

كنز العمال

في تفسير القرآن الكريم وإيضاحه

للعلماء علماء الدين علي المنقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى ٩٧٥هـ

الجزء الثالث عشر

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه

الشيخ صفوان

ضبطه وفسر غريبه

الشيخ بكري جاني

مؤسسة الرسالة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٤٥٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضل السيفين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٣٦٠٨٧ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ قال عباس الترقني في جزئه حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي ثنا محمد بن المهاجر عن أبي سعد خادم الحسن عن الحسن قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : ذاك أبو بكر بعد نبي الله ﷺ ، ثم أتى أبا بكر بعدُ فقال : يا أبا بكر ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : ذاك عمر ابن الخطاب بعد نبي الله ﷺ ، قال : وأنتي علمت ذلك ؟ قال : لأن الله باهى بعمر بن الخطاب الملائكة وأقرأه جبريلُ عنه السلام مرتين ولم يكن لي شيء من ذلك (كر وقال : مرسل وقد روى من حديث موصول) .

٣٦٠٨٨ ابن عساكر أنبأنا أبو بكر بن المنصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النرسي

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنبأنا الدارقطني حدثنا يوسف
 ابن موسى بن عبد الله المروزي ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب
 ثنا يحيى بن محمد الصنعيني ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء
 ابن أبي رباح عن ابن عباس قال : قام رجلٌ إلى أبي بكر الصديق بعد
 رسول الله ﷺ فقال : يا خليفة رسول الله ! من خيرُ الناس ؟ فقال:
 عمر بن الخطاب ، قال : ولأي شيءٍ قدَّمته على نفسك ؟ قال : بخصالٍ ،
 لأن الله باهى به الملائكة ولم يباهِ بي ، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم
 يقرئني ، ولأن جبريل قال : يا رسول الله ! اشدُّدِ الإسلامَ بعمر بن
 الخطاب ، القولُ ما قال عمر ، ولأن الله صدَّقه في آيتين من كتابه
 ولم يصدقي ، قال : عاتبَ النبي ﷺ بعضَ نساءه فأتاهم عمر فقال :
 لتنهين عن رسول الله ﷺ أو لينزلنَّ الله فيكن كتاباً ، فأنزل الله
 « عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن » الآية ،
 ولأن عمر قال : يا رسول الله ! إنه يدخل عليهن البرُّ والفاجرُ فلو
 ضربت عليهنَّ الحجاب ! فأنزل الله « وإذا سألتوهن متاعاً فاسئلهن
 من وراء حجابٍ » ولأن عمر قال : يا رسول الله ! لو اتخذتَ من
 مقام إبراهيم مُصلًى ، فأنزل الله « واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلًى » .
 فلما قبضَ أبو بكر قام رجلٌ إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير
 المؤمنين ! من خيرُ الناسِ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر الصديق ،

فمن قال غيره فعليه ما على المفتري (قال خط : كذا كان في الاصل
بخط قط : الصبغي مضبوطاً ، أخرجه ابن مردويه) .

٣٦٠٨٩ - ثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق الخرمي ثنا
العباس بن بكار الضبي ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي به عن
جابر بن عبد الله قال : قال عمرُ ذات يوم لأبي بكر : يا خيرَ الناس
بعد رسول الله ﷺ ! فقال أبو بكر : أما لئن قلتَ ذاك لقد سمعتُ
رسول الله ﷺ يقول : ما طلعتِ الشمسُ على رجلٍ خيرٌ من عمرٍ
(ت وقال : غريب ^(١) لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده
بذاك القائم ، وابن أبي عاصم في السنة والبتار ، ع ، قط في الأفراد ،
ك وتمقب ، كر ، قال ع : فيه عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر
لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ، وقال البزار : لا نعلمه روى إلا من
هذا الوجه ولا نعلم حدث عن ابن أخي محمد بن المنكدر سوى عبد الله
ابن داود الواسطي التمار ، قال في الميزان : وهو هالك) .

٣٦٠٩٠ - عن الحسن بن عليّ عن أبيه قال : كنتُ مع النبي
ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فقال : هذان سيدا كهولِ أهل الجنة
من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا عليّ ! لا تُخبرهما
(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب رقم ٣٦٨٥ وقال الترمذي : هذا
حديث غريب . ص

(ت^(١)) وخيمة في الصحابة ، قال ت : غريب من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه ، ورواه خيمة وابن شاهين في السنة من طريق الحارث عن علي ، ورواه ابن أبي عاصم في السنة من طريق خطاب أو أبي خطاب) .

٣٦٠٩١ - * مسند عمر * عن عبيد الله بن عمير قال : بينما عمر^{رضي الله عنه} يمر في الطريق إذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما هي امرأتي ، فقام فانطلق فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما أنت مؤدب وليس عليك شيء ، وإن شئت حدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة ينادي مناد : لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر (كر والأصهباني في الحجة ، وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان) .

٣٦٠٩٢ - * مسند علي * عن ابن عباس قال : وُضِعَ عمر ابن الخطاب على سريرته فتكنفته^(٢) الناس يدعون ويصلون قبل أن

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الناقب باب أبو بكر وعمر سیدارقم ٣٦٦٥ وقال الترمذي : هذا حديث غريب . ص

(٢) فتكنفته : وفي حديث يحيى بن يعمر « فاكتنفته أنا وصاحبي ، أي أحطنا به من جانبيه . النهاية ٢٠٥/٤ . ب

يُرفع فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال : ما خلفتُ أحداً أحبُّ أن ألقى اللهَ بمثلِ عمله منك ، وإيمُ الله ! إن كنتُ لأظنُّ ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك أني كنتُ أكثرَ أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمرُ ، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمرُ ، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمرُ فان كنتُ لأظنُّ ليجعلنك الله معها (حم ، خ^(١) ، م ، ن ، هـ وابن جرير وأبو عوانة وخشيش وابن أبي عاصم ، ك) .

٣٦٠٩٣ - عن علي قال : خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وخيرُ الناس بعد أبي بكر عمرُ (هـ والعدني ، حل) .

٣٦٠٩٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد ابن الحنفية قال : قلت لأبي : أيُّ الناس خيرٌ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكرٍ ، قال قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، قال ، ثم خشيتُ أن أقول : ثم من فيقول : عثمان ، فقلت : ثم أنت يا أبت ؟ قال : ما أنا إلا رجلٌ من المسلمين (خ ، د وابن أبي عاصم وخشيش ، حل) .

٣٦٠٩٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي البحتري قال : خطب عليُّ فقال : ألا ! إن خيرَ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكرٍ وعمرُ ، فقال رجلٌ :

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢١٨٠) . ص

وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُوَازِينُنَا أَحَدٌ (حَل).
 ٣٦٠٩٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفْلَةَ
 دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي مَرَرْتُ بِنَقَرٍ
 يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَغِيرَ الَّذِي هُمَا لَهُ أَهْلٌ، فَهَضَّ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ:
 وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ! لَا يُحِبُّهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ فَاضِلٌ، وَلَا
 يَبْغُضُهَا وَلَا يَخَالِفُهَا إِلَّا شَقِيٌّ مَارِقٌ، فَحُبُّهَا قَرَبَةٌ وَبَغْضُهَا مَرُوقٌ،
 مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَزِيرَهُ وَصَاحِبِيهِ
 وَسَيِّدِي قُرَيْشٍ وَأَبَوِي الْمُسْلِمِينَ؟ فَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ يَذْكُرُهَا بِسَوْءٍ وَعَلَيْهِ
 مَعَاقِبُ (حَل).

٣٦٠٩٧ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا أَرَى رَجُلًا يَسْبُُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
 تَتَيَسَّرُ لَهُ تَوْبَةٌ أَبَدًا (كُر).

٣٦٠٩٨ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، ثُمَّ
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِخِيَارِكُمْ (قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ وَالْأَصْهَانِي فِي الْحُجَّة).

٣٦٠٩٩ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ:
 يَا عَلِيُّ! هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِمَّنْ
 مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَغَابَرِهِ، يَا عَلِيُّ! لَا تَخْبِرْهُمَا بِمَقَالَتِي هَذِهِ مَا عَاشَا،
 قَالَ عَلِيُّ: فَلَمَّا مَا تَأْتَتْ النَّاسُ بِذَلِكَ (الْعَشَارِيُّ).

٣٦١٠٠ - عن عبد خير قال : قلتُ لعلي بن أبي طالب : من أولُ الناس دخولاً الجنة بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر وعمر ، قلت : يا أمير المؤمنين ! يدخلانها قبلك ؟ قال : أي والذي فلقَ الحبة وبرأ النسمة ! إنها ليأكلان من ثمارها ويرويان من مائها ويتكئان على فراشها وأنا موقوفٌ مغمومٌ مهمومٌ بالحساب ، وإن أول من يتقدم إلى الرب في الخصومة أنا ومعاوية (العشارى والأصبهاني في الحجة ، كر) .

٣٦١٠١ - عن علي قال : من أحب أبا بكر قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير ، ومن أحب عمر كان مع عمر حيث يصير ، ومن أحب عثمان كان مع عثمان فمن أحب هؤلاء كان معهم في الجنة (العشارى) .

٣٦١٠٢ - عن علي قال : سبقَ رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاثَ عمر وقد خطبتنا فتنةً فهو ما شاء الله ، فمن فضاني على أبي بكر وعمر فعليه حدُّ المفتري من الجلدِ وإسقاطِ الشهادة (خط في تلخيص المتشابه) .

٣٦١٠٣ - عن ابن شهاب عن عبد الله بن كثير قال : قال لي علي بن أبي طالب : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر : ولو شئتُ أن أُسميَ لكم الثالثَ لسميتهُ ، وقال : لا يفضِّلني أحدٌ على أبي بكر وعمر إلا جلدتهُ جلدًا وجميعاً ، وسيكون في آخر الزمان قومٌ

يَتَحَلُونَ مَحَبَّتَنَا وَالتَّشِيعَ فِينَا هُمْ شَرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ : وَلَقَدْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ وَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَعْطَاهُ عُمَرُ وَأَعْطَاهُ عَثْمَانُ ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ فِيمَا أَعْطَوْهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لَا يَبَارِكُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ (كَر) .

٣٦١٠٤ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ هَرَمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَفِي خَدُّهُ عَلَى فَخْذِي إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ مَوْخِرِ الْمَسْجِدِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا نَظْرًا شَدِيدًا وَصَوَّبَ ^(١) فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُمَا لَسَيِّدَا كَهَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْعَمَا لَا تُعْلِمُهُمَا بِذَلِكَ (أَبُو بَكْرٍ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ) .

٣٦١٠٥ - عَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ مَا عَاشَا (أَبُو بَكْرٍ) .

٣٦١٠٦ - عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : إِنَّهُمَا لَفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ إِلَى اللَّهِ

(١) وَصَوَّبَ : أَيِ نَكَسَ رَأْسَهُ . الْهَيْئَةُ ٥٧/٣ . ب

عَنْ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَقَدْ سَأَلَهَا مُوسَى فَأَعْطَاهَا
مُحَمَّدٌ ﷺ (ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَحَسَنُهُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ
وَالدِّينُورِيِّ وَأَبُو طَالِبٍ الْعَشَارِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّدِيقِ وَابْنُ مَرْدُودِيهِ) .

٣٦١٠٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : قَالَ فَتَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لِعَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَفِينٍ : سَمِعْتُكَ تَخْطُبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي الْجُمُعَةِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ ، فَمَنْ
هُمْ ؟ فَأَعْرَوْرَقْتُ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِمَامَا الْهُدَى وَشَيْخَا
الْإِسْلَامِ وَالْمُهْتَدَى بِهِمَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ اتَّبَعَهُمَا هُدِيَ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَمَنْ اقْتَدَى بِهِمَا يَرْشَدُ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَهُوَ
مِنْ حِزْبِ اللَّهِ ، وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمَفْلُحُونَ (اللَّالِكَاوِيُّ وَأَبُو طَالِبٍ الْعَشَارِيُّ
فِي فَضَائِلِ الصَّدِيقِ وَنَصَرُ فِي الْحُجَّةِ) .

٣٦١٠٨ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ
تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَانَاهُ بِمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا
الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَانَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ، فَطَلَعَ عُمَرُ
(ابْنُ النُّجَارِ) .

٣٦١٠٩ - * مسند حذيفة بن اليمان * عن ربيعة بن حراش

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لقد هممتُ أن أبعثَ قوماً في الناس مُعَلِّمين يعلمونهم السنةَ كما بعثَ عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل ، فقليل له : وأين أنتَ عن أبي بكر وعمر ؟ ألا تبعثُهما إلى الناس ؟ قال : إنه لا غنى بي عنهما ، إنهما من الدينِ كالرأس من الجسدِ (كر).

٣٦١١٠ - عن أبي أروى النوسي قال : كنتُ جالساً مع النبي

ﷺ فطلع أبو بكر وعمر فقال : الحمدُ لله الذي أيدني بكما (قط في الأفراد ، كروان النجار).

٣٦١١١ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : وُضِعَتْ

في كفة الميزان ووُضِعَتْ أمتي في الكفة الأخرى فرجَحَتْ بهم ، ثم وضعَ أبو بكر مكاني فرجحَ بهم ، ثم وضعَ عمر مكانه فرجحَ بهم ، ثم رُفِعَ الميزان (كر).

٣٦١١٢ - عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول

من فَلَئِ (١) فيه إلى أذني وراآني وأنا أمشي بين يدي أبي بكر وعمر فدعاني فقال لي : يا أبا الدرداء ! آتمشي بين يدي من هو خيرُ منك ؟

(١) فَلَئِ : بالسكون : الشَّقُّ . النهاية ٤٧١/٣ . ب

فقلتُ : ومن هو يا رسول الله ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما طلعت الشمس ولا غربتْ على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين خيرٌ من أبي بكر وعمر (كر) .

٣٦١١٣ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان لأبي بكر وعمر مع النبي ﷺ مجلسٌ هذا عن يمينه وهذا عن شماله ، فاذا غابا لم يجلس ذلك المجلس أحدٌ (كر) .

٣٦١١٤ - عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن أبيه عن جدِّه عبد الله بن حنطب قال : كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر ، فلما نظر إليهما قال : هذان السمعُ والبصرُ - وفي لفظ : أبو بكر وعمر مني بمنزلةِ السمعِ والبصرِ من الرأسِ (أبو نعيم ، كر) .

٣٦١١٥ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : خيرُ أمتي من بعدي أبو بكر وعمر لا تُخبرُهما يا عليُّ (الديلمي) .

٣٦١١٦ - عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ متكئاً على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له : يا عليُّ أتحبُّ هذين الشيخين ! قال : نعم يا رسول الله ! قال : أحبَّهما تدخل الجنة (كر) .

٣٦١١٧ - عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله ﷺ بمارية القبطية بيت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعاتبتهُ في ذلك ، قال :

فانها حرامٌ عليّ أن أُمسّها ، ثم قال : يا حفصةُ ! ألا أبشرك ؟ قالت :
لى بأبي أنت وأمي ! قال : يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر ،
ويلي من بعد أبي بكر أبوك ، اكتبني هذا عليّ (كر) .

٣٦١١٨ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر :
ألا أخبركما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء ؟ أما مثلك أنت
يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك في الأنبياء
كمثل إبراهيم إذ كذبه قومه فصنعوا به ما صنعوا ، قال : « من تبني
فانه مني ومن عصاني فانك غفورٌ رحيمٌ » ومثلك يا عمر في الملائكة
كمثل جبريل ينزل بالأس والشدة والنقمة من أعداء الله ، ومثلك في
الأنبياء كمثل نوح إذ قال : « رب لا تذرْ على الأرض من الكافرين
دياراً » (عد ، كر) .

٣٦١١٩ - عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
إن الله أيدني بأربعة وزراء ، قلنا : من هؤلاء الأربعة وزراء يا رسول الله !
قال : اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، قلنا : من هؤلاء
الاثنين من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من هؤلاء
الاثنين من أهل الأرض - أو من أهل الدنيا ؟ قال : أبو بكر وعمر
(خط ، كر ، وقالوا : تفرد بروايته محمد بن مجيب) .

٣٦١٢٠ - عن وهب عن عطاء عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر (كر).

٣٦١٢١ - عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض ، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر (كر).

٣٦١٢٢ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام إليه رجل فقال : يا رسول الله ! من خيرُ الناس ؟ قال : رسول الله ، قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : إذا عُدَّ الصالحون فأتى بأبي بكر ، قال : ثم من ! قال رسول الله ﷺ : إذا عُدَّ المجاهدون فأتى بعمر ابن الخطاب ، ثم قال : عمرُ معي حيث حللتُ وأنا مع عمرٍ حيث حلَّ ، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني (عق وابن مردويه ، كر).

٣٦١٢٣ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أراد أن يبعث رجلاً في حاجةٍ قد أهمتهُ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال

له عليّ : ما يمنعك من هذين ؟ قال : كيف أبعث هذين وهما من
الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (ابن النجار) .

٣٦١٢٤ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه دخل المسجد بين
أبي بكر وعمر وقال : هكذا ندخل الجنة (ابن النجار) .

٣٦١٢٥ - عن جابر بن عبد الله قال : قيل لعائشة : إن ناساً
يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ حتى أنهم يتناولون أبا بكر وعمر ،
فقلت : أتعجبون من هذا ؟ إنما قُطِعَ عنهم العمل فأحب الله أن
لا يَقْطَعَ عنهم الأجر (كره) .

٣٦١٢٦ - عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن رسول الله
ﷺ أراد أن يُرسل رجلاً في حاجة مهمة وأبو بكر وعمر عن
يمينه وعن يساره ، فقال عليّ : ألا تبعثُ أحداً هذين ؟ قال : وكيف
أبعثُ هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (كره) .

٣٦١٢٧ - عن نافع قال : قيل لعبد الله بن عمر : إنك قد أحسنت
الثناء على عبد الله بن مسعود ، فقال : وما يمنعني من ذلك ؟ سمعتُ
رسول الله ﷺ يقول : خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومن أبي بن كعب ومن معاذ بن جبل ،
قال : ثم قال رسول الله ﷺ : لقد هممتُ أن أبعثهم في الأُمم كما

بعث عيسى ابنُ مريمَ الخواريين ، قالوا : يا رسولَ اللهِ ﷺ ! أفلا تبعثُ
أبا بكرَ وعمرَ فيها أعلمُ وأفضلُ ؟ فقال : إني لا غنى بي عنهما ، إنهما
مني بمنزلةِ السمعِ والبصرِ ومنزلةِ العينينِ من الرأسِ (كـر) .

٣٦١٢٨ - عن ابنِ عمرَ قال : آخى رسولُ اللهِ ﷺ بين أبي
بكرَ وعمرَ ، فبينهما هو قاعدٌ إذ طلع كلُّ واحدٍ منهما آخذٌ بيدِ
صاحبه ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : هذان سيدا كهولِ أهلِ الجنةِ من
الأولينِ والآخرينِ إلا النبيينَ والمرسلينَ ؛ لا تُخبرُهما يا عليُّ (كـر) .

٣٦١٢٩ - عن ابنِ عمرَ قال : يؤتى بأقوامٍ يومَ القيامةِ فيوقفون
بين يدي الله تعالى فيؤمرُ بهم إلى النارِ فإذا هم الزبانيةُ تأخذُهم وقرتوا
من النارِ وهم مالكٌ أن يأخذهم ، قال اللهُ تعالى للملائكةِ الرحمةُ : ردوهم
فيردوهم ، فيقفون بين يدي الله تعالى طويلاً فيقولُ : عبادي ! أمرتُ
بكم إلى النارِ بذنوبٍ سلفتُ لكم واستوجبتمُ بها وقد ردعتُكم وقد
وهبتُ ذنوبكم لحبكم أبا بكرَ وعمرَ (كـر) .

٣٦١٣٠ - عن ابنِ عمرَ أن رسولَ اللهِ ﷺ دخلَ المسجدَ
وعن يمينه أبو بكرَ وعن يساره عمرُ فقال : هكذا نُبعثُ يومَ
القيامةِ (كـر) .

٣٦١٣١ - عن ابنِ عمرَ قال : خرج رسولُ اللهِ ﷺ بين أبي بكرَ

وعمرَ ثم قال : هكذا نفوتُ وهكذا نُدْفَنُ وهكذا ندخلُ الجنة . (كر) .

٣٦١٣٢ - عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال : في السماء ملكان : أحدهما يأمرُ بالشدة والآخرُ يأمرُ باللين وكلاهما مُصِيبٌ ، أحدهما جبريلُ والآخرُ ميكائيلُ ، ونيان : أحدهما يأمرُ باللين والآخرُ يأمرُ بالشدة وكلُّ مُصِيبٍ - وذكرَ إبراهيمَ ونوحاً ، ولي صاحبان : أحدهما يأمرُ باللين والآخرُ يأمرُ بالشدة - وذكرَ أبا بكرٍ وعمرَ (كر) .

٣٦١٣٣ - عن عبد الله بن يسر الكندي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسولُ الله ﷺ : لقد هممتُ أن أبعثَ رجالاً من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعثَ عيسى ابنُ مريمَ الحواريين ، قالوا : ألا تبعثُ أبا بكرٍ وعمرَ فيها أبلغُ ؟ قال : لا غنى عنها ، إنما منزلتُهما من الدينِ بمنزلةِ السمعِ والبصرِ من الجسدِ (كر) .

٣٦١٣٤ - عن ابن مسعود قال قال رسولُ الله ﷺ يوم بدرٍ لأبي بكرٍ وعمرَ : مثلك يا أبا بكرٍ في الملائكةِ مثلُ ميكائيلَ ، ومثلك يا عمرُ في الملائكةِ مثلُ جبريلَ (كر) .

٣٦١٣٥ - عن ابن مسعودٍ أن النبي ﷺ قال : يطلعُ عليكم من هذا الفجِّ رجلٌ من أهلِ الجنةِ ! فاطلعَ أبو بكرٍ ، ثم قال : يطلعُ عليكم

من هذا الفجّ رجلٌ من أهل الجنة ! فاطلع عمرُ بن الخطاب
(عد ، كر).

٣٥١٣٦ - عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : إني رأيتني
الليلة يا أبا بكر على قلبٍ فنزعتُ منه ذنباً أو ذنوبين ، ثم جئت
يا أبا بكر فنزعتُ ذنباً أو ذنوبين وإنك لضعيفٌ يرحمك الله ؟ ثم
جاء عمرُ فنزعَ منها حتى استحالتُ غرباً وضربَ الناسَ بعطنٍ ،
فعمبرُها يا أبا بكر ! فقال ! ألي الأمر من بعدك ثم يليه عمرُ ،
قال : كذلك عمبرُها الملكُ (أبو نعيم في فضائل الصحابة ، كر).

٢٦١٣٧ - عن عبد الرحمن بن غنم أن رسولَ الله ﷺ لما خرجَ
إلى بني قريظة قال له أبو بكر وعمرُ : يا رسولَ الله ! إن الناسَ
يزيدُهم حرصاً على الإسلام أن يروا عليكَ زياً حسناً من الدنيا
فانظرْ إلى الحلة التي أهداها لك سعدُ بن عبادَةَ فالبسْها فليَرِ المشركونَ
اليومَ عليكَ زياً حسناً ، قال : أفعلُ وإيم الله ! لو أنكما تتفقانِ لي
على أمرٍ واحدٍ ما عصيتُكما في مشورةٍ أبداً ، ولقد ضربَ لي ربي
عز وجل لكما مثلاً لقد ضربَ مثلكما في الملائكةِ كمثلَ جبرائيلَ
وميكائيلَ ، فأما ابنُ الخطاب فشله في الملائكةِ كمثلَ جبريلَ ، إن الله
لم يدمرْ أمةً قط إلا بجبريلَ ، ومثله في الأنبياء كمثل نوحٍ إذ قال

﴿ رب لا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ ومثلُ ابنِ أبي قحافة في الملائكةِ كمثلِ ميكائيلَ إذ يستغفرُ لمن في الأرضِ ، ومثله في الأنبياءِ كمثلِ إبراهيمَ إذ قال ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ولو أنكما تَتَفَقَّانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ وَلَكِنْ شَأْنُكُمَا فِي الْمَشُورَةِ شَتَّى كَمَثَلِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ (كر).

٣٦١٣٨ - عن علي قال : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ اسْتَخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَلَ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَّتِهِ ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَكَانَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَعَمَلَ بِعَمَلِهَا وَسُنَّتِهَا ثُمَّ قُبِضَ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ (كر ، ش).

٣٦١٣٩ - من علي قال سمعتُ النبي ﷺ يقول : خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ (كر وقال : المحفوظ موقوف).

٣٦١٤٠ - ﴿أَيْضًا﴾ عن عمار بن ياسر قال : من فَضَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَطَمَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِي : لَا يُفْضَلُنِي

أحدٌ على أبي بكر وعمر إلا وقد أنكرَ حقِّي وحقَّ أصحابِ رسولِ
الله ﷺ (كر).

٣٦١٤١ - عن أبي جحيفة قال : دخلتُ على عليٍّ في بيته فقلتُ :
يا خيرَ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ! فقال : مهلاً يا أبا جحيفة ! ألا
أخبرُك بخيرِ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ؟ أبو بكر وعمر يا أبا جحيفة !
لا يجتمعُ حُبِّي وبغضُ أبي بكرٍ وعمرَ في قلبِ مؤمنٍ ، ولا يجتمعُ
بغضي وحُبُّ أبي بكرٍ وعمرَ في قلبِ مؤمنٍ (الصابوني في المائتين ،
طس ، كر).

٣٦١٤٢ - عن علي قال : أولُ من يدخلُ الجنةَ من هذه الأمةِ
أبو بكر وعمرُ وإني لموقوفٌ مع معاوية في الحسابِ (عق وقال :
غير محفوظ ، كر ؛ وفيه أصبغ أبو بكر الشيباني مجهول ، وابن
الجوزي في الواهيات).

٣٦١٤٣ - عن علقمة قال : خطبنا عليٌّ فحمد الله واثى عليه ثم
قال : إنه بلغني أن ناساً يُفضِّلوني على أبي بكر وعمر ولو كنتُ
تقدمتُ في ذلك لماقتُ فيه ولكني أكرهُ العقوبة قبل التقدم ، فن
قال شيئاً من ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ ، عليه ما على المفتري ،
خيرُ الناس بعد رسولِ الله ﷺ أبو بكر ثم عمرُ ، ثم أحدثنا بعدهم

أحداناً يقضي الله فيها ما يشاء (ابن أبي عاصم وابن شاهين واللالكائي جميعاً في السنة والغازي في فضائل الصديق والأصبهاني في الحجة ،
كر) .

٣٦١٤٤ - عن الهمداني قال : قلت لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : الذي لا نشك فيه والحمد لله أبو بكر بن أبي قحافة ، قلت : ثم من يا أبا الحسن ؟ قال : الذي لا نشك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب (ابن شاهين) .

٣٦١٤٥ - عن سويد بن غفلة قال : مررتُ بقومٍ يذكرون أبا بكر وعمر وينتقصونها فأتيتُ علياً فذكرتُ له ذلك فقال : لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ! أخوا رسول الله ﷺ ووزيراه ، ثم صعد المنبر فخطب خطبةً بليغةً فقال : ما بال أقوامٍ يذكرون سيدي قریش وأبوي المسلمين بما أنا عنه مُتنزهٌ ومما يقولون بريءٌ وعلى ما يقولون معاقبٌ ، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ! إنه لا يحبها إلا مؤمنٌ تقي ولا يبغيها إلا فاجرٌ رديٌّ صحبا رسول الله ﷺ بالصدق والوفاء ، يأمران وينهيان ويعاقبان ، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ ، ولا يرى رسول الله ﷺ كراييهما رأياً ، ولا يحب كحبها حباً ، مضى رسول الله ﷺ وهو عنهما

راضٍ والناسُ راضون ، ثم وليَ أبو بكر الصلاة ، فلما قبضَ الله نبيه ﷺ وولاهُ المسلمون ذلك وفوضوا إليه الزكاةَ لأنها مقرونتان ، وكنتُ أولَ من يُسمَّى له من بني عبدِ المطلب وهو لذلك كارهٌ ، يودُّ أن بعضنا كفاهُ ، فكان والله خيرٌ من بقي ؛ أرافهُ رافةً وأرحمه رحمةً وأكيسهُ ورعاً وأقدمهُ إسلاماً ، شبههُ رسولُ الله ﷺ بميكائيلَ رافةً ورحمةً وإبراهيمَ عفواً ووقاراً ، فسارَ بسيرةِ رسولِ الله ﷺ حتى قبضَ - رحمةُ الله عليه ! ثم وليَ الأمرَ من بعده عمرُ بن الخطاب واستأمرَ في ذلك الناسُ فمنهم من رضي ومنهم من كرهه فكنتُ ممن رضي ، فوالله ما فارقَ عمر الدنيا حتى رضي من كان له كارهاً ! فأقام الأمرَ على منهاجِ النبي ﷺ وصاحبه ، يتبعُ آثارهما كما يتبعُ الفصيلُ أثرَ أمِّه ، وكان والله خيرُ من بقي رفيقاً رحيماً وناصراً المظلومِ على الظالم ! ثم ضربَ اللهُ بالحق على لسانه حتى رأينا أن ملكاً ينطقُ على لسانه ، وأعزَّ اللهُ بإسلامه الإسلامَ وجعلَ هجرته للدين قيوماً^(١) ، وقذفَ في قلوبِ المؤمنين الحبَّ له وفي قلوبِ المنافقين الرهبةَ له ، شبههُ رسولُ الله ﷺ بجبريلَ فظاً

(١) قيوماً : قوام الشيء : عماده الذي يقوم به . يقال : فلان قيوام أهل بيته . النهاية ١٢٤/٤ . ب

غليظاً على الأعداء وبنوح حنقاً ومغناظاً على الكافرين ، فمن لكم
 مثلهما ؟ لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما واتباع آثارهما ، فمن أحبهما
 فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، ولو كنت
 تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة ، فمن أثبت به بعد مقامي هذا
 فعليه ما على المفتري ، ألا ! وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
 وعمر ثم الله أعلم بالخير أين هو ؛ أقول قولي هذا ويفر الله لي
 ولكم (خيثة واللالكائي وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي
 في فضائل أبي بكر وعمر والشيرازي في الألقاب وابن منده في تاريخ
 أصبهان : كر) .

٣٦١٤٦ - عن علي قال : كان أبو بكر أواهاً حليماً وكان عمر
 مخلصاً ، ناصحاً لله فنصحته ، والله كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون
 لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر ! وإن كنا نرى شيطان
 عمر يهابه أن يأمره بالخطيئة يعملها (أبو القاسم بن بشران في أماليه) .

٣٦١٤٧ - عن ابن الخيفة قال : قلت لأبي : أي الناس خير
 بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم
 عمر ، قلت : ثم انت ؟ قال : أنا رجل من المسلمين ، لي حسنات
 وسيئات يفعل فيها ما يشاء (ابن بشران) .

٣٦١٤٨ - * مسند أنس * عن ثابت البناني عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ : وزيري من أهل السماء جبرئيل وميكائيل ،
ووزيري من أهل الأرض أبو بكر وعمر (كر).

٣٦١٤٩ - عن أنس قال : أبصر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر

وعمر فقال : هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ،
يا علي ! لا تخبرهما (كر).

٣٦١٥٠ - عن ابن عمر قال : لما وليَ عليُّ قال له رجلٌ : يا أمير

المؤمنين ! كيف تخطاك المهاجرون والأنصارُ إلى أبي بكر وأنتَ
أكرمُ منقبةً وأقدمُ سابقةً ؟ فقال له : والله لو لا أن المؤمنين عاندةُ
الله لقتلتك ! ولئن بقيتَ لتأتينك مني روعةٌ خضراءُ ، ويحك ! إن
أبا بكر سبقني إلى أربعٍ لم أوتهن ولم أعتضَ منهن : إلى مرافقة النار ،
وإلى تقدم الهجرة ، وإني آمنتُ صغيراً وآمن كبيراً ، وإلى إقامِ
الصلاة (أبو طالب المشارى في فضائل الصديق) .

٣٦١٥١ - عن عبيدة السلماني أن رجلاً نعيَّبَ أبا بكر وعمر ،

فأرسلَ إليه فأنى فمض له نعمتها عنده ، ففطن الرجل ، فقال له علي ،
أما والذي بعث محمدًا بالحق ! لو سمعتُ منك ما بلغني عنك أو شهدتُ
عليك اليئنةُ لألقيتُ أكثرَكَ شِعْراً - يعني ضَرَبَ العنق (المشارى) .

٣٦١٥٢ - عن عطية العوفي قال : قال علي بن أبي طالب : لو
أُيتُ برجلٍ يُفَضِّلني على أبي بكر وعمرَ لعاقبتهُ مثلَ حد
الزاني (العشارى) .

٣٦١٥٣ - عن الحسن بن كثير عن أبيه قال : أتى علياً رجلٌ
فقال : أنت خيرُ الناسِ ، فقال : هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ ؟ قال :
لا ، قال : أما رأيتَ أبا بكر ؟ قال : لا ، قال : فما رأيتَ عمر ؟
قال : لا ، قال : أما ! إنك لو قلتَ إنك رأيتَ النبي ﷺ لقتلتُك ،
ولو قلتَ : رأيتُ أبا بكر وعمرَ لجلدتُك (العشارى) .

٣٦١٥٤ - عن أسماء بن الحكم قال : سأل رجلٌ علياً عن أبي بكر
وعمر فقال : كانا أمينين هاديين مهتدين رشيدين مُرشدين مُفلحين
مُنَجِّحين خرجا من الدنيا خميصين (العشارى) .

٣٦١٥٥ - عن علي قال : إن الله عزَّ وجلَّ جعلَ أبا بكر وعمر
حُجَّةً على من بعدهما من الولاةِ إلى يومِ القيامةِ فسبقاً واللهِ سَبَقاً
بعيداً وأتعباً من بعدهما تعباً شديداً (العشارى) .

٣٦١٥٦ - عن إبراهيم قال : بلغَ علياً أن عبد الله بن الأسود
يُنْقِصُ أبا بكر وعمر فدعا بالسيف فهمَّ بقتله فكلَّم فيه فقال :
لا يُساكتني في بلدٍ أنا فيه ، فنفاه إلى الشام (العشارى في فضائل

الصديق واللالكائي).

٣٦١٥٧ - عن الحكم بن حجل قال : قال علي : لا يُفضلني أحدٌ على أبي بكر وعمر إلا جلدةٌ حدَّ المفتري (ابن أبي عاصم وخيشمة في فضائل الصحابة).

٣٦١٥٨ - عن عصمة بن مالك الخطمي قال : قدم رجلٌ من أهل البادية بإبلٍ له فلقية رسول الله ﷺ فاشتراها منه ، فلقية علي فقال : ما أقدمك ؟ قال : قدمتُ بإبلٍ فاشتراها رسول الله ﷺ ، قال : فنقدك ؟ قال : لا ، ولكن بعثتها منه بتأخيرٍ ، فقال له علي : ارجعُ إليه فقل له : يا رسول الله ! إن حدثَ بك حدثٌ فمن يقضيني بما لي ؟ فانظر ما يقول لك فارجعُ إليَّ حتى تُعلمني ، فقال : يا رسول الله ! إن حدثَ بك حدثٌ فمن يقضيني ؟ قال : أبو بكر ، فأعلمَ علياً ، قال : ارجعُ فسألهُ : فإن حدثَ بأبي بكر حدثٌ فمن يقضيني ؟ فسألهُ ، فقال له : عمر ، فجاء فأعلمَ علياً ، قال : ارجعُ فسألهُ : إذا مات عمر فمن يقضيني ؟ فجاءه فسألهُ فقال رسول الله ﷺ : ويحك ! إذا مات عمر فإن استطعت أن تموتَ فتُ (كر).

فضائل زبي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٦١٥٩ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن أبي بحرية الكندي

أن عمر بن الخطاب خرج ذات يومٍ فاذا هو بمجلسٍ فيه عثمانُ بن عفان فقال : معكم رجلٌ لو قُسمَ إيمانه بين جُنْدٍ من الأجناد لوسِعَهم - يريد عثمان بن عفان (كر) .

٣٦١٦٠ - عن عثمان قال : لقد اختبأتُ عند الله عشرًا : إني كُرباعُ الإسلامِ ، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته ، وقد بايعتُ رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مَسَسْتُ بها ذكري ، ولا تغنيتُ ولا تمنيتُ ولا شربتُ خمرًا في جاهليةٍ ولا إسلامٍ ، وقد قال رسول الله ﷺ : مَنْ يَشْتَرِ هذه الرَّبْعَةَ ^(١) وَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ! فاشتريتها وزدتها في المسجد (ش وابن أبي عاصم في السنة) .

٣٦١٦١ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عن عبيد الله بن عَدِي بن الحِيار أن عثمان قال : إِنْ الله بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ اللهُ وَلِرَسُولِهِ وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ الْمُهْجَرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَنَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ، وَصَلَيْتُ الْقَبْلَتَيْنِ كُلَيْتِهْمَا وَتَوَفَّى رَسُولُ اللهِ

(١) الرَّبْعَةُ : الرَّبْع : المنزل ودار الإقامة . وربيع القوم محلهم ، والرِّبَاع جمعه . النهاية ١٨٩/٢ . ب

ﷺ وهو عني راضٍ (حم، خ^(١)) وأبو نعيم في المعرفة).

٣٦١٦٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الحسن قال : إنما سمي عثمان ذا النورين لأنه لا يعلم أحدٌ أغلقَ بابه على ابنتي نبيٍّ غيرُهُ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦١٦٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أسلم قال : شهدتُ عثمان يومَ حُصِرَ فقال : إِنشُدْكَ الله يا طلحةُ ! أتذكر يومَ كنتُ أنا وأنتَ مع رسول الله ﷺ في موضعٍ كذا وكذا وليس معه أحدٌ من أصحابه غيري وغيرك ؟ قال : نعم ، فقال لك رسول الله ﷺ : يا طلحةُ ! إنه ليس من نبيٍّ إلا ومعه من أصحابه رفيقٌ من أُمتهِ معه في الجنة وإن عثمان بن عفان هذا - يعني - رفيقٌ معي في الجنة ؟ فقال طلحة : اللهم نعم ، ثم انصرف (ابن أبي عاصم ، عم ، ع ، ك ، ع واللائكائي في السنة ، كر).

٣٦١٦٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عقبة بن صهبان قال : سمعتُ عثمان ابن عفان يقول : ما تغنيتُ ولا تمنيتُ ولا مسستُ ذكرِي يميني مذ بايعتُ بها رسول الله ﷺ (العدني ، ه ، حل).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عثمان بن عفان (١٧/٥) . ص

٣٦١٦٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن هزيل بن شرحبيل قال : دخل طلحةُ

بن عبيد الله على عثمان فقال : يا طلحة ! نشدتك بالله ألم تعلم أن
المسلمين شكوا إلى رسول الله ﷺ الجوع فقمتُ إلى أنحاء السمن
والعسل واشتريتُ دقيقاً كثيراً فبسطتُ الأنطاعَ ونثرتُ الخبيص^(١)
عليها ؟ فقال : نعم ، فقال : نشدتك بالله هل تعلم أني جرتُ جيشَ
العسرةِ وحملتُ راجلَهُم وأطعمتُ جائعَهُم وكسوتُ عاريَهُم وأقتُ
سبعين فرساً ؟ قال : اللهم نعم ، قال : نشدتك بالله هل تعلم أني
اشتريتُ بئرَ رومةَ فجعلتها سقايةً للمسلمين ؟ قال : اللهم ! نعم .
(أبو الشيخ في السنة) .

٣٦١٦٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حُصِرَ

أشرف عليهم من كوةٍ في الطَّيَّارِ^(٢) فقال : أفيمكم طلحةُ ؟ قالوا :
نعم ، قال : أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله ﷺ بين
المهاجرين والأنصار آخى بيني وبين نفسي ؟ فقال طلحة : اللهم ! نعم ،
فقليل لطلحة في ذلك ، فقال : نشدني وأمرُ رأيتُهُ ألا أشهدُ به (ابن
سعد ، كر ، وفيه الواقدي ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
وحدثه منكر) .

(١) الخبيص : هو طعام يعمل من التمر والسمن . المختار ١٣٠ . ب

(٢) الطَّيَّار : بوزن قطام : الموضع المرتفع العالي . النهاية ١٣٨/٣ . ب

٣٦١٦٧ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عثمان أنه خطب إلى عمر ابنته فردّه فبلغ ، ذلك النبي ﷺ فلما راح إليه عمر قال : يا عمر ! ألا أدلك على خيرٍ لك من عثمان وأدُلُّ عثمان على خيرٍ له منك ؟ قال : نعم ، يا نبيَّ الله ! قال : زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي (البغوى في مسند عثمان وابن جرير في تهذيب الآثار وقال : صحيح ، ك ، ق في الدلائل واللالكائي في السنة وقال : إسناده لا بأس به لكن الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة فأبى) .

٣٦١٦٨ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : رأيتُ عثمان عند المقام ذات ليلةٍ قد تقدم فقرأ القرآن في ركعةٍ ثم انصرف ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين ! إنما صليتَ ركعةً ، قال : هي وتري (ابن المباوك في الزهد وابن سعد ، ش وابن منيع والطحاوى ، قط ، ق ، وسنده حسن) .

٣٦١٦٩ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عبد الرحمن بن حاطب قال : ما رأيتُ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان إذا حدثَ أتم حديثاً ولا أحسنَ من عثمان بن عفان إلا أنه كان رجلاً يهابُ الحديثَ (ابن سعد ، كر) .

٣٦١٧٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن محمد بن سيرين أن عثمان كان يُحسِنُ

الليلَ فيختمُ القرآنَ في ركعةٍ (ابن سعد) .

٣٦١٧١ - ﴿أيضاً﴾ عن عطاء بن أبي رباح أن عثمان بن عفان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله في ركعةٍ كانت وثره (ابن سعد) .

٣٦١٧٢ - ﴿أيضاً﴾ عن مالك بن أبي عامر قال : كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش^(١) كوكب فكان عثمان بن عفان يقول : يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتي الناس به ، قال مالك بن أبي عامر : فكان عثمان بن عفان أول من دُفن هناك (ابن سعد) .

٣٦١٧٣ - ﴿أيضاً﴾ عن محجن مولى عثمان قال : كنت مع عثمان في أرضه فدخلت عليه أعرابية بضرة^(٢) فقالت : إني قد زنت ، فقال : أخرجها يا محجن ! فأخرجتها ، ثم رجعت فقالت : إني قد زنت ، فقال : أخرجها يا محجن ! فأخرجتها ، ثم رجعت فقالت : إني قد زنت ! فقال عثمان : ويحك يا محجن ! أراها بضرةٍ يحمل على الشر ، فاذهب بها فضمها إليك فأشبعها واكسها ،

(١) حش كوكب : هو بستان بظاهر المدينة خرج البقيع . النهاية ١/٣٩٠ . ب .

(٢) بضرة : الضر - بالغم - الهزال وسوء الحال . المختار ٣٠٠ . ب

فذهبتُ بها ، ففعلتُ ذلك بها حتى رجعتُ إليها نفسها ، ثم قال
 عثمان : أوقِرْ لها حماراً من تمرٍ ودقيقٍ وزبيبٍ ثم اذهب بها ،
 فإذا مرَّ قومٌ يقدون بادية أهلها فضمَّها إليهم ، ثم قل لهم : يؤدِّوها
 إلى أهلها ، ففعلتُ ذلك بها ، فبينما أنا أسيرُ بها إذ قلتُ لها : أتقرين
 بما أقررت به بين يدي أمير المؤمنين ؟ قالت : لا ، إنما قلتُ ذلك
 من ضُرِّ أصابني (عق).

٣٦١٧٤ - * أيضاً * عن عثمان قال : لو أني بين الجنة والنار
 لا أدري إلى أيتهما يؤمرُ بي لاخترتُ أن أكون تراباً قبل أن أعلم
 إلى أيتهما أصيرُ (حم في الزهد).

٣٦١٧٥ - عن عبد الرحمن بن بولاء قال : سمعتُ عثمان بن عفان
 يقول : بينما رسول الله ﷺ على صخرة حراء وأبو بكر ففَرَكَتُ^(١)
 فقال : ما شأنك - أو - ما يُفركُك ؟ إنما عليك نبيٌ أو صديقٌ
 أو شهيدٌ وهو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان والزبير وطلحة
 (ابن أبي عاصم).

٣٦١٧٦ - * أيضاً * عن يوسف الماجشون قال : قال ابن شهاب :
 لو هلكَ عثمان وزيدُ بن ثابت في بعض الزمان لهلك علمُ الفرائض ،
 (١) ففَرَكَتُ : في الحديث « نهى عن بيع الحب حتى يُفَرَكَ » أي يشتد
 ويتشظى . النهاية ٣/٤٤٠ . ب

لقد أتى على الناس زمانٌ وما يعلمهُ غيرُهُما (كر).

٣٦١٧٧ عن عثمان بن عفان قال : لقد اختبأتُ عند ربي عشرًا :
إني لرابعٌ أربعةٍ في الإسلام ، ولقد جهزتُ جيشَ العسرةِ ، ولقد
جملتُ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ ، ولقد ابنتي رسول الله ﷺ
على بنته ثم نُوقِيتُ فأنكحني الأخرى ، وما تغنيتُ ولا تمنيتُ
ولا وضعتُ يميني على فرجي منذ بايعتُ بها حبي رسول الله ﷺ ،
ولا مرتُ سنةً منذ استأمتُ إلا وأنا أعتقُ فيها رقبةً إلا أن
لا تكون عندي فأعتقها بعد ذلك ، ولا زنتُ في جاهليةٍ ولا إسلامٍ
قط* (يعقوب بن سفيان والخرائطي في اعتلال القلوب ، كر).

٣٦١٧٨ - * أيضًا * عن الزبير بن عبد الله بن ربيعة عن
جدته قالت : كان عثمان يصوم الدهرَ ويقومُ الليلَ إلا هجعةً من
أولِّه (ش).

٣٦١٧٩ - عن سهل بن سعد قال : ناشد عثمان الناس يوماً
فقال : أتعلمون أن النبي ﷺ صعدَ أحداً وأبو بكر وعمر وأنا ،
فارتجَّ أحدٌ وعليه محمدُ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : أثبتُ أحدٌ ! فاعليك إلا نبيٌّ وصديقٌ
وشهيدان (كر).

٣٦١٨٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان ابن عفان قال رجلٌ : إنهم يسبونهُ فقال : ويحهم ! يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ فكلهم أعطاهُ الفتنةَ غيره قالوا له : وما الفتنةُ التي أعطوها ؟ قال : كان لا يدخل عليه أحدٌ إلا أومى إليه برأسه فأبى عثمان فقال : ما منعك أن تسجدَ كما سجدَ أصحابك ؟ فقال : ما كنتُ لأسجدَ لأحدٍ دون الله عز وجل (ش، كر).

٣٦١٨١ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن النزال بن سبرة قال : سألنا علياً عن عثمان قال : ذاك امرؤٌ يدعى في الملا الأعلى ذا النورين ختن رسول الله ﷺ على ابنته ضمنَ له رسول الله ﷺ بيتاً في الجنة (ابو نعيم، كر).

٣٦١٨٢ - عن أبي سعيد مولى قدامة بن مظعون قال : قال علي - وذكر عثمان - أما والله ! لقد سبقتُ له سوابقُ لا يعذبهُ الله بعدها أبداً (ابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف والحاكم في الكنى ، كر).

٣٦١٨٣ - عن بشير الأسلمي قال : لما قدمَ المهاجرون المدينة استنكروا الماءَ وكانت لرجلٍ من بني غفار عينٌ يقال لها رومةُ وكان

يبيعُ منها القربةَ بمُدٍ ، فقال له رسول الله ﷺ : بعنيها بعينٍ في الجنة ، فقال : يا رسول الله ! ليس لي ولعالي غيرها ولا أستطيعُ ، فبلغَ ذلك عثمانَ فاشتراها بخمسٍ وثلاثين ألفِ درهمٍ ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أتعلمُ لي مثلَ الذي جعلته له عيناً في الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم ، قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين (طب ، كر) .

٣٦١٨٤ - عن جابر قال : ما صعدَ النبي ﷺ المنبرَ قطُّ إلا قال : عثمان في الجنة (كر) .

٣٦١٨٥ - عن جابر قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة رجلٍ من أصحابه ليُصليَ عليه فأبى أن يصليَ عليه فقل : يا رسول الله ! ما تركت الصلاةَ على أحدٍ من أمتك إلا على هذا ؟ قال : إن هذا كن يبغيض عثمان فلم أصلَ عليه (ابن النجار) .

٣٦١٨٦ - عن الأسود بن هلال قال : كان أعرابيٌّ يؤذِن بالحيرة يقال له جبرٌ فقال : إن هذا عثمان لا يموت حتى يليَ هذه الأمة ، فقل له : من أينَ تعلمُ ؟ فقال : لأنني صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الفجرِ فلما سلَّم استقبلنا بوجهه فقال : إن ناساً من أصحابي وُزنوا الليلةَ فوُزنَ أبو بكر فوُزنَ ثم وُزنَ عمر فوُزنَ ثم وُزنَ عثمان فوُزنَ (ابن منده ، كر) .

٣٦١٨٧ - عن عمارة بن ربيعة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عثمان فقال : ألا أبو أيّهم صالح أو أخوها يزوجها من عثمان فلو كان عندي ثلاثة زوجته إياها (كر) .

٣٦١٨٨ - عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول الله ﷺ بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصارى العرب أكتبوا إلى هرقل : إن هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلك أموالهم فان كنت تريد أن تلحق دينك فالآن ، فبعث رجلاً من عظمائهم يقال له الصنار وجهاز معه أربعين ألفاً فلما بلغ ذلك نبي الله ﷺ كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول : اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس قوة ، وكان عثمان بن عفان قد جهّز عيره إلى الشام يريد أن يمتار^(١) عليها فقال يا رسول الله ! هذه مائتا بعير بأقاربها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد الله رسول الله ﷺ فكبر وكبر الناس ، ثم قام مقاماً آخر فأمر بالصدقة ، فقام عثمان فقال : يا نبي الله ! وهاتان مائتان ومائتا أوقية فكبر وكبر الناس ، فأنى عثمان بالإبل وآتى

(١) يمتار : في الحديث « والحمولة المائرة لهم لاغية » يعني الإبل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه ، مما يجلب للبيع . النهاية ٣٧٩/٤ . ب

بالمال فصَبَّه بين يديه فسمَعته يقول : لا يضرُّ عُثْمَانُ ما عَمِلَ بعد
اليوم (كَر).

٣٦١٨٩ - عن حذيفة بن اليمان قال : بعثَ النبي ﷺ إلى عُثْمَانَ
يَسْتَعِينُهُ في جيشِ العسرةِ فبعثَ إليه عُثْمَانُ بعشرةِ آلافِ دينارٍ
فصَبَّتْ بين يديه فجعلَ النبي ﷺ يُقَلِّبُهَا بين يديه ظهراً لبَطْنٍ
ويدعو له يقولُ : غفرَ اللهُ لك يا عُثْمَانُ ! ما أسررتَ وما أعلنتَ
وما أخفيتَ وما هو كائنُ إلى أن تقومَ الساعةُ ما يبالي عُثْمَانُ ما عملَ
بعد هذا (عَد ، قَط وَأَبُو نَعِيم في فضائل الصحابة ، كَر).

٣٦١٩٠ - عن كعب بن عجرة قال : عندَ رسولِ الله ﷺ
ذاتَ يومٍ فذكرَ فتنةً فقرَّبَها ثم مرَّ رجلٌ مقنعٌ الرأسِ فقال: وهذا
يومئذٍ على الهدى - أو قال : على الحق ، فقامتُ إلى الرجلِ فأخذتُ
بعضديه وأقبلتُ بوجهه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : هذا ؟
قال : نعم ، فإذا هو عُثْمَانُ بن عفان (كَر).

٣٦١٩١ - * مسند كعب بن مرة البهزي * قال : إن رسولَ
صلى الله عليه وسلم ذكرَ فتنةً حاضرةً فقرَّبَها ، فر رجلٌ مُقْنَعٌ رأسُهُ
برداءه نصفَ النهارِ في شدةِ الحرِّ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
هذا وأصحابُهُ يومئذٍ على الهدى ، فقامتُ فأخذتُ بمنكبيه وحسرتُ

عَنْ رَأْسِهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُمَانُ (ش وَنَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ
فِي الْفِتَنِ) ،

٣٦١٩٢ - عَنْ هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ وَأَسَامَةَ بْنِ حَرِيمٍ عَنْ مَرَّةِ الْبَهْزِيِّ
قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ
مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةِ ثَوْرٍ فِي أَقْطَارِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي^(١) ؟ فَقَالُوا : فَتْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَأَسْرَعْتُ حَتَّى عَطَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ
فَقُلْتُ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هَذَا فَإِذَا هُوَ
عُمَانُ (ش) ..

٣٦١٩٣ - عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ قَامَ مَرَّةُ بْنُ
كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا قَتَلْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا فَرَجُلٌ
مُقَنَّعٌ بِرِدَائِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَا
وَأَصْحَابُهُ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْحَقِّ فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى

(١) صياصي بقر : أي قرونها ، واحدها صيصية ، بالتخفيف . شبه فتنه بها
لشبهتها وصعوبة الأمر فيها . وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو
صيصة . ١ هـ ٣/٦٧ النهاية . ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : هذا قال : نعم ، فإذا هو
عثمانُ (ش) .

٣٦١٩٤ - ﴿ مسند سلمة بن الأكوع ﴾ عن إِبَاسِ بْنِ سَلَمَةَ
عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ يابِعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ باحِدي يديه على
الأخرى وقال : اللهم ! إِنْ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةُ رَسُولِكَ
(ط ب ، ك ر) .^(١)

٣٦١٩٥ - عن شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ عن النبي ﷺ قال : بينا أنا جالسٌ
إِذْ أَتَانِي جَبْرِيلُ فَاحْتَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي - وفي
لفظ : جَنَّةَ عَدْنٍ ، فبينما أنا فيها إِذْ رَمَقْتُ بَعِينِي تَفَاحَةً فَانْفَلَقَتْ
التَفَاحَةُ نِصْفَيْنِ فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ ، قال رسول الله ﷺ : لم أرَ
أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْنًا وَلَا أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالًا تُسَبِّحُ اللهُ بِتَسْبِيحٍ لم يسمع
الأولون والآخرون بمثله ، قلتُ : ما أنتِ ؟ قالتُ : أنا الحوراءُ
خَلَقَنِي رَبِّي مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، قلتُ : فليمنِ أنتِ ؟ قالتُ : أنا للأمينِ
الخليفةِ المظلومِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ (ع ، ك ر) .

٣٦١٩٦ - عن أَبِي مَسْعُودٍ قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٩) وقال رواه الطبراني وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف . ص

فَأَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ حَتَّى رَأَيْتُ الْكَأَبَةَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَرَحَ
 فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَاللَّهِ لَا تَغِيبُ
 الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ فَعَلِمَ عُمَانُ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصَدِّقَانِ
 فَاشْتَرَى عُمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ فَوَجَّهَهُ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ مِنْهَا بِتِسْعٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ
 أَهْدَى إِلَيْكَ عُمَانُ ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَالْكَأَبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِيهِ يَدْعُو لِعُمَانَ دَعَاءً مَا سَمِعْتُهُ دَعَاءَ أَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
 اللَّهُمَّ ! أَعْطِ عُمَانَ ، اللَّهُمَّ ! افْعَلْ بِعُمَانَ (كَر) (١) .

٣٦١٩٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَأَةَ عُمَانَ وَفِي
 يَدِهَا مِشْطٌ فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آتِفًا وَقَدْ
 رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الْمِشْطِ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قُلْتُ :
 بِخَيْرٍ يَا أُمِّ أَبَتَيْ ! قَالَ : أَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا (طَب)
 وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالدِّيْلَمِيِّ ، كَرَّ وَقَالَ : قَالَ خ : لَا أَرَى حِفْظَهُ

(١) أوردته الهيئتي في مجمع الزوائد (٨٥/٩) وقال زواه الطبراني وفيه سميد
 ابن محمد الوراق وهو ضيف . ص

لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من
خمس سنين أيام خيبر ولا يعرف للمطب شماعاً من أبي هريرة ولا لـ
ابن المطلب ولا تقوم به الحجة انتهى).

٣٦١٩٨ - عن أبي هريرة قال : ذكر رسول الله ﷺ فتنة
فحذر منها ، قالوا فما تأمر من أدركها منا ؟ قال : عليكم بالأمين
وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بن عفان (أبو نعيم ، كر).

٣٦١٩٩ - عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عثمان بن عفان لما مات امرأته
بنت رسول الله ﷺ بكى ، فقال رسول الله ﷺ : ما يبكيك ؟
قال : أبكي على انقطاع صهري منك ، قال : فهذا جبريل يأمرني
بأمر الله أن تزوجك أختها (ذكر وقال : كر أبي هريرة فيه غير
محفوظ والمحفوظ عن سعيد مرسل ثم روي من طريق ابن لهيعة).

٣٦٢٠٠ - عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
رسول الله ﷺ لقي عثمان بن عفان وهو مغموم لهفان : فقال رسول
الله ﷺ : ما شأنك يا عثمان ؟ قال : بأبي أنت يا رسول الله وأبي !
وهل دخل على أحد من الناس ما دخل علي ، توفيت بنت
رسول الله ﷺ عندي رحما الله وانقطع الظهر وذهب الصهر فيما

بيني وبينك إلى آخر الأبد ، فقال له رسول الله ﷺ : أقولُ ذلك يا عثمانُ ؛ قال : أي والله ! أقولُه يا رسول الله ! فيدنا هو يحاوره إذ قال رسولُ الله ﷺ لعثمانَ : هذا جبريلُ يا عثمانُ ! يأمرني عن أمرِ الله أن أزوجهُك أختها أمَّ كلثومٍ على مثلِ صداقِها وعلى مثلِ عشرتها فزوجهُ رسولُ الله ﷺ إياها (قال كَر : هذا مع إرساله أصح من حديث مالك) .

٣٦٢٠١ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ وقف على قبرِ ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال : ألا أبو أيِّمٍ ألا أخو أيِّمٍ يزوجهَا عثمانَ ولو كُنَّ عشرينَ أزواجهُ عثمانَ ! وما زوجتُهن إلا بوحيٍ من السماء (عد ، كر) .

٣٦٢٠٢ - عن أبي هريرة قال : اشترى عثمانُ بن عفان من رسول الله ﷺ الجنةَ مرتينَ ببيعِ الخلقِ ^(١) يومَ رومة ويوم جيشِ المسرة (عد ، كر) .

٣٦٢٠٣ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقرَّبها فجاء رجلٌ مُقَنَّعٌ رأسه فقال : هذا وأصحابه يومئذٍ على الحقِّ ،

(١) الحديث في المستدرک للحاکم (١٠٧/٣) وذلك بلفظ بيع الحق حيث حنر بير ممونة ...) وقال الذهبي في إسناده عيسى بن المسيب ضمه أبو داود وغيره . ص

فأخذتُ بكتفي عثمان ثم رددتُ وجهه على النبي ﷺ فقلتُ : هذا
يا رسول الله ؟ قال نعم (كر) .

٣٦٢٠٤ - عن أبي هريرة قال : أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : يكون بعدي فتنٌ وأمورٌ ، قلنا : فأين المنجأ منها يا رسول الله ؟
قال : إلى الأمين وضربه - وأشار إلى عثمان بن عفان (كر) .

٣٦٢٠٥ - عن ابن عباس قال : أولُ من هاجر إلى رسول الله
ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوطٌ إلى إبراهيم (عق ، عد ، كر) .

٣٦٢٠٦ - عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ وإذا عثمان
جالسٌ يبكي على أمِّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ - قال : ومع رسول
الله ﷺ صاحبه يعني أبا بكر وعمر - فقال رسول الله ﷺ : ما يبكيك
يا عثمان ؟ قال : أبكي يا رسول الله أنه انقطع صهري منك ، قال :
لا تبك ، والذي نفسي بيده ! لو أن عندي مائة بنتٍ تموتُ واحدةً
بعد واحدةٍ زوجيكَ أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء ، هذا جبريل
أخبرني أن الله عزَّ وجلَّ أمرني أو أزوجَكَ أختها رقيةً وأجعلَ
صداقها مثل صداقِ أختها (كر ، وقال : كذا قال المحفوظ إن
الأولى رقية) .

٣٦٢٠٧ - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إن الله أوحى إليَّ
أن أزوجَ كريمتيَّ من عثمان (عد ، قط ، كر) .

٣٦٢٠٨ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني ربي أن أزوجه كريمتي من عثمان بن عفان (... كر) .

٣٦٢٠٩ عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! زوج فاطمة خير من زوجي ، فأسكت^(١) رسول الله ﷺ ملياً^(٢) ثم قال : زوجك يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، فأرأيتك لو دخلت الجنة فرأيت منزله لم تری أحدًا من الناس يعلوه في منزله (كر) .

٣٦٢١٠ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : يا عائشة ! ألا تستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ إن الملائكة لتستحي من عثمان (الروياني ، عد ، كر) .

٣٦٢١١ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ! فطلع عثمان بن عفان - وفي لفظ : أول من يدخل عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فدخل عثمان بن عفان (كروان النجار) .

(١) فأسكت : يقال : تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف ، فإذا انقطع كلامه

فلم يتكلم قيل : أسكت . النهاية ٣/٢ . ب

(٢) ملياً : المثلّي : الزمان الطويل ، ومنه قوله تعالى : « واهجرني ملياً » .

الختار ٤٠٣ . ب

٣٦٢١٢ - عن ابن عباس قال : لما نزل رسول الله ﷺ بالجحفة فدخل في غديرٍ ومعه أبو بكر وعمر يماقلان - أي يغوصان في الماء - فأهوى عثمان إلى ناحية رسول الله ﷺ فاعتنقه رسول الله ﷺ فقال : هذا أخي ومعي (كر).

٣٦٢١٣ - عن المطلب بن أبي صفرة قال : سألت أصحاب رسول الله ﷺ لم قُلتُم في عثمان أعلاها فوقاً - أي حظاً ونصيباً من الدنيا - ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجلٌ من الأولين والآخرين ابنتي نبيٍّ غيره (كر).

٣٦٢١٤ - عن ابن عباس قال : جلس رسول الله ﷺ في بيته ليسَ عليه إلا إزارٌ فطرحه بين رجليه وفخذاهُ خارجتان فجاء أبو بكر يستأذنُ عليه فأذنَ له فدخل ، ثم جاء عمر فأذنَ له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذنَ له فلما رآه رسول الله ﷺ قام مسرعاً حتى دخل البيت ، فشقَّ ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يا رسول الله ! دخل عليك أبو بكر وعمر فلم تُغيِّرْ عن حالك فلما جاء عثمان قمت ، فقال : يا عائشة ! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ! إن الملائكة تستحيي من عثمان (ابن جرير).

٣٦٢١٥ - عن حفصة بنت عمر قالت : كان رسول الله ﷺ

عندي ذات يومٍ جالساً قد وضع ثوبه بين فخذه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته ، ثم عمر مثل هذه ثم علي ثم أناس من أصحابه والنبي ﷺ على هيئته ، ثم جاء عثمان فاستأذن فأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فتجلَّله ثم أذن له ، فتحدَّوا ثم خرجوا ، فقلتُ : يا رسول الله ! جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك ، فلما جاء عثمان تجلَّتْ ثوبك ، فقال : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ (حم ، ع وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٢١٦ - عن ابن عباس قال : أول من هاجر إلى رسول الله ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم (كر) .

٣٦٢١٧ - عن عائشة قالت : مكث آل محمد ﷺ أربعة أيام ما طعموا شيئاً حتى تضاغى ^(١) صبيانهم فدخل عليهم النبي ﷺ فقال : يا عائشة ! هل أصبتم بعدي شيئاً ؟ فقلتُ : من أين إن لم يأتنا الله به على يدك ؟ فتوضأ وخرج مُسْتَحِيّاً ^(٢) يصلي هنا مرةً وهنا مرةً يدعو ، فأنا عثمان من آخر النهار فاستأذن ، فهممتُ

(١) تضاغى : يقال : ضنا يضفون ضغواً وضغواً إذا صاح وضج ، والتضاغى :

الصياح والبكاء . النهاية ٩٢/٣ ب

(٢) مستحياً : وفي حديث البراق « فدفنوه منه لأركبه ، فأنكرني ، فتحياً مني » أي انقبض وانزوى لأن من شأن الحيي أن ينقبض . النهاية ٤٠٢/١ ب .

أَنْ أُحْجِبَهُ ثُمَّ قُلْتُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ مَكَايِيرِ الْمَسَامِينِ لَعَلَّ اللَّهَ سَاقَهُ
 إِلَيْنَا لِيُجْزِيَ لَنَا عَلَى يَدَيْهِ خَيْرًا فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أُمَاهُ ! أَيْنَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : يَا بَنِي ! مَا طَعِمَ آلُ مُحَمَّدٍ مُذْ أَرْبَعَةِ
 أَيَّامٍ شَيْئًا فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَغَيِّرًا ضَامِرَ الْبَطْنِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا
 قَالَ لَهَا وَبِمَا رَدَّتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَى عَثَانُ ثُمَّ قَالَ : مَقْتًا لِلدُّنْيَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ !
 مَا كُنْتُ بِحَقِيقَةٍ أَنْ يَنْزَلَ بِكَ هَذَا ثُمَّ لَا تَذْكُرِيهِ لِي وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ وَلِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَنَظَرَانِنَا مِنْ مَكَايِيرِ الْمَسَامِينِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَبِعَتْ
 إِلَيْنَا بِأَحْمَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ وَأَحْمَالٍ مِنَ الْخَنْطَةِ وَأَحْمَالٍ مِنَ التَّمْرِ وَبِمَسْلُوخٍ ^(١)
 وَثَلَاثُمِائَةٍ فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ يُبْطِيءُ عَلَيْكُمْ - فَأَتَانَا بِخَبْزٍ وَشِوَاءٍ
 كَثِيرٍ فَقَالَ : كُلُوا أَنْتُمْ هَذَا وَضَعُوا - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَجِيءَ ثُمَّ
 أَقْسَمَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ مِثْلُ هَذَا إِلَّا أَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ إِنَّمَا خَرَجْتَ تَدْعُو اللَّهَ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَرُدَّكَ
 عَنْ سَوَالِكَ ، قَالَ : فَمَا أَصَبْتُمْ ؟ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا حَمَلُ بَعِيرٍ دَقِيقًا
 وَكَذَا وَكَذَا حَمَلُ بَعِيرٍ خَنْطَةً وَكَذَا وَكَذَا حَمَلُ بَعِيرٍ تَمْرًا وَثَلَاثُمِائَةٍ
 دَرَاهِمٍ فِي صُرَّةٍ وَخَبْزٍ وَشِوَاءٍ كَثِيرٍ ، فَقَالَ : مِمَّنْ ؟ قُلْتُ : مِنْ

(١) بمسْلُوخٍ : الْمَسْلُوخُ : الشَّاةُ الَّتِي سَلَخَ عَنْهَا الْجِلْدَ . الْمُخْتَارُ ٢٤٤ ب .

عثمان بن عفان دخل علي فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقتِ وأقسم علي أن لا يكون فينا مثلُ هذا إلا أعلمته فما جلس رسول الله ﷺ حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم ! إني قد رضيتُ عن عثمان فارضَ عنه - ثلاثاً (أبو نعيم في فضائل الصحابة ، كر وابن قدامة في كتاب البكاء والرقّة ، وأبو نعيم) .

٣٦٢١٨ - عن عائشة قالت : ما رأيتُ النبي ﷺ رافعاً يديه حتى يبدوَ ضَبَعُهُ إلا عثمان بن عفان إذا دعا له (كر) .

٣٦٢١٩ - عن عائشة قالت : كن رسول الله ﷺ مضطجاً في بيته كاشفاً عن فخذه أو ساقه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فدخل فتحدث ، فلما خرج قلتُ لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ! دخل أبو بكر فلم تجلس ولم تُباليه ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تُباليه ثم دخل عثمان فجلستَ وسويتَ ثيابك ! فقال : ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة (م^(١) ، ع دابن جرير) .

٣٦٢٢٠ - عن عائشة قالت : استأذن أبو بكر على النبي ﷺ

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عثمان بن عفان رقم (٢٤٠١) . ص

وهو كاشِفٌ عن فخذِه فأذن له ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو
كهينته ، ثم استأذن عثمان فأهوى إلى ثوبه فجذبه ، فقلتُ : يا رسول الله !
كأنك كرهت أن يراك عثمان ، فقال : إن عثمان سَتِيرٌ حيٌ تستحي
منه الملائكة (ع ، كر) .

٣٦٢٢١ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان معها في لحافٍ
إذ جاء أبو بكر يستأذن له فدخل وخرج ، وجاء عثمان فقال : شدي
عليك ثيابك ، فدخل وخرج ، فقلتُ : يا رسول الله ! جاء أبو بكر
فأذنت له وجاء عثمان فلم تأذن له حتى شددتُ علي ثيابي ! فقال : إن
عثمان يستحي من الله وإني أستحي منه (كر) .

٣٦٢٢٢ - عن أم كلثوم بنت ثمامة قالت : قلتُ لعائشة :
نسألك عن عثمان فإن الناس قد أكثروا علينا فيه ، قالت عائشة :
لقد رأيتُ رسول الله ﷺ مع عثمان في هذا البيت في ليلة قاتظة ^(١)
والنبي ﷺ يوحى إليه جبريل وكان إذا أوحى إليه ينزل عليه ثقلةٌ
شديدة قال الله عز وجل « إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً » وعثمان
يكتب بين يدي النبي ﷺ يقول : اكتب عثمان ! وما كان الله لينزل
تلك المنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رجلاً كريماً (كر) .

(١) قاتظة : أي شديدة الحر . النهاية ١٣٢/٤ . ب

٣٦٢٢٣ - عن أبي بكر العدوي قال : سألت عائشة : هل
عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحدٍ من أصحابه عند موته!
قلت : معاذ الله ! غير أني سأخبرك ، ثم أقبلت على حفصة فقالت:
يا حفصة ! أشدك بالله أن تصدقني باطلٍ وأن تكذبي بحق ،
قلت عائشة : هل تعلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم أغمي عليه
فقلت : أفرغ ؟ فقلت : لا أدري ، فقال : ائذنها له ، فقلت :
أبي ؟ فسكت ، فقلت أنت : أبي ؟ فسكت ، ثم أغمي عليه
أشد من الأولي فقلت : أفرغ ؟ فقلت : لا أدري ، ثم أفاق فقال:
ائذنها له ، فقلت أنت : أبي ؟ فسكت فقلت أنت : أبي ؟ ثم أغمي
عليه اغماةً أشد من الأولين حتى ظننا أنه قد فرغ ، فقلت : أفرغ ؟
فقلت : لا أدري ، ثم أفاق فقال : ائذنها له ، فقلت : أبي ؟ فسكت ،
فقلت أنت : أبي ؟ فسكت ، فقلت : أتعلمين أن على الباب رجلاً
ائذنها له ، فاذا عثان وكان من أشد هذه الأمة حياءً وهو على الباب ،
فأذنوا له فدخل ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ادنه ، فدنا ،
فقال : ادنه ، فدنا ، فقال : ادنه ، فدنا حتى أمكن يده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلها وراء عنقه ثم سارّه ، فلما فرغ قال : أسمعت ؟
قال : سمعته أذناي ووعاء قلبي ، ثم وضع يده وراء عنقه ثم سارّه ،

فلما فرغ قال : أسمعت ؟ قال : سمعتهُ اذناي ووعاهُ قلبي ، ثم وضع يده وراء عنقه ثم سارّه ، فلما فرغ قال : أسمعت ؟ قال : سمعتهُ اذناي ووعاهُ قلبي ، ثم قبض رسول الله ﷺ ، قالت عائشة : أخبره أنه مقتولٌ وأمره أن يكفَّ يده (كر) .

٣٦٢٢٤ - عن عائشة قالت : دخل عثمان على النبي ﷺ وهو مُحَلَّلُ الأزرار فزرَّ عليه النبي ﷺ قبضه وقال : كيف أنت يا عثمان إذا لقيتني - وفي لفظ : إذا جئني - يوم القيامة وأوداجك تشخبُ دماً ؟ فأقول : مَنْ فعل بك هذا ؟ فتقول : بين أمرى قاتلٍ وخاذلٍ ، فينما نحن كذلك إذ ينادي منادٍ من تحت العرش : ألا ! إن عثمان ابن عفان قد حكم في أصحابه ، فقال عثمان : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (كر وفيه هشام بن زياد أبو المقدام متروك) .

٣٦٢٢٥ - عن عائشة قالت : لما زوج النبي ﷺ ابنته أمّ كلثوم قال لأمّ أيمن : هيّئي ابنتي أمّ كلثوم وزُقيها إلى عثمان وخفّتي بين يديها بالدُفِّ ، ففعلتُ ذلك ، فجاءها النبي ﷺ بعد الثالثة فدخل عليها فقال : كيف وجدتِ بَعْلَكَ ؟ قالت : هو خيرٌ بعلٍ : فقال النبي ﷺ : أما ! إنه أشبهُ الناسِ بمجدِكَ إبراهيم وأبيكَ محمدٍ (عد وقال : تفرد به عمرو بن الأزهر) .

٣٦٢٢٦ - عن عائشة قالت : سمعتُ خليلي رسول الله ﷺ يقول : أوحى الله إليَّ أن أُزوجَ كريميَّ عثمانَ بنَ عفان . قال يوسف المسفرُ : يعني رقيةَ وأمَّ كلثومَ (كر) .

٣٦٢٢٧ - عن عائشة قالت : بعث رسول الله ﷺ إلى عثمان فدعاهُ فأقبل إليه فسمعتُه يقول : يا عثمان ! إن الله لعله يُقِمَّصُكَ قيصاً ، فإن أرادوك على خلمه فلا تخلعهُ - ثلاثاً (ش) .

٣٦٢٢٨ - عن ابن عمر قال ، كنتَ شاهدَ النبي ﷺ : في حائطٍ نخَلَ فاستأذن أبو بكر فقال النبي ﷺ : ائذنوا له وبشروه بالجنة ، ثم استأذن عمر فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة ، ثم استأذن عثمان فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة على بلوى تصيبه ، فدخل يبكي ويضحكُ ، قال عبد الله : فأنابا يا نبي الله ! قال : أنتَ مع أبيك (كر) .

٣٦٢٢٩ : عن ابن عمر قال : ذكِرَ عثمانُ بنُ عفان عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : ذاك النورُ ، ف قيل له : ما النورُ ؟ قال : النورُ شمسٌ في السماء والجنان والنور يفضل على الحورِ العين ، وإني زوجتُه ابنتيَ فذلك سماهُ الله عند الملائكة ذا النور وسماهُ في الجنان ذا النورين ، فمن شتم عثمان فقد شتمني (كر) .

٣٦٢٣٠ - عن ابن عمر قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في جيشٍ

العسرة يقول : ما ضرَّ عثمان ما فعل بعد هذا (كر).

٣٦٢٣١ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من يشتري
لذ بئرَ رومةَ فيجعلها صدقةً للمسلمين سقاهُ الله يوم القيامة من العطشِ
فاشترها عثمان بن عفان فجعلها صدقةً للمسلمين ، قال ابن عمر : لما جهز
عثمان جيش العسرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ! لا
تساها لعثمان (عد ، كر).

٣٦٢٣٢ - عن ابن عمر أنه ذكر عثمان فقال : فعل كذا وفعل
كذا وجهز جيش العسرة (كر).

٣٦٢٣٣ - عن ابن عمر قال : بينا رسول الله ﷺ جالسٌ وعائشةُ
وراءه إذا استأذنَ أبو بكر فدخل ثم استأذنَ عمر فدخل ثم استأذنَ
عليٌّ فدخل ثم استأذنَ سعدُ بن مالك فدخل ، ثم استأذنَ عثمان بن
عفان فدخل ورسول الله ﷺ يتحدثُ كاشفاً عن ركبتيه فدثوبه عليٌّ
ركبتيه وقال لامراتيه : استأخري عني ؟ فتحدثوا ساعةً ثم خرجوا ،
قالت عائشةُ : فقلتُ . يا رسول الله ! دخل عليك أصحابك فلم
تصالحْ ثوبك علي ركبتيك ولم تؤخرنِي عنك حتى دَخَلَ عثمان ! فقال:
يا عائشةُ ! ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكةُ ؟ والذي نفسُ
محمد بيده ! إن الملائكةَ لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ،

ولو دخل وأنتَ قربةٌ مني لم يرفع رأسه ولم يتحدثْ وخرج
(ع ، كر) .

٣٦٢٣٤ - عن ابن عمر قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ إذ أتى
رجلٌ فصافحه فلم ينزع يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده ،
ثم قال له : يا رسول الله ؟ ما عثمان ؟ قال : ذاك امرؤٌ من أهل
الجنة (طب ، كر) .

٣٦٢٣٥ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُسري
بي إلى السماء فصرتُ إلى السماء الرابعة سقطَ في حجري تفاحةٌ ،
فأخذتها بيدي فانفلقتُ فخرج منها حوراءٌ تُقَهِّقهُ ، فقلتُ لها :
تكلمي لمن أنتِ ؟ قالت : للمقتول شهيداً عثمان بن عفان (خط ،
كر وقال : هذا الحديث منكر بهذا الإسناد ، وكل رجاله ثقات سوى
أبي جعفر محمد بن سليمان بن هشام والحمل فيه عليه) .

٣٦٢٣٦ - قال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله
حدثنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى
الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سَابُور الدقاق حدثنا أيوب بن محمد
الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثني ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله
المزني عن أبيه عن ابن عباس عن أمِّ كلثوم أنها جاءت إلى النبي ﷺ

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زَوْجَتُ فَاطِمَةُ خَيْرًا مِنْ زَوْجِي ! فَأَسْكَتْ
 النَّبِيُّ ﷺ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : زَوْجَتُكَ مِنْ يَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَحِبُّ اللَّهُ
 وَرَسُولَهُ ! فَلَمَّا وَلَّتْ دَعَاها فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ :
 زَوْجَتُكَ مِنْ يَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ،
 وَأَزِيدُكَ : لَوْ قَدْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرِي أَحَدًا مِنْ
 أَصْحَابِي يَعْلَمُوهُ فِي مَنْزِلِهِ (قَالَ كَر : رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَيُّوبَ فَقَالَ :
 إِنْ أُمَّ كَثُومَ) .

٣٦٢٣٧ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَتْ
 ابْنَتُهُ الثَّانِيَةُ : أَلَا أَبَا أَيْمٍ أَوْ أَخَاهَا زَوْجُ عُثْمَانَ ؟ فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَنَا ثَالِثَةٌ
 لَزَوَّجْنَاهُ (كَر) .

٣٦٢٣٨ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ عُثْمَانُ ذَا النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ
 لَا يُعْلَمُ أَحَدٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى ابْنَتِي نَبِيِّ غَيْرِهِ (كَر) .

٣٦٢٣٩ - عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عُثْمَانَ جَاءَ بِدَنَانِيرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
 - وَلَفْظُ كَر : يَوْمَ حَنْزِينَ - فَتَرَهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ
 يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ : مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا (ش ، كَر وَقَالَ :
 كَذَا قَالَ : يَوْمَ حَنْزِينَ ، وَإِنَّمَا هُوَ : يَوْمُ تَبُوكَ) .

٣٦٢٤٠ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَاهُ عُثْمَانُ

عائقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عائقْتُ أخِي عثمان ،
فإن كان له أخٌ فليعائقه (كر).

٣٦٢٤١ - عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : ليدخلنَّ
الجنة بشفاعَةِ رجلٍ من أمتي عددُ ربيعة ومضر ، قيل : من هو
يا رسول الله ؟ قال : عثمان بن عفان (كر).

٢٦٢٤٢ - عن الحسن قال : كان عثمان كخيرِ ابني آدم (كر).

٣٦٢٤٣ - عن زيد بن أسلم قال : بعثَ عثمان إلى النبي ﷺ
بناقةٍ صهباء ، فقال النبي ﷺ : اللهم جَوِّزْهُ عَلَى الصَّراطِ (كر).
٣٦٢٤٤ - عن الحسن قال : جهزَ عثمان تسعمائةٍ وخمسين ناقةً
وخمسين فرساً - أو قال : تسعمائة وسبعين ناقة وثلاثين فرساً - يعني
في غزوة تبوك (كر).

٣٦٢٤٥ - عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمان : غفر
الله لك يا عثمان ! ما قدمتَ وما أخرتَ وما أسررتَ وما أعلنتَ
وما أخفيتَ وما أبديتَ وما هو كائنٌ إلى يوم القيامة (ش وأبو نعيم
في فضائل الصحابة ، كر).

٣٦٢٤٦ - عن عصمة بن مالك الخطمي قال : لما ماتت بنتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتَ عثمان قال رسو الله صلى الله عليه وسلم :

زُوجُوا عَثْمَانَ ، لو كان لي ثالثة لزوجه ، وما زوجته إلا بالوحي من الله (كر).

٣٦٢٤٧ - عن أبي إسحاق قال : قال رجل لعلي بن طالب : إن عثمان في النار ، قال : ومن أين علمت ؟ قال : لأنه أحدث أحداثاً ، فقال له علي : أترأك لو كانت لك بنتٌ أكنت تزوجها حتى تستشير ؟ قال : لا ، قال : أفراي هو خيرٌ من رأي رسول الله ﷺ لابنته ؟ وأخبرني عن النبي ﷺ أكل إذا أراد أمراً يستخيرُ الله أو لا يستخيرهُ ؟ قال : لا بل كان يستخيرهُ ، قال : أفكان الله يخيّرُ له أم لا ؟ قال : بل يخيّرُ له ، قال : فأخبرني عن رسول الله ﷺ اختار الله في تزويجه عثمان أم لم يختَرْ له ؟ ثم قال له : لقد تجردتُ لك لأضربَ عنقك فأبى الله ذلك ، أما والله لو قلتَ غير ذلك لضربتُ عنقك (كر).

٣٦٢٤٨ - عن أبي الجَنُوب ^(١) عن علي قال : لقد صنع رسول الله ﷺ بعثمان أمراً ما صنعه بي ولا بأبي بكر ولا بعمر ، قلنا : وما صنع به ؟ قال : كنا حول رسول الله ﷺ جلوساً وقدمه وساقه

(١) أبو الجَنُوب بفتح الجيم وضم النون : وهو عتبة بن علقمة الشكري الكوفي قال أبو حاتم ضعيف الحديث . تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/٧ . ص

مكشوفةً إلى رأسِ ركبتهِ وساقه في ماءٍ باردٍ كان يضربُ عليه
عضلةَ ساقه فكان إذا جمعهُ في ماءٍ باردٍ سكن عنه ، فقلتُ :
يا رسول الله ! ما لك لا تكشفُ عن الركبةِ ؟ فقال : إن الركبةَ
من العورةِ يا علي ! فبينما نحن حولهُ إذ طلع علينا عثمان فغطى ساقهُ
وقدمه بثوبه ، فقلتُ : سبحان الله يا رسول الله ! كنا حولك وسأفك
وقدمك مكشوفةً فلما طلع علينا عثمان غطيتَه ! فقال : ألا استحي
ممن تستحي منه الملائكةُ ؟ ثم طلع علينا عمر فقال : يا رسول الله !
ألا أعجبك من عثمان ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : مررت به آنفاً
وهو حزينٌ كئيبٌ فقلتُ : يا عثمان ! ما هذا الحزنُ والكآبةُ التي
بك ؟ قال : ما لي لا أحزنُ يا عمر وقد سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : كلُّ نسبٍ وصهرٍ مقطوعٌ يوم القيامةِ إلا نسي وصهري
- وقد قطعَ صهري من رسول الله ﷺ ؟ فعرضتُ عليه حفصةَ
بنت عمر فسكت عني ، فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ! أفلا أزوجُ
حفصةً من هو خيرٌ من عثمان ؟ قال : بلى يا رسول الله ! فتزوج
رسول الله ﷺ حفصة في ذلك المجلس وزوجَ عثمان بنته الأخرى ،
فقال بعض من حسدَ عثمان : بخٍ بخٍ يا رسول الله ! تزوجَ عثمان
بنتاً بعد بنتٍ ! فأبيّ شرفٍ أعظم من ذا ؟ قال : لو كان لي أربعون

بنتاً زوجتُ عثمانَ واحدةً بعد واحدةٍ حتى لا تبقى منهن واحدةٌ ،
ونظر إلى عثمان فقال : يا عثمان ! أين أنت وبلوى تصيبك من بعدي؟
قال : ما أصنع يا رسول الله ؟ قال : صبراً صبراً يا عثمان حتى تلقاني
والربُّ عنك راضٍ (ص ، كر).

٣٦٢٤٩ - عن كثير بن مرة قال : سئِلَ عليٌّ عن عثمان قال :
نعم يُسمى في السماء الرابعة ذا النورين ، وزوجهُ رسول الله ﷺ
واحدةً بعد أخرى ، ثم قال رسول الله ﷺ : من يشتري بنتاً يزيد
في المسجدِ غفرَ الله له ، فاشتراهُ عثمان فزاده في المسجدِ ، فقال
رسول الله ﷺ : من يتاعُ مِرْبَدَ بني فلانٍ فيجعله صدقةً للمسلمين
غفرَ الله له ! فاشتراه عثمان فجعله صدقةً على المسلمين ، فقال رسول الله
ﷺ : من يُجهِزُ هذا الجيش - يعني جيش العسرة - غفر الله له !
فجهِزَ عثمان حتى لم يفقدوا عقلاً (كر).

٣٦٢٥٠ - عن محمد بن جعفر عن آبائه عن علي قال : دخلتُ
على النبي ﷺ وهو مستلقٍ رافعاً رجلاً عن رجلٍ وفخذه مكشوفةً
فدخل عليه أبو بكر وعمر ، ثم جاء عثمان فاستأذن فلم يدخلْ حتى
أرخى النبي ﷺ على فخذه فغطَّاهما ، فقلتُ له : بأبي أنت وأمي
يا رسول الله ! قد كنا عندك جماعةً فما غطيتها وجاء عثمان فغطيتها !

فقال : إني لأستحيي ممن استحييت منه الملائكة (كر).

٣٦٢٥١ - عن نعيم بن أبي هند قال : كان الناس بالكوفة إذا سمعوا أحداً يذكر عثمان بخيرٍ ضربوه ، فقال لهم عليٌ : لا تفعلوا وأتوني به ، فقال رجلٌ : قُتِلَ عثمان شهيداً ، فأتوا به علياً فقالوا : إن هذا يقول : إن عثمان قُتِلَ شهيداً ، فقال له عليٌ : وما علمك؟ قال : أتذكر يومَ أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأعطاني أوقيةً وأعطاني أبو بكر أوقيةً وأعطاني عمر أوقيةً وأعطاني عثمان أوقيةً ولم يكن عند أبي حسنٍ شيءٌ فأعطاني عنه عثمان أوقيةً فقلتُ : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يبارك لي ، قال : وما لك لا يباركُ لك ولم يُعطِكَ إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ؟ فقال عليٌ خذوا سبيلَ الرجلِ (الشاشي ، كر).

٣٦٢٥٢ - عن علي قال : لقد سبقَ في عثمان من رسول الله ﷺ سوابقٌ لا يعذبهُ الله بعدها أبداً (كر).

٣٦٢٥٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن ثابت بن عبيد أن رجلاً قال لعلي : يا أمير المؤمنين ! إني أرجعُ إلى المدينة وإنهم سائلي عن عثمان فماذا أقول لهم ؟ قال : أخبرهم أن عثمان كان من الذين « آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتَّقوا وامنوا ثم اتَّقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين » (ابن مردويه ، كر).

٣٦٢٥٤ - عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ لعثمان :
يا أبا عمرو (كر) .

٣٦٢٥٥ * مسند علي رضي الله عنه * عن الحسن قال : لما كان
من بعض فتح الناس ما كان جمل رجل يسأل عن أفاضل أصحاب
رسول الله ﷺ فجعل لا يسأل أحداً إلا دأته على سعد بن مالك ،
فقال له : أخبرني عن عثمان ، قال : إذ كنا نحن جميعاً مع رسول الله
ﷺ كان أحسننا وضوءاً وأطولنا صلاةً وأعظمنا نفقةً في سبيل
الله (كر) .

٣٦٢٥٦ - عن علي قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : لو كان لي
أربعون بنتاً لزوجتُ عثمان واحدةً بعد واحدةٍ حتى لا تبقى منهن
واحدةً (ابن شاهين ، كر ، وفيه العلاء بن عمر الحنفي ، قال حب :
لا يحتج به) .

٣٦٢٥٧ - عن عبد الرحمن بن عوف أنه شَهِدَ ذلك حين
أعطى عثمان بن عفان رسول الله ﷺ ما يجز به جيش العسرة وجاء
بسبعمائة أوقية ذهباً (ع ، كر) .

٣٦٢٥٨ - عن أسامة بن زيد قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى

منزل عثمان بصحفة^(١) فيها لحمٌ فدخاتُ عليه فاذا هو جالسٌ مع رقيةَ ، ما رأيتُ زوجاً أحسنَ منهما ، فجعلتُ مرةً أنظرَ إلى وجهِ عثمان ومرةً أنظرَ إلى وجهِ رقيةَ ، فلما رجعتُ إلى رسول الله ﷺ قال لي : دخلتَ عليهما ؟ قلتُ : نعم ، قال : هل رأيتَ زوجاً أحسنَ منهما ؟ قلتُ : لا يا رسول الله ! وقد جعلتُ أنظرَ إلى وجهِ رقيةَ ومرةً أنظرَ إلى وجهِ عثمان البغوى ، كر).

٣٦٢٥٩ - عن أنس أن أول من هاجر من المسلمين إلى الحبشة بأهله عثمان بن عفان ، فخرج وخرج معه بانة النبي ﷺ ، فاحتبس على النبي ﷺ خبرهما ، فجعل يخرجُ يتوكَّف^(٢) الأخبار ، فقدمت امرأةٌ من قريش من أرض الحبشة فسألها فقالت : يا أبا القاسم ! رأيتُهما ، قال : على أيِّ حالٍ رأيتُهما ؟ قالت : رأيتُهُ وقد حملها على حمارٍ من هذه الذبابة وهو يسوق بها عثماني خلفها ، فقال النبي ﷺ :

(١) بصحفة : الصُّحُفَةُ كالقَصَصَةِ ، والجمع صِحَاف . قال الكسائي : أعظم القيصاع الجفنة ، ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصُّحُفَةُ تشبع الخمسة ثم المِئْكَلة تشبع الرجلين والثلاثة ، ثم الصُّحُفَةُ تشبع الرجل . المختار ٢٨٢ . ب

(٢) يتوكَّف : توكَّف الخبرَ إذا انتظرَ وَكَّفَه : أي وقَّعه . النهاية ٢٢١/٥ . ب

صَحْبَهُمَا اللَّهُ ، إِنْ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ لِأَوَّلٍ مِنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِهِ
بَعْدَ لُوطٍ (طَب، ق فِي...، كَر).

٣٦٢٦٠ - * أَيْضًا * عَنْ عَيْسَى بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ وَسَّعَ لَنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ ! فَاشْتَرَى الْبَيْتَ عَثْمَانُ فَوَسَّعَ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ (عَق، كَر).

٣٦٢٦١ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَبَايَعَ النَّاسَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! إِنْ عَثْمَانُ فِي حَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ وَحَاجَةُ رَسُولِهِ
- قُضِرَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْآخَرِي ، وَكَانَ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي
لِعَثْمَانَ - خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ (كَر).

٣٦٢٦٢ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ
فَوُضِعَتْ فِي يَدِي تَفَاحَةٌ فَجَعَلْتُ أَقْلِبُهَا فِي يَدِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَقْلِبُهَا
فِي يَدِي فَانْفَلَقَتْ عَنْ حُورَاءَ مَرْضِيَّةٍ كَأَنَّ حَاجِبِيهَا مَقَادِيمٌ ^(١) أَجْنَحَةٌ
النَّسُورِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ ظَالِمًا عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ (كَر).

٣٦٢٦٣ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

(١) مَقَادِيم : قَوَادِمُ الطَّيْرِ : مَقَادِيمُ رِيْشِهِ ، وَهِيَ عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ ، الْوَاحِدَةُ :
قَادِمَةٌ ، الْقُدَامَى أَيْضًا . الْخُتَارُ ٤١٤ . -

فتناولتُ تفاحةً فكسرتها فخرج منها حوراء أشفارُ عينيها كريحِ
النسرِ ، قلتُ : لمن أنت ؟ قالت : لعثمان بن عفان (كر) .

٣٦٢٦٤ - عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أدخلتُ الجنة
فناولني جبريل تفاحةً فانفلقتُ في يدي فخرجتُ منها جاريةٌ كأن
أشفارَ عينيها مقاديرُ النُورِ ، فقلتُ لها : لمن أنتِ ؟ فقالت : أنا
المقتول بعدك ظُلماً عثمان بن عفان (كر) .

٣٦٢٦٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن بكر بن الحنظلة بن قيس عن أبيه عن
أنس قال : كنا مع النبي ﷺ في حائطٍ بالمدينة فجاء رجلٌ فاستفتح
الباب ، فقال : يا أنسُ ! انظر من هذا ؟ فخرجتُ فإذا أبو بكر
الصديق ، فقلتُ : أبو بكر الصديق ، قال : ارجع وافتح له وبشره
بالجنة وأخبره أنه الخليفةُ من بعدي ، فخرجتُ فأخبرتهُ ، ثم جاء آخر
فاستفتح الباب ، فقال : انظر من هذا ؟ فخرجتُ فإذا عمر بن الخطاب ،
قلتُ : عمر ، قال : ارجع وافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفةُ
من بعد أبي بكر ، فخرجتُ فأخبرتهُ ، ثم جاء آخرُ فاستفتح الباب ،
قال : انظر من هذا ؟ فخرجتُ فإذا هو عثمان ، قلتُ : عثمان بن
عفان ، قال : ارجع فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد
عمر وأنه سيبلغُ منه يهراقُ دمه فعليك بالصبر (كر) .

٣٦٢٦٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار

ابن فلفل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : خرج رسول الله ﷺ ذات يومٍ وخرجتُ معه فدخل حائطاً من حيطان الأنصار فدخلتُ معه وقال يا أنس ! أغلق الباب ، فأغلتُ الباب فإذا رجلٌ يقرعُ الباب ، فقال : يا أنس افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعدي ، فذهبتُ أفتح له وما أدري من هو ؟ فإذا هو أبو بكر ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ودخل ، ثم جاء رجلٌ آخرُ فقرع الباب ، فقال : يا أنس ! افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعدي أبي بكر ، فذهبتُ أفتح له وما أدري من هو ؟ فإذا هو عمر بن الخطاب ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ودخل ، ثم جاء آخرُ فقرع الباب ، فقال : يا أنس ! افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة وأخبره أنه يلي أمتي من بعد أبي بكر وعمر وأنه سيلقى منهم بلاءٌ يُتلفون دمه ، فذهبتُ أفتح له وما أدري من هو ؟ فإذا هو عثمان بن عفان ، ففتحتُ له الباب وأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله واسترجع (كر) .

٣٦٢٦٧ - ﴿ مسند أنس ﴾ عن أبي حصين عن المبارك بن فلفل

أخي المختار بن فلفل عن أنس قال : جاء النبي ﷺ فدخل إلى بستانٍ

فأتى آتٍ فدق الباب ، فقال : يا أنس ! قم فافتح له الباب وبشره
بالجنة والخلافة من بعدي ، قلتُ : يا رسول الله ! أعلمه ؟ فقال :
أعلمه ، فخرجتُ فإذا أبو بكر ، قلتُ له : أبشِرْ بالجنة وأبشِرْ
بالخلافة من رسول الله ﷺ ، ثم جاء آتٍ فدق الباب ، فقال :
يا أنس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد أبي بكر
قلتُ : يا رسول الله ! أعلمه ؟ فقال : أعلمه ، فخرجتُ فإذا عمر ،
فقلتُ : أبشِرْ بالجنة وأبشِرْ بالخلافة من بعد أبي بكر ، ثم جاء آتٍ
فدق الباب ، فقال : يا أنس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة
من بعد عمر وأنه مقتولٌ ، فخرجتُ فإذا عثمان ، قلتُ : أبشِرْ بالجنة
وبالخلافة من بعد عمر وأنتَ مقتولٌ ، فدخل على النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله ! والله ما تغيتُ ولا تمنيتُ ولا مسستُ ذكرى يميني
منذ بايعتُك بها ، قال : هو ذاك يا عثمان (كر ، ورواه ع ، كر
من طريق عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس) .

٣٦٢٦٨ - * أيضاً * عن أبي حازم عن أنس قال : كان
رسول الله ﷺ في حائطٍ من حوائط المدينة فجاء أبو بكر فاستأذن ،
فقال رسول الله ﷺ : افتح له وبشره بالجنة ، فجلس على رأس البئر
ودلىّ رجله كما رأى رسول الله ﷺ صنع ، ثم جاء عمر فاستأذن ،

فقال : افتح له وبشره بالجنة ، فدخل فصنع مثل ما رآهم صنعوا ، ثم استأذن علي ، فقال : افتح له وبشره بالجنة ، فصنع مثل ما رآهم صنعوا ، ثم جاء عثمان ، قال : افتح له وبشره بالجنة بعد بلاء شديد يصيبه ، فلما رآه رسول الله ﷺ غطى ركبتيه ، فقالوا : يا رسول الله ! ما لك لم تصنع هذا حين جئنا وصنعتَه حين جاء عثمان ؟ فقال : ألا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة (كر) .

٣٦٢٦٩ - عن أنس أن عثمان أحدَ الخواريين حوارى رسول الله

ﷺ (كر) .

٣٦٢٧٠ - عن أوس بن أوس الثقفي قال : قال رسول الله ﷺ :

بينما أنا جالسٌ إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنةً ربِّي ، فبينما أنا جالسٌ في الجنة إذ جعلتُ في يدي تفاحةٌ فانطلقتُ التفاحةُ بنصفين فخرجتُ منها جاريةٌ لم أرَ جاريةً أحسنَ منها حسناً ولا أجملَ منها جمالاً تسبحُ تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، فقلت ، مَنْ أنتِ يا جاريةٌ ؟ قالت : أنا من الحورِ العين ، خلقتني الله تعالى من نورِ عرشه ، فقلتُ : لمن أنتِ ؟ قالت : أنا للخليفةِ المظلومِ عثمانِ ابنِ عفان (كر ، طب) .

٣٦٢٧١ - * مسند عثمان * عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :

أشرفَ عثمانُ من القصرِ وهو محصورٌ فقال : أنشدُ بالله من سمع رسولَ الله ﷺ يومَ حراءٍ إذ اهتزَّ الجبلُ فَرَكَكُهُ^(١) برجله ثم قال له : اسكنْ حراءَ ! فليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ - وأنا معه ، فانتشد له رجالٌ ، فقال : أنشدُ بالله من شهدَ رسولَ الله ﷺ يومَ بعةِ الرضوانِ إذ بعثني إلى المشركين إلى أهلِ مكة قال : هذه يدي وهذه يدُ عثمان رضي الله عنه فبايع لي ، فانتشد له رجالٌ ، قال : أنشدُ بالله من شهدَ رسولَ الله ﷺ قال : من يوسّع لنا بهذا البيت في المسجد بيتٍ له في الجنة ؟ فابتعته بمالي فوسّعتُ به ، فانتشد له رجالٌ ، قال : وأنشدُ بالله من شهدَ رسولَ الله ﷺ يومَ جيشِ العسرةِ قال : من يُنْفِقَ اليومَ نفقةً متقبّلةً ؟ فجهزتُ نصفَ الجيشِ من مالي ، فانتشد له رجالٌ ، قال : وأنشدُ بالله من شهدَ رومةَ يباع ماؤها لابنَ السبيل ، فابتعتها بمالي وأبحتها لابنَ السبيل ، قال : فانتشد له رجالٌ (حم ، ن والشاشي ، قط وابن أبي عاصم ، ص) .

٣٦٢٧٢ - * أيضاً * عن الأحنفِ بنِ قيسٍ قال : انطلقنا حجاجاً فررنا بالمدينة فدخلنا المسجدَ فإذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ والزبيرُ وطلحةٌ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ فلم يكن بأسرعَ من أن جاء عثمانُ

(١) فَرَكَكُهُ : أي : رفسه . النهاية ٢/٣٦٠ . ب

عليه ملاءة صفراء قد قنَّعَ بها رأسه فقال : أهنا عليٌّ ؟ قالوا : نعم ،
قال : أهنا الزبير ؟ قالوا : نعم ، قال : أهنا طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال :
أهنا سعد ؟ قالوا : نعم ؛ قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو
أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ يَتَّبِعْ مُرِيدَ بِي فلانٍ غفر
الله له ، فابتعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً ، فأُتِيَ رسول
الله ﷺ فقلتُ : إني قد ابتعته ، فقال : اجعله في مسجدنا وأجره
لك ؟ قالوا : نعم ؛ قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن
رسول الله ﷺ قال : مَنْ يَتَّبِعْ بَرَّ رومة غفر الله له ، فابتعتها
بكذا وكذا ، فأُتِيَ رسول الله ﷺ فقلتُ : إني قد ابتعتها ، فقال :
اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك ؟ قالوا : نعم ؛ قال : أنشدكم بالله
الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم
يوم جيش العسرة فقال : مَنْ يُجَهِّزْهُ هؤُلاءِ غفر الله له ، فجهزتهم
حتى ما يفقدون خطاماً ولا عقلاً ؟ قالوا : نعم ؛ قال اللهم اشهد !
اللهم اشهد ! اللهم اشهد ثم انصرف (ش ، حم ، ن ، ع وابن خزيمة ،
حب ، قط وابن أبي عاصم في السنة ، ض) .

٣٦٢٧٣ - عن سعيد بن المسيب قال : قال عليٌّ لعثمان : اشتريتُ
ضيعة آل فلانٍ وتوقف رسول الله ﷺ في مائها حقٌّ ، أما إني

قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَا يَشْتَرِيهَا غَيْرُكَ (طس).

٣٦٢٧٤ - * (مسند عثمان) * عن قيس بن أبي حازم قال : حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حُصِرَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ ، قَالَ قَيْسٌ : فَكَانُوا يَرُونَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ (ابن سعد ، حم ، ش ، ت وقال : حسن صحيح ، وابن أبي عاصم في السنة ، ع ، حل ، ص).

٣٦٢٧٥ - عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : إِنْكَ سَتُبْتَلَى بِعَدِي فَلَا تَقَاتِلَنَّ (ع ، ص).

٣٦٢٧٦ - * أَيْضًا * عَنْ أَبِي سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ : قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُ ! قَدْ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ (كَر ، ص).

٣٦٢٧٧ - * أَيْضًا * عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : لَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَبْلَغُهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنِينَ - يَعْنِي يَوْمَ أَحَدٍ - وَلَمْ أَتَخَلَّفْ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَمْ أَتْرُكْ سَنَةَ عُمَرَ ، قَالَ فَاَنْطَلَقَ فَخَبَرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ ، قَالَ فَقَالَ : أَمَا قَوْلُهُ : إِنْ لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنِينَ ، فَكَيْفَ يَعْزِمُنِي بِذَلِكَ وَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنِّي ؟ فَقَالَ : * إِنْ الَّذِينَ

ولوا منكم يومَ التقى الجمعانَ إنما استزلهم الشيطانُ ببعضَ ما كسبوا
ولقد عفا اللهُ عنهم ﴿١﴾؛ وأما قوله : إني تخلفت عن بدرٍ ، فإني كنتُ
أمرضُ رقيةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ حتى ماتتُ وقد ضربَ لي
رسولُ الله ﷺ بسهمي ، ومنَ ضربَ له رسولُ الله ﷺ بسهمه
فقد شهدَ ؛ وأما قوله إني لم أتركُ سنةَ عمر ، فإني لا أطيقُها ولا
هُوَ ، فإنه فحذنه بذلك (حم ، ع ، طب والبقوي في مسند
عثمان ، ض) .

٣٦٢٧٨ - ﴿٢﴾ أيضاً عن سعيد بن العاص ، أن عائشةَ زوجَ
النبي ﷺ وعثمانَ حدثاهُ أن أبا بكرٍ استأذنَ على رسولِ الله ﷺ
وهو مضجعٌ على فراشه لابسٌ مِرطَ عائشةَ فأذنَ لأبي بكرٍ وهو
كذلك فقفى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذنَ عمرُ فأذنَ له وهو
على تلك الحال فقفى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمانُ : ثم
استأذنتُ عليه فجلسَ وقال لعائشةَ : أجمعي عليك ثيابكِ ، فقفيتُ
إليه حاجتي ثم انصرفتُ ، قالت عائشةُ : يا رسولَ الله ! مالي لم أركَ
فزعتُ لأبي بكرٍ وعمرَ كما فزعتُ عثمانَ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :
إن عثمانَ رجلٌ حيٌّ وإني خشيتُ أن أذنتُ له على تلك الحال

أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ (حم ، م^(١)) وَأَبُو عَوَاثَةَ ، ع وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، ق).

٣٦٢٧٩ هـ * (أَيْضاً) * عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ : لَمَّا حُصِرَ عُمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ : أَذْكَرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : انْتَبَتْ حِرَاءُ ! فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ أَذْكَرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مَنْ يَنْفَقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً - وَالنَّاسُ مُجَاهِدُونَ مَعْسُورُونَ ، فَجَهَزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَذْكَرُكُمْ بِاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِشْمَنِ فَاذْبَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْفَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ - وَأَشْيَاءُ عَدَّهَا (ت ، قَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، ^(٢)) وَالشَّاشِيُّ وَابْنُ خَزِيمَةَ ، حَبَّ وَالْبَغْوِيُّ فِي مَسْنَدِ عُمَانَ ، ك ، ص ، قَطْ ، ق).

٣٦٢٨٠ - عَنْ ثُبَامَةَ بِنِ حَزْنٍ الْقَشِيرِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ الدَّارَ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ مَنْ فَضَائِلُ عُمَانَ

رَقْمٌ ٢٤٠٢ . ص

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ رَقْمٌ ٧٦ وَرَقْمُ الْحَدِيثِ

٣٧٨٣ . ص

حين أشرف عليهم عثمانُ فقال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدِمَ المدينةَ وليسَ بها ماءٌ يستعذبُ غيرَ بئرِ رومةَ فقال : مَنْ يشتري بئرَ رومةَ فيجعلَ دلوَه مع دلاءِ المسلمين بخيرٍ له منها في الجنة ، فاشتريتها مِن صلبِ مالي ؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أشربَ منها حتى أشربَ من ماءِ البحرِ ! قالوا : اللهم نعم ، فقال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن المسجدَ ضاقَ بأهله فقال رسول الله ﷺ : مَنْ يشتري بقعةَ آلِ فلانٍ فيزيدها في المسجدِ بخيرٍ له منها في الجنة ، فاشتريتها من صلبِ مالي ؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ! قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أيَّ جهزتُ جيشَ العسرةِ من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبيرِ مكةَ ومعه أبو بكرٌ وعمرُ وأنا فتحركَ الجبلُ حتى تساقطتُ حجارتهُ بالحضيضِ قال : فركضه برجله فقال : اسكُنْ ثبيرُ ! فإنما عليك نبيٌ وصديقٌ وشهيدان ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : الله أكبر شهدوا لي وربِّ الكعبة أيَّ شهيدٌ ثلاثاً (ت وقال حسن^(١) ن ، ع وابن خزيمة ، قط وابن أبي عامر ، ق ، ض) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب فضائل الصحابة رقم ٣٧٨٧ وقال حسن . ص

٣٦٢٨١ - عن عثمان قال : قال لي رسول الله ﷺ حين زوجني ابنته الأخرى - وفي لفظٍ : بعد موت ابنته الأخيرة - يا عثمان ! لو أن عندي عشرةً لزوجتكهن واحدةً بعد واحدةٍ فأني عنك راضٍ (طس ، ^(١) قط في الأفراد ، كر) .

٣٦٢٨٢ - * أيضاً * عن سعيد بن المسيب قال : رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن : لأي شيء ترفع صوتك وقد شهدت بدرًا ولم تشهد ، وبايعت رسول الله ﷺ ولم تبائع ، وفررت يوم أحدٍ ولم أفر ؟ فقال له عثمان : أما قولك : أنك شهدت بدرًا ولم أشهد ، فإن رسول الله ﷺ خلفني على ابنته وضرب لي بسهمٍ وأعطاني أجري ، وأما قولك : بايعت رسول الله ﷺ ولم أبائع ، فإن رسول الله ﷺ بعثني إلى أناسٍ من المشركين وقد علمت ذلك فلما احتبستُ ضربَ بيمينه على شماله فقال : هذه لعثمان بن عفان ، فشمال رسول الله ﷺ خيرٌ من يميني ، وأما قولك : فررت يوم أحدٍ ولم أفر ، فإن الله تعالى قال : * إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن زكريا الغلابي . ص

ما كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿١﴾ فَلَمْ تَعْمُرْنِي بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ
عَنْهُ (البزار، كَر) (١).

٣٦٢٨٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ عُبَيْدِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ
حِينَ حُوصِرَ فَقَالَ : هَهْنَا طَلْحَةُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ
أَمَّا عَلِمْتَ أَنَا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ
مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ وَوَلِيِّهِ وَانْهَ جَلِيسُهُ وَوَلِيُّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
فَأَخَذْتُ أَنْتَ بِيَدِ فُلَانٍ وَأَخَذَ فُلَانٌ بِيَدِ فُلَانٍ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ
سِدَّ صَاحِبِهِ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : هَذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا
وَوَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ (ابن أبي عاصم والشاشي ، كَر
والبزار ، وفي مسنده خارجة بن مصعب ضعيف ، وقال عد : هو ممن
يكتب حديثه ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : قال حب :
خارجة يدلّس عن الكذابين).

٣٦٢٨٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/٩) وقال رواه البزار وإسناده
حسن . ص

مُسْتَهْتَرًا^(١) بالنساء فَأَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَفَاءِ الْكُمْبَةِ قَاعِدٌ فِي رَهْطٍ مِنْ قَرِيشٍ إِذْ أَتَيْنَا فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَنْكَحَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ مِنْ رَقِيَّةَ ابْنَتِهِ وَكَانَتْ رَقِيَّةُ ذَاتَ جَمَالٍ رَائِعَةٍ : قَالَ عُمَانُ : فَدَخَلْتَنِي الْحَسْرَةُ لَمْ لَا أَكُونُ أَنَا سَبَقْتُ إِلَى ذَلِكَ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَأَصْبْتُ خَالََةَ لِي قَاعِدَةً وَهِيَ سَعْدَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَتْ قَدْ طَرَقَتْ وَتَكَهَّنَتْ عِنْدَ قَوْمِهَا فَلَمَّا رَأَتْنِي قَالَتْ :

أَبْشُرْ وَحِيَّتِي ثَلَاثًا تَتْرَى ثُمَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا أُخْرَى
ثُمَّ بِأُخْرَى كَي تَمَّ عَشْرًا أَتَاكَ خَيْرٌ وَوُقِيتَ الشَّرَا
أَنْكِحْتَ وَاللَّهِ حَصَانًا زَهْرًا وَانْتَ بَكْرٌ وَلَقِيتَ بَكْرًا
وَافِيتَهَا بِنْتَ عَظِيمٍ قَدْرًا بِنْتَ أَمْرِي لَقَدْ أَشَادَ ذِكْرًا
قَالَ عُمَانُ : فَمَجِيتُ مِنْ قَوْلِهَا وَقُلْتُ : يَا خَالََةُ ! مَا تَقُولِينَ ؟ فَقَالَتْ :
يَا عُمَانُ !

لَكَ الْجَمَالُ وَلَكَ اللِّسَانُ هَذَا نَبِيٌّ مَعَهُ الْبِرْهَانُ
أَرْسَلَهُ بِحُتِّهِ الدِّيَانَ وَجَاءَهُ التَّنْزِيلُ وَالْفَرْقَانُ
فَاتَّبَعَهُ لَا تَفْتَالُكَ الْأَوْتَانُ

(١) مُسْتَهْتَرٌ : يُقَالُ : فُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ - بَفَتْحِ التَّاءَيْنِ - أَيِ : مَوْلَعٌ بِهِ لَا يَبَالِي بِمَا قِيلَ فِيهِ . الْمُخْتَارُ ٥٤٦ . ب

قلت : يا خالة ! إنك لتذكرين شيئاً ما وقع ذكره ببلدنا فأبينيه لي ،
فقلت : محمد بن عبد الله ، رسول من عند الله ، جاء بتنزيل الله ،
يدعو به إلى الله ، ثم قالت : مصباحه مصباح ، ودينه فلاح ،
وأمره نجاح ، وقرنه نطاح ، ذلت به البطاح ، ما ينفع الصياح ،
لو وقع الذباح ، وسُلت الصفاح ، ومُدت الرماح ، ثم انصرفت
ووقع كلامها في قلبي وجعلت أفكر فيه وكان لي مجلسٌ عند أبي بكر
فأتيته فأصبته في مجلسٍ ليس عنده أحد فجلستُ إليه ، فرآني مفكراً
فسألني عن أمري وكان رجلاً متأنياً فأخبرته بما سمعتُ من خالتي ،
فقال : ويحك يا عثمان ! إنك لرجلٌ حازمٌ ما يخفى عليك الحق من
الباطل ، ما هذه الأوثان التي تعبدوها قومنا ؟ أليست من حجارةٍ
صُمِّ لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع ؟ قلت : بلى والله !
إنها لكذلك ، قال : فقد والله صدقتك خالتك ! والله هذا رسول
الله محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالتِهِ إلى خلقِهِ ! فهل لك أن
تأتيه فتسمع منه ؟ قلت : بلى ، فوالله ما كان أسرعُ من أن مرَّ
رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوباً ! فلما رآه
أبو بكر قام إليه فسارّه في أذنه بشيءٍ ، فجاء رسول الله ﷺ فقعده
ثم أقبل عليٌّ فقال : يا عثمان ! أجب الله إلى جنتِهِ فاني رسول الله

إليك وإلى خلقه ، فوالله ما تماكنت حين سمعت قوله أن أسلمت
 وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ! ثم لم ألبث أن
 تزوجت رقية بنت رسول الله ﷺ ، فكان يقال : أحسن زوج
 رقية عثمان ثم جاء الغد أبو بكر بثمان بن مظعون وبأبي عبيدة
 ابن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وبأبي سلمة بن عبد الأسد والأرقم
 ابن أبي الأرقم فأسلموا ، وكانوا مع من اجتمع مع رسول الله ﷺ
 ثمانية وثلاثين رجلاً . وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

هدى الله عثماناً بقول إلى الهدى وأرشدته والله يهدي إلى الحق
 فتابع بالرأي السيد محمداً وكان برأي لا يصد عن الصدق
 وأنكحه المبعوث بالحق بنته فكانا كبدر مازج الشمس في الأفق
 فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي وأنت أمين الله أرسلت في الخلق

استغفره رضي الله عنه

٣٦٢٨٥ - * مسنده رضي الله عنه * عن مروان بن الحكم قال :

أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى تخلف عن الحج وأوصى
 فدخل عليه رجل من قريش فقال : استخلف ، قال : وقالوه ! قال :

(١) أورده ابن الاثير في كتابه الكامل (٩٤/٢) وعزى الحديث لابن
 عساكر . ص

نعم ، قال : من هو ؟ قال : فسكتَ ، قال : ثم دخل عليه رجلٌ آخر أحسبه الحارث فقال له مثل ما قال له الأول وردَّ عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : قالوا : الزبيرُ ؟ قال : نعم ، قال : أما والذي نفسي بيده ! إنه لخيرُهم ما علمتُ وإن كان أحبهم إلى رسول الله ﷺ (حم، خ^(١)، ن وأبو عوانة، ك).

مصره وقتد رضي الله عنه

٣٦٢٨٦ - * مسند عمر * عن ابن عباس قال : لو أنَّ الناس أجمعوا على قتلِ عثمان لرُجموا بالحجارة كما رُجمَ قومُ لوطٍ (ش).
٣٦٢٨٧ - * مسند عثمان بن عفان * عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون أميرٌ يُقتلُ ثم يكون من بعده مُفترٍ ، فإذا رأيتُموه فاقتلوه ، وإنما قتلَ عمرَ رجلٌ واحدٌ وإنه سيُجمعُ عليَّ وأنا مقتولٌ ، والمفتري يكون من بعدي (كر وقال : كذا قال : مفترٍ ، وإنما هو : مبتدأ).

٣٦٢٨٨ - * أيضاً * سيف بن عمر عن محمدٍ وطلحةَ وحارثةَ وأبي عثمان قالوا : أدخلوا على عثمان رجلاً من بني ليثٍ فقال : ممن

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير بن العوام (٢٦/٥) . ص

الرجلُ ؟ فقال : ليثيٌّ ، فقال : لستَ بصاحبي ، قال : وكيف ؟
قال : أَلستَ الذي دعا لكَ النبي ﷺ في نفرٍ وأنَّ تحفظوا يومَ كذا
وكذا ؟ قال : بلى ، قال فلمَ تصنعُ ؟ فرجعَ وفارقَ القومَ ، فأدخلوا
عليه رجلاً من قریشٍ فقال : يا عثمانُ ! إني قاتِلُكَ ، قال : كلا !
قال : وكيفَ ؟ قال : إِنْ رسولَ الله ﷺ استغفرَ لكَ يومَ كذا
وكذا فإنَّ تقارِفَ دماً حراماً ، فاستغفرَ ورجعَ وفارقَ أصحابه
(كـ) .

٣٦٢٨٩ - عن أبي سعيد مولى بني أسد قال : لما دخل المصريون
على عثمانَ والمصحفُ في حجره يقرأُ فيه ضربوه بالسيفِ على يده
فوقمتُ يدهُ على ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فذَّ
يدهُ وقال : واللهِ ! إنها لأوَّلُ يدٍ خطَّتْ المِفْصَلَ (ابن راهويه وابن
أبي داود في المصاحف وأبو القاسم ابن بشران في أماليه وأبو نعيم في
المعرفة ، كـ) .

٣٦٢٩٠ - عن كثير بن الصلت قال : دخلتُ على عثمانَ فقال
لي : يا كثيرُ ! لا أراني إلا مقتولاً في يومٍ هذا : فقلتُ له : قيل
لكَ فيه بشيءٍ ؟ قال : لا ولكن سهرتُ هذه الليلة فلما كانَ عندَ
الصبحِ رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمر فقال نبيُّ الله :

يا عثمان ! الحقنا ولا تحبسنا فانا ننتظرك ؛ فقتل من يومه ذلك
(الزار ، طب وابن شاهين في السنة) .

٣٦٢٩١ - عن كثير بن الصلت قال : أغفى ^(١) عثمان في اليوم
الذي قتل فيه ثم استيقظ ثم قال : لولا أن يقولوا : إن عثمان تمني
أمنية لحدثكم ، قلنا حدثنا فليسنا على ما يقول الناس ، قال :
إني رأيت الليلة رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال : إنك شاهد
في الجمعة (الزار ، ع ، ك ، ق في الدلائل) .

٣٦٢٩٢ - عن ابن عمر أن عثمان أشرف عليهم فقال : إني
رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال : يا عثمان ! إنك تفرط عندنا
الليلة ، فأصبح صائماً وقتل من يومه (ش والزار ، ع ، ك ، ق فيه) .

٣٦٢٩٣ * أيضاً * عن إسماعيل بن أبي خالد قال : لما نزل أهل
مصر الجحفة يعاتبون عثمان صعد عثمان المنبر فقال : جزاكم الله
يا أصحاب محمد عني شراً ! أذعنتم السيئة وكتنتم الحسنة وأغريتم
بي غوعاء الناس ، أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا؟

(١) أغفى : في الحديث « فنفوت غفوة » أي : نمت نومة خفيفة . يقال:
أغفى إغفاءً وإغفاءة إذا نام ، وقلنا يقال : غفا . النهاية ٣/٣٧٦ .

وما الذي يُريدون - ثلاث مراتٍ ، فلم يُجِبْهُ أحدٌ ، فقامَ عليٌّ
فقال : أنا ، فقال عثمانُ : أنتَ أقربُهم رَحِمًا وأحقُّهم بذلك ، فأتاهُم
فراحَبُوا به وقالوا : ما كان يأتينا أحدٌ أحبَّ إلينا منك ، فقال :
ما الذي نَقَمْتُمْ ؟ قالوا : نَقَمْنَا أَنَّهُ مَحَا كِتَابَ اللَّهِ ، وَحَمَى الْحِمَى ،
وَاسْتَعْمَلَ أَقْرَبَاءَهُ ، وَأَعْطَى مِرْوَانَ مائتي ألفٍ ، وتناولَ أصحابَ
النبي ﷺ ، فردَّ عليهم عثمانُ : أما القرآنُ فَمِنَ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ
لَأَنِّي خِفْتُ عَلَيْكُمْ الْاِخْتِلَافَ فَاقْرَؤُوا عَلَيَّ أَيَّ حَرْفٍ شِئْتُمْ ، وأما الحِمَى
فوالله ما حميته لإبلي ولا غنمي وإِنَّمَا حَمَيْتُهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ لِتَسْمَنَ
وَتَصْلُحَ وَتَكُونَ أَكْثَرَ ثَمَنًا لِلْمَسَاكِينِ ، وأما قولُكم : إِنِّي أُعْطِيتُ
مِرْوَانَ مائتي ألفٍ ، فهذا بيتُ مالِهِمْ فَيَسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِ مَنْ أَحَبَّوا ،
وأما قولُهم : تناولَ أصحابَ محمدٍ ﷺ ، فأنا أنا بشرٌ أَغْضِبُ
وَأَرْضِي ، فَمَنْ ادَّعَى قِبَلِي حَقًّا أَوْ مَظْلَمَةً فهذا أنا ، فان شاءَ قَوْدٌ (١)
وَإِنْ شَاءَ عَفْوٌ وَإِنْ شَاءَ أَرْضِي ؛ فَرَضِي النَّاسَ وَاصْطَلَحُوا وَدَخَلُوا
الْمَدِينَةَ وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يَجِيءَ فَلْيُوكَلْ وَكِيلاً (ابن أبي داود ، كر) .

٣٦٢٩٤ - * أَيْضاً * عن عبد الرحمن بن جبير أن عثمان قال :

(١) قَوْدٌ : القودُ : القصاص وقتل القتال بدل القتل . النهاية ١١٩/٤ . ب .

يا قوم ! بِمَ تَسْتَحِلُونَ قَتْلِي ؟ وَإِنَّمَا يَحِلُّ الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : مَنْ
كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانٍ أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بَغَيْرِ نَفْسٍ ، وَلَمْ
آتَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَاللَّهِ ! لَنْ قَتَلْتُمُونِي لَا تُصَلُّوا جَمِيعًا أَبَدًا
وَلَا تَجَاهِدُوا عَدُوًّا جَمِيعًا إِلَّا عَنْ أَهْوَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ (نعيم بن حماد
في الفتن) .

٣٦٢٩٥ - عن النعمان بن بشير قال : حدثني نائلة بنت القُرَافِصَةِ
الكلبيةُ امرأةُ عُثْمَانَ قالت : لما حُوصِرَ عُثْمَانُ ظَلَّ يَوْمَهُ صَائِمًا ، فَلَمَّا
كَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ سَأَلَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، فَقَالُوا : دُونَكَ هَذَا الرَّكِي^(١) ،
وَإِذَا رَكِي^٢ يَلْقَى فِيهِ النَّتْنُ ، فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَطْعَمْ ،
فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَتَتْ جَارَاتُ لَنَا فَسَأَلَتْهُنَّ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، فَجَثَّتُهُ
بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَأَيْقَظَتْهُ فَقُلْتُ : هَذَا مَاءٌ عَذْبٌ قَدْ أَتَيْتُكَ بِهِ ، فَقَالَ :
إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْلَعَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا السَّقْفِ وَمَعَهُ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ
فَقَالَ : اشْرَبْ يَا عُثْمَانُ ! فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ ، ثُمَّ قَالَ : ازْدَدْ ،
فَشَرِبْتُ حَتَّى تَمَلَأْتُ ، فَقَالَ : إِنْ الْقَوْمَ سَيَكْثُرُونَ عَلَيْكَ ، فَانْقَالَتْهُمْ
ظَفَرَتِ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ أَفْطَرْتَ عِنْدَنَا ، قَالَتْ : فَدَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ
(ابن منيع وابن أبي عاصم) .

(١) الرُّكِيَّةُ : جنس للرُّكِيَّةِ ، وهي البئر وجمعها ركايا . النهاية ٢/٢٦١ . ب

٣٦٢٩٦ - عن مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة قالا : بعث
عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصورٌ ، فدخل عليه فقال له :
ارفع رأسك ترى هذه الكوة ، فان رسول الله ﷺ أشرفَ منها
الليلة فقال : يا عثمان ! أحصروك ؟ قلتُ : نعم ، فأدلى لي دلوًا فشربتُ
منه ، فاني أجدُ برده على كبدي ، ثم قال لي : إن شئتَ دعوتُ
الله فينصرَكَ عليهم ، وإن شئتَ أفطرتَ عندنا ! قال عبد الله : فقلت
له : ما الذي اخترتَ ؟ قال : الفطرَ عنده ، فانصرفَ عبد الله إلى
منزله ، فلما ارتفع النهار قال لابنهِ : اخرجْ فانظر ما صنع عثمان ،
فانه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حيًا ، فانصرفَ إليه فقال : قد
قُتِلَ الرجلُ (الحارث) .

٣٦٢٩٧ - عن ابن عون قال : سمعتُ القاسم بن محمد يقول :
اللهم اغفرْ لأبي ذئبة في عثمان (مسدد) .

٣٦٢٩٨ - ﴿ أيضًا ﴾ عن مالك قال : قُتِلَ عثمان فأقام مطروحًا
على كناسةٍ بي فلان ثلاثًا ، ثم دُفِنَ بِحُشٍّ كوكبٍ ، فقال مالك :
وكان عثمان قبل ذلك يمر بِحُشٍّ كوكبٍ فيقول : ليُدفنَ ههنا
رجلٌ صالحٌ (أبو نعيم ، كر) .

٣٦٢٩٩ - ﴿ أيضًا ﴾ عن محمد بن سيرين : لم يُفَقَدُ الخليلُ

الباقُ من المعازي حتى قُتِلَ عثمان (أبو نعيم، كـ).

٣٦٣٠٠ - عن عثمان قال : إني قد سمعتُ وحفظتُ ، سمعتُ

رسول الله ﷺ قال : سيقتل أميري ويُنزى منبري ، وإني أنا
المقتول وليس عمر ، إنما قتلَ عمر واحدٌ وأنا يُجتمَعُ عليَّ (حم ،
كـ ، ورجاله ثقات) .

٣٦٣٠١ - * أيضاً * عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان

أن عثمان بن عفان أعتقَ عشرين مملوكاً ثم دعا بسرًا ويلَ فشدّها عليه
ولم يلبسها في الجاهلية ولا في الإسلام ثم قال : إني رأيتُ رسول الله
ﷺ البارحة في المنامِ ورأيتُ أبا بكرٍ وعمرَ وانهم قالوا : اصبرْ فانك
تقطرُ عندنا القابلة ، ثم دعا بالمصحفِ فنشره بين يديه ، فقتلَ وهو
بين يديه (ع ، حم ، وصحح) .

٣٦٣٠٢ - * أيضاً * عن مجاهد قال : أشرفَ عثمان على الذين

حاصروه فقال : يا قوم ! لا تقتلوني فإني والٍ وأخٌ مسلمٌ ، فوالله !
إن أردتُ إلا الإصلاحَ ما استطعتُ ، أصبتُ أو أخطأتُ ، وإنكم
إن تقتلوني لا تُصلّون جميعاً أبدًا ، ولا تغزون جميعاً أبدًا ، ولا يُقسَمُ
فيئسكم بينكم قال : فلما أبوا قال : أنشدكم الله هل دعوتم عند وفاة
أمير المؤمنين بما دعوتم به وأمرُكم جميعاً لم يفرق وأنتم أهلُ دينه

وحقّه فتقولون : إن الله لم يُجِبْ دعوَتكم ، أم تقولون : هان الدينُ على الله ، أم تقولون : إني أخذتُ هذا الأمرَ بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورةٍ من المسلمين ، أم تقولون : إن الله لم يعلم من أول أمري شيئاً لم يعلم من آخره فلما أبوا قال : اللهم ! أحصِهِم عدداً ، واقتلهم بدداً^(١) ، ولا تُبقِ منهم أحداً ، قال مجاهد : فقتلَ الله منهم من قُتِلَ في الفتنة ، وبعث يزيدُ إلى أهل المدينة عشرين ألفاً فأباحوا المدينة ثلاثاً يصنعون ما شاؤا المداهنتِهِم (ابن سعد).

٣٦٣٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي هريرة قال : دخلتُ على عثمان يوم الدار فقلت : يا أمير المؤمنين ! طاب أم^(٢) ضربُ ؟ قال : يا أبا هريرة ! أيسرُك أن تقتلَ الناس وإياي ! قلتُ : لا ، قال : فوالله ! إنك إن قتلتَ رجلاً واحداً فكأنما قُتِلَ الناسُ جميعاً ، فرجعتُ ولم أقاتِل (ابن سعد ، كر).

(١) بَدَدًا : يروى بكسر الباء جمع بُدَّة وهي الحصّة والنصيب ، أي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه . ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد ، من التبديد . النهاية ١٠٥/١)

(١) طاب أم ضربُ : وفي حديث أبي هريرة « أنه دخل على عثمان وهو محصور ، فقال : الآن طاب أمضربُ » أي حلَّ القتال . أراد : طاب الضرب ، فأبدل لام. التعريف ميماً ، وهي لفظة معروفة .
النهاية ١٥٠/٣ . ب

٣٦٣٠٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن أبي ليلي الكندي قال : شهدتُ
عثمان وهو محصورٌ فاطلع في كوةٍ وهو يقول : يا أيها الناس ! لا
تقتلوني واستعقبوني فوالله ! لئن قتلتوني لا تُصلوا جميعاً أبداً ولا تجاهدوا
عدواً أبداً ، ولتختلفنَّ حتى تصيروا هكذا - وشبكَ ابنُ أصابه -
ثم قال « يا قوم لا يجرمنكم شِقاقي أن يصيبكم مثلُ ما أصابَ
قومَ نوحٍ أو قومَ هودٍ أو قومَ صالحٍ وما قومُ لوطٍ منكم بعيدٌ »
وأرسل إلى عبد الله بن سلام فقال : ما ترى ؟ قال : الكفَّ الكفَّ
فانه أبلغُ لك في الحجةِ ، فدخلوا عليه فقتلوه (ابن سعد ، ش وابن منيع
وان أبي حاتم ، كمر) .

٣٦٣٠٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عبيد الله بن عدي بن الحليار أنه دخل
على عثمان بن عفان وهو محصورٌ وعليُّ يصلي بالناس فقال : يا أمير
المؤمنين ! إني أخرج أن أصليَ مع هؤلاء وأنتَ الإمامُ ، فقال عثمان :
إن الصلاةَ أحسنُ ما عملَ الناسُ ، فإذا رأيتَ الناسَ يُحسنون
فأحسنْ معهم ، وإذا رأيتهم يُسيئون فاجتنبْ إساءتهم (عب ، خ
تعليقاً ، ق) .

٣٦٣٠٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن أبي عبد الرحمن أن عثمان أشرفَ
على الناس يوم الدارِ فقال : أما علمتُم أنه لا يجبُ القتلُ إلا على

أربعة : رجل كفرَ بعدَ إسلامٍ ، أو زنى بعدَ إحصانه ، أو قتل نفساً بغيرِ نفس ، أو عمِلَ عملَ قومِ لوطٍ (ش ، حل) .

٣٦٣٠٧ - * أيضاً * عن عائشة قالت : لما كان يوم الدار قيل

لعمان : ألا تقاتل ؟ قال : قد عاهدتُ رسولَ الله ﷺ على عهدٍ سأصبرُ عليه ، قالت عائشة : فكنا نرى أن رسولَ الله ﷺ عهدَ إليه فيما يكون من أمره (ابن أبي عاصم) .

٣٦٣٠٨ - عن عمير بن زودي قال : سمعتُ علياً يقول : هل

تدرون ما مثلي ومثلكم ومثلُ عثمان ؟ كمثلِ ثلاثةِ أثوارٍ كُنَّ في أجمة^(١) : ثورٍ أبيضٍ وثورٍ أحمرٍ وثورٍ أسودٍ ، ومعهن فيها أسدٌ وكان الأسدُ لا يقدرُ منهن على شيءٍ لاجتماعهن عليه ، فقال للثور الأسود وللثور الأحمر : لا يدلُّ علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأبيض فإنه مشهور اللون ، فلو تركتاني فأكلته صفتُ لي ولكما الأجمة وعشنا فيها ، فقالا له : دونك ، فأكله ، ثم لبث غير كثيرٍ فقال للثور الأحمر : إنه لا يدلُّ علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأسود فإنه مشهور اللون وإن لوني ولونك لا يشهران ، فلو تركتني فأكلته

(١) أجمة : الأجمة : الشجر الملتف والجمع أجَمٌ مثل قصة وقصب .
المصباح ٨/١ . ب

صفت لي ولك الأجمة وعشنا فيها : فقال له : دونك ، فأكله ، ثم لبث
غير كثير فقال للثور الأحمر : إني آكلُك ، قال : فدعني حتى أنادي
ثلاثة أصوات ، قال : فناد ، فقال : ألا ! إني إنما أَكِلْتُ يومَ
أَكِلَ الأبيض ، ألا ! إني إنما أَكِلْتُ يومَ أَكَلَ الأبيض ،
قال علي : ألا ! ألا إني وهنتُ يوم قُتِلَ عثمان (ش ويعقوب بن
سفيان والحاكم في الكنى ، طب ، كر) .

٣٦٣٠٩ - عن أبي جعفر الأنصاري قال : رأيتُ عليَّ بن أبي
طالب يوم قُتِلَ عثمانُ عليه عمامةٌ سوداءُ قال : ما صنعَ الرجلُ ؟
قلتُ : قُتِلَ ، قال : تَبَّأَ لَكُم سائرَ الدهرِ (ابن سعد ، ق) .

٣٦٣١٠ - عن ابن سيرين قال : ذكرَ رجلانِ عثمانَ فقال أحدهما
قُتِلَ شهيداً ، فتعلقه الآخرُ فأتى به عالياً فقال : هذا يزعمُ أن عثمانَ
قُتِلَ شهيداً ، فقال له علي : أقلتَ ذلك ؟ قال : نعم ، وأنتَ تشهدُ ،
أما تذكرُ يومَ أتيتُ النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمانُ وأنتَ
فسألتُ النبي ﷺ فأعطاني وسألتُ أبا بكر فأعطاني وسألتُ عمر
فأعطاني وسألتُ عثمانَ فأعطاني وسألتُك فمنعتني فقلتُ : يا رسول الله !
ادعُ الله لي أن يبارك لي ، فقال : وما لك لا يباركُ لك وقد أعطاك
نبيٌّ وصديقٌ وشهيدان - ثلاث مرات ؟ قال : دعوهُ (العذني ،
ع ، كر) .

٣٦٣٩١ - عن ابن عمر أن علياً أتى عثمان وهو محصورٌ فأرسل إليه أتى قد جئتُ لأنصرَكَ ، فأرسل إليه بالسلام وقال : لا حاجة ، فأخذ عليٌّ عمامته من رأسه فألقاها في الدار التي فيها عثمان وهو يقول « ذلك ليعلم أتى لم أخنه بالنيب » (اللالكائي في السنة).

٣٦٣١٢ - عن أبي حصين أن علياً قال : لو أعلم أن بني أمية يذهب ما في نفوسها لحلفتُ لهم خمسين يميناً مرددةً بين الركن والمقام أتى لم أقتل عثمان ولم أمال على قتله (اللالكائي).

٣٦٣١٣ - عن الحسن قال : شهدتُ علياً بالمدينة وسمع صوتاً فقال : ما هذا ؟ قالوا : قتل عثمان ، قال : اللهم ! إني أشهدك أتى لم أرض ولم أمال - مرتين أو ثلاثاً (اللالكائي).

٣٦٣١٤ - ﴿ مسند ثعلبة بن أبي عبد الرحمن الأنصاري ﴾ عن أبي الأشعث الصنعاني قال : كان أميرٌ على صنعاء يقال له ثمامة بن عدي وكانت له صحبةٌ فلما جاء نعي عثمان بكى وقال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة وصار ملكاً وجبريَّةً ، من غلب على شيء أكله (أبو نعيم).

٣٦٣١٥ - عن حذيفة أنه قال لعثمان : والله ! لتُخرجن إخراج الثور ولتذبحن ذبح الجمل (ش).

٣٦٣١٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ جَنْدُبِ الْخَيْرِ قَالَ : أَتَيْنَا حَذِيفَةَ
حِينَ صَارَ الْمَصْرِيُّونَ إِلَى عُمَانَ فَقُلْنَا : إِنْ هَؤُلَاءِ قَدْ صَارُوا إِلَى هَذَا
الرَّجُلِ فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : يَقْتُلُونَهُ وَاللَّهِ ! قُلْنَا : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي
الْجَنَّةِ وَاللَّهِ ! قُلْنَا : فَأَيْنَ قَتَلْتُهُ ؟ قَالَ : فِي النَّارِ وَاللَّهِ (ش)

٣٦٣١٧ - عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ حَاطَاطًا مِنَ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلَى الْبَابِ ، فَجَاءَ
حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقُفِّ^(١) وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ ، فَضْرَبَ الْبَابَ ،
فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ هَذَا
أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَئِذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ فَأَذْنْتُ لَهُ وَبَشَرْتُهُ
بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي
الْبُئْرِ ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ ، قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا عُمَرُ ، فَقَالَ : أَئِذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ فَأَذْنْتُ
لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى
رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَانُ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا عُمَانُ ، قَالَ : أَئِذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا

(١) الْقُفُّ : قُفُّ الْبُئْرِ : هُوَ الدَّكَّةُ الَّتِي تَجْمَلُ حَوْلَهَا . وَأَصْلُ الْقُفِّ :
مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، أَوْ هُوَ مِنَ الْقُفِّ : الْيَابَسُ ، لِأَنَّهُ
مَا ارْتَفَعَ حَوْلَ الْبُئْرِ يَكُونُ يَابَسًا فِي النَّالِبِ . النِّهَايَةُ ٩١/٤ ب .

بلاء ، قال فأذنتُ له وبشرته بالجنة ، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجله في البئر (ش ؛ وهو صحيح) .

٣٦٣١٨ - عن زيد بن ثابت قال : كانت عندي أمُّ سعد بن الربيع فزارهم رسولُ الله ﷺ وهو بالأسْوَافِ ^(١) فعملوا له غداءً وبسطوا له نِطْماً ، فدقَّ البابَ إنسانٌ فقال رسولُ الله ﷺ : انظروا من هذا ؟ قالوا : هذا أبو بكر ، قال : افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دقَّ آخرُ فقال : انظروا من هذا ؟ قال : عمرُ ، قال : افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دقَّ البابَ آخرُ فقال : انظروا من هذا ؟ قالوا : عثمان ، قال : افتحوا له وبشروه بالجنة وسيَلْقَى من أمتي عنا ، ثم صلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ والعصرَ في المسجدِ الذي في الأسْوَافِ حتى اجتمع إليه بعضُ أصحابه (كر) .

٣٦٣١٩ - عن أبي عبيد الله الأشعري قال : سمعتُ أبا الدرداءِ يقول : قلتُ : يا رسولَ الله ! بلغني أنك قلتَ : سيكْفُر قومٌ بعد إيمانِهِمْ ؟ قال : أجلُ ، ولستَ منهم ؛ قال : فتَوَقَّيْ أبو الدرداءِ قبل قتلِ عثمانَ (أبو نعيم في المعرفة) .

(١) بالأسْوَافِ : الأسْوَافِ : هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ
النهاية ٤٢٢/٢ . ب

٣٦٣٢٠ - عن أبي الدرداء قال : لا مدينة بعد عثمان ولا رياء

بعد معاوية ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : إِنْ الله وعدني إِيْسَلامَ أبي الدرداء (كر) .

٣٦٣٢١ - عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ أنا - وفي

لفظ : إني فرطكم على الحوض أنظر من يرد علي منكم ، فلا أَلْفِينَّ ما توزعت في أحدكم فأقول : هذا مني - وفي لفظ من أمتي ، وفي لفظ من أصحابي - فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك ؟ فقلت : يا رسول الله ؟ ادع الله أن لا يجعلني منهم ، قال : إنك لست منهم ؛ فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتنة (يعقوب بن سفيان ، كر) .

٣٦٣٢٢ - عن أبي الدرداء قال آتيت رسول الله ﷺ فقلت

يا رسول الله ! بلغني أنك قلت : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ؟ قال : نعم ، ولست منهم ؛ فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان (يعقوب بن سفيان ، ق في الدلائل ، كروان النجار) .

٣٦٣٢٣ - عن أبي موسى قال : كنت عند النبي ﷺ في حذيفة

بني فلان والباب علينا مُعَلَّقٌ ومع النبي ﷺ عودٌ ينكت به في الأرض إذا استفتح رجلٌ ، فقال النبي ﷺ : يا عبد الله بن قيس !

فقلت : لبيك يا رسول الله ! قال : قم فافتح له الباب وبشره بالجنة .
فقمْتُ ففتحتُ له الباب فاذا أنا بأبي بكر الصديق ؛ فأخبرتهُ بما قال
له النبي ﷺ ؛ فحمد الله تعالى ودخل وسلم ثم قعد وأغلقتُ الباب ،
فجعل النبي ﷺ ينكتُ بذلك العودِ في الأرض فاستفتح آخرُ ؛ فقال :
يا عبد الله بن قيس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة ، فقمْتُ ففتحتُ
له الباب فاذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرتهُ بما قال النبي ﷺ ، فحمد
الله تعالى ودخل فسلم وقعد وأغلقتُ الباب ، فجعل النبي ﷺ ينكتُ
بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالثُ ، فقال النبي ﷺ : يا عبد الله
ابن قيس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون ، فقمْتُ
ففتحتُ له الباب فاذا أنا بثمان بن عفان ، فأخبرتهُ بما قال النبي ﷺ
فقال : الله المستعان وعلى الله التكلان ، ثم دخل فسلم وقعد (كر) .

٣٦٣٣٣ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل حُشاً بالمدينة
وهو الحائطُ فجاء أبو بكر فاستأذن عليه ؛ فقال : ائذنوا له وبشروه
بالجنة ؛ ثم جاء عمر فاستأذن ؛ فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة ؛ ثم جاء
عثمان فاستأذن ؛ فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة مع ما يصيبه من البلاء
الشديد (كر) .

٣٦٣٣٤ - عن إبراهيم بن عمرو بن محمد حدثني أبي عن عبد الله

ابن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها كانت قاعدةً وعائشة مع رسول الله ﷺ فقال : ودِدْتُ أن معي بغض أصحابي تحدث ! فقالت عائشة : أرسلُ إلى أبي بكر يتحدثُ معك ؛ قال : لا ؛ قالت حفصة : أرسلُ إلى عمر يتحدثُ معك ؛ قال : لا ؛ ولكن أرسلُ إلى عثمان ؛ فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر فقال رسول الله ﷺ لعثمان : إنك مقتولٌ مستشهدٌ فاصبر صبرك الله ! ولا تخلمنَّ قيصاً قَصَصَكَ الله ثنتي عشرة سنةً وستة أشهرٍ حتى تلقى الله وهو عنك راضٍ ؛ فقال عثمان : ان دعا النبي ﷺ لي بالصبر - وفي لفظٍ : فقال عثمان : ادعُ الله لي بالصبر ؛ فقال : اللهم صبره - فخرج عثمان ؛ فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وأنت صائمٌ وتفطر معي ؛ قال إبراهيم : وحدثني أبي عن عبد الرحمن ابن أبي بكر أن عائشةَ حدثته مثل ذلك (ع ؛ كر).

٣٦٣٢٥ - عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقاتله شيئاً إلا قول عثمان : ظمأ وعدواناً يا رسول الله ! فما دريتُ ما هو حتى قُتِل عثمان ؛ فعلمت أن النبي ﷺ إنما عني قتله (نعم بن حماد في الفتن).

٣٦٣٢٦ - عن عطاء البصري قال : حدثني شيخٌ بافريقية أن

أباه حدثه أنه كان مع عثمان فجاء عليُّ فقال : أما تعلمُ أنا كنا مع رسول الله ﷺ على حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكن حراء ! فإنه ليس عليك إلا نبيُّ أو صديقٌ أو شهيدٌ فقال بلى؟ فقال عليُّ : فوالله ! لتُقتلَنَّ ولأُقتلَنَّ معك - قال ذلك ثلاث مرات (ابن عابد ، كر).
 ٣٦٣٢٧ - عن عمرو بن محمد بن جبير قال : أرسل عثمانُ إلى عليٍّ أن ابن عمك مقتولٌ وأنتك مسلوبٌ (ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف ، كر).

٣٦٣٢٨ - عن أبي ثور الفهمي قال : كنتُ عند عثمان فأشرف من كوةٍ على الناس فقال : يا أبا الحسن ! ما هذا الذي ركبَ متي؟ قال : اصبرُ أبا عبد الله ! فوالله ! ما غبتُ عن قولِ رسول الله ﷺ حين كنا على أحدٍ فتحرك الجبلُ ونحنُ عليه فقال : أثبتُ أحدُ ! فإنه ليس عليك إلا نبيُّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ، وإيم الله ! لتُقتلَنَّ ولأُقتلَنَّ معك وليُقتلَنَّ طلحةُ والزبيرُ ، وليُحِينُ قولُ رسول الله ﷺ على إدلاله (كر).

٣٦٣٢٩ - عن علي قال : من كان سائلاً عن دمِ عثمان فأن الله قتله وأناممه : (قال ابن سيرين : هذه كلمةٌ قرشيةٌ ذاتُ وجهٍ (ش)).

٣٦٣٠ - عن ابن سيرين قال : لم يُخْتَلَفْ في الأَهْلِ حتَّى قُتِلَ عُمَانُ (كَر).

٣٦٣١ - * مسند أبي * عن عبد الرحمن بن أبزي قال : قلتُ لأبي بن كعبٍ لما وقع الناسُ في أمرِ عثمانَ : أبا المنذرِ ! ما المخرجُ من هذا الأمرِ ؟ قال : كتابُ الله ما استبان فاعملْ به ، وما اشتبه فكلِّهِ إلى عالمِهِ (خ في تاريخه ، كَر).

٣٦٣٢ - عن أنسٍ أن وفدَ بني المصطلقِ قدِموا على النبي ﷺ فقالوا : إلى مَنْ نَدْفَعُ صدقاتِنَا بعدك ؟ فقال : إلى أبي بكرٍ ، قالوا : فان لم نجد أبا بكرٍ ؟ قال : إلى عمرٍ ، قالوا : فان لم نجد عمرَ ؟ قال : إلى عثمانٍ ، قالوا : فان لم نجد عثمانَ ؟ قال : فلا خيرَ فيكم في الحياةِ بعد ذلك (كَر).

٣٦٣٣ - عن أنسٍ قال : وجهني وفدُ بني المصطلقِ إلى رسولِ الله ﷺ فقالوا : سلهُ إن جئنا في العامِ المقبل فلم نجدكْ إلى من ندفعُ صدقاتِنَا ؟ فقلتُ له ، فقال : قل لهم : يدفعوها إلى أبي بكرٍ ، فقالوا : قل له : فان لم نجد أبا بكرٍ ؟ فقلتُ له ، فقال : قل لهم : يدفعوها إلى عمرٍ ، فقلتُ لهم ، فقالوا : قل له : فان لم نجد عمرَ ؟ فقلتُ له ، فقال

قل لهم : يدفعوها إلى عثمان وتباً^(١) لكم يوم يُقتلُ عثمان (كر).
٣٦٣٤ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : يا عثمان ! إنك ستؤتى الخلافة من بعدي وسيديك المنافقون على خلعها فلا تخلها وصم في ذلك اليوم تظفر عندى (عد، كر).

٣٦٣٥ - * مسند عثمان * عن عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه عن جده قال : دخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان : يا ابن أخي ! أنشدك بالله هل تعلم أن النبي ﷺ زوجني ابنتيه إحداها بعد الأخرى ثم قال : ألا أبا أيتم ألا أبا أيتم يزوجها عثمان ؟ فلو كان عندنا شيء زوجناه ، وتركت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله ﷺ بيديه إحداها على الأخرى وقال : هذه لي وهذه لعثمان ، فكانت يد رسول الله ﷺ أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ، قال : فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ قال : من يشتري هذا النخل فيقوم قبله المسجد وضمن له رسول الله ﷺ نخلة في الجنة ؟ قال : نعم ، قال : فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليه

(١) وتباً : التّب : الهلاك . يقال : تبّ يتبّ تباً ، وهو منصوب بفعل مضمّر متروك الاظهار . النهاية ١/١٦٨ . ب

الْحَوَارَى^(١) ثُمَّ جِئْتُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَخَلَطْتُ بِهِ وَكَانَ أَوَّلَ خَبِيصٍ
 أَكَلُوهُ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ
 الْمُسْلِمِينَ ظَلَمُوا ظُلْمًا شَدِيدًا فَاحْتَفَرْتُ بُرًّا فَأَعْظَمْتُ عَلَيْهَا النِّفْقَةَ ثُمَّ
 تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ الضَّعِيفِ فِيهَا وَالْقَوِيَّ سِوَاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
 قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمِيرَةَ انْقَطَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاعَ
 النَّاسُ فَخَرَجْتُ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَوَجَدْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَاحِلَةً عَلَيْهَا
 طَعَامٌ فَاشْتَرَيْتُهَا وَحَبَسْتُ مِنْهَا ثَلَاثَةً وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 رَاحِلَةً ، فَدَعَا لِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُعْطِيتَ وَبَارَكَ
 لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْفِ أَصْفَرَ فَصَبَبْتُهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْتُ : اسْتَعْنِ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا ضَرَّ عُمَانَ مَا عَمِلَ
 بَعْدَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَلٍ حَرَاءٍ فَرَجَفَ بِنَا فَضْرِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَمِهِ
 فَقَالَ : اسْكُنْ حَرَاءً ! فَانْه لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ
 شَهِيدٌ - وَعَلَى الْجَبَلِ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَعُمَانُ
 وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزَّيْبُرُ - قَالَ : نَعَمْ ، (ابن أبي عاصم في السنة).

(١) الْحَوَارَى : الْخَبْزُ الْحَوَارَى : الَّذِي نَخَلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . النِّهَايَةُ ١/٤٥٨ ب.

٣٦٣٣٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أُرْسِلَ
عُثْمَانُ وَهُوَ مُحْصُورٌ إِلَى عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزَّيْبِرَ وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ :
احْضَرُوا غَدًا وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهَذِهِ الْخَارِجَةِ ، فَفَعَلُوا
وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أُنْشِدُ اللَّهَ مِنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ
يَشْتَرِي هَذَا الْمِرْبَدَ وَيَزِيدُهُ فِي مَسْجِدِنَا وَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا
مَا بَقِيَ دَرَجَاتٌ لَهُ ، فَاشْتَرَيْتَهُ بِعَشْرِينَ أَلْفًا وَزَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالُوا :
اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، وَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ :
أُنْشِدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَجْهِزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
وَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَجَهَزْتُهُمْ حَتَّى مَا قَقِلُوا عَقْلًا وَلَا خَطَامًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ،
فَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أُنْشِدُ اللَّهَ مَنْ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي رُومَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ ! فَاشْتَرَيْتَهَا
فَقَالَ : اجْمَعْهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ،
قَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، وَعَدَدَ أَشْيَاءَ وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ
وَيْلَكُمْ خَصَمْتُمْ وَاللَّهِ ! كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هَذَا لَهُ مَغْيَرًا ،
يَا أَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ الشُّورَى ! اْعْلَمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غَدًا كَمَا
قَالُوا لِي الْيَوْمَ . فَلَمَّا خَرَجُوا بَعْدَ عَلِيٍّ جَعَلَ عَلِيٌّ يَنْشِدُ النَّاسَ عَنْ مِثْلِ
ذَلِكَ وَيُشْهِدُ لَهُ بِهِ فَيَقُولُونَ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، فَقَالَ : مَا

اليوم مُتِلَّتْ وَلَكِنِّي قَتَلْتُ يَوْمَ قَتَلِ ابْنُ بَيْضَاءَ (سيف ، كـر) .

٣٦٣٣٧ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن الهزِيل قال : دخل طَلْحَةُ على عُثْمَانَ

فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ عَلَى حِرَاءٍ فَقَالَ : أَقَرَّرَ حِرَاءُ ! فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيًّا أَوْ صَدِيقًا أَوْ شَهِيدًا

- وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ وَالزَّيْبِرُ

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ؟ ثُمَّ قَالَ :

أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ

وَأَبُو بَكْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ

وطلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزَّيْبِرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ

ابْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، قَالَ :

نَشِدْتُكَ بِاللَّهِ لَتَعْلَمَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا

ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا

ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عَنْده شَيْءٌ فَأَعْطَيْتَهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِيٍّ وَأَرْبَعِينَ عَنِّي

فَجَاءَ بِهَا إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبَرَكَةِ ،

فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا يَبَارِكُ لَكَ وَإِنَّمَا أَعْطَاكَ نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟

قال : اللهم ! نعم (كـر) .

٣٦٣٣٨ - « أَيْضاً » عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمَّا كَثُرَ الطَّعَامُ

على عثمان تنحى علي^١ إلى ماله لينبُع فكتب إليه عثمان : أما بعد
 فقد بلغ الحزام الطَّبِيَّيْن^(١) وخلف السيل الزُّبِّي^(٢) وبلغ الأمر فوق
 قدره وطَمِعَ في الأمر من لا يدفعُ عن نفسه فان كنتَ مأْكولاً
 فكن خير آكلٍ وإلا فأدركني ولما أَمَزَقَ (المعافى بن زكريا في
 المجلس، كر).

٣٦٣٣٩ - « أيضاً » عن الأصمعي عن العلي بن الفضل بن أبي
 سويد عن أبيه قال : أُخْبِرْتُ أَنَّهُمْ لما قتلوا عثمان بن عفان فَنَشَّوْا
 خِزَانَتَهُ فوجدوا فيها صُنْدُوقاً مُقْفَلاً ففتحوه فوجدوا فيه حقّةً فيها
 ورقةٌ مكتوبٌ فيها : هذه وصيةُ عثمان - بسم الله الرحمن الرحيم
 عثمان بن عفان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً
 عبده ورسوله وأن الجنة حقٌ وأن النار حقٌ وأن الله يبعثُ من في

(١) الطَّبِيَّيْن : هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والأذى لأن
 الحزام إذا انتهى إلى الطَّبِيَّيْن فقد انتهى إلى أبعد غاياته ، فكيف إذا
 جاوزه . النهاية ١١٥/٣ . ب

(١) الزُّبِّي : هي جمع زُبْيَة وهي الراية التي لا يملوها الماء ، وهي من الأضداد .
 وقيل : إنما أراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر إلا في مكان عالٍ
 من الأرض لئلا يبلغها السيل فتنطم . وهو مثل يضرب للأمر يتفاقم
 ويتجاوز الحد . النهاية ٢٩٥/٢ . ب

القبور ليوم لا ريب فيه وأن الله لا يَخْلِفُ الميعاد ، عليها نُحْيِي وعليها نُمُوت
وعليها نبعثُ إِنْ شَاءَ اللهُ (كر) .

فضائل علي رضي الله عنه

٣٦٣٤٠ - « مسند زيد بن أرقم » عن أبي الطفيل عامر بن واثلة
قال : لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدير خم
أمرَ بدوحاتٍ فقمنا ثم قام فقال : كأن قد دُعيتُ فأجبتُ ، إني
قد تركتُ فيكم الثقليين أحدهما أكبر من الآخر : كتابُ الله جل
ممدودٌ من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهلُ بيتي ، فانظروا كيف
تخلفوني فيها فانهما لن ينفرقا حتى يردا عليَّ الحوض ، ثم قال : إِنْ اللهُ
مولاي وأنا وليُّ كلِّ مؤمنٍ ، ثم أخذَ بيدَ علي فقال : مَنْ كُنْتُ
وليَّهُ فعليُّ وليُّه ، اللهم ! والِ مَنْ والاه وعادِ مَنْ عاداه ، فقلتُ
لزيد : أنتَ سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما كان في الدوحاتِ
أحدٌ إلَّا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه (ابن جرير) .

٣٦٣٤١ - « أيضاً » عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

- مثل ذلك (ابن جرير) .

٣٦٣٤٢ - « أيضاً » عن ميمون أبي عبد الله قال : كنتُ عند

زيد بن أرقم فجاء رجلٌ فسأل عن علي قال : كما مع رسول الله ﷺ

في سفر بين مكة والمدينة فنزلنا مكاناً يقال له « غدير خم » فآذن الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ! أأستأولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! نحن نشهد أنك أأولى بكل مؤمن من نفسه ، قال : فإني مَن كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي ولا أعلمه إلا قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (ابن جرير) .

٣٦٣٤٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ أخذ بعضدي علي يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم قال : أيها الناس ! أأستم تعلمون أي أأولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلي مولاه (ابن جرير) .

٣٦٣٤٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت وليه فعلي وليه (ابن جرير) .

٣٦٣٤٥ - ﴿ مسند زيد بن أبي أوفى ﴾ لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال علي : لقد ذهب رُوحِي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتي والكرامة ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق !

ما أخرتُك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارونَ من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي ؛ قال : وما أُرثُ منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثَ الأنبياءُ مِن قبلي ، قال : وما ورثَ الأنبياءُ مِن قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبهم ، وأنتَ معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وانتَ أخي ورفيقي (حم في كتاب مناقب علي) .

٣٦٣٤٦ - عن أبي ذر قال : ما كنا نعرفُ المنافقين على عهدِ رسول الله ﷺ إلا بثلاثٍ : بتكذيبهمُ الله ورسوله ، والتخلفِ عن الصلاةِ وبغضِهم عليَّ بنَ أبي طالبٍ (خط في المتفق) .

٣٦٣٤٧ - عن أبي ذر قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ وهو ببقيعِ الفرقدِ فقال : والذي نفسي بيده ! إن فيكم رجلاً يقاتلُ الناسَ من بعدي على تأويلِ القرآنِ كما قاتلتُ المشركينَ على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبرُ قتلُهم على الناسِ حتى يطعنوا على وليِّ الله ويسخطوا عمله كما سخطَ موسى أمرَ السفينةِ وقتلَ الغلامِ وإقامةِ الجدارِ لله رضىَ وسخطَ ذلكَ موسى (الديلمي) .

٣٦٣٤٨ - * مسند سهل بن سعد الساعدي * خرج النبي

ﷺ إلى المسجد فوجدَ علياً قد سقطَ رداؤه عن ظهره حتى خلس
إلى التراب فجعلَ رسول الله ﷺ يمسحه بيده ويقول : اجلسُ أبا
تراب ! ما كان له اسمٌ أحبَّ إليه منه ، ما سماه إياهُ إلا رسولُ
الله ﷺ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦٣٤٩ - * مسند أبي رافع * بعثَ رسولُ الله ﷺ علياً
مبعثاً قلما قدِمَ قال له رسولُ الله ﷺ : اللهُ ورسولهُ وجبريلُ
عنك راضون (طب).

٣٦٣٥٠ - * أيضاً * بعثَ النبي ﷺ علياً إلى اليمنِ يعقِدُ
له لواء فلما مضى قال : يا أبا رافع ! الحقُّه ولا تدعه من خلفه
وليقيف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاهُ بأشياء فقال : يا علي !
لأن يهديَ اللهُ على يديكَ رجلاً خيراً لك مما طلعتُ عليه الشمسُ
(طب).

٣٦٣٥١ - * مسند أبي سعيد * قال كنا جلوساً في المسجد
فخرج رسول الله ﷺ فجلسَ إلينا ولكأنَّ على رؤسنا الطيرَ لا يتكلم
منا أحدٌ فقال : إن منكم رجلاً يقاتلُ الناسَ على تأويلِ القرآن كما
قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكرٍ فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال :
لا ، فقام عمرُ فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خاصيفُ

النمل في الحجرة ، فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ
يُصلِحُ منها (ش، حم، ع، حب، ك، حل، ص) .

٣٦٣٥٢ - عن العباس قال : جئتُ أنا وعليٌّ إلى النبي ﷺ
فلما رأنا قال : بخ لكما ! أنا سيدُ ولدِ آدم وأنتما سيدا العرب
(كر) .

٣٦٣٥٣ - عن ابن عباس قال : ما أنزل الله سورةً في القرآن
إلا كان عليٌّ أميرها وشريفها ، ولقد عاتبَ الله أصحاب محمد ﷺ
وما قال لملي إلا خيراً (أبو نعيم) .

٣٦٣٥٤ - عن ابن عباس قال : تصدق عليٌّ بخاتمه وهو راعٍ
فقال النبي ﷺ للسائل : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراعي
فأنزل الله فيه « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » وكان في خاتمه مكتوباً :
سبحانَ مَنْ فخرني بأبي له عبدٌ . ثم كتبَ في خاتمه بعدُ : الملكُ
لله (خط في المتفق وفيه مطلب بن زياد وثقه حم وابن معين ، وقال
أبو حاتم : لا يحتج بحديثه) .

٣٦٣٥٥ - عن ابن عباس قال : لما زوج النبي ﷺ فاطمة من
علي قالت فاطمة : يا رسول الله ! زوجني من رجلٍ فقيرٍ ليس له شيء
فقال النبي ﷺ : أما ترضين أن الله اختارَ من أهل الأرض رجلين :

أحدهما أبوكِ والآخَرُ زوجُكَ (خط فيه وسنده حسن) .

٣٦٣٥٦ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت أخي وصاحبي ، وقال لجعفر : أشبهتَ خلقي وخلُقي (ابن النجار) .

٣٦٣٥٧ - عن ابن عباس قال : مشيتُ وعمرُ بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال : يا ابنَ عباس ! أظنُّ القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يُولوه أموركم ، فقلت : والله ما استصغره رسولُ الله ﷺ إذ اختاره لسورةِ براءةَ يقرأها على أهل مكة ، فقال لي : الصوابُ تقولُ والله لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لعلي بن أبي طالب : من أحبَّكُ أحبني ومن أحبني أحبَّ الله ، ومن أحبَّ الله أدخله الجنة مُدلاً (كر وقال : هذا إسناد معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوى أبي القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل فإنه غير مشهور وعبد الرزاق تشيع) .

٣٦٣٥٨ - عن ابن عباس قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ قابضاً على يدِ عليٍّ ذات يومٍ فقال : ألا ! مَنْ أبغضَ هذا فقد أبغضَ الله ورسوله ، ومن أحبَّ هذا فقد أحبَّ الله ورسوله (ابن النجار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري) .

٣٦٣٥٩ - * مسند عبد الله بن عمر * لعله كذا بأصله : قال :

قال عمرُ بن الخطاب ، أو : قال أبي - والله أعلم : ثلاثُ خصالٍ لأن تكون لي واحدةٌ منهن أحبُّ إليَّ من حُمُرِ النعم : زوجهُ ابنته فولدت له ، وسدَّ الأبوابَ إلا بابَهُ ، وأعطاه الحربة يوم خيبرَ (ش) .

٣٦٣٦٠ - عن ابن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ : يا عليُّ !

أنت في الجنة (ابن النجار) .

٣٦٣٦١ - عن ابن مسعود قال : خرج رسولُ الله ﷺ فأتى

منزلَ أمِّ سلمة فجاء عليٌّ فقال رسولُ الله ﷺ : يا أمِّ سلمة ! هذا والله قاتِلُ القاسطينَ والناكثينَ والمارقينَ من بعدي (ك في الأربعين ، كر) .

٣٦٣٦٢ - عن عفيف الكندي قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة

وأنا أريدُ أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعِطْرِها فأتيتُ العباسَ وكان رجلاً تاجراً فأني عنده جالسٌ أنظرُ إلى الكعبةِ وقد كلفت الشمسُ وارتفعت في السماء فذهبت إذ أقبل شابٌ فنظرَ إلى السماء ثم قامَ مستقبلَ الكعبةِ فلم ألبثُ إلا يسيراً حتى جاء غلامٌ فقام عن يمينه ثم لم ألبثُ إلا يسيراً حتى جاءت امرأةٌ فقامت خلفها فركع الشابُ

فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس ! أمرٌ عظيمٌ ؟ فقال : أمرٌ عظيمٌ ، تدري من هذا الشاب ؟ هذا محمد بن عبد الله ابن أخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي بن أخي ، تدري من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ؛ إن ابن أخي هذا حدثني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين ولا والله ما على ظهر الأرض أحدٌ على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (عد ، كر ؛ وفيه سعيد بن خيثم الهلالي ، قال الأزدي : منكر الحديث عن أسد ابن عبد الله العسري ، قال خ : لا يتابع على حديثه) .

٣٦٣٦٣ - عن علي قال : سبقتهم إلى الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أوان حمي (حق وضعفه ، كر) .

٣٦٣٦٤ - * أيضاً * عن جبير عن الشعبي قال قال علي : إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي ، أو جهل أعظم من حمي ، أو عورة لا يوارئها ستري ، أو خلعة لا يسدّها جودي (كر) .

٣٦٣٦٥ - * أيضاً * عن الشعبي قال : كان أبو بكر شاعراً ، وكان عمر شاعراً وكان علي أشعر الثلاثة (كر) .

٣٦٣٦٦ - * أيضاً * عن أبي عبيدة قال : كتب معاوية إلى

علي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! إن لي فضائل كثيرة وكان أبي
سيداً في الجاهلية وصرت ملكاً في الإسلام وأنا صهر رسول الله
ﷺ وخال المؤمنين وكتب الوحي ، فقال علي : أبا الفضائل تفخر علي
ابن آكلة الأكباد ؟ ثم قال : اكتب يا غلام !

محمد النبي أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يُمسي ويُضحى يطير مع الملائكة ابن أُمي
وبنت محمد سَكْنِي^(١) وعِرسِي^(٢) منوط لِحْمِهَا بَدْيِي وَلَحْمِي
وسبطاً أحمد ولداي منها فأَيْكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طُرّاً صغيراً ما بلغت أوان حِلْمِي
فقال معاوية : أخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى
ابن أبي طالب (كر).

٣٦٣٦٧ - * عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن

(١) سَكْنِي : السكن - بفتح السين وسكون الكاف : أهل البيت ، جمع
ساكن كصاحب وصَحْب . النهاية ٢/٣٨٠ . ب

(٢) وعِرسِي : العِرس - بالكسر - امرأة الرجل ، والجمع أعراس . وربما
سُمِّيَ الذَكَرُ وَالْأُنْثَى عِيرَ سَيْن . المختار ٣٣٤ . ب

جده عن علي قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين (كر).

٣٦٣٦٨ - عن علي قال : مرضتُ مرةً فعادني رسولُ الله ﷺ فدخلَ وأنا مضطجعُ فَأَتَى إلى جنبي فسجَّاني بثوبه ، فلما رآني قد ضعفتُ قامَ إلى المسجدِ يُصلي ، فلما قضيَ صلاته جاء فرفع الثوبَ عني ثم قال : قم يا علي ! قد برأتَ ، فقمْتُ فكَأَنِّي ما اشتكيتُ ، فقال : ما سألتُ ربي شيئاً إلا أعطاني ، وما سألتُ الله شيئاً إلا سألتُ لك (أبو نعيم في فضائل الصحابة).

٣٦٣٦٩ - عن علي قال : أتى النبي ﷺ ناسٌ من اليمن فقالوا: ابعتُ فينا من يُفقهنا في الدين ويعلمنا السننَ ويحكمُ فينا بكتابِ الله ، فقال النبي ﷺ : انطلقْ يا علي إلى أهل اليمنِ فَفَقِّهِمْ في الدينِ وعَلِّمَهُمُ السننَ واحكمُ فيهم بكتابِ الله ، فقلتُ : إن أهلَ اليمنِ قومٌ طغامٌ ^(١) يأتوني من القضاء بما لا علم لي به ، فضربَ النبي ﷺ صدري ثم قال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبتُ لسانك فاشككتُ في قضاء بين اثنين حتى الساعة (ابن جرير).

(١) طغام : في حديث علي « يا طغتم الأحلام » أي : يامن لا عقل له ولا معرفة . وقيل : هم أوغاد الناس وأراذلهم . النهاية ١٢٨/٣ . ب

٣٦٣٧٠ - عن علي قال : خطبَ أبو بكر وعمرُ فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ فأبى رسولُ الله ﷺ عليها ، فقال عمرُ : أنتَ لها يا علي ! قال : مالي من شيءٍ إلا درعي وجهلي وسيفي ، فتعرض علي ذات يوم لرسول الله ﷺ فقال : يا علي ! هل لك من شيءٍ ؟ قال : جهلي ودرعي أرهنهما ، فزوجني رسولُ الله ﷺ فاطمةَ ، فلما بلغَ فاطمة ذلك بكّت ، فدخلَ عليها رسول الله ﷺ فقال : ما لك تبكين يا فاطمةُ ! والله أنكحتك أكثرهم علماً وأفضلهم حِلماً وأقدمهم سلماً وفي لفظٍ : أولهم سلماً (ابن جرير وصححه والدولابي في الذرية الطاهرة) .

٣٦٣٧١ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب ! إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأثبتم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً وقلتُ : يا نبي الله ! أكون وزيرك عليه ؟ فأخذ برقبتي ثم قال : هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم ، فاسمعوا له وأطيعوا (ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم ، قال في المغني ، تركوه) .

٣٦٣٧٢ - عن علي قال : علمني رسول الله ﷺ ألفَ بابٍ

كل * باب يفتح ألف باب (أبو أحمد الفرضي في جزئه ، وفيه الأجلح أبو حجية ، قال في المغني : صدوق شيعي جلد ، حل) .

٣٦٣٧٣ - عن ربعي بن خراش قال : سمعتُ علياً يقول وهو بالمدائن : جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال : إنه قد خرج إليك أناسٌ من أرقائنا ليسَ بهم الدين تعبدُهم إينا ، فقال له أبو بكر وعمر : صدق يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : لن تنهوا معشرَ قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحنَ الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم وأنتمُ مجفلون عنه إجمال الغنم ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ! قال : لا : قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خافُ النعل ، قال : وفي كف عليٍّ نعلٌ يخصفُها لرسول الله ﷺ (خط) .

٣٦٣٧٤ - * مسند الصديق * عن معقل بن يسار المزني قال : سمعتُ أبا بكر الصديق يقول : عليُّ بن أبي طالب عترَةُ رسول الله ﷺ (ق وقال : في إسناده بعض من يجهل) .

٣٦٣٧٥ - عن الشعبي قال : رأى أبو بكر علياً فقال : من سرَّه أن ينظرَ إلى أعظمِ الناس منزلةً من رسول ﷺ وأقربهِ قرابةً وأفضله دالةً وأعظمه غناءً ^(١) عن نبيه فلينظرُ إلى هذا ، فبلغ علياً قولُ

(١) غَنَاءٌ : الغناء - بالفتح والمد - : النفع . ١ هـ ٣٨٠ ص المختار . ب

أبي بكر فقال : أما إذا قال ذاك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله ﷺ في النار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه ﷺ في ذات يده (ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف وابن مردويه ، ك) .

٣٦٣٧٦ - عن علي قال : قال عمر بن الخطاب : لقد أُعطيَ عليُّ ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن تكون فيَّ خصلةٌ منها أحبُّ إليَّ من أن أُعطى حمراءُ النعم ، قيل : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وسكناهُ المسجد مع رسول الله ﷺ يحلُّ له ما فيه يحلُّ له ، والراية يومَ خيبر (ش) .

٣٦٣٧٧ - عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن النبي ﷺ قال : لأدفعنَّ اللواءَ غدًا إلى رجلٍ يُحبُّ الله ورسوله يفتح الله به ، قال عمر : ما تمنيتُ إلا مرةً إلا يومئذٍ ، فلما كان الغدُ تطاولتُ لها ، فقال : يا علي ! قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، فلما قضى كرهه أن يلتفت فقال : يا رسول الله ! علامَ أقاتلهم ؟ قال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها (ابن منده في تاريخ أصبهان) .

٣٦٣٧٨ - أنا أسلم بن الفضل بن سهل ثنا الحسين بن عبيد الله الأبراري

البغدادى نا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني أمير المؤمنين المأمونُ
 حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور حدثني أبي حدثني عبد الله
 ابن عباس قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي
 ابن أبي طالب فقد رأيتُ من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن
 تكون لي واحدةٌ منهم في آلِ الخطاب أحبَّ إلي مما طلعتُ عليه
 الشمسُ ، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفرٍ من أصحابِ
 رسول الله ﷺ فاتَّهيتُ إلى باب أمِّ سلمةَ وعليَّ قائمٌ على الباب
 فقلنا : أردنا رسول الله ﷺ ، فقال : يخرج إليكم ، فخرج رسول الله
 ﷺ فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب ثم ضرب بيده منكبه
 ثم قال : إنك مُخَاصَمٌ تَخَاصَمُ ، أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأعلمهم
 بأيام الله ، وأوفاهم بهديه ، وأقسمهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية وأعظمهم
 رزقاً ، وأنتَ عاضدي ، وغاسلي ، ودافني ، والمتقدم إلى كل
 شديدةٍ وكريهةٍ ، ولن ترجعَ بعدي كافراً وأنتَ تتقدمني بلواءِ
 الحمد وتلودُ عن حوضي ، ثم قال ابن عباس من نفسه : ولقد فازَ
 عليٌّ بصهر رسول الله ﷺ وبسطة في العشيرة وبذلاً للماعون وعلماً
 بالتنزيل وقفها للتأويل ونيلاً للاقران (الأنزاري كذاب) .

٣٦٣٧٩ - عن علي قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ

ابنته فقلت : مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعأدته ؛ فخطبها إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟ فقلت : هي عندي ، قال : فأعطها ، فأعطيتها إياها فزوجنيها ؛ فلما أدخلها علي قال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة ، فلما رأيناه تحششنا فقال : مكانكما ! فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا ، فقلت : يا رسول الله ! أهى أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إليّ منك وأنت أعز إليّ منها (الحميدي ، حم والمدني ومسدد والدورقي ، ق) .

٣٦٣٨٠ - عن علي قال : بعني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأنهيناه إلى قوم قد بنوا زينة للأسد ، فينأهم يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل آخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحهم كلهم ، فقام أولياء المقتول الاول إلى أولياء الثاني فأخرجوا السلاح ليقتلوا ، فأتاهم على تفيئة ذلك فقال : تريدون أن تقتلوا ورسول ﷺ حي ؟ إني أقضي بينكم بقضاء إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بمضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم ، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ، اجمعوا من قبائل هؤلاء الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف

الدية والدية كاملة ، فلأول الربع لأنه هلك بمن فوقه وللثاني ثلث الدية
 وللثالث نصف الدية وللرابع الدية كاملة ؛ فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي
 ﷺ وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال : أنا أقضي بينكم
 واحتج ، فقال : رجل من القوم : إن علياً قضى بيننا ، فقصوا عليه
 القصة فأجازه النبي ﷺ - وفي لفظ : فقال النبي ﷺ : القضاء كما
 قضى علي (ط ، ش ، حم وابن منيع وابن جرير وصححه ، ق
 وضعفه) .

٣٦٣٨١ - عن علي قال : أنا يسوبُ المؤمنينَ والمالُ يسوبُ
 الظلمةَ (أبو نعيم) .

٣٦٣٨٢ - عن أبي مسعر قال : دخلتُ على علي وبين يديه
 ذهبٌ فقال : أنا يسوبُ المؤمنين وهذا يسوبُ المنافقين ، وقال بي
 يلودُ المؤمنون وبهذا يلودُ المنافقون (أبو نعيم) .

٢٩٣٨٣ - عن علي قال : لما مات أبو طالبٍ أتيتُ رسول الله
 ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إن عمك الشيخ الضالَّ قد مات ، قال
 فقال : انطلق فواره ثم لا تُحدثنَّ شيئاً حتى تأتيني ، فواريته ثم
 أتيتُه فأمرني فاغتسلتُ ثم دعا لي بدعواتٍ ما أحبُّ أن لي بهنَّ ما
 على الأرض من شيء (ط ، ش ، حم ، د ، ن والمروزي في الجناز

وابن الجارود وابن جرير).

٣٦٣٨٤ - عن علي قال : آخى رسول الله ﷺ بين عمر وأبي بكر وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة ، وبين عيد الله بن مسعود والزبير بن العوام ، وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وبين وبين نفسه (الخلمي في الخلعات وفيه راو لم يسم ، ق ، ص).

٣٦٣٨٥ - عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ إلى أن لا يُحبنى إلا مؤمن ولا يبغيضي إلا منافق (الحميدي ، ش ، حم والعدي ، ت ، ن ، ه ، ح ، حل وابن أبي عاصم).

٣٦٣٨٦ - عن علي قال : بعثي رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت : يا رسول الله ! بعثني وأنا شاب لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري فقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ! فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلي هذا (ابن سعد ، ش ، ق ، في الدلائل).

٣٦٣٨٧ - عن علي قال : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني (ش ، ت والشاشي ، حل والدورقي ، ص).

٣٦٣٨٨ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي يخرج

في الشتاء في إزارٍ ورداءٍ توبين خفيفين ، وفي الصيف في القباء
 المحشوء والثوب الثقيل ، فقال الناس لعبد الرحمن : لو قلت لأبيك
 فانه يسمر^(١) معه ، فسألت أبي فقلت : إن الناس قد رأوا من
 أمير المؤمنين شيئاً استكروه ، قال : وما ذاك ؟ قال : يخرج في
 الحر الشديد في القباء المحشوء والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ، ويخرج
 في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي
 برداً ، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله
 إذا سمرت عنده ، فسمرت عنده فقال : يا أمير المؤمنين ! إن الناس
 قد تفقدوا منك شيئاً ، قال : وما هو ؟ قال : يخرج في الحر
 الشديد في القباء المحشوء والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في
 الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً ، أو ما
 كنت معنا يا أبا ليلى بخبير ؟ قلت : بلى والله قد كنت معكم ، قال :
 فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع
 إليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله
 ﷺ : لا أعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 يفتح الله له ، ليس بفرارٍ ؛ فأرسل إليّ فدعاني ، فأتيته وأنا أرمد

(١) يسمر : السمر والمسامرة : الحديث بالليل ، وبابه نصر . المختار ٢٤٧ ب.

لَا أَبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَقُلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ !
فَمَا آذَانِي بَعْدَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ (ش ، حم ، هـ ، والبخاري وابن جرير
وصححه ، طس ، ك ، ق في الدلائل ، ض) .

٣٦٣٨٩ - عن عباد بن عبد الله سمعتُ علياً يقول : أنا عبد الله
وأخو رسوله ، وأنا الصديقُ الأكبرُ ، لا يقولها بعدي إلا كذابٌ
مفتري ، ولقد صليتُ قبل الناس سبعَ سنين (ش ، ن في الخصائص
وابن أبي عاصم في السنة ، ع ، ك وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٦٣٩٠ - عن حبة بن جوين قال : قال عليٌ : عبدتُ الله مع
رسول الله ﷺ سبعَ سنين قبل أن يعبدَهُ أحدٌ من هذه الأمة
(ك وابن مردويه) .

٣٦٣٩١ - عن حبة أن علياً قال : اللهم ! إنك تعلمُ أنه لم يعبدك
أحدٌ من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحدٌ من
هذه الأمة ستَّ سنين (طس) .

٣٦٣٩٢ * مسند عمر * عن ابن عباس قال : قال عمر بن
الخطاب : كُفُّوا عن ذكرِ علي بن أبي طالب فإني سمعتُ رسول الله
ﷺ يقول : في عليٍّ ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منهن
أحبُّ إلي مما طلعتُ عليه الشمسُ ، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عبيدة

ابن الجراح ونفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ والنبي ﷺ مُتَّكِئٌ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا وَأَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا ! ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَكَذَبَ عَلِيٌّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ (الْحَسَنُ بْنُ بَدْرٍ فِيمَا رَوَاهُ الْخُلَفَاءُ وَالْحَاكِمُ فِي الْكُنَى وَالشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ وَابْنُ النَّجَّارِ) .

٣٦٣٩٣ - عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَرَارًا غَيْرَ فَرَارٍ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَبَاتَ النَّاسُ مَتَشَوِّقِينَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُبْصَرُ قَالَ : اتَّوْنِي بِهِ ، فَلَمَّا أَتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ادْنُ مِنْي ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَتَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَهَا بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَرْمَدْ (قَطْ : خَطٌّ فِي رِوَاةِ مَالِكٍ ، كَر) .

٣٦٣٩٤ - عَنْ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي عَلِيٍّ بِمَحْضَرٍ مِنْ عُمَرَ قَالَ عُمَرُ : تَعْرِفُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ؟ لَا تَذْكُرْ عَلِيًّا إِلَّا بِخَيْرٍ فَانْكَرْ

إِنْ آذَيْتَهُ آذَيْتَ هَذَا فِي قَبْرِهِ (كر).

٣٦٣٩٥ - عن عمر قال : لَنْ تَنَالُوا عَلِيًّا فَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا ظَلَمْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكَبِ عَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا وَأَوَّلُ النَّاسِ إِعْمَانًا وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى (ابن النجار).

٣٦٣٩٦ - عن علي قال : أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (ط ، ش ، حم ، وابن سعد).

٣٦٣٩٧ - عن علي قال : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ ، قُلْتُ : بَعَثْتَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ! فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : إِنْ اللَّهُ سَيِّدِي لَسَانَكَ وَيُسَبِّتُ قَلْبَكَ ، فَمَا شَكَّكَ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدُ (ط وابن سعد ، حم والعدني والمروزي في العلم ، ه ، ع ، ك ، حل ، ق والدورقي ، ص وابن جرير وصححه) ^(١).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب كيف القضاء رقم ٣٥٦٥ وقال المنذري في عون المعبود (٥٠٠/٩) أخرجه الترمذي وقال حسن . ص

٣٦٣٩٨ - عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله ! بعثني إلى قوم هم أسنُّ مني وأنا حدثٌ لا أبصرُ القضاء ، فوضع يده على صدري وقال : اللهم ! بَيِّتْ لِسَانَهُ واهِدِ قَلْبَهُ ، يا علي ! إذا جلسَ إليك الخصمانِ فلا تَقْضِ بينهما حتى تَسْمَعَ من الآخرِ كما سمعتَ من الأول ، فانك إذا فعلتَ ذلك تَبَيَّنَ لك القضاء ، فما أَشْكَلَ عليَّ قضاءَ بعدُ (ك وابن سعد ، حم والمدني ، د ، ت وقال : حسن ، ع وابن جرير وصححه ، حب ، ك ، ق) .

٣٦٣٩٩ - عن علي قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ! إن فيكَ من عيسى مثلاً أَبْغَضْتُهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحْبَبْتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا ، وقال علي : ألا ! وإني يَهْلِكُ فيَّ رَجُلَانِ مَحَبٌّ مُطَرٌّ^(١) لي يفرطني بما ليس فيَّ ومبغضٌ مَقْتَرٌ يَحْمِلُهُ شَنَايَ^(٢) على أن يبهتي ، ألا ! وإني لستُ بنبي ولا يوحى إلي ولكني أَعْمَلُ بَكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ ، فما أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ،

(١) مُطَرٌّ : أطريت فلاناً : مدحته بأحسن ما فيه ، وقيل : بالفت في

مدحه وجاوزت الحد . المصباح ٥٠٨/٢ . ب

(٢) شَنَايَ : شَيْئُهُ أَشْنُوهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ شَيْئاً مِثْلَ فَلَسَ ، وَشَنَا نَا بَفَتْحِ

النون ومكونها أَبْغَضْتُهُ . المصباح ٤٤٧/١ . ب

وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا بطاعة لأحدٍ في معصية الله، إنما الطاعةُ في المعروفِ (عم ع والدورق، ك وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات، وروى ابن جرير صدره المرفوع) (١).

٣٦٤٠٠ - * أيضاً * عن حبة العرنى قال : رأيتُ علياً ضحكاً على المنبرِ لم أرهُ ضحكاً أكثر منه حتى بدتُ نواجذه ثم قال : ذكرتُ قولَ أبي طالب ، ظهرَ علينا أبو طالبٍ وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي بطنِ نخلة فقال : ماذا تصنعان يا ابن أخى ؟ فدعاهُ رسول الله ﷺ إلى الإسلام ، فقال : ما بالذي تقولان بأسٌ ولكني والله لا تعلموني استي أبدأً - وضحك تعجباً لقول أبيه ثم قال : اللهم ! ما أعرفُ أن عبداً لك من هذه الأئمةِ عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مراتٍ ، لقد صليتُ قبل أن يُصلّي الناس سبعا (ط، حم، ع، ك).

٣٦٤٠١ - * أيضاً * عن ابن الحنفية قال : لو كان عليٌّ ذا كبراً عثمانٌ بسوءٍ ذكره يوم جاءه ناسٌ فشكوا سعةَ عثمان فقال لي عليٌّ :

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٣) وقال الذهبي فيه الحكم ابن عبد الملك وهاه ابن معين . ص

اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فأخبره أن فيه صدقة رسول الله ﷺ
فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته فقال : أغنيها عنا ، فأتيت بها علياً
فأخبرته له فقال : لا عليك ، ضعها حيث أخذتها (خ والعدي ، ق).

٣٦٤٠٢ - عن علي قال : جاء النبي ﷺ أناس من قريش
فقالوا : يا محمد ! إنا جيرانك وحلفائك وإن ناساً من عبيدنا قد أتوك
ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه ، إنما فرأوا من ضياعنا
وأموالنا فارددهم إلينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول : قال : صدقوا ،
إنهم لجيرانك وأحلافك ، فتغير وجه رسول ﷺ ثم قال لعمر :
ما تقول ؟ قال : صدقوا إنهم لجيرانك وحلفائك ، فتغير وجه
رسول الله ﷺ فقال : يا معشر قريش ! والله لبيعن الله عليكم
رجلاً قد امتحن الله قلبه بالإيمان فيضربكم على الدين أو يضرب
بعضكم ، فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله ! قال : لا ، قال عمر :
أنا يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه الذي يخسف النعل وكان
أعطى علياً نعلًا يخسفها (حم وابن جرير ، وصححه ، ص).

٣٦٤٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد بن سيرين قال : لما توفي النبي ﷺ
أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلا الجمعة حتى يجمع القرآن
في مصحف : ففعل ، وأرسل إليه أبو بكر بعد أيام : أكرهت

إِمَارَتِي يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَقْسَمْتُ أَن لَا أُرْتَدِيَّ
 بِرَادَةٍ إِلَّا الْجُمُعَةَ ! فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ (ابن أبي داود في المصاحف وقال :
 إنه لم يذكر المصحف أحد إلا أشعب وهو لين الحديث وإنما رواه :
 حتى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ - يَعْنِي أُتِمَّ حِفْظُهُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي حَفِظَ
 الْقُرْآنَ : قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ .

٣٦٤٠٤ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ
 فِيمَا نَزَلَتْ وَأَيْنَ نَزَلَتْ وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ ، إِنْ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا
 عَقُولًا وَلِسَانًا طَلَقًا سَوًّا (ابن سعد ، كر) .

٣٦٤٠٥ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيٍّ : مَا لَكَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ؟ فَقَالَ :
 إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَتْبَانِي وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي (ابن سعد) .

٣٦٤٠٦ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ هُبَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا وَسُئِلَ
 عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ : سَأَلَ عَنْ أَصْنَافِ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَ بِهِمْ ، وَسُئِلَ عَنْ
 نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُجِيبْتُ وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأْتُ (ك) .
 ٣٦٤٠٧ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَأَسْلَمْتُ
 يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ (ع وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي أَمَالِيهِ) .

٣٦٤٠٨ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ « وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ

الأقربين « جمع النبي ﷺ من أهل بيته ، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا ، فقال لهم : من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكونُ معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ، وقال رجلٌ : يا رسول الله ! أنت كنتَ بجرأاً ! من يقومُ بهذا ؟ ثم قال الآخرُ ، فعرضَ هذا على أهل بيته واحداً واحداً فقال عليُّ أنا (حم وابن جرير وصححه والطحاوي ، ض) .

٣٦٤٠٩ - عن علي قال : ائضوا كما كنتم تقضون ، فاني أكرهُ الخلافَ حتى يكون للناسِ جماعةٌ أو أموتُ كما مات أصحابي . فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروون عن علي كذباً (خ وأبو عبيد في كتاب الأموال والأصبهاني في الحجة) .

٣٦٤١٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي يحيى قال : سمعت علياً يقول : أنا عبدُ الله وأخو رسوله ، لا يقولها أحدٌ بعدي إلا كاذبٌ ، فقالها رجلٌ فأصابته جنةٌ (العدي) .

٣٦٤١١ - عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : سألتُ اللهَ فيكَ خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدةً : سألتُهُ أنك أولُ من تنشقُّ عنه الأرض يوم القيامة ، وأنتَ معي ، معك لواءُ الحمد وأنتَ تحمله ، وأعطاني أنك وليُّ المؤمنين من بعدي (ابن الجوزي في الواهيات) .

٣٦٤١٢ - عن قيس قال : دخل الأشعثُ بن قيس على علي في شيءٍ فتهدده بالموت ، فقال علي : بالموت تهددني ؟ ما أبالي سقط علي أو سقطت عليه (كر) .

٣٦٤١٣ - عن أبي الزعراء قال : كان علي بن أبي طالب يقول :
إني وأطايب أرومتي وأبرار عترتي أحلمُ الناسِ صغاراً وأعلمُ الناسِ
كباراً ، بنا ينني الله الكذب ، وبنا يعقر^(١) الله أنياب الذئب
الكلب ، وبنا يفتك الله عَنَتُوكم^(٢) وينزع رِبْقَ أعناقكم ، وبنا
يفتح الله ويختم (عبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال) .

٣٦٤١٤ - عن علي بن أبي ربيعة قال : صار علي رجلاً
فصرعه ، فقال الرجل لعلي : ثبتك الله يا أمير المؤمنين ! قال علي :
صدرك (وكيع ، كر) .

٣٦٤١٥ - عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحدٌ من الناس

(١) يعقر : ومنه حديث ابن الأكوع « فما زلت أرميهم وأعقرهم » أي
أقتل مركوبهم . يقال عقرت به : إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلاً .
النهاية ٢٧١/٣ . ب

(٢) عَنَتُوكم : وفي حديث الفتح « أنه دخل مكة عَنَتُوه » أي قهراً وغلبة .
وهو من عنا يمنو إذا ذل وخضع . والمَنَتُوه : المرة الواحدة منه ،
كان المأخوذ بها يخضع ويذل . النهاية ٣١٥/٣ . ب

يقول : سلوني ، غير علي بن أبي طالب (ابن عبد البر).

٣٦٤١٦ - عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ : تؤتي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة ورؤيتك مع ركبتك وفخذك مع فخذك حتى ندخل الجنة جميعاً (الحسن بن بدر).

٣٦٤١٧ - عن عبد الرحمن بن أبي إيلي قال : خطب علي فقال : أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم أخذ بيدي يقول : أأنت أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم ! وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله - إلا قام فشهيد ! فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا وكنتم قوم ؛ فما فنوا من الدنيا إلا عموا وبرصوا (خط في الأفراد).

٣٦٤١٨ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا ، بلى ، قال : فمن كنت وليه فهو وليه (ابن أبي عاصم).

٣٦٤١٩ - عن علي قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « وانذر عشيرتك الأقربين » دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ! إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت

أَنِّي مِمَّا أَنَادِيهِمْ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرَى مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ فَصَمْتُ عَلَيْهَا حَتَّى
 جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا تَوْصِرُ بِهِ يَعْذُوبُكَ
 رَبُّكَ ، فَاصْنَعْ لِي صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَاجْعَلْ عَلَيْهِ رَجُلَ شَاةٍ وَاجْعَلْ لَنَا
 عُسًا مِنْ لَبَنٍ ثُمَّ اجْمَعْ لِي بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ حَتَّى أَكَلِمَهُمْ وَأَبْلِغَ مَا
 أَمَرْتُ بِهِ ، فَقَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ ثُمَّ دَعَوْتُهُمْ لَهُ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ
 رَجُلًا يَزِيدُونَ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُونَهُ ، فِيهِمْ أَعْمَامُهُ : أَبُو طَالِبٍ وَحَمْزَةُ
 وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو لَهَبٍ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ دَعَانِي بِالطَّعَامِ الَّذِي صَنَعْتُهُ لَهُمْ
 فَجِئْتُ بِهِ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُ تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَبَ ^(١) حَزْبَةً مِنَ اللَّحْمِ
 فَشَقَّهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي نَوَاحِي الصَّحْفَةِ ثُمَّ قَالَ : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ،
 فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى نَهَلُوا عَنْهُ ، مَا نَرَى إِلَّا آثَارَ أَصَابِعِهِمْ ، وَاللَّهِ ! إِنْ
 كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَيَأْكُلُ مِثْلَ مَا قَدِمْتُ لَجَمِيعِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ :
 اسْقِ الْقَوْمَ يَا عَلِي ! فَجِئْتُهُمْ بِذَلِكَ الْعُسِّ ، فَشَرَبُوا مِنْهُ حَتَّى رَوَوْا
 جَمِيعًا ، وَأَيْمُ اللَّهِ ! إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَيَشْرَبُ مِثْلَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ بَدَرَهُ ^(٢) أَبُو لَهَبٍ إِلَى الْكَلَامِ فَقَالَ : لَقَدْ
 شَحَرَكُمُ صَاحِبُكُمْ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَكَلِّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ

(١) جَيْشَبُ : الْجَيْشَبُ : هُوَ الْفَلِيطُ الْخَشَنُ مِنَ الطَّعَامِ . النِّهَايَةُ ٢٧٢/١ . ب .

(٢) بَدَرَهُ : بَدَرَ إِلَى الشَّيْءِ : أَسْرَعَ . الْمُخْتَارُ ٣٢ . ب

الغد فقال : فقال : يا علي ! إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول فنفرك القوم قبل أن أكلّمهم فعُدّ لنا مثل الذي صنعت بالأمس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي ، ففعلت ثم جمعتهم ، ثم دعاني بالطعام فقربته ، ففعل به كما فعل بالأمس ، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا ، ثم نكلّم النبي ﷺ فقال : يا بني عبد المطلب ! إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ! إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه ، فأيتكم يؤازرني على أمري هذا ؟ فقلت وأنا أحدثهم سنأ وأرمصهم^(١) عينا وأعظمهم بطناً وأحمشهم^(٢) ساقاً : أنا يا بني الله أكون وزيرك عليه ! فأخذ برقبتي فقال : إن هذا أخي ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا ، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمع وتطيع لعليّ (ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم ، حق معا في الدلائل) .

٣٦٤٢٠ - * مسند البراء بن عازب * قال : كنا مع رسول الله

(١) وأرمصهم : يقال : غمِصت العين ورمِصت من الغمص والرمص ، وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان والرمص : الرطب منه ، والغمص : اليايس . النهاية ٢/٢٦٣ . ب

(٢) وأحمشهم : يقال : رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيقتها . النهاية ١/٤٠ . ب

ﷺ في سفرٍ فنزلنا بغدير خمٍ فنودي: الصلاة جامعة! وكُسِحَ
لرسول الله ﷺ تحت شجرةٍ فصلى الظهرَ فأخذ بيدِ علي فقال :
أَلستم تعلمون أَنِّي أُولى بالمؤمنين من أَنفُسِهِمْ ؟ قالوا : بلى ، فقال :
أَلستم تعلمون أَنِّي أُولى بكل مؤمنٍ ؟ من نفسه ، قالوا : بلى ، فأخذ
بيدِ علي فقال : اللهم ! مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فعليُّ مَوْلَاهُ ، اللهم ! وال
مَنْ والاه وعادَ من عاداه ؛ فلقيةُ عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك
يا ابنَ أبي طالب ! أصبحتَ وأمسيتَ مولى كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ (ش).

٣٦٤٢١ - بعث رسول الله ﷺ جيشين : على أحدهما عليُّ
ابن أبي طالب ، وعلى الآخرُ خالدُ بن الوليد ، فقال : إِنْ كَانَ قِتَالُ
فَعَلِيٍّ عَلَى النَّاسِ ، فَأَفْتَحْ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَتَّخِذْ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ ، فَكُتِبَ
خَالِدُ يَسُوءُ بِهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي
رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (ش).

٣٦٤٢٢ - عن بريدة بن الحصيب قال : مررتُ مع عليٍّ إلى
اليمنِ فرأيتُ منه جَفْوَةً فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ
عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَجُعِلَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ : يَا بَرِيدَةُ !
أَلَسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بلى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فعليُّ مَوْلَاهُ (ش وابن جرير وأبو نعيم).

٣٦٤٢٣ - عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة :
زوجتك خير أهلي ! أعلمهم علماً وأفضلهم حملاً وأولهم سلماً (خط
في المتفق) .

٣٦٤٢٤ - عن بريدة قال : بعث رسول الله ﷺ إلى خالدٍ
ليقسم الخمس - وفي لفظ : ليقبض الخمس - فأصبح عليُّ ورأسه
يقطر فقال خالد : ألا ترى ما يصنعُ هذا ؟ فلما رجعتُ إلى رسول الله
ﷺ أخبرتهُ بما صنعَ عليُّ فكنْتُ أبغضُ علياً ، فقال : يا بريدة !
أتبغضُ علياً ؟ قلتُ : نعم ؛ قال : فلا تبغضْهُ - وفي لفظ : قال :
فأحبِّهِ - فإن له في الخمسِ أكثرَ من ذلك (أبو نعيم) .

٣٦٤٢٥ - عن بريدة قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سريةٍ
واستعمل علينا علياً ، فلما جئنا سألنا رسول الله ﷺ : كيف رأيتم
صحبَةَ صاحبكم ؟ قال : فلما شكَّوْتهُ أنا وإِما شكاهُ غيري فرفعتُ
رأسي وكنْتُ رجلاً مكباً وكنتُ إذا حدثتُ الحديثَ أكببتُ
وإذا النبيُّ ﷺ قد احمرَّ وجهه فقال : من كنتُ وليَّهُ فإن علياً
وليَّهُ ، فذهب الذي في نفسي عليه فقلتُ : لا أذكرهُ بسوءٍ
(ابن جرير) .

٣٦٤٢٦ - عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إنَّ

الله أمرني أن أدنيتك ولا أقصيتك وإن أعلمك وأن تعمي ، وإن
حقاً على الله أن تعي ، ونزلت « وتعيها أذن واعية » قال : إذا
غفلتُ عن الله (كر وقال : هذا اسناد لا يعرف والحديث شاذ) .

٣٦٤٢٧ - ﴿ أيضاً ﴾ قالوا : يا رسول الله ! من يحمل رأتك
يوم القيامة ؟ قال : من يُحسنُ من يحملها إلا من حملها في الدنيا
علي^٥ ابن أبي طالب (طب) .

٣٦٤٢٨ - عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :
إنك مُستخلفٌ مقتولٌ وإن هذه مخضوبة من هذه - يعني لحية
من رأسه (طب ، كر) .

٣٦٤٢٩ - عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :
من أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال :
الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك يا علي^٥ (كر) .

٣٦٤٣٠ - ﴿ أيضاً ﴾ كنا بالجحفة بغدير خُم إذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه
فعلي مولاه (ش) .

٣٦٤٣١ - ﴿ أيضاً ﴾ إن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى
صعد المسلمون ففتحوها ، وأنه جُرِب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً

(ش حسن).

٣٦٤٣٢ - عن جابر بن عبد الله قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : سِدُوا الأبواب كُلَّهَا إِلَّا بابَ عليٍّ - وأومى بيده إلى باب عليٍّ (كر).

٣٦٤٣٣ - عن جابر بن عبد الله قال : كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍ وَثَمَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمَزِينَةَ وَغِفَارَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبَاءٍ أَوْ فِسْعَاطٍ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مُوَلَاهُ فَعَلِيٌّ مُوَلَاهُ (ز).

٣٦٤٣٤ - عن جابر قال : سمعتُ عليًّا يَنشُدُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لِأَشْكَ فِي نَسَبِي	مَعَهُ رُبَيْتُ وَسَبَّاهُمَا وَلَدِي
جَدِّي وَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُنْفَرِدٌ	وَفَاطِمُ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذِي قُنْدٍ ^(١)
صَدَّقْتَهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بِهِم	مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ	الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِمَا أَمَدِ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ (كر وفيه عُمَارَةٌ

(١) قُنْدٌ : الْفَتْدُ فِي الْأَصْلِ : الْكَذِبُ . وَأَفْنَدُ : تَكْمَلُ الْفَتْدُ . اهـ

ابن زيد ، قال الأزدي : كان يضع الحديث : قلت : الذي أقطع به
أن هذا الشعر مصنوع موضوع على علي ، ما قاله علي قط لأن من
له براعة في نقد الشعر يعلم أن هذا نازلُ الدرجة في صناعة الشعر ،
ومقامُ علي رضي الله عنه أعلى بدرجاتٍ من أن يقولَ هذا الشعر
النازل ، لا سيما وفي سنده هذا الوضاعُ).

٣٦٤٣٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة
الزاهد ثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : رأيتُ علي باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله محمدُ رسول الله
عليُّ أخو رسول الله ﷺ (كر).

٣٦٤٣٦ - عن جبلة بن حارثة : كان رسول الله ﷺ إذا لم يَغزُ
أعطى سلاحه علياً أو أسامة بن زيد (ع وأبو نعيم ، كر).

٣٦٤٣٧ - عن جرير البجلي قال : شهدنا الموسم في حجةٍ مع
رسول الله ﷺ وهي حجةُ الوداع فبلغنا مكاناً يقال له « غديرُ خم »
فنادى : الصلاةُ جامعةٌ ! فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله
ﷺ وسطنا فقال : أيها الناس ! بسمِ تشهدون؟ قالوا : نشهدُ أن لا إله
إلا الله ، قال : ثم مَهْ؟ قالوا : وأن محمداً عبدهُ ورسوله ، قال : فمن
وليكم؟ قالوا : الله ورسوله مولانا ، قال : من وليكم؟ ثم ضرب

بيده إلى عضدِ عليٍّ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : من
يكن اللهُ ورسوله مولاهُ فإن هذا مولاهُ ، اللهم ! وال من والاه
وعاد من عاداه ، اللهم ! من أحبه من الناس فكن له حبيباً ومن
أبغضه فكن له مبغضاً ، اللهم ! إني لأجدُ أحداً أستودعه في
الأرض بعد العبدِ الصالحين غيره فاقض فيه بالحسنى (طب) ^(١) .

٣٦٤٣٨ - عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب : لما كان
يومُ غزوةِ الطائف قام النبي ﷺ مع عليٍّ ملياً ثم مرَّ ، فقال له
أبو بكر : يا رسولَ الله ! لقد طالت مناجاتك علياً منذُ اليوم ! فقال :
ما أنا أنتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ (طب) .

٣٦٤٣٩ - عن جابر : لما سأل أهلُ قباءِ النبي ﷺ أن يبنيَ
لهم مسجداً قال رسولُ الله ﷺ : ليقيمُ بعضُكم فيركبُ الناقةَ ،
فقام أبو بكر فركبها وحركها فلم تتبع فرجع فقعد ، فقام عمر
فركبها فحركها فلم تتبع فرجع فقعد ، فقام عليٌّ فلما وضع رجله
في غرزِ الركابِ وثبت به ، قال رسولُ الله ﷺ : يا علي ! أرخِ
زمامها ، وابنوا على مدارها فانها مأمورةٌ (طب) .

(١) أورده الهيثمي في جمع الزوائد (١٠٦/٩) رواه الطبراني وفيه بشر بن
حرب وهو لين . ص

٣٦٤٤٠ - عن علي قال آخى رسول الله ﷺ بين الناس وتركني

فقلت : يا رسول الله آخيتَ بين أصحابك وتركتي ! قال : ولم تركتك ؟ إنما تركتك لنفسِي ، أنت أخي وأنا أخوك ، قال : فإن حاجتك أحدٌ فقل : إني عبدُ الله وأخو رسولِ الله ، لا يدعيها أحدٌ بعدك إلا كذابٌ (ع) .

٣٦٤٤١ - عن علي أن النبي ﷺ حضرَ الشجرةَ بخُمٍّ ثم

خرجَ آخذاً بيدَ علي فقال : أيها الناسُ ! أَلستم تشهدون أن الله ربُّكم ؟ قالوا : بلى ، قال : أَلستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كان الله ورسوله مولاهُ فإن هذا مولاهُ . وقد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا بعده : كتابَ الله سبَّبهُ يدهُ وسبَّبهُ بأيديكم ، وأهل بيتي (ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحح) .

٣٦٤٤٢ - ﴿ مسند عمار ﴾ كنتُ أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين

في غزوةِ ذي العشيرة فقال رسولُ الله ﷺ : ألا أحدثُكما بأشقى الناسِ رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسولَ الله ؟ قال : أحيمرُ ثمودَ الذي عقرَ الناقةَ ، والذي يضربُك يا عليُّ على هذا - يعني قرنَه - حتى تُبلَّ

هذه - يعني لحيته (حم والبغوي ، طب ، ك وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٤٤٣ - عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله ﷺ أقام بها شهراً فصالح فيها بين بني مدلج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم ، فقال لي علي : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون ؟ فأتيناهم فنظرنا إليه ساعة ثم غشيناهم النوم فعمدنا إلى صور^(١) من النخل في دقء^(٢) من الأرض فقمنا فيه ، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ﷺ تقدمه ! فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقء فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي : يا أبا تراب ! لما عليه من التراب ، فأخبرناه بما كان من أمرنا ، فقال : ألا أخبركم كما بأشقى رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - ووضع رسول يده على رأسه - حتى تبلى منها هذه - ووضع يده على لحيته (كروان النجار) .

(١) صور : السور : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع

على صيران . النهاية ٥٩/٣ . ب

(٢) دقء : الدقء : هو التراب . النهاية ١٢٧/٢ . ب

٣٦٤٤٤ - عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سريةً واستعمل عليهم علياً فغنموا فصنع عليٌ شيئاً أنكروه - وفي لفظٍ : فأخذ عليٌ من الغنمةِ جاريةً - فتعاقد أربعةٌ من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه ، وكانوا إذا قدموا من سفرٍ بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم ، فلما قدمتِ السريةُ سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحدُ الأربعةِ فقال : يا رسول الله ! ألم ترَ أن علياً قد أخذ من الغنمةِ جاريةً ؟ فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول الله ﷺ يُعرفُ الغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ عليٌ مني وأنا من علي وعلي وليٌ كلِّ مؤمنٍ بعدي (ش وابن جرير وصححه) .

٣٦٤٤٥ - * مسند عمرو بن شاش * قال لي رسول الله ﷺ : قد آذيتني ، قلتُ : يا رسول الله ! ما أُحِبُّ أن أُوذِيكَ ، فقال : علي آذى علياً فقد آذاني (ش وابن سعد ، حم ، خ في تاريخه ، طب ، ك) .

٣٦٤٤٦ - عن عمرو بن العاص قال : لما قدمتُ من غزوةِ

ذات السلاسل - وكنتُ أظن أن ليسَ أحدٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ مني - فقلتُ : يا رسول الله ! أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : عائشةُ ، قال : إني لستُ أسألك عن النساء ، قال : أبوها إذن ، قلتُ : فأَيُّ الناس أحبُّ إليك بعدَ أبي بكر ؟ قال : حفصةُ ، قلتُ : لستُ أسألك عن النساء ، قال : أبوها إذن ، قلتُ : يا رسول الله ! فأين عليُّ ؟ فالتفتُ إلى أصحابه فقال : إن هذا يسألني عن النفس (ابن النجار).

٣٦٤٤٧ - عن أبي إسحاق قال : قيل لقُثم : كيف ورثَ عليُّ النبي ﷺ دونكم ؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً (ش).

٣٦٤٤٨ - ﴿مسند السيد الحسن﴾ ادعوا لي سيد العرب ، قلتُ : أأنتَ سيد العرب ؟ قال : أنا سيدُ ولدِ آدم وعليُّ سيدُ العرب ، فلما جاء قال : يا معشر الأنصار ! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدهُ أبداً ؟ هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي فإن جبريل أمرني بالذي قلتُ لكم عن الله عز وجل (حل).

٣٦٤٤٩ - ﴿مسند رافع بن خديج﴾ لما قتلَ عليُّ يومَ أحدٍ أصحاب الألوية قال جبريل : يا رسول الله ! إن هذه لهي المواساةُ ،

فقال النبي ﷺ : إنه مني وأنا منه ، قال جبريل : وأنا منكما
يا رسول الله (طب) .

٣٦٤٥٠ - عن أبي رافع عن أبي أمامة قال : لما آخى رسول الله
ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي (كر) .

٣٦٤٥١ - عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله
ﷺ علي (ش) .

٣٦٤٥٢ - عن سلمان الفارسي قال : إن أول هذه الأمة وروداً
على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب (ش) .

٣٦٤٥٣ - * مسند شداد بن أوس * عن شرحبيل بن مرة
قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : أبشِر يا علي ! حياتك معي وموتك
معي (ابن منده وابن قانع ، كر) .

٣٦٤٥٤ - * مسند عبد الله بن الأسود * عن الحجاج بن
حسان قال : حدثني عبد الله بن أحجم الخزاعي أن رسول الله ﷺ
بعثَ علياً بن أبي طالب إلى اليمن فظفرَ وغنمَ وسَلِمَ ، فبعثَ
بريدةً بشيراً إلى النبي ﷺ ، فلما أتى بريدة رسول الله ﷺ أخبره
بسلامة الجند وظفرهم وغنيمتهم ثم قال : إن علياً قد اصطفى من
السَّبي خادماً أو وليدةً ! فغضب رسول الله ﷺ واهمرَّ وجهه

حتى عرف بريدة الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، فقال بريدة :
 أعودُ بالله من غضبِ الله وغضبِ رسوله ؟ ولوددتُ أن الأرضَ
 ساختُ بي قبل هذا ، قال رسولُ الله ﷺ : أي بريدة ! لما يدعُ
 عليٌّ من حقه أكثر مما يأتيه ، لما يدعُ عليٌّ من حقه أكثر مما
 يأتيه ثلاث مرات (ابن النجار) .

٣٦٤٥٥ - عن ابن عباس قال قال رسولُ الله ﷺ لعلي : أنت
 أمامي يوم القيامة فيُدفع إليّ لواءُ الحمد فأدفعهُ إليك ، وأنت تزدودُ الناسَ
 عن حوزي (كر وقال : فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر ضعيف) .

٣٦٤٥٦ - عن عائشة قالت قلتُ : يا رسولَ الله ! أنت سيدُ
 العربِ ، قال : أنا سيدُ ولدِ آدمَ وعليُّ سيدُ العربِ (ابن النجار) .

٣٦٤٥٧ - عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة : من كان أحبُّ
 الناسِ إلى رسولِ الله ﷺ ؟ قالت : فاطمةُ ، قال : لسنا نسألكِ
 عن النساءِ بل الرجالِ ، قالت : زوجها (خط في المتفق والمفترق وابن
 النجار ، قال : الذهبي : جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور
 آثم بالكنب) .

٣٦٤٥٨ - ﴿ أيضاً ﴾ إن الله عز وجل باهى بكم وغفرَ لكم
 عامةً وغفرَ لعلي خاصةً وإني رسولُ الله إليكم غير مُحابٍ ^(١) لقراي ،
 (١) مُحاب : حباه محابة : ساعه مأخوذ من جوته إذا أعطيته . المصباح ١/١٦٥ . ب

هذا جبريلُ يخبرني أن السعيدَ حقَّ السعيدِ مَنْ أحبَّ علياً في حياته وبعد موته ، وأن الشقيَّ كلَّ الشقيِّ من أبغضَ علياً في حياته وبعد موته (طب ، ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات) .

٣٦٤٥٩ - عن فاطمة الزهراء عن أم سامة قالت : والذي أحلف به ! إن كان عليُّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ ، قالت عُدنا رسول الله ﷺ يومَ قبضَ في بيتِ عائشة فجعلَ رسولُ الله ﷺ غداً بعدَ غداةٍ يقولُ : جاءَ عليُّ ؟ مراراً ، قالت وأظنه كان بعثه في حاجةٍ فجاء بعدُ ، فظننا أنه له إليه حاجةٌ فخرجنا من البيتِ فقمعنا بالباب فكنَّتْ من أذناهم من الباب فأكبَّ عليه عليُّ ، فجعلَ يُسارِه ويناجيه ، ثم قبضَ من يومِهِ ذلك فكان أقرب الناس به عهداً (ش) .

٣٦٤٦٠ - عن أبي عبد الله الجدلي قال : قالت لي أم سامة : يا أبا عبد الله ! أيسبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم ثم لا تُغيِّرون؟ قلتُ : ومن يسبُّ رسولَ الله ﷺ ؟ قالت : يسبُّ عليُّ ومن يُحِبُّه وقد كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّه (ش) .

٣٦٤٦١ - عن ابن مسعود قال : كنتُ عندَ النبي ﷺ فسئلَ عن عليٍّ ، قال : قسمتَ الحكمةُ عشرةَ أجزاءٍ : فأعطى عليُّ تسعةً

أجزاء والناسُ جزءاً واحداً ، وعليّ أعلمُ بالواحد منهم (الأزدي في
الضعفاء ، حل ، وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات ، وأبو علي
الحسين بن علي البردعي في معجمه) .

٣٦٤٦٢ - * مسند علي * قال الترمذي وابن جرير معاً : حدثنا

إسماعيل بن موسى السدي نبأنا محمد بن عمر الرومي عن شريك عن
سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال قال
رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ بابها (حل ، قال الترمذي :
هذا حديث غريب وفي نسخة ، منكر ، وروى بعضهم هذا الحديث
عن شريك ^(١) ولم يذكروا فيه : عن الصنابحي ، ولم يعرف هذا
الحديث عن أحد من الثقات غير شريك وفي الباب عن ابن عباس
انتهى وقال ابن جرير هذا خبر صحيح مسنده وقد يجب أن يكون
على مذهب آخرين سقيماً غير صحيح لعلتين : إحداهما أنه خبر لا يعرف
له مخرج عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والأخرى أن
سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت بنقله حجة ، وقد وافق علياً في
رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ غيره) .

٣٦٤٦٣ - ثنا محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبد السلام بن صالح

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب رقم ٧ - رقم الحديث ٣٧٢٥ وقل
هذا حديث غريب منكر . ص

المهروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينةُ العلمِ وعليّ بابُها ، فمن أراد المدينةَ فليأتِها من بابها .

٣٦٤٦٤ - ثنا إبراهيم بن موسى الرازي - وليس بالقراء - ثنا أبو معاوية - بإسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث - انتهى كلام ابن جرير . وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرج كحديث ابن عباس وقال : صحيح الإسناد ، وروى خط في تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن عباس فقال : هو صحيح ، وقال : عد في حديث ابن عباس : إنه موضوع ، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي : قد قال بطلانه أيضاً الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلّة قاذحة سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر ، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه : هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلاً فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع ، وقال في فتوى هذا الحديث : أخرجه ك في المستدرك وقال : إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال : إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط

إلى الكذب ، وبيان ذلك يستدعي طولاً ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى . وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهرًا إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح ك لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة - والله أعلم .

٣٦٤٦٥ - عن علي قال : لما نزلت هذه الآية « وانذرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير فقال : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا فَإِنَّ الْبِرْكَهَ تَنْزِلُ مِنْ ذِرْوَتِهَا ، ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شَبِعُوا ، ثم دعا بقدرٍ فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رَوَوْا ، فقال أبو لهب : لقدما سَحَرَكُم ، وقال : يا بني عبد المطلب ! إني جئتكم بما لم يجيء به أحد قط ، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه ، فنَفَرُوا وتَفَرَّقُوا ، ثم دعاهم الثانية على مثلها ، فقال أبو لهب كما قال المرة الأولى ، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم - ومدَّ يده : مَنْ يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بمدي ؟ فددتُ وقلتُ : أنا أبايُك - وأنا يومئذٍ أصغرُ القومِ عظيمُ البطنِ ، فبايعني على ذلك ، قال : وذلك الطعامُ أنا صنعتُه (ابن مردويه) .

٣٦٤٦٦ - عن علي قال : لما نزلت « واذرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ »
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليٌ يَقْضِي دَيْنِي وَيُنْجِزُ بوعدي
(ابن مردويه).

٣٦٤٦٧ - عن علي قال : دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على
اليمن فقلت له : يا رسول الله ! إني شابٌ حدث السن ولا علم لي
بالقضاء فضربَ رسول الله ﷺ في صدري مرتين - أو قال : ثلاثاً -
وهو يقول : اللهم ! اهدِ قلبه وثبّت لسانه ، فكأنما كلُّ علمٍ
عندي وحشي قلبي علماً وفهماً ، فما شككتُ في قضاء بين اثنين
(خط ، وسنده ضعيف).

٣٦٤٦٨ - عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي !
أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة (خط).

٣٦٤٦٩ - عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : يا علي ! أسبغ
الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكلِ الصدقة ولا تُنزِ الحِميرَ على
الخليل ، ولا تجالسُ أصحاب النجوم (خط في كتاب النجوم).

٣٦٤٧٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال :
حدثني أمير المؤمنين المأمون ثي أمير المؤمنين الرشيد ثي أمير المؤمنين
المهدي قال : دخل عليّ سفيان الثوري فقلتُ : حدثني بأحسنِ

فضيلة عندك لأمر المؤمنين علي ، فقال : حدثني سامة بن كهيل عن حجة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى (ابن النجار) .

٣٦٤٧١ - * أيضاً * عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : عرض لعلي رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار ، فقال رجل : الجدار يقع ! فقال : أمض كفى بالله حارساً ! ف قضى بينهما وقام ثم سقط الجدار (أبو نعيم في الدلائل) .

٣٦٤٧٢ - عن علي قال : ما يسُرني لو ميتٌ طفلاً وأدخلت الجنة ولم أكبر فاعرف ربي عز وجل (حل) .

٣٦٤٧٣ - * أيضاً * عن عبد خير عن علي قال : لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن (حل) .

٣٦٤٧٤ - * أيضاً * عن عبد الله بن الحارث قال : قلت لعلي ابن أبي طالب : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ ، قال : نعم ، قال : بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ! ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله ، وما استعذت من الشر إلا استعذت مثله (المحامي في أماليه) .

٣٦٤٧٥ - عن علي قال : أَنَا قَسِمُ النَّارِ (شاذان الفضيلي في رد الشمس) .

٣٦٤٧٦ - * أَيْضاً * قال شاذان : أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ بِمَكْبَرِي أَنبَأَنَا أَبُو قَاسِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غِيَاثٍ الْخُرَاسَانِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى حَدَّثَنِي أَبِي حَفْصَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَبِكَ خَمْسَ خَصَالٍ فَأَعْطَانِي ، أَمَّا الْأُولَى فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَشَقَّ عَنِّي الْأَرْضُ وَأَنْفُضَ التُّرَابَ عَن رَأْسِي وَأَنْتَ مَعِي ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَفِّقَنِي عِنْدَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَأَنْتَ مَعِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ حَامِلَ لَوَائِي - وَهُوَ لَوَاهُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ عَلَيْهِ الْمَفْلُحُونَ وَالْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ - فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَسْقِي أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِهِ عَلَيَّ .

٣٦٤٧٧ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْلَاكَ يَا عَلِيُّ مَا عُرِفَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَعْدِي .

٣٦٤٧٨ - وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

يا علي ! ليس في القيامة راكبٌ غيرنا ونحن أربعةٌ ، فقام رجلٌ من الأنصار فقال : فذاك أبي وأمي ! فمن هم ؟ قال : أنا على السباق : وأخي صالحٌ على ناقته التي عقرت ، وعمي حمزةٌ على ناقتي العضباء ، وأخي عليٌ على ناقته من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي : لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله ، فيقول الآدميون : ما هذا إلا ملكٌ مقربٌ أو نبيٌ مرسلٌ أو حاملٌ عرشٍ ، فيجيئهم ملكٌ من بطنان العرش : يا معشر الآدميين ! ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حاملَ عرشٍ ، هذا الصديقُ الأكبرُ عليُّ بنُ أبي طالب . قلتُ : قال الشيخُ جلال الدين السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الإسناد أحمد ابن عامر رواية غير ابنه عنه ، وقد قال الذهبي : عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه ، من أهل البيت ، له نسخه باطلة ، فاتهم إلا الابن دون الأب ، وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق ، فاما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة فان هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم بطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها ، وفيها أحاديث لها أصل ، وإما أن يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بغير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث ،

ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة ، وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات وللحديث الأول شاهد .

٣٦٤٧٩ - عن خلف بن المبارك حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : في علي خمسُ خصالٍ لم يُعْطها نبيٌ في أحدٍ قبلي ، أما خصلةٌ فانه يقضي ديني ويواري عورتِي ، وأما الثانية فانه الذائدُ عن حوضي ، وأما الثالثة فانه متَّكئةٌ لي في طريقِ الحشرِ يومَ القيامة ، وأما الرابعة فان لوأي معهُ يومَ القيامة وتحتهُ آدمُ وما وَلَدَ ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصانٍ ولا كافراً بعد إيمانٍ (عق وقال : ليس له أصل وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزي في الواهيات وله شاهد من حديث أبي سعيد يأتي شاذان بالسند المذكور إلى علي قال : قال النبي ﷺ : يا علي ! إذا كان يومَ القيامة أتيت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدرواليقوت فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون .

٣٦٤٨٠ - عن عمير بن سعد أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهدٌ فقال : أنشدُ الله رجلاً سمعَ رسول الله ﷺ يقول : من

كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهِدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك (طس) .

٣٦٤٨١ - * (مسند علي) قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترضى يا علي إذا جمعَ الله الناس في صعيدٍ واحدٍ حفاةً عراةً مشاةً قد قطع أعناقهم العطشُ فكان أول من يُدعى إبراهيمُ فيُكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمينِ العرش ، ثم يُفَجَرُ لي مَثَعَبٌ ^(١) من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرضُ مما بين بُصرى وصنعاء فيه نجوم السماء قدحانٌ من فضةٍ فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمينِ العرش ، ثم تدعى فتشرب وتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى لخيرٍ إلا دعيتُ إليه ؟ قلتُ : بلى (ابن شاهين في السنة ، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، أبو الحسن الميثمي هذا حديث لا يصح وآفته عمران بن ميثم ، وقال عق : عمران بن ميثم من كبار الرافضة يروي أحاديث سوء كذب) ^(٢) .

(١) مَثَعَبٌ : ثعبت الماء : فجرتهُ والثَّعْبُ : سيل الماء في الوادي ، وجمعه

ثُعبان . المختار ٦٢ . ب

(٢) أورده الميثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمران بن ميثم وهو كذاب . ص

٣٦٤٨٢ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إن أول خلق

الله يُكسى يوم القيامة أبي إبراهيم فيُكسى ثوبين أبيضين ثم يقام
عن يمين العرش ، ثم أُدعى فأُكسى ثوبين أخضرين ثم أُقَامُ عن يسار
العرش ، ثم تُدعى أنت يا علي فتُكسى ثوبين أخضرين ثم تقام
عن يميني ، أفأترضى أن تدعى إذا دُعيت وتُكسى إذا كُسيْتُ
وأن تشفعَ إذا شَفَعْتُ (قط في الملل ، وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات وقال : تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن ظهير
عنه والحكم كذاب : قلت : الحكم روى له ت ، وقال فيه خ : منكر
الحديث ، وروى عنه القدماء سفيان الثوري ومالك وك فصح له
وقد تابع ميسرة عن المنهال عمران بن ميثم وهو الحديث الذي قبله) .

٣٦٤٨٣ - عن عبد الله بن يحيى أن علياً أتى يوم البصرة بذهبٍ

وفضةٍ فقال : أبيضي وأصفري غُرِّي غُرِّي غيري ، غُرِّي أهل الشام
غداً إذا ظهروا عليك ، فشقَّ قوله ذلك على الناس فذكروا ذلك
له فأذِنَ في الناس فدخلوا عليه فقال : إن خليي ﷺ قال : يا علي !
إنك ستقدمُ على الناس وشيعتك راضين مرَّضين ، ويقومُ عليك
عدوك غضاباً مُقْمَحِينَ^(١) ، ثم جمع علي يده إلى عنقه يريهم الأفتاح

(١) مُقْمَحِينَ : الأفتاح : رفع الرأس وغض البصر . يقال : أقمحه القمل :

إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه . النهاية ١٠٦/٤ . ب

(طس وقال : لم يروه عن أبي الطفيل إلا جابر ، تفرد به عبد الكريم أبو يعفور ، وجابر الجعفي شيعي غال وثقه شعبة والثوري ، وقال د : ليس بالقوى ، وقال ن : متروك ، وعبد الكريم أبو يعفور قال فيه أبو حاتم : من عين الشيعة ، وذكره حب في الثقات) .

٣٦٤٨٤ - عن علي قال : إني أذودُ عن حوض رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين القصيرتين الكفارَ والمناققين كما يذودُ السقاةُ غريبةَ الإبلِ عن حياضهم (طس) .

٣٦٤٨٥ - عن زيد بن أرقم قال : نشدَ عليُّ الناسَ مَنْ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول يومَ غديرِ خمٍّ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ! قَالُوا : بلى ، قال : فَمَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيُّ مُوَلَّاهُ ! اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا بِذَلِكَ (طس) .

٣٦٤٨٦ - عن عمير بن سعد قال : شَهِدْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ نَاشِدَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ يَقُولُ مَا قَالَ فَيَشْهَدُ ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَتَسُ بْنُ مَالِكٍ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيُّ مُوَلَّاهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ

وعاد من عاداه (طس) (١) .

٣٦٤٨٧ - عن إسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدتُ الله رجلاً سمعَ رسول الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍ ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : أَلستُ أُولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال فأخذ بيدِ علي قال : من كنتُ مولاه فعلي مولاهُ ، اللهم ! والِ من والاهُ ، وعادِ من عاداه ، وأحبَّ من أحبه ، وأبغضْ من أبغضه ، وانصُرْ من نصّره ، واخذُلْ من خذله (البزار وابن جرير والخليفي في الخلاصات ؛ قال الهيثمي : رجال إسناده ثقات ، قال ابن حجر : ولكنهم شيعة) .

٣٦٤٨٨ - عن علي أن النبي ﷺ قال : خلفتُك أن تكون خليفتي ، قلت : أتخلفُ عنك يا رسول الله ؟ قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (طس) (٢) .

٣٦٤٨٩ - عن سعد قال : خلفَ رسول الله ﷺ علي بن أبي

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن . ص

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٩) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناده الكبير يحيى بن يعلى الاسامي وهو ضعيف . ص

طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله ! تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ش).

٣٦٤٩٠ - عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ حين رجعت من خيبر قولاً ما أحب أن لي به الدنيا جميعاً (ع).

٣٦٤٩١ - عن علي قال : طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال : قم ما ألوم الناس يُسمونك أبا تراب ، قال فرآني كأتني وجدت في نفسي من ذلك : قم والله لأرضينك ! أنت أخي وأبو ولدي ، تقائل عن سنتي وتبري ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يُبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام (ع ، قال : البوصيري : رواه ثقات).

٣٦٤٩٢ - عن زاذان قال : بينا الناس ذات يوم عند علي إذ وافقوا منه نفساً طيبة فقالوا : حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين ! قال : عن أبي أصحابي ؟ قالوا : عن أصحاب النبي ﷺ ، قال : كل أصحاب النبي ﷺ أصحابي ، فأيتهم تريدون ؟ قالوا : نفر الذين رأيناك

تُلَفِظُهم بِذِكْرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ دُونَ الْقَوْمِ ، قَالَ : أَيُّهُمْ ؟ قَالُوا :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : عَلِمَ السَّنَةَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَكَفَى بِهِ عِلْمًا
ثُمَّ خَتَمَ بِهِ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : كَفَى بِهِ عِلْمًا ، كَفَى بِعَبْدِ
اللَّهِ أَمُّ كَفَى بِالْقُرْآنِ ؟ قَالُوا : فَحَذِيفَةُ ؟ قَالَ : عَلِمَ - أَوْ عَلِمَ أَسْمَاءُ
الْمُنافِقِينَ - وَسَأَلَ عَنِ الْمَعْضَلَاتِ حَتَّى عَقَلَ عَنْهَا ، فَانْ سَأَلْتُمُوهُ عَنْهَا
تَجِدُوهُ بِهَا عَالِمًا ، قَالُوا : فَأَبُو ذَرٍّ ؟ قَالَ : وَعَى عِلْمًا وَكَانَ شَحِيحًا
حَرِيصًا عَلَى دِينِهِ حَرِيصًا عَلَى الْعِلْمِ وَكَانَ يُكْثِرُ السُّؤَالَ فَيُعْطِي
وَيُمْنَعُ ، أَمَا ! إِنَّهُ قَدْ مَلِئَ لَهُ فِي وَعَائِهِ حَتَّى امْتَلَأَ ، قَالُوا : فَسَلِمَانُ ؟
قَالَ : امْرُؤٌ مِنَّا وَإِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، مِنْ لَكُمْ بَثَلٍ لَقِمَانَ الْحَكِيمِ ؟
عَلِمَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَأَدْرَكَ الْعِلْمَ الْآخِرَ وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَقَرَأَ
الْكِتَابَ الْآخَرَ وَكَانَ بَحْرًا لَا يُنْزَفُ ، قَالُوا ، فَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ؟ قَالَ :
ذَلِكَ امْرُؤٌ خَلَطَ اللَّهُ الْإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ وَعَظْمِهِ وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ ،
لَا يَفَارِقُ الْحَقَّ سَاعَةً ، حَيْثُ زَالَ زَالَ مَعَهُ ، لَا يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ
تَأْكَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، قَالُوا : فَحَدَّثْنَا عَنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَهْلًا !
نَهَى اللَّهُ عَنِ التَّرْكِيَةِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ :
﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قَالَ : فَأَنِي أَحَدُتُكُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّي ،
كَنتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأْتُ ، فَبَيْنَ الْجَوَانِحِ

مني مُلِيَّ عِلْمًا جَمًّا ؛ فقامَ عبدُ الله بنُ الكوا الأَعورُ من بني بكر
 ابن وائل فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ما الذَّارِبَاتُ ذُرُوءًا ؟ قال : الرِّيحُ ،
 قال : فما الحَامِلَاتُ وَقِرًّا ؟ قال : السَّحَابُ ، قال : فما الجَارِيَاتُ يَسْرًا ؟
 قال : السُّفُنُ ، قال فما المَقْسِيَّاتُ أَمْرًا ؟ قال : المَلَائِكَةُ ، ولا تُعَدُّ لِمِثْلِ
 هذا ولا تُسَائِي عَنْ مِثْلِ هَذَا ، قال : فما السَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ؟ قال :
 ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ ، فما السَّوَادُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَمَرِ ؟ قال : أَعْمَى
 سَأَلَ عَنْ عَمِيَاءَ ، مَا الْعِلْمُ أَرَدْتَ بِهَذَا ! وَيَحْكُ ! سَلْ تَقْقَهَا وَلَا تُسَالِ
 تَعَبًا - أَوْ قَالَ : تَعَمُّتًا - سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ وَدَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ ، قال :
 فَوَاللَّهِ ! إِنْ هَذَا لِيَعْنِيَنِي ، قال : فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ ﴾ السَّوَادُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَمَرِ ، قال :
 فما المَجْرَةُ ؟ شَرَجُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ مِرٍ
 زَمَنَ الْفَرْقِ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ ، قال : فما قَوْسُ قَرْحٍ ؟ قال : لَا تَقْلُ :
 قَوْسُ قَرْحٍ ، فَإِنَّ قَرْحَ هُوَ الشَّيْطَانُ وَلَكِنَّهُ الْقَوْسُ وَهِيَ أَمَانٌ مِنْ
 الْفَرْقِ ، قال : فَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ؟ قال : قَدَرُ دَعْوَةِ عَبْدٍ
 دَعَا اللَّهَ لَا أَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قال : فَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ؟ قال :
 مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ ، مِنْ حَدَّثَتَكَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ ، قال :
 فَنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَحَلَّوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ قال :

دعهم فقد كفيتهم ، قال : فما ذو القرنين ؟ قال : رجل بعثه الله إلى قوم عمالاً كفرة أهل الكتاب ، كان أوائلهم على حق فأشركوا بربههم وابتدعوا في دينهم وأحدثوا على أنفسهم فهم الذين يجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ويجتهدون في الضلالة ويحسبون أنهم على هدى فضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ورفع صوته وقال : وما أهل النهران منهم بعيد ؟ فقال ابن الكوا : لا أسأل سواك ولا أتبع غيرك ، قال : إن كان الأمر إليك فافعل (ابن منيع ، ض).

٣٦٤٩٣ - عن سعد قال : لا أسب علياً ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، فتناولوا لرسول الله ﷺ ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رميد ، قال : ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه (ابن جرير).

٣٦٤٩٤ - * أيضاً * عن سعد قال : لو وُضِعَ المنشارُ على مفرقي علي أن أسب علياً ما سييته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت (شوقي بن مخلد).

٣٦٤٩٥ - عن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :

ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منها أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها ، سمعته يقول : أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيُّ بعدي ، وسمعته يقول : لأعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرّارٍ ، وسمعته يقول : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ (ابن جرير).

٣٦٤٩٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عامر بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ علي : ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منهن أحبُّ إليَّ من مُهرِ النعم ، نزل على رسول الله ﷺ الوحيُ فأدخل علياً وفاطمةَ وابنيها تحت ثوبه ثم قال : اللهم ! هؤلاء أهلي وأهلُ بيتي ، وقال له حين خلّقه في غزاةٍ غزاها فقال علي : يا رسول الله ! خلّفتي مع النساء والصبيان ! فقال له رسول الله ﷺ : ألا ترضي أن تكون مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبوةَ بعدي ، وقوله يوم خيبر : لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتحُ الله على يديه ، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليرام فقال : أين عليُّ ؟ فقالوا : هو رَمِدٌ ، قال : ادعوه ، فدعوه ، فبصقَ في عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

٣٦٤٩٧ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله

ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها ثم ارتحل راحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال : أيها الناس ! إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده ! لتقيمَنَّ الصلاة ولتؤتَنَّ الزكاة أو لأبهثنَّ إليكم رجلاً مني - أو : لنفسي - فليضربنَّ أعناق مقاتلتيم وليُسبِنَّ ذراريهم ، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد علي فقال : هذا (ش) .

٣٦٤٩٧ - عن سليمان بن عبد الله عن معاذ العدوية قالت : سمعتُ علياً وهو يخطب على منبر البصرة يقول : أنا للصديق الأكبر ! أمنتُ قبل أن يؤمنَ أبو بكر ، وأسلمتُ قبل أن يُسلمَ (محمد بن أيوب الرازي في جزئه ، عق وقال : قال خ : لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه عن معاذة) .

٣٦٤٩٩ - عن عبد الله بن نجى قال : سمعتُ علياً يقول : ما ضللتُ ولا ضلَّ بي وما نسيتُ ما عهدَ إليَّ ، وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه صلى الله عليه وسلم وبيتها لي ، وإني لعلى الطريق (عق ، كر) .

٣٦٥٠٠ - عن ابن عباس قال : إن علياً خطب الناس فقال : يا أيها الناس ! ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ؟ والله ! لتقتلن

طلحة والزبير ولتفتحن البصرة ولتاينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين أو خمسة آلاف وستمئة وخمسين ، قال ابن عباس : فقلت : الحرب خدعة ، قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس : كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلت : هذا مما أسرّه إليه رسول الله ﷺ ، إنه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة (الأسماعيلي في معجمه وفيه الأجلح صدوق شيعي جلد) .

٣٦٥٠١ - عن علي قال : نزلت الآية على رسول الله ﷺ في نعتيه « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » إلى آخر الآية خرج النبي ﷺ فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكم وساجد وقائم يصلي ، فاذا سائل ، فقال : يا سائل ! هل أعطاك أحدا شيئا ؟ قال : لا إلا ذاك الراكم - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه (الشيخ وابن مردويه وسنده ضعيف) .

٣٦٥٠٢ - عن أبي المعتمر مسلم بن أوس وجارية بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب يخطب وهو يقول : سلوني قبل أن تفقدوني ! فإني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أخبرت عنه (ابن النجار) .

٣٦٥٠٣ - عن أبي صادق قال : قال علي : حسبي حسب

رسول الله ﷺ وديني دينه ، فمن تناوله مني شيئاً فأنما تناول من رسول الله ﷺ (خط في المتفق ، كر).

٣٦٥٠٤ - ﴿مسند أئس﴾ خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة فررنا بحديقة فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي ! حتى مرَّ بسبع حدائق كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فيقول : حديقتك في الجنة أحسن من هذه (ش وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهما ضعيفان).

٣٦٥٠٥ - عن أئس أن أمَّ سليم أتت رسول الله ﷺ بحجلات قد شوثهن بأضباعهن وخمرتھن ، فقال النبي ﷺ : اللهم اثني بأحب خلقك إليك يأكلُ معي هذا الطائر ! قال أئس : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذن لي على رسول الله ﷺ ، فقلت : هو على حاجة - وأجبت أن يجيء رجلٌ من الأنصار ، فرجع ثم عادَ فسمعَ رسولُ الله ﷺ صوته فقال : ادخل يا علي ! اللهم ! وال ، اللهم ! وال ، اللهم ! وال (كر).

٣٦٥٠٦ - عن ابن عباس قال : إذا حدثنا ثقةٌ عن علي بفُتيا

لا نعدوها (ابن سعد) .

٣٦٥٠٧ - * مسند أنس * عن عمرو بن دينار عن أنس قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ في بستانٍ فأهديَ لنا طائرٌ مشويٌّ فقال : اللهم ائتني بأحبِّ الخلق إليك ! فجاء عليُّ بن أبي طالب ، فقلتُ : رسولُ الله ﷺ مشغولٌ ، فرجع ثم جاء بعد ساعةٍ ودق الباب ورددتهُ مثلَ ذلك ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : يا أنسُ ! افتحْ له فطال ما رددتهُ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! كنتُ أطمعُ أن يكون رجلاً من الأنصار ؛ فدخل عليُّ بن أبي طالب فأكلَ معه من الطير ، فقال رسولُ الله ﷺ : المرءُ يحبُّ قومه (كروان النجار) .

٣٦٥٠٨ - * أيضاً * عن عبد الله القشيري قال : حدثني أنس بن مالك قال : كنتُ أحجبُ النبي ﷺ فسمعتَه يقول : اللهم ! أطعِنا مِن طعام الجنة ، فأُتيَ بلحمِ طيرٍ مشويٍّ فوُضِعَ بين يديه فقال : اللهم ائتنا بمن تحبهُ ويحبُّك ويحبُّ نبيَّك ! قال أنسُ : فخرجتُ فاذا عليُّ بالباب ! فاستأذني فلم آذنْ له ، ثم عدتُ فسمعتُ من النبي ﷺ مثلَ ذلك ، فخرجتُ فاذا عليُّ بالباب ! فاستأذني فلم آذنْ له ، ثم عدتُ فسمعتُ من النبي ﷺ مثلَ ذلك أحسبُ أنه قال : ثلاثاً ، فدخل بغيرِ إذني فقال النبي ﷺ : ما الذي أبطأ بك يا علي ؟ قال :

يا رسول الله ! جئتُ لأدخلَ فحجبتني أنسٌ ، قال : يا أنسُ ! لِمَ حجبتَه ؟ قال : يا رسول الله ! لما سمعتُ الدعوةَ أُحِبْتُ أن يَجِيءَ رجلٌ من قومي فتكون له ، فقال النبي ﷺ : لا يَضُرُّ الرجلَ محبةُ قومه ما لم يُبَغِضْ سِوَاهُمْ (كر) .

٣٦٥٠٩ - عن علي قال : أحاجُّ الناسَ يوم القيامة بتسع : بأقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والعدل في الرعية ، والقسم بالسوية ، والجهاد في سبيل الله ، وإقامة الحدودِ وأشباهاها (ع في الزهد) .

٣٦٥١٠ - * أيضاً * عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه قال : خطبَ عليٌّ فقال : يا أيها الناس ! والله الذي لا إلهَ هُوَ ما رزأتُ^(١) من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلا هذه - وأخرجَ قارورةً من كُمِّ قيصه فيها طيبٌ فقال : أهداها إليَّ دِهْقَانُ^(٢) (عب وأبو عبيد في الأموال ومسدد والحاكم في الكنى وابن الأباري في المصاحف ، حل) .

٣٦٥١١ - عن علي أن النبي ﷺ أخذ بيده يوم غديرِ خُمٍّ

(١) رزأت : في حديث سراقه بن جُعْشَم « فلم يرزآني شيئاً » أي لم يأخذني مني شيئاً . يقال : رزأته أرزأه . وأصله النقص النهاية ٢/٢١٨ ب .

(٢) دِهْقَان : الدهقان - بكسر الدال وضمها - : رئيس القرية ومقدم التَّشَاء وأصحاب الزراعة ، وهو معرب ، ونونه أصلية . النهاية ٢/١٤٥ ب .

فقال : اللهم ! من كُنتُ مولاهُ فعلي مولاهُ ، قال : فزادَ الناسُ
بعده : اللهم ! والِ مَنْ والاهُ وعادِ مَنْ عاداهُ (ابن راهويه
وابن جرير) .

٣٦٥١٢ - * أيضا * عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب
لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! ربما شهدتَ وغِبْنَا وربما شهدنا
وغِبتَ ، ثلاثُ أسألكَ عنهن هل عندكَ منهن علمٌ ؟ قال عليٌ : وما
هنَّ ؟ قال الرجلُ يحبُّ الرجلَ ولم ير منه خيراً والرجلُ يبغيضُ
الرجلَ ولم يرَ منه شراً ، قال علي ، نعم ، قال رسول الله ﷺ : إن
الأرواحَ في الهواءِ جنودٌ مجندةٌ تلتقي فتشامُ فما تعارفَ منها اتلفَ
وما تناكرَ منها اختلفَ ، قال : واحدةٌ ؛ والرجلُ يتحدثُ بالحديثِ
نسيه أو ذكره ؟ قال عليٌ : سمعتُ رسولَ ﷺ يقولُ : ما منَ
القلوبِ قلبٌ إلا وله سحابةٌ كسحابةِ القمر ، بينا القمرُ يضيءُ إذ
علتهُ سحابةٌ فأظلمَ إذ تجلَّتْ ، قال عمرُ : اثنتانِ ؛ والرجلُ يرى
الرؤيا فيها ما يصدقُ ومنها ما يكذبُ ؟ قال : نعم سمعتُ رسولَ
الله ﷺ يقولُ : ما منَ عبدٍ ولا أمةٍ ينامُ فيستقبلُ نوماً إلا
يُعرَّجُ بروحه في العرشِ ، فإتي لا تستيقظُ إلا عند العرشِ فتلكَ
الرؤيا التي تصدقُ ، والتي تستيقظُ دون العرشِ فهي الرؤيا التي تكذبُ

فقال عمرُ : ثلاثُ كنتُ في طلبهن فالحمدُ لله الذي أصبتهن قبل الموتِ (طس وقال : تفرد به عبد الرحمن بن مغراء ، حل والديلمي) .

٣٦٥١٣ - عن علي قال : وجعتُ وجعاً فأتيتُ النبي ﷺ فأقامني في مكانه وقامَ يُصلي وألقى عليَّ طرف ثوبه ثم قال : برئتُ يا ابن أبي طالب فلا بأسَ عليك ! ما سألتُ الله لي شيئاً إلا سألتُ لك مثله ولا سألتُ الله شيئاً إلا أعطانيه غير أنه قيل لي : لا نبي بعدك ؛ فقامتُ فكأنني ما اشتكيتُ (ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه ، طس وابن شاهين في السنة) .

٣٦٥١٤ - * أيضاً * عن زاذان أبي عمر قال : سمعتُ علياً في الرحبة وهو ينشدُ الناسَ : من شهدَ رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خمٍّ وهو يقولُ ما قال ، فقامَ ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خمٍّ يقولُ : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ (حم وابن أبي عاصم في السنة) .

٣٦٥١٥ - * أيضاً * عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدتُ علياً في الرحبة ينشدُ الناسَ : أنشدُ الله من سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ غدير خمٍّ : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ - لما قامَ فشهدَ اثنا عشر بديراً قالوا : نشهدُ أنا سمعنا رسولَ الله ﷺ يقولُ

يوم غدیر خم : أَلستُ أُولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجی أمهاتهم ؟
فقلنا : بلی ، قال : فمن كنتُ مولاهُ فعلي مولاه ، اللهم ! وال
من والاهُ وعادِ مَنْ من عاداه (عم ، ع وابن جریر ، خط ، ص).

٣٦٥١٦ - عن علي قال : انطلقتُ أنا والنبي ﷺ حتى أتينا
الكعبة فقال لي رسول الله ﷺ : اجلس - وصعدَ علي منكبي ،
فذهبتُ لأهضَ به فرأى مني ضعفاً فنزل وجلسَ لي نبيُّ الله ﷺ
وقال : اصعدْ علي منكبي ، فصعدتُ علي منكبيه ، فهُضَ بي فانه
يخيلُ إليَّ أني لو شئتُ لنتُ أفقَ السماءِ حتى صعدتُ علي البيتِ
وعليه تمثالُ صفرٍ أو نحاسٍ فجعلتُ أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين
يديه ومن خلفه ، ورسول الله ﷺ يقولُ : هيه هيه ! وأنا أعالجهُ
حتى استمكنتُ منه ، قال لي رسول الله ﷺ : اقذفْ به ، فقذفتُ
به فتكسرَ كما تكسر القواريرُ ، ثم نزلتُ فانطلقتُ أنا ورسول الله
ﷺ نستبقُ حتى توارينا بالبيوتِ خشيةً أن يلقانا أحدٌ من الناسِ
فلم يُرَفَعْ عليها بعدُ (ش ، ع ، حم وابن جریر ، ك وصححه خط).

٣٦٥١٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن بكر الفنوي عن حكيم
ابن جبر عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي أن رسول الله ﷺ
أراد أن يَغْزُو غزاةً له فدعا جعفرًا فأمره أن يتخلفَ علي المدينةِ

فقال : لا تخلفُ بعدك يا رسولَ الله أبداً ، فدعاني رسولُ الله ﷺ
 فزَمَ عليٌّ لما تخلفْتُ قبل أن أتكلّمَ فبكيتُ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
 ما يبكيك يا علي ؟ قلتُ : يا رسولَ الله ! يبكيني خصالٌ غير واحدة !
 تقولُ قريشُ غداً : ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابنِ عمه وخذله ، ويبكيني
 خصلةٌ أخرى كنتُ أريدُ أن أتعرضَ للجهادِ في سبيلِ الله لأنَّ الله يقولُ :
 ﴿ ولا يبطونَ موطيناً يفيظُ الكفارَ ﴾ إلى آخر الآية ، فكنتُ أريدُ
 أن أتعرضَ للأجر ، ويبكيني خصلةٌ أخرى كنتُ أريدُ أن أتعرضَ
 لفضلِ الله ، فقال رسولُ الله ﷺ : أما قولُك : تقولُ قريشُ :
 ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابنِ عمه وخذله ، فإن لك بي أسوةً قالوا ؛
 ساحرٌ وكاهنٌ وكذابٌ ، وأما قولُك : أتعرضُ للأجر من الله ،
 أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيَ
 بعدي ، وأما قولُك : أتعرضُ لفضلِ الله ، فهذا بهاران من
 فلفلٍ جاءنا من اليمنِ فبعهُ واستمتعَ به أنت وفاطمةٌ حتى يؤتيكم
 الله من فضله ، فإن المدينة لا تصلحُ إلا بي أو بك (البزار وقال :
 لا يحفظُ عن عليٍّ إلا بهذا الإسناد الضعيف ، وأبو بكر الماقولي في
 فوائده ، ك وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه ، وقال ابن حجر
 في الأطراف : بل هو شبه الموضوع ، وعبد الله بن بكير وشيخه

ضعيفان ، وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك ، قال :
والبهار ثلاثمائة رطل بالبغدادى (١) .

٣٦٥١٨ - عن علي قال : لما كان يوم الحديبة خرج إلينا ناسٌ
من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا:
يا رسول الله ! خرج إليك ناسٌ من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس
بهم فقهٌ في الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددْهم إلينا،
فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ! لَتَنْتَهُنَّ أو ليمعشَّ الله عليكم
من يضربُ رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان
قالوا : مَنْ هو يا رسول الله ؟ وقال له أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟
وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خَصِيفُ النعلِ - وكان
أعطى علياً نعله يَخْصِفُها - ثم قال علي : إن رسول الله ﷺ قال :
من كَذَبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (ت وقال : حسن
صحيح غريب (٢) ، وابن جرير وصححه ، ض) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٩ وقال : رواه الباز وفيه حكيم
ابن جبير وهو متروك . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم
٣٧١٦ وقال صحيح غريب . ص

٣٦٥١٩ - عن علي قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه أناس من قريش فقالوا : يا محمد ! إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقائنا وليس لهم رغبة في الإسلام وأنهم فروا من العمل فارددهم علينا ، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله ! وقال لعمر : ما ترى ؟ فقال مثل قول أبي بكر ، فقال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش ! لبيعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان أن يضرب رقابكم على الدين ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصيف النعل في المسجد - وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها - ثم قال : أما ! إني سمعته يقول : لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلبج النار (ش وابن جرير ، ك ، ويحيى بن سعيد في إيضاح الإشكال) .

٣٦٥٢٠ - عن علي قال : إنه قيل له : كيف ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال : جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق^(١) فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمَسَّ أو لم يشرب

(١) الفرق : مكيال معروف بالمدينة ، وهو ستة عشر رطلاً . اهـ .

فقال : يا بني عبد المطلب ! إني بعثتُ إليكم خاصةً وإلى الناس عامةً وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأياكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يَقمْ إليه أحدٌ فقامتُ إليه وكنتُ من أصغرِ القومِ فقال : اجلس ، ثم قال ثلاث مراتٍ كل ذلك أقومُ إليه فيقول لي : اجلسْ ، حتى كان في الثالثة ضربَ يده على يدي ، قال : فلذلك ورثتُ ابن عمي دون عمي (حم وابن جرير ، ض).

٣٦٥٢١ - ﴿ أيضاً ﴾ أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : إن موسى سأل ربه أن يُطَهِّرَ مسجده بهارون وإني سألتُ ربي أن يُطَهِّرَ مسجدي بك وبذريتكَ ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدَّ بابك ، فاسترجع ثم قال : سمعاً وطاعةً ، فسدَّ بابه : ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : ما أنا سدَّتْ أبوابكم وفتحتُ بابَ علي ولكن الله فتح باب علي وسدَّ أبوابكم (البنار وفيه أبو ميمونة مجهول).

٣٦٥٢٢ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : انطلقْ فمرهم فليسدُّوا أبوابهم ، فانطلقتُ فقلتُ لهم ، ففعلوا إلا حمزة ، فقلتُ : يا رسول الله ! قد فعلوا إلا حمزة ، فقال رسول الله ﷺ : قل لحمزة فليحوِّلْ بابه ، فقلتُ : إن رسول الله ﷺ يأمرُك أن تحوِّلَ بابك ،

فحوّلته ، فرجعتُ إليه وهو قائمٌ يصلي فقال : ارجع إلي بيتك
(البنار وفيه حبة العرنى ضعيف جداً) .

٣٦٥٢٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ بينا رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن
نمشي في بعض سكك المدينة فررنا بحديقة فقلتُ : يا رسول الله !
ما أحسنها من حديقة ! قال : لك في الجنة أحسن منها ، ثم مررتُ
بأخرى فقلتُ : يا رسول الله ! ما أحسنها من حديقة ! قال : لك في
الجنة أحسن منها حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك أقول : ما
أحسنها ، ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلى له الطريقُ
اعتنقني ثم أجحش^(١) باكياً : قلتُ : يا رسول الله ! ما يبكيك ؟
قال : ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا من بعدي ،
قلتُ : يا رسول الله ! في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من
دينك (البنار ، ع ، ك وأبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة ، خط وابن
الجوزي في الواهيات ، وابن النجار في تاريخه) .

٣٦٥٢٤ - عن علي قال قلتُ : يا رسول الله ! أوصني ، قال : قل
« ربي الله » ثم استقم ، قلتُ : ربي الله وما توفيقي إلا بالله ، عليه

(١) أجحش : الجش : أن يفرع الانسان إلى الانسان ويلجأ إليه ، وهو
مع ذلك يريد البكاء كما يفرع الصبي إلى أمه وأبيه . يقال : جهشت
وأجهشت . اهـ ٣٢٢/١ النهاية . ب

توكلتُ وإليه أنيبُ ، قال : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا الحسن ، لقد شربتُ العلمَ شُرْباً ونَهَلْتَهُ نَهْلاً (حل وفيه الكدعي) .

٣٦٥٢٥ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله أمرني أن أدينَكَ وأعلمَكَ لتعيَ ، وأنزلتُ هذه الآية « وتعيها أذنٌ واعيةٌ » فأنت أذنٌ واعيةٌ لعلمي (حل) .

٣٦٥٢٦ - عن علي في قوله « وتعيها أذنٌ واعيةٌ » قال : قال لي رسول الله ﷺ : سألتُ الله أن يجعلها أذنَكَ يا علي ! فما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فنسيتُهُ (ض وإن مردويه وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٦٥٢٧ - * أيضاً * عن الشعبي قال : قال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين ! قيل لعلي : فما كان شكرُك ؟ قال : حمدتُ الله على ما آتاني وسألتُهُ الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني (حل) .

٣٦٥٢٨ - * أيضاً * عن الشعبي قال : قال علي : لما رجعتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفتتهُ - يعني أباه - قال لي قولاً ما أحبُّ أن لي به الدنيا (ط ، ع ، حل) .

٣٦٥٢٩ - عن علي قال : إن ابني فاطمة قد استوى في

حُبِّهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ وَإِنِّي عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ لَا يُحِبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا
يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (حل).

فَرَسَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٣٠ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ
سَبْعَةُ نَفَرٍ خِيَارُكُمْ ، مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ أَصْحَابِ الْأَخْذُودِ ، مِنْهُمْ حَجْرُ بْنُ
الْأَدْبَرِ وَأَصْحَابُهُ ، قَتَلَهُمْ مَعَاوِيَةُ بِالْعِذْرَاءِ مِنْ دِمَشْقَ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ (كر).

سَبَرَتْهُ وَفَقَرَتْهُ وَتَوَاضَعَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَتْ رَجُلَهُ

٣٦٥٣١ - * مُسْنَدُ عَلِيٍّ * عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَرْقَمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَعْزُضُ سَيْفًا لَهُ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ وَيَقُولُ :
مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي سَيْفِي هَذَا ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ جَلَوْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْ وَجْهِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ أَنَّ عِنْدِي ثَمَنَ إِزَارٍ مَا بَعْتُهُ (يَعْقُوبُ بْنُ
سَفْيَانَ ، طَس ، حَل ، كَر) .

٣٦٥٣٢ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جِئْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ
جَمَعَتْ مَدْرَأًا فَظَنَنْتُهَا تَرِيدُ بِهِ ^(١) فَأَتَيْتُهَا فَقَطَّاعَتْهَا كُلَّ ذَنْوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ ،

(١) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ . ١/ ١٣٥ ص .

فمدتُ ستة عشر ذنوباً حتى مجّلتُ^(١) يداي : ثم أتيتُ الماءَ فأصبْتُ منه ثم أتيتها فقلتُ بكفي هكذا بين يديها - وبسطَ إسماعيلُ^{عليه السلام} يديه وجمعها فعدتُ لي ستة عشر تمرّةً ، فأتيتُ النبي^{صلى الله عليه وآله} فأخبرتهُ بذلك ، فأكلَ معي منها (حم والدورقي وابن منيع وحل وزاد : وقال لي خيراً ودعا لي وصحح) .

٣٦٥٣٣ - عن علي قال : لقد رأيتني مع رسول الله^{صلى الله عليه وآله} وإني لأربطُ الحجرَ على بطني من الجوع وإن صدقتني اليوم لتبلغ أربعين ألفاً (حم ، حل والدورقي ض) .

٣٦٥٣٤ - عن علي قال : أهديتُ لي ابنةً رسول الله^{صلى الله عليه وآله} فما كان فراشنا ليلةً أهديتُ إلا مسكَ كبشٍ (ابن المبارك في الزهد وهناد ، ه ، ع والدينوري في المجالسة) .

٣٦٥٣٥ - عن علي قال : كنتُ ادلو الدلو بتمرّةٍ واشترطُ أنها جلدةٌ (ض) .

٣٦٥٣٦ - عن علي قال : نكحتُ ابنةً رسول الله^{صلى الله عليه وآله} وليس لنا فراشٌ إلا فروة كبشٍ فإذا كان الليلُ بتنا عليها وإذا أصبحنا

(١) مجّلتُ : يقال : مجّلتُ يدهُ تمجّل مجّلاً ، ومجّلتُ تمجّل مجّلاً : إذا

نخن جلدها وتمجّر ، وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة

الخشنة . ٣٠٠/٤ . النهاية . ب

فَقَلَبْنَا وَعَلَفْنَا عَلَيْهَا النَّاضِحَ (العسكري).

٣٦٥٣٧ - * أَيْضاً * عَنْ صَالِحِ بَيَاعِ الْأَكْسِيَةِ عَنْ جَدَّتِهِ
قَالَتْ : رَأَيْتُ عَلِيًّا اشْتَرَى تَمْرًا بِدِرْهَمٍ فَحَمَلَهُ فِي مَلْحَفَتِهِ فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا نَحْمَلُهُ عَنْكَ ؟ فَقَالَ : أَبُو الْعِيَالِ أَحَقُّ بِحَمْلِهِ (كُر).

٣٦٥٣٨ - * أَيْضاً * عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ وَحْدَهُ وَهُوَ وَالِ يُرْشِدُ الضَّالَّ وَيُنْشِدُ الضَّالَّ وَيُعِينُ الضَّعِيفَ وَيَعْرِضُ
بِالْبَيْعِ وَالْبِقَالِ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَيَقْرَأُ « تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نُجْمَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا » وَيَقُولُ : نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْعَدْلِ وَالتَّوَّاضِعِ مِنَ الْوَلَاةِ وَأَهْلِ الْقُدْرَةِ مِنْ سَائِرِ
النَّاسِ (كُر).

٣٦٥٣٩ - * أَيْضاً * عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلِيًّا فَأَتَيْنِي
عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ بَلَغَهُ عَنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَيْسَ كَمَا تَقُولُ
وَأَنَا فَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ، كُر).

٣٦٥٤٠ - * أَيْضاً * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ : رَأَيْتُ
عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ قَيْصًا رَازِنًا إِذَا مَدَّ رُذْنَهُ بَلَغَ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ ،
وَإِذَا تَرَكَهُ رَجَعَ إِلَى قَرِيبِ نِصْفِ الذَّرَاعِ (هَنَادٌ، كُر).

٣٦٥٤١ - * أَيْضاً * عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْيْثٍ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا

في القصر وقد اختلف الناس عليه وهو يزودهم بذرته فقال : يا عمرو ابن حريث ! كنت أرى أنَّ الوالي يظلم الرعية فإذا الرعية تظلم الوالي (في كتاب المداراة) .

٣٦٥٤٢ - * أيضاً * عن عمرو بن قيس قال : رُويَ عليّ عليّ إزارٌ مرقوعٌ فقيلَ له ، فقال : يقتدي به المؤمنُ ويخشعُ به القلبُ (هناد ، حل) .

٣٦٥٤٣ - * أيضاً * عن عطاء أبي محمد قال : رأيتُ عليّ عليّ قيصاً من هذه الكرايس غيرَ غسيلٍ (ش وهناد) .

٣٦٥٤٤ - عن عنترة قال : أتيتُ علياً يوماً فجاء قُنبرٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ! إنك رجلٌ لا تُليقُ ^(١) شيئاً وإن لأهل بيتك في هذا المال نصيباً وقد خبأتُ لك خبيثةً ؛ قال : وما هي ؟ قال : انطلق فانظر ما هي ؟ قال فأدخله بيتاً فيه باسنةٌ ^(٢) مملوءةٌ آنيةً ذهبٍ وفضةٍ

(١) ثليق : يقال : فلان ما يُلَيِّقُ درهماً من جوده ، أي : ما يمسكه ولا يُلَصِّقُ به . الصحاح للجوهري ١٥٥٢/٤ . ب

(٢) باسنة : في حديث ابن عباس ، نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة ، قيل : إنها آلات الصنّاع . وقيل : هي سكة الحرث ، وليس بعربي محض . النهاية ١٢٩/١ . ب

مموهةً بالذهب فلما رآها عليٌّ قال : ثكلتك أمك ! لقد أردت أن
تدخل بيتي ناراً عظيمةً ؛ ثم جعل يزنُّها ويُعطي كُلَّ عريفٍ بحصته
ثم قال : هذا جَنائي ^(١) وخيارُهُ فيه وكلُّ جانٍ يدُهُ إلى فيه ، ولا
تغرِّبي وغري غيري (أبو عبيد).

٣٦٥٤٥ - عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً أتى بالمال فأقعد
بين يديه الوزَّانَ والنَّقَّادَ فكوَّمَ كومةً من ذهبٍ وكومةً من
فضةٍ فقال : يا حمراءُ ويا بيضاءُ ! احمرِّي وياضي وغري غيري ، هذا
جَنائي وخيارُهُ فيه ، وكلُّ جانٍ يدُهُ إلى فيه (أبو عبيد ،
حل ، كر).

٣٦٥٤٦ - عن مجمع أن علياً كان يُكْتَسُ بيتَ المالِ ثم يُصلي
فيه رجاءً أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يَحْبِسْ فيه المال عن المسلمين

(١) جَنائي : وفي حديث علي رضي الله عنه : هذا جَنائي وخياره فيه
إذ كل جانٍ يدُهُ إلى فيه . هذا مثلٌ أول من قاله عمرو بن أخت
جذيمة الأبرش ، كان يَجْنِي الكُمأةَ مع أصحاب له ، فكانوا إذا
وجدوا خيار الكُمأة أكلوها ، وإذا وجدها عمرو وجعلها في كمه حتى
يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلاً . وأراد علي رضي الله عنه
بقولها أنه لم يتلطح بشيء من فئ المسلمين ، بل وضعه مواضعه . يقول :
جنى واجتنى . والجنأ : اسم ما يجتنى من الثمر . النهاية ١/٣١٠ . ب

(حم في الزهد ومسدد، حل).

٣٦٥٤٧ - ﴿مسند علي﴾ عن أبي مطر قال : خرجتُ من المسجدِ فاذا رجلٌ ينادي خلني : ارفع إزارك ، فانه أتقى لربك وأتقى لثوبك ، وخُذْ من رأسِكَ إن كنتَ مسلماً ، فاذا هو عليٌّ ومعه الدِّرَّةُ فأنهى إلى سوقِ الإبلِ فقال : بيعوا ولا تحلفوا فان اليمينَ تُنفِقُ السلعةَ وتمحقُ البركةَ ؛ ثم أتى صاحبَ التمرِ فاذا خادمٌ تبكي فقال : ما شأنُكِ ؟ قالت : باعني هذا تمرًا بدرهمٍ فأبى مولاي أن يقبله ، فقال : خُذْه وأعطيها درهمها فانه ليس لها أمرٌ ، فكأنه أبي ، فقلتُ : ألا تدري من هذا ؟ قال : لا ، قلتُ : عليٌّ أميرُ المؤمنين ؛ فصَبَّ تمرَهُ وأعطاها درهمها وقال : أَحِبُّ أن ترضى عني يا أمير المؤمنين ! قال : ما أَرْضاني عنكِ إذا وفيتهم ، ثم مرَّ بجنازةٍ بأصحابِ التمرِ فقال : أطعموا المسكينَ يربو كسبكم ، ثم مرَّ بجنازةٍ حتى انتهى إلى أصحابِ السمكِ فقال : لا يباعُ في سوقنا طافي ، ثم أتى دارَ بزاز وهي سوقُ الكرايسِ فقال : يا شيخُ ! أحسنَ بيعي في قيصٍ بثلاثةِ دراهمَ ، فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً ، ثم أتى آخرَ فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً ، ثم أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قيصاً بثلاثةِ دراهمَ ولبسه ما بينَ الرسغينِ إلى الكعبينِ فجاء صاحبُ الثوبِ فقيل

له : إِنْ ابْنُكَ بَاعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَيْصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَهَلَا أَخَذْتَ مِنْهُ دَرَاهِمِينَ ؟ فَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : أَمْسِكْ هَذَا الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : مَا شَأْنُهُ ؟ قَالَ : كَانَ قَيْصُنَا ثَمَنَ دَرَاهِمِينَ بِاعِكَ ابْنِي بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : بَاعَنِي بِرِضَايَ وَأَخَذْتُ رِضَاهُ (ابن راهويه ، حم في الزهد وعبد بن حميد ، ع ، ق ، كر وضعف) .

زهد رضي الله عنه وكرم وجهه

٣٦٥٤٨ - عَنْ رَجُلٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِذَا رَأَى غُلِيظًا قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ فَمَنْ أَرْبَحِي فِيهِ دَرَاهِمًا بَعَثَهُ إِلَيْهِ (ق) .

٣٦٥٤٩ - ﴿ مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَتِيَهُ بِالْوُزْجِ فَوَضَعَ قُدَّامَهُ فَقَالَ : إِنَّكَ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ اللَّوْنِ طَيِّبُ الطَّعْمِ وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَعُوذَ نَفْسِي مَا لَمْ تَعْتَدْ (عم في الزهد ، حل) .

٣٦٥٥٠ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَضَعَ قُدَّامَهُ فَقَالَ : إِنَّكَ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ اللَّوْنِ طَيِّبُ الطَّعْمِ وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَعُوذَ نَفْسِي مَا لَمْ تَعْتَدْ (عم في الزهد ، حل) .

٣٦٥٥١ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَلِيحٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَتِيَهُ بِشَيْءٍ مِنْ خَيْصِ فَوْضَمَةٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنْ

الإسلام ليس بِبَكْرٍ ضالٍ ولكن قريش رأَتْ هذا فتناحرتُ عليه
(عم في الزهد ، حل) .

٣٦٥٥٢ - عن زيد بن وهب قال : خرج علينا عليٌّ وعليه رداء
وإزارٌ قد رقعهُ بخرقةٍ فقيل له ، فقال : إنما ألبس هذين الثوبين
ليكون أبعَدَ لي من الزَّهْوِ^(١) وخيراً لي في صلاتي وسنةً للمؤمنين
(ابن المبارك) .

مراسلة رضي الله عنه

٣٦٥٥٣ - عن مهاجر بن عامري قال : كتب عليٌّ بن أبي طالب
عهداً لبعض أصحابه على بلَدٍ فيه : أما بعد فلا تُطوِّلَنَّ حجابَكَ على
رعيَّتِكَ فإنَّ احتجابَ الولايةِ عن الرعيةِ شعبةٌ من الضيقِ وقلةٌ علمٍ
من الأمورِ ، والاحتجابُ يقطعُ عنهم علمَ ما احتجبوا دونه فيصغرُ
عندهم الكبيرُ ويعظمُ الصغيرُ ويقبحُ الحسنُ ويحسنُ القبيحُ ويشابُ
الحقُّ بالباطلِ ، إنما الوالي بشرٌ لا يعرفُ ما توارى عنه الناسُ بهِ
من الأمورِ ، وليستْ على القولِ سماتٌ يعرفُ بها صروفُ الصدقِ
من الكذبِ ، فيحصنُ من الإدخالِ في الحقوقِ بلينِ الحجابِ ، فإنما

(١) الزَّهْوُ : الكبر والفخر ، وقد زُهِِيَ الرجلُ فهو مَزْهُوٌ : أي تكبرَ .

أنتَ أحدُ رجاين : إما امرؤٌ سَخَتْ نَفْسُكَ بِالْبَذْلِ فِي الْحَقِّ فَفِيمَ
احتجابُكَ من حقِّ تَعَطُّيهِ أَوْ خُلُقِ كَرِيمٍ تَسَدُّ بِهِ ، وإِما مُبْتَلًى
بِالْمَنَعِ ، فَمَا أَسْرَعَ كَفَّ النَّاسَ عَنْ مَسْأَلَتِكَ إِذَا يَتَسَوَّأُ عَنْ ذَلِكَ مَعَ
أَنْ أَكْثَرَ حَاجَاتِ النَّاسِ إِلَيْكَ لَا مَوْئِدَةً فِيهِ عَلَيْكَ مِنْ شِكَاةٍ مَظْلَمَةٍ
أَوْ طَلَبِ إِنْصَافٍ ، فَانْتَفِعْ بِمَا وَصَفْتُ لَكَ وَاقْتَصِرْ عَلَى حِظِّكَ وَرَشْدِكَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ (الدينوري ، كر).

٣٦٥٥٤ - عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَعْضِ
عَمَلِهِ : رَوِيداً فَكَأَنَّ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى وَعُرِضْتُ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ
بِالْحَلِّ الَّذِي يَنَادِي الْمَغْتَرُّ بِالْحُسْرَةِ وَيَتَمَنَّى الْمُضَيِّعُ التَّوْبَةَ وَالظَّالِمُ
الرَّجْعَةَ (الدينوري ، كر).

فَتَنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٥٥ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ أَدْخَلْتُ
رَجُلِي فِي الْغَرَزِ ^(١) فَقَالَ لِي : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : الْعِرَاقَ ، فَقَالَ :
أَمَّا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيَصِيبُكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَإِمْ
اللَّهُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَهُ يَقُولُهُ (الْحَمِيدِيُّ وَالْعَدْنِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَيَعْقُوبُ
ابْنُ سَفْيَانَ ، ع ، حَب ، ك ، أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، كَر ، ص) .

(١) الْغَرَزُ : الْغَرَزُ مِثْلُ فَلَسَ : رَكَابُ الْإِبِلِ . الْمَصْبَاحُ ٦٠٩/٢ . ب

٣٦٥٥٦ - عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال : خرجتُ مع أبي إلى ينبُعَ عائداً لعلِّي بن أبي طالب وكان مريضاً بها حتى ثَقُلَ ، فقال له أبي : ما يقيمُك بهذا المنزلِ ؟ ولو متَّ لم يَلِكْ إلا أعرابُ جهينة ، احتملُ حتى تأتي المدينة ، فإن أصابَكَ أجلك وليكَ أصحابك وصلُّوا عليك - وكان أبو فضالة من أصحاب بدر - فقال عليٌّ : إني لستُ ميتاً من وجعي هذا ، إن رسول الله ﷺ عهدَ إليَّ أن لا أموت حتى أوْمَرَ ثم تُخْتَضَبَ هذه - يعني لحيته - من دمِ هذه - يعني هامتهُ (عم ، ش والبرار والحارث وأبو نعيم ، ق في الدلائل ، كرورجاله ثقات) .

٣٦٥٥٧ - عن أبي الطفيل قال : كنتُ عند علي بن أبي طالب فأُتاه عبد الرحمن بن ملجم فأمر له بـعِطائِهِ ثم قال : ما يحبسُ أشقاها يخضِئُها من أعلاها ، يخضب هذه من هذه - وأوماً إلى لحيته ثم قال علي :

أشد حيازيمك للموت فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل إذا حلَّ بواديك
(ابن سعد وأبو نعيم) .

٣٦٥٥٨ - * مسند علي * عن عبد الله بن سبع قال : خطبنا

علي فقال : والذي فاتت الحجة وبرأ النسمة لتُخضبنَّ هذه من هذه !
قال الناسُ : فأعِمنَّا مَنْ هو لِنُبَيِّرَنَّهُ ^(١) ، قال : أئشدكم بالله أن
يُقتلَ بي غير قاتلي ، قالوا : إن كنتَ علمتَ ذلكَ فاستخلف الآن ،
قال : لا ولكن أكَلِكُمْ إلى ما وكلَكُم إليه رسول الله ﷺ ،
قالوا : فما تقول لربك إذا قدمتَ عليه ، قال : أقول : « وكنتُ
عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم » حتى توفيتني وهم عبادُك ، إن شئتَ
أصلحتهم وإن شئتَ أفسدتهم (ابن سعد ، ش ، حم والحسن بن
سفيان ، ع والدروقي له الدلائل واللالكائي في السنة والأصبهاني في
الحجة ، ض) .

٣٦٥٥٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي تَجْجِي قال : لما ضرب ابن ملجم
علياً الضربة قال : افعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْعَلَ
بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ ، فَقَالَ : اقْتُلُوهُ ثُمَّ حَرِّقُوهُ (حم وابن جرير
وصححه ، ك ، كر) .

٣٦٥٦٠ - « أيضاً » عن عبيدة قال : قال علي : مَا يَجْبِسُ
أَشْقَاهَا أَنْ يَجِيءَ فَيَقْتُلَنِي ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ سَمِئْتُهُمْ وَسَمِئُونِي فَأَرْحَمِ

(١) لئبرينه : يقال : برئت القلم برياً ، وبريت البعير أيضاً : إذا حسرته
وأذهبت لحمه . ٢٧٨٠/٦ الصحاح للجوهري . ب

مني وأرحني منهم (ش) .

٣٦٥٦١ - عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد علياً في شكوى له

اشتكاها قال : قلتُ له : قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا ، فقال : لكني والله ما تخوفتُ على نفسي منه ! لأني سمعتُ رسول الله ﷺ الصادق المصدوق يقول : إنك ستُضربُ ضربةً ههنا وضربةً ههنا وأشار إلى صدغيه فيسيلُ دمها حتى تخضبُ لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقرُ الناقة أشقى ثمود (ك، ق) (١).

٣٦٥٦٢ - « أيضاً » عن صعصعة بن صوحان قال : دخلنا على

علي حين ضربه ابن ملجم فقلنا : يا أمير المؤمنين ! استخلفُ علينا ، قال : أتركُكم كما ترككم رسول الله ﷺ ، قلنا : يا رسول الله ! استخلف علينا ، قال : إن يعلم الله فيكم خيراً يُولِّ عليكم خياركم ، قال علي : فعلم الله فينا خيراً فولي علينا أبا بكر (ك وابن السني في كتاب الاخوة).

٣٦٥٦٣ - « أيضاً » عن صهيب عن علي قال : قال لي رسول الله

ﷺ : من أشقى الأولين ؟ قلتُ : عاقرُ الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلتُ : لا أعلم لي يا رسول الله ! قال : الذي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١١٣/٣ وقال الحاكم : صحيح . ص

يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ وَكَانَ يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدْ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ يُخَضِّبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ - يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ (ع، كـر).

٣٦٥٦٤ - عَنْ الزَّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ مَلْجَمٍ طَعَنَ عَلِيًّا حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْمَةِ فَانْصَرَفَ وَقَالَ : أَتَمَّوْا صَلَاتَكُمْ - وَلَمْ يُقَدِّمِ أَحَدًا (ع، ب، في أماليه).

٣٦٥٦٥ - عَنْ جَعْفَرٍ : لَمَّا دَخَلَ رَمَضَانَ كَانَ عَلِيٌّ يَفْطِرُ عِنْدَ الْحَسَنِ لَيْلَةً ، وَعِنْدَ الْحُسَيْنِ لَيْلَةً ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَى اللَّقْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ . إِنَّمَا هِيَ لَيْالٍ قَلِيلَاتٌ يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ وَأَنَا خَمِصٌ ، فَقُتِلَ مِنْ لَيْلَتِهِ (العسكري).

٣٦٥٦٦ - عَنْ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : لَقِيتُ - يَعْنِي حَبِيبِي - فِي الْمَنَامِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَكُوتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْدَهُ ، فَوَعَدَنِي الرَّاحَةَ مِنْهُمْ إِلَى قَرِيبٍ ، فَمَا لَبِثَ إِلَّا ثَلَاثًا (العدني).

٣٦٥٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي فَشَكُوتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ الْأَوْدِ (١) وَاللَّدَدِ (٢)

(١) الْأَوْدُ : الْمَوْجُ . النِّهَايَةُ ٧٦/١ . ب

(٢) وَاللَّدَدُ : الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ . النِّهَايَةُ ٢٤١/٤ . ب

فبكيتُ فقال لي : لا تبكِ يا عليُّ ! والتفتُ ، فالتفتُ فاذا رجلانِ
يتصعدانِ وإذا جلاميدُ ^(١) يَرْضَخُ بها رؤسُها حتى تُفَضِّخَ ^(٢) ، ثم
يعودُ قال : فغدوتُ إلى علي كما كنتُ أغدو عليه كل يومٍ حتى إذا
كنتُ في الجزارين لقيتُ الناسَ فقالوا : قُتِلَ أمير المؤمنين (ع) .

٣٦٥٦٨ - عن عبيدة قال : كان إذا رأى ابنَ ملجم قال :

أريدُ حِباءَه ويريدُ قَتلي عَذِيرُك ^(٣) من خليلِكَ مِنْ مُرادِي
(عب وابن سعد ووكيع في الفرر) .

٣٦٥٦٩ - عن أبي وائل بن سعد قال : كان عند عليٍّ مِسْكٌ

فأوصى أن يُحَنِّطَ به ، وقال علي : هو فضلةُ حنوطِ رسول الله
ﷺ (ابن سعد ، كرم) .

٣٦٥٧٠ - عن عبيد قال : سمعتُ علياً يُخَطِّبُ يقول : اللهم إني

قد سئمتُهم وسئمتُني وملئتُهم وملوني فأرحمني منهم وأرحهم مني ،
ما يمنعُ أشقاكم أن يُخَضِّبَها بدمٍ ووضعَ يده على لحيته (عب
وابن سعد) .

(١) جلاميد : الجلاميد - بالفتح - والجلامود : الصخر . المختار ٨٠ . ب

(٢) تفضخ : الفضح : كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع ،
وفضخت رأسه فانفضخ : أي ضربته فخرج دماغه . المصباح ٢/٦٥٠ . ب

(٣) عَذِيرُك : يقال عذيرك من فلان بالنصب : أي هات من يعذرك فيه ،
فعيل بمعنى فاعل . النهاية ٣/١٩٧ . ب

٣٦٥٧١ - عن علي قال : أخبرني الصادقُ المصدوقُ عليه السلام أني
لا أموتُ حتى أُضربَ على هذه - وأشارَ إلى مقدم رأسه الأيسر -
فتخضبَ هذه منها بدمٍ ، وأخذَ بلحيته وقال لي : يقتلك أشقى هذه
الأمّة كما عقرَ ناقةَ الله أشقى بني فلانٍ من ثمودَ ؛ فنسبهُ رسول الله
صلى الله عليه وآله إلى فخذِهِ الدنيادون ثمودَ (عبد بن حميد ، كر).

٣٦٥٧٢ - عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي :
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (أبو نعيم).

٣٦٥٧٣ - * مسند السيد الحسن * عن عاصم بن ضمرة قال :
خطبَ الحسنُ بنُ علي حين قُتِلَ عليٌّ فقال : يا أهلَ العراق ! لقد
كان فيكم بينَ أظهركم رجلٌ قُتِلَ الليلة وأصيبَ اليومَ لم يسبقه
الأولون بعلمٍ ولا يدركه الآخرون ، كان النبي صلى الله عليه وآله إذا بعثهُ في
سريةٍ كان جبريلُ عن يمينه وميكائيلُ عن يساره فلا يرجعُ حتى
يفتحَ الله عليه (ش).

٣٦٥٧٤ - * أيضاً * عن هبيرة بن يريم قال : سمعتُ الحسن
قام خطيباً فنخطبَ الناسَ فقال : يا أيها الناسُ ! لقد فارقكم أمس
رجلٌ ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، ولقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يبعثهُ المبعثَ فيعطيه الرايةَ فما يرجعُ حتى يفتحَ الله عليه ،

جبريلُ عن يمينه وميكائيلُ عن شماله ، وما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلتُ من عطائه ، أرادَ أن يشتريَ بها خادماً (ش ، حم وابو نعيم ، كز وأورده ابن جرير من طريق الحسن عن الحسين) .

٣٦٥٧٥ - عن الحسن أنه لما قُتِلَ عليٌّ قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعدُ والله ! لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزلَ فيها القرآن ، وفيها رُفِعَ عيسى ابنُ مريم ، وفيها قُتِلَ يوشعُ بنُ نونَ فتى موسى ، وفيها تيبَ على بني إسرائيل (ع وابن جرير ، كز) .

٣٦٥٧٦ - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن جده أن رسولَ الله ﷺ قال لعلي : أنت تُقتلُ على سنتي (عد ، كز) .

٣٦٥٧٧ - عن صهيبٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري ، قال : الذي يضربُك على هذا - وأشار إلى رأسه ، قال : فكان عليٌّ يقول : يا أهلَ العراق ! ولوددتُ أن لو قد انبعثَ أشقاها يُخضِبُ هذه من هذه (الروياني ، كز) .

٣٦٥٧٨ - عن عثمان بن صهيب عن عبدِ الله قال : قال رسولُ

الله ﷺ لعلني : مَنْ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : صدقت
فَمَنْ أَشَقَى الْآخِرِينَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : الَّذِي
يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ (كَر) .

٣٦٥٧٩ - « مسند علي رضي الله عنه » عن عبيد الله بن أبي
رافع قال : سمعتُ علياً وقد وطىء الناسُ على عقبه حتى أدموها
وهو يقولُ : اللهم ! إني قد مللتهم وملوني فأبدلني بهم خيراً منهم
وابدلهم بي شراً مني ؛ فما كان إلا ذلك اليومُ حتى ضربَ علي
رأسه (كَر) .

٣٦٥٨٠ - « أيضاً » عن سعيد بن المسيب قال : رأيتُ علياً
على المنبر وهو يقول : لتخضبنَّ هذه من هذه - وأشار بيده إلى
لحيته وجيئته ، فما حبسَ أشقاها ، فقلتُ لقد ادَّعى عليٌّ به علمَ
الغيبِ ، فلما قُتِلَ علمتُ أنه قد كان عهداً إليه (كَر) .

٣٦٥٨١ - عن أبي صالح الحنفي قال : رأيتُ علي بن أبي طالب
أخذَ المصحفَ فوضعهُ على رأسه ثم قال : اللهم ! إنهم منعوني ما فيه
فأعطني ما فيه ، ثم قال : اللهم ! إني قد مللتهم وملوني وأبغضتهم
وأبغضوني وحملوني على غير طبعتي وخلقي وأخلاقٍ لم تكن تعرفُ لي
فأبدلني بهم خيراً منهم وابدلهم بي شراً مني ، اللهم ! أمتِ قلوبهم

مَيِّتَ الْمَلِجِ فِي الْمَاءِ - يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ (كَر).

٣٦٥٨٢ - ﴿ مَسْنَدُ عَلِيٍّ ﴾ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُوَيْنٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ :
عَرَضَ عَلِيُّ بْنُ الْحَلِيلِ فَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَلْجَمٍ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ - أَوْ قَالَ : نَسَبِهِ -
فَأَتَمَّى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ - حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ ،
فَقَالَ : صَدَقْتَ ، أَمَا ! إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ قَاتِلِي شَبَهَ
الْيَهُودَ وَهُوَ يَهُودِيٌّ فَأَمَضِيهِ (كَر).

٣٦٥٨٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ عُمَارِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ
رَمَضَانُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ يَتَعَشَّى لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَزِيدُ
عَلَى ثَلَاثِ لَقَمٍ يَقُولُ : يَا أُنَيْنِي أَمْرُ اللَّهِ وَأَنَا خَمِيصٌ وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ
لَيْلَتَانِ ، فَأَصِيبُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، كَر).

٣٦٥٨٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَجْرِ فَأَقْبَلَ الْوَزْءُ يَصْحَحُنَ فِي وَجْهِهِ فَطَرَدُوهُنَ عَنْهُ فَقَالَ :
ذَرُونِي فَأَنْهَنَ نَوَائِحُ ، فَضْرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ (كَر).

٣٦٥٨٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ الْأَصْبَغِ الْخَنْزَلِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ
الَّتِي أَصِيبَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ أَتَاهُ ابْنُ النَّبَاحِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ
وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَتَنَاقَلَ ، فَمَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ وَهُوَ كَذَلِكَ ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ ،
فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ يَمُشِي وَهُوَ يَقُولُ :

شد حيازيمك للموتِ فان الموتَ لا قيصكا
ولا تجزعُ من الموتِ إذا حلَّ بواديكَا
فلما بلغَ البابَ الصغيرَ شدَّ عليه ابنُ ملجم فضربه (كر).

٣٦٥٨٦ - * أيضاً * عن ابن الحنفية قال : دخل علينا ابنُ ملجم
الحمامَ وأنا وحسنٌ وحسينٌ جلوسٌ في الحمامِ ، فلما دخلَ كأنهما اشمازا
منهُ وقالَا : ما أجراكَ تدخلُ علينا ! قال فقلتُ لهما : دعاهُ عنكُما
فلعمري ما يريدُ بكُما أحشَمَ من هذا ، فلما كان يومَ أُتِيَ به اسيراً
قال ابنُ الحنفية : ما أنا اليوم بأعرفَ به مني يومَ دخلَ علينا الحمامَ ،
فقال عليٌ : إنه أسيرٌ فأحسنوا نُزُلَه وأكرموا مَناواه ، فان بقيتُ
قتلتُ أو عفوتُ ، وإن متُ فاقتلوه قِتلتي ولا تعتدوا إن الله لا يحبُّ
المعتدين (ابن سعد).

٣٦٥٨٧ - عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ! من
أشقى الأولين ؟ قلتُ : عاقرُ الناقةِ ، قال : صدقتَ ، قال : فمن أشقى
الآخرين ؟ قلتُ : لا أدري ، قال : الذي يضربُك على هذه كما عاقرُ
الناقةِ أشقى بني فلان من ثمودَ ، ونسبهُ ﷺ إلى فخذِه الأدنى دونَ
ثمودَ - أو كما قال (ابن مردويه).

٣٦٥٨٨ - * أيضاً * عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان

يُخْرِجُ إِلَى الصَّبْحِ وَمَعَهُ دَرَّةٌ يُوقِظُ بِهَا النَّاسَ ، فَضْرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ ،
فَقَالَ عَلِيٌّ : أَطْعِمُوهُ وَاسْقُوهُ وَأَحْسِنُوا إِسَارَهُ ، فَإِنْ عَشْتُ فَأَنَا وَلِيُّ
دِي ، أَعْفُو إِنْ شِئْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ اسْتَقْدَمْتُ وَإِنْ مِتُّ فَقَتَلْتُمُوهُ
فَلَا تُمَثِّلُوا (الشَّافِعِيُّ ، ق) .

٣٦٤٨٩ - * أَيْضًا * عَنْ زَهِيرِ بْنِ الْأَقْرَ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : أَلَا ! إِنَّ بَشْرًا قَدْ طَلَعَ مِنْ قِبَلِ مَعَاوِيَةَ وَلَا أَرَى
هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَّا سَيَظْهَرُونَ عَلَيْكُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِكُمْ
عَنْ حَقِّكُمْ وَبَطَاعَتِهِمْ أَمِيرَهُمْ وَمَعْصِيَتِكُمْ أَمِيرَكُمْ وَبَادَائِهِمْ الْأَمَانَةَ
وَبُخْيَانَتِكُمْ ، اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا فَعَلَّ وَغَدَرَ وَحَمَلَ الْمَالَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ،
وَاسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا فَخَانَ وَغَدَرَ وَحَمَلَ الْمَالَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، حَتَّى أَتَى لَوْ
أَتَمَنْتُ أَحَدَهُمْ عَلَى قَدَحِ خَشَبٍ غَلَّ عِلَاقَتَهُ مَا آمَنَهُ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي
أَبْغَضْتُهُمْ وَأَبْغَضُونِي فَأَرْحَمْهُمْ مِنِّي وَأَرْحَنِي مِنْهُمْ (كَر) .

٣٦٥٩٠ - عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ : إِنْ خَلِيلِي ﷺ
حَدَّثَنِي أَنَّ أَضْرَبَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
مَاتَ فِيهَا مُوسَى وَأَمُوتُ لَأَثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ
وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى (عَقَّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
الْوَاهِبَاتِ) .

سَمَةِ الشَّامَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٩١ - « مسند عمر رضي الله عنه » عن ابن عباس قال : ذكرت طلحة لعمر فقال : ذاك رجل فيه بأو^(١) منذ أصيبت يده مع رسول ﷺ (ط) .

٣٦٥٩٢ - عن طلحة بن عبيد الله قال : خطب عمر بن الخطاب أمَّ أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته ، فقيل لها : ولم ؟ قالت : إن دخل دخل ببأس وإن خرج خرج ببأس ، قد داخله أمرٌ أذهله عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينه ؛ ثم خطبها الزبير بن العوام فأبته ، فقيل لها : ولم ؟ قالت : ليس لزوجتي منه إلا شارة في قرامليها ؛ ثم خطبها علي فأبت ، فقيل لها : ولم ؟ قالت : ليس لزوجتي منه إلا قضاء حاجتي ويقول : كنت وكنت وكان وكان ؛ ثم خطبها طلحة فقالت : زوجي حقاً ، فقيل : وكيف ذلك ؟ قالت : إني عارفةٌ بخلائقه ، إن دخل دخل ضحاكاً وإن خرج خرج بساماً ، إن سألت أعطى ، وإن سكت ابتداءً ، وإن عملت شكر ، وإن أذنبت غفر ؛ فلما أن ابنتي بها قال علي :

(١) بأو : البأو : الكبر والتعظيم . النهاية ٩١/١ . ب

يا أبا محمد ! إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانَ أَقَالَ كَلِمَهَا ، فَأَخَذَ سِجْفَ^(١) الْحِجْلَةِ ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا ! فَقَالَتْ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : خُطْبُكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتَهُ ، قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَخُطْبُكَ الزَّيْبِيُّ ابْنُ عَمَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيهِ فَأَبَيْتَهُ ، قَالَتْ : وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَخُطْبُكَ أَنَا وَقَرَاتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ تَزَوَّجْتَ أَحْسَنَنَا وَجْهًا وَأَسَمَحَنَا كَفًّا يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا (كُر).

٣٦٥٩٣ - عَنْ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ : قَالُوا لِعَلِي : حَدِّثْنَا عَنْ طَلْحَةَ ، قَالَ : ذَاكَ أَمْرٌ نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ « فَهُمْ مِنْ قَضَى نَحْبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ » طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ (كُر).

٣٦٥٩٤ - « مَسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا طَلْحَةُ فَغَشَوْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ لِهَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، فَقَاتَلَ فَأَصِيبَ

(١) سَيَجْف : السَّيْجَف : السِّتْر . النِّهَايَةُ ٣/٢ . ب

بعضُ أنامله فقال : حَسَّ (١) ، فقال رسولُ الله ﷺ : يا طلحةُ لو قلتَ « بسمِ الله » أو ذكرتَ الله لرفعتك الملائكةُ والناسُ ينظرون حتى تُلجَّ بك في جَوْ السماءِ (أبو نعيم) .

٣٦٥٩٥ - « مسند سامة بن الأكوع » اتباع طلحةُ بنُ عبيد الله بَرًّا بناحيةِ الجبلِ وأطعمَ الناسَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنك يا طلحةُ الفياضُ (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٥٩٦ - عن أبي هريرة قال : نَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى ظلحةَ بِنْتِي فقال : هذا شهيدٌ يمشي على وجهِ الأرضِ (كر) .

٣٦٥٩٧ - عن أبي هريرة أن رسولَ الله ﷺ قال : طلحةُ في الجنةِ ، فأقبلَ عمرُ على ظلحةَ يُهنئُه (عد ، كر) .

٣٦٥٩٨ - عن عائشة قالت : واللهِ ! إني لفي بيتي ذاتَ يومٍ ورسولُ الله ﷺ وأصحابه في الفناء والسترُ بيني وبينهم إذ أقبلَ طلحةُ بنُ عبيد الله فقال رسولُ الله ﷺ : مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ يمشي على ظهرِ الأرضِ وقد قضى نَجْبَهُ فلينظرُ إلى طلحةِ (ع ، كر) .

(١) حَسَّ : هي بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما متَّضَعُه وأخرقه غفلة ، كالجمرة والضربة ونحوها . النهاية ٣٨٥/٢ . ب

٣٦٥٩٩ - عن مجاهد قال : نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله فقال : هذا ممن قضى نَجْبَهُ (الواقدي، كر).

٣٦٦٠٠ - عن الزهري قال : لما كان يومُ أُحُدٍ وانهزم المسلمون عن رسول الله ﷺ حتى بقي في اثني عشر من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله ، فذهب رجلٌ من المشركين يضربُ وجه رسول الله ﷺ بالسيف ، فوقاهُ طلحة بيده ، فلما أصابَ طلحةُ السيفَ قال : حَسَّ ، فقال رسولُ الله ﷺ : مَهْ يا طلحةُ ! ألا قلتَ « بسم الله » ؟ لو قلتَ « بسم الله » وذكرتَ الله لرفعتك الملائكةُ والناسُ ينظرون (كر).

٣٦٦٠١ - عن أنس قال : بينا طلحةُ يوم أُحُدٍ واقفٌ على النبي ﷺ يستُرُه من المشركين ، فأقبل رجلٌ من المشركين يريدُ أن يضربَ رسولَ الله ﷺ ، فوقاهُ طلحةُ بيده ، فضربَ المشركُ يدَ طلحة فقال : حَسَّ ، فقال النبي ﷺ : لو قلتَ « بسم الله » لملتك الملائكةُ (كر).

٣٦٦٠٢ - عن أبي سعيد قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فرَّ طلحة بن عبيد الله ، فقال : هذا شهيدٌ يمشي على وجه الأرض (كر).

٣٦٦٠٣ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : دخل طلحة بن عبيد الله على النبي ﷺ فقال : يا طلحة أنت مِمَّنْ قضى نَجْبُهُ (ابن منده ، كر).

٣٦٦٠٤ - عن طلحة قال : كان بيني وبين عبد الرحمن بن عوف مالٌ فقاسمته إياه فأراد شرباً في أرضي فنعتُهُ فَأَتَى النبي ﷺ فشكاني إليه ، فقال النبي ﷺ : أَتَشْكُو رجلاً قد أوجف ؟ فَأَتَانِي فبشرني فقلتُ : يا أخي ! بلغ مِنِّ هذا المال ما تشكوني إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : قد كان ذلك ، قال فإني أُشهِدُ الله وأُشهِدُ رسول الله أنه لك (أبو نعيم ، كروفيه سليمان الطلحي).

٣٦٦٠٥ - عن طلحة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا رآني قال : ساني في الدنيا وسلني في الآخرة (أبو نعيم ، كروفيه سليمان الطلحي).

٣٦٦٠٦ - عن طلحة قال : لما كان يومُ أحدٍ حملتُ النبي ﷺ على عتي حتى وضعته على الصخرة فاستتر بها عن المشركين فقال لي - هكذا وأوماً بيده إلي وراء ظهره - هذا جبريلُ يخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هولٍ إلا أنقذك منه (كر).

٣٦٦٠٧ - عن طلحة قال : لما كان يومُ أحدٍ ارتجزتُ بهذا

الشعر :

نحنُ حماةُ غالبٍ ومالكٍ نذبُ عن رسولنا المباركِ
نضربُ عنه القومَ في المعاركِ ضربَ صفاحِ الكومِ في المباركِ
وما انصرفَ رسولُ الله ﷺ يومَ أحدٍ حتى قالَ لحسانٍ : قل في
طلحة فقال :

وطلحةُ يومَ الشَّعْبِ آسى محمدًا على ساعةٍ ضاقتُ عليه وشقتُ
يقيه بكفيه الرماحَ وأسلمتُ أشاجعُهُ تحتَ السيوفِ فشلتُ
وكانَ إمامَ الناسِ إلا محمدًا أقامَ رحي الإسلامَ حتى استقلتُ

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ،

حمى نبيَّ الهدى والخيْلُ تتبعهُ حتى إذا مالَقوا حامي عن الدينِ
صبراً على الطعنِ إذ ولَّتْ حمائهم والناسُ من بين مَهْدِيٍّ ومَفْتُونِ
يا طلحةَ بنَ عبيد الله قد وجبتُ لك الجنانُ وزُوجتُ المِها العَيْنِ

وقال عمر رضي الله عنه :

حمى نبيَّ الهدى بالسيفِ مُنْصَلِتاً لما تولى جميعُ الناسِ وانكشَفوا
قال : فقال النبي ﷺ : صدقتَ يا عمرُ (كَر وفيه سليمان ابن
أيوب الطلحي) .

٣٦٦٠٨ * مسند الزبير * سمعت رسولُ الله ﷺ يقول يومئذٍ

يعني يومَ أحدٍ : أوجب طلحةُ - حينَ صنعَ برسولِ الله ﷺ ما
صنعَ (ش، ع).

الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٦٦٠٩ - عن عروة ان مطيع بن الأسود قال سمعتُ عمر بن
الخطاب يقول : لو عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً لكان أحبَّ إليَّ
من أن أجعلها إليه الزبيرُ فإنه ركنٌ من أركانِ الدينِ (يعقوب بن
سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، كر).

٣٦٦١٠ - عن عروة قال : أوصى عثمانُ بن عفان إلى الزبير بن
العوام وكذلك ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود ،
فقال الزبير لمطيع : لا أقبل لك وصيةً ، قال أنشدُ الله ! ما أبتغي
في ذلك إلا قول عمر ، سمعتُ عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : لو
عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً ما أوصيت إلا إلى الزبير ، إن
الزبيرَ رُكنٌ من أركانِ الدينِ (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم ، ق).

٣٦٦١١ - عن مطيع بن الأسود قال : سمعتُ عمر بن الخطاب
يقول : من عهدَ منكم إلى الزبيرِ فإن الزبيرَ عمودٌ من عمُدِ الإسلامِ
(قط في الأفراد وأبو نعيم ، كر).

٣٦٦١٢ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن أبي لهيعة قال :

سمعَ عمرُ بن الخطاب رجلاً يقول : أنا ابنُ الحواريِّ ، فقال له :
ولذلك الزبيرُ من قبلِ الرجالِ ؟ قال : لا ، قال : فمن قبلِ النساءِ ؟
قال : لا ، قال : فلا أسمعُكَ تقول : أنا ابنُ الحواريِّ ، سمعت
رسولَ الله ﷺ يقول للزبيرِ : الحواريُّ (كـر) .

٣٦٦١٣ - عن عمر قال : نِعَمَ ، وليُّ تَرَكةِ المرءِ المسلمِ
الزبيرُ (كـر) .

٣٦٦١٤ - عن ابن عمر قال : جاء الزبيرُ إلى عمر فقال ، ائذن
لي أن أخرج فأقاتِلَ في سبيلِ الله ، قال : حسبُكَ قد قاتلت مع رسول
الله ﷺ ، لولا أَني مُسْكٌ لِفَمِ هذا الشَّعْبِ لَهَلَكْتَ أمةُ محمد
ﷺ (كـر) .

٣٦٦١٥ - عن ذر قال : استأذن ابن جرموز قاتِلَ الزبير بن
العوام على علي بن أبي طالب ، فقال علي : ليدخلن قاتِلُ ابنِ صفيةَ
النارَ ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : لكلِّ نبيٍّ حوارِيٌّ وحواريٌّ
الزبيرُ (ط ، ش والشاشي ، ع وابن جرير وصححه) .

٣٦٦١٦ - عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن جابرٍ أن النبيَّ
ﷺ قال يوم الخندق : هل من رجلٍ يأتينا بخبرٍ بني قريظة ؟ قال
الزبيرُ : أنا ، فذهب على فرسِهِ فجاء بخبرِهِم ، ثم قال الثانيةَ فقال

الزبير : أنا ، فذهب ، ثم قال الثالثة ، فقال النبي ﷺ : لكل نبي حوارٍ وحواريُّ الزبير (ز) .

٣٦٦١٧ - عن عبد الله بن الزبير : أن النبي ﷺ قال يوم الخندق من رجل يذهب فيأتينا بخبر القوم ؟ فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فلما ركب الزبير في آخر مرة قال رسول الله ﷺ : لكل نبي حوارٍ وحواريُّ الزبير وابن عمي ، قال : وجمع النبي ﷺ يومئذٍ للزبير أبويه فقال : فذاك أبي وأمي ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم آمن وأفضل (ك) .

٣٦٦١٨ - عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل نبي حوارياً والزبير حوارى وابن عمي (ابن جرير) .

٣٦٦١٩ - عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : من يكفيني عدوي ؟ فقال الزبير : أنا فبارزه فقتله (ابن جرير) .

٣٦٦٢٠ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : أقبل رجل من المشركين وعليه السلاح حتى صعد على مكان مرتفع من الأرض

فقال من يبارزُ ؟ فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من القوم : أقم إليهِ ؟ فقال له الرجلُ : إن شئتَ يا رسول الله ! فأخذ الزبيرُ يتطلع ، فنظر إليه رسولُ الله ﷺ فقال : قم يا ابنِ صفية ! فانطلقَ إليه حتى استوى معه فاضطربا ثم عانق أحدهما الآخر ثم تدرجا ، فقال رسولُ الله ﷺ : أيُّهما وقع الحضيضَ أولاً فهو المقتولُ ، فدعا النبي ﷺ ودعا الناسُ ، فوقع الكافرُ ووقع الزبيرُ على صدره فقتله (ابن جرير) .

٣٦٦٢١ - عن سعيد بن المسيب قال : إن أول من سلَّ سيفاً في الله الزبيرُ بن العوام ، بينا هو ذات يومٍ قائلٌ إذ سمعَ نعمةً : قتلَ رسولَ الله ﷺ ، فخرج متجرداً بالسيفِ صكّتا ، فلقبه النبي ﷺ كُنَّةَ كُنَّةَ ^(١) فقال : ما لك يا زبيرُ ؟ قال : سمعتُ أنك قتلتَ ، قال : فما أردتَ أن تصنعَ ؟ قال : أردتُ والله أستعرضُ أهلَ مكة ! فدعا له النبي ﷺ بخيرٍ ، وفي ذلك يقول الأسدي :
 هذاك أولُ سيفٍ سلَّ في غضبٍ لله سيفُ الزبيرِ المنتضي أنفا
 حيةٌ سبقتُ من فضلِ نجدته قد يحبس النجداتِ المحبسُ الأرفا
 (كر) .

(١) كُنَّةَ كُنَّةَ : الكنة - بالضم - جَنَاحٌ تُخْرِجُهُ مِنَ الْحَائِطِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّقِيفَةُ تَشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ . لسان العرب ١٣/٣٦١ . ب

٣٦٦٢٢ - عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق :
من رجلٌ يذهبُ فيأتينا بخبرِ بني قريظة ؟ فركبَ الزبيرُ فجاءهُ
بخبرِهِمْ ثم عاد ، فقال ثلاث مراتٍ : مَنْ يخبّرني بخبرِهِمْ ، فقال
الزبيرُ : نعم ، قال : وجمع النبي ﷺ للزبير أبويه فقال : فذاك أبي
وأبي ! وقال للزبير : لكلِ بني حواريٍّ وحواريٍّ الزبيرُ وابن
عمتي (ش) .

٣٦٦٢٣ - عن عروة قال : أولُ سيفٍ سُلِّ في الإسلامِ بِمَكَّةَ
سيفُ الزبيرِ ، بلغه أن النبي ﷺ قُتِلَ فسلَّ سيفه وقال : لا ألقى
أحداً إلا قتلته ! فبلغ ذلك النبي ﷺ فأخذ سيفه فمسحه ودعا
له (كر) .

٣٦٦٢٤ - عن عروة قال : لم يُهاجرْ أحدٌ من المهاجرين معه
أمُّه إلا الزبيرُ (كر) .

٣٦٦٢٥ - عن عروة قال : لم يكنْ مع النبي ﷺ يومَ بدرٍ
غير فرسين أحدهما عليه الزبير (ابن سعد ، كر) .

٣٦٦٢٦ - عن عروة قال : نزل جبريلُ عليه السلام يومَ بدرٍ
على سيماء الزبير وهو معتجِرٌ بِعِمَامَةٍ صفراءَ (كر) .

٣٦٦٢٧ - عن عروة قال : كانت على الزبير رَيْطَةٌ ^(١) صفراء متعجراً بها يوم بدرٍ فقال النبي ﷺ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَى سَيِّئِ الزَّبِيرِ (كر).

٣٦٦٢٨ - عن عروة قال : نزلتِ الملائكةُ يوم بدرٍ على سَيِّئِ الزَّبِيرِ ، عليهم عمامٌ صفراءُ قد أرخوها من ظهورهم ، وكانت على الزبير عمامةٌ صفراءُ (كر).

٣٦٦٢٩ - عن عروة قال : أعطى رسولُ الله ﷺ الزبيرَ بنَ العوام يوم بدرٍ يَلْمَقَ ^(٢) حريراً محشواً بالقزِ يقاتلُ فيه (كر).

٣٦٦٣٠ - عن أسماء بنت أبي بكرٍ قالت : عندي للزبير ساعدان من ديباجٍ كان النبي ﷺ أعطاها إياها يقاتلُ فيهما (حم، كر).

٣٦٦٣١ - عن ابن شهاب قال : هاجر الزبيرُ بنُ العوام إلى أرض الحبشة ثم قدِمَ على النبي ﷺ ثم هاجرَ إلى المدينة (أبو نعيم في المعرفة).

(١) رَيْطَةٌ : الرَيْطَةُ : كل ملاءة ليست بلفقين . وقيل : كل ثوب رقيق لين والجمع رَيْطٌ ورِياط . النهاية ٢/٢٨٩ . ب
(٢) يَلْمَقُ : يَلْمَقُ : القَبَاءُ : فارس مُعَرَّبٌ وجمه : يَلْمَقُ . الخنار ٥٩٠ . ب

٣٦٦٣٢ - عن أنسٍ أن النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود (كر).

٣٦٦٣٣ - عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : فداك أبي وأمي (ش).

٣٦٦٣٤ - * أيضاً * عن جبير بن مطعم قال : سمعتُ العباس ابن عبد المطلب يقول للزبير : يا أبا عبد الله ! أهنا أمرَك رسولُ الله ﷺ أن تُركزَ الرايةَ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦٦٣٥ - * أيضاً * عن محمد بن كعب قال : كان الزبيرُ لا يُغَيَّرُ (أبو نعيم).

٣٦٦٣٦ - * أيضاً * عن عمروة قال : كان الزبيرُ طويلاً تَخطُّ رجلاه الأرضَ إذا ركب الدابة (أبو نعيم - كر).

٣٦٦٣٧ - * أيضاً * عن عمروة قال : إن أولَ رجلٍ سلَّ السيفَ الزبيرُ بن العوام ، سمعَ نفخةً نفخَهَا الشيطانُ : أَخَذَ رسولُ الله ﷺ ، فخرجَ الزبيرُ يَشُقُّ الناسَ بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له : مالك يا زبيرُ ؟ قال : أَخْبَرْتُ أَنَّكَ أَخَذْتَ ، فصلَّى عليه ودعا له ولسيفه (أبو نعيم ، كر).

٣٦٦٣٨ - * أيضاً * عن عمروة أن الزبير بن العوام سمع نفخةً

من الشيطان : أن محمد أُخِذَ ، بعد ما أسلم وهو انُ ثَني عشرة سنةً
 فسلَّ سيفه وخرجَ يشتدُّ الأزقةَ حتى أتى النبي ﷺ وهو بأعلى مكةَ
 والسيفُ في يده ، فقال له النبي ﷺ : ما شأنُك ؟ قال : سمعتُ
 أنكَ قد أخذت ، فقال النبي ﷺ : ما كنت تصنعُ ؟ قال : كنت
 أضربُ بسيفي هذا من أخذك ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ول سيفه
 وقال : انصرفْ ؛ وكان أولَ سيفٍ سُلِّ في سبيلِ الله (أبو
 نعم ، كر) .

٣٦٦٣٩ - * أيضاً * عن حفص بن خالد قال : حدثني شيخُ
 قدِمَ علينا من الموصل قال : صحبتُ الزبير بن العوام في بعض أسفاره
 فأصابته جُنابةٌ بأرضِ قفَرٍ فقال : استرني ، فسترتهُ فحانت مني إليه
 التفاتةٌ فرأيتُه مُجدعاً بالسيف ، قلت : والله ! لقد رأيتُ بك آثاراً
 ما رأيتها بأحدٍ قط ، قال : وقد رأيت ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : أما
 والله ! ما منها جراحةٌ إلا مع رسولِ الله ﷺ وفي سبيلِ الله (أبو
 نعم ، كر) .

٣٦٦٤٠ - عن الزبير قال قال النبي ﷺ : من يأتي بي قريظة؟
 قلت : أنا ، فذهبتُ فلما جئتُ إليه قال لي : فذاك أبي وأمي
 (أبو نعم) .

٣٦٦٤١ - عن الزبير قال : أخذ النبي ﷺ بيدي فقال : لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمي ؛ فقيل له : يا أبا عبد الله ! أتعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لأحد غيرك ؟ قال : لا (كر وسنده صحيح) .

٣٦٦٤٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عروة قال قال الزبير : ما تخلفت عن غزوة غزاها المسلمون إلا أن أقبل فالتقى ناساً يعصون (كر) .

٣٦٦٤٣ - عن الزبير بن العوام قال : دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولدي ولولدي (ع ، كر) .

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٦٦٤٤ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي بكر : سمعت النبي ﷺ يقول لسعد : اللهم ! سدد سهمه وأجب دعوته وحببه (كروان النجار) .

٣٦٦٤٥ - عن علي قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلا سعداً ، وإني سمعته يقول له يوم أحد : ارم سعداً ! فذاك أبي وأمي (ط ، ش ، حم والمدني ، حم ، خ ^(١) ، م ، ت ، ن ، ه

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل سعد بن أبي وقاص رقم ٢٤١١/٤١ . ص

وأبو عوالة ، ع ، حب وابن جرير) .

٣٦٦٤٦ - * مسند عمر رضى الله عنه * عن سعيد بن المسيب قال : خرجت جارية لسعد بن أبي وقاص وعليها قيدٌ جديدٌ فكشفها الريحُ ، فشدَّ عليها عمرُ بالدرةِ ، وجاء سعدٌ لينمعه فتناوله بالدرةِ ، فذهب سعد يدعو على عمر ، فناوله الدرة وقال : اقتصص ، فففا عن عمر (كر) .

٣٦٦٤٧ - عن عائشة قالت : بينا رسولُ الله ﷺ مضطجعٌ إلى جنبي ذات ليلة فقال : ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسُنِي الليلة ! فبينما أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح فقال : من هذا ؟ قال : أنا سعدُ بن أبي وقاص جئت لأحرسك ، فجلس يحرسه ونام رسولُ الله ﷺ حتى سمعتُ غطيطة (أبو نعيم) .

٣٦٦٤٨ - عن علي قال : ما سمعتُ النبي ﷺ فدى أحداً غيرَ سعدٍ فإنه قال له : فذاك أبي وأمي (كر) .

٣٦٦٤٩ - عن علي قال : ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحدٍ إلا لسعدٍ ، قال له يوم أحد : ارمِ فذاك أبي وأمي ! وقال له : ارمِ أيها الغلامُ الحزورُ ! ولا أعلمُ قال النبي ﷺ لأحدٍ : أيها الغلامُ الحزورُ ، غيره (ابن شهاب) .

قلت : وبقية فضائله ذكر في حرف السين في أسماء الصحابة .

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٣٦٦٥٠ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن سهل بن سعد قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام : إني أحب أن تعلم كرامتك عليّ ومنزلتك مني ، والذي نفسي بيده ! ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا - يعني عمر - وله من المنزلة عندي إلا دون مالك (كر) .

٣٦٦٥١ - عن موسى بن عقبة قال قال أبو بكر الصديق : سمعت رسول الله ﷺ قال لأبي عبيدة : ثلاث كلمات لأن يكون قلبي لي أحب إليّ من حمر النعم ، قالوا : وما هن يا خليفة رسول الله ؟ قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقام أبو عبيدة فأتبعه رسول الله ﷺ بصره ثم أقبل علينا فقال : إن هنا الكتفين مؤمتين ؛ وخرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فسكتنا ، فظن أنا كنا في شيء كرهنا أن يسمعه فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال : ما من أصحابي إلا وقد كنت قاتلاً فيه لا بدّ إلا أبا عبيدة ، وقدم علينا وفدّ نجران فقالوا : يا محمد ! ابث لنا من يأخذ لك الحق ويعطيناه ، فقال : والذي بعثني بالحق ! لأرسلن معكم القويّ الأمين ، قال أبو بكر : فما تعرضت للإمارة غيرها فرفعت رأسي لأريه نفسي فقال : قم

يا أبا عبيدة ! فبعثه معهم (كر).

٣٦٦٥٢ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن شريح بن عبيد
وراشد بن سعد وغيرهما قالوا : لما بلغ عمر بن الخطاب سرَّغَ
حُدُثَ أَنْ بالشَّامِ وباءٌ شديداً فقال : بلغني أنَّ شدةَ الوَباءِ بالشَّامِ
فقلتُ : إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حيَّ استخلفته ، فإن
سألني الله : لِمَ استخلفتهُ على أمةِ محمدٍ ﷺ ؟ قلتُ : إني سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقول : إن لكلِّ نبيٍّ أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح ،
فأنكر القومُ ذلك وقالوا : ما بالُ عتيا قريشٍ - يعنون بني فهر ؟
ثم قال فإن أدركني أجلي وقد تُوفي أبو عبيدة استخلفتُ معاذ بن جبل
فإن سألني ربي عز وجل : لِمَ استخلفتهُ ؟ قلتُ : سمعتُ رسولَكَ
ﷺ يقول : إنه يحشرُ يومَ القيامةِ بين يدي العلماءِ نبذةً (حم وابن
جرير وهو صحيح ورواه حل من طرق عن عمر) .

٣٦٦٥٣ - عن عمر قال : ما تعرضتُ للامارةِ وما أحبيتُها غيرَ
أن ناساً من أهلِ نَجْرانِ أتوا رسولَ الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملَهم
فقال : لأبعثنَّ عليكم الأمينَ - وفي لفظ : لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً
حقَّ أمينٍ - وفي لفظ : سأبعثُ عليكم أميناً ، فكنتُ فيمن تطاول
رجاء أن يبعثني ، فبعثَ أبا عبيدة وتركني (ع ، ك ، كر) .

٣٦٦٥٤ - عن ثابت بن الحجاج قال : بلغني أن عمر بن الخطاب قال : لو أدركتُ أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورتُ ، فإن سئلتُ عنه قلت : استخلفتُ أمينَ الله وأمينَ رسوله (ابن سعد ، ك) .

٣٦٦٥٥ - عن ابن أبي نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجسائنه : تَمَنُّوا ، فَتَمَنَّوْا فقال عمر بن الخطاب : لكي أتمنى بيتاً ممتلئاً رجالاً مثلَ أبي عبيدة بن الجراح ، قال سفيان فقال له رجلٌ : ما ألوتَ الإسلامَ ؟ فقال : ذاك الذي أردتُ (ابن سعد) .

٣٦٦٥٦ - عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب : لو أدركتُ أبا عبيدة فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلتُ : سمعتُ نبيك يقولُ : هو أمينُ هذه الأمة (ابن سعد) .

٣٦٦٥٧ - عن جابر أن رسولَ الله ﷺ طُعِنَ في خاصرةِ أبي عبيدة وقال : إن ههنا خويصرة مؤمنة (كـ) .

٣٦٦٥٨ - عن أنس أن النبي ﷺ قال : لكل أمة أمينٌ وإن أميننا أبو عبيدة بن الجراح - قال : وطُعِنَ في خاصرته وقال : هذه خاصرة مؤمنة (كـ) .

٣٦٦٥٩ - عن عمر بن الخطاب قال : جاء قومٌ إلى رسول الله

ﷺ فقالوا له : ابعتُ معنا أمينك نُدفع إليه صدقاتنا ، فرمى ببصره إلى القوم فجعلت أتشوفُ ليراني فيدعوني ، فتجاوزني ببصره ، فلوددتُ أن الأرض انشقتُ ودخلتُ فيها ! فدعا أبا عبيدة بن الجراح فقال : هذا أمينُ هذه الأمة ! فبعثه معهم (كـر) .

٣٦٦٠ - عن حذيفة بن اليمان قال : أتى النبي ﷺ أسقفاً نجران العاقبُ والسيدُ فقالا : ابعتُ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ ، فقال : لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ ، فاستشرفَ لها أصحابُ النبي ﷺ فقال : قُم يا أبا عبيدة بن الجراح ؟ فأرسله معهم (ش) .

٣٦٦١ - عن حذيفة قال : جاء أهلُ نجران إلى النبي ﷺ فقالوا : ابعتُ لنا رجلاً أميناً ، فقال : لأبعثنَّ إليكم أميناً حقَّ أمينٍ أميناً حقَّ أمينٍ أميناً حقَّ أمينٍ - قلها ثلاث مرات ، فاستشرفَ الناسُ لها ، فبعثَ أبا عبيدة بن الجراح (حم والروائي ، ع وأبو نعيم ، كـر) .

٣٦٦٢ - عن أبي عبيدة بن الجراح أن رجلاً دخل عليه فوجده يبكي فقال له : ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ قال : يبكي أن رسول الله ﷺ ذكرنا يوماً ما يفتحُ الله على المسلمين وفيهم عليهم حتى ذكر الشام فقال : إن يُنسأَ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم .

ثلاثة : خادمٌ يخدمُك وخادمٌ يسافرُ معك وخادمٌ يخدمُ أهلَكَ
ويردُ عليهم ، وحسبُك من الدوابِّ ثلاثةٌ : دابةٌ لِرِجْلِكَ ودابةٌ
لثِقْلِكَ ودابةٌ لِعَلامِكَ ، ثم هذا أنا أنظرُ إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً
وأنظرُ إلى مربطي قد امتلأ خيلاً ودوابٍّ فكيف ألقى رسول الله
ﷺ بعد هذا وقد عهدَ إلينا رسولُ الله ﷺ فقال : إن أحبكم
إليَّ وأقربكم مني من لقيني على مثلِ الحال التي فارقتُ عليها (كر).

٣٦٦٦٣ - * أيضاً * عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح :
لوددتُ أني كبشٌ يذبني أهلي فيأكلون لحمي ويحسون مرقى ! قال :
وقال عمران بن حصين : لوددتُ أني كنتُ رماداً على أكمةٍ تُسفيني
الريحُ في يومٍ عاطفٍ (كر).

٣٦٦٦٤ - * أيضاً * عن عروة بن الزبير أن وجعَ عمواس
كان معافى منه أبو عبيدة بن الجراح ثم أهله ، فقال : اللهم ! نصيبك
في آل أبي عبيدة ، فخرجتُ بأبي عبيدة في خنصره بثرةٌ فجعل ينظر
إليها فقليل : إنها ليست بشيءٍ ، فقال : إني أرجو أن يبارك الله فيها
إذا بارك في القليل كان كثيراً (كر).

٣٦٦٦٥ - * أيضاً * عن الحارث بن عميرة الحارثي أن معاذ بن
جبل أرسله إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله كيف هو وقد طعنَ

فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه ، فتكأثر شأنها في نفس الحارث وفرق منها حين رآها ، فأقسم أبو عبيدة بالله ما يحب أن له مكانها حمراً النعم (كر) .

٣٦٦٦٦ - * أيضاً * عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : لما طعن أبو عبيدة بن الجراح بالأردن - وبها قبره - دعا من حضره من المسلمين فقال : إني موصيكم بوصية إن قبلتموها لن تزالوا بخير ! أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان وتصدقوا وحجوا واعتمروا وتواصوا ، وانصحوا لأمرائكم ولا تغشوهم ، ولا تلهيكم الدنيا فإن امرءاً لو عمّر ألفَ حولٍ ما كان له بُدٌّ من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي ترون ، إن الله كتب الموت على نبي آدم فهم ميتون ، وأكنسهم أطوعهم لربه ، وأعملهم ليوم معاده - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ يا معاذ بن جبل ! صلّ بالناس . ومات ، فقام معاذ في الناس ! فقال : أيها الناس ! توبوا إلى الله من ذنوبكم توبةً نصوحاً ، فإن عبداً لا يلقي الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له إلا من كان عليه دينٌ فإن العبدَ مرتين بدينه ، ومن أصبح منكم مهاجراً أخاه فليلقه فليصافحه ، ولا ينبغي لمسلم أن يهجر أخاه أكثر من ثلاث ، فهو الذنب العظيم (كر) .

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٦٦٦٧ - « مسند عثمان رضي الله عنه » عن ابن المسيب قال قال أصحابُ النبي ﷺ: وودِدْنَا لو أن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف تبايعا حتى ننظرَ أيُّهما أعظمُ جدًّا في التجارةِ ، فاشترى عبدُ الرحمن من عثمان فرساً بأرضٍ أخرى بأربعين ألفَ درهمٍ إن أدركتها الصفقةُ وهي سالمةٌ ، ثم أجاز قليلاً فرجع فقال : أزيدك ستة آلافٍ إن وجدتها رسولي سالمةً ، قال : نعم فوجدها رسولُ عبد الرحمن قد هلكت وخرجَ منها بالشرطِ الآخرِ (عب، ق).

٣٦٦٦٨ - « أيضاً » عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوفٍ قال: كنا نسيرُ مع عثمان بن عفان في طريق مكة فرأى عبد الرحمن بن عوف فقال عثمانُ : ما يستطيعُ أحدٌ أن يعتدَّ على هذا الشيخ فضلاً في المهجرتينِ جميعاً - يعني هجرته إلى الحبشة وهجرته إلى المدينة (كر).

٣٦٦٦٩ - « مسند علي رضي الله عنه » عن إبراهيم بن قارظ قال سمعتُ علياً يقول حين ماتَ عبد الرحمن بن عوف : أدركتُ صفوها وسبقتُ رفقها (ك).

٣٦٦٧٠ - عن الحارث بن الصمة الانصاري قال : سأني رسولُ

الله ﷺ يوم أحدٍ وهو في الشَّعْبِ هل رأيتَ عبد الرحمن بن عوف؟ قلتُ : نعم يا رسول الله ! رأيتُهُ إلى حَرِّ الجبلِ وعليه عكرٌ من المشركين فهويتُ إليه لأمنعه فرأيتُكَ فعدلتُ إليك ، فقال النبي ﷺ : أما ! إن الملائكةَ تقاتِلُ معه ، فرجعتُ إلى عبد الرحمن فأجده بين نفرٍ سبعةٍ صرعى فقلتُ له ، ظفرتُ بِمِئْكَ أكلٌ هؤلاء قتلَ ؟ قال : أما هذا الأُرْطاةُ بن عبد شريحيل وهذان فأنا قتلتهما ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسول الله ﷺ (ابن منده ، طب ، وأبو نعيم) .

٣٦٦٧١ - عن عمرو بن وهب الثقي قال : كنا عند المغيرة بن شعبة فقبلَ له : هل أمٌّ أحدٌ من هذه الأمةِ النبي ﷺ غير أبي بكر ؟ فقال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فلما كان في وجهِ السحرِ ضربَ عنقَ راحلتي فظننتُ أن له حاجةً فعدلتُ معه ، فانطلقنا حتى برزنا عن الناس ، فانطلق رسولُ الله ﷺ فتغيبَ عني حتى ما أراه ، فكثرتُ ملياً ثم جاء فقال : حاجتُك يا مغيرة ؟ فقلتُ : مالي حاجةٌ ، فقال : هل معك ماء ؟ قلتُ : نعم ، فقمْتُ إلى قربةٍ - أو قال : سطيحةٍ - معلقةٍ في مؤخرةِ الرجلِ فأَتيتُهُ بها فصببتُ عليه ، ففسلَ يديه وأحسنَ غَسْلَهما - وأشكُّ أن قال : أدلَّكُهما

بالتراب أم لا ثم غسل ، ثم ذهب يحسّر عن ساعديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاعت فأخرج يديه من تحتها إخراجاً فغسل وجهه ويديه - فذكر في الحديث غسل الوجه مرتين - لا أدري أهكذا أم لا - فمسح رأسه ومسح العمامة ومسح على الخفين ، ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة ، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلّى بهم ركعة وهو في الثانية ، فأخذت أذنه فهزّاه ووصلينا الركعة التي أدركنا ثم قضينا الذي سبقنا (ص).

٣٦٦٧٢ - عن المغيرة أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأتاه بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين ، ثم لحق بالناس فاذا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم ، فلما رآه عبد الرحمن همّ أن يرجع فأومأ إليه النبي ﷺ أن مكانك ! فصلينا خلفه ما أدركنا وقضينا ما فاتنا (ض).

٣٦٦٧٣ - عن عبد الله بن دينار الأسامي عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي ﷺ (كر).

٣٦٦٧٤ - عن سلمة بن الأكوع قال : لما قدم خالد بن الوليد على النبي ﷺ بعد ما صنع بني جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف على خالد ما صنع ، قال : يا خالد ! أخذت بأمر الجاهلية

قتلتهم بعمك الفاكه قاتلك الله ! وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال خالد : أخذتهم بقتل أبيك ، فقال عبد الرحمن : كذبت والله لقد قتلت قاتل أبي يدي وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ، ثم التفت إليَّ عثمان فقال : أنشدك الله هل علمت أي قاتل أبي ؟ فقال عثمان : اللهم ! نعم ، ثم قال عبد الرحمن : ويحك يا خالد ! ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوماً من المسلمين بأبي في الجاهلية ؟ قال خالد : ومن أخبرك أنهم أسلموا ؟ فقال : أهل السرية كلهم يخبرون أنك قد وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالإسلام ثم حملتهم على السيف ! قال : جاءني أمر رسول الله ﷺ أن أغير عليهم ، فأغرت بأمر رسول الله ﷺ ، فقال عبد الرحمن : كذبت على رسول الله ﷺ - وغالط عبد الرحمن ، وأعرض رسول الله ﷺ عن خالد وغضب عليه ، وبلغه ما صنع بعبد الرحمن فقال : يا خالد ! ذروا لي أصحابي ، متى ينكأ ألف المرء ينكأ المرء ، ولو كان أحد ذهباً تنفقه قيراطاً قيراطاً في سبيل الله لم تدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبد الرحمن (الواقدي . كر).

٣٦٦٧٥ - عن أبي هريرة قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله ﷺ :

دعوا لي أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ ذهباً لم يُدركْ - وفي لفظ : لم يبلغْ - مُدٌّ أحدٌهم ولا نصيفهم (كر) .

٣٦٦٧٦ - عن أنس قال : بينا عائشة في بيتها إذ سمعتُ صوتاً رجتُ منه المدينة فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : غيرُ قدمت لعبد الرحمن ابن عوف من الشام وكانت سبعمائةٍ فقالت عائشة : أما ! إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : رأيتُ عبد الرحمن بن عوف يدخلُ الجنةَ حبّواً^(١) ، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فحَثَّتُهُ ، قال : فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله (حم وأبو نعيم) .

٣٦٦٧٧ - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع بن حارثة أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لك النبي ﷺ : انكحى سيدَ المسلمين عبد الرحمن بن عوف ؟ قالت : نعم (ابن منده ، كر) .

٣٦٦٧٨ - عن الزهري قال : تصدقَ عبد الرحمن بن عوف بشرطٍ ماله في عهد رسول الله ﷺ أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينارٍ ، ثم حملَ على خمسمائة فرسٍ في

(١) حَبَّوْا : الحَبَّوْا : أن يمشي على يديه وركبتيه ، أو استه . النهاية ١/٣٣١ ب .

سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسة راحلة في سبيل الله وكانت عامة ماله من التجارة (أبو نعيم).

٣٦٦٧٩ - عن الزهري قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشرط ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة (كر).

٣٦٦٨٠ - * مسند علي رضي الله عنه * عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يوم ماتَ عبدُ الرحمن بن عوف يقول : اذهب ابن عوف ! فقد أدركتَ صفوها وسبقتَ رنقها^(١) (إبراهيم بن سعد في نسخته).

٣٦٦٨١ - * مسند ابن عوف * عن عروة قال : شهدَ بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة عبد الرحمن بن عوف (أبو نعيم).

(١) رَتَّقَهَا : وفي حديث الحسن « و سئل : أينفخ الرجل في الماء ؟ فقال : إن كان من رَتَق فلا بأس ، أي من كبر . يقال : ماء رَتَق بالسكون ، وهو بالتحريك المصدر . النهاية ٢/٢٧٠ . ب

٣٦٦٨٢ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : كان اسمي « عبد عمرو » فتسميتُ حينَ أسأمتُ « عبدَ الرحمن » (أبو نعيم).

٣٦٦٨٣ - عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال : كان اسمي « عبد عمرو » فسأني رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » (أبو نعيم، كر).

٣٦٦٨٤ - * أيضاً * عن ابن سيرين أن عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » فسأه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » (أبو نعيم، كر وهو مرسل صحيح الإسناد).

٣٦٦٨٥ - * عن سعد بن عبد العزيز قال : كان اسمُ عبد الرحمن بن عوف « عبد عمرو » فسأه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » (كر).

٣٦٦٨٦ - * أيضاً * عن إبراهيم بن سعد قال : بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرحَ يومَ أُحدٍ إحدى وعشرين جراحةً ، وجُرحَ في رجله فكانَ يعرجُ منها (أبو نعيم، كر).

٣٦٦٨٧ - * أيضاً * عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف لا يُغَيِّرُ رأسه ولا لحيته (أبو نعيم).

٣٦٦٨٨ - * أيضاً * عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له « حوارِي النبي » صلى الله عليه وسلم

(أبو نعيم، كر).

٣٦٦٨٩ « أيضاً » عن إبراهيم بن عبد الرحمن قال : أغميَ على عبد الرحمن بن عوف ثم أفاق فقال : إنه أتاني ملكان فظَّانَ غليظان فقالا لي : انطلق بنا نحاكمك إلى العزيز الأمين ، فلقبها ملكٌ فقال لهما : اين تذهبان به ؟ فقالا : نحاكمه إلى العزيز الأمين ، قال : خلتيا عنه ! فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمه (أبو نعيم، كر).

٣٦٦٩٠ - عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال سمعتُ أبي يقول : سافرتُ إلى اليمن قبل مبعث رسول الله ﷺ بسنةٍ فنزلتُ على عسكلان بن عواكر الحميري وكان شيخاً كبيراً قد أنسى له في العمر حتى كادَ كالفرخ ، وكنتُ لا أزالُ إذا قدمتُ اليمن أنزلُ عليه فيسألني عن مكة ويقول : هل ظهرَ فيكم رجلٌ له نبا ^(١) له ذكرٌ ؟ هل خالفَ أحدٌ منكم عليكم في دينكم ؟ فأقولُ : لا ، حتى قدمتُ القدمة التي بُعثَ فيها رسول الله ﷺ فقال لي : ألا أبشركَ ببشارةٍ وهي خيرٌ لك من التجارة ؟ قلتُ : بلى ،

(١) نبا : النبأ مهموز : الخبر ، والجمع أنباء مثل سبب . وأسباب

المصباح المنير ٢/ ٨١١ . ب

قال : إن الله يمث في الشهر الأول من قومك نبياً ارتضاهُ صفياً ،
 وأنزل عليه كتاباً وجعل له ثواباً ، ينهى عن الأصنام ويدعو إلى
 الإسلام ، يأمر بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله ، هو من
 بني هاشم وأنتم أخواله يا عبد الرحمن ! أخفِ الوقعة وعجل
 الرجعة ، ثم امض ووازره وصدقته واحمل إليه هذه الآيات :

أشهدُ باللهِ ذي المِالي	وفالِقِ الليلِ والصباحِ
إنك في السَّرو ^(١) مِن قريشِ	يا ابنِ المفدَّى من الذباحِ
أرسلتُ تدعو إلى يقينِ	ترشدُ للحقِ والفلاحِ
هدَّ كرورُ السنينِ رُكي	عن بُكرِ السيرِ والرواحِ
فصرتُ جليساً لأرضِ بيتي	قد قصَّ مِن قُوتي جناحي
إذا نأى بالديارِ بُعدُ	فإنَّ حرزي ومستراحي

(١) السَّرو : ومنه حديث أم زرع ، فنسكت بعده سريئاً ، أي نفيساً
 شريفاً . وقبل : سخياً ذا مروءة ، والجمع سَراة بالفتح على غير قياس ،
 وقد تضم السين ، والاسم منه السَّرو .
 ومنه حديث عمر ، أنه مر بالثَّخَع فقال : أرى السَّرو فيكم
 مُسَرِّباً ، أي أرى الشرف فيكم متمكناً .
 وفي حديثه الآخر ، لأن بقيت إلى قابل لياثين الراعي بسرو جَمِير
 حقته لم يبرق جبينه فيه ، السَّرو : ما انحد من الجبل وارتفع عن
 الوادي في الأصل . - النهاية ٢/ ٣٦٣ . ب

أشهدُ باللهِ ربِّ موسى أنكَ أُرْسِلْتَ بالنطاحِ
فكن شفيعي إلى ملكٍ يدعو البرايا إلى الفلاحِ
قال عبد الرحمن : فحفظت الأبيات ورجعتُ فقدمتُ مكة فلقيتُ
أبا بكر فأخبرته الخبرَ ، فقال : هذا محمدُ بن عبد الله قد بعثه الله
رسولاً إلى خلقه فاتِّيه ، فأتيته وهو في بيتِ خديجة فاستأذنتُ عليه ،
فلما رآني ضحك فقال : أرى وجهاً خليقاً أرجو له خيراً ، ما
وراءك يا أبا محمد ؟ قلتُ : وما ذاك يا محمد ؟ قال : حملتُ إليَّ
وديعةً أو أرسلك إليَّ مرسلٌ برسائله فهاتِها ، أما ! إن أبناء حمير
من خواص المؤمنين ، قال عبدُ الرحمن : فأسلمتُ وشهدتُ أن لا إله
إلا الله وأنشدته شعره وأخبرته بقوله فقال رسول الله ﷺ : ربُّ
مؤمنٍ لي ولم يرني ومصداقٌ بي وما شهدني ، أولئك إخواني
حقاً (كر).

٣٦٦٩١ - « أيضاً » عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن
ابن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبدُ الرحمن بن عوف أن يتأخر
فأومى إليه النبي ﷺ أن مكانك ! فصلى وصلى رسولُ الله ﷺ
بصلاة عبد الرحمن (ع ، كر).

٣٦٦٩٢ - عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : يا عبد الرحمن ! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يُطلق لك قدميك ، قال ابن عوف : يا رسول الله ! فما الذي أقرضُ الله ؟ فأرسل إليه رسولُ الله ﷺ فقال : أتاني جبريلُ فقال : مُر ابن عوفٍ فليُضيفِ الضيفَ وليعطِ في النّأبةِ ويطعم المسكينَ (عد، كر) .

٣٦٦٩٣ - عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال : ابن عوف ! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يُطلق لك قدميك ، قال : فما الذي أقرضُ الله يا رسول الله ؟ قال : تبرأ مما أنت فيه ، قال : أمِنَ كلها جميعاً يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فخرج ابنُ عوف وهو يهْمُ بذلك ، فأرسل إليه رسولُ الله ﷺ قال : أتاني جبريلُ قال : مُر ابن عوفٍ فليُضيفِ الضيفَ وليطعم المساكينَ وليعطِ السائلَ ويبدأ بمن يعولُ ، فاذا فعل ذلك كن تركية ما هو فيه (عد، كر) .

٣٦٦٩٤ - عن عبد الرحمن بن عوف أنه كان يُطيل الصلاة قبل الظهر (ابن جرير) .

جامع الخلفاء

٣٦٦٩٥ - « مسند علي كرم الله وجهه » عن عبد خير قال :

خطب عليٌ فقال إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر ، وأفضلهم بعد أبي بكر عمرُ ، ولو شئتُ أن أسمى الثالث لسميته ، فسئل عن الذي شئتُ أن تسميه ؟ قال : المذبحُ كما تُذبحُ البقرةُ (العديني وإن أبي داود ، ع ، حل ، كر) .

٣٦٦٩٦ - « أيضاً » عن عمرو بن حريث قال سمعتُ علي بن

أبي طالب على المنبر يقول : إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمرُ وعثمانُ - وفي لفظ : ثم عمرُ ثم عثمانُ (حل وإن شاهين في السنة ، كر) .

٣٦٦٩٧ - عن علي قال : لم يُقبَضِ النبي ﷺ حتى أُسرَ إليَّ

أن الخليفة من بعده أبو بكر ، ثم من بعده عمرُ ، ثم من بعده عثمانُ ، ثم إليَّ الخلافةُ - وفي لفظ : ثم تلي الخلافةُ (ابن شاهين والغازي في فضائل الصديق ، كر) .

٣٦٦٩٨ - عن النزال بن سبرة قال : وافقنا من علي بن أبي

طالب ذات يومٍ طيبَ نفسٍ فقلنا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ، قال : كلُّ أصحابِ رسول الله ﷺ أصحابي ، قلنا : حدثنا عن

أصحابك خاصة ، فقال ما كان لرسول الله ﷺ صاحبٌ إلا كان لي صاحباً ، قلنا : حدثنا عن أبي بكر الصديق : قال : ذاك امرؤٌ سماه الله صديقاً على لسان جبريل ومحمد ﷺ ، كان خليفة رسول الله ﷺ رضيهُ لديننا فرضيناهُ لدنيانا ، قلنا : فحدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال : ذاك امرؤٌ سماه الله الفاروق ففرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب ، قلنا : فحدثنا عن عثمان بن عفان ، قال : ذاك امرؤٌ يدعى في الملائكة الأعلى « ذا النورين » كان ختنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضمن له بيتاً في الجنة (خيثة واللالكائي والعشاري في فضائل الصديق ، كر) .

٣٦٦٩٩ - عن علي قال : ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد أبي بكر عمر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد عمر رجلٌ آخر لم يُسمَّه - يعني عثمان (ابن أبي عاصم وابن النجار) .

٣٦٧٠٠ - عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال قلت لعلي : من خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم أنا يا أصمغ ! سمعت وإلا فصمتاً ورأيت النبي

ﷺ وإِلا فَمَعْمِيَّتَا وَهُوَ يَقُولُ : مَا خَلَقَ اللهُ مُوَلُودًا فِي الإِسْلَامِ أَتَقَى
وَلَا أَتَقَى وَلَا أَزْكَى وَلَا أَعْدَلْ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
(أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل).

٣٦٧٠١ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ
تَنَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ وَلَا فَخْرَ ! فَيُعْطِينِي اللهُ مِنَ الْكِرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي
قَبْلُ ! ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ ، فَأَقُولُ : وَمَنْ
الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ : عَبْدُ اللهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأُولُ مَنْ
تَنَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فَيَحَاسِبُ
حَسَابًا يَسِيرًا وَيُكْسِي حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ ثُمَّ يَوْقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ
يَنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأُودِجُهُ تَشْخَبُ دَمًا
فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ،
فَيَوْقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فَيَحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يُكْسِي حُلَّتَيْنِ
خَضِرَاوَيْنِ ثُمَّ يَوْقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ؛ ثُمَّ يَوْتِي بَعَثَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُودِجُهُ
دَمًا فَأَقُولُ : عُثْمَانُ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : فَلَانٌ وَفَلَانٌ ،
فَيَوْقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فَيَحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَكْسِي حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ
ثُمَّ يَوْقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ؛ ثُمَّ يَوْتِي بَعْلِيَّ وَأُودِجُهُ تَشْخَبُ دَمًا فَأَقُولُ :
عَلِيٌّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلْجَمٍ ، فَيَوْقِفُ

بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ثم يُكسى حلتين خضراوين ثم يوقفُ أمام العرشِ مع أصحابه (الزوزني وفيه علي بن صالح ، قال الذهبي : لا يعرف وله خبر باطل ، وقال في اللسان ذكره حب في الثقات وقال : روى عنه أهل العراق ، مستقيم الحديث) .

٣٦٧٠٢ - عن علي قال : عهد إليَّ رسول الله ﷺ أنَّ أبا بكر يلي الألفة من بعده فيجتمع الناسُ عليه ، ثم يليها بعد أبي بكر عمرُ فيجتمع الناس عليه ، ثم يليها عثمان (الزوزني) .

٣٦٧٠٣ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ : إن الله أمرني أن آخذ أبا بكر والدَّ وعمر مُشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهيراً ، فأنتم أربعةٌ قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب ، لا يُحبكم إلا مؤمنٌ تقيٌ ولا يبغضُكم إلا فاجرٌ شقيٌ ، أنتم خلافتُ نبوتي وعقدُ ذمتي وحجتي على أمتي ، لا تقاطعوا ولا تدابروا (الزوزني ، خط وأبو نعيم في معجم شيوخه وفي فضائل الصحابة والديلمي ، كر وإن النجار من طرق كلها ضعيفة) .

٣٦٧٠٤ - عن شريح القاضي قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقولُ على المنبرِ : خيرُ هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا (ابن شاذان في مشيخته ، خط ، كر) .

٣٦٧٠٥ - عن عبد خير قال : وضأتُ عليَّ بن أبي طالب فقال : يا عبد خير ! وضأتُ رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلتُ : يا رسول الله ! مَنْ أولُ الخلق يُدعى به إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال أنا يا عليُّ ! أقف بين يدعي الله ساعةً فأمرُ بي ذاتَ اليمين إلى الجنة قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم أبو بكر الصديق ، يقف بين يدي الله ساعةً ثم يأمرُ به ذاتَ اليمين إلى الجنة ، قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب فيقفُ بين يدي الله مثلَ ما وقف أبو بكر ثم يأمرُ به ذاتَ اليمين ، قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم أنت يا عليُّ ! قلتُ : فأين عثمان بن عفان ؟ قال : ذاك رجلٌ رُزِقَ حياءً ، سألتُ الله ألا يوقفه للحساب فشفعني فيه (السلفي في انتخاب حديث القراء ، كر) .

٣٦٧٠٦ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ لما أُسريَ بي إلى السماء السابعة قال لي جبريلُ : تقدّم يا محمدُ ! فوالله ما نال هذه الكرامة ملكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌ مرسلٌ ! فأوحى إليَّ ربي شيئاً ، فلما أن رجعتُ نادى منادٍ من وراء حجابٍ : نعم الأبُ أبوك إبراهيم ! ونعم الأخُ أخوك عليُّ ! فاستوصِ به خيراً ، فقال النبي ﷺ : يا جبريلُ ! أخبر قريشاً أنّي زرتُ ربي ؟ قال : نعم ، قال : تكذّبي

قريشٌ ، قال جبريلُ : كلا ! فيهم أبو بكرٍ وهو مكتوبٌ عند الله الصديقُ وهو يصدقك ، يا محمدُ ! أقرىُّ عمر مني السلام (ق في فضائل الصحابي وابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح ، فيه مسلم ابن خالد الزنجي ، قال ابن المديني : ليس بشيء ، قلت : هو الفقيه المشهور الامام الشافع ضعفه خ ، د وأبو حاتم ، وقال الساجي : كثير الغلط ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال عد : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث) .

٣٦٧٠٧ - عن البراء بن عازب قال : قال لنا رسول الله ﷺ ذات يومٍ : تدرون ما على العرشِ ؟ مكتوبٌ لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديقُ ، عمرُ الفاروق ، عثمانُ الشهيدُ ، عليُّ الرضى (كروفيه محمد بن عامر كذاب) .

٣٦٧٠٨ - عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : إن الله اختارَ أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختارَ لي من أصحابي أربعةً : أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعلياً ، فجعلهم خيرَ أصحابي ، كلَّهم خيرٌ ، واختارَ أمتي على سائر الأمم ، واختارَ من أمتي أربعةً قرونٍ بعد أصحابي : القرنَ الأول والثاني والثالث تترى ، والرابع

فُرَادَى (كِر) .

٣٦٧٠٩ - ﴿مُسْنَدُ حَزِيْفَةِ بْنِ الْيَمَانِ﴾ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ حَزِيْفَةِ قَالَ : ذُكِرَتْ الْإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ تَوَلَّوْهُ أَمِينًا مُسْلِمًا قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تَوَلَّوْهُ عَمَرَ تَوَلَّوْهُ أَمِينًا مُسْلِمًا لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَإِنْ تَوَلَّوْهُ عَلِيًّا تَوَلَّوْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ (خَط ، كِر) .

٣٦٧١٠ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعٍ عَنْ حَزِيْفَةِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ وَلِيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا وَرَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ ، فِي جَسَدِهِ ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلِيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَإِنْ وَلِيْتُمُوهَا عَلِيًّا يُعِينَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (كِر) .

٣٦٧١١ - عَنْ قُطَيْبَةَ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أُسِّسَ أَسَاسُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُسِّسْتَ هَذَا الْمَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ : إِنَّهُمْ وَلَاةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي - وَفِي لَفْظٍ : إِنْ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي (عَد ، كِر وَابْنُ النُّجَار) .

٣٦٧١٢ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ويعينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي أخذ بطرف
ردائه وعثمان من خلفه فقال : هكذا ورب الكعبة ندخل
الجنة (كر).

٣٦٧١٣ - عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : إني
رأيت أتي وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع
أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع عمر في كفة
وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة
فعدلتها ؛ ثم رفع الميزان (كر).

٣٦٧١٤ - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : وفدنا إلى معاوية
ومعنا أبو بكرة فقال : يا أبا بكرة ! حدثنا بشيء سمعته من رسول
الله ﷺ ، فقال أبو بكرة : كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا
الحسنة ويسأل عنها وأنه قال ذات يوم : أيكم رأى رؤيا ؟ فقال
رجل من القوم : أنا رأيت ميزاناً دلي من السماء فوزنت أنت
وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ووزن فيه أبو بكر وعمر فرجح
أبو بكر بعمر ، ووزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بثمان ، ثم رفع
الميزان ؛ فاستأولها نبي الله ﷺ أي أولها فقال : خلافة نبوة ويؤتي
الله الملك من يشاء ، وقال رسول الله ﷺ : من قتل نفساً معاهدة

بغيرِ حَقِّهَا لم يجدْ رِيحَ الجنةِ وإن رِيحَهَا ليوجدُ من مسيرة خمسمائة سنة ، وقال رسول الله ﷺ : ليردنَّ عليَّ الحوضَ رجلٌ ممَّن صحبني ورآني وإذا رُفِعوا إليَّ ورأيتُهم اختلجوا دوني فأقولُ : ربِّ ! أصحابي - وفي لفظٍ : أصحابي - فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك (كر).

٣٦٧١٥ - عن الحسن عن أبي بكرة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبحَ قال : من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجلٌ : أنا رأيتُ كأنَّ ميزانًا نزلَ من السماء فُوزِنْتَ أنت وأبو بكر فرجحتَ أنت بأبي بكر ، ووزنَ عمرُ وأبو بكر فرجَحَ أبو بكر بعمر ، ووُزِنَ عمر وعثمانُ فرجَحَ عمرُ ، ثم رُفِعَ الميزانُ ؛ فرأيتُ الكراهية في وجه رسول الله ﷺ (ت ،^(١) ع والرويان ، كر).

٣٦٧١٦ - عن أبي بكرة قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال له : إلى منْ أؤدي صدقةَ مالي ! قال : إليَّ ، قال : فان لم أجِدْكَ ؟ قال : إلى أبي بكرٍ ، قال : فان لم أجده ؟ قال : إلى عمر ، قال : فان لم أجده ؟ قال : إلى عثمان ؛ ثم ولَّيْ منصرفاً فقال النبيُّ

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ

ﷺ : هؤلاء الخلفاء من بعدي (كر).

٣٦٧١٧ - عن سفينة قال : لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ؛ فقال رسول الله ﷺ : هؤلاء الخلفاء من بعدي - وفي لفظ : هؤلاء ولاه الأمر من بعدي (نعيم بن حماد في الفتن ، ق في فضائل الصحابة ، كر).

٣٦٧١٨ - عن سفينة قال : بنى رسول الله ﷺ المسجد ووضع حجراً وقال : ليضع أبو بكر حجراً إلى جنب حجري ، ثم قال : ليضع عمر حجراً إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجراً إلى جنب حجر عمر ؛ ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدي (ع ، عد ، ق في فضائل الصحابة ، كر).

٣٦٧١٩ - عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال لما اهتز الجبل : اهدأ حراء ! فاعليك إلا نبي أو صديق أو بكر أو الفاروق أو عمر أو التقي عثمان (كر).

٣٦٧٢٠ - عن عائشة رضي الله عنها قال : خرج علينا رسول الله ﷺ غداة فقال : رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهذه التي

يزنون بها ، فوُضِعَتْ في إحدى الكفتين ووُضِعَتْ أمتي في أخرى
 فوُزِنَتْ فَرَجَحَتْ بِهِمْ ، ثم جيءَ بأبي بكر فوُزِنَ فوزَهم ، ثم
 جيءَ بعمر فوُزِنَ فوزَهم ، ثم جيءَ بثمان فوُزِنَ فوزَهم ، ثم استيقظتُ
 ورُفِعَتْ (كر).

٣٦٧٢١ - عن أبي هريرة قال : كنا معاشرَ أصحاب رسول الله
 ﷺ ونحن متوافرون نقول : أفضلُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
 ثم عمر ثم عثمان - ثم نسكتُ (الشاشي ، كر).

٣٦٧٢٢ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء
 فتحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكنْ حراء ! فما عليك إلا نبي أو
 صديق أو شهيدٌ - وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
 وعمر وعثمان (كر).

٣٦٧٢٣ - عن الشعبي عن رجلٍ من بني المصطلق قال : بعثني
 قومي بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ أسأله إلى من نَدَفْعُ صدقاتنا
 بعده فَأَتَيْتُهُ فقال : ادفعوها إلى أبي بكر ، فلقيتُ علياً فَأَخْبَرْتُهُ فقال:
 ارجع إليه فأسأله إلى من يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسألتُهُ فقال :
 ادفعوها إلى عمر بعده ، فَأَخْبَرْتُ علياً فقال : ارجع إليه فأسأله إلى من
 يدفعونها بعد عمر ؟ فسألتُهُ فقال : ادفعوها إلى عثمان بعده ، فَأَخْبَرْتُ

عليًا فقال : ارجع إليه فأسأله إلى من يدفعونها بعد عثمان : فقلت : إني لأستحي أن ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا (نعم)
ابن حماد في الفتن .

٣٦٧٢٤ - عن عائشة قالت : لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ : هؤلاء يلون اخلافة بعدي (نعم) .

٣٦٧٢٥ - عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس الغداة أقبلَ عليهم بوجهه فقال : هل فيكم مريضٌ أعودُه ؟ فان قالوا : لا ، قال : هل فيكم جنازةٌ أتبعُها ؟ فان قالوا : لا ، قال : مَنْ رأى منكم رؤيا يقصُّها علينا ، فقال رجلٌ : رأيتُ البارحة كأنه نزلَ ميزانٌ من السماء فوُضِعَتْ في إحدى الكفتين ووُضِعَ أبو بكر في الكفة الأخرى فشلت به ، ثم أخرج أبو بكر من الكفة الأخرى فجيءَ بعمر فوُضِعَ في الكفة فشال به أبو بكر ، ثم جيءَ بعثمان فوُضِعَ في الكفة فشال به عمر ، ثم رُفِعَ الميزان ، فما كان من رسول الله ﷺ يسألهم عن الرؤيا بعدُ (.....) .

٣٦٧٢٦ - عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ في حائطٍ

فقال : يدخلُ عليكم رجلٌ من أهلِ الجنة والثاني والثالثُ والرابعُ ،
فدخل أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عليٌّ - وقال : أبشر بالجنة (كر) .

٣٦٧٢٧ - عن الشعبي قال : أدركتُ خم مائةً من أصحاب النبي ﷺ
كلهم يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ (كر) .

٣٦٧٢٨ - عن عرفة الأشجعي قال : صلى بنا النبي ﷺ الفجرَ
ثم جلس فقال : وُزِنَ أصحابي الليلة فوُزِنَ أبو بكر فوزنَ ، ثم وُزِنَ عمر
فوزنه ، ثم وُزِنَ عثمان فجفَّ وهو صالحٌ (الشيرازي في الألقاب وابن مده
وقال : غريب ، كر) .

٣٦٧٢٩ - عن عصمة بن مالك الحطمي قال : قدِمَ رجلٌ من
خزاعة فلقية عليٌّ فقال : ما جاء بك ؟ قال جئتُ أسألُ رسول الله
ﷺ إلى من ندفعُ صدقةَ أموالنا إذا قبضَه الله ، فقال النبي ﷺ :
إلى أبي بكر ، قال : وإِذ قبضَ الله أبا بكر فإلى من ؟ قال : إلى
عمر ، قال : فإذا قبضَ الله عمر فإلى من ؟ قال : إلى عثمان ، قال :
فإذا قبضَ الله عثمان فإلى من ؟ قال : انظروا لأنفسكم (كر) .

٣٦٧٣٠ - عن علي قال : من أحبَّ أبا بكر فانه يوم القيامة
مع أبي بكر وصارَ معه حيث يصيرُ ، ومن أحبَّ عمر كان مع عمر
حيث يصيرُ ، ومن أحبَّ عثمان كان مع عثمان ، ومن أحبني كان

معي ، ومن أحب هؤلاء الاربعة كان قائده هؤلاء الاربعة إلى الجنة (كر).

٣٦٧٣١ - عن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير قال : وضأتُ علياً ، فقال : وضأتُ رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلتُ : مَنْ أولُ من يُدعى إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال : أنا ، أقِفْ بين يدي الله ما شاء الله ثم أخرجُ وقد غفر الله لي ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : أبو بكر ، يقِفْ كما وقفتُ مرتين ثم يخرجُ وقد غفر الله له ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : عمر ، يقِفْ كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : ثم أنا ، قلتُ : وأين عثمان يا رسول الله ؟ قال : عثمان رجلٌ ذو حياءٍ ! سألتُ ربي أن لا يوقفهُ الحساب فشفعني (كر).

٣٦٧٣٢ - * مسند علي * عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة قال : قلتُ لعلي : يا أمير المؤمنين ؟ من خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : عمر ، قلتُ : ثم من ؟ قال : عثمان ، قلتُ : ثم من ؟ قال : أنا ، رأيتُ رسول الله ﷺ بعيني هاتين وإلا فعميتا وبأذني هاتين وإلا فصمتا يقول : ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أزكى ولا أظهر ولا أفضلُ من أبي بكرٍ ثم عمر (كر).

٣٦٧٣٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ قَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمِيَانَشِيُّ
 فِي الْمَجَالِسِ الْمَكِّيَّةِ ثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ شَمِيلَةَ بْنِ
 أَبِي هَاشِمٍ الْحُسَيْنِيِّ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
 الرِّيحَانِيُّ وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَعَاشَ
 مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ثَنَى أَبُو الدُّنْيَا الْأَشْجَعُ ثَنَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانَ
 وَعَلِيٍّ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
 وَمَا خَدَمَ اللَّهُ أَجَلَ مَنْهُمْ (قَالَ الْمِيَانَشِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَّ إِلَيْنَا
 كَمَا نَقَلْنَاهُ وَهُوَ خَمَاسِي فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ
 السِّيُوطِيُّ لَا وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلَا ضَعِيفٍ بَلْ بَاطِلٌ وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ
 الْكَذَّابِينَ الْكِبَارِ ، ادَّعَى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَذَبَهُ النَّاسُ ،
 وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الْمِيَانَشِيِّ : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٣٦٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ رَجَالًا مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنَا بِهِمْ ، قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَرُ مِنْهُمْ
 وَعُمَانُ مِنْهُمْ (كَر) .

٣٦٧٣٥ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا

فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ (كَر) .

جَامِعُ الْبَشَرَةِ الْمُبَشِّرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٣٦٧٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأُمِرَ بِالشُّورَى دَخَلَ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبْتَ ! إِنْ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ السِّتَةَ لَيْسُوا بِرِضَا ، فَقَالَ : اسْنَدُونِي ، فَأَسْنَدُوهُ ، فَقَالَ : مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ ! مَدَّ يَدَكَ فِي يَدِي تَدْخُلُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخَلُ ؟ مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِعُثْمَانَ خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَةٌ ؟ قَالَ : لِعُثْمَانَ خَاصَّةٌ ، مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ سَقَطَ رَحْلُهُ : مَنْ يُسَوِّيَ لِي رَحْلِي وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَبَدَرَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَسَوَاهُ لَهُ حَتَّى رَكَبَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يَا طَلْحَةُ ! هَذَا جَبْرِيلُ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَتُجِيبَكَ مِنْهَا ! مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ! رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَامَ فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! لَمْ تَزَلْ ؟ فَقَالَ : لَمْ أَزَلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : هَذَا جَبْرِيلُ يُقَرِّئُكَ

السلام ويقول : أنا معك يوم القيامة حتى أذبّ عن وجهك
 جهنم ، ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص ! سمعتُ النبي ﷺ
 يقول يوم بدرٍ وقد أوتر قَوْسَهُ أربعَ عشرةَ مرةً يدفعُها إليه
 ويقول : ارمِ فذاك أبي وأمي ! ما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن
 عوف ! رأيتُ النبي ﷺ يقول وهو في منزلِ فاطمة والحسن والحسين
 يبكيان جوعاً ويتضورَّان فقال النبي ﷺ : مَنْ يَصِلُنَا بشيءٍ ؟
 فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفةٍ فيها حَيْسَةٌ ورغيفان بينهما إهالةٌ
 فقال له النبي ﷺ : كفّاكَ اللهُ أمرُ دنيّاك ! وأما أمرُ الآخرةِ فأنا
 لها ضامنٌ (معاذ بن المثني في زيادات مسند مسدد ، طس وأبو نعيم
 في فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الفيلانيات وأبو الحسين بن
 بشران في فوائده ، خط في تلخيص المتشابه ، كر والديلمي
 وسنده صحيح) .

٣٦٧٣٧ - * مسند عثمان * عن أبان بن عثمان بن عفان قال :
 حدثني أبي أن النبي ﷺ صعدَ حراءَ فارتجَّ بهم فقال رسول الله ﷺ :
 اسكنْ حراءَ ! فما عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ! وعليه
 رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن
 ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

(الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز ، كر) .

٢٦٧٣٨ - عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال : بينما رسول الله ﷺ في عشرةٍ من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحةٌ وغيرهم على جبلٍ حراءٍ إذ تحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكن حراء ! فانما عليك نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ (الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان وابن منده ، كر) .

٣٦٧٣٩ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ على حراءٍ فتنزل الجبل فقال رسول الله ﷺ : أثبت حراء ! فما عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ! وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ وطلحةٌ والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل (ع والبخاري وابن شاهين في الأفراد ، طب ، كر) .

٣٦٦٤٠ - * مسند سعيد بن زيد * عن رباح بن الحارث قال : كنا في المسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالسٌ على السرير فقال سعيد بن زيد : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة ، وتاسعُ

المؤمنين لو شئتُ أن أُسميهُ لسميتهُ ، فقال الناس : نشدناكَ الله !
 من تسمعُ المؤمنين ؟ فقال : أما إذ نشدتوني فأنا تسمعُ المؤمنين
 ورسول الله ﷺ العاشرُ ، ثم قال : لموقفُ أحدِهِم مع رسول الله
 ﷺ يُغَيِّرُ فيه وجهه أفضلُ من عُمُرِ أحدكم ولو عُمِرَ عمرَ نوح
 (حم وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٧٤١ - * أيضاً * عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال :
 أشهدُ على التسعةِ أنهم في الجنة ولو شهدتُ على العاشر لم آثمُ ، قيل
 له : وكيف ذاك ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحراء فتحرك
 فضربه برجله - وفي لفظ : بكفه - ثم قال : اثبتُ حراء ! فإنه ليس
 عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ، قيل : ومن هم ؟ قال : رسول الله
 ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعدٌ وعبد الرحمن
 ابن عوف ، قيل : فمن العاشرُ ؟ قال : أنا (ت وقال : حسن صحيح
 وأبو نعيم وابن النجار) .

٣٦٧٤٢ - عن سعيد بن زيد قال : أشهدُ أنني سمعتُ أبا بكر
 الصديق يقول لرسول الله ﷺ : ليتني رجلاً من أهل الجنة ! قال :
 ليس عنك أسألُ قد عرفتُ أنك من أهل الجنة ، قال : فأنا من
 أهل الجنة وأنتَ من أهل الجنة وعمر علي أهل الجنة وعثمان من أهل

الجنة وعليُّ من أهل الجنة وطلحةٌ من أهل الجنة والزبير من أهل الجنة
وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة وسعدٌ من أهل الجنة ، ولو
شئتُ أن أُسمِّيَ العاشرَ لسميته ! قيل : عزمتُ عليكَ لسميته !
قال : أنا (كر).

٣٦٧٤٣ - * أيضاً * عن سعيد بن زيد قال : كنا مع رسول
الله ﷺ على حراء فذكر عشرةً في الجنة : أبو بكر وعمر وعثمان
وعليُّ وطلحةٌ والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن
زيد وعبد الله بن مسعود (كر).

جامع الصغائر

٣٦٧٤٤ - عن نيار الأسامي قال : كان عمر يستشير في خلافته
إذا حزبه الأمرُ أهلُ الشورى ومن الأنصارِ معاذ بن جبل وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت (ابن سعد).

٣٦٧٤٥ - عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر بن
الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبي الدراء ولأبي ذر : ما الحديث عن
رسول الله ﷺ ؟ ولم يدعهم يخرجون من المدينة حتى مات
(ابن سعد).

٣٦٧٤٦ - عن حذيفة قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال :

إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فافتدوا بالذين من بعدي : أبو بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وما حدثكم ابن مسعود بشيء فصدّ قوه (ش) .

٣٦٧٤٧ - * مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال بن سعد *
عن بلال بن سعد عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ! أي أمتك خير ؟ قال : أنا وأقراني ، قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم القرن الثاني ، قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم القرن الثالث : قلت : ثم ماذا ؟ قال : قوم يأتون يشهدون ولا يُستشهدون ويحلفون ولا يُستحلفون ويؤتمنون ولا يؤدون (كر) .

٣٦٧٤٨ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال : خرج رسول الله ﷺ يوماً على أصحابه فقال : يا أصحاب محمد ! لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدّرَ منازلكم من منزلي ، ثم أقبلَ على علي فقال : يا علي ! ألا ترضى أن تكون منزلك مقابلَ منزلي في الجنة ؟ فقال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! قال : فإن منزلك في الجنة مقابلَ منزلي ، ثم أقبلَ على أبي بكر فقال : إني لأعرفُ رجلاً باسمه واسمِ أبيه وأمه إذا أتى بابَ الجنة لم يبقَ بابٌ من أبوابها ولا غرفةٌ من غرفها إلا قال له : مرحباً مرحباً ! فقال له سلمان : إن هذا لغيرُ خائفٍ يا رسول

الله ! فقال : هو أبو بكر بن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال :
يا عمر ! لقد رأيتُ في الجمة قصرًا من درةٍ بيضاء شرفه من لؤلؤٍ
أبيضٍ مشيدٍ بالياقوتِ فأعجبني حسنه فقلتُ : يا رضوان ! لمن هذا
القصر ؟ فقال : لفتى من قریش ، فظننته لي فذهبت لأدخله فقال
لي رضوان : يا محمد ! هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك يا أباحفص
لدخلته ، فبكى عمر ثم قال : أعليك أغارُ يا رسول الله ؟ ثم أقبل على
عثمان فقال : يا عثمان ! إن لكل نبي رفيقًا في الجنة وأنت رفيقي في
الجنة ، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال : يا طلحة ! ويا زبير ! إن
لكل نبيٍّ حوارِيٍّ وأنتما حوارِيٌّ ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف
فقال : يا عبد الرحمن لقد بطؤَ بك عني حتى خشيتُ أن تكون قد
هاكتَ ثم جئت وقد عرقتَ عرقًا شديدًا ، فقلتُ لك : ما بطأَ
بك عني لقد خشيتُ أن تكون قد هلكت ، فقلت : يا رسول الله !
كثرةُ مالي ، ما زلتُ موقوفًا محتبسًا أسألُ عن مالي : من أين
اكتسبته وفيما انفقته ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول الله ! هذه
مائةُ راحلةٍ جاءتني الليلة عليها من تجارةٍ مصرَ فأشهدك أنها بين
أراملِ أهلِ المدينةِ وأيتامهم ! لعل الله يحففُ عني ذلك اليوم
(كر) .

٣٦٧٤٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : نِعَمَ عبدُ الله أبو بكر ! نِعَمَ عبدُ الله عمر ! نِعَمَ عبدُ الله أبو عبيدة بن الجراح ! نِعَمَ عبدُ الله أسيدُ بن حضير ! نِعَمَ عبدُ الله معاذُ بن جبل ، نِعَمَ عبدُ الله بن رواحة ! نِعَمَ عبدُ الله ثابت بن قيس بن شماس (ك) .

٣٦٧٥٠ - عن عائشة قالت : ثلاثة من الأنصارِ كُلُّهم من بني عبدِ الأشهل لم يكن أحدٌ يعتدُّ عليهم فضلاً بعد رسول الله ﷺ : سعدُ بن معاذٍ وأسيدُ بن الحضير وعبادُ بن بشرٍ (ع ، ك) ،

٣٦٧٥١ - عن ابن أبي مليكة قال : سمعتُ عائشة وسُئِلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلف ؟ فقالت : أبو بكر ، ثم قيل لها : من بعدِ أبي بكر ؟ قالت : عمرُ ، ثم قيل لها : من بعدِ عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح ، ثم انتهت إلى هذا (ش ، ك) .

٣٦٧٥٢ - عن سعيد بن جبیر قال : كان مقامُ أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانوا أمامَ رسول الله ﷺ في القتالِ وخلفه في الصلاة في الصفِّ ، وليس أحدٌ من المهاجرين والأنصارِ بقومٍ مقام أحدٍ منهم غاب أو شهد (ك) .

٣٦٧٥٣ - حدثنا محمد ثابت العبدى حدثنا قتادة قال : قال رسول

الله ﷺ : أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدُّهم وأرقُّهم في الله عمر ،
وأشدُّهم حياءَ عثمان ، وأعلمُهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ،
وأفرضُهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي بن كعب ، وكان يقال :
أعلمُهم بالقضاء علي (ض) .

٣٦٧٥٤ - عن أبي البختری قال : قيل لعلی : حدثنا عن

أصحاب محمد ، فقال : عن أيِّهم ؟ فقالوا : حدثنا عن عبد الله بن
مسعود ، قال : علِّم القرآن والسنة ثم آسى ^(١) وكفى بذلك علماً ،
فقالوا : حدثنا عن أبي موسى ، قال : ضُبِعَ في العلم ضبعةٌ ثم
خرج منه ، قالوا : حدثنا عن عمار ، قال : مؤمِنٌ نَسِيَ إِذْ ذُكِرَ
ذَكَرَ ، قالوا : أخبرنا عن سلمان ، قال : أدرك العلم الأول والعلم
الآخر ، بحرٌ لا يُنْزَحُ قَعْرُهُ ، منا أهل البيت ، : قالوا : أخبرنا
عنك ، قال : أيُّها أردتم ؟ كنتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتُ
ابْتَدِئْتُ (ابن سعد والمروزي في العلم والدورقي ، كر) .

(١) آسى : وفي حديث أبي بن كعب « والله ما عليهم آسى ، ولكن آسى على
من أضلوا » الآسى مقصوراً مفتوحاً : الحزن ، أسى : بأسى آسى فهو
آسى . النهاية ١/٤٠ . ب

٣٦٧٥٥ * مسند أسامة * اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله ، فقالوا : انطلقوا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله ، فجاءوا يستأذنون ، فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ؟ فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أني ، قال : أئذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله ! من أحب إليك ؟ قال : فاطمة ، قالوا : نسألك عن الرجال ، قال : أما أنت يا جعفر ! فأشبهه خدقك خلقي وأشبهه خلُقك خلقي وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي ! فختي وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد ! فولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي (حم ، طب ، ك ، ض) .

٣٦٧٥٦ - عن أنس قال : افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقال الأوس : منا أربعة ، وقال الخزرج : منا أربعة : قال الأوس : منا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ، ومنا من عدلت شهادته شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب ، ومنا من حمى لحمه الدَّبَرُ^(١) عاصم بن

(١) الدَّبَرُ : هو بسكون الباء : النحل . وقيل الرناير . ٩٩/٢ الهاية . ب

ثابت بن الأفلح ، وقال الخزرج : منا أربعةٌ جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم : أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وأبو زيد (ع وأبو عوانة ، طب ، كز وقال ، هذا حديث حسن صحيح) .

٣٦٧٥٧ - ﴿ أيضاً ﴾ تشتاق الجنة إلى أربعةٍ : إلى عليٍّ وأبي ذرٍّ وعمارٍ والمقدادِ (ابن عساكر) .

٣٦٧٥٨ - عن ابن عباس عن عليٍّ أن رسول الله ﷺ قال : إن الجنة اشتاقت إلى أربعةٍ من أصحابي فأمرني ربي أن أُحبَّهم ، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن أبي رباح وطلحةٌ والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربعة حتى تُحبَّهم ؟ قال رسول الله ﷺ : يا عمار ! عرفك الله للمنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب ، والثاني المقداد بن الأسود الكندي : والثالث سلمان الفارسي ، والرابع أبو ذر الغفاري (طس) .

٣٦٧٥٩ - عن عليٍّ قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : يا محمد ! إن الله يُحبُّ من أصحابك ثلاثةً فأحبَّهم : عليٌّ بن أبي طالب وأبو ذرٍّ والمقدادُ ، قال : وآتاه جبريلُ فقال : يا محمد ! إن الجنة تشتاق إلى

ثلاثة من أصحابك ، وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض
الأنصار ، فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فباه ، فخرج فلقي
أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! إني كنتُ عند رسول الله ﷺ آنفاً
فأتاه جبريل فقال : إن الجنة تشاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فرجوتُ
أن يكون لبعض الأنصار فبهتُ أن أسأله فهل لك أن تدخل فتسأله؟
فقال : إني أخافُ أن أسأله فلا أكون منهم فيشمتَ بي قومي ، ثم
أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر ، فلقي علياً فقال له
علي : نعم أنا أسأله فإن أكن منهم فأحمدُ الله وإن لم أكن منهم
حمدتُ الله ، فدخل على نبي الله ﷺ فقال : إن أنسا حدثني أنه كان
عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال : إن الجنة تشاق إلى ثلاثة من
أصحابك : فقال : فمن هم يا نبي الله ؟ قال : أنتَ منهم يا علي وعمار
ابن ياسر وسيدشهد معك مشاهدَ بيِّنٍ فضلها عظيمٌ خيرُها وسلمانُ
وهو منا أهل البيت وهو ناصحٌ فاتخذهُ لنفسك (ع وفيه النضر بن
حميد عن سعد بن طريف الإسكافي وهما ضعيفان) .

٣٦٧٦٠ - عن علي قال : أتيتُ النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد ،
فقال لزيد : أنتَ أخونا ومولانا ! فحجَل (١) ، ثم قال لجعفر :
(١) فحجَل : الحجل : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح .
٣٤٦/١ النهاية . ب

أشبهتُ خلقي وخلُقي ! فحجّل وراءَ حجّل زيد ، ثم قال لي : أنت
مني وأنا منك ، فحجّلتُ وراءَ حجّل جعفر (ش ، ع ، ق) .

أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما

٣٦٧٦١ - عن علي بن عبد الله القرشي عن أبيه قال : مرَّ عمر
ابن الخطاب بقوم يتمنون فقال : وأنا أتمني معكم ، أتمني رجالاً مثل
هذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة ، إن
سألتُ شديدُ الحب لله لو لم يخف الله ما عصاهُ ، وأما أبو عبيدة
فسمعتُ النبي ﷺ يقول : لكلِّ أمةٍ أمينٌ وامينُ هذه الأمة أبو
عبيدة بن الجراح (الدينوري ، كر) .

أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما

٣٦٧٦٢ - * مسند عمر * عن مالك بن أوس أن عمر بن
الخطاب أخذ أربعمائة دينارٍ فجعلها في صرةٍ ثم قال للغلام اذهب بها
إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تَلَّ ساعة في البيت حتى تنظرَ ما يصنع ،
فذهب بها الغلام إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في
بعض حوائجك ، فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية !
اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان - حتى أنفدها ،
فرجع الغلام إلى عمر فأخبره ووجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل ،

فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتلك في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في بعض حاجاتك ، فقال : وصله الله ورحمه ! تعالى يا جارية اذهبي إلى فلان بكذا أو إلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ فقالت : ونحن والله مساكين ! فأعطينا ولم يبق في الخرقعة إلا ديناران ، فجاء بهما إليها : فرجع الغلام فأخبره ، فسُرَّ بذلك عمر وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض (ابن المبارك).

أبي بن كعب وزندب بن حنادة أبو زر رضى الله عنهما

٣٦٧٦٣ - عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعتُ بحالة التميمي قال : وجد عمر بن الخطاب مصحفاً في حجر غلام في المسجد فيه : النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم ، فقال : احككها يا غلام ! فقال : والله لا أحككها وهي في مصحف أبي بن كعب ! فانطلقا إلى أبي فقال له أبي : شغلي القرآن وشغلك الصفاق بالأسواق إذ تعرض رداءك على عنقك باب ابن العجماء ، قال : ولم يكن عمر يريد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهده عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر ، قال : وكتب عمر بن الخطاب إلى جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس وكان عاملاً لعمر قبل موته

بسنة : اقتلوا كل ساجر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
وانهم عن الزمزمة ، قال : وما شأن أبي بستان فان النبي ﷺ قال :
لجندب : جندب وما جندب ! يضرب ضربة يفرق بها بين الحق
والباطل ، فاذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة
وهو أمير الكوفة والناس يحسبون أنه على سور القصر فقال جندب :
ويلكم أيها الناس ! إنما يلعب بكم والله إنه لفي أسفل القصر ! ثم
انطلق فاشتمل على سيفه فضربه (ع).

سماك بن محرز وسماك بن هبيرة وسماك بن هفيرة

رضي الله عنهم

٣٦٧٦٤ - * مسند عمر * عن سيف بن عمر عن محمد وطلحة
والمهلب وعمر وسعيد قالوا : قدم سماك بن خزيمة وسماك بن عبيد
وسماك بن خرشة على عمر فقال : بارك الله فيكم ! اللهم ^(١) اسمك بهم
الإسلام وأيد بهم الإسلام (كر)

(١) أورد الحديث ابن الأثير في اسد الغابة (٤٥٢/٢) . ص

باب في فضائل الصعابة مفصلاً مرتباً

على ترتيب حروف المعجم

حرف الألف

أبي بن كعب رضي الله عنه .

٣٦٧٦٥ - عن أبي نضرة قال قال : رجلٌ منا يقال له جبرٌ أو جبرٌ قال : طلبتُ حاجةً إلى عمر في خلافته فأنهيتُ إلى المدينة ليلاً فقدمتُ عليه وقد أعطيتُ فطنةً ولساناً - أو قال : منطقاً - فأخذتُ في الدنيا فصغرتُها فتركْتُها لا تسوى شيئاً وإلى جنبه رجلٌ أبيض فقال لما فرغتُ : كُـلُّ قولِكَ كان مقارباً إلا وقوعك في الدنيا ، وهل تدري ما الدنيا ؟ إن الدنيا فيها بلاغُنَا - أو قال زادُنَا - إلى الآخرةِ وفيها أعمالُك التي تجزى بها في الآخرة ، قال : فأخذَ في الدنيا رجلٌ هو أعلمُ بها مني فقلتُ : يا أمير المؤمنين مَنْ هذا الرجل الذي إلى جنبِكَ ؟ قال : سيّدُ المسلمين أبي بن كعبٍ (خ في الأدب ، كر) .

٣٦٧٦٦ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب ردَّ على أبي بن كعبٍ قراءةَ آيةٍ فقال أبيٌ : لقد سمعتها من رسول الله ﷺ وأنت يليك

يَا عَمْرُ الصَّفْقَ بِالْبَقِيعِ ! فَقَالَ عَمْرُ : صَدَقْتَ ! إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أُجْرِبَكُمْ
هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ ، فَلَا خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لَا يَقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ
وَلَا يَقُولُهُ (ابن راهويه).

٣٦٧٦٧ - عَنْ أَبِي حَبَّةِ الْبَدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا أَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ أَبِي
ابْنِ كَعْبٍ قَالَ : إِنَّ جَبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ « لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا » فَقَالَ أَبِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْ قَدْ ذَكَرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ فَبِكَيْ (أَبُو نَعِيمٍ ، كَر).

٣٦٧٦٨ - ﴿ مُسْنَدُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِاللَّهِ آمَنْتُ وَعَلَى يَدَيْكَ أَسَامْتُ وَمَنْكَ تَعَامْتُ ، فَرَدَّ
النَّبِيُّ ﷺ الْقَوْلَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، قَالَ فَاقْرَأْ إِذْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
(طَس ، كَر).

٣٦٧٦٩ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبِي لَعَمْرُ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي تَلَقَيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ مِنْ جَبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبُ
(حَم ، ك ، كَر ، ص).

٣٦٧٧٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا جِزَاءُ

الحُمَيَّ؟ قَالَ تُجْرِي الْحَسَنَاتِ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرْبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ ، فَقَالَ أَبِي اللَّهِمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَيَّ لَا تَمْنَعْنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ وَلَا خُرُوجًا إِلَى بَيْتِكَ وَلَا إِلَى مَسْجِدِ نَبِيِّكَ ؛ فَلَمْ يَمْسِ أَبِي قَطْ إِلَّا وَبِهِ حُمَيَّ (طَسٌ وَهُوَ حَسَنٌ ، كَر).

٣٦٧٧١ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ : إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : وَذَكَرَنِي رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ أَبِي : فَأَقْرَأَنِي آيَةً فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ ثَانِيَةً (ش).

٣٦٧٧٢ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى قَالَ : قَالَ لِي أَبِي بَنْ كَعْبٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَ سُورَةَ - وَفِي لَفْظٍ : أُنْزِلَتْ عَلَى سُورَةٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَكَهَا - قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَسُمِّيتُ لَكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ لِأَبِي : فَفَرَحْتَ لَذَلِكَ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي وَهُوَ يَقُولُ « قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا » قَالَ : هَكَذَا قَرَأَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ بِالنَّاءِ (كَر).

٣٦٧٧٣ - عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ فَلَانًا يَدْخُلُ عَلَى أَمْرَأَةٍ أَبِيهِ ، فَقَالَ أَبِي : لَوْ أَنَا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : مَا أَغْيَرَكَ يَا أَبِي ! إِنِّي لِأَغْيَرُ مِنْكَ وَاللَّهِ لِأَغْيَرُ مِنِّي (كَر)

٣٦٧٧٤ - ﴿ ايضاً ﴾ عن ابي ادريس الخولاني ان ابي بن كعب قال لعمر : والله يا عمر ! إنك لتعلمُ اني كنتُ احضرُ وتغيبون وأدنى وتحجبون ويصنعُ بي ويصنعُ بي والله لئن احببتُ لألزمَنَّ بيتي فلا احدثُ شيئاً ولا أُقريءَ احداً حتى اموت ، فقال عمر بن الخطاب اللهم ! غفرًا ، إنا لا نعلمُ ان الله قد جعل عندك علماً فعمل الناس ما علمتَ (ابن ابي داود في المصاحف ، كر) .

٣٦٧٧٥ - ﴿ ايضاً ﴾ عن ابي المألية قال كان ابي بن كعب صاحب عبادةٍ فلما احتاج إليه الناس ترك العبادة وجلس للقوم (كر) .

٣٦٧٧٦ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : اخرجوا بنا إلى أرض قومنا ، فخرجنا فكنتُ أنا وأبي بن كعب في مؤخرِ الناس فهاجتُ سحابةٌ فقال أبي : اللهم اصرف عنا أذاها ! فلحقناهم وقد ابتلَّت رحالهم ، فقال عمر : أما أصابكم الذي أصابنا ؟ قلتُ : إن أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها ، فقال عمر : ألا دعوتُم لنا معكم (ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة ، كر) .

٣٦٧٧٧ - ﴿ ايضاً ﴾ عن ابن عباس قال : بينما أنا أقرأ آيةً من كتاب الله في سكةٍ من سككِ المدينة إذ سمعتُ صوتاً من خلفي :

أَتَّبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَتَّبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! يَعْنِي أُسْنِدُ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ : أَتَّبِعُكَ عَلَى أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ لِمَوْلَى لَهُ :
اذهب معه إلى أَبِي فَقُلْ لَهُ : أَنْتَ أَقْرَأُتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ ؟ فَانْطَلَقْنَا إِلَى
أَبِيٍّ فَأَنَا لِبَبَابِهِ إِذْ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِيٍّ وَجَاءَ زَيْدٌ
يَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدرِي^(١) فطرح لعمر وسادة من أدم فجلس
عليها وأبى مقبل بوجهه على حائط وظهره إلى عمر ، قال فالتفت إلينا
عمر وقال : ما يرانا هذا شيئا ! ثم أقبل أبي عليه بوجهه وقال : مرحبا
يا أمير المؤمنين ! أزاراً جئت أو طالب حاجة ؟ قال : لا بل طالب
حاجة ، علام تَقْنَطُ النَّاسَ يَا أَبِيٍّ ؟ قال : وكأنها آية فيها شدة
فقال أبيٍّ : إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب ،
قال فصفق عمر وقام وهو يقول : بالله ما أنت بمُنْتَهٍ وما أنا بصابر !
والله ما أنت بمُنْتَهٍ وما أنا بصابر (كر) .

٣٦٧٧٨ - ﴿ مسند أبي ﴾ عن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه

(١) يدري رأسه بمِدرِي : ومنه حديث أبيٍّ : « إن جارية له كانت تدري
رأسه بمِدرها ، أي تسرحه . يقال : ادّرت المرأة تدري ادّراء إذا
سرحت شعرها به ، وأصلها تدري ، تفعل ، من استعمال المِدرِي ،
فأدغمت التاء في الدال . ١١٦/٢ النهاية . ب

عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ : إني أمرتُ أن أقرئك القرآن ، قلتُ : يا رسول الله ! وذكّرني وسماني باسمي ؟ قال : قال نعم ، فجعل أبي يبكي ويضحك ثم قال « بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا » قال : قرأها بالتاء (كر).

٣٦٧٧٩ - عن أبي بن كعب قال : عرض رسول الله ﷺ القرآن في السنة التي قبض فيها فقال : يا أبي ! إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن وهو يُقرئك السلام (ابن منده في تاريخ اصبهان).

٣٦٧٨٠ - عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب : أمرني ربي أن أقرأ عليك ، قال : وسماني لك ، فبكي أبي ، فزعموا أنه قرأ « لم يكن » (ع ، كر).

٣٦٧٨١ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب : إن الله أمرني أن أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا » قال : وسماني ؟ قال نعم ، فبكي (حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ع).

٣٦٧٨٢ - عن أنس قال : لما نزلت « لم يكن الذين كفروا » قال النبي ﷺ لأبي بن كعب : إن الله أمرني أن أقرأ عليك ، قال : وذكرتُ هناك يا رسول الله ؟ وجعل يبكي (كر).

٣٦٧٨٣ - عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: إن الله امرني ان اقرئك القرآن - او اقرأ عليك القرآن ، قال : الله سمانى لك ؟ قال نعم ، قا : وقد ذُكِرْتُ عند رب العالمين ؟ قال نعم ، فذَرَفَتْ عيناه (كروابن النجار) .

٣٦٧٨٤ - عن أنس ان النبي ﷺ قال لأبي بن كعب إن الله امرني ان افرئك القرآن - او اقرأ عليك القرآن ، قال : الله سمانى لك ؟ قال نعم ، قال : وقد ذكرتُ عند رب العالمين ؟ قال نعم ، فذَرَفَتْ عيناه (ابن النجار) .

٣٦٧٨٥ - * مسند ابى المتفق * يا ابا المنذر ! إني امرتُ ان اعرضَ عليك القرآن ، قال ؛ يا رسول الله ! ذكرتُ هناك ؟ قال نعم ، باسمِكَ ونسبِكَ في الملاّ الأعلى (طب - عن ابى) .

أبيض بن صمال المأربي البأبي

٣٦٧٨٦ - * مسنده * عن أبيض بن حمّال انه كلّم رسول الله ﷺ في الصدقة حين وفد عليه ، قال ؛ يا أبا سبأ لا بدّ من صدقة فقال ؛ إنما زرعنا القطن يا رسول الله ﷺ ! وقد تبدّت سبأ ولم يبقَ منهم إلا قليلٌ بمأرب ، فصالح نبيُّ الله ﷺ سبعين حلةً من قيمة وفاء بزّ المعافر كلّ سنةٍ عن بقي من سبأ بمأرب ، فلم يزلوا

يُؤدونها حتى قبض رسول الله ﷺ ، وإن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله ﷺ فيما صالح أبيض بن حَمَّال رسول الله ﷺ في الحُلُلِ السبعين ، فردَّ ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله ﷺ حتى مات أبو بكر ، فلما مات أبو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة (د،^(١) طب، ض).

٣٦٧٨٧ - * أيضاً * أنه كان بوجهه حرارةٌ يعني قوباً قد التقت أنفه فدعاه رسول الله ﷺ فمسح وجهه ، فلم يس ذلك اليوم في وجهه أثر (الباوردي، طب وأبو نعيم، ض).

إبراهيم بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٦٧٨٨ - * مسند أبي موسى * ولد لي غلام فأتيت به رسول الله ﷺ فسأه إبراهيم وحنكه بتمرٍ ودعا له بالبركة ودفعه إليَّ (أبو نعيم).

أمال بن النعمان الحنفي

٣٦٧٨٩ - * مسنده * أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان فسلمنا عليه فرد علينا ولم نكن أسلمنا بعد فاقطع فرات بن حيان

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب ما جاء حكم أرض اليمن رقم (٣٠١٢) ص

(عبدان) (١) .

أحمد بن سواه السدوسي رضي الله عنه

٣٦٧٩٠ - عن أحمد بن سواه السدوسي أنه كان له صنمٌ يعبدُهُ
فعمد إليه فآلقاهُ في بئرٍ ثم أتى النبي ﷺ فبايعه (ابن منده ، وقال :
حديث غريب ، وأبو نعيم) (٢) .

أرطبان رضي الله عنه

٣٦٧٩١ - عن أرطبان قال : لما عتقتُ اكتسبتُ مالاً فَأَتَيْتُ
عمر بن الخطاب بزكاته ، فقال لي : ما هذا : قلتُ : زكاةُ مالي ،
فقال : ولكَ مالٌ ؟ قلتُ : نعم ، فقال : بارك الله لك في مالك !
فقلتُ : يا أمير المؤمنين ! وفي ولدي ، قال : ولكَ ولدٌ ؟ قلتُ :
يا أمير المؤمنين ! بكونٍ ، قال : بارك الله لك في مالك وولدك
(ابن سعد) .

أرقم بن أبي الأرقم واسم عبد مناف

المخزومي رضي الله عنه

٣٦٧٩٢ - عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدرياً

(١) أورده ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته رقم ٢٧ : (١ / ٦٤) . ص

(٢) أورد الحديث ابن الاثير في أسد الغابة (١ / ٦٧) . ص

وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين وكان آخرهم إسلاماً عمرُ فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا إلى المشركين (طب وابن منده ، ك وأبو نعيم ، ازداد وقيل : يزداد بن عيسى ، قال أبو نعيم : من الناس من عده من الصحابة ، وقال خ ، هو مرسل لا صحبة له) .

أُسامة بن زبير رضي الله عنه

٣٦٧٩٣ - * مسند عمر * عن أسلم أن عمر فرض لأُسامة في ثلاثة آلاف وخمسة ، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، فقال عبدُ الله بن عمر لأبيه : لِمَ فضلت أُسامة عليَّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهدٍ ! قال : لأن زيدا كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك ، فأثرتُ حبَّ رسول الله ﷺ على حبي (ش وأبو سعد وأبو عبيد في الأموال ، ت وقال : حسن ^(١) غريب ، ع حب ، ق) .

٣٦٧٩٤ - عن محمد بن قيس قال : لم يلقَ عمرُ أُسامةَ بنَ زيد قطُّ إلا قال : السلامُ عليك أيها الأمير ورحمةُ الله وبركاته أميرُ أمِّره

(١) أخرجه الترمذي كتاب ابواب المناقب باب مناقب زيد بن حارثة رقم ٣٨١٥

وقال حسن غريب . ص

رسول الله ﷺ ثم لم ينزعه حتى مات (كر).

٣٦٧٩٥ - عن عبد الله بن دينار قال : كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال : السلام عليك أيها الأمير ! فيقول أسامة : غفر الله لك يا أمير المؤمنين ! تقول لي هذا ؟ قال : فكان يقول له : لا أزال أدعوك ما عشت ؛ أيها الأمير ، مات رسول الله ﷺ وأنت عليّ أميرٌ (كر).

٣٦٧٩٦ - عن عائشة قالت : عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه ، فقال لي رسول الله ﷺ : أميطى عنه الأذى ، فقد رته فجعل يحمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول : لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقته (ش وابن سعد).

٣٦٧٩٧ - عن عائشة ان رسول الله ﷺ دخل عليها مسروراً يبرق وجهه قام : ألم تسمعي ما قال محرز المذلي ورأى أسامة وزيداً نائمين في ثوب واحدٍ او في قطيفةٍ قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض (عب ، ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه).

٣٦٧٩٨ - عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوماً وهو صبي وما ولدت ولا أعرف كيف

يُغَسِّلُ الصَّبِيَّانُ ! فَأَخَذَتْهُ فغسلته غسلًا ليس بذاك، فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول : لقد أحسن بنا إذ لم يكن جاريةً ، ولو كنت جاريةً لحلّيتك وأعطيتك (ع ، كر) .

٣٦٧٩٩ - عن عروة أن النبي ﷺ أخر الإفاضة بمض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته ، فلما جاء جاء غلام أفتس أسود فقال أهل اليمن : ما حبسنا بالأفاضة اليوم إلا من أجل هذا . قال عروة : إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي ﷺ من أجل أسامة (كر) .

٣٦٨٠٠ - عن عطاء بن يسار قال : كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلامٌ مُخَاطَهٌ يسيلُ على فيه فتقدّرتُه عائشة ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق يغسل وجهه ويقبله ، فقالت عائشة : أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدًا (الواقدي ، كر) .

٣٦٨٠١ - * مسند أسامة بن زيد * كان النبي ﷺ يأخذني فيقعدي على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمنا ثم يقول : اللهم ! إني أرحمهما فأرحمهما (حم ، ع ، ن والرويانى ، حب ، ض) .

٣٦٨٠٢ - ﴿أَيْضاً﴾ كنت جالساً إذ جاء عليّ والعباسُ يستأذنان فقالا : يا أسامة ! استأذن لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! عليّ والعباسُ يستأذنان ، فقال : أتدري ما جاء بهما ؟ قلت : لا ، قال النبي ﷺ : لكنني أدري ، ائذن لهما ، فدخلوا فقالا : يا رسول الله ! جئناك نسألك أيُّ أهلك أحبُّ إليك ؟ قال : فاطمة بنت محمد ، قالوا : ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال : فأحبُّ الناس إليَّ من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالوا : ثم من ؟ قال : ثم عليُّ بن أبي طالب ، فقال العباس : يا رسول الله ! جعلت عمك آخرهم ، قال : إن علياً سبقك بالحجرة (ط ، ت : حسن صحيح ^(١)) والرويانى والبغوي ، طب ، ك ، ص) .

٣٦٨٠٣ - ﴿أَيْضاً﴾ لما نقل رسول الله ﷺ هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أصمت فلم يتكلم ؛ فجعل رسول الله ﷺ يضع يده عليّ ويرفعها فأعرف أنه يدعو لي (حم ؛ ت : حسن غريب ^(٢)) ؛ والرويانى وسمويه والباوردي ؛ طب والبغوي ؛ ض) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب أسامة بن زيد رقم ٣٨٢١ وقال حسن صحيح . ش
(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رقم ٣١١٩ وقال حديث غريب . ص

٣٦٨٠٤ * أيضاً * لما قُتِلَ أَبِي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فلما رَأَيْتُ دَمْعَتَ عَيْنَاهُ ؛ فلما كَانَ مِنَ الْغَدِ آتَيْتُهُ فَقَالَ : أَلَا قِي مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَقِيتُ مِنْكَ أَمْسَ (ش وابن منيع والبخاري والباقردي ؛ قط في الأفراد ؛ ص).

اسم مولى عمر رضي الله عنه

٣٦٨٠٥ - * مسنده * عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين (ابن منده وعبد المنعم جرحه ابن معين ؛ قال في الإصابة : والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي ﷺ ؛ كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره).

اسم بن ساعد بن هلوأ المازني رضي الله عنه

٣٦٨٠٦ - * مسنده * عن أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد قال : حدثني أبي داود ثنا أبي أسمر بن ساعد قال : وفدتُ أنا مع أبي ساعد بن هلوأ إلى النبي ﷺ فقال له : إن أبانا شيخٌ كبيرٌ - يعني هلوأ وقد سمع بك وآمن بك وليس به نهوضٌ وقد وجهَ إليك بلطفِ الأعراب ؛ فقبل منه الهدية ودعا له ولولده

(ابن منده وأبو نعيم وقال : لا يعرف إلا من هذا الوجه وفي
سنده نظر)^(١) .

أُسود بن سريـع رضي الله عنه

٣٦٨٠٧ - * مسنده * عن أسود بن سريـع قال : غزوتُ مع
النبي ﷺ أربع غزواتٍ (خ في تاريخه وابن السكـن ، حب) .

أُسود بن عمران البكرى رضي الله عنه

٣٦٨٠٨ - * مسنده * عن ميسرة النهدي عن أبي المحجل عن
عمران بن الأسود - أو : الأسود بن عمران - قال : كنتُ رسولَ
قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدُهم لما دخلوا في الإسلام وأقرُّوا (ابن
منده وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر : في إسناده مقال ، قال في الإصابة :
ما فيه غير أبي المحجل وهو محجول) .

أُسود بن البختري بن فويل رضي الله عنه

٣٦٨٠٩ - * مسنده * عن الحسن بن مدرك عن يحيى بن حماد
عن أبي عوانة عن أبي مالك حدثني أبو حازم أن الأسود بن البختري
قال : يا رسول الله ! أعظمُ لأجري أن أستغنيَ عن قومي (ابن منده
وأبو نعيم ، قال في الإصابة : رجاله ثقات مع إرساله) .

(١) ذكر الحديث ابن الاثير في اسد الغابة ٩٧/١ . وهكذا ذكره ابن حجر في
الإصابة ٦١/١ /ص/ .

أسود بن حارثة رضي الله عنه

٣٦٨١٠ - * مسنده * عن يزيد بن هارون عن المسلم بن سعيد عن حبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال : خرج النبي ﷺ في بعض غزواته فأقبلته أنا ورجلٌ قبل أن نُسلمَ قتلنا : إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهداً ولا نشهدُ ، فقال : أسلمتُما ؟ قلنا : لا ، قال : فانا لا نستعينُ بالمشركين على المشركين ، فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله ﷺ فقتلتُ رجلاً وضربني الرجلُ ضربةً فتزوجتُ ابنته فكانت تقول : لا عدمتُ رجلاً وشحكَ هذا الوشاح ! فأقول : لا عدمتُ رجلاً عجلاً أباكِ إلى النار (ك) ، وقال : حبيب ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة جده صحابي معروف ، قال في الإصابة : كذا قال وهو وهم وهذا الحديث رواه حم عن يزيد بن هارون فوقع عنده عن حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ، وأورده ابن عبد البر في ترجمة حبيب ابن يساف وهو الصواب (١) .

أسود بن غطام السكناني أبا زهير بن غطام
رضي الله عنه

٣٦٨١١ - * مسنده * عن إسماعيل بن النضر بن الأسود

(١) ذكر الحديث ابن حجر في الإصابة ١/١٩٩ في ترجمة الأسود بن حارثة ص .

ابن خطامة من بني كنانة عن أبيه عن جده قال : خرج زهير بن خطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ فأمن بالله ورسوله ثم قال : إن لنا حمى كننا نحميها في الجاهلية فاحمها لنا (ابن منده وأبو نعيم ، قال في الإصابة : الإسناد مجهول) .

أسود بن حازم بن صفوان بن عرار رضي الله عنه

٣٦٨١٢ - « مسنده » عن أبي أحمد بجير بن النضر سمعت أبا جميل عباد بن هشام الشامي يقول : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار ، قال : وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين وكان يأكل التمر مع السمن ولم يكن في فيه أسنان فسمعته يقول : شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاثين سنة فسئل : وكم أذاك ؟ فقال : خمس وخمسون ومائة (ابن منده وأبو نعيم ، قال في الإصابة : إسناده ضعيف جداً) .

أسير بن مضر رضي الله عنه

٣٦٨١٣ - عن أسيد بن حضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس

فسكت فأنصرف وكان ابنه يحيى قريباً منه فأشفق أن تصيبه ، فلما اجتراه رفع رأسه إلى السماء فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصاييح عرجت إلى السماء حتى ما يراها ! فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : اقرأ ابن الحضير - ثلاث مرات ، فقال : تدري ما ذاك ؟ قال : لا يا رسول الله ! قال : تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم (أبو عبيد في فضائله ، حم ، خ تعليقا ، ن ، ك وأبو نعيم في المعرفة ، ق في الدلائل) .

٣٦٨١٤ - عن كعب بن مالك أن أسيد بن حضير كان رجلاً حسن الصوت بالقرآن وأنه أتى النبي ﷺ فقال : إني بينما أنا أقرأ على ظهر بيتي والمرأة في الحجرة والفرس مربوطٌ بباب الحجرة إذ غشيتني مثل السحابة فخشيت أن ينفر الفرس فتزع المرأة فتسقط فأنصرفت ، فقال رسول الله ﷺ : اقرأ يا أسيد ! فإن ذلك ملك استمع القرآن (أبو نعيم) .

٣٦٨١٥ - عن أسيد بن حضير أنه قال : يا رسول الله ! بينما أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعتُ وجبةً من خافي فظننتُ أن فرسي انطلق ، فقال النبي ﷺ : اقرأ يا أبا عتيك ! قال : فالتفتُ فإذا مثلُ

المصباح مُدَّتْهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَاسْتَطَعَتْ أَنْ أَمْضِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، أَمَا ! إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ (حَب ، طَب ، ك ، هَب) .

٣٦٨١٦ - عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةٍ وَقَدْ أَوْثَقْتُ فَرَسِي فَجَالَتْ جَوْلَةً فَفَزَعْتُ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا ظِلَّةٌ قَدْ غَشِيَتِي وَإِذَا هِيَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَمَرِ فَفَزَعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ جَاءَتْ تَسْمِعُ قِرَاءَتَكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ (طَب) .

٣٦٨١٧ - * أَيْضاً * عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ : حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا شَهِدْتُ جَنَازَةً ، وَمَا شَهِدْتُ جَنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ (أَبُو نَعِيم ، هَب ، كَر) .

٣٦٨١٨ - * أَيْضاً * عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حَضِيرٍ اشْتَكَى وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَوْمَهُ جَالِسًا (عُبَّ وَابْنُ سَعْدٍ) .

٣٦٨١٩ - عن أسيد بن حضير قال : بينما أصلي ذات ليلة غشيتني مثلُ السحابة فيها مثلُ المصاييح والمرأةُ قائمةٌ إلى جنبي وهي حاملُ والفرسُ مربوطٌ في الدارِ فخشيتُ أن ينفرَ الفرسُ فتفرعَ المرأةُ فتُلقي ولدَها فانصرفتُ من صلاتي ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ حين أصبحتُ ، فقال لي : اقرأ يا أسيدُ ! ذاك ملكٌ استمعَ القرآنَ (عب).

٣٦٨٢٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا يحيى (ابن منده، كر).

٣٦٨٢١ - « أيضاً » عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عيسى (كر).

٣٦٨٢٢ - عن أسيد بن حضير قال : أتاني أهلُ بيتين من قومي من أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا : كَلِمَ رسول الله ﷺ أن يقسمَ لنا - أو يُعطينا أو نحواً من هذا - فكلّمته ، فقال : نعم أقسمُ لأهل كل بيتٍ منهم شطراً ، فإن عادَ الله علينا عُدنا عليهم ، قال : فقلتُ : جزاك الله خيراً

يا رسول الله ! قال : وأنتم فجزاكم الله خيراً ! فانكم ما علمتكم
أَعْفَةٌ^(١) صَبْرٌ (ع ، كر) .

أسيد بن أبي اباس رضي الله عنه

٣٦٨٢٣ - عن ابن عباس وغيره قال : قدم على رسول الله ﷺ
وفد بني عبد بن عدي فيهم الحارث بن وهبان وعويمر بن الأخرم
وحبيب وربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا : يا محمد ! نحن
أهل الحرم وساكنه وأعز من به ونحن لا نريد قتالك ، ولو قاتلك
غير قريش قاتلنا معك ولكننا لا نقاتل قريشاً وإنا لنحبك ومن أنت
منه وقد أتيناك فان أصبت منا أحد خطأً فليك ديتة ، وإن أصبنا
أحداً من أصحابك فليس علينا ولا عليك ، وأسلموا ؛ فقال عويمر
ابن الأخرم : دعوني آخذ عليه ، قالوا : لا ، محمد لا يغدر ولا يريد
أن يغدر به ، فقال حبيب وربيعة يا رسول الله ! إن أسيد بن أبي

(١) أعفة صبر : في الحديث « من يستعفف يُعِفِّهِ الله » الاستعفاف ، طلب
العفاف والتعفف ، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس : أي من
طلب العفة وتكلفها أعطاه الله إياها ومنه الحديث « اللهم إني أسألك العفة
والنقى والحديث الآخر « فانهم - ما علمت - أعفة صبر ، جمع عفيف .
النهاية ٢٦٤/٣ . ب

إيلس هو الذي هربَ وتبرأنا إليك منه وقد نال منك ، فأباح رسول الله ﷺ دمه ، وبلغ أسيداً قولهما لرسول الله ﷺ فأتى الطائف فأقام به وقال لربيعة وحبيب :

فأما أهليكن وتعيشُ بعدي فانها عدو كاشحان
فلما كان عام الفتح كان أسيدُ بن أبي إيلس فيمن أهدر دمه ، فخرج سارية بن زعيم إلى الطائف فقال له أسيد : ما وراءك ؟ قال : أظهر الله نبيه ونصره على عدوه فاخرجُ يا ابن أخي إليه فانه لا يقتلُ من أتاه ، فحمل أسيدُ امرأته وخرج وهي حاملٌ تنتظرُ وأقبل فألقت غلاماً عند قرنِ الثعالبِ ، وأتى أسيدُ أهله فلبس قيصاً واعتم ثم أتى رسول الله ﷺ وسارية قائم بالسيفِ عند رأسه يحرسه ، فأقبل أسيدُ حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ! أذرت دم أسيدٍ ؟ قال : نعم ، قال : أفتقبلُ منه إن جاءك مؤمناً ؟ قال : نعم ، فوضع يدهُ في يد النبي ﷺ فقال : يا محمدُ هذه يدي في يدك أشهدُ أنك رسولُ الله ﷺ وأن لا إله إلا الله فأمر رسول الله ﷺ رجلاً يصرخُ أن أسيدَ بن أبي إيلس قد آمنَ وقد آمنهُ رسول الله ﷺ ! ومسح رسولُ الله ﷺ وجهه وألقى يده على صدره فيقال : إن أسيداً كان يدخل البيتَ المظلمَ فيضيءُ ، وقال أسيد بن

أبي إيلس :

أأنت الذي تهدي معداً لدينها بل الله يهديها وقال لك أشهد
فما حملت من ناقةٍ فوق كورها أبرّ وأوفى ذمةً من محمد
وأكسى لبردِ الحالِ قبل ابتذاله وأعطى لرأسِ السابقِ المتجردِ
تعلمُ رسولَ الله أنك قادر على كل حيٍّ متهمينَ ومنجِدِ
تعلمُ بأن الركبَ ركبٌ عويمر هم الكاذبون الخلفو كلِّ موعدِ
أنبوا رسولَ الله أن قد هجوتُه فلا رفعت سوطي إلى إذا يدي
سوى أني قد قلتُ ويلمَ فتيةً أصيبوا بنحسٍ لا بطائرٍ أسعدِ
أصابهمُ من لم يكن لدمائهم كفاءٌ فقرتُ حسرتي وتبلدي
ذؤيبُ وكلثومُ وسلَمى تابعا جميعاً فإن لا تدمعُ العينُ أكرمِ
فلما أنشده : أأنت الذي تهدي معداً لدينها ، قال رسولُ الله ﷺ :
بل الله يهديها ، فقال الشاعر : بل الله يهديها وقال لك أشهدُ
(المدائني ، كر) .

أشجع واسمه المنذر بن عامر رضي الله عنه

٣٦٨٢٤ - عن الأشجع أشجع عبد القيس قال قال لي رسول الله

ﷺ : إن فيكَ خَلْقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ ! قلتُ : ما هما ؟ قال الحلمُ

والحياء ، قلت : قديماً كان فيّ أو حديثاً ؟ قال : بل قديماً ؛ قلتُ
الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله (ش وابو نعيم) .

أصبر بن سلمة رضي الله عنه

٣٦٨٢٥ - عن علي قال : بعث رسول الله ﷺ سريةً فأسروا
رجلاً من بني سليم يقال له : الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله
ﷺ رقّ له وعرض عليه الإسلام فأسلم ، وكان له أبٌ شيخٌ كبيرٌ
فبلغه ذلك فكتبَ إليه :

مَنْ رَاكَ بِنَحْوِ الْمَدِينَةِ سَالِماً حَتَّى يَبْلُغَ مَا أَقُولُ الْأَصِيدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَبِيكَ وَالشَّمَّ الْعَلَى أَوْدُوا وَبَايَعْتُ الْغَدَاةَ مُحَمَّدَا
- في آيات ، فاستأذن النبي ﷺ في جوابه فأذن له فكتبَ
إليه :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ حَتَّى عَلَا فِي مَلَكِهِ وَتَوَحَّدَا
بِعَثِّ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
- في آيات ، فلما قرأ كتاب ولده أقبلَ إلى النبي ﷺ فأسلم (أبو موسى
في الدلائل وابو المنجا بن الليثي في مشيخته ، وفيه عبيد الله بن الوليد
الوصافي ضعيف) .

أصيرم بن عبد الأشهل رضي الله عنه

٣٦٨٢٦ - عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن أبا هريرة كان يقول : حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يُصلِّ قط صلاة ، فاذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو ؟ فيقول : أصيرم بن الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش ، قال الحصين : فقلتُ لمحمود بن ليث : كيف كان شأنُ الأصيرم ؟ قال : كان يأبى الإسلامَ على قومه فلما كان يوم أُحدٍ وخرج رسول الله ﷺ بدا له الإسلامُ فأسلم ثم أخذ سيفه ففدا حتى تى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتهُ الجراحُ ، فبينما رجالُ بني عبد الأشهل يلتصقون قتلاهم في المعرك إذا هم به ، فقالوا : إن هذا أصيرم ! ما جاء به ؟ لقد تركناه وإنه لمنكرٌ لهذا الحديث ، فسألوه ما جاء به فقالوا له : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحتدباً^(١) على قومك أم رغبةً في الإسلام ؟ فقال : بل رغبةٌ في الإسلام ، فآمنتُ بالله ورسوله وأسلمتُ وأخذت سيفي فقاتلتُ مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني ؛ ثم لم يلبث

(١) أحتدباً : وفي حديث علي رضي الله عنه يصف أبا بكر « وأحتدبهم على المسلمين » أي أعطفهم وأشفقهم . يقال : حذبَ عليه يَحْدَب إذا عطف . النهاية ١/ ٣٤٩ ب

أن مات في أيديهم ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (ابن إسحاق وأبو نعيم في المعرفة) .

أعرس أو الأعرس بن عمرو البكري رضي الله عنه

٣٦٨٢٧ - * مسنده * عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في مرعانا (ابن منده وأبو نعيم وقالوا : تفرد به ابن جبلة ، قال في الإصابة : وهو أحد المتروكين) .

أنس بن مالك رضي الله عنه

٣٦٨٢٨ - عن ثابت قال قال أبو هريرة : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنسا (البغوي في الجمعيات ، كر) .

٣٦٨٢٩ - * مسند أنس * قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي إليه فتالت : يا رسول الله ! إن رجال الأنصار ونساءهم قد اتحفوك غيري ، وإني لم أجد ما اتحفك به إلا ابني هذا فتقبله مني يخدمك ما بدا لك ! فخدمت رسول الله ﷺ صلي الله عليه وسلم عشر سنين لم يضربني قط ولم يسبني ولم يبدس في وجهي (كر) .

٣٦٨٣٠ - عن أنس قال : كانت لي ذؤابةٌ فقالت لي أُمي : لا

أجزئها ، كان رسول الله ﷺ يعضها ويأخذُ بها (أبو نعيم) .

٣٦٨٣١ - ﴿ أيضاً ﴾ كانت لي ذؤابةٌ وكان رسول الله ﷺ

يعضها ويأخذُ بها (طب ، عنه) .

٣٦٨٣٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الزهري قال : سمعتُ أنس بن مالك

يقول : قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشر سنين وماتَ وأنا

ابنَ عشرين سنةً وكن أمهاتي يحثني على خدمته (ش وأبو نعيم) .

٣٦٨٣٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعيد بن المسيب عن أنس قال : قدم

رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابنُ تسع سنين (أبو نعيم) .

٣٦٨٣٤ - عن أنس قال : قالت أمُّ سليمٍ ، يا رسول الله ادعُ

لأنس ! فقال : اللهم ! أ كثرِ ماله وولده وبارك له فيه ! فلقد دفنتُ

من صلبِي سوى ولدٍ ولدي خمساً وعشرين ومائةً ، وإن أَرْضِي لتُثمرُ في

السنة مرتين وما في البلدِ شيءٌ يُثمرُ مرتين غيرها (أبو نعيم) .

٣٦٨٣٥ - ﴿ أيضاً ﴾ دخل رسول الله ﷺ على أمِّ سليم فقالت :

يا رسول الله ! إن لي خويصةً ، قال : وما هي يا أمِّ سليم ؟ قالت :

خادمُك أنسٌ ، فدعا لي بخيرِ الدنيا والآخرة وقال : اللهم ارزقه مالاً

وولداً وبارك له فيه ! فإني أ كثرُ الأنصار ولداً فأخبرتني ابنتي أمينة أنها قد

دَفَنْتُ مِنْ صَلِّيَ إِلَى مُقَدِّمِ الْحِجَابِ الْبَصْرَةَ بَعْضاً وَعَشْرِينَ وَمِائَةً
(الْحَارِثُ وَأَبُو نَعِيمٍ).

٣٦٨٣٦ - ﴿أَيْضاً﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِي : يَا ذَا الْأَذْنَيْنِ
(أَبُو نَعِيمٍ ، كَر).

٣٦٨٣٧ - ﴿أَيْضاً﴾ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَأبِي وَأُمِّي أَنْتَ أَنْسُ لَوْ دَعَوْتُ لَهُ ! فَدَعَا
لِي بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ الثَّانَتَيْنِ أَنَا وَأَرْجُو الثَّالِثَةَ (عَب).
٣٦٨٣٨ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَوِّدْ مَعَكَ (كَر).

٣٦٨٣٩ - ﴿أَيْضاً﴾ عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ : قِيلَ لِأَنَسٍ : أَشْهَدْتَ
بَدْرًا ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ بَدْرٍ لَا أُمَّ لَكَ ! قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ : خَرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى
بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ (ابْنُ سَعْدٍ ، كَر).

٣٦٨٤٠ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ
وَعَمْرَتَهُ وَالْحِجَّ وَالْفَتْحَ وَحَنِينًا وَالطَّائِفَ وَخَبِيرَ (كَر).

٣٦٨٤١ - « أَيْضاً » عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مُتَخَلِّقًا بِالْخُلُوقِ فَقُلْتُ : لِهَذَا أَجْلِدُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

وهو أكبرُ منه ، فسمعني فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي (كر) .

٣٦٨٤٢ - ﴿ أيضاً عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أنه كان عنده عَصِيَّةٌ لرسول الله ﷺ فمات فدُفنتُ معه بين جنبيه وبين قبضه (ق، كر) .

٣٦٨٤٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أنس بن سيرين قال شهدت أنس بن مالك وحضره الموتُ فجعل يقولُ : لَقِّنُونِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فلم يزل يقولها حتى قُبِضَ (ابن أبي الدنيا في المحتضرين ، كر) .

أنس بن النضر رضي الله عنه

٣٦٨٤٤ - ﴿ مسند أنس بن مالك ﴾ غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدرٍ فلما قدم قال : غبتُ عن أول قتالٍ قاتلَ رسولُ الله ﷺ المشركين ، لئن أشهدني الله قتالاً ليرينَّ الله ما أصنعُ ! فلما كان يومُ أحدٍ انكشف الناسُ فقال : اللهم ! إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني المشركين - وأعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم مشى بسيفه فلقىهُ سعدُ بن معاذ فقال : أي سعدُ ! والذي نفسي بيده إني لأجدُ ريحَ الجنةِ دونَ أحدٍ ! وهاها لريح الجنة ! قال سعدُ : فما استطعتُ يا رسول الله ما صنع ! قال أنسُ :

فوجدناه بين القتلى ، به بضعٌ وثمانون من بين ضربة بسيفٍ وظعنةٍ
برمحٍ ورميةٍ بسهمٍ قد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفتهُ أختهُ ببنانه ؛
قال أنسٌ : فكنا نقول : أنزلت هذه الآيةُ « من المؤمنين رجالٌ
صدقوا ما عاهدوا الله عليه » أنها فيه وفي أصحابه (ط وابن سعد ، ش
والحارث : ت وقال : صحيح ^(١) ، ن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه وابو نعيم) .

أنس بن أبي مرثد رضى الله عنه

٣٦٨٤٥ - عن سهل بن الحنظلية العبشمي أنهم ساروا مع رسول
الله ﷺ يوم حنين فقال رسول الله ﷺ : من يحرسنا الليلة ؟ فقال
أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله ! فقال : اركب ، فركب
فرساً فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : استقبل هذا
الشعبَ حتى تكون في أعلاه ولا تغرر من قبلك الليلة فلما صبحَ
خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فصلى ركعتين ثم قال : هل أحسستم
فارسكم ؟ فقال رجلٌ : يا رسول الله ! ما أحسنناه ، فتوَّاب بالصلاةِ
فجعل رسولُ الله ﷺ وهو في الصلاةِ يلتفتُ إلى الشعبِ حتى إذا

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب التفسير باب من سورة الاحزاب رقم ٣١٩٨
وقال حسن صحيح . ص

قضى صلاته وسلّم قال : أبشرو فقد جاء فارسُكم ، فجعلنا ننظرُ
إلى ظلالِ الشجرِ في الشَّعْبِ فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله ﷺ فقال : إني قد انطلقتُ حتى كنتُ في أعلى هذا الشَّعْبِ
حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما أصبحتُ طلعتِ الشمسُ فنظرتُ
فلم أرَ أحداً ، فقال له رسول الله ﷺ : نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا
مصلياً أو قاضي حاجةٍ ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبتَ فلا
عليك ان لا تعمل غيرها (ابو نعيم في المعرفة) (١) .

أوفي بن موزة التميمي العنبري رضي الله عنه

٣٦٨٤٦ * مسنده * آتيتُ النبي ﷺ فأقطعني الغنم وشرط
عليَّ وابنَ السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة
يقال لها الجعرانية وهو بئرٌ يجيء فيها الماء وليست بالماء العذب ، وأقطع
إياس بن قتادة العنبري الجاية وهي دون اليمامة ، وكنا آتيناهُ جميعاً ؛
وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم (ابن منده ، طب و ابو نعيم
وقال ابن عبد البر : ليس إسناده بالقوي) .

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (١١٧/١) في ترجمة أنس وقال إسناده على
شرط الصحيح . ص

أوس الكلبي رضي الله عنه

٣٦٨٤٧ - * مسنده * عن المعلّى بن حجاب بن أوس الكلبي
عن أبيه عن جده قال : أتيتُ النبي ﷺ (١) .

أيمن رضي الله عنه

٣٦٨٤٨ * مسند بلال رضي الله عنه * عن أبي ميسرة : كان
أيمنُ على مطهرةِ النبي ﷺ ونعليه ونُعاطيه حاجته (طب) .

إيلاس بن معاذ رضي الله عنه

٣٦٨٤٩ - عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال : لما قدم
أبو الحيسر أنسُ بن رافع مكةَ ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم
إيلاسُ بن معاذ يلتبسون الخلفَ من قريشٍ على قومهم من الخزرج
سمعَ رسول الله ﷺ بهم فأتاهم فجلسَ إليهم فقال لهم : هل لكم إلى
خيرٍ مما جئتمُ له ؟ فقالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله بعثني الله
إلى العبادِ أدعوهم إلى الله أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ونزل
عليّ الكتابُ ! ثم ذكر الإسلامَ وتلا عليهم القرآنَ ، فقال إيلاسُ بنُ

(١) وتام الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة (١/١٤٢) في ترجمة أوس
«فأبعه على ما يبيع الناس» . ص

معاذ وكان غلاماً حدثاً : أي قوم ! هذا والله خير مما جئتم له !
 فأخذ أبو الخيسر انسُ بن رافع حفنةً من البطحاء وضربَ بها وجهَ
 إياسِ بن معاذ وقال : دعنا منك فلمعري لقد جئنا لغير هذا ! فصمت
 إياسُ وقام رسول الله ﷺ ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعةُ
 بُعثِ بين الأوسِ والخزرجِ ثم لم يلبث إياسُ بن معاذ أن هلك .
 قال محمودُ بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته انهم لم
 يزالوا يسمعونَه يُهللُ الله ويكبرُه ويسبحُه حتى مات ، فما يشكون
 أن قد مات مسلماً ، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين
 سمِعَ رسول الله ﷺ ما سمعَ (ابو نعيم) .

مرف الباء

بأقوم الرومي رضي الله عنه

٣٦٨٥٠ - عن صالح مولى التوأمة قال : حدثني بأقوم مولى
 سميد بن العاص قال : صنعتُ لرسول الله ﷺ منبراً من طرفاء الغابة
 ثلاثَ درجاتٍ المقعدَ ودرجتين (ابو نعيم) ^(١) .

(١) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (٢٢٤/١) وقال هذا ضعيف الاسناد
 وهو مرسل . ص

البراء بن معرور رضي الله عنه

٣٦٨٥١ - عن محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن جده نضلة ابن عمرو الغفاري أن رجلاً من بني غفار أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : نيهان ، قال : أنت مكرم ، وإن النبي ﷺ صلى على البراء بن معرور بعد ما قدم المدينة فقال : اللهم صل على البراء ابن معرور ولا تحببهُ عنك يوم القيامة وأدخلهُ الجنة وقد فعلت (ابن منده ، كر).

٣٦٨٥٢ - عن الزهري قال : البراء بن معرور أول من أوصى بثك ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيماً (أبو نعيم).

البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما

٣٦٨٥٣ - عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : غزوتُ مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، قال : وسمعتُ زيد بن أرقم يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة (ش ، ع ، كر).

البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٦٨٥٤ - عن محمد بن سيرين قال : كتبَ عمر بن الخطاب أن

لا تَسْتَعْمِلُوا الْبِرَاءَ بِنِ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جِيُوشِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ مَهْلِكَةٌ
مِنَ الْمَهْلِكَةِ تَقْدُمُ بِهِمْ (ابن سعد).

٣٦٨٥٥ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَبُّ ذِي
طِمْرَيْنٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسِمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ ، مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ . فَلَمَّا
كَانَ يَوْمَ تُسْتَرَّ انْكَشَفَ النَّاسُ قَالُوا : يَا بَرَاءُ ! أَقْسِمُ عَلَى رَبِّكَ ،
فَقَالَ : أَقْسِمُ عَلَيْكَ أَيُّ رَبِّ لَمَّا مَنَحْتَنَا أَكْتَفَهُمْ وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّكَ ﷺ ،
فَاسْتَشْهِدْ (أَبُو نَعِيم) ^(١) .

بُسر المازني رضي الله عنه

٣٦٨٥٦ - * مسند بسر المازني والد عبد الله بن بسر رضي الله
عنها * عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه أن النبي
ﷺ نزل بهم (ن وأبو نعيم) .

٣٦٨٥٧ - * أيضاً * عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن
بُسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بسر أن النبي ﷺ أتاه وهو راكبُ

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٣٠/٢) وفي تستر قبر البراء بن
مالك الأنصاري ، والحديث أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب
مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه ، رقم ٣٨٥٣ وقال هذا حديث
حسن صحيح . ص

على بغلةٍ كنا نُسَمِّيها حمارةً شاميةً (ابن السكن) (١).

بشر بن البراء بن معرور رضى الله عنها

٣٦٨٥٨ - عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال : مَنْ سَيدُكُمْ يا بني سلمة ! قال الجدُّ بن قيس على أنا نَزِنُهُ ببخلٍ ، فقال : وَايْ داءٍ أدواُ من البخلِ ؟ قالوا : فَمَنْ سَيدُنَا يا رسولَ اللهِ ؟ قال : بِشَرُّ ابنِ البراءِ بنِ مَعْرورٍ (أبو نعيم) (٢).

٣٦٨٥٩ - عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : من سَيدُكُمْ يا بني عبيد ؟ قالوا الجدُّ بن قيس على أن فيه بخلاً ، فقال : وَايْ داءٍ أدواُ من البخلِ ؟ بل سَيدُكُمْ وابنُ سَيدُكُمْ وابنُ سَيدُكُمْ بِشَرُّ ابنِ البراءِ بنِ مَعْرورٍ (ابن جرير).

بشر بن معاوية البطائي رضى الله عنه

٣٦٨٦٠ - * مسنده * عن عمران بن صاعد بن العلاء بن بشر ابن معاوية البكائي حدثني أبي عن أبيه عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن نور وافدين على رسول الله ﷺ وكان معاوية بن

(١) أورده ابن حجر في الإصابة . ٢٤١/١ الحديث . ص

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة ٢٤٧/١ وقال : الحديث اسناده ضعيف . ص

نُورٌ قَالَ لِأَبْنِهِ بِشَرِّ يَوْمٍ قَدِمَ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ : إِذَا جِئْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَا تَنْقُصُ مِنْهُنَّ وَلَا تَزِدُّ عَلَيْهِنَّ ، قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَسَلِّمْ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمْ إِلَيْكَ
 وَتَدْعُو لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ بِشَرٍّ : فَفَعَلْتُهُنَّ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ . وَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ مَسْحَةُ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا
 غُرَّةٌ فَكَانَ لَا يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَّا بَرَأَ ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ
 نُورٍ كِتَابًا وَوَهَبَ لَهُ مِنْ صَدَقَةِ عَامِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ مِائَةِ مِائَةٍ مَعُونَةً لَهُ ،
 فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ : أَنَا هَامَةٌ الْيَوْمَ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا وَلِي مَالٌ
 كَثِيرٌ وَإِنَّمَا لِي ابْنَانِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خُذْهَا مِنِّي
 فَضَعُهَا حَيْثُ تَرَى مِنْ مَكَاثِدِ الْعَدُوِّ فَإِنِّي مُوسِرٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَقَالَ :
 أَصَبْتَ يَا مَعَاوِيَةُ ! فَقَبِلَهَا مِنْهُ (خ فِي تَارِيخِهِ وَابْنُ عَرَبٍ) وَقَالَ : عُمَرَانُ
 مَجْهُولٌ ، وَابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ^(١) .

٣٦٨٦١ - « أَيْضًا » عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِيِّ صَاعِدِ بْنِ طَالِبٍ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ نَوَاسٍ عَنْ أَبِيهِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ وَاصِلٍ عَنْ أَبِيهِ

(١) أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٢٥٧/١ قَالَ الْبُخَارِيُّ : عُمَرَانُ مَجْهُولٌ ، وَقَالَ
 ابْنُ مِنْدَةَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : بَلْ لَهُ
 طَرِيقٌ أُخْرَى رَوَاهَا أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْهَيْثَمِ . ص

كاهل عن مجالد بن ثور عن بشر بن معاوية بن ثور وهو جد صاعد
 لأمه أنهما وفدا على النبي ﷺ فملّهما يس والحمد لله رب العالمين
 والمعوذات الثلاث : قُلْ هو الله احد والفلقُ وقل اعوذُ برب الناس ،
 وعلمهم الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم والجرّ بها في الصلاة والقراءة ،
 - الحديث بطوله (أبو نعيم ، قال في الاصابة : إسناده مجهول من
 صاعد فصاعداً) .

بشير بن عقربة الجعفي رضي الله عنه

٣٦٨٦٢ - « مسنده » عن بشير بن عقربة قال : لما قُتِلَ أبي
 عقربة يوم أُحُدٍ أُتِيَ النبي ﷺ وأنا أبكي فقال : يا حبيبُ ! ما
 يُبكيك ؟ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشةُ أمّك ؟ قلتُ : بلى
 يا رسول الله بأبي أنت وأمي ! فمسحَ على رأسي فكان أثرُ يده مِن
 رأسي أسودَ وسائرُه أبيضَ ، وكانت لي رُبَّةٌ ^(١) فتقل فيها فأنحلت ،
 وقال لي : ما اسمُك ؟ قلتُ : بحيرُ ، قال : بل أنتَ بشيرُ (خ في
 تاريخه وابن منده) ^(٢) .

(١) رُبَّةٌ : الأَرَتُ : الذي في لسانه عقدة وحُبْسَةٌ . ويتمجّل في كلامه

فلا يطاوعه لسانه . النهاية ١٩٣/٢ . ب

(٢) بشر بن عقربة الجعفي أبو اليان له ولأبيه صحبة وقيل بشير بزيادة ياء قال

ابن السكن عن البخاري بشر أصح . وذكر ابن حجر في الاصابة (٢٥٤/١)

الحديث . ص

بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

٣٦٨٦٣ - عن بشير بن الخصاصية قال قال لي رسول الله ﷺ :
مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : من ربيعة ، قال : من ربيعة الفرس الذين يقولون :
لولا لم لا تُفكَّتِ^(١) الأرض بأهلها ، أحمدُ الله الذي منَّ عليك من بين
ربيعة (ع ، كر) .

٣٦٨٦٤ - عن بشير بن الخصاصية قال : أتيتُ رسول الله ﷺ
فدعاني إلى الإسلام ثم قال : ما اسمُك ؟ قُلْتُ : نذيرٌ ، قال : بل
أنتَ بشيرٌ ، فأُنزلني في الصفة ، فكان إذا أتته هديةً أشركنا فيها
وإذا أتته صدقةً صرفها إلينا ، قال : فخرج ذات ليلة فتبعته فأتني
البقيعَ فقال : السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين وإنا بكم لاحقون وإنا
لله وإنا إليه راجعون ، لقد أصبتم خيراً بجيلاً^(٢) وسبقتم شراً طويلاً ،
ثم التفتَ إليَّ فقال : مَنْ هذا ؟ فقلتُ : بشيرٌ ، فقال : أما ترضى
أن أخذَ الله سمعَكَ وقلبك وبصرَكَ إلى الإسلام من بين ربيعة
الفرس الذين يقولون ان لولا لم لا تُفكَّتِ الأرض بأهلها ، قُلْتُ :

(١) لا تُفكَّت : أي انقلبت . النهاية ٥٦/١ . ب

(٢) خيراً بجيلاً : أي واسماً كثيراً ، من التبجيل : التظيم ، أو من البجال :
الضخم . النهاية ٩٨/١ . ب

بلى يا رسول الله ! قال : ما جاء بك ؟ قلت : خِفْتُ أَنْ تُنْكَبَ
أَوْ تُصَيِّكَ هَامَةٌ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ (كر).

٣٦٨٦٥ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَةِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَأُبَايِعَهُ فَقُلْتُ : عَلَامَ تَبَايَعِي ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَدَهُ فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الْحَمْسَ لَوْ قَتَلَهَا ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ
الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَلَّا نَطِيقُ إِلَّا اثْنَيْنِ فَلَا أُطِيقُهُمَا : الزَّكَاةُ ،
وَاللَّهُ مَالِي إِلَّا عَشْرُ ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلٌ^(١) أَهْلِي وَحَمَوْتُهُنَّ ، وَأَمَّا الْجِهَادُ
فَأَنِي رَجُلٌ جَبَانٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلِيَ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ
وَأَخَافُ إِنْ حَضَرَ الْقِتَالَ أَنْ أَخْشَعَ بِنَفْسِي فَأُفَرَّ فَأَبْوَءَ بِغَضَبٍ مِنْ اللَّهِ ،
فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ حَرَكَهَا ثُمَّ قَالَ : يَا بَشِيرُ ! لَا صَدَقَةَ
وَلَا جِهَادَ فِيمَ إِذْنُ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْسُطْ يَدَكَ
أُبَايِعُكَ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَ كُلَّهِنَّ (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، طس
وَأَبُو نَعِيمٍ ، ك ، ق ، كر) .

(١) رَسَلٌ : الرَسَلُ : مَا كَانَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ مِنْ عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ

٣٦٨٦٦ - عن بشير بن الخصاصية قال : آتيتُ رسولَ الله ﷺ فأتيتُه بالبقيعِ فسمعتَه يقولُ : السلامُ على أهلِ الديارِ من المؤمنين ، فانقطع شِسْعِي فقال : أنعشك - وفي لفظ : أنعش - قدمك ، قلتُ : يا رسولَ الله ! طالَ غزوي - وفي لفظٍ : طالَت غزوتي - ونأيتُ عن دارِ قومي ، فقال : يا بشيرُ ! ألا تحمدُ اللهَ الذي أخذَ بناصيتك إلى الإسلامِ من بين ربيعة قومُ يرون أن لولام لا تُفكَّتِ الأرضُ بمن عليها (أبو نعيم) .

٣٦٨٦٧ - عن خالد بن سمير قال حدثني بشير بن نهيك قال : حدثني بشير بن الخصاصية وكان رسولُ الله ﷺ سماهُ بشيراً وكان اسمه قبل ذلك زحماً قال : بينا أماشي رسولَ الله ﷺ أخذاً بيده - أو قال : آخذاً بيدي - إذ قال لي : يا ابن الخصاصية ! ما أصبحت تنقِمُ على الله أصبحت تماشي رسولَ الله ﷺ ؟ قلتُ : لا أنقِمُ على الله شيئاً بأبي أنت وأمي ! كلُّ خيرٍ صنعَ بي اللهُ كلُّ خيرٍ صنعَ اللهُ بي ، فأتى رسولَ الله ﷺ قبورَ المشركين فقال : سبقَ هؤلاء خيراً كثيراً ، سبقَ هؤلاء خيراً كثيراً ، ثم كانت من رسولِ الله نظرةٌ فاذا رجلٌ يمشي بين القبورِ بالنعلين فقال رسولُ الله ﷺ :

يا صاحب السَّبْتَيْنِ ^(١) ! ألقِ سَبْتَيْكَ ، فلما رأى رسول الله ﷺ رمى بهما (ط أبو نعيم) .

٣٦٨٦٨ - عن ليلي امرأةٍ بشير عن بشير بن الخصاصية قال قال رسول الله ﷺ : احمد الله الذي جاء بك من ربيعة القشعم حتى أسلمت على يدي رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يعطيني قبلك ، قال : لست أدعو بهذا لأحدٍ (أبو نعيم) .

بشير أبو عصام الكعبي الحارثي رضي الله عنه

٣٦٨٦٩ - « مسنده » عن عصام بن بشير الحارثي الكعبي وكان بلغ مائةً وعشر سنة قال : حدثني أبي قال : وفدني قومي بنو الحارث

(١) السَّبْتَيْنِ : السَّبْتُ - بالكسر - : جلود البقر المدبوجة بالقرظ يتخذ منها النعال ، سميت بذلك ؛ لأن شعرها قد سُبِتَ عنها : أي حُلِقَ وأزيل .

وقيل : لأنها انسبت بالدباغ : أي لانت ، يريد : يا صاحب النعلين . وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السَّبْتِ سَبْتًا اتساع ، مثل قولهم : فلان يلبس الصوف والقطن والابرسم : أي الثياب المتخذة منها . ويرى السَّبْتِيَيْنِ ، على النسب إلى السَّبْتِ . وإنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر ، لأنه كان يمشي بينها .

وقيل : لأنها كان بها قدر . أو لاختياله في مشيه . النهاية ٣٣٠/٢ ب

ابن كعب إلى النبي ﷺ ، فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافدُ قومي إليك بالإسلام ، قال : مرحباً ! ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبرُ ، قال : أنتَ بشيرُ (خ في تاريخه ، ن وابن السكن وابن منده وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام ، وأبو نعيم) .

بكر بن عبد رضى الله عنه

٣٦٨٧٠ - « مسنده » عن هشام بن محمد بن السائب ثنا الحارث ابن عمرو الكلبي وأبو ليلي بن عطية عن عمه عمارة بن جرير قال قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل : وكان له صنمٌ يقال له عَيْرٌ وكانوا يُعَظُمُونَهُ قال : فَعَبَرْنَا عَنْدهَ فسمعنا صوتاً يقولُ لعبدِ عمرو : يا بكر بن جبلة ! تعرفون محمداً ثم - ذكر إسلامه بطوله (ابن منده وأبو نعيم) ^(١) .

بكر بن حارثة الجهنبي رضي الله عنه

٣٦٨٧١ - عن بكر بن حارثة الجهنبي أنه قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ فقال لي رسولُ الله ﷺ : أيُّ شيءٍ صنعتَ اليوم يا بكر ؟ قلت :

(١) أورده ابن حجر في الإصابة في ترجمة بكر بن جبلة (١/٢٧٠) . ص

بَرَّبَرْتُهُمْ ^(١) بِالْقَنَا ^(٢) بَرَبْرَةً جَيِّدَةً ، فَمَا نِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الْبَرِيرَ (المعري) .

بكر بن شراخ الليثي رضي الله عنه

٣٦٨٧٢ - عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي
وكان ممن يخدمُ النبي ﷺ وهو غلامٌ فلما احتلم جاء إلى النبي
ﷺ فقال : يا رسول ! إني كنتُ أدخلُ على أهلِكَ وقد بلغتُ
مبلغَ الرجال ، فقال النبي ﷺ : اللهم صدِّقْ قوله ولقِّه الظفر !
فلما كان في ولايةِ عمر وجد يهوديٌ قتيلاً فأعظم ذلك عمرٌ وجزع
وصعدَ على المنبر فقال : أفيما ولاني الله واستخلفني يُفْتَكُ بالرجال ؟
أذكر الله رجلاً كان عنده علمٌ إلا أعلمني ! فقام إليه بكر بن شداخ
فقال : أنا به عليمٌ فقال : الله أكبر ! بؤتَ بدمه فهاتِ المخرجَ ،
فقال : بلى ، خرجَ فلانٌ غازياً ووكلني بأهله فجئتُ إلى بابه فوجدتُ

(١) بَرَّبَرْتُهُمْ : وفي حديث علي رضي الله عنه ، ولما طلب إليه أهل الطائف
أن يكتب لهم الأمان على تحمیل الربا والخر فاستمع قلوبهم ولهم تغرُّمُ
وبَرَّبْرَةً البربرة التخليط في الكلام مع غضب وتغور . النهاية ١١٢/ب .

(٢) بالقنا : قال الجوهري : « القنا : جمع قتاة ، وهي الرمح ويجمع على
قنات وقني » . وكذلك القناة التي تحفر . النهاية ١١٧/ع . ب

هذا اليهودي في منزله وهو يقول :

وأشعثُ غرةَ الإسلامِ مني خلوتُ بعِرسِهِ ليلَ التَّمامِ
أبيتُ على ترائبِها ويُمسي على جرداءٍ لاحقةِ الحزامِ
كأنَّ مجامعَ الرِّبَلاتِ منها فئامٌ يَنضونَ إلى فئامِ
فصدَّقَ عمرُ قولهُ وأبطلَ دمَهُ بدعاءِ النبي ﷺ (ابن منده وأبو نعيم) .

بهرل المؤذن رضي الله عنه

٣٦٨٧٣ - « مسند الصديق » عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : لما توفي رسولُ الله ﷺ أذنَ بلالٌ ورسولُ الله ﷺ لم يُقْبَرْ فكان إذا قال : أشهدُ أن محمداً رسولُ الله ، انتحبَ الناسُ في المسجدِ ، فلما دُفِنَ رسولُ الله ﷺ قال له أبو بكر : أذنْ ، فقال : إن كنتَ إنما أعتقتي لأن أكونَ معك فسيلُ ذلك ، وإن كنتَ أعتقتي لله فخلني ومن أعتقتي له ، فقال : ما أعتقتُ إلا لله ، قال : فاني لا أؤذنُ لأحدٍ بعدَ رسولِ الله ﷺ ، قال : فذاك إليك ، فأقام حتى خرجت بعوثُ الشامِ فصار معهم حتى انتهى إليها (ابن سعد) .

٣٦٨٧٤ - عن سعيد بن المسيب أن أبا بكرٍ لما قعدَ على المنبرِ

يوم الجمعة قال له بلالٌ : يا أبا بكر ! قال : لبيك ، قال : أعتقتني لله
أو لنفسك ؟ قال : لله ، قال : فأذن لي حتى أغزو في سبيل الله
فأذن له فذهب إلى الشام فات ثم (ابن سعد ، حل) .

٣٦٨٧٥ - عن قيس بن أبي حازم قال قال بلالٌ لأبي بكر حين
توفي رسول الله ﷺ : إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني
وإن كنت إنما اشتريتني لله فذرني وعلمي لله ، فبكى أبو بكر وقال :
إنما أعتقتك لله فاذهب فاعمل لله (ابن سعد ، حل) .

٣٦٨٧٦ - عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص
ابن عمر بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن
أجدادهم أنهم أخبروهم أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول الله ﷺ
بثلاث غزات ^(١) فأمسك النبي ﷺ واحدة لنفسه وأعطى علي بن أبي
طالب واحدة وأعطى عمر بن الخطاب واحدة ، فكان بلالٌ يعيش
بتلك العزة التي أمسكها رسول الله ﷺ بين يدي رسول الله ﷺ
في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى حتى يأتي المصلّي فيركبها
بين يديه فيصلّي إليها ، ثم كان يعيش بها بين يدي أبي بكر بعد

(١) غزات : المنزلة عصا أقصر من الرمح ولها زوج من أسفلها والجمع
عز وعتزات مثل قصبة وقصب وقصات . المصباح النير ٥٩١/٢ . ب

رسول الله ﷺ كذلك ، ثم كان سعد القرظ يعيش بها بين يدي
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما
ويصليان إليها ، ولما توفي رسول الله ﷺ جاء بلالٌ إلى أبي بكر
الصديق فقال له : يا خليفة رسول الله ! إني سمعتُ رسول الله ﷺ
وهو يقول : أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله ، فقال أبو بكر :
فما تشاء يا بلال ؟ قال : أردتُ أن أربط في سبيل الله حتى أموت ،
فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال وحرمتي وحي فقد كبرتُ وضعفتُ
واقتربَ أجلي ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر ، فلما توفي
أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر ، فردَّ
عليه عمر كما ردَّ عليه أبو بكر ، فأبى بلال عليه ، فقال عمر : فلي
من ترى أن أجعل النداء ؟ فقال : إلى سعدٍ فإنه قد أذن لرسول الله
ﷺ ، فدعا عمر سعداً فجعل الأذان إليه وإلى عقبه من بعده
(ابن سعد).

٣٦٨٧٧ - « مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه »
أن رسول الله ﷺ قال : سمعتُ خشخشةً أمامي فقلتُ : من هذا ؟
قالوا : بلالٌ ، فأخبره قال : بما سبقتني إلى الجنة ؟ قال : يا رسول الله !
ما أحدثتُ إلا توضأتُ ولا توضأتُ إلا رأيتُ أن الله عليَّ ركعتين

أصلهما، قال : بها (ش).

٣٦٨٧٨ - عن ابن مسعود قال : كان أول من ظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد ، فأما رسول الله ﷺ فنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم من أحدٍ إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلالُ فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحدٌ أحدٌ (ش).

حرف التاء

تَلَبَّ بن تَلَبَّة رضي الله عنه

٣٦٨٧٩ - « مسنده » عن غالب بن حَجَّيرة قال : حدثني هلقام بن التلب أن التلب جدُّه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله! استغفر لي إذا أذن لك أو حين يؤذن لك ، قال : فغَبَرَ^(١) ما شاء الله ثم دعا فمسح يده على وجهه وقال : اللهم اغفر للتلب وارحمه - ثلاثاً (أبو نعيم).

(١) غَبَرَ : قال الزبيدي : غَبَرَ غُبوراً مكث . ٦٠٤/٢ المصباح المنير . ب

حرف الجيم

جابر بن سمرة رضي الله عنه

٣٦٨٨٠ - عن جابر بن سمرة قال : كان الصبيان يرون بالنبي ﷺ فمنهم من يمسحُ خدَّه ومنهم من يمسحُ خديَّه ، فررتُ به فمسحَ خدي فكان الخدُّ الذي مسحهُ النبي ﷺ أحسنَ من الخدِّ الآخر (طب).

الجارود رضي الله عنه

٣٦٨٨١ - « مسند جابر بن سمرة » لما قدم أهلُ البحرين وقدم الجارودُ وافداً على رسول الله ﷺ فرحَ به وقربَهُ وأدناه (طب عن أنس)^(١).

جثامة بن مساحق رضي الله عنه

٣٦٨٨٢ - عن يحيى بن أيوب عن الكناني رسولِ عمر إلى هرقل وكان يقالُ له جثامة بن مساحق بن الربيع بن قيس الكناني قال : جلستُ فلم أدرِ ما تحتي فاذا تحتي كُرسِيٌّ من ذهبٍ ، فلما رأيته

(١) الجارود بن المعلي واسمه : بشر بن حنش بن المعلي وفد على رسول الله ﷺ ستة عشر وقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ثم ذكر الحديث ابن الاثير في أسد الغابة ١ / ٣١١ . ص

نزلت عنه ، فضحك فقال لي : لم نزلتَ عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلتُ : إني سمعتُ رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذا (أبو نعيم)^(١)

جعفر بن فضالة رضي الله عنه

٣٦٨٨٣ - عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم الجهني حدثني أبي عن أبيه عن جده جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسحَ رأسه وقال : بارك الله في جحدم ! وكتب له كتاباً - فذكر الحديث بطوله (أبو نعيم)^(٢) .

جعفر بن الجهمي رضي الله عنه

٣٦٨٨٤ - عن عبد الله بن جحش الجهني عن أبيه قال قلتُ : يا رسول الله ! إن لي بادية أنزلها أصلي فيها فرني بليلاً أنزلها في هذا المسجد فأصلي به ، فقال رسول الله ﷺ : انزل أيلة ثلاث وعشرين وإن شئت فصل بعد وإن شئت فدع (طب وأبو نعيم)^(٣) .

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة جثامة ٢٢٥/١ . ص

(٢) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة بلفظه ٣٢٦/١ . ص

(٣) أورد ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢٦/١ . ص

الجراد بن عيسى وقيل ابن عيسى رضي الله عنه

٣٦٨٨٥ - عن قره بنت مزاحم قالت : سمعنا من أم عيسى عن

أبيها الجراد بن عيسى أو عيسى قال قلنا ، يا رسول الله ! إن لنا ركايًا
تتبع فكيف لنا أن تعذب ركايانا - ثم ذكر الحديث (أبو نعيم) .

جندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنه

٣٦٨٨٦ - عن أبي الدرداء أنه ذكر أبا ذر فقال : إن رسول الله

ﷺ كان يأتيه حين لا يأتيه أحدًا ويُسرُّ إليه حين لا يُسرُّ إلى
أحدٍ (ابن جرير) .

٣٦٨٨٧ - عن غضيف بن الحارث قال : قال أبو الدرداء وذكرتُ

له أبا ذر : والله ! إن كان رسول الله ﷺ ليُدنيه دوننا إذا حضرَ
ويتفقده إذا غاب ، ولقد علمتُ أنه قال : ما تحمِلُ الغبراء ولا تُظِلُّ
الخضراء للبشر بقولٍ أصدق لهجةً من أبي ذر .^(١)

٣٦٨٨٨ - عن أبي ذر قال : كنتُ رابعَ الإسلامِ ، أسلمَ

قبلي ثلاثةٌ وأنا الرابعُ (أبو نعيم) .

٣٦٨٨٩ - عن أبي ذر قال : لقد رأيتني رابعَ الإسلامِ ، ولم يُسلمْ قبلي

إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلالُ (أبو نعيم) .

٣٦٨٩٠ - عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ : ما تُظِلُّ

(١) الحديث أخرجه أحمد كما ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/٦٤) . ص

الخضراء ولا تُقِلُّ الغبراء على ذي لهجةٍ أُصدق من أبي ذر شبهه ابن
مريم (أبو نعيم).

٣٦٨٩١ - عن أبي ذر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن
أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم
تركته وإنه والله ما منكم من أحدٍ إلا وقد تشبث بشيء منها غيري
واني لأقربكم مجلساً يوم القيامة من رسول الله ﷺ (أبو نعيم).

٣٦٨٩٢ - « مسند عمر » عن المدائني قال قال عمر بن الخطاب لأبي ذر:
من أنعم الناس بالاً ؟ قال : بدنٌ في التراب ، قد أمِنَ من العقابِ
ينتظرُ الثواب ؛ قال : صدقتَ يا أبا ذر (الدينوري).

٣٦٨٩٣ - عن أم ذر قالت : لما حضرَ أبا ذر الوفاةُ بكيتُ
فقال : ما يبكيك ؟ فقلتُ : مالي لا أبكي وأنت تموتُ بفلاةٍ من
الأرض وليس عندي ثوبٌ يسمعُ كفناً ؟ قال : فلا تبكي فاني
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لنفرٍ أنا فيهم : ليموتنَّ رجلٌ منكم
بفلاةٍ من الأرض يشهدهُ عصاةٌ من المسلمين ، وليس من أولئك
النفرِ أحدٌ إلا وقد هلك في قريةٍ وجماعةٍ وأنا الذي أموتُ بفلاةٍ ،
والله ما كذبتُ ولا كذبتُ فأبصري الطريقَ ، قالت فقلت : وأني

وقد ذهبُ الحاجِّ وانقطعتِ الطرقُ ، قال : اذهبي فتبصري ، قالت :
فكنتُ أجيءُ إلى كَثِيبٍ ^(١) فأتبصرُ ثم أرجعُ إليه فأمرضهُ فينسا
أنا كذلك إذا أنا برجالٍ على رحلهم كأنهم الرِّخَمُ ^(٢) فألحتُ لهم
بثوبي ، فأقبلوا حتى وقفوا عليَّ وقالوا : مالكِ يا أمةَ الله ؟ قلتُ :
امروا من المسلمين يموتُ تُكفنونهُ ؟ قالوا : ومن هو ؟ قلت : أبوذر ،
قالوا : صاحبُ رسولِ الله ﷺ ؟ قلت : نعم ، قالت : ففدوه
بآبائِهِم وأمّهائِهِم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه ، فرحّبَ بهم وقال : إني
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لنفري أنا فيهم : ليموتن رجلٌ بفلاةٍ
من الأرض يشهدهُ عصاةٌ من المسلمين وليس من أولئك النفري أحدٌ
إلا وقد هلك في قريةٍ وجماعةٍ وأنا الذي أموتُ بالفلاةِ ، أنتم تسمعون
أنهُ لو كان عندي ثوبٌ يسعني كفنًا لم أكفننُ إلا فيه ، أنتم تسمعون
أنّي أشهدُكم أن لا يُكفني رجلٌ منكم كان أميرًا أو عريفًا أو
بريدًا أو نقيبًا ؛ فليسَ من القومِ أحدٌ إلا قارفَ بعضَ ما قال إلا
فتى من الأنصارِ قال : يا عم ! أنا أكفنك ، لم أصبُ مما ذكرتَ
شيئًا ، أكفنك في ردائي هذا أو ثوبين في عيبي من غَزَلٍ

(١) كَثِيب : الكَثِيب : الرمل المستطيل المُحدَوْدِب . النهاية ١٥٢/٤ . ب

(٢) الرخَم : نوع من الطير معروف ، واحدته رَخْمَةٌ . النهاية ٢١٢/٢ . ب

أبي حاكمتها لي . فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه
(أبو نعيم) .

٣٦٨٩٤ - عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس عن أبي ذر قال :
كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعراً فذكر إسلامه وقال فيه : إذ
مر رسول الله ﷺ وأبو بكر يمشي وراءه فقلت : السلام عليك
يا رسول الله ! قال : وعليك ورحمة الله - قلها ثلاثاً ، فقال من أنت ؟
ومن أين جئت ؟ فأنشأتُ أعلمه الخبر ، فقال : من
أين كنت تأكل وتشرب ؟ فقلت : من ماء زمزم فقال رسول الله
ﷺ : إنها طعام وشراب وإنما مباركة - قلها ثلاثاً ، فأقت مع
رسول الله ﷺ بمكة فعلمني الإسلام وقرأت من القرآن شيئاً فقلت :
يا رسول الله ! إني أريد أن أظهر ديني ، فقال رسول الله ﷺ : إني
أخاف عليك أن تقتل ، قال : لا بد منه يا رسول الله وإن قتلت
فسكت عني ، فجئت وقریش حلقاً يتحدثون في المسجد فقلت :
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فانتفضت الحلق
فقاموا فضربوني حتى تركوني كأي نصب^(١) وأحمر وكنوا يرون

(١) نصب أحمر : يريد أنهم ضربوه حتى أدموه ، فصار كالنصب الأحمر
بدم الذبائح. النهاية ٦١/٥ . ب

أنهم قد قتلوني ، فأفقت فجئتُ إلى رسول الله ﷺ ، فرأى ما بي من الحال فقال لي : ألم أنك ؟ فقلتُ : يا رسول الله ! كانت حاجةٌ في نفسي فقضيتها ؛ فأفقتُ مع رسول الله ﷺ فقال الحقُ بقومك فاذا بلغك ظهوري فأتني (أبو نعيم) .

٣٦٨٩٥ - عن أبي ذر قال : إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوماً غُرباً فأصابتنا السنةُ فحملتُ أُمي وأخي أنيساً إلى أَصْهَارٍ لنا بأعلى نجدٍ - وذكر قصةَ منافرةِ أخيه والشاعرِ دريد بن الصمة ومقاضاةِ أنيسٍ ودريدٍ إلى خنساءٍ وقال : وأقبلتُ وجئتُ رسول الله ﷺ فسلمتُ عليه ، فقال : من أنتَ ومن أنتَ ومن أين جئتَ وما جاء بك ؟ فأنشأتُ أعلمهُ الخبرَ ، فقال : من أين كنتَ تأكلُ وتشربُ ؟ فقلتُ : من ماءِ زمزمٍ ، فقال : أما إنه طعامٌ طعمٌ^(١) : ومعه أبو بكرٍ فقال : ائذنْ لي أعيشه ، قال : نعم ، فدخل أبو بكرٍ ثم أتى بزيبٍ من زيبِ الطائفِ فجعل يلقيه لنا قُبصاً قُبصاً ونحنُ نأكلُ منه حتى تملأنا منه ؛ فقال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر ! قلتُ : لبيك : فقال : أما إنه قد رُفِعَتْ لي أرضي وهي ذاتُ

(١) طعام طعم : أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام .
النهاية ١٢٥/٣ . ب

ماءٍ لا أحسبُها إلا تهمَةً فاخرجُ إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه (أبو نعيم).

٣٦٨٩٦ - عن الحسن الفردوسي قال : لقي عمرُ أبا ذر فأخذ بيده فمصرها ، فقال أبو ذر : دع يدي يا قُفْلَ الفتنة ! فعرف عمرُ أنَّ لِكَلِمَتِهِ أصلاً فقال : يا أبا ذر ! ما قُفْلُ الفتنة ؟ قال : جئت يوماً ونحنُ عندَ رسولِ الله ﷺ فكرِهتُ أنْ تخطي رقابَ الناسِ فجلستُ في أدبارهم فقال لنا رسولُ الله ﷺ : لا تُصيُكم فتنةٌ ما دام هذا فيكم (كر).

٣٦٨٩٧ - عن قنبرِ حَاجِبِ معاوية قال : كان أبو ذر يُغلِظُ لمعاوية فأرسلَ إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء وعمر بن العاص وقال كَلِمَتَهُ ، فكلَّمُوهُ ، فقال لعبادة : أما أنت يا أبا الوليدِ فلكَ عليَّ الفضلُ والسابقةُ وقد كنتُ أرغبُ بك عن هذا الوطنِ ، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاةُ رسولِ الله ﷺ أنْ تسبقَ إسلامَكَ ثم أسلمتَ فكنتَ من صالحِ المؤمنين ، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسولِ الله ﷺ وأنت أضلُّ من جملِ أهليك (يعقوب بن سفيان ، كر).

٣٦٨٩٨ - عن أبي هريرة قال قال رسولُ الله ﷺ : ما أظَلَّتْ

الخصراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ! من سرّه أن ينظرَ إلى تواضع عيسى ابن مريم فليَنظرُ إلى أبي ذر - وفي لفظ : أشبه الناس بعيسى نُسكاً وزُهداً وبراً (أبو نعيم).

٣٦٨٩٩ - عن أبي حمزة أن ابن عباس أخبرهم عن بدء إسلام أبي ذر قال : بلغه أن رجلاً خرج بمكة يزعم أنه نبي فبعث أخاه فقال : انطلق إلى مكة حتى تأتيني بخبره - وذكر قصة إسلامه أنه انطلق حتى أتى مكة معه شتّة^(١) فيها مأوّه وزاده فدخل المسجد ولم يسأل أحداً عن شيء ولم يلقَ رسول الله ﷺ وكان في ناحية المسجد حتى أمسى فمر به علي بن أبي طالب فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ، فمضى معه على أثره حتى دخل على رسول الله ﷺ وأخبر خبره ثم أسلم فقال : يا رسول الله ! مرّني بما شئت ، قال : ارجع إلى أهلِكَ حتى يأتينك خبري ، فقال : والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام ! فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فقال المشركون

(١) شتّة : الشّينان : الأسقية الخلقّة ، واحداً شِنْ وشتّة ، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدّد ومنه حديث قيام الليل « فقام إلى شتْنٍ معلقة » أي قربة . النهاية ٥٠٦/٢ ، ب

صَبَأُ الرَّجُلُ صَبَأُ الرَّجُلُ ! ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ
(أَبُو نَعِيمٍ) .

٣٦٩٠٠ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: كَيْفَ
أَنْتَ يَا بَرِيرُ (أَبُو نَعِيمٍ) .

٣٦٩٠١ - كُنْتُ رُبْعَ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ : النَّبِيُّ
ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ ، وَأَنَا الرَّابِعُ ؛ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَرَأَيْتُ الْإِسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا جَنْدَبُ بْنُ جَنْدَبٍ ، فَكَأَنَّهُ ﷺ
ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ غَيْرِ الَّتِي أَنَا مِنْهُمْ ، وَذَاكَ أَنِّي
كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ يَسْرِقُونَ الْحَاجَّ بِمَحَاجِنَ لَهُمْ (طَبَّ وَأَبُو نَعِيمٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

أَبُو رَاشِدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩٠٢ - ﴿ مُسْنَدُ ابْنِ مَنْدَه ﴾ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْخَزَاعِيُّ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَادٍ الرَّمْلِيُّ ثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَانَ مِنْ كُورَةِ لَدِ ثَنَا أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن أبيه أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمتُ على النبي ﷺ
في مائةٍ راكبٍ من قومي فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا فقال لي :
تقدّم أنت يا أبا معاوية (كمر ، عق) .

٣٦٩٠٣ - ثنا محمد بن أحمد ثنا النضر بن سلمة المروزي شاذان
ثنا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي راشد ثني
أبي عن أبيه عثمان بن محمد عن جده عثمان بن أبي راشد عن أبي راشد
الأزدي قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ أنا وأخي أبو عاصية من
سرواتِ الأزدي فأسلمنا جميعاً فكتب لي رسول الله ﷺ كتاباً إلى جميع
الأزد : من محمد رسول الله إلى من يُقرأ عليه كتابي هذا من
شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَلَهُ أَمَانُ
اللَّهِ وَأَمَانُ رَسُولِهِ . وكتب هذا الكتاب ، العباس بن عبد المطلب
(كمر ، قال عق : النضر بن سلمة كذاب يضع الحديث ، الدولابي
في الكنى) .

٣٦٩٠٤ - ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر ثني أبو عثمان
عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان
ابن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد
الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمتُ على النبي

ﷺ في مائة رجلٍ من قومي فلما دنونا من النبي ﷺ وقالوا لي :
 تقدم أنت يا أبا مغوية ! فإن رأيت ما تُحِبُّ رجعت إلينا حتى نتقدم
 إليه ، وإن لم ترَ مما تُحِبُّ شيئاً انصرفت إينا حتى نصرف ،
 فأُتيتُ رسول الله ﷺ وكنتُ أصغرَ القومِ فقلتُ : أُنعمُ صباحاً
 يا محمدُ ! فقال النبي ﷺ : ليس هذا سلامُ المسلمين بعضهم على
 بعضٍ ، فقلتُ له : فكيفَ يا رسول الله ؟ فقال : إذا أُتيتَ قوماً
 من المسلمين قلتَ : السلامُ عليكم ورحمةُ الله ، فقلتُ : السلامُ عليكم
 يا رسولَ الله ورحمةُ الله ، قال : وعليك السلام ورحمةُ الله وبركاته ،
 فقال لي النبي ﷺ : ما أَسْمُكُ ومن أنت ؟ فقلتُ : أنا أبو مغوية
 عبد اللات والعزى ، فقال لي النبي ﷺ : بل أنت أبو راشدٍ عبدُ
 الرحمن ، فأكرمني وأجلسني إلى جانبه وكساني رداءه وأعطاني حذاءه
 ودفعَ إلي عصاهُ وأسلمتُ ، فقال للنبي ﷺ قومٌ من جُلُساتِهِ :
 يا رسولَ الله ! إنا نراك قد أكرمتَ هذا الرجل ، فقال لهم رسول
 الله ﷺ : هذا شريفُ قومٍ ، فإذا أنا كم شريفُ قومٍ فأكرمواهُ ؛
 قال أبو راشدٍ : وكان معي عبدٌ لي يقال له « سرحان » فأسلمَ معي ،
 فقال لي النبي ﷺ : من هذا معك يا أبا راشدٍ ؟ فقلتُ : هذا عبدٌ
 لي يقال له : سرحان ، فقال النبي ﷺ : هل لك يا أبا راشدٍ أن

تَعْتَقُهُ فَيَعْتَقَ اللَّهُ مِنْكَ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ ،
 قَالَ أَبُو رَاشِدٍ : فَأَعْتَقْتُهُ وَقُلْتُ : اشْهَدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ حُرٌّ لَوَجْهِ
 اللَّهِ ! وَانصَرَفْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَدْرَكْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا وَفَاتَنِي مِنْهُمْ قَوْمٌ
 فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلُوا (كِر).

جعفر رضي الله عنه

٣٦٩٠٥ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي
 وَخُلُقِي (ش، ك).

٣٦٩٠٦ - ﴿مُسْنَدُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ﴾ * أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 لَجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي (ش، حم خ^(١)، م، ت).

٣٦٩٠٧ - ﴿مُسْنَدُ بِلَالٍ﴾ * كَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ
 وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُخَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ أَبَا
 الْمَسَاكِينَ (طَبْعُ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٣٦٩٠٨ - ﴿مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ﴾ * عَنْ مَكِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الرَّعِنِيِّ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ
 جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرٌ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الصَّاحِ بَابُ كَيْفَ يَكْتُبُ هَذَا
 (٣/٢٤٢) . ص

إلى رسول الله ﷺ حَجَلًا إِعْظَامًا مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَّلَ
رسول الله ﷺ بين عينيه وقال : يا حبيبي ! أنت أشبهُ الناسُ بخلقي
وخلُقي وخلقْتَ من الطينةِ التي خلُقتُ منها يا حبيبي (عق وأبو نعيم
قال عق : غير محفوظ ، وقال في الميزان : مكي له مناكير ، وقال في
الغنى : تفرد عن ابن عيينة بحديث عب).

٣٦٩٠٩ - عن أبي هريرة ؛ كان جعفرُ يحب المساكين ، يجلسُ
إلَهِم يَحْدُثُهُمْ وَيَحْدُثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمِيهِ أَبَا الْمَسَاكِينِ
(أبو نعيم).

٣٦٩١٠ - * مسند عبد الله بن عباس * أن النبي ﷺ قال
لجعفرٍ اشبهت خُلُقِي وَخُلُقِي (ش ، حم).

٣٦٩١١ - عن ابن عباس قال : لما جاء نعيُ جعفر بن أبي طالب
دخلَ النبي ﷺ على أسماء بنتِ عميس فوضعَ عبد الله ومحمدًا ابني
جعفرٍ على فخذه ثم قال : إِنْ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَشْهَدَ
جَعْفَرًا وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ
اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ (طب وأبو نعيم ، كر وفيه : عمر بن هارون
متروك).

٣٦٩١٢ - عن عائشة قالت : لما أتت وفاةَ جعفرٍ عرفنا في وجهه

رسول الله ﷺ الحزن (طب).

٣٦٩١٣ - عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها : سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم ، قالت : لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ ، فدخلت عليه فقالت : يا رسول الله ! لقيت عمرَ فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة ، فقال النبي ﷺ : بل أنتم هاجرتم مرتين . قال إسماعيل : فحدثني سعيد بن أبي بردة قال قالت يومئذٍ لعمر : ما هو كذلك ، كنا مطرودين بأرض البعداء والبنضاء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعطى جاهلكم ويُطعمهم جائعكم (ش).

٣٦٩١٤ - عن الشعبي قال : آتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبرَ فقبل له : قد قدم جعفر من عند النجاشي ، قال : ما أدري بأيّهما أنا أفرح : بدوم جعفر أم بفتح خيبر ! ثم تلقاهُ والزمه وقبل ما بين عينيه (ش ، طب).

٣٦٩١٥ - عن الشعبي أن جعفر بن أبي طالب قُتل يوم مؤتة بالبلقاء فقال رسول الله ﷺ : اللهم اخلف جعفرًا في أهله بأفضل ما خلّفت عبادك الصالحين (ش).

٣٦٩١٦ - عن الشعبي قال : لما أتى رسول الله ﷺ قتلُ جعفر

ابن أبي طالب ترك رسول الله ﷺ امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت عبرتها فذهب بعضُ حزنها ، ثم أتاها فعرزاها ودعا بني جعفر فدعا لهم ودعا لعبدِ الله بن جعفر أن يبارك في صفقة يده ؛ فكان لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه ، فقالت له أسماء : يا رسول الله ! إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين ، فقال : كذبوا ، لكم الهجرةُ مرتين : هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليَّ (ش) .

٣٦٩١٧ - عن علي قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ في خباء

لأبي طالبٍ إذ أشرف علينا فقربه النبي ﷺ فقال : يا عم ! ألا تنزلُ فتصليَ معنا ؟ قال : يا ابن أخي ! إني لأعلمُ أنك على الحقِّ ولكنني أكرهُ أن أسجدَ فتعلوني استي ولكن انزلْ يا جعفرُ فصلِّ جناح ابن عمك ، فنزل جعفرُ فصلَّى عن يسار النبي ﷺ ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفرٍ فقال : أما إن الله قد وصلك بجناحين تطيرُ بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك (خط والالساكئي وابن الجوزي في الواهيات وفيه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب) .

جُفَيْنَةُ الْهَرَمِيّ وَقَبِيلُ الْهَرَمِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩١٨ - عَنْ عُرَيْنَةَ عَنْ جُفَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمِدْتَ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَمْتَ بِهِ دَلْوَكَ فَهَرَبَ وَأَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلِمًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السَّهَامِ فَخُذْهُ (أَبُو نَعِيمٍ) ^(١) .

جَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ الْهَبَرِيُّ وَقَبِيلُ الْأَزْدِيِّ وَزَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩١٩ - عَنْ أَبِي الطَّائِفَةِ أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَسَاقَ بِأَصْحَابِ الرِّكَابِ فَجَعَلَ يَقُولُ : جَنْدَبُ وَمَا جَنْدَبُ ؟ وَالْأَقْطَعُ الْخَيْرُ زَيْدٌ ، فَجَعَلَ يَعِيدُ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا زَالَ هَذَا قَوْلُكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ ! قَالَ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جَنْدَبٌ يُضْرَبُ ضَرْبَةً يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ

(١) أوردته ابن حجر في الإصابة (٩٢/٢) قال البغوي منكر من حديث الثوري وأبو بكر الزاهدي ضعيف الحديث . وقال ابن حجر : وقد وقع لنا الحديث بملو من طريقه في الثاني من فوائد الميسوي . ص

والباطل ، والآخر يقال له زيدٌ يسبقه عضوٌ من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائرُ جسده ، قال : أما جندبٌ فإنه أتى بساحرٍ عند الوليد ابن عقبة وهو يُريهم أنه يسحرُ فضربه بالسيف فقتله ، وأما زيدٌ فقطعتُ يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهدَ مع علي فقتلَ زيدٌ يوم الجمل مع علي (كر) (١) .

ميرير رضي الله عنه

٣٦٩٢٠ - عن إبراهيم بن جرير أن عمر بن الخطاب قال : إن جريراً يوسفُ هذه الأمة (ابن سعد والخرائطي في اعتلال القلوب) .

٣٦٩٢١ - عن جرير قال : ما حجبني رسول الله ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رأيتُ قطُّ إلا تبسمَ في وجهي (ش وأبو نعيم) .

٣٦٩٢٢ - عن جرير قال : لما دنوتُ من المدينة أنحتُ راحتي ثم حلتُ عييتي فلبستُ حُلَّتِي فدخلتُ ورسول الله ﷺ يخطبُ فسلمتُ على رسول الله ﷺ فرماني الناسُ بالحدقِ فقلتُ للجليسي : يا عبد الله ! أذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً ؟ قال : نعم ، ذكركَ بأحسن الذكر ، فقال : بينما رسول الله ﷺ يخطبُ إذ عرض له في خطبته فقال : إنه سيدخل عليكم من هذا الفجِّ أو من هذا

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (١٠٧/٢) . ص

١٨
الباب من خير ذي يمنٍ على وجهه مسحةٌ ملكٍ ! قال جريرٌ : فحمدتُ الله
على ما أبلاني (ش، ن، طب وأبو نعيم) .

٣٦٩٢٣ - ﴿ أيضاً ﴾ قال لي رسول الله ﷺ : ألا تُريحني
من ذي الخلصة - بيت كان نختم في الجاهلية يسمى « الكعبة اليمنية » ؟
قلت : يا رسول الله ! إني رجل لا أثبتُ على الخيل ، فسح في صدري
وقال : اللهم ! اجعله هادياً مهدياً ! حتى وجدتُ بردها (ش) .

٣٦٩٢٤ - ﴿ أيضاً ﴾ كان إذا قدمتُ على رسول الله ﷺ
الوفودُ دعاني فباهام بي (طب) .

٣٦٩٢٥ - عن جرير قال قال لي رسول الله ﷺ : يا جرير ! أنت
امرؤٌ قد حسنَ الله خُلُقَكَ فأحسنْ خُلُقَكَ (الديلمي) .

٣٦٩٢٦ - عن جرير قال : لما بعثَ رسول الله ﷺ أتيتُهُ
لأبأيعه فقال : لأي شيء جئتَ يا جرير ؟ قلتُ : جئتُ لأسلمَ على
يديك ، فدعاني إلى شهادةٍ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وتقيمُ
الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتؤمنُ بالقدر خيره وشره ،
فألقى إليَّ كساءه ثم أقبلَ على أصحابه فقال : إذا جاءكم كريمٌ قوم-
فأكريموه (طب وأبو نعيم) .

٣٦٩٢٧ - عن جرير : لما قدمتُ المدينة أنحتُ راحتي ثم حلتُ

عيتي فابستُ حلتِي فدخلتُ على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يخطب
فسألتُ على النبي ﷺ ، فرماني الناسُ بالحدقِ ، فقلتُ لجليسي :
يا عبد الله ! هل ذكر رسول الله ﷺ من أمرى شيئاً ؟ قال : نعم ،
ذكركَ بأحسن الذكر ، بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له
في خطبته فقال : إنه سيدخل عليكم من هذا الفج - أو من هذا الباب -
من خير ذي يمنٍ ، ألا ! وإن على وجهه مسحة ملك ، فحمدتُ الله على
ما أبلاني (ن ، ط) .

٣٦٩٢٨ - عن صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله البجلي
حدثنا ابي سالم حدثني ابي حميد حدثني ابي يزيد بن عبد الله بن ضمرة
حدثني اختي أم القصاص بنت عبد الله بن ضمرة قالت : حدثني ابي
عبد الله بن ضمرة أنه بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة
من أصحابه أكثرهم أهلُ اليمن إذ قال لهم رسول الله ﷺ : سيطلع
عليكم من هذه الفجة خيرُ ذي يمنٍ ! قال : فبقي القوم كلُّ رجل
منهم يرجو أن يكون من أهل بيته فإذا هم بجريز بن عبد الله البجلي
قد طلع عليهم من الثنية ، فجاء حتى سلّم على رسول الله ﷺ وعلى
أصحابه ، فردوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رسول الله ﷺ
عرض رداءه وقال له : على ذا جريزُ فاقعد ، فقال أصحابه :

يا رسول الله ! لقد رأيتُ منك اليوم منظرًا لجريروما رأيتُ منك لأحدٍ ،
قال : نعم ، هذا كريمٌ قومٍ وإذا أناكم كريمٌ قومٍ فأكرموا
(الديلمي) .

٣٦٩٢٩ - عن أم القصاص بنت عبد الله عن أبيها قال : كنتُ
عند النبي ﷺ فسمعتُه يقول : يطلع عليكم من هذا الفج (١) من
خير ذي يمنٍ رجلٌ بوجهٍ مسحوقٍ ملكٍ فتشرف القومُ ، كلهم يرجو
أن يكون من قبيلته إذ طلع عليهم جرير بن عبد الله ، فلما رآه النبي
ﷺ أقبل عليه وبسط له عرضَ ردائه ثم قال : يا جرير ! على هذا
فاجلس ، فأقبل عليه يحدثه : فلما نهض قال أصحابُ النبي ﷺ :
ما رأيناك صنعتَ بأحدٍ كما صنعتَ بجرير ، قال نعم ، كان هو ، إذا
أناكم كريمٌ قومٍ فأكرموا (أبو سعد النقاش في معجمه وابن
لنجار) .

٣٦٩٣٠ - ﴿ مسند جرير بن عبد الله رضي الله عنه ﴾ كنتُ لا أثبتُ
على الخيلِ فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فضربَ يده على صدري حتى
رأيتُ أثرَ يده في صدري فقال : اللهم أثبتته واجعله هاديًا مهيديًا ، فاستقطتُ
عن فرسي بعد (طب - عن جرير) .

(١) الفج : هو الطريق الواسع . النهاية ٤١٢/٣ . ب .

جعفر بن أبي الحكم رضي الله عنه

٣٦٩٣١ - * مسنده * غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة (طب - عن جابر).

جزء بن الجدر بن ربهان رضي الله عنه

٣٦٩٣٢ - * مسند الجدر بن مالك الأسدي * قال أبو بشر الدولابي ثنا إسحاق بن إبراهيم الرمي ثنا هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الجدر بن مالك حدثني أبي عن أبيه عن جده حدثني أبي جزء بن الجدر عن الجدر بن مالك قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمننا به وصدقناه وكان جزء والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا (ابن منده وأبو نعيم وقالوا: تفرد به إسحاق الرمي، قال في الإصابة: وهم مجهولون) (١).

جزري السلمي رضي الله عنه

٣٦٩٣٣ - عن حبان بن جزري السلمي عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون ثم أسلموا فأتوا النبي ﷺ بذلك الأسير فكسا جزياً بردين وأسلم جزري عنده ثم قال: ادخل على عائشة تعطيك من الأبردة التي عندها بردين فدخل عائشة فقال: أي نضرِكَ الله! اختاري لي من هذه الأبردة التي

(١) أودره ابن حجر في الإصابة (٧٩/٢) وجرى التصحيح منه. ص

عندك بُرْدَيْنِ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَانِي مِنْهَا بُرْدَيْنِ ،
فَقَالَتْ - وَمَدَّتْ سِوَا كَأَمِنْ أَرَاكَ طَوِيلًا : خُذْ هَذَا وَخُذْ هَذَا ؛
وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ لَا يُرَيْنَ (أَبُو نَعِيم) ^(١) .

مرف الحاء

حارثة بن النعمان الانصاري رضي الله عنه

٣٦٩٣٤ - عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَمَعَهُ جَبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجَزْتُ ، فَلَمَّا
رَجَعْتُُ وَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ ؟
قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ (طَب
وَأَبُو نَعِيم) .

٣٦٩٣٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جَبْرِيلُ يُنَاجِيهِ فَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ جَبْرِيلُ : مَا مَنَعُهُ أَنْ
يُسَلِّمَ ؟ إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ مِنَ الثَّمَانِينَ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَا الثَّمَانُونَ ؟ قَالَ : يَفِرُّ النَّاسُ عَنْكَ غَيْرَ الثَّمَانِينَ
فَيَصْبِرُونَ مَعَكَ ، وَرِزْقُهُمْ وَرِزْقُ أَوْلَادِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا رَجَعَ

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٨١/٢) . ص

حارثة سلم ، فقال له رسول الله ﷺ : ألا سلمت حين مررت ؟
 قال : رأيتُ معك إنساناً فكرهتُ أن أقطع حديثك ، قال : ورأيتَه ؟
 قال : نعم ، قال : ذاك جبريلُ وقد قال ، فأخبره بما قال جبريل (طب
 وأبو نعيم)^(١) .

حمزة رضى الله عنه

٣٦٩٣٦ - عن علي قال : آخى رسول الله ﷺ بين حمزة بن
 عبد المطلب وبين زيد بن حارثة (طب) .

٣٦٩٣٧ - عن علي قال : إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد
 المطلب ، وقال رسول الله ﷺ : سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب
 مع الملائكة لم يُنحل^(٢) ذلك أحدٌ ممن مضى من الأمم غيره ،
 شيء أكرم الله به محمدًا صلى الله عليه وسلم (أبو بكر وأبو القاسم
 الحرفي في أماليه) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٩) وقال : رواه الطبراني والبرز
 بنحوه واسناده حسن رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف . ص
 (٢) يُنحل : النحل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق .
 يقال : نحلته يتحلله نُحلاً بالضم . والنحلة - بالكسر - : العطية .
 النهاية ٢٩/٥ . ب

٣٦٩٣٨ - ﴿مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه﴾ عن جابر
أن النبي ﷺ لما رأى حمزة بكى فلما رأى ما مثله به شهق
(طب وأبو نعم).

٣٦٩٣٩ - عن الحسين بن علي : لما جرّد رسول الله ﷺ
حمزة بكى فلما رأى مثاله شهق (طب).

٣٦٩٤٠ - عن جابر - لما قُتل حمزة يوم أحدٍ أقبلت صفية
تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت علياً والزبير فقال علي للزبير : اذكر
لأمك ، وقال الزبير لعلّي : اذكر لممتك ، فقالت : ما فعل حمزة ؟
فأريها أنها لا يدریان ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني
أخافُ على عقلها ، فوضع يده على صدرها ودعا لها ، فاسترجعت
وبكت ، ثم جاء فقام عليه وهو قد مثله به فقال : لولا جزعُ النساءِ
لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطن السباع ، ثم أمر
بالقتل فجعل يصلي عليهم فيضع سبعة حمزة فيكبر عليهم سبع
تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم دعا سبعة فيكبر عليهم سبع
تكبيرات حتى فرغ منهم (طب).

٣٦٩٤١ - ﴿مسند خباب بن الأرت﴾ قال : لقد رأيت حمزة
وما وجدنا له ثوباً نكفنه غير بردة إذا غطينا بها رجله خرج رأسه

وإذا غطينا رأسهُ خرجتا رجلاه ، فغطينا رأسه ووضعنا على رجليه
من الإذخر (طب) .

٣٦٩٤٢ - عن خباب عن ابن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ
إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب تغسلهما الملائكة (كسر
وفيه أبو شبة متروك) ،

٣٦٩٤٣ - عن ابن عباس قال : لما قُتِل حمزة يومَ أحدٍ أقبلتُ
صفيةُ تطلبه لا تدري ما صنع ، فلقيت علياً والزبير ، فقال عليُّ الزبير :
اذكُرْ لأُمِّك ، وقال الزبير : لا بل اذكر أنتَ لعمتك ، قالت :
ما فعل حمزة ؟ فأريها أنها لا يدریان ، فجاء النبي ﷺ فقال : إني
لأخافُ على عقلها ، فوضع يده على صدرها ودعا لها ، فاسترجعتُ
وبكتُ ، ثم جاء فقام عليه وقد مُثِّلَ به فقال : لو لا جزعُ النساءِ
لتركتهُ حتى يُحشَرَ من حواصلِ الطيرِ وبطونِ السباع ، ثم أمر
بالقتلِ فجعل يُصلي عليهم فيضعُ سبعةً وحمزةً فيكبرُ عليهم سبعَ
تكبيراتٍ ثم يُرفعون ويتركُ حمزةً ثم جاء بسبعةٍ فكبرَ عليهم سبعاً
حتى فرغ منهم (ش ، طب) .

٣٦٩٤٤ - عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده قال رسول الله ﷺ
والذي نفسي بيده إنه لمكتوبٌ في السماواتِ السبع : حمزة بن

عبد المطلب أسدُ الله وأسدُ رسولِهِ (الديلمي).

٣٦٩٤٥ عن ابن عمر قال : رجع رسول الله ﷺ يومَ أحدٍ
فبينما نساء بني عبد الأشهل يبكينَ على هلكاهنَّ فقال : لكنَّ حمزة
لا بواكي له ! فجئنَ نساء الأنصارى يبكينَ على حمزة ورقد فاستيقظَ
فقال : يا ويحهنَّ ! إنهنَّ لهنَّا حتى الآن ! مروهنَّ فليرجعنَّ ولا يبكينَ
على هالكٍ بعد اليوم (م^(١)، ش).

حسان بن ثابت رضي الله عنه

٣٦٩٤٦ - * مسند عمر * عن سعيد بن المسيب قال : بينما
حسان بن ثابت ينشدُ الشعرَ في مسجد رسول الله ﷺ فجاء عمر
فقال : يا حسان ! أتشدُّ في مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : قد أنشدتُ
وفيه مَنْ هو خيرُ منك ! قال : صدقتَ وأنصرفَ (كر).

٣٦٩٤٧ - * مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي * عن بريدة قال :
أعانَ جبريلَ حسان بن ثابت عند مدحه النبي ﷺ بسبعينَ بيتاً
(كر وسنده صحيح).

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت
رقم (١٥٨٧) . قال السندي : وضع صاحب الزوائد يقتضي أن الحديث
من الزوائد لكن ما تعرض لاسناده . ص

٣٦٩٤٨ - عن ابن المسيب قال : أنشدَ حسانُ بنُ ثابتٍ في المسجدِ فرَّ به عمرُ فلحظَه ، فقال حسانُ : والله لقد أنشدتُ فيه وفيه من هو خيرُ منك ! فخشي أن يرميهُ برسول الله ﷺ فأجاز وتركه (عب، كر).

٣٦٩٤٩ - عن البراء قال : سمعتُ حسانَ بنَ ثابتٍ يقول : اهْجُهم - أو : هاجِهم ، يعني المشركين - وجبريلُ معك (كر وقال : كذا قال فيه : سمعتُ حسان ، وقد روى عن البراء من وجوه عن النبي ﷺ نفسه الخطيب) .

٣٦٩٥٠ - أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي الشاعر بفائد بن بكير حدثني أبو علي مفضل بن الفضل الشاعر حدثني خالد بن يزيد الشاعر حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر حدثني صهيب بن أبي الصهباء الشاعر حدثني الفرزدق همام بن غالب الشاعر حدثني عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر قال قال لي رسولُ الله ﷺ : يا حسانُ ! اهْجُهم وجبريلُ معك ، وقال : إن من الشعرِ حكمةً ، وقال لي : إذا حاربَ أصحابي بالسلاحِ فحاربُ أنت باللسانِ (كر ؛ قال خط : أخذت هذا الحديث عن أبي العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجيبي منه فان عبد الله بن

موسى السلامى صاحب عجائب وظرائف وكان موطنه وراء نهر
 جيحون وحدث ببخارى وسمرقند وتلك النواحي ولم ألق بخراسان من
 سمع منه ولا علمت أنه قدم بغداد ، فلما حدثني عنه أبو العلاء
 جَوَزْتُ أن يكون وردَ إلينا حاجاً فظنيرَ به أبو عبد الله بن بكير
 وسمع معه أبو العلاء منه ولم يتسع له المقام حتى يروي ما يشتهرُ به
 حديثه وتظهرَ عندنا رواياته ، فلما كان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة
 وقع إليَّ جزءٌ بخط أبي عبد الله بن بكير قد كان جمع فيه أحاديث
 مسندة لجماعة من الشعراء فكتبها بخطه فوجدت في جملتها بخط ابن
 بكير : حدثني الحسين بن علي بن طاهر، أبو علي الصيرفي أخبرني عبد
 الله بن موسى السلامى الشاعر مشافهة حدثني أبو علي مفضل بن الفضل
 الشاعر بالحديث الذي ذكرته عن أبي العلاء عن السلامى بيمينه بسياقه ولفظه ،
 فشرحت هذه القصة لأبي القاسم التنوخي فاجتمع من أبي العلاء وقال
 له : أيها القاضي ! لا تروِ عن عبد الله بن موسى السلامى فان هذا
 الشيخَ حدثَ بنواحي بخارى ولم يروِ ببغداد ، فقال أبو العلاء :
 ما رأيتُ هذا السلامى ولا أعرفه - انتهى . وقد روى هذا الحديث
 أيضاً (كر).

٣٦٩٥١ - أنبأنا أبو الحسن علي بن علي بن أحمد بن الحسن

المؤذن أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النفسي أنبأنا
عبد الحي بن عبد الله بن موسى الجوهري الشاعر ببخارى أنبأنا أبو
الحسن السلامي الشاعر حدثني أبو علي الفضل بن الفضل الشاعر به
عن سعيد بن جبير قال : قيل : لابن عباس : قد قدم حسانُ اللعينُ !
فقال ابنُ عباس : ما هو بلعينٌ ، قد جاهدَ مع رسولِ الله ﷺ
بسيفه ولسانه (ع ، كثر) .

٣٦٩٥٢ - عن ابن عباس قال : لا تَسُبُّوا حسان بن ثابت فإنه
كان ينصرُ النبي ﷺ بلسانه ويده (ك) .

٣٦٩٥٣ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرجَ وقد رش حسانُ
فإناء أطمه وأصحابُ رسولِ الله ﷺ سماطان ^(١) وبينهم جاريةٌ
لحسان يقال لها سيرين معها مزهرٌ لها تغنيهم وهي تقولُ في غنائها :
هل عليَّ ويحكم إن لهوتُ من حرجُ

(١) سماطان : وفي حديث الإيمان « حتى سلّم من طرف السيّط ، السيّط :
الجماعة من الناس والنخل . والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا
جلوساً عن جانبه . النهاية ٤٠١/٢ . ب

والسيّطان من النخل والناس : الجانبان يقال : مشى بين السيّاطين .
المختار ٢٤٨ . ب

فتبسم رسول الله ﷺ وقال : لا حَرَجَ (كَر) ، وفيه عبد الرحمن ابن الحارث الملقب جحدر ، قال عد : يسرق الحديث) .

٣٦٩٥٤ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : مرَّ الزبيرُ بن العوام بمجلسٍ من أصحاب رسول الله ﷺ وحسانٌ ينشدُهم من شعره وهم غيرُ مُشَّاطٍ لما يسمعون منه ، فجلسَ معهم الزبيرُ ثم قال : مالي أراكم غيرَ أَذِنِينَ ^(١) لما تسمعون من شعرِ ابنِ الفريعة ؟ فقد كان يعرضُ به رسولُ الله ﷺ فيحسنُ استماعه ويجزلُ عليه ثوابه ولا يشتغلُ عنه بشيءٍ (ابن جرير وأبو نعيم ، كَر) .

٣٦٩٥٥ - عن عطاء بن أبي رباح قال دخلَ حسان بن ثابت على عائشة بعدَ ما عَمِيَ فوضعتُ له وسادةً ، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فقال : أجلسَته على وسادةٍ وقد قال ما قال ! فقالت إنه : كان يجبُ عن رسول الله ﷺ ويشني صدره من أعدائه وقد عَمِيَ وإني لأرجو أن لا يعذبَ في الآخرةِ (كَر) .

٣٦٩٥٦ - عن عائشة قالت : مشَّتِ الأنصارُ إلى رسول الله

(١) أَذِنِينَ : فيه ، ما أدن الله لشيءٍ كما أدنه لني يتغنى بالقرآن ، أي ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لني يتغنى بالقرآن ، أي يتلوه يجر به . يقال منه أَذِنَ يَأْذِنُ أَذْنًا بالتحريك . النهاية ٣٣/١ . ب

ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إن قومك قد تناولوا منا فإن أذنت لنا
 أن نرُدَّ عليهم فعلنا ! فقال رسولُ الله ﷺ : ما أكرهُ أن تتصبروا
 ممن ظلمكم وعليكم بآبنِ رواحة فإنه أعلمُ القوم بهم ، فمشوا إلى عبد
 الله بن رواحة فقالوا : إن النبي ﷺ قد أذن لنا أن نتصبرَ من
 قريشٍ فقلْ ، فقال عبدُ الله بن رواحة في ذلك شعراً فلم يبلغ ذلك
 منهم الذي أرادوا ، فأتوا كعبَ بن مالك فقالوا : إن النبي ﷺ قد
 أذن لنا أن نتصبرَ من قريشٍ ، فقال : كعبُ بن مالك في ذلك
 شعراً هو أمتنُ من شعرِ عبدِ الله بن رواحة فلم يبلغْ منهمُ الذي
 أرادوا ، فأتوا حسانَ بن ثابتٍ فقالوا له : إن النبي ﷺ صلى الله عليه
 وسلم قد أذن لنا أن نتصبرَ من قريشٍ فقلْ ، فقال حسان : لستُ
 فاعلاً حتى أسمعَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلقَ معهم حتى أتى
 رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ! أنت أذنتَ لهؤلاء ؟
 فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما أكرهُ أن ينتصروا ممن
 ظلمهم ، وأنت يا حسانُ لم تزلْ مؤيِّداً بروحِ القدس ما نافحتَ
 - وفي لفظ : ما كافحتَ - عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
 (الذهلي في الزهريات ، كر) .

٣٦٩٥٧ - ﴿ مسند عائشة ﴾ حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا

أدم بن أبي إيلس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا محمد بن عمر بن عطاء عن
 ذكوان عن يمان عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : اهجوا قريشاً
 فانه أشد عليهم من رشق النبل ، فأرسل إلى ابن رواحة فقال :
 اهجهم ، فهجهم فلم يرض ، فأرسل إلى كعب بن مالك ، ثم أرسل
 إلى حسان بن ثابت ، فلما دخل عليه حسان قال : قد آن لكم أن
 ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يخرج
 فقال : والذي بعثك بالحق ! لأفرينهم بلساني فرري^(١) الأديم !
 فقال رسول الله ﷺ : لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريشاً بأنسائها
 وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص نسي ، فأتاه حسان ثم رجع فقال :
 يا رسول الله ! قد خلصت نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم
 كما تسئل الشعرة من العجين ! قالت عائشة : فسمعت رسول الله
 ﷺ يقول لحسان : إن روح القدس لا يزال مؤيدك ما نافحت
 عن الله ورسوله ، وقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : هجاهم
 فشفى واشتفى (ابن جرير وأبو نعيم) .

٣٦٩٥٨ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : لما أن هجت
 قريش النبي صلى الله عليه وسلم أحزنه ذلك فقال لعبد الله بن رواحة :
 (١) فرري الأديم : أي أقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم . النهاية ٤٤٣/٣ . ب

اهجُ قريشاً ، فهجّاهم هجاءً ليس بالبليغ إليهم ، فلم يرضَ بذلك ، فبعثَ إلى كعب بن مالك فقال : اهجُ قريشاً ، فهجّاهم هجاءً لم يبالغ فيه ، فلم يرضَ بذلك ، فبعثَ إلى حسان بن ثابت وكان يكرهُ أن يبعثَ إلى حسانٍ ، فقال حين جاءهُ الرسولُ أن اهجُ قريشاً : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا الأسدِ الضاربِ بذنبه فقال حسان بن ثابت : والذي بعثك بالحق لأفريّنهم بلساني هذا ! ثم أطلعَ لسانه - فتقول عائشة : والله لكان لسانهُ لسانُ حيةٍ - فقال رسول الله ﷺ : إن لي فيهم نسباً وأنا أخشى أن تصيبَ بعضهُ فأتِ أبا بكر فانه أعلمُ قريشٍ بأنسابها فيخلصَ لك نسبي ، قال حسان : والذي بعثك بالحق لأسلّنك منهم ونسبك مثل سَلِّ الشعرة من العجين ! فهجّاهم حسانُ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شفيتَ يا حسانُ واشتفيتَ (كر) .

٣٦٩٥٩ - * مسند أنس * عن عدي بن ثابت عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : اهجهم - أو هاجهم - وجبريل يعينك (كر وقال : هذا تصحيف من ابن ادريس الراوي عن شعبة وإنما هو عن البراء) .

حزيفة رضي الله عنه

٣٦٩٦٠ - عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث عاملاً كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدلَ عليكم فلما استعمل حزيفة على المدائن كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم ، فخرج حزيفة من عند عمر على حمارٍ مؤكفٍ وعلى الحمار زادته ، فلما قدم المدائن استقبله أهل الأرض والدَّهَّاقين وبيده رغيفٌ وعرقٌ من لحمٍ على حمارٍ إكافٍ فقرأ عهده عليهم ، فقالوا : سلنا ما شئتَ ؟ قال : أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري هذا ما دمتُ فيكم ، فأقام فيهم ما شاء الله ، ثم كتب إليه عمر أن اقدم فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق في مكان لا يراه ، فلما رآه عمر على الحال الذي خرج من عنده عليه آتاه فالتزمه وقال : أنت أخي وأنا أخوك (ابن سعد ، كر) .

٣٦٩٦١ - * مسند عمر * عن حميد بن هلال قال : أتى عمر ابن الخطاب برجلٍ يصلي عليه فدعا بوضوءٍ ليصلي عليه وعنده حزيفة فرزاه (١) مرزاةً شديدةً ، قال عمر : اذهبوا فصلُّوا على صاحبكم - من غير أن يُخبره ، فقال عمر : يا حزيفة ! أمِنهم أنا؟ قال : لا ،

(١) فرزه : أي قرصه بأصابعه لثلاثا يصلي عليه . النهاية ٤/ ٣١٨ . ب

قال : ففي عمالي أحدٌ منهم ؟ قال : رجلٌ واحدٌ ، وكأنما دل عليه حتى نزعهُ من غير أن يُخبرهُ (رسته في الإيمان) .

٣٦٩٦٢ - عن زيد بن وهب قال : مات رجلٌ من المنافقين فلم يُصلَّ عليه حذيفة ، فقال له عمر : أَمِنَ القومَ هذا ؟ قال : نعم ، قال : باللهِ أَمِنَهُمُ أنا ؟ قال : لا ، ولن أخبرَ به بعدك أحدًا (رسته) .

٣٦٩٦٣ - عن حذيفة بن اليمان قال : خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة فاخترتُ النصرَةَ (كر) .

٣٦٩٦٤ - عن حذيفة قال : قام فينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مقامًا ما تركَ شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثَ به ، حفظُهُ من حفظه ونسيَهُ من نسيهِ وقد علمهُ أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكرُ الرجلُ وجهَ الرجلِ إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه (كر) .

٣٦٩٦٥ - عن حذيفة قال : كُتِمَ تسألونهُ عن الرخاء وكنتُ أسألهُ عن الشدةِ لِأَتَقِيَهَا ولقد رأيتُني وما من يومٍ أحبُّ إلي من يومٍ يشكو إلي فيه أهلُ الحاجةِ إن الله عزَّ وجلَّ إذا أحبَّ عبدًا ابتلاه ، يا موتُ ! غطَّ غَطَّكَ وسدَّ سَدَّكَ ، أبا قلبي إلا حُبَّكَ (ق في الزهد، كر) .

٣٦٩٦٦ - عن حذيفة قال: صليتُ ليلةً مع النبي ﷺ في شهر رمضان فقام يغتسلُ وسترتهُ ، ففضلتُ منه فضلةً في الإناء فقال : إن شئتَ فأرعه ^(١) وإن شئتَ فصبُ عليه ، قلتُ : يا رسول الله ! هذه الفضلةُ أحبُّ إليَّ مما أصبُ عليه ، فاغتسلتُ به وسترني فقلت : لا تسترني ، فقال : بلى لأسترنك كما سترني (كر) .

٣٦٩٦٧ - عن حذيفة قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سريةً وحدي (كر) .

٣٦٩٦٨ - * أيضاً * عن أبي البختری قال قال حذيفةُ : لو حدثتُكم بحديثٍ لكذبتُ ثلاثةً أثلاثكم فنظر إليه شابٌ فقال : من يُصدقك إذا كذبتُ ثلاثةً أثلاثنا ؟ فقال إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخيرِ وكنتُ أسأله عن الشرِّ ، فقليل له : وما حملك على ذلك فقال : إنه من اعترف بالشرِّ وقعَ في الخيرِ (كر) .

٣٦٩٦٩ - عن حذيفة قال : لو كنتُ على شاطئِ نهرٍ وقد مددتُ يدي لأغترفَ فحدثتُكم بكل ما أعلمُ ما وصلت يدي إلى في حتى أُقتَلَ (يعقوب بن سفيان : كر) .

(١) فأرعه : الارعاء ؛ الابقاء . لسان العرب ١٤/٣٢٩ . ب

٣٦٩٧٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا حَظِيظٌ : إِنَّا حَمَلْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَإِنَّا نُوْدِيهِ إِلَيْكُمْ وَإِنْ كُنَّا لَا نَعْمَلُ بِهِ (ق فِي، كَر).

٣٦٩٧١ - عَنْ حَظِيظَةَ قَالَ : لَا تَغَالُوا بِكَفِّي فَإِنْ يَكُنْ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُبَدَلُ خَيْرًا مِنْ كَسْوَتِكُمْ وَإِلَّا يُسَلَبْ سَلْبًا سَرِيمًا (كَر).

٣٦٩٧٢ - عَنْ حَظِيظَةَ قَالَ : يَكْفِينِي رِيْطَتَانِ بِيضَاوَانِ لَيْسَ مَعَهُمَا قَيْصٌ ، فَإِنِّي لَا أَتْرُكُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَبْدَلَ خَيْرًا مِنْهَا أَوْ شَرًّا مِنْهَا (كَر).

٣٦٩٧٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ حَظِيظَةُ فِي مَرَضِهِ : حَبِيبُ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ! أَلَيْسَ بَعْدِي مَا أَعْلَمُ ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَبَقَ بِي الْفِتْنَةَ قَادَتَهَا وَعَلَوْجَهَا (كَر).

٣٦٩٧٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى حَظِيظَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ : الْفِرَاقُ ! فَقَالَ : نَعَمْ ، حَبِيبُ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ ، أَلَيْسَ بَعْدِي مَا أَعْلَمُ مِنَ الْفِتَنِ (ش).

٣٦٩٧٥ - عَنْ حَظِيظَةَ قَالَ : خَيْرُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْهَجْرَةِ

والنصرة ، فاخترتُ النصرَةَ (أبو نعيم) .

٣٦٩٧٦ - عن حذيفة قال : بعثني رسولُ الله ﷺ ليلة الأحزابِ

سريةً وحدي (أبو نعيم) .

٣٦٩٧٧ - عن عائشة قالت : لما كان يومُ أحدٍ هزمَ المشركون

وصاحَ ابليسُ : أيُّ عبادِ الله ! أخراكم ، فرجعتُ أولاهم فاجتلدتُ

هي وأخراهم ، فنظرَ حذيفة فإذا هو بأبيه اليان فقال : عبادَ الله !

أبي أبي ؛ قالتُ : فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه ! فقال حذيفةُ :

غفرَ الله لكم ! قال عمروةُ : فوالله ما زالت في حذيفةَ بقيةٌ خيرٍ

حتى لحقَ بالله (ش) .

الحجاج بن عمار السلمي

٣٦٩٧٨ - عن يحيى بن يعمر الليثي حدثني ابن يسار الملاطي

من ولد الحجاج بن علاط : حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج

ابن علاط يقول : أذن لي رسولُ الله ﷺ في ودائعي التي كانت

بمكة أن أكذبَ حتى آخذها ، فأخبرتهم أن محمداً قد أُصيبَ ،

فدُفِعتُ إليَّ ودائعي ، ثم خرجتُ في جوف الليل حتى أتيتُ النبي

ﷺ وهو بخير فأخبرته بذلك (كر) .

٣٦٩٧٩ - عن واثلة بن الأسقع قال : كان سببُ إسلامِ الحجاج

ابن علاط البهزي ثم السهبي أنه خرج في ركبٍ من قومه يريدُ
مكةَ ، فلما جنَّ عليهم الليلُ وهُم في وادٍ وحشٍ خيفٍ قفرٍ فقال له
أصحابهُ : يا أبا كلاب ! قُمْ فَاَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَلِأَصْحَابِكَ أَمَانًا ، فقام
الحجاج فجعل يقول :

أعيذ نفسي وأعيذُ صجلي من كل جني بهذا النقبِ
حتى أؤوبَ سالمًا ورَكبي

فسمع قائلاً يقول : « يا معشرَ الجنِّ والانسِ إن استطعتم أن تنفذوا
من أقطارِ السماوات والارضِ فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطانٍ » فلما
قدِموا مكةَ أخبر بذلك في نادي قريشٍ ، فقالوا صدقتَ واللهِ
يا أبا كلاب ! إن هذا مما يزعمُ محمدٌ أنه أنزلَ عليه ؟ قال : قد واللهِ
سمعتُه وسمعه هؤلاء معي ! فبينما هم كذلك إذ جاء العاصي بن وائل ،
فقالوا له : يا أبا هشام ! أما تسمعُ ما يقولُ أبو كلاب ؟ قال : وما
يقولُ ؟ فخبروه بذلك ، فقال : وما يعجبُكم من ذلك ؟ إن الذي سمعته هناك هو الذي
ألقاهُ على لسانِ محمدٍ ، فَتَنَّهُنَّهَ ^(١) ذلك القومَ عني ولم يزدني في
الأمرِ إلا بصيرةً ، فسألتُ عن النبي ﷺ فأُخبرتُ أنه قد خرج

(١) فتنه : في حديث وائل « لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً ، فما نهى شيء
دون العرش » أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه . النهاية ١٣٩/د . ب .

من مكة إلى المدينة فركبت راحتي وانطلقت حتى أتيت النبي ﷺ بالمدينة فأخبرته بما سمعت فقال : سمعت والله الحق ! هو والله من كلام ربي عز وجل الذي أنزل عليّ ولقد سمعت حقاً يا أبا كلاب ! فقلت : يا رسول الله ! علمني الإسلام ، فشهدني كلمة الإخلاص وقال : سرّ إلي قومك فدعهم إلى مثل ما أدعوك إليه فإنه الحق (ابن أبي الدنيا في هواتف الجان ، كر وفيه أيوب بن سويد ومحمد بن عبد الله الليثي ضعيفان) (١) .

حسان بن سراد الطُّهْرَوِي رضي الله عنه

٣٦٩٨٠ - عن يعقوب بن عضيذة بن عفاص بن حسان بن شداد عن أبيه عضيذة عن أبيه عفاص عن جده حسان بن شداد عن أمه وفدت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إني وفدت إليك لتدعوني لأبني هذا وأن تجعله كبيراً طيباً فتوضاً من فضل وضوئه ومسح وجهه وقال : اللهم ! بارك لها فيه واجعله كبيراً طيباً (أبو نعيم) .

مكيم بن مزاعم رضي الله عنه

٣٦٩٨١ - قال : بايتم النبي ﷺ على أن لا أخبر إلا قائماً (ط ، ن ، طب وأبو نعيم) .

(١) الحديث أورده ابن حجر في الإصابة (٢١٥/٠) . ص

٣٦٩٨٢ - عن حكيم بن حزام أن النبي ﷺ بعثه يشتري له أضحيةً بدينارٍ ، فاشتراها ثم باعها بدينارين ، فاشتري شاةً بدينارٍ وجاء بدينارٍ فدعا له النبي ﷺ بالبركة وأمره أن يتصدق بالدينارِ (عب، ش).

مزن بن أبي وهب المخزومي رضي الله عنه

٣٦٩٨٣ - عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : حزنٌ ، قال : بل أنت سهلٌ ، قال : لا أُغَيِّرُ اسماً سمانيه أبي ؛ قال ابن المسيب : فما زالت فينا حزونةٌ بعدُ (أبو نعيم).

مزاعم ، وقيل : هازم ، الجذامي

٣٦٩٨٤ - * مسنده * عن مدرك بن سليمان عن أبيه سليمان ابن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن أبيه عن جده هازم قال : أتيتُ النبي ﷺ فقال لي : ما اسمك ؟ قلتُ : هازمٌ ، فقال : أنتَ مطعمٌ (أبو نعيم).

٣٦٩٨٥ - عن مدرك بن سليمان الجذامي حدثني سليمان بن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن جده هازم بن حزام الجذامي قال : أتيتُ

النبي ﷺ بصيدٍ اصطدته فأهديتها ، فقبلها رسولُ الله ﷺ
وكساني عصابةً وسماني حزاماً (ابن منده وأبو نعيم ، كر) .

حزابة بن نعيم

٣٦٩٨٦ - عن نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة
ابن نعيم حدثني أبي عن معروف بن عمرو بن حزابة بن نعيم عن
أبيه عن جده حزابة قال : آتتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بتبوك
(أبو نعيم) .

الحكم بن عمرو بن الشريد رضي الله عنه

٣٦٩٨٧ - عن الحكم بن عمرو بن الشريد قال : صليتُ خلفَ
النبي ﷺ فعطسَ رجلٌ فقال : يرحمُك الله ! فضحك بعضُ القومِ
(الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

حارث بن مالك ، وقبل : حارث بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه

٣٦٩٨٨ - عن الحارث بن مالك الأنصاري قال : مررتُ بالنبي
ﷺ فقال : كيف أصبحتَ يا حارثُ ؟ قلتُ : أصبحتُ مؤمناً
حقاً ، فقال : انظرْ ما تقولُ ! فإن لكلِّ شيءٍ حقيقةً فأحقيقةُ إيمانِكَ ؟
قلتُ : قد عزفتُ نفسي عن الدنيا وأسهرتُ لذلك ليلي وأظلماتُ

نهاري وكأني أنظرُ إلى عرشِ ربي بارزاً وكأني أنظرُ إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظرُ إلى أهل النار يتضاغون^(١) فيها ، فقال : يا حارثُ ! عرفتَ فالزمَ - قالها ثلاثا (طَب وَأَبُو نَعِيم)^(٢) .

٣٦٩٨٩ - عن أنس قال : إن رسولَ الله ﷺ دخلَ المسجدَ والحارثُ بن مالك نائمٌ فحركه برجله : قال : ارفعْ رأسك ، فرفع رأسه فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : كيف أصبحتَ يا حارثُ بن مالك ؟ قال : أصبحتُ يا رسول الله مؤمناً حقاً قال : إن لكلِّ حقٍّ حقيقةً فاحقيقةُ ما تقولُ ؟ قال : عَرَفْتُ^(٣) عن الدنيا ، وأظلماتُ نهاري وأسهرتُ ليلي ، وكأني أنظرُ إلى عرشِ

(١) يتضاغون : فيه د أنه قال لعائشة عن أولاد الشركين : إن شئت دعوت الله تعالى أن يسمعك تضاغيهم في النار ، أي صياحهم وبكاءهم . يقال ضنا يعضو ضغوا وضغاء إذا صاح وضج . النهاية ٩٢/٣ ب

(٢) الحديث أورده ابن حجر في الإصابة (١٧٤/١٧٥) قال البيهقي : هذا منكر وقد خط فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف جداً . وهكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/١) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به . ص

(٣) عزفت : أي منعتها وصرقتها . النهاية ٢٣٠/٣ ب

ربي فكأنني أنظرُ إلى أهل الجنة فيها يتزاورون وإلى أهل النار يتعاوون ، فقال له النبي ﷺ : أنت امرؤ نور الله قلبه عرفت فالزم (كر) .

٣٦٩٩٠ - عن أنس أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النيمان: كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت مؤمناً حقاً ، قال : إن لكلٍ حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ فقال : يا نبي الله ! عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلماتُ نهاري وكأنني أنظرُ إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها وإلى أهل النار كيف يتعاوون فيها ؛ فقال: أبصرت فالزم ، ثم قال : عبد نور الله الإيمان في قلبه ، فقال : يا نبي الله ! ادع الله لي بالشهادة ، فدعا له ، قال : فنودي يوماً يا خيل الله ! اركبي ، فكان أول فارسٍ ركبَ وأول فارسٍ استشهد (العسكري في الأمثال) .

٣٦٩٩١ - عن أنس قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شابٌ من الأنصارِ فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول ، فان لكلٍ قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ! عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلماتُ نهاري فكأنني أنظرُ إلى عرش ربي بارزاً

وكأني أنظرُ إلى أهل الجنة يتزاورون ، وكأني أنظرُ إلى أهل النار يتعاونون فيها ، قال : أبصرتَ فالزَمْ ، عبدُ نورَ الله الإيمانَ في قلبه ، فقال : يا رسولَ الله ! ادعُ الله لي بالشهادة ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ، فنوديَ يوماً في الخيلِ ، فكان أولُ فارسٍ ركبَ وأولَ فارسٍ استشهدَ ، قال : فبلغَ ذلك أمه فجاءتُ إلى رسولِ الله ﷺ فقالت : يا رسولَ الله ! إن يكن في الجنة لم أباك ولم أحزن ، وإن يكن في النار بكيْتُ ما عشتُ في الدنيا ، فقال : يا أمَّ حارث - أو : حارثة ! إنها ليستُ بجنةٍ ولا كنْها جنةٌ في جناتٍ والحارثُ في الفردوسِ الأعلى ، فرجعتُ وهي تضحكُ وتقولُ : بخ بخ يا حارثُ (ابن النجار وفيه يوسف بن عطية)^(١) .

مرج رضي الله عنه

٣٦٩٩٢ - عن إسحاق بن الحارث مولى هبار القرشي قال : رأيتُ حشرجاً رجلاً من أصحابِ النبي ﷺ أنه أخذهُ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فوضعهُ في حجرِهِ ومسحَ رأسَهُ ودعا له (أبو نعيم ، كـ) .

(١) يوسف بن عطية البصري الصفار : جمع على ضعفه وقال الذهبي في الميزان : ٤٦٩/٤ ومن مناكيره وذكر هذا الحديث . ص

حصين بن أوس النهشلي رضي الله عنه

٣٦٩٩٣ - عن غسان بن الأغر حدثنا عمي زياد بن الحصين النهشلي عن أبيه حصين بن أوس قال : قدمت المدينة بابل فقلت : يا رسول الله ! مرّ أهل الوادي أن يُعينوني ويحسنوا مخالطتي ، فأمرهم فأعانوه وأحسنوا مخالطته ، ثم دعاه النبي ﷺ فمسح يده على علي وجهه ودعا له (طب وأبو نعيم).

حصين بن عوف الخثعمي رضي الله عنه

٣٦٩٩٤ - * مسنده * وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح الذي بمأرب فقطعه له ، فلما أن ولّى قال رجل من أهل المجلس ، أتدرى ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العِدَّة^(١) ، فانتزع منه ، قال : وسألته عما يحيي من الأراك ، قال : ما لم تنله أخفاف الإبل (د، ت : غريب ، ه عن أبيض بن حمال).

حصين بن عمار وابن عمران بن حصين رضي الله عنه

٣٦٩٩٥ - عن عمران بن حصين عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ

(١) العِدَّة : أي الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، وجمعه : أعداد .
النهاية ١٨٩/٣ ب

فقال : يا محمدُ ! عبدُ المطلب كان خيراً لقومه منك ، كان يُطعمُهم الكبدَ والسَّنامَ وأنت تُنحرُهم ! فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول ، فقال : ما تأمرني أن أقول ؟ فقال : قل : اللهم قِني شرَّ نفسي واعزمْ لي على أرشد أمري ، قلتُ : فما أقولُ الآنَ ؟ قال : قل : اللهم اغفرْ لي ما أسرتُ وما أعلنتُ ومن أخطأتُ وما عمدتُ وما علّمتُ وجهتُ (أبو نعيم).

حميد بن نور الهذلي رضي الله عنه

٣٦٩٩٦ - عن يعلى بن الأشدق بن جراد حدثني حميد بن نور الحلالي أنه حين أسلم أتى النبي ﷺ فأنشده :
أصبح قلبي من سليمي مقصداً
إن خطأ منها وإن تعدداً
(أبو نعيم).

حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

٣٦٩٩٧ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : نفرنا مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دُخْسة^(١) فأضأت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلكَ منهم وإذا أصابعي لتتيرُ (أبو نعيم).

(١) دخسة : أي مظلمة شديدة الظلمة . النهاية ١٠٦/٢ . ب

حَنْظَلَةُ بْنُ حَزِيمٍ بْنِ حَنْظَلَةَ الْمَالِكِيِّ

٣٦٩٩٨ - * مسنده * عن الذئبال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم
حنيفة سمعتُ جدي يقول : قال حنيفة لابنه حذيم : اجمع لي بنيك
فاني أريد أن أوصي ، فجمعهم ثم قال : جمعهم يا أبتاه ! قال فاني أولُ
ما أوصي به مائةٌ من الإبل التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية صدقةً
على يتيمي هذا - في حجره ، قال : اسم اليتيم خرسُ بن قطيعة . قال
حذيم لأبيه حنيفة : إني أسمعُ بنيك يقولون إنما تقرأُ بها عينُ أبنينا
فاذا مات اقتسمناها وقسمنا له مثل نصيب بعضنا ، قال : أسمعتهم
يقولون ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فيني وبينك رسول الله ﷺ ،
فانطلقنا إليه فاذا هو جالسٌ ، فقال : من هؤلاء المقبولون ؟ فقالوا :
هذا حنيفةُ النعم أكثر الناس بغيراً بالبادية ، قال : فمن هذان حواليه؟
قالوا : أما الذي عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرفُ عن يساره ،
فلما جاءوا إلى النبي ﷺ سلم حنيفة على رسول الله ﷺ ثم سلم
حذيم ، فقال النبي ﷺ : يا أبا حذيم ! ما رفعك إلينا ؟ قال : هذا
رفعي - وضربَ فخذه حذيم ، قال : أو ليس هذا حذيم ؟ قال :
يا رسول الله ! إني رجلٌ كثيرُ المال علي ألفُ بغيرٍ وأربعون من
الخليل سوى مالي في البيوت ، خشيتُ أن يفجأني الموت أو أمرُ الله

فأردتُ أن أوصيَ فأوصيتُ بمائةٍ من الإبلِ التي كنا نسميها في
الجاهلية المطيبة صدقةً على يتيمةٍ هذا - في حجرته ، قال : فرأيتُ
الغضبَ في وجهِ رسولِ الله ﷺ حتى جثا على ركبتيه ثم قال :
ألا لا - ثلاثَ مرارٍ ، إنما الصدقةُ خمسٌ وإلا فعشرٌ وإلا فخمس
عشرةً وإلا فعشرون وإلا فخمسٌ وعشرون وإلا فثلاثون فإن كثرتُ
فأربعون ، قال : فبادره حنيفةٌ قال : فأشهدك يا رسول الله ؟ إنها
أربعون من التي كنا نسميها المطيبة في الجاهلية ، قال : فودعه حنيفةٌ ،
فقال رسول الله ﷺ : فأن يتيماً يا أبا حذيم ؟ قال : هو ذاك النائم ،
قال : وكان شبهه المحتلم ، فقال النبي ﷺ : لعظمت هذه هراوةٌ يتيمةٌ ،
ثم إن حنيفةً وبنه قاموا إلى أبا عيرم فقال حذيم : يا رسول الله ! إن
لي بنين كثيرين منهم ذو اللحي ومنهم دون ذلك وهذا أصغرهم وهو
حنظلة ، قسمتُ عليه يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : ادنُ يا غلامُ !
فدنا منه فرفع يديه فوضعهما على رأسه ثم قال : بارك الله فيه ! قال
الذيال : فرأيتُ حنظلةً يؤتي بالرجل الوارم وجهه والشاةِ الوارمَ ضرعها
فيتقلُّ في كفه ثم يضعها على ضلعتيه ثم يقول : بسم الله على أثر يد
رسول الله ﷺ ، ثم يمسح الورم فيذهب (حم وابن سعد والحسن
ابن سفيان ويعقوب بن سفيان ، ع والمنجنيقي في مسنده والبغوي والبارودي

وابن قانع ، طب وأبو نعيم ، ض (١) .

الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس رضي الله عنه

٣٦٩٩٩ - عن الحكم بن سعيد بن العاص قال : أتيتُ رسول الله ﷺ لأبأيه فقال : ما اسمك ؟ قلتُ : الحكم ، قال : بل أنت عبد الله ، فقلت : أنا عبد الله يا رسول الله (أبو نعيم) .

حنظلة بن الربيع الطنب الأسدي رضي الله عنه

٣٧٠٠٠ - عن قيس بن زهير قال : انطلقتُ مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاةُ فقال لحنظلة : تقدم ، حنظلة : أنت أكبر مني وأقدم هجرةً والمسجدُ مسجدك ، قال فراتُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبداً ، فقال حنظلة : أشهدته يومَ آتته بالطائفِ فبعثني عيناً ؟ قال : نعم ، فتقدمَ حنظلة فصلَّى بهم ، قال فراتُ : يا بني عجل ! إنما قدَّمتُ هذا لشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ بعثه عيناً إلى الطائفِ فأثنى فأخبره الخبر ، فقال : صدقت ، ارجع إلى منزلك

(١) الحديث أورده ابن حجر في الاسابة (٢ / ٢٩٥) وقال رواه الطبراني بطوله منقطعاً . ص

فأنك قد سهرت الليلة ، فلما وليَّ قال لنا : ائتموا بمثل هذا وأشباهه
(ع والبغوي ، كر).

مارث بن هسان رضي الله عنه

٣٧٠٠١ - عن الحارث بن حسان البكري الذهلي قال : مررتُ
بمعجوزٍ بالربذة (حم والحسن بن سفيان وأبو نعيم).

حارثة بن عدي بن أمية بن الضيبي رضي الله عنه

٣٧٠٠٢ - عن جعفر بن كميل بن عصمة بن كميل بن دير بن
حارثة بن عدي بن أمية بن الضيبي حدثني جدي عصمة عن آبائه عن
حارثة بن عدي قال : كنتُ في الوفدِ أنا وأخي الذين وفدوا على
رسول الله ﷺ وقال : اللهم ! بارك لحارثة في طعامه - فذكر الحديث
(أبو نعيم).

الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٣ - ﴿مسند أبي مسلم الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه﴾
عن عبد الرحمن بن حسان الكناني حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم
التميمي أن أباه حدثه أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سريةٍ ، قال : فلما
بلغنا المغار استحدثتُ فرسي وسبقتُ أصحابي واستقبلنا الحيَّ بالرينين ،

فقلت لهم : قالوا : لا إله إلا الله ، تحرّزوا ، فقالوها ، وجاء أصحابي
فلاموني وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا ، فلما قفلنا
ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فدعاني فحسن ما صنعتُ وقال :
أما ! إن الله قد كتب لك من كلّ إنسانٍ منهم كذا وكذا ، قال
عبد الرحمن : فانا سببُ ذلك ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ : أما !
إني سأكتبُ لك كتاباً وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة
المسلمين ، ففعل وختم عليه ودفعه إليّ ، قال : وقال لي : إذا صليتَ
الغداةَ فقل قبل أن تُكَلِّمَ أحداً : اللهم ! أجرني من النار - سبع
مرات ، فانك إن متَّ من يومِكَ ذلك كتب الله لك جواراً من
النار ، وإذا صليتَ المغربَ فقل قبل أن تُكَلِّمَ أحداً : اللهم ! أجرني
من النار - سبع مرات ، فانك إن متَّ من ليلتِكَ كتب الله لك
جواراً من النار ، قال : فلما قبض اللهُ رسوله أتيتُ أبا بكر بالكتاب
ففضّتهُ فقرأه وأمر لي وختم عليه ، ثم أتيتُ به عمر ففعل مثل ذلك ،
ثم أتيتُ به عثمان ففعل مثل ذلك . قال مسلم بن الحارث : فتوفي
الحارث في خلافة عثمان فكان الكاتبُ عندنا حتى ولي عمر بن عبد العزيز
فكتب إليّ عاملٌ قبلنا أن أشخصَ إليّ مسلم بن الحارث التميمي
بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ، فشخصتُ به إليه فقرأه

وأمر لي وختم عليه (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

٣٧٠٠٤ - عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه عن جده
أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً لولاء الأمر من بعده بالوصاة به
وختم عليه ودفعه إليه (حم وأبو نعيم).

هارث بن عبد شمس الخثعمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٥ - عن الحارث بن عبد شمس الخثعمي أنه خرج إلى النبي
ﷺ فأسلم وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأمواهم وكتب له
كتاباً وأباحهم في بلادهم كذا وكذا - الحديث (أبو نعيم).

الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٦ - عن الحكم بن الحارث السامي قال : بعثني رسول الله
ﷺ مع السلف فر بي وقد تخلفتُ ناقتي وأنا أضربها فقال : لا
تضربها ، وقال رسول الله ﷺ : حلّ ، فقامت فسارت مع الناس
(الحسن بن سفيان ، طب وأبو نعيم).

(١) حلّ : وفي حديث ابن عباس « إن حلّ لتطوى الناس وتؤذى
وتشغل عن ذكر الله تعالى » حلّ : زجر للناقة إذا حشمتها على السير:
أي أن زجرك لإياها عند الافاضة عن عرفات يؤدي إلى ذلك من الإيذاء
والشغل عن ذكر الله تعالى ، فسير على هيئتك . النهاية ٤٣٣/١ . ب

٣٧٠٠٧ * أيضاً * عن خبيب بن حرم السلمي قال : كان
عطاء عمي ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لعلامه : انطلق فاقض عاء
ما علينا ، فاني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : من ترك ديناراً فكبة
ومن ترك دينارين فكيتان (أبو نعيم).

٣٧٠٠٨ - عن الحكم بن الحارث السلمي قال : إذا دفتموني
ورشتم على قبري الماء فقوموا على قبري واستقبلوا القبلة وادعوا لي
(أبو نعيم).

مسيل أبو حذيفة رضي الله عنه

٣٧٠٠٩ - عن محمود بن اييد قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى
أحدٍ رفع حُسيل وهو اليانُ أبو حذيفة بن اليان وثابت بن وقش بن
زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما
شيخان : لا أباك ما تنظر ! فوالله ما بقي لواحد منا إلا كظمي^(١)
حمار ، إنما نحن هامة اليوم أو غداً فلنأخذ أسافنا ثم نلحق برسول
الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ، فأخذنا

(١) كظمي : وفي حديث بعضهم « حين لم يبق من عمري إلا ظيم »
حمار ، أي شيء يسير وإنما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً عن الماء
وظيم : الحياة : من وقت الولادة إلى وقت الموت . النهاية ١٦٢/٣ . ب

أسيافهما حتى دخلا في الناس ولا يعلمُ بهما ، فأما ثابت بن وقش
فقتله المشركون ، وأما حُسَيْل فاختلفت عليه أسنانُ المسامين وهم
لا يعرفونه فقتلوه ، فقال حذيفةُ : أبي ! فقالوا : والله إن عرفناه !
وصدقوا ، فقال حذيفةُ : يغفرُ الله لكم وهو أرحمُ الراحمين ! فأراد
رسولُ الله ﷺ أن يديه : فتصدقَ حذيفةُ بدينه على المسامين ؛
فزاده عند رسول الله ﷺ خيراً (أبو نعيم) ^(١) .

مُحَمَّدُ الرَّؤُوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠١٠ - عن حميد بن عبد الرحمن الحِمَيرِيّ أن رجلاً يقال له
حُمَمَةُ من أصحابِ النبي ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ في زمانِ عمرَ فقال :
اللهم ! إن حُمَمَةَ يزعمُ أنه يُحِبُّ لِقَاءَكَ ، اللهم ! إن كان صادقاً
فاغْرِمْ له بصدقه ، وإن كان كاذباً فاحْمِلْه عليه وإن كَرِهَ ، اللهم !
لا يرجعْ حُمَمَةُ من سفره هذا ؛ فماتَ بِأَصْبَهَانَ ، فقام الأشعريُّ
فقال : يا أيها الناسُ ! إنا والله فيما سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ
صلى الله عليه وسلم ولا يبلغُ عِلْمُنَا إِلَّا أَنْ حُمَمَةَ شَهِيدٌ

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٢٤٧/٢) وقال رجاله ثقات مع إرساله
وله شاهد ، ص

(أبو نعيم) ^(١)

حَوْطُ بْنُ قِيْرَواشِ بْنِ مُصَيِّنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٧٠١١ - عَنْ حَاتِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَوْنَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ
حَوْطُ بْنُ قِيْرَواشِ بْنِ حَصِيْنِ بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ شَبْتِ بْنِ حَدَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي
فَضْلُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ جَوْنِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ
حَوْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَرَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي
عَدِي يُقَالُ لَهُ وَقَدْتُ وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا أَسْلَمَ - الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ
(أبو نعيم) ^(٢).

مَرْفُ الْخَاءِ

خَالِدُ بْنُ عَمِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٧٠١٢ - عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ مَكَّةَ وَالنَّبِيَّ ﷺ بِهَا
قَبْلَ الْهَجْرَةِ فَبَعَثَهُ رَجُلٌ سُرَاوِيلَ فَوْزَنٍ لِي فَأَرْجَحَ (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ)
وَأَبُو نَعِيْمٍ .

-
- (١) أوردته ابن حجر في الإصابة (٢١٩/٢) . ويذكر الهيثمي في مجمع
الزوائد (٤٠٠/٩) أن الحديث رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح بخلاف
ما ذكره ابن حجر ، فقال : رواء أحمد في ازهد . ص
(٢) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (٣٠٣/٢) . ص

خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٧٠١٣ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عروة قال : حرق خالد بن الوليد ناساً من أهل الردة فقال عمر لأبي بكر : أدع هذا الذي يُعَذِّبُ بعذاب الله ؟ فقال أبو بكر : لا أَشِيمُ ^(١) سيفاً سله الله على المشركين (عب ، ش وإن سعد) .

٣٧٠١٤ - عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده أن أبا بكر الصديق قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ وذكر خالد بن الوليد فقال : نِعَمَ عبدُ الله وأخو العشيرة سيفٌ من سيوفِ الله سلَّه الله على الكفارِ والمنافقين (حم والحسن بن سفيان والبغوي ، طب ، ك وأبو نعيم ، كر ، ض) .

٣٧٠١٥ - عن يزيد بن الأصم قال : لما توفِّي خالد بن الوليد بكى عليه أم خالد فقال عمر : يا أم خالد ! أجزه تُرْزَئِن ^(٢)

(١) لا أَشِيمُ : أي لا أغمده . والشَّيْمُ من الأضداد يكون سلاً وإغمداً .

النهاية ٢/٤٢١ . ب

(٢) تُرْزَئِن : وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها « إن أُرْزَأَ »

ابني فلم أُرْزَأَ حَيّاً » أي إن أُصِبتْ به وفقدته فلم أَصْبْ بِحَيَاي .

والرُّزَاءُ : المصيبة بفقد الأعزة . وهو من الانتقاص أيضاً .

النهاية ٢/٢١٨ . ب

جميعاً؟ عزمتُ عليك أن لا تَبَيْتِي حتى تُسَوِّدَ يداك من الخضابِ
(ابن سعد).

٣٧٠١٦ - عن ثعلبة بن أبي مالك قال : رأيتُ عمرُ بن الخطاب
بقبَاء يومَ السبتِ ومعه نفرٌ من المهاجرين والأنصار فإذا أناسٌ من
أهلِ الشامِ يُصلون في مسجدٍ قبَاء حجاجاً فقال : مَنْ القوم؟ قالوا :
من حمصَ ، قال : هل كان مِنِ مغربةٍ خيرٌ؟ قالوا : موتُ خالد بن
الوليد يومَ رحلنا من حمصَ ، فاسترجعَ عمرُ مراراً ونكسَ وأكثرَ
الترحمَ عليه وقال : كان واللهِ سَدَّاداً لنحورِ العدو وميمونَ النقييةِ !
فقال له عليُّ بن أبي طالب : فلمَ عَزَلْتَهُ؟ قال : عزلته لبذله المال
لأهلِ الشرفِ وذوي اللسانِ ، قال عليُّ : فكنتَ تعزله عن التبذير
في المالِ وتتركه على جندهِ ! قال : لم يكن يَرْضَى . قال : فَبَلَّأَ
بلوتهُ (ابن سعد، كر).

٣٧٠١٧ - عن شيخ من بني غفار قال : سمعتُ عمرَ بن الخطاب
يقولُ وذكرَ خالداً وموته فقال : قد ثَلَمَ ^(١) في الإسلامِ ثُلْمَةٌ

(١) ثَلَمَ : الثُلْمَةُ في الحائط وغيره الخلل والجمع ثَلَمَ مثل غرفة وغرف ،
وثَلَمَتِ الاناء ثَلَمًا من باب ضرب كسرتِه من حافته فانثلم وتلَمَ هو .
المصباح المنير ١/ ١١٦ . ب

لا تُرْتَقُ^(١) ، قال : يا أمير المؤمنين ! لم يكن رأيك فيه في حياته
على هذا ، قال : قدمتُ على ما كان مني إليه (ابن سعد) .

٣٧٠١٨ - * مسند عمر * عن أبي علي الحرمازي قال : دخل
هشام بن البختري في أناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب فقال
له : يا هشام ! أشدني شعرك في خالد بن الوليد ، فأنشده فقال :
قصرتُ في الثناء على أبي سليمان رحمه الله إن كان ليحبُّ أن يذلَّ
الشركَ وأهله وإن كان الشامتُ به لتعرضاً لمقتِ الله ، ثم قال عمر :
قاتل الله أخا بني تميم ما أشعره :

فقل للذي بقي خلاف الذي مضى تهيماً لأخرى مثلها فكأن قد
فما عيشُ من قد عاش قبلي بنافعي ولا موت من قد مات قبلي بمخدي

ثم قال : رحم الله أبا سليمان ! ما عند الله خيرُ له مما كان فيه ، ولقد
مات فقيداً وعاش حميداً ولكن رأيتَ الدهر ليس بقائل (كـر) .

٣٧٠١٩ - عن عدي بن سهل قال : كتب عمرُ في الأمصارِ :
إني لم أعزلْ خالداً عن سخطه ولا خيانه ولكن الناس فُتِنوا به

(١) 'رَتَقَ : الرَّتَقَ : ضد الفَتَقَ : وقد رَتَقَ الفَتَقَ ، من باب نصر ،
فارتَقَ ، أي : التأم . ومنه قوله تعالى : وكانتا رَتَقاً ففتقناها (١٨٥)
المختار . ب

فخشيتُ أن يوكّلوا إليه ويُبَدّلوا فأحببتُ أن يعلموا أن الله هو
الصانعُ وأن لا يكونوا بعرض فتنةٍ (سيف، كر).

٣٧٠٢٠ - عن الشعبي قال : اصطرعَ عمرُ بن الخطاب وخالِدُ بن
الوليد وهما غلامان وكان خالِدُ ابن خالِ عمر فكسرَ خالِدُ ساقَ عمرَ
فعرجتُ وجبرتُ ، فكان ذلك سببَ الداوةِ بينهما (كر).

٣٧٠٢١ - عن عمرو بن العاص قال : خرجتُ عامداً لرسول
الله ﷺ فلقيتُ خالداً بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبلٌ من
مكة فقلت : أين يا أبا ساجان ؟ قال : والله لقد استقامَ الميسمُ^(١)
وان الرجلَ لنيّ ، أذهبُ والله أُسلمُ ! فحتى متى ؟ فقلت : وأنا
والله ما جئتُ إلا لأسلمَ ! فقد منّا على رسولِ الله ﷺ ، فتقدمَ

(١) الميسم : الميكواة أو الشيء الذي يؤسم به الدواب ، والجمع مواسم
ومياسم . قال الجوهري : أصل الياء واو قان شئت قلت في جمعه مياسم
على اللفظ وإن شئت مواسم على الأصل . قال ابن بري : الميسم اسم
للآلة التي يؤسم بها ، واسم لأثر الوسم أيضاً كقول الشاعر :
ولو غيرُ أخوالي أرادوا نقيصتي

جعلت لهم فوق المرانين ميسماً
فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسمهم . وفي الحديث :
« وفي يده الميسم » هي الحديدة التي يُكوى بها ، وأصله ميوسم ،
فقلت الواو ياء لكسرة الميم . لسان العرب ١٢/٦٣٦ . ب

خالدُ بن الوليد فأسلمَ وباعَ ، ثم دَنوتُ فبايعتُهُ ثم انصرفتُ
(كر) .

٣٧٠٢٢ - عن عمرو بن العاص قال : ما عدلَ بي رسول الله
ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربته منذُ أسلمنا
(ع، كر) .

٣٧٠٢٣ - عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله ﷺ فجعل
الناس يعمرون فيقول رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة مَنْ هذا ؟ فأقول :
فلانُ ، فيقول : نَعَمْ عبد الله فلانُ ! ويعمرُ فيقول : مَنْ هذا يا أبا
هريرة ؟ فأقول : فلانُ ، فيقول : بئسَ عبد الله ! حتى مرَّ خالد بن
الوليد فقلتُ : هذا خالد بن الوليد يا رسول الله ! قال : نَعَمْ عبد الله
خالدُ سيفٌ من سيوف الله (كر) .

٣٧٠٢٤ - عن خالد بن الوليد قال : لما أراد الله بي من الخير
ما أراد قذَفَ في قلبي حبُّ الإسلام وحضرتي رُشدي وقلتُ : قد
شهدتُ هذه المواطنَ كلها على محمدٍ فليس موطنُ أشهدُهُ إلا وأنصرفُ
وإني أرى في نفسي أنني موضعٌ في غير شيء وأن محمداً سيظهرُ ، فلما
خرج رسول الله ﷺ إلى الحديبية خرجتُ في خيلِ المشركين فلقيتُ
رسول الله ﷺ في أصحابه بعسفان ، فقامتُ بازائه وتعرضتُ له ،

فصلى بأصحابه الظهر إماماً ، فهمنا أن نغير عليه ثم لم يعزم لنا ،
وكانت فيه خيرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهجوم به ، صلى
بأصحابه صلاة العصر صلاة الحوف ، فوقع ذلك مني موقعاً وقلت :
الرجل ممنوع - وافترقنا ، وعدل عن سنن خيلنا وأخذ ذات اليمين ،
فلما صالح قريشاً بالحديبية ودافعتهم قريش بالبراح ^(١) قلت في نفسي :
أي شيء بقي ؟ أي المذهب إلى النجاشي ، فقد اتبع محمداً وأصحابه
آمنون عنده ، فأخرج إلى هرقل فأخرج من ديني إلى نصرانية أو
يهودية فأقيم مع عجمها أو أقيم في داري فيمن بقي ؟ فأنا على ذلك
إذ دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضية وتغيبت فلم أشهد دخوله ،
وكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي ﷺ في عمرة القضية
فطلبني فلم يجدني ، فكتب إلي كتاباً فاذا به « بسم الله الرحمن الرحيم ،
أما بعد فإني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك
عقلك ومثل الإسلام يجبهه أحد وقد سألت رسول الله ﷺ فقال :
أين خالد ؟ فقلت : يأتي الله به ، فقال : ما مثل خالد يجهل الإسلام
ولو كانت نكاته وحده مع المسلمين على المشركين لكان خيراً له

(١) بالبراح : البراح مثل سلام : المكان الذي لا سترة فيه من شجر
وغيره . المصباح المنير ١/ ٥٩ . ب

ولقدمناهُ على غيرهِ ، فاستدركُ يا أخي ما فاتك منه ، فقد فاتتكَ مواطنُ صالحةٌ » قال : فلما جاءني كتابه نشطتُ للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسرتني مقالةُ رسول الله ﷺ ، قال خالدُ : وأرى في النومِ كأنني في بلادٍ ضيقةٍ جدبةٍ فخرجتُ إلى بلدٍ أخضر واسعٍ فقلتُ : إن هذه لرؤيا حق ، فلما قدمتُ المدينة فقلتُ : لأذكرنَّها لأبي بكر ، قال : فذكرنَّها ، فقال : هو مخرجُك الذي هداك الله للإسلام ، والضيق الذي كنتَ فيه الشركُ ، فلما أجمعتُ الخروجَ إلى رسول الله ﷺ قلتُ من أصحابِ إلى محمدٍ ﷺ ؟ فقلتُ صفوان ابن أمية فقلتُ : يا أبا وهب ! أما ترى ما نحن فيه ! إنما نحن أكلةُ رأسٍ وقد ظهر محمدٌ على العرب والمجم فلو قدِمنا على محمد فاتبعناه ، فان شرفَ محمدٍ لنا شرفٌ ، فأبى عليٌّ أشدَّ الإباء وقال : لو لم يبقَ غيري من قريش ما اتبعته أبداً ! فافترقنا وقلتُ : هذا رجلٌ موتورٌ ^(١) يطلبُ وثراً ، قُتِلَ أبوه وأخوه ببدرٍ ، قال : فقلتُ عكرمة بن أبي جهل فقلتُ له مثل ما قلتُ لصفوان ، فقال لي مثل ما قال صفوان ، فقلتُ له : فاطو ما ذكرتُ لك ، قال : لا أذكره ؛ وخرجتُ إلى

(١) موتور : ومنه حديث محمد بن سلمة « أنا الموتور الثائر » أي صاحب الوثر بالثاء . ١٤٨/٥ . النهاية . ب

منزلي فأمرتُ براحلي تخرج إلى أن ألقى عثمان بن أبي طلحة فقلتُ : إن هذا لي لصديقٌ ولو ذكرتُ له ما أريدُ ، ثم ذكرتُ من قُتل من آباءه فكرهتُ أن أذكره ثم قلتُ وما عليّ وأنا راحلٌ من ساعتِي ، فذكرتُ له ما صار الأمرُ إليه وقلتُ له : إنما نحن بمنزلةِ ثعلبٍ في جحرٍ لو صُبَّ عليه ذنوبٌ من ماءٍ خرج وقلتُ له نحواً مما قلته لصاحبيه ، فأسرعَ الإجابة وقال : لقد غدوتُ اليوم وأنا أريدُ أن أغدو وهذه راحلي بفتحٍ مناعةٍ فأنقذتُ أنا وهو يأجيج^(١) ، إن سبقتني أقام وإن سبقتُه أقتُ عليه ، فأدجنا سحرة فلم يطلع الفجرُ حتى التقينا يأجيجَ فغدونا حتى انتهينا إلى الهدية فنجدُ عمرو بن العاص بها فقال : مرحباً بالقوم ! قلنا وبك ! قال : أين مسيرُكم ؟ قلنا : ما أخرجك ؟ قال : فما الذي أخرجكم ؟ قلنا : الدخول في الإسلام واتباعُ محمد ، قال : وذلك الذي أقدمني ، قال : فاصطحبنا جميعاً حتى قدمنا المدينة فأنحنا بظاهر الحرة ركابنا ، وأخبرَ رسول الله ﷺ فسُرَّ بنا ، فلبستُ من صالح ثيابي ثم عمدتُ إلى

(١) يأجيج فيه ذكر « بطن يأجيج » هو مهموز بكسر الجيم الأولى : مكان على ثلاثة أميال من مكة . وكان من منازل عبد الله بن الزبير .

رسول الله ﷺ ، فلقيني أخي فقال : أسرع فان رسول الله ﷺ قد
أخبر بك فسراً بقدمك وهو ينتظركم فأسرعت المشي فطلعت فما
زال يتبسم إلي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة ، فرد علي
السلام بوجه طلق ، فقلت له : إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت
رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله الذي هداك ! قد كنت
أرى لك عقلاً ورجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير ، قلت :
يا رسول الله ! قد رأيت ما كنت أشد من تلك المواطن عليك
معانداً عن الحق فادع الله يغفرها لي ، فقال رسول الله ﷺ : الإسلام
يجب ما كان قبله ، قلت : يا رسول الله ﷺ على ذلك ، فقال :
اللهم اغفر لخالد بن الوليد كلما أوضع فيه من صد عن سبيلك ، قال
خالد : وتقدم عمرو وعثمان فبايما رسول الله ﷺ ، وكان قدومنا في صفر
من سنة ثمان ، فوالله ما كان رسول الله ﷺ يوم أسلمت يعدل من أصحابه
فيما حزبه (الواقدي ، كر).

٣٧٠٢٥ - * أيضاً * عن عبد الحميد عن أبيه قال :

كان في قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله ﷺ :
فقال خالد : ما لقيت قوماً قط وهي على رأسي إلا أعطيت

الْفَلَجُ^(١) (أبو نعيم) .

خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ

٣٧٠٢٦ - عن الشعبي قال : دخلَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَجْلَسَهُ عَلَى مَتَكَّتِهِ فَقَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، قَالَ لَهُ خَبَابُ : مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بِلَالٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ خَبَابُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا هُوَ بِأَحَقَّ مِنِّي ، إِنْ بِلَالًا كَانَ لَهُ فِي الْمَشْرُكِينَ مِنْ يَمْنَعُهُ اللَّهُ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ يَمْنَعُنِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمًا أَخْذُونِي وَأَوْقَدُوا لِي نَارًا ثُمَّ سَلَقُونِي فِيهَا ثُمَّ وَضَعَ رَجُلٌ رِجْلَهُ عَلَى صَدْرِي ، فَمَا اتَّقَيْتُ الْأَرْضَ أَوْ قَالَ : بَرَدَ الْأَرْضِ إِلَّا بَظَهْرِي ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ فَذَا هُوَ قَدْ بَرِصَ (ابن سعد) .

٣٧٠٢٧ - عن زيد بن وهب قال : قال علي رضي الله عنه : رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا لَقَدْ أَسْلَمَ رَاضِيًا وَهَاجِرَ طَائِعًا وَعَاشَ عَابِدًا وَابْتُلِيَ فِي جَسَمِهِ ! وَلَنْ يَضِيعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ، وَقَالَ : طَوْبِي لِمَنْ

(١) الْفَلَجُ : الْفَلَجُ بوزن الْفَلَس : الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ ، وَفَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ . وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ يَأْتِ الْحَكْمَ وَحْدَهُ يَفْلَجُ .
٤٠١ المختار . ب

ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ (كر).

٣٧٠٢٨ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَانَ خُبَابٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَكَانَ مِمَّنْ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ (ش).

خَبِيبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠٢٩ - عَنْ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ : اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَذِيمٍ الْجُمَحِيِّ عَلَى حِمَصَ وَكَانَ يَصِيبُهُ
غَشِيَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِي أَصْحَابِهِ فذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَهُ
فِي قَدَمَةٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ حِمَصَ فَقَالَ : يَا سَعِيدُ ! مَا الَّذِي يَصِيبُكَ ؟
أَبُكَ جُنَّةٌ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَلَسْتُ فِي مَنَ حَضَرَ
خَبِيبًا حِينَ قُتِلَ ، سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ ، فَوَاللَّهِ مَا خَطَرْتُ عَلَى قَلْبِي وَأَنَا
فِي مَجْلَسٍ إِلَّا غَشِيَ عَلَيَّ ! فزادته عند عمر خيراً (ابن سعد).

٣٧٠٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ خَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ قَدِمَ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ غَازِيًا وَإِنْ أَبَاهُ أَدْرَكَهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَسْلَمَةُ لِلنَّبِيِّ
ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهُ يَقُومُ فِي مَالِي وَضِيعَتِي وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهْ مَعَهُ وَقَالَ : لَعَلَّكَ أَنْ يَخْلُوكَ وَجْهُكَ فِي
عَامِكَ ، فَارْجِعْ يَا خَبِيبُ مَعَ أَبِيكَ ، فَتَاتَ مَسْلَمَةُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَغَزَا خَبِيبُ
فِيهِ (أَبُو نَعِيم).

خالد بن أبي جيل العمري

٣٧٠٣١ - عن عبد الرحمن بن خالد بن جيل عن أبيه قال :

أبصرتُ رسولَ الله ﷺ في مشرقٍ ثَقِيفٍ وهو قائمٌ على قوسٍ أو عصا حينَ أَنَاهُمُ يَتَنَغِي عندهمُ النصرَ فسمعتُهُ يقرأ « والسَّاءُ والطَّارِقُ » حتَّى ختمَهَا ، فوعيتها في الجاهليَّة وأنا مشركٌ ثم قرأتُهَا وأنا في الإسلام ، فقالوا : ماذا سمعتَ من هذا الرجل ؟ فقرأتُهَا عليهم ، فقال من معهم من قريشٍ : نحنُ أعلمُ بصاحبنا ، لو كنا نعلم أن ما يقولُ حقٌّ لا تبعناه (حم ، خ في تاريخه والحسن بن سفيان وابن خزيمة ، طب وابن مردويه وأبو نعيم عن خالد بن أبي جيل العدواني) .

خالد بن سعيد بن العاصي رضي الله عنه

٣٧٠٣٢ - عن موسى بن عبيدة قال : أخبرنا أشياخنا أن خالد بن

سعيد بن العاص وهو من المهاجرين قَتَلَ رجلاً من المشركين ثم لبسَ سَلْبَهُ دِيبَاجاً أو حريراً ، فنظرَ الناسُ إليه وهو مع عمر فقال عمرُ : ما تنظرون ! من شاء فليعمل مثلاً عملَ خالدٍ ثم يلبسُ لباسَ خالدٍ (ابن سعد) .

٣٧٠٣٣ - عن خالد بن سعيد بن العاص أنه قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ فتربصَ ببيعته شهرين يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ ثم لم يعزلي حتى قبضه الله (كر).

٣٧٠٣٤ - * أيضاً * عن أبي إسحاق المدني أن خالد بن سعيد ابن العاص كان يقول لعلي: أنا أسأمتُ قبلك والله لأخاصمَنَّكَ عند ربي ولكني كنتُ أفرقُ^(١) من أبي فكنتُ أكتُمُ إسلامي وأنت كنتَ لا تفرقُ من أهلك (كر).

٣٧٠٣٥ - عن موسى بن عقبة قال: سمعتُ أم خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص تقول: لما كان قبل مبعث النبي ﷺ بيننا خالد ابن سعيد ذات ليلة نائمٌ قال: رأيتُ كأنه ملائكةٌ ظلمةٌ حتى لا يبصرَ امرؤُ كفه، فبينما هو كذلك إذ خرج نورٌ علا في السماء فأضاء في البيت ثم أضاء مكة كُلَّهَا ثم إلى نجدٍ ثم إلى يثرب فأضاءها حتى أتني لأنظرُ إلى البُسرِ في النخل، قال: فاستيقظتُ فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد وكان جَزَلَ الرأي فقال: يا أخي! إن هذا الأمرَ يكونُ في بني عبد المطلب، ألا ترى أنه خرج من حفيرة

(١) أفرق: الفرق: الخوف. وقد فرق منه من باب طرب. المختار ٣٩٤ ب.

أبيهم ؟ قال خالد : فإنه لما هداى الله به إلى الإسلام قالت أم خالد :
 فأول من أسلم أبي وذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله ﷺ فقال :
 يا خالد ! أنا والله ذلك النور وأنا رسول الله فقص عليه ما بعثه
 الله به ، فأسلم خالد وأسلم عمرو بعده (قط في الأفراد ، كر).

خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

٣٧٠٣٦ - عن خزيمة بن ثابت أن أعرابياً باع من النبي ﷺ
 فرساً أتى ثم ذهب فزاد على النبي ﷺ ثم جحد أن يكون باعها
 فمر بها خزيمة بن ثابت فسمع النبي ﷺ يقول : قد ابتعتها منك ،
 فشهد على ذلك ، فلما ذهب الأعرابي قال له النبي ﷺ : أحضرتنا ؟
 قال : لا ، ولكن لما سمعتك تقول : قد باعك ، علمت أنه حق ،
 لا تقول إلا حقاً ؛ قال : فشهادتك شهادة رجلين (عب) .

٣٧٠٣٧ - عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته
 بشهادة رجلين (قط في الأفراد ، كر) .

٣٧٠٣٨ - عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ﷺ اشترى
 فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحد له خزيمة بن ثابت ،
 فقال له رسول الله ﷺ : ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا
 حاضراً ؟ قال : صدقت بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً ،

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ لَهُ خَزِيمَةٌ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ
(ع وَأَبُو نَعِيم ؛ كَر ، ع ب) .

٣٧٠٣٩ - أَنبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ أَوْ قَتَادَةُ أَوْ كُلُّهُمَا أَنَّ يَهُودِيًّا
جَاءَ يَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ : قَدْ قَضَيْتُكَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : بَيِّنْتُكَ !
فَجَاءَ خَزِيمَةُ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ قَضَاكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : مَا يُدْرِيكَ ؟ فَقَالَ إِنِّي أَصْدُقُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، أَصْدُقُكَ
بِخَبْرِ السَّمَاءِ ؛ [فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ] (.....) (١)

فَرِيْمُ بْنُ فَائِكِ الْأُسْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠٤٠ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَائِكِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ
وَقَدْ رَجَّلَ (٢) شَمْرَهُ وَقَدْ تَخَلَّقَ (٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَيْحَ أُمِّ

(١) ذَكَرَ الْفَقْرَةُ الْآخِرَةَ مِنَ الْحَدِيثِ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْأَصَابَةِ (٩٣/٣) وَقَالَ
رَوَاهُ الدَّارِقُطَنِيُّ مِنْ طَرِيقٍ (٠٠٠) . ص

(٢) رَجَّلَ : شَمَّرَ رَجَلَهُ وَرَجَلَهُ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا - لَيْسَ شَدِيدَ
الْجُمُودَةِ وَلَا سَبْطًا تَقُولُ مِنْهُ : رَجَّلَ شَعْرَهُ تَرْجِيلًا .

قَالَ فِي الْخِتَارِ : تَرْجِيلُ الشَّعْرِ : تَجْمِيدُهُ وَتَرْجِيلُهُ أَيْضًا : إِسْرَالُهُ
بِمَسْطِطَةِ الْخِتَارِ ١٨٨ . ب

(٣) تَخَلَّقَ : الْخُلُوقُ - بِالْفَتْحِ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَخَلَّقَهُ تَخْلُقًا :
مَلَأَهُ بِهِ فَتَخَلَّقَ . الْخِتَارُ ١٤٦ . ب

خُرَيْم ! لو أَقْلَ الخَلْقَ ونَقَصَ من الشَّعْرِ وشَمَرِ الإِزارِ ، فنظر
إِليه القومُ . فعرف أَنه قد تكلَّم في أمره بشيءٍ ، فسأل بعضُ القومِ
فأخبره ، ففصل الخلقَ وشمرَ الإِزارَ وحلقَ لرأسِ (كر) .

٣٧٠٤١ - عن خريم بن فاتك قال : خرجتُ في بَلاءٍ إِبِلٍ لي
فأصبتُها بالأبرقِ أبرقِ المَزَافِ^(١) فمقلتُها وتوسدتُ ذراعَ بَئيرٍ منها
وذلك حَدَثانُ خُروجِ النَّبيِّ ﷺ ثم قلتُ : أَعُوذُ بِكَبِيرِ هذا الوادي !
أَعُوذُ بِمَظِيمِ هذا الوادي ! وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية ، فاذا
هاتفٌ يهتفُ بي ويقول :

وبحك عُدْ بالله ذي الجلال مُنزلَ الحرامِ والحلالِ
ووحيدِ الله ولا تبالي ما هولُ ذِي الجنِّ من الأهوالِ
إِذْ يُذَكِّرُ اللهُ على الأميالِ وفي سهولِ الأرضِ والجبالِ
وصار كيدُ الجنِّ في سفالِ الا التَّقَى وصالحِ الأعمالِ
فقلت :

يا أيها الداعي ما تحيلُ أرشدُ عندك أم تضليلُ
قال :

هذا رسولُ الله ذو الخيرات جاءَ يياسينَ وحامياتِ
وسورٍ بعدُ مفصلاتِ مُحَرِّماتِ ومُحَلِّلاتِ

(١) هو اسم مكان في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . معجم البلدان (١/ ٦٨) . ص

يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ وَيُزَجِّرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ

قَدْ كُنَّ فِي الْأَنَامِ مَنكَرَاتٍ

قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا مالِكُ بْنُ مَالِكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، قلتُ : لو كان لي من يكفيني إلي هذه لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَوْمِنَ بِهِ ، قال : أنا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَيْ أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ يَقْضُونَ الصَّلَاةَ ثُمَّ ادْخُلُ فَاِنِّي دَائِبٌ ^(١) أُنِخُّ رَاِحَتِي إِذْ خَرَجَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِي : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ادْخُلْ ، فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِيَ إِلَيْكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً ؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَدَاهَا إِلَيْ أَهْلِكَ سَالِمَةً : قلتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَجَلُ رَحِمَهُ اللَّهُ (طَب، كَر).

٣٦٠٤٢ - * أَيْضاً * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ خَرِيمُ بْنُ فَاتِكٍ

لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا أَخْبَرُكَ كَيْفَ كَانَ بُدُوءُ إِسْلَامِي ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي طَلَبِ نَعَمٍ لِي أَنَا مِنْهَا عَلَى أَرْرِ

(١) دَائِبٌ : وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَعِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ « قَالَ لِسَاحِبِهِ : إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تَجِيعُهُ وَتُدْنِيهِ » أَي تَكْدُهُ وَتُشْعِيهِ . النِّهَايَةُ ٢/٩٥ . ب

إِذْ جَنَنِي اللَّيْلَ بِأَرْقِ الْعَزَّافِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتٍ : أَعُوذُ بِعَزِيرِ
هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفَهَاءِ قَوْمِهِ ! فَذَا هَاتِفٌ يَهْتَفُ :

وَيَحْكُ عُدَّ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْمَجْدِ وَالنِّعْمَاءِ وَالْأَفْضَالِ
وَاقْرَأْ آيَاتِ مِنَ الْأَنْفَالِ وَوَحْدِ اللَّهِ وَلَا تُبَالِي
قَالَ : فَذَعَرْتُ ذَعْرًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي قُلْتُ :
يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ أُرْشِدُكَ أَمْ تُضِلُّهُ
بَيِّنْ لَنَا هُدَيْتَ مَا الْحَوِيلُ

قَالَ :

إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ يَثْرَبَ يَدْعُو إِلَى النِّجَاةِ
يَأْمُرُ بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَيَزْعُمُ النَّاسَ عَنِ الْهِنَاتِ
قَالَ : فَانْبَعَثَ رَاحِلَتِي فَقُلْتُ :

أُرْشِدْنِي رَشَدًا هَدَيْتَ لَا جَعِثَ وَلَا عَرِيتَ
وَلَا بَرَحْتَ سَيِّدًا مُقِيتَ وَتَوَثَّرُ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي أَتَيْتَ
قَالَ : فَاتَّبَعْنِي وَهُوَ يَقُولُ :

صَاحِبُكَ اللَّهُ وَسَلِّمْ نَفْسِكَ وَبَلِّغِ الْأَهْلَ وَادِي رَحْلَكَ
أَمِنْ بِهِ أَفْلَحَ رَبِّي حَقَّكَ وَانصُرْهُ أَعَزَّ رَبِّي نَصْرَكَ
قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا عَمْرُو بْنُ أَثَالٍ وَأَنَا عَامِلُهُ

على جنّ نَجْدٍ المسلمين وكفيتَ إِبْلَكَ حتى تقدم على أهلك ، فدخلتُ
المدينة ودخلتُ يوم الجمعة فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال : ادخل
رحمَكَ الله ! فإنه قد بلغنا إسلامك ، قلت : لا أحسن الطهور فعلمني
فدخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب كأنه البدر
وهو يقول : ما من مُسلمٍ تَوْضَأُ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاةً يحفظُها
ويقلُّها إلا دخل الجنة . فقال لي عمر بن الخطاب : لتأتينَّ على هذا
بَيِّنَةٍ أو لَأَنكُلَنَّ بك ! فشهِد لي شيخُ قريش عثمان بن عفان ،
فأجاز شهادته (الرويانى ، كر) .

خزيمه بن الحكيمة السلمي رضي الله عنه

٣٧٠٤٣ - عن أبي جريح عن الزهري قال : قَدِمَ خزيمةُ بن
الحكيم السلمي ثم البهزي على خديجة بنت خويلد وكان إذا قدم عليها
أصابتُهُ بخيرٍ ثم انصرف إلى بلاده ، وإنه قدم عليها مرةً فوجّهته مع
رسول الله ﷺ ومعه غلامٌ لها يقال له ميسرةٌ إلى بصرى وبصرى
من أرض الشام ، وأحبَّ خزيمةُ رسول الله ﷺ حباً شديداً حتى
اطمأنَّ إليه رسول الله ﷺ ، فقال له خزيمة : يا محمدُ ! إني أرى
فيكَ أشياء ما أراها في أحدٍ من الناس ، وإنكَ لتُصريحُ في ميلادك ،
أمينُ في أنفُسِ قومِكَ ، وإني أرى عليك من الناس محبةً ، وإني

لأظنك الذي يخرج بتهامة ، فقال له رسول الله ﷺ : فاني محمدُ رسول الله ، قال : أشهدُ أنك لصادقٌ ، وإني قد آمنتُ بك ، فلما انصرفوا من الشام رجعَ خزيمَةُ إلى بلاده وقال : يا رسول الله ! إذا كنتُ سمعتُ بخروجك أئيتُك ، فأبطأ على رسول الله ﷺ حتى إذا كن يوم فتح مكة أقبلَ خزيمَةُ حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ لما نظر إليه : مرحباً بالمهاجر الأول ! قال خزيمَةُ : أما والله يا رسول الله ! لقد أئيتُك عدد أصابعي هذه فما نَهَنَ بي عنك إلا أن أكون مُجِداً في إعلانك غير مُنكِرٍ لرسالتك ولا مخالفٍ لدعوتك ، آمنتُ بالقرآن وكفرتُ بالأوثان ، وأئيتك يا رسول الله غير مُبدلٍ لقولي ولا ناكثٍ لبيعتي ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله يعرضُ على عبده في كل يوم نصيحةً فإن هو قبلها سعدَ وإن تركها شقي ، فإن الله باسطُ يده لِمسيءِ النهار ليتوب ، فإن تاب تابَ الله عليه ، وإن الحقَّ ثَقِيلٌ كَثَقَلَهُ يوم القيامة ، وإن الباطلَ خفيفٌ كَخَفَتِهِ يوم القيامة ، وإن الجنةَ محظورٌ عليها بالِمكَّارِ ، وإن النارَ محظورٌ عليها بالشهوات ، أنعمَ صباحاً تَرَبَّتْ يداك ! قال خزيمَةُ : يا رسول الله ! أخبرني عن ظلمةِ الليل وضوءِ النهار وحرِّ الماء في الشتاء وبرده في الصيف وخرج السحاب ، وعن قرار ماء

الرجل وماء المرأة ، وعن موضع النفس من الجسد وما شراب المولود
في بطن أمه ، وعن مخرج الجراد ، وعن البلد الأمين ، فقال رسول الله
ﷺ : أما ظلمة الليل وضوء النهار فإن الله عز وجل خلق خلقاً من
غشاء الماء باطنه أسود وظاهره أبيض ، وطرفه بالشرق وطرفه بالمغرب ،
تمده الملائكة ، فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة الظلمة حتى تجعلها
في المغرب وينسلخ الجلباب ، وإذا أظلم الليل طردت الملائكة الضوء
حتى تجعلها في طرف الهواء ، فهذا كذلك يتراوحن ، لا يلبان ولا
ينفدان ، وأما إسخان الماء في الشتاء وبرده في الصيف فإن الشمس
إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع من مكانها ، فإذا طال الليل
في الشتاء كثرت لبثها في الأرض فسخن الماء لذلك ، فإذا كان الصيف
مرت مسرعة لا تلبث تحت الأرض لقصر الليل فثبت الماء على حاله
بارداً ، وأما السحاب فينشق من طرف الخافقين السماء والأرض ،
فيظل عليه الغبار ، مكشوف من المزار المكفوف ، حوله الملائكة
صفوف ، تحرقه الجنوب والصبأ ، وتلحمه الشمال والدبور ، وأما
قرار ماء الرجل فإنه يخرج ماؤه من الإحليل وهو عرق يجري
من ظهره حتى يستقر قراره في البيضة اليسرى ، وأما ماء
المرأة فإن ماءها في التربة يتغلغل لا يزال يدنو حتى ينوق عسلتها ،

وأما موضع النفس في القلب معلق بالنياط والنياطُ يسقي العروق ،
 فإذا هلك القلب انقطع العرق ، وأما شراب المولود في بطن أمه
 فإنه يكون نطفة أربعين ليلة ، ثم علقة أربعين ليلة ، ومشيحاً أربعين
 ليلة ، وعميساً أربعين ليلة ، ثم مضغة أربعين ليلة ، ثم العظم حينئذ
 أربعين ليلة ، ثم جنيناً . فعند ذلك يستهل وينفخ فيه الروح ، فإذا
 أراد الله أن يخرجهُ تماماً أخرجه وإذا أراد أن يؤخره في الرحم تسعة
 أشهرٍ فأمرهُ نأفدُ وقوله صادق تحملتُ عليه عروق الرحم ومنها
 يكون غذاء الولد ، وأما مخرجُ الجراد فإنه نثرة حوتٍ في البحر
 يقال له الازرار وفيه يهلك ، وأما البلد الأمين فبلدُ مكة مهاجرُ
 الغيث والرعد والبرق لا يدخلها الدجال ، وآيةُ خروجه إذا مُنِعَ الحياءُ وفشا
 الزنا ونُقِضَ العهد (كر وابن شاهين) .

خالد بن رباح أذنو بهول رضي الله عنه

٣٧٠٤٤ - عن موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أمه
 حجة بنت قرط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث عن أمها أم
 قريرة بنت الحارث قالت : جئنا رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو
 نازلٌ بالأبطح وقد ضربتُ عليه ثبة حمراء فبايعناه واشترط علينا ،
 قالت : فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي

كأنه جملٌ أورقٌ فلقية خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طامت الشمس فقال : ما منعك أن تُعَجِّلَ الغدوَّ على رسول الله ﷺ إلا النفاق ! والذي بعثه بالحق أن لو لا شيء لضربتُ بهذا السيف فلدحتك ^(١) ! وكان رجلاً أعلم ، فانطلق سهيل إلى رسول الله ﷺ فقال : ألا ترى ما يقول لي هذا العبدُ ؟ فقال النبي ﷺ : دعه فمسي أن يكون خيراً منك فلتتمسه فلا تجده ، فكانت هذه عليه أشدَّ من الأولى (أبو نعيم) .

٣٧٠٤٥ - عن قريرة بنت الحارث قالت : جئنا لرسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو نازلٌ بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر ابن لؤي كأنه جملٌ أورقٌ فلقية خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال : ما منعك أن تُعَجِّلَ الغدوَّ على رسول الله ﷺ إلا النفاق ؟ والذي بعثه بالحق لو لا شيء لضربتُ بهذا السيف فلدحتك ! وكان رجلاً أعلم ، فانطلق سهيل إلى رسول الله ﷺ فقال : ألا ترى ما يقول لي هذا العبدُ ؟ فقال النبي ﷺ : دعه فمسي أن يكون خيراً منك فلتتمسه فلا تجده ، وكانت هذه أشدَّ عليه من الأولى (ابن منده ، كروفيه موسى بن عبيدة ضعيف) .

(١) فلدحتك أي موضع الفتح وهو الشق في الشقة السفلى ٣٠/٦٩ النهاية . ب

حرف الراء

ربيع بن زياد رضي الله عنه

٣٧٠٤٦ - عن عبد الله بن بريدة أن عمر بن الخطاب جمع الناس
لقدوم الوفد فقال لابن الأرقم : انظر أصحاب محمد ﷺ فأذن^١
لهم أول الناس ثم القرن الذين يلونهم ، فدخلوا فصفوا قدامه ، فنظر
فاذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومى إليه عمر ، فأتاه فقال عمر :
إيه^(١) - ثلاث مرات ، فقال الرجل : إيه - ثلاث مرات ، فقال
عمر : أفِ قُم ! فقام فنظر فاذا الأشعري رجل أبيض خفيف الجسم
قصير ثَبِطُ^(٢) ، فأومأ إليه فأتاه ، فقال عمر : إيه ! فقال الأشعري :
إيه ! قال عمر : إيه ! فقال : يا أمير المؤمنين ! افتح حديثاً فنحدثك ،
فقال عمر : أفِ قُم ! فانه لن ينفعك راعي ضأن ، فنظر فاذا رجل
أبيض خفيف الجسم فأومأ إليه فأتاه ، فقال له عمر : إيه ! فوثب
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ بالله ثم قال : إنك وليت أمر هذه الأمة
فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة وأهل رعيته في نفسك

(١) إيه : اسم فعل أمر ، ومعناه الزيادة من حديث أو عمل ، فان

وصلت نوت فقلت : إيه حدثنا (٢٦) المختار . ب

(٢) تَبِطُ : الثَبِطُ : كَثَفَ : الضميف (٣٥٢/٢) القاموس . ب

خاصة ، فانك محاسبٌ ومسؤولٌ ، وإنما أنت أمينٌ وعليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة ، فتعطى أجرُك على قدرِ عملك : فقال : ما صدقي رجلٌ منذُ استخلفتُ غيرك ، من أنت ؟ قال : أنا ربيع ابن زياد ، فقال : أخو المهاجر بن زياد ؟ قال : نعم ، فجهز عمر جيشاً واستعمل عليه الأشعري ثم قال : انظر ربيع بن زياد ، فان يكُ صادقاً فيما قال فان عنده عوناً على هذا الأمر فاستعمله ، ثم لا يأتينَّ عليك عشرةٌ إلا تعاهدتَ منه عمله وكتبتَ إليَّ بسيرته في عمله حتى كُأني أنا الذي استعملته ، ثم قال عمر : عهد إلينا نبينا ﷺ فقال : إن أخوف ما أخشي عليكم بمدي منافقٌ عايمُ اللسان (ابن راهويه والحارث ومسدد ، ع) وصح (١) .

ربيع بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

٣٧٠٤٧ - كنتُ أخدمُ النبي ﷺ فقال يوماً : يا ربعة ! ألا تنزوج ؟ فقلتُ واللهِ يا رسول الله لخدمتكُ أحبُّ إليَّ ! ثم أعاد عليَّ بعدُ مرةً أخرى ، فقلتُ مثل ذلك فقلت : والله لرسول الله ﷺ أعلمُ بما يصلحني مني ! فلئن قال لي مرةً فلا قولنَّ : بلى يا رسول الله ،

(١) ربيع بن زياد بن أنس بن الديان واسمه يزيد بن قطن وللربيع صحبة .

أسد الغابة ٢/٢٠٦ . ص

فقال لي : يا ربيعة ! ألا تتزوج ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! قال :
 ايت فلاناً - لرجلٍ من الأنصار - فايزوجوك ابنتهم فلانة ، فأتيتُهم
 فقلت : إن رسول الله ﷺ يأمرُكم أن تزوجوني ، فقالوا : مرحباً
 برسول رسول الله ﷺ ! لا يذهب رسولُ رسولِ الله ﷺ إلا بحاجته ،
 فزوجوني ولم يسألوني بينةً ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا كئيبٌ ،
 فقال : ما لك يا ربيعة ؟ قلت : يا رسول الله ! أتيتُ قوماً كراماً
 فزوجوني ولم يسألوني بينةً وليس عندي ما أُصدق^(١) ، فقال رسول الله
 ﷺ : اجمعوا له وزنَ نواةٍ من ذهبٍ ، فجمعوا لي وزنَ نواتين من
 ذهبٍ فأتيتُهم به ، فقبلوا وقالوا : كثيرٌ طيبٌ ، فأتيتُ رسولَ الله
 ﷺ وأنا كئيبٌ ، فقال : ما لك يا ربيعة ! فقلت : يا رسول الله !
 أتيتُ قوماً كراماً فقبلوا وقالوا : كثيرٌ طيبٌ ، وليس عندي ما أولمُ
 فقال : اجمعوا له في ثمنِ كبشٍ ، فجمعوا لي في ثمنِ كبشٍ ، وأرسل
 رسول الله ﷺ إلى أهله فأتى بمكثَلٍ فيه شعيرٌ فأتيتُهم به ، فقالوا
 أما الكبش فاكفوناه أنتم ، وأما الشعيرُ فنحنُ نكفيكموه ، ففعلوا
 ذلك ، وأصبحتُ فدعوتُ رسولَ الله ﷺ وأصحابه (حم ، ك ،

(١) أُصدق : الصداق بفتح الصاد وكسرهما : من المرأة ، وأصدق المرأة
 سمى لها صداقاً . (٢٨٤) المختار . ب

طب - عن ربيعة الأسلمي (١).

رباح مولى النبي ﷺ رضي الله عنه

٣٧٠٤٨ - * مسند سلمة بن الأكوع * عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان له غلام يُسمى رباحاً (ابن جرير).

رافع بن فريج رضي الله عنه

٣٧٠٤٩ - * مسند أسيد بن حضير * عن حسين وسعدى ولدى ثابت بن أسيد بن ظهير عن أبيهما عن جدتهما قال : استصفر رسول الله ﷺ رافع بن خديج يوم أحد ، فقال له عمه ظهير : يا رسول الله ! إنه رجل رام ، فأجازه رسول الله ﷺ ، فأصابه سهم في لَبَتِهِ (٢) ، فجاء به عمه إلى رسول الله ﷺ : إن ابن أخي أصابه سهم ، فقال له رسول الله ﷺ : إن أحببت أن نخرجه أخرجناه ، وإن أحببت أن ندعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيداً (أبو نعيم) (٣).

(١) أورده ابن الأثير في أسد النابة (٢/٢١٠) وكانت وفاته سنة ثلاثة وستين . ص

(٢) لَبَتِيهِ : اللبة . بوزن الحبة ؛ المنخر . (٤٦٦) المختار . ب

(٣) ترجم له ابن الأثير في أسد النابة (٢/١٩٠) وقال توفي سنة ٧٤ . ص

مرف الزابي

زبير بن العوام رضي الله عنه

زبير بن العوام رضي الله عنه من تمة العشرة بعد الخلفاء الأربعة

زيد بن ثابت رضي الله عنه

٣٧٠٥٠ - عن سليمان بن يسار قال : ما كان عمرُ ولا عثمانُ يُقدِّمانِ على زيد بن ثابتٍ أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة (ابن سعد).

٣٧٠٥١ - عن القاسم قال : كان عمرُ يستخلفُ زيد بن ثابت في كل سفرٍ ، وكان يفرقُ الناسَ في البلدانِ ويوجهه في الأمورِ المهمةِ ، ويطلبُ إليه الرجال المسمون ، فقال له : زيد بن ثابت ، فيقول : لم يسقط عليّ مكان زيدٍ ، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدثُ لهم ما لا يجدون عند غيره (ابن سعد).

٣٧٠٥٢ - عن سالم بن عبد الله قال : كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت : مات عالمُ الناس اليوم ! فقال ابن عمر : يرحمه الله اليوم ! فقد كان عالمَ الناس في خلافة عمر وحبَّرها ، فرقمهم عمرُ في البلدان ونهاهم أن يُفتوا برأيهم ، وجلس زيدُ بن ثابت

بالمدينة يُفتي أهل المدينة وغيرهم من الطرّاء - يعني القُدّام
(ابن سعد).

٣٧٠٥٣ - ﴿مسند عثمان رضي الله عنه﴾ عن أبي عبد الرحمن
رضي الله عنه أنه قرأ على عثمان ، قال فقال لي : إنك إذا تشغلي عن
النظر في أمور الناس فامض إلى زيد بن ثابت ، فانه أفرغ لهذا
الأمر فقرأ عليه ، فإن قراءتي وقراءته واحدة ، ليس بيني وبينه
فيها خلاف (ابن الأنباري في المصاحف).

٣٧٠٥٤ - ﴿مسند زيد بن ثابت﴾ عن سليمان بن خازجة بن
زيد بن ثابت عن أبيه قال : وفد نقر على أبي فقالوا : حَدِّثْنَا بَعْضَ
حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : ماذا أحدثُكم ! كنتُ جاره
فيكون إذا نزل عليه الوحيُ أرسل إليَّ فكتبتُ الوحيَ ، وكان إذا
ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا وإذا ذكرنا النساء ذكرهن معنا ؛ وبكل
هذا أحدثُكم عنه (ابن أبي داود في المصاحف ، ع والروائي ، ق
في ،...، كر).

٣٧٠٥٥ - عن زيد بن ثابت قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا
ابن إحدى عشر سنة (كر).

٣٧٠٥٦ - عن زيد بن ثابت قال : أتى بي النبي ﷺ مقدمه المدينة فقالوا : يا رسول الله ! هذا غلام من بني النجار وقد قرأ مما أنزل عليك سبع عشرة سورة ! فقرأتُ على رسول الله ﷺ ، فأعجبهُ ذلك فقال : يا زيدُ ! تعلم لي كتابَ يهود ، فاني والله ما آمنُ يهودَ على كتابي ، فتملمتُه ، فامضى لي نصفُ شهر حتى حذقته (١) فكنتُ أكتبُ لرسول الله ﷺ ، إذا كتبَ إليهم وأقرأُ كتابهم إذا كتبوا إليه (ع ، كر) .

٣٧٠٥٧ - * أيضاً * عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان زيد بن ثابت يتعلمُ في مدراس (٢) ماسكة ، فتعلمُ كتابهم في خمسَ عشرةَ ليلة ، حتى كان يعلمُ ما حرّفوا وبدّلوا (كر) .

٣٧٠٥٨ - عن زيد بن ثابت قال : كنتُ أكتبُ الوحيَ

(١) حَذَقْتُهُ : حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ ؛ إِذَا مَرَّ ، وَبَابُهُ ضَرْبٌ .
الْمَخْتَار ٥٦ . ب

(٢) مَدَارِسُ : الْمُدْرَسُ : الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ جَمْعُ مَدَارِسٍ . وَالْمُدْرَسَةُ : مَكَانُ الدَّرْسِ وَالتَّعْلِيمِ ، وَالْمُدْرَاسُ : الْمَوْضِعُ يَدْرُسُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ .
المعجم الوسيط ٢٨٠/١ . ب

لرسول الله ﷺ ، وكان إذا نزل أخذته برحاء شديدة وعرق عرقاً
مثل الجمان^(١) ثم سرّني عنه (كر).

٣٧٠٥٩ - عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله ﷺ : إنها
تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها كل أحد ، فهل تستطيع أن
تعلم كتاب العبرانية - أو قال : السريانية ؟ فقلت : نعم ، فتعلمتها
في سبع عشرة ليلة (ابن أبي داود في المصاحف ، كر).

٣٧٠٦٠ - عن زيد بن ثابت قال قال لي النبي ﷺ : أحسن
السريانية ؟ فانها تأتيني كتب ، قلت : لا ، قال : فتعلمها ، فتعلمتها
في سبعة عشر يوماً (ع وابن أبي داود ، كر).

٣٧٠٦١ - * أيضاً * عن عمار بن أبي عمار أن زيد بن ثابت
ركب يوماً فأخذ ابن عباس بركابه ، فقال له : تنسح يا ابن عم
رسول الله ﷺ ! فقال له : هكذا أمرنا أن نفعل بعمائنا وكبرائنا
فقال زيد : أرني يدك ، فأخرج يده ، فقَبَّلَهَا فقال : هكذا أمرنا
أن نفعل بأهل بيت نبينا (كر).

٣٧٠٦٢ - عن ابن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت ثم قال :
إنا أمرنا أن نأخذ بركاب معلمينا وذوي أسناننا (ابن النجار).

(١) الجمان : اللؤلؤ . المعجم الوسيط ١٣٧/١ . ب

زید بن حارثة رضي الله عنه

۳۷۰۶۳ - عن علي قال : أسلم زيدُ بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فكان أول ذكرٍ أسلم وصَلَّى (كر).

۳۷۰۶۴ - عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ! آخيتَ بيني وبين حمزة (أبو نعيم).

۳۷۰۶۵ * مسند جبلة بن حارثة الكلبي * عن جبلة بن حارثة قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! ابعت معي أخي زيداً ، قال : هو ذا بين يديك ! فإن انطلقَ معك لم أَمْنعهُ ، فقال زيدُ : لا والله يا رسول الله لا أختارُ عليك أحداً أبداً ! قال جبلةُ : فكان رأى أخي أفضلَ من ربي (ع ، قط في الأفراد ، طب وأبو نعيم ، ن ، كر).

۳۷۰۶۶ - عن جبلة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا لم يَغْزُ لم يُعْطِ سلاحه إلا علياً أو زيداً (كر).

۳۷۰۶۷ - * أيضاً * أهدى للنبي ﷺ رحلان ، فأخذ واحداً وأعطى زيداً الآخر (كر).

۳۷۰۶۸ - عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن حارثة وبكى فقال : المظلومُ من أهل بيتي

سَمِيَّ^(١) ! والمقتول في الله والمصلوب من أمتي سَمِيَّ هذا - وأشار
إلي زيد بن حارثة ثم قال : ادنُ مني يا زيد بن حارثة ! زادك الله
حباً عندي ! فانك سَمِيَّ الحبيب من ولدي زيد (كر) . وفيه نصر
ابن مزاحم ، قال في المغني : رافضي تركوه .

٣٧٠٦٩ - عن أبي سعيدٍ عن النبي ﷺ قال : إني رفعتُ إلى
الجنة فاستقبلني جاريةٌ ، فقلتُ : لمن أنتِ يا جاريةُ ؟ قالت : لزيد
ابن حارثة ، وإذا أنا بأنهارٍ من ماءٍ غير آسنٍ وأنهارٍ من لبنٍ لم
يَتَغَيَّرْ طعمُهُ وأنهارٍ من خمرٍ لَذَّةٍ للشاربين وأنهارٍ من عسلٍ
مُصَفًّى ، ورواها كأنه الدلاءُ عظماً وإذا بطائرُها كأنه بُخْتِكُمْ^(٢)
هذه ! فقال عندها رسولُ الله ﷺ : إن الله أعدَّ لعباده الصالحين
مألاً عينٌ رأتْ ولا أذنٌ سمِعتْ ولا خطرَ على قلب بشرٍ (كر) .
وفيه أبو هارون العبدي .

٣٧٠٧٠ - ﴿ مسند عبد الله عمر ﴾ ما كنا ندعو زيد بن حارثة
إلا زيدَ بن محمدٍ حتى نزل القرآنُ « ادْعُوهم لا بأسمهم » (ش) .

(١) سَمِيَّ : وهو سَمِيَّ فلان ؛ إذا وافق اسمه اسم فلان ؛ كما تقول : هو
كنيته . المختار ٢٥٠ . ب
(٢) بُخْتِكُمْ : البخخي من الابل : جمعه بخخخي . المختار ٣١ . ب

٣٧٠٧١ - عن عروة قال : أول من أسلم زيد بن حارثة (كر) .
٣٧٠٧٢ - عن عروة قال : قُتِلَ يوم مؤتة زيد بن حارثة
(ابن سعد، كر) .

٣٧٠٧٣ - عن الزهري ونافع بن جبير ومحمد بن أسامة بن زيد
وعمران بن أبي أنس وسلمان بن يسار قالوا : أول من أسلم زيد بن
حارثة (كر وابن سعد) .

٣٧٠٧٤ - عن الزهري قال : ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن
حارثة (كر) .

زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

٣٧٠٧٥ - عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيتُ رسول الله
ﷺ فبايعته على الإسلام ، وأُخبرتُ أنه بعث جيشاً إلى قومي فقلتُ :
يا رسول الله ! ارددِ الجيشَ فأنا لك بإسلامِ قومي وطاعتهم ! فقال لي :
اذهب فرُدِّهم ، فقلتُ : يا رسول الله ! إن راحتي قد كَلَّتْ ، فبعث
رسول الله ﷺ رجلاً فردهم ، قال الصدائي : وكتب إليهم كتاباً ،
فقدِمَ وفدِّهم بإسلامهم فقال لي رسول الله ﷺ : يا أخا صداء^(١) !

(١) صداء : الصداء كغراب : حيٌّ باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائي .
٢٠/١ . القاموس المحيط . ب

إِنَّكَ لِمَطَاعٌ فِي قَوْمِكَ ؟ فَقُلْتُ : بَلِ اللَّهُ هُوَ هَدَامٌ لِلْإِسْلَامِ ، فَقَالَ
 لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَوْ مَرُّكَ عَلَيْهِمْ ! فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 فَكَتَبَ لِي كِتَابًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَرُّ لِي بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ ،
 قَالَ : نَعَمْ ، فَكَتَبَ لِي كِتَابًا آخَرَ . قَالَ الصَّدَّائِي : وَكَانَ ذَلِكَ فِي
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَأَتَاهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ
 يَشْكُونَ عَامِلِهِمْ وَيَقُولُونَ : آخَذْنَا بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَوْ فَعَلْ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ
 قَالَ الصَّدَّائِي : فَدَخَلَ قَوْلُهُ فِي نَفْسِي ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !
 أَعْطِنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى فَصَدَّاعٌ فِي
 الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ ، فَقَالَ السَّائِلُ : فَأَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَبْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ
 حَتَّى حُكِمَ فِيهَا فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ
 أُعْطِيْتُكَ ، قَالَ الصَّدَّائِي : فَدَخَلَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي أَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ
 وَأَنَا غَنِيٌّ ، ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَشَى ^(١) مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَلَزِمَتْهُ
 وَكُنْتُ قَوِيًّا وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَنْقُطِعُونَ عَنْهُ وَيَسْتَأْخِرُونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ

(١) اعتشى : سار في أول الليل . ٦٠٣/٢ المعجم الوسيط . ب

أحدٌ غيري ، فلما كنْ أوْانِ أذانِ الصبحِ أمرني فأذنتُ ، فجعلتُ
أقول : أقيمُ يا رسول الله ؟ فجعل رسول الله ﷺ ينظر ناحية الشرق إلى
الفجر فيقول : لا ، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرزَ
ثم انصرف إليَّ وقد تلاحق أصحابه فقال : هل من ماءٍ يا أخا صُداء ؟
فقلت : لا إلا شيءٌ قليلٌ لا يكفيك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
اجعله في إناءٍ ثم آتني به ، ففعلتُ ، فوضع كفه في الماء فرأيتُ
بين كل أصبعين من أصابعه عيناَ تفورُ ، قال لي رسول ﷺ : لولا
أي أستحي من ربي لسقينا وأسقينا ، نادٍ في أصحابي من له حاجةٌ
في الماء ؟ فنادتُ فيهم ، فأخذ من أراد منهم ، ثم قام رسول الله
ﷺ فأراد بلالٌ أن يقيمَ فقال له النبي ﷺ : أن أخا صُداء هو
أذَنَ ، ومن أذَنَ فهو يقيمُ ، قال الصُّدائي : فأقتُ الصلاة ، فلما
قضى رسول الله ﷺ الصلاة أتته بالكتابين فقلت : يا رسول الله !
اعفني من هذين ، فقال : ما بدا لك ؟ فقلتُ : سمعتُك يا نبي الله
تقولُ : لا خيرَ في الإمارة لرجل مؤمنٍ ، وأنا أومِنُ بالله ورسوله ؛
وسمعتُك تقولُ للسائل : من سأل الناسَ عن ظهرِ غنى فهو صداعٌ
في الرأسِ وداءٌ في البطن ، وأنتُ وأنا غنيٌّ ؛ فقال النبي ﷺ :
هو ذا ، فإن شئتَ فاقبل ، وإن شئتَ فدعُ ، فقلتُ : أدعُ ، فقال

لي رسول الله ﷺ : فداني على رجلٍ أؤمِّره عليكم ، فدللتُهُ على رجلٍ من الوافدين الذين قدِموا عليه ، فأمرَّه عليهم ، ثم قلنا يا نبي الله ! إن لنا بُرًّا إذا كان الشتاء وسعنا مأوئها واجتمعنا عليها ، وإذا كان الصيفُ قلَّ مأوئها فتفرقنا على مياهٍ حولنا وقد أسلمنا وكل من حولنا عدوًّا لنا فادعُ الله لنا في بُرِّنا أن يسعنا مأوئها فنجتمعُ عليها ولا نتفرقُ ، فدعا سبعَ حصياتٍ ففرَّكهن في يده ودعا فيهن ثم قال : اذهبوا بهذه الحصياتِ فاذا آتيتُمُ البئرَ فألقوا واحدةً واحدةً واذكروا اسمَ الله ؛ قال الصَّدائِي : ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعدُ أن ننظرَ إلى قعرِها (البغوي ، كرر وقال : هذا حديث حسن) ،

زبير بن سهرل أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه

٣٧٠٧٦ - عن أنس أخى رسول الله ﷺ بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة (عب) .

٣٧٠٧٧ - عن أنس قال : كان أبو طلحة يُقِلُّ الصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجلِ الغزو ، فلما مات كان لا يفطرُ إلا سفرًا أو مرضًا (ابن جرير) .

٣٧٠٧٨ - عن أنس أن أبا طلحة قال لرسول الله ﷺ : جعلني الله فداك يا رسول الله (كرر) .

زهر بن صُوحان وجُنْدُب بن كعب الهبيري

وقيل : الزُّرْدِي رضي الله عنهما

٣٧٠٧٩ - عن أبي مجاز بن حميد عن ابن عباس وابن عمر أن رسول الله ﷺ كان في غزوة فكان يتناوب أصحاب سوق الإبل . فإذا كان نوبة رسول الله ﷺ حدا بالركب ويقول : زيد الخير وما زيد ! جُنْدُبُ وما جُنْدُبُ ! فلما أصبح قلنا : يا رسول الله ! رأيناك تذكرُ زيداً وجُنْدُباً فأكثرنا من ذكرهما ، قال : هما رجلان من أمتي ، أما أحدهما فيسبته بعضُ جسده أو يده إلى الجنة وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل ، فأما زيد فأصابت يده يوم جلواء وقتل يوم الجمل ، وأما جُنْدُبُ فإنه مرّ بالوليد بن عتبة فإذا ساحرٌ يلعبُ بين يديه فحملَ بسيفه وجاء فضربَ الساحرَ فقتله (كـر) .

٣٧٠٨٠ - عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : من سره أن ينظرَ إلى رجلٍ بسيفه بعضُ أجزائه إلى الجنة فليُنْظَرُ إلى زيد بن صُوحان (ع ، عد ، ق في الدلائل ، خط ، كر ؛ قال ق : فيه هزيل بن بلال غير قوي) .

زید الخیل وسماء النبی ﷺ زید الخیر
رضی اللہ عنہ

۳۷۰۸۱ - عن عدي بن حاتم قال : قدمنا على رسول الله ﷺ في آخر الجاهلية وأول الإسلام فاستقدم زيد الخيل وهو زيد بن مهمل الطائي فسلم على رسول الله ﷺ ثم وقف فقال رسول الله ﷺ : تقدم يا زيد ! فما رأيتك حتى أحبت أن أراك ، فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ثم تكلم ، فقال له عمر بن الخطاب : يا زيد ! ما أظن في طيء أفضل منك ، قال بلى والله ، فيها حاتم القاري للأضياف ، والطويل العفاف ؛ قال : فما تركت لمن بقي خيراً ، قال : إن منا لمقدم بن حومة الشجاع صدرًا ، النافذ فينا أمرًا ؛ قال : فما تركت لمن بقي خيراً ! قال : بلى والله (كر) .

مرف السبن

سعد بن عبادة رضي الله عنه

۳۷۰۸۲ - عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي ﷺ بصحفة أو جفنة مملوءة مخاً فقال : يا أبا ثابت ! ما هذا ؟ قال : والذي

بشك بالحق لقد نحرتُ أو ذبحتُ أربعينَ ذاتِ كبدٍ فأُحِبَّتْ أَنْ
 أَشْبِعَكَ مِنَ الْمَخِ ! قَالَ فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ (كَر).
 ٣٧٠٨٣ - عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصَّفَةِ إِذَا أُمْسَوْا
 انْطَلَقَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلُ بِالْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا سَعْدُ
 ابْنِ عِبَادَةَ فَكَانَ يَنْطَلِقُ بِثَمَانِينَ كُلَّ لَيْلَةٍ يُعَشِّهِمْ (ابْنُ أَبِي
 الدُّنْيَا ، كَر) (١) .

سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠٨٤ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَذَا خَالِي فَلْيُرَ
 امْرَأُ خَالِهِ (طَب ، ك) .

٣٧٠٨٥ - ﴿ مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﴾ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ
 ﷺ فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ : هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرَأُ خَالِهِ (ت وَقَالَ :
 غَرِيبٌ ، طَب ، ك وَأَبُو نَعِيم ، ض) .

٣٧٠٨٦ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ
 ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ : أَنْتَ خَالِي (كَر) .

٣٧٠٨٧ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ
 لَى جَنْبِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : لَيْتَ رَجُلًا

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٣٠/٢) وقال توفي سنة ١٥ هـ بحوران . ص

صالحاً من أمتي يحرسني الليلة ! فيينا نحن كذلك إذ سمعتُ صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ : مَنْ هذا ؟ فقال : أنا سعدُ بن مالك، قال : ما جاء بك ؟ قال : جئتُ أحرُسُك يا رسول الله ! فسمعتُ غطيظ رسول الله ﷺ في نومِهِ (ش).

سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٧٠٨٨ - (ش) حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص عن عائشة قالت : خرجتُ يوم الخندق أقفُو آثار الناس فسمعتُ وئيد الأرض ورأيتُ فالتفتُ فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابنُ أخيه الحارث بن أوس يحملُ مِجَنَّهُ فجلستُ إلى الأرض فمرَّ سعدٌ وعليه درعٌ قد خرجتُ منها أطرافهُ فأنا أتخوفُ على أطراف سعدٍ وكان من أعظم الناس وأطولهم فمرَّ يرتجزُ وهو يقول :

لبث قليلاً يدرك الهيجا حملُ ما أحسن الموت إذا حان الأجلُ
فَقمتُ فاقترحتُ حديقَةً فإذا فيها نفرٌ من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجلٌ عليه تسبيغةٌ ^(١) له - تعني المغفر - فقال عمر : ويحك !

(١) تسبغة : التسبغة : تسبغة الخوذة : ما توصل به من حلق اللروع فتستر

المنق جمع تسابغ . ١٤/١٠ المعجم الوسيط . ب

ما جاء بك؟ ويحك ما جاء بك! والله! إنك لجريرةٌ وما يؤمنك أن يكون تحوُّزاً^(١) وبلاءٌ، قالت: فما زال يلومني حتى تمنيتُ أن الأرض انشقت فدخلتُ فيها! فرفع الرجل التَّسْبِغَةَ عن وجهه فاذا طلحةُ بن عبيد الله فقال: يا عمر! ويحك قد أكثرَ منذُ اليوم! وأين التحوُّزُ والفرارُ إلا إلى الله! قالت: ويربي سعداً رجلاً من المشركين من قريش يقال له حبان بن العرقة بسهمٍ فقال: خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكله فقطعه فدعا الله تعالى فقال: اللهم! لا تُمتني حتى تقر عيني من قريظة! وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، فرقاً كُلُّهُ^(٢) وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال، فلحق أبو سفيان بهامة ولحق عينةُ بن بدر ومن معه بنجدٍ، ورجعتُ بنو قريظة فتحصَّنوا في صياصيمهم^(٣)، ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة فأمرَ بقُبَّةٍ فضُرِبَتْ على سعدٍ في المسجد ووضعَ السلاحَ، فأتاه جبريل فقال: أقد وضعتَ السلاحَ؟ والله ما وضعتِ الملائكةُ السلاحَ! فأخرج إلى بني قريظة فقاتلهم، فأمر رسول الله

(١) تحوُّزاً: التحوز: من الحَوْزَة، وهي الجانب، كاللتنحي من الناحية،

يقال: تحوز عنه وتحيز، وتحيز تفعل. ٣٠١/١ الفائق. ب

(٢) كُلُّهُ: الكلُّ: الجراحة. ٤٥٧ المختار. ب

(٣) صياصيمهم: الصياصي: الحصون. ٢٩٧ المختار. ب

ﷺ بالرحيل وابس لأمته^(١) ، فخرج فر على بني غم وكانوا جيران المسجد فقال : مَنْ مَرَّ بكم ؟ قالوا : مرَّ بنا دحية الكلبى وكان دحية يشبه لحيتَه وسنَه وجهه بجبريل فأناهم رسول الله ﷺ فحاصروهم خمسة وعشرين يوماً ، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عنهم قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله ﷺ ، فاستشاروا أبا لبابة ، فأشار إليهم بيده أنه الذبيح ، فقالوا : نزل على حكم سعد بن معاذ ، فقال رسول الله ﷺ : انزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فنزلوا ، فبعث رسول الله ﷺ إلى سعد فحمِّلَ على حمارٍ له أكفٌ من ليفٍ ، وخفَّ به قومه فجعلوا يقولون : يا أبا عمرو ! حلفاؤك ومواليك وأهلُ النكابة ومن قد علمتَ لا يرجعُ إليهم شيئاً ، حتى إذا دنا من دارهم التفتَ إلى قومه فقال : قد أُنِى^(٢) لسعدٍ أن لا يخاف في الله لومة لائمٍ ، فلما طلع قال رسول الله ﷺ : قوموا إلى سيدكم فأنزلوه ، قل عمر : سيدنا الله ،

(١) لأمته : لما انصرف النبي ﷺ من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة والامة : الدرع ، سميت لالتئامها ، وجمعها لائم ولؤم واستلأم الرجل : لبسها . ٢٩٣/٣ الفائق . ب

(٢) أنى : أنى الشيء أثياً وأناً وإنى بالكسر وهي أنى كفى : حان وأدرك . ٣٠١/٤ القاموس . ب

قال : أنزلوه ، فأنزلوه ، فقال : يا رسول الله ! أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتُسي ذراريهم وتقسّم أموالهم ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حكمت فيهم يحكم الله وحكم رسوله ، ثم دعا سعد فقال : اللهم ! إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئاً فأبقي لها ، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فأقبضني إليك ! فانفجر كله وكان قد برأ حتى ما بقي منه إلا مثل الخرص ، فرجع رسول الله ﷺ ورجع سعد إلى قبته التي كان ضرب عليها رسول الله ﷺ ، قالت : فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وكانوا كما قال الله عز وجل رُحماً بينهم ، قال علقمة : فقلت : أي أمه ! كيف كان رسول الله ﷺ يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحدٍ ولكنه كان إذا وجد فأنما هو آخذ بلحيته . قال محمد بن عمرو حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما نام رسول الله ﷺ حين أمسى أتاه جبريل فقال : من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء ! فقال : لا إلا أن يكون سعد ، فانه أمسى دنقاً ^(١) ، ما فعل سعد ؟ قالوا : يا رسول الله قد قبض ، وجاءه قومه فاحتلوه إلى دارهم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم خرج وخرج الناس

(١) دنقاً : دنق المريض كفرج : ثقل . القاموس ١٤١/٣ . ب

فَبَتَّ (١) رسول الله ﷺ الناس مشياً حتى أن شُوعَ نعالهم
لتنقطعُ من أرجلهم وإن أرديتهم لتسقطُ عن عواتقهم ، فقال رجل:
يا رسول الله ! بَتَّتَ الناس ! فقال : إني أخشى أن تسبقنا إليه
الملائكةُ كما سبقتنا إلى حنظلة . قال محمد فأنبأني أشعثُ بن إسحاق
قال : فحضره رسولُ الله ﷺ وهو يغسلُ ، قال : فَقَبَضَ رسولُ
الله ﷺ ركبتيه فقال : دخل ملكٌ فلم يكن له مجلسٌ فأوسعتُ له !
وأمة تبكي وهي تقول :

ويل أم سعد سعدا براءة ونجدا

بعد أباد يا له ومجدا مقدما سداً به مسداً

فقال رسول الله ﷺ : كل البواكي يكذبن إلا أمَّ سعدٍ . قال محمد:
وقال ناسٌ من أصحابنا : إن رسول الله ﷺ لما خرج لجنائزه قال
ناسٌ من المنافقين : ما أخفَّ سرير سعدٍ أو جنازة سعدٍ ! قال :
فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله ﷺ قال يوم مات سعدٌ : لقد

(١) فَبَتَّتَ : بت الشيءُ بَتَوْتاً : انقطع ، وأَبَتُّ وَبَتُّ بمعنى انقطع وب
الشيء : قطعه . وانبَتَّ : انقطع . وانبَت الرجلُ في السير : جمد
دابته حتى أعبت . وفي الحديث : « إن المُنْبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً
أبقى » يقال لمن يبالغ في طلب الشيء ويفرط حتى ربما يفوته على نفسه .
المعجم الوسيط ١/ ٣٧ ب

نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل
يومئذ . قال فسمعتُ إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاطُ
ونحن ندفنُ واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال : ألا أحدثكم بما
سمعتُ أشيأنا يحدثون أن رسول الله ﷺ قال يوم مات سعد : لقد
نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل
يومئذ ؟ قال محمدٌ : فأخبرني أبي عن أبيه عن عائشة قالت : ما كان
أحدٌ أشدَّ فقدراً على المسلمين بعد رسول الله ﷺ وصاحبيه من سعد
ابن معاذ ! قال محمدٌ : وحدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل
أن رجلاً أخذ قبضةً من ترابِ قبرِ سعدٍ ففتحها بعد فاذا هو
مِسْكٌ ! قال محمدٌ : وحدثني واقد بن عمرو بن سعد - قال : وكان
واقداً من أحسنِ الناس وأطولهم قال : دخلتُ على أنس بن مالك
فقال لي : من أنت ؟ قلت : أنا واقداً بن عمرو بن سعد بن معاذٍ ،
قال : يرحمُ الله سعداً إنك بسعدٍ لشبيهٌ ، ثم قال : يرحمُ الله سعداً
كان من أجملِ الناس وأطولهم ، قال : بعث رسول الله ﷺ إلى
أكيدر دومة فبعثَ إليه بجبةٍ ديباجٍ منسوجةٍ فيها ذهبٌ ، فلبسها
رسولُ الله ﷺ فقام على المنبرِ فجلس فلم يتكلم ، فجعل الناسُ
يامسون الجبةَ ويتعجبون منها ، فقال : أتعجبون منها ؟ قالوا : يا رسول

الله ! ما رأينا ثوباً أحسنَ منه ، قال : فوالذي نفسُ محمدُ بيده !
لمناديلُ سعدِ بنِ معاذٍ في الجنةِ أحسنُ مما ترون (أبو نعيم) .

٣٧٠٨٩ - عن حذيفة بن اليمان قال : لما مات سعدُ بن معاذ
قال رسول الله ﷺ : اهتزَّ العرشُ لروحِ سعدِ بنِ معاذٍ (ش) .

٣٧٠٩٠ - عن محمد بن شرحبيل قال : اقتبضَ إنسانٌ من ترابِ
قبرِ سعدِ بنِ معاذٍ ففتحَهَا فإذا هي مِسْكٌ ، قال رسول الله ﷺ :
سبحانَ الله ! سبحانَ الله ! حتى عُرِفَ ذلك في وجهه (أبو نعيم في
المعرفة ؛ وسنده صحيح) .

٣٧٠٩١ - عن عطارذ بن حاجب أنه أهدى إلى النبي ﷺ ثوب
ديباجٍ كساهُ إياهُ كسرى ، فدخل أصحابُه فقالوا : أنزلتُ عليك
من السماء ؟ فقال : وما تعجبون مِن ذا ؟ لمنديلٌ من مناديلِ سعدِ
ابنِ معاذٍ في الجنةِ خيرٌ من هذا ، ثم قال : يا غلامُ ! اذهب به
إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعثُ إلىَّ بالخصيةِ (كرو قال :
غريب) .

٣٧٠٩٢ - عن محمد بن المنكدر قال : قالت أم سعد بن معاذ
وهي تنبُ سعداً :

ويلَ أمِّ سعدٍ سعداً نراهةً وجداً

فقال رسول الله ﷺ : كل البواكي يكذبون إلا أم سعد (ابن جرير في تهذيبه).

٣٧٠٩٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ بكى وبكى أصحابه حين توفي سعد بن معاذ ، قالت : وكان النبي ﷺ إذا اشتد وجدّه فأنما هو آخذ بلحيته ، قالت عائشة : وكنت أعرف بكاء أبي من بكاء عمر (ابن جرير فيه).

٣٧٠٩٤ - * مسند ابن عمر * حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال : اهتزّ العرش لحب لقاء الله سعداً ، قال : إنما يعني السرير ، قال : « ورفع أبويه على العرش » . قال : تفسخت أعواده ، قال : دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس ، فلما خرج قالوا : يا رسول الله ! ما حبسك ؟ قال : ضُمتْ سعدٌ في القبر ضمة فدعوتُ الله أن يكشف عنه (ش).

٣٧٠٩٥ - * مسند أسيد بن حضير * عن عائشة قالت : قدمنا من حج أو عمرة فللقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون أهلهم فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته فتقنع وجعل يبكي ، فقالت : غفر الله لك ! أنت صاحب رسول الله ﷺ ولك من السابقة والقديم ما لك وأنت تبكي على امرأة ! قالت : فكشف

رأسه وقال : صدقت ، لعمرى ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد
إن معاذ وقد قال له رسول الله ﷺ ما قال : قلت : وما قال رسول الله
ﷺ ؟ قال : قال : لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ، قالت :
وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ (ش ، حم والشاشي ، كر) .

٣٧٠٩٦ - عن أنس قال : أهدى أكيدر دومة إلى رسول الله
جبة فتعجب الناس من حسنيتها ، فقال رسول الله ﷺ : لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة خير منها (أبو نعيم في المعرفة) .

٣٧٠٩٧ - عن البراء قال : أهدى للنبي ﷺ ثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من لينه ، فقال رسول الله ﷺ : لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة ألين من هذا (ش) .

٣٧٠٩٨ - عن جابر بن عبد الله قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ
فقال : من هذا العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وتحرك
له العرش ؟ فخرج رسول الله ﷺ فاذا سعد بن معاذ ، فقال رسول الله :
هذا العبد الصالح شدد عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له
(حم وابن جرير) .

٣٧٠٩٩ - عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : لقد اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ (ش) .

٣٧١٠٠ - عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لسعد يوم مات وهو يُدفن : لهذا العبدُ الصالح الذي اهتز له العرش وفتحت له أبواب السماء ، شدّد عليه ثم فرج عنه (كر).

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٧١٠١ - عن سعد قال : أسلمتُ أنا وانا ابنُ سبع عشرة سنة (كر).

٣٧١٠٢ - * أيضاً * عن سعد قال : دفع إلي رسول الله ﷺ يوم أحدٍ ما في كنانته من السهام وقال : ارمِ سعدُ فذاك أبي وأمي ! وما جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لغيري قبلي ولا بعدي منذ بعثه الله عز وجل (كر).

٣٧١٠٣ - * أيضاً * عن سعد قال : كان رسول الله ﷺ يناولني السهم يوم أحدٍ يقول : ارمِ فذاك أبي وأمي (ع ، كر).

٣٧١٠٤ - * أيضاً * عن سعد أن رسول الله ﷺ قال له يوم أحدٍ وهو يرمي ، إيهأ^(١) ! فذاك أبي وأمي (ع ، كر).

٣٧١٠٥ - * أيضاً * عن سعد قال : والله ! إني لرابعٌ في

() إيهأ : تكون للاسكات والكف بمعنى حسبك وتون منصوبة ، فتقول : إيهأ : لا تحدث . المعجم الوسيط ١/ ٣٥ . ب

الإسلام ، ولقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يومَ أحدٍ ، فقال لي :
ارمه يا سعدُ ! فذاك أبي وأمي ! اللهم ! سدّد سهمه وأجبْ
دعوته (كر) .

٣٧١٠٦ - عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ يومَ أحدٍ
للمسلمين : انبلوا سعدا ، ارم يا سعدُ رمى الله لك : ارم فذاك أبي
وأمي (ابن جرير) .

٣٧١٠٧ - عن سعد قال : إني لأولَ رجلٍ من العرب رمى
بسهمٍ في سبيل الله في الغزو وعند القتال (ش والحسن بن سفيان
وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٧١٠٨ - * مسند جابر بن سمرّة * أولُ الناس رمى في سبيل
الله سعدُ (ش) .

٣٧١٠٩ - عن ابن عباس قال : ما سمعتُ رسول الله ﷺ جمع
أبويه لأحدٍ إلا لسعد فاني سمته يقول : ارم فذاك أبي وأمي (كر ،
وفيه أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عن أبي سعد البقال ضعيفان) .

٣٧١١٠ - عن ابن عباس قال : لما كان يومُ أحدٍ قال رسول الله
ﷺ لسعد بن أبي وقاص : دونك نحرُ العدو فذاك أبي وأمي ، وكان
يضع سهمه في كبدٍ قوسه فيقول : اللهم ! سهمك في سبيلك ،

اللهم ! انصُر رسولك ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ! استجب لسعد
(كروفيه المذكوران ، ش).

٣٧١١١ - عن نافع عن ابن عمر قال : كنا جلوساً عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال : يدخلُ عليكم من ذا الباب رجل من أهل
الجنة ، فليس منا أحدٌ إلا وهو يتمنى أن يكون من أهل بيته ! فاذا
سعد بن أبي وقاص قد طلع (كرو).

٣٧١١٢ - عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : كنا جلوساً مع
رسول الله ﷺ ذات يومٍ فقال : يطلعُ عليكم من هذا الباب رجلٌ
من أهل الجنة ! فاذا سعدٌ (عد ، كرو).

٣٧١١٣ - عن سعيد بن المسيب قال : كان سعدٌ أشدَّ المسامين
بأساً يومَ أحدٍ (ش).

٣٧١١٤ - عن ابن شهاب قال : قتلَ سعدٌ يومَ أحدٍ بسهمٍ
ثلاثةً ، رمى به فقتلَ فرد عليهم فرموا به ، فأخذه فرمى به سعدٌ
الثانية فقتلَ ، فرد عليهم فرمى به الثالثة فقتلَ ، فعجبَ الناسُ مما
فعل سعد ، فقال : إن النبي ﷺ أنبلني . قال : وجمع له رسول الله
ﷺ أبويه (كرو).

٣٧١١٥ - عن الزهري قال : بعثَ رسول الله ﷺ سريةً فيها

سعدُ بن أبي وقاصٍ إلى جانبٍ من الحجاز يُدعى رابغ^(١) فانكفأ
المشركون على المسلمين فحماهم سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهامه، وكان
أولَ من رمى بسهمٍ في سبيل الله، وكان هذا أولَ قتالٍ كان في
الإسلام، وقال سعدُ في رميته:

ألا هَلْ أتى رسول الله أني حميتُ صحابي بصدور نبلي
أزودُ بها عدوهم زياداً بكل حزونةٍ وبكل سهلٍ
فما يُعتدُّ رامٍ في عدوٍ بسهمٍ في سبيل الله قبلي (كر).

٣٧١١٦ - عن أنس قال : بينا نحنُ جلوسٌ عند رسول الله
ﷺ قال رسول الله ﷺ : يطلعُ عليكم الآن رجلٌ من أهل الجنة!
فاطلع سعد بن أبي وقاص ، حتى إذا كان الغدُ ، قال رسول الله ﷺ
مثل ذلك ، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته الأولى ، حتى إذا
كان من الغدِ قال رسول الله ﷺ مثل ذلك ، فطلع سعد بن أبي
وقاص على مرتبته ؛ فلما قام رسول الله ﷺ : ثار عبدُ الله بن عمرو
ابن العاص فقال : إني عاتبتُ أبي فأقسمتُ على أن لا أدخل عليه ثلاث
ليالٍ ، فان رأيتَ أن تُؤوئني إليك حتى تحلَّ يعني فعلتُ ، قال

(١) رابغ : واد بين مكة والمدينة قرب ساحل البحر الأحمر ، وهو من
مواقيت الاحرام بالحج . ٣٢٥/١ المعجم الوسيط . ب

أنس : فزعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلةً حتى كان مع الفجر فلم يقم من تلك الليلة شيئاً غير أنه كان إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم مع الفجر ، فاذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأثمه ثم يصبح مفطراً ، قال عبد الله بن عمر : فرمقته ثلاث ليالٍ وأياهم لا يزيد على ذلك غير أني لا أسمعه يقول إلا خيراً ، فلما مضت الليالي الثلاث وكدتُ أحتقرُ عمله قلتُ : إنه لم يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هجرةٌ ولكي سمعتُ رسول الله ﷺ قال ذلك فيك ثلاث مرات في ثلاث مجالس : يطلعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة ، فاطلمت أولئك المرات الثلاث ، فأردتُ أن آويَ إليك حتى أنظرَ ما عملك فأقتديَ بك ، فلم أركَ تعملُ كثيرَ عملٍ ، فما الذي بلغَ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما هو الذي قد رأيت غير أني لا أجِدُ في نفسي سوءاً لأحدٍ من المسلمين ولا أقوله ، قال : هذه التي قد بلغت بك وهي التي لا أطيقُ (كر ؛ ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال : حدثني من لا أتهم عن أنس . قلت : وبعض فضائله مرّ في تمة العشرة المبشرة بعد الخلفاء الأربعة) .

سعد بن قيس الغنزي رضي الله عنه

٣٧١١٦ - إنه قدم على رسول الله ﷺ فقال له : ما اسمك ؟
قال : سعد الخليل ، قال : بل أنت سعد الخير (ابن منده وقال :
غريب) .

سعيد بن العاصي رضي الله عنه

٣٧١١٧ - عن ابن عمر قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ
ببُرْدٍ فقالت : إني تويتُ أن أُعطيَ هذا الثوبَ أكرمَ العرب !
فقال لها : أعطيه هذا الغلام - يعني سعيد بن العاص - وهو واقف ،
فلذلك سميت الثيابُ السعيدة (الزبير بن بكار ، كر) .

سعد بن الربيع رضي الله عنه

٣٧١١٨ - * مسند الصديق * قال عبد الملك بن هشام في
السيرة حدثني أبو بكر الزبير أن رجلاً دخل على أبي بكر الصديق
وبنتُ لسعد بن الربيع صغيرةً على صدره يرشِفُها ^(١) ويُقبَلُها
فقال له الرجلُ : من هذه ؟ قال : بنتُ رجلٍ خيرٍ مني سعد بن

(١) يرشِفُها : الرشف : المص . المختار ١٩٤ . ب

الربيع ، كان من النقباء يومَ العقبةِ وشهدَ بدرًا واستشهدَ يومَ أحدٍ . قال ابن كثير : هذا معضل .

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

٣٧١١٩ - * مسنده * غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة سبع غزوات ، يؤمِّره علينا رسول الله ﷺ (يعقوب بن سفيان كر) .

٣٧١٢٠ - * أيضاً * عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : بارزتُ رجلاً فقتلته ، فنفلي رسولُ الله ﷺ سلبه (ابن جرير) .

سلمة الفارسي رضي الله عنه

٣٧١٢١ - عن قتادة وعن ابن زيد بن جعدان قالا : كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء ، فقال سعدٌ وهم في مجلس : انتسب يا فلانُ ! فانتسبَ وقال لآخرُ : انتسبُ ، ثم قال لآخر : انتسبُ ، ثم قال لآخرَ حتى بلغَ سلمانَ فقال ما أعرف لي أباً في الإسلام ولكن سلمانُ ابنُ الإسلام ، فقال عمرُ : قد علمتُ قريشُ أن الخطابَ كان أعزَّهم في الجاهلية وأنا عمرُ ابنُ الإسلام أخو سلمان ابن الإسلام ، أو ما سمعت أن رجلاً انتهى إلى تسعة آباء في الجاهلية

فكان عاشرهم في النار ، وما انتهى رجلٌ إلى رجلٍ في الإسلام وترك
ما فوق ذلك فكان معه في الجنة (ع ، هب) .

٣٧١٢٢ - عن رجل من بني خامر عن خال له أن سلمان
لما قدم على عمر قال للناس : اخرجوا بنا نلق سلمان
(ابن سعد) .

٣٧١٢٣ - عن سالم بن أبي الجعد أن عمر جعل عطاء سلمان
سنة آلاف (أبو عبيد في الأموال وابن سعد) .

٣٧١٢٤ - عن سلمان قال : كنت في أهلي برامهرمز وكنت
أختلف إلى معلمي الكتاب ، وكان في الطريق راهب ، فكنت إذا
مررت جلست عنده فيخبرني من خبر السماوات والأرض ونحو من
ذلك حتى اشتغلت عن كتابتي ولزمته ، فأخبر أهلي المعلم وقال لهم :
إن هذا الراهب قد أفسد أبناكم فأخرجوه ، فاستخفيت منهم فخرجت
معه حتى جئنا الموصل فوجدنا فيها أربعين راهباً ، فكان بهم من
التعظيم للراهب الذي جئت معه شيء عظيم ، فكثت معه أشهراً
فمرضت فقال راهب منهم : إني ذاهب إلى بيت المقدس فأصلي فيه ،
ففرحت بذلك فقلت : أنا معك ، فخرجت فما رأيت أحداً كان
أصبر على شيء منه ، كان يمشي فاذا رأي أعيت قال : ارقد ، وقام

يُصلي ، وكان كذلك لم يَطْعَم يوماً حتى جئنا بيت المقدس ، فلما
 قدِمناه رقد وقال لي : إذا رأيت الظل ههنا فأيقِظني ، فلما بلغ
 الظل ذلك المكان أردتُ أو أوقظه ثم قلتُ : سهر ولم يرقُد والله
 لأدعنه قليلاً ! فتركتُه ساعه ، فاستيقظ فرأى الظل قد جاوز ذلك
 المكان ، فقال : ألم أقل لك أن توقِظني ! قلت : كنت لم تنم
 فأحببتُ أن أدعك نياماً قليلاً ، قال : إني لا أحب أن تأتي عليّ
 ساعة إلا وأنا أذكرُ الله فيها ، ثم دخلنا بيت المقدس فاذا سائل
 مُقعد يسأل فسأله فلا أدري ما قال له ، فقال له المُقدُّ : دخلت ولم
 تعطني شيئاً وخرجت ولم تعطني شيئاً ! قال : هل تحب أن تقوم ؟
 قال : نعم ، فدعا له فقام ، فجعلتُ أتعجبُ وابتعدُ ، فسهرتُ فذهب
 الراهبُ ثم خرجتُ اتبعهُ وأسأل عنه فلقيتُ ركباً من الأنصار
 فسألتهم عنه فقلتُ رأيتم رجالاً كذا وكذا ؟ فقالوا : هذا عبدُ
 آبقٍ فأخذوني وأدَفوني خلفَ رجلٍ منهم حتى قدِموا
 بي المدينة فجعلوني في حائط لهم ، فكنتُ أعملُ هذا
 الخوص^(١) وقد كان الراهبُ قال : إن الله لم يعطِ العربَ من

(١) الخوص : ورق النخل والمقل والثارجيل وما شاكلها . والخواص :
 بائع الخوص . والذي يعمل الأشياء منه . المعجم الوسيط ١/٢٦٢ . ب

الأنبياءُ أحداً وإنه سيخرجُ منهم نبيٌ ! فإن أدركتهُ فصدقه وامنُ به . وإن آتتهُ أن يقبلَ الهديةَ ولا يأكلُ الصدقةَ ، وإن في ظهره خاتمَ النبوةَ ، فكثتُ ما مكثتُ ، ثم قالوا : جاء النبي ﷺ إلى المدينة ، فخرجتُ معي بتمرٍ فجئتُ إليه به فقال : ما هذا : قلت : صدقةٌ ، قال : لا تأكلُ الصدقةَ فأخذتهُ : ثم أتيتُهُ بتمرٍ فوضعتُهُ بين يديه ، فقال : ما هذا قلت : هديةٌ ، فأكلَ وأكلَ من كان عنده ، ثم قتُ وراء ظهره لأنظرَ إلى الخاتمِ ، ففطِنَ بي فألقى رداءهُ عن منكبيه ، فأبصرتهُ فأمنتُ به وصدقتهُ ، فكأثبتُ على مائةِ نخلةٍ فغرسها رسولُ الله ﷺ يده ، فلم يحولَ الحولُ حتى بلغتُ وأكلَ منها (عب).

٣٧١٢٥ - أيضاً عن سعيد بن المسيب أن سلمانَ الفارسي كاتبَ علي أن يغرسَ مائةَ وديةٍ^(٢) فإذا أطعمت فهو حرٌّ (عب).

٣٧١٢٦ - * أيضاً * عن عامر بن عطية قال : رأيتُ سلمانَ أكرهَ علي طعامٍ فقال : حسبي اني سمعتُ النبي ﷺ يقول : إن أولَ الناسِ جوعاً يومَ القيامةِ أكثرُهم شبعاً في الدنيا ، يا سلمان !

(٢) ودية : الودي ، على فعل : صغار القسيل ، الواحدة : وديّة . المختار ٥١٧ . ب

إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ (العسكري في الأمثال).

٣٧١٢٧ - أَيْضاً عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ : قَدِمْتُ إِلَى سَلْمَانَ إِلَى الْمَدَائِنِ فَوَجَدْتُهُ فِي مَدْبَغَةٍ لَهُ يَعْرُكُ إِهَاباً بِكَفَيْهِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أُرَاكَ تَعْرِفُنِي قَالَ : بَلَى ، قَدْ عَرَفْتُ رُوحِي رُوحَكَ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَكَ فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مَجْنُونَةٌ فَلَمَّا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ ائْتَلَفَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي غَيْرِ اللَّهِ اخْتَلَفَ (كر).

٣٧١٢٨ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاطِيرِ فَارِسٍ وَكُنْتُ فِي كِتَابٍ وَمَعِيَ غُلَامَانِ وَكَانَا إِذَا رَجَعَا مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهَا أَتَيَا قَسّاً فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَدَخَلَتْ مَعَهُمَا فَقَالَ : أَلَمْ أَتَّهَكُمَا أَنْ تَأْتِيَانِي بِأَحَدٍ ؟ فَجَعَلْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ حَتَّى كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَقَالَ لِي : إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ : مَنْ حَبَسَكَ ؟ فَقُلْ : مُعَلِّمِي ، وَإِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ : مَنْ حَبَسَكَ ؟ فَقُلْ : أَهْلِي ، ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَحَوَّلَ فَقُلْتُ لَهُ : أَنَا أَتَحَوَّلُ مَعَكَ ، فَتَحَوَّلْتُ مَعَهُ فَتَزَلْتُ بِقَرْيَةٍ ، فَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَأْتِيهِ ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ : يَا سَلْمَانُ ! احْضِرْ عِنْدَ رَأْسِي ، فَحَفَرْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دِرَاهِمٍ ، فَقَالَ لِي : صُبِّهَا عَلَى صَدْرِي ، فَصَبَبْتُهَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَكَانَ يَقُولُ : وَيْلٌ لِقَتْنَائِي ! ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَقُلْتُ

للرهبان : من لي برجلٍ عالمٍ أتبعه ؟ فهدوني على رجلٍ ، فأينته
 فقلت : ما جاء بي إلا طلبُ العلم ، قال : فاني والله ما أعلمُ اليوم
 رجلاً أعلمُ من رجلٍ خرجَ بأرضٍ تيماء ! وإن تنطلق الآن توافقته ،
 وفيه ثلاثُ آيات : يأكلُ الهدية ولا يأكلُ الصدقة ، وعند غصروفٍ
 كتفه اليمنى خاتمُ النبوة مثلَ بيضة الحمامة ، لو نهالونُ جلده ، فانطلقتُ
 حتى مررتُ بقومٍ من الأعراب فاستعبدوني فباعوني ، حتى اشتريتي
 امرأةً من المدينة ، فسمعتُهم يذكرون النبي ﷺ ، فقلتُ لها : هي
 لي يوماً ! قالت : نعم ، فانطلقتُ فاحتطبتُ حطباً فبعته ، وصنعتُ
 طعاماً فأنتيت به النبي ﷺ وكان يسيراً فوضعتُه بين يديه ، فقال : ما
 هذا ؟ قلتُ : صدقةٌ ، فقال لأصحابه : كلوا ولم يأكلُ ، قلت :
 هذا من علاماته ، ثم مكثتُ ما شاء الله أن أمكث ، ثم قلتُ
 لمولاتي : هي لي يوماً ! قالت : نعم فانطلقتُ فاجبطتُ حطباً فبعته
 بأكثرُ من ذلك وصنعتُ طعاماً ، فأنتيتُ به النبي ﷺ وهو جالسُ
 بين أصحابه فوضعتُه بين يديه ، فقال : ما هذا ؟ قلتُ : هديةٌ ، فوضع
 يده وقال لأصحابه : خذوا بسم الله ، وقتُ خلفه ، فوضع رداءه
 فاذا خاتمُ النبوة ! فقلت : أشهدُ أنك رسول الله ، قال : وما ذاك ؟
 فحدثته عن الرجلِ ، ثم قلتُ : أيدخلُ الجنة يا رسول الله ؟ فانه

حدثني أنك نبى ، قال : لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة (ش).

٣٧١٢٩ - عن عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس أن سلمان حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع ، قالوا : وما يُجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير ، شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحاً عظيماً ؟ قال : يُجزعني أن نبينا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا : ليكفى الرجل منكم كزاد الراكب فهذا الذي أجزعني ، فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر ديناراً (حب ، كر).

٣٧١٣٠ - عن أبي جعفر أن سلمان الفارسي كان لناس من بني النضير فكتبوه على أن يغرس لهم كذا وكذا ودية حتى تبلغ عشر سفات ، فقال له النبي ﷺ : ضع عند كل نقيز ودية ، ثم غدا النبي ﷺ فوضعها له بيده ودعا له فيها ، فكأنها كانت على ثبج^(١) البحر علت منها ودية ، فلما أفاءها الله عليه وهي الميثب جعلها صدقة ، فهي صدقة بالمدينة (عب).

(١) ثَبَج : الثَّبَجُ : وسط الشيء تجمع وبرز . جمع أثباج ، وثبوج . ومنه ثبج البحر . المعجم الوسيط ٩٣/١ . ب

(١) الميثب : بالكسر : الأرض السهلة . أقرب الموارد ب

٣٧١٣١ - عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال : هؤلاء الأوسُ والخزرجُ قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء ؟ فقام إليه معاذُ بن جبل فأخذ بتلييه ^(١) حتى أتى به النبي ﷺ فأخبره بعقالاته ، فقام رسولُ الله ﷺ مُغضباً يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي الصلاةُ جامعة ! فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناسُ ! إنَّ الربَّ ربُّ واحدٌ وإنَّ الأبَّ أبُّ واحدٌ ، وإنَّ الدينَ دينٌ واحدٌ ، ألا ! وإنَّ العربيةَ ليست لِسكِّمِ بَابٍ ولا أُمِّ إِنَّمَا هي لسانٌ ، فمن تكلم بالعربية فهو عربيٌّ ، فقال معاذٌ وهو آخذ بتلييه : يا رسول الله ما تقولُ في هذا المنافقِ ؟ فقال : دَعُهُ إلى النارِ ، قال : فكان فيمن ارتدَّ فقتلَ في الرُّدَّةِ (كر).

سندَر أبو عبد الله مولى زُبَاع الجذامي رضي الله عنه

٣٧١٣٢ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان لزُبَاع الجذامي غلامٌ يقال له سندَر ، فوجده

(١) بتلييه : يقال : ابَّيتَ الرجلَ ولبَّيته مثقلاً وخففاً ، إذا جعلت في عنقه ثوباً أو حبلاً وأخذت بتلييه فجررته . والتلييب : مجمع ما في موضع اللَّبَّتِ من ثياب الرجل . الفائق ٣/ ٢٩٤ . ب

يُقْبَلُ جَارِيَةً لَهُ فَجَبَّهُ^(١) وَجَدَعَ أَذْنِيهِ وَأَنْفَهُ ، فَأَتَى سِنْدَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَى زِنْبَاعٍ فَقَالَ : لَا تَحْمِلُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، فَإِنْ رَضِيتُمُوهُمْ فَأَمْسِكُوهُمْ وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبَيْعُوا وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ ، وَمَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حَرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْتَقَ سِنْدَرٌ ، فَقَالَ : أَوْصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى سِنْدَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، [فَأَجْرَى عَلَيْهِ الْقَتْلَ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ رَضِيتَ أَنْ تَقِيمَ عِنْدِي أَجْرِيْتُ عَلَيْكَ مَا كَانَ يَجْرِي أَبُو بَكْرٍ وَإِلَّا فَانْظُرْ أَيَّ الْمَوَاضِعِ تَخْتَارُ أَكْتُبُ لَكَ ، فَقَالَ سِنْدَرٌ : مِصْرَ ، فَانْهَارَ رَيْفٌ ، فَكُتِبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : أَمَا بَعْدُ فَإِنْ سِنْدَرٌ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ فَاحْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَطَعَ لَهُ أَرْضًا وَاسِعَةً وَدَارًا ، فَجَعَلَ سِنْدَرٌ يَعِيشُ فِيهَا ، فَلَمَّا مَاتَ قَبِضَتْ فِي مَالِ اللَّهِ (ابن سعد ٥٠٦/٧) وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ مَنْدَةَ فِي الْمَعْرِفَةِ).

(١) فَجَبَّهُ : يَقَالُ : جَبَّ الْخُلُوصَةَ : اسْتَأْصَلَهَا . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ١٠٤/١ . ب

٣٧١٣٣ - عن يزيد بن أبي حبيب أن غلاماً لزيّباع الجذامي
 اتهمه ، فأمرَ باخصائه وجذعه أنفه وأذنيه ، فأتى رسول الله ﷺ
 فأعتقه فقال : أيما مملوكٍ مثيلَ به فهو حرٌّ ، وهو مولى الله
 ورسوله ، فكان بالمدينة عند رسول الله ﷺ يرفق به ، فلما اشتد
 مرضُ رسول الله ﷺ قال له سندَر : يا رسول الله ! أنا كما ترى
 فمن لنا بعدك ؟ فقال رسول الله ﷺ : أوصي بك كلُّ مؤمن ، فلما
 ولي عمرُ بن الخطاب أتاهُ سندَر فقال : احفظ فيَّ وصية رسول الله
 ﷺ ، قال : فانظرُ أيَّ أجناد المسلمين شئتَ فالحقُ به أمرُك
 بما يُصلحك ؟ فقال سندَر : ألحقُ بمصرَ ، فكتبَ له إلى عمرو بن
 العاص أن يأمرَ له بأرضٍ تسمعه ، فلم يزلُ فيما يسمعه بمصرَ (ابن
 عبد الحكم) .

سهل بن حنيف رضي الله عنه

٣٧١٣٤ - عن أبي إسحاق قال : كان عمرُ بن الخطاب يقول :
 ادعوا لي سهلاً غيرَ حزنٍ - يعني سهلَ بن حنيف (كـ) .

سهل بن عمرو رضي الله عنه

٣٧١٣٥ - عن عبيد بن عمير قال : مات رسول الله ﷺ وعلى

مكة وعملها عتابُ بن أسيد ، فلما بلغهم موت النبي ﷺ ضجَّ أهلُ المسجد فخرج عتابُ حتى دخل شعباً من شعاب مكة فأتاه سهيل بن عمرو فقال : قُمْ في الناس فتكلّم ، فقال : لا أطيقُ الكلام مع موت رسول الله ﷺ : فاخرج معي فأنا أكفيك ، فخرجا حتى أتيا المسجد الحرام ، فقام سهيل خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وخطب بمثل خطبة أبي بكر لم يخرم^(١) عنها شيئاً ، وقد كان رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب وسهيل بن عمرو في الأسرى يوم بدر : ما يدعوكم إلى أن تنزع ثيابه ؟ دَعَهُ فعمي الله أن يقيمه مقاماً يسرك ، فكان ذلك المقام الذي قال النبي ﷺ وضبط عمل عتاب وما حوله (سيف ، كر).

٣٧١٣٦ - * مسند علي * الواقدي حدثني أبو بكر وإسماعيل ابن محمد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال : رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت عليه فانبعت أثر الدم حتى وجدته قد أخذه مالك بن الدخشم وهو آخذُ بناصيته فقلت : أسيري رميته ، فقال مالك : أسيري أخذته فأتيا رسول الله ﷺ ، فأخذه منها جميعاً ،

(١) يتخرم : يقال : وما خرم منه شيئاً : أي ما نقص وما قطع ، وبابه ضرب . ١٣٥ . المختار . ب

فأفلت بالروحاء من مالك بن الدخشم ، فصاح في الناس فخرج في طلبه ، فقال النبي ﷺ : من وجدته فليقتله ، فوجدته النبي ﷺ نفسه فلم يقتله ، قال الواقدي : لما أُسِرَ سهيل بن عمرو قال عمر : يا رسول الله انزع نيتَه يدلع^(١) لسانه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً ، فقال رسول الله ﷺ : لا أمثل فيمُثل الله بي وإن كنتُ نبياً ولعله يقوم مقاماً لا تكرهه ، فقام سهيل بن عمرو حين بلغه وفاة النبي ﷺ بخطبة أبي بكر كأنه كان يسمعها ، فقال عمر حين بلغه كلامُ سهيل : أشهد أنك رسول الله حيث قال النبي ﷺ : لعله يقوم مقاماً لا تكرهه ، وكان سهيل بن عمرو لما كان بشنوكه كان مع مالك بن الدخشم فقال : خلّ سبيلي للغائط ، فقام به فقال سهيل : إني أحشم ، فاستأخر عنه ومضي سهيل على وجهه ، فلما أبطأ سهيل على مالك بن الدخشم أقبل فصاح في الناس ، فخرجوا في طلبه وخرج النبي ﷺ في طلبه فقال : من وجدته فليقتله ، فوجدته رسول الله ﷺ نفسه بين سمرات^(٢) ، فأمر به فربطت يده إلى عنقه ثم قرنه إلى راحلته فلم يركب

(١) يدلع : أدلع لسانه . ٢٩٣/١ المعجم الوسيط . ص

(٢) سمرات : السمرة - بضم الميم - من شجر الطلح ، والجمع سمرة

بوزن رجل ، وسمرات . ٢٤٧ المختار . ب

خطوة حتى قدم المدينة فلقى أسامة بن زيد . فحدثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال : لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته القصوى فأجلسه رسول الله ﷺ بين يديه وسهيل مجنوبٌ يدها إلى عنقه فلما نظر أسامة إلى سهيل قال رسول الله ﷺ : أبو زيد ؟ قال : نعم ، هذا الذي كان يطعمُ الخبز بمكة (عق ، شذوكة ماء بين السقيا وملل جبل قريب من بدر) .

سمر بن نمير السكوني رضي الله عنه

٣٧١٣٧ - * مسنده * عن عثمان بن سعد الدمشقي أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد قد أدرك النبي ﷺ ، ويقال : إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ودعاه (كر) .

٣٧١٣٨ - عن عمرو بن القاري أن رسول الله ﷺ قدم مكة وخلف سعداً مريضاً حين خرج إلى حنين . فلما قدم من جعرانة معتمراً دخل عليه وهو وجعٌ مغلوبٌ فقال : يا رسول الله ! إن لي مالاً وإني أورتُ كلالَةً ^(١) أفأوصي بمالي أو أتصدق ؟ قال : لا ،

(١) كلاله : الكلاله : أن يموت المرء وليس له والد أو ولد يرثه : يرثه نوو قرابته . وفي التنزيل العزيز « يستفتونك قل الله يفتكم في الكلاله إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك » . ٧٩٦/٢ المعجم الوسيط . ب

قال : فأوصي بثله ؟ قال : نعم ، قال : وذلك كثير ، قال : أي رسول الله ﷺ ! أموت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجراً ؟ قال : إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقوامٌ وينتفع بك آخرون ! يا عمرو بن القارئ ! إذا مات سعدٌ بعدي فبهنا ادفنه عن طريق المدينة - وأشار بيده (كر) .

سيمونة البلقوي رضي الله عنه

٣٧١٣٩ - عن منصور بن صبيح أخى الربيع بن صبيح قال : حدثني سيماء أو سيمويه قال : رأيتُ النبي ﷺ وسمعتُ من فيه إلى أذني وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشري تمرًا من تمر المدينة فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه فقال النبي ﷺ للذين منعونا : أو ما يكفيكم رخص هذا الطعام فيكم بغلاء هذا التمر الذي يحملونه ؟ ذروهم يحملونه ، وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانياً شماساً أسلم فحُسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة (ابن منده ، كر) .

السائب بن يزيد

٣٧١٤٠ * مسنده * عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : مات

السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة كان جلدًا معتدلاً وقال:
 قد علمتُ ما مُتِّعْتُ به من سمي وبصري إلا بدعاء رسول الله
 ﷺ ، ذهبتُ بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن ابن اختي
 شاكٌ فادعُ الله له ، فدعاني (الحسن بن سفيان ، كر).

٣٧١٤١ - عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال : كان و طُ
 رأس السائب أسودَ وبقية رأسه ولحيته أبيضَ فقلتُ له : قال :
 إني كنتُ مع الصبيان ألعبُ فر بي النبي ﷺ فعرضتُ له فسلمتُ
 عليه فقال : وعليك ، من أنت ؟ قلتُ : أنا السائب بن يزيد ابن أخت
 النمر بن قاسط ، فمسح رسول الله ﷺ رأسي وقال : بارك الله فيك ،
 فهو لا يشيبُ أبدًا (كر).

سويد بن غفلة رضي الله عنه

٣٧١٤٢ - عن سويد بن غفلة قال : أنا لدة رسول الله ﷺ
 وُلِدْتُ عام الفيل ، يعقوب بن سفيان ، كر).

سفيان رضي الله عنه

٣٧١٤٣ - * مسند أحر مولى أم سلمة * عن عمران البجلي
 عن أحر مولى أم سلمة قال : كنا مع النبي ﷺ في غزاةٍ فررنا

بوادٍ ، فجعلتُ أُعِيرُ^(١) الناس فقال لي النبي ﷺ : ما كنت في هذا اليوم إلا سفينةً (الحسن بن سفيان وابن منده والماليني في المؤلف وأبو نعيم) .

حرف الصاد

صفوان بن المعطل رضي الله عنه

٣٧١٤٤ - * مسند سعد بن عباد * عن الحسن قال قال سعد : كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ ومعنا شيءٌ من تمرٍ فجاءني صفوان ابن المعطل فقال لي : أطعمني من هذا التمر ، فقلتُ : إنه تمرٌ قليل ، ولستُ آمنُ أن يدعوا به - أراد النبي ﷺ - فاذا نزلوا فأكلوا أكلت معهم ، فقال : أطعمني فقد أهلكني الجوع ، فأبيتُ عليه ، فأخذ السيف ففقرَ الراحلة التي عليها التمرُ ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : قولوا لصفوان فليذهب ، فلما نزلوا لم يبت تلك الليلة يطوف في أصحاب النبي ﷺ حتى أتى علياً فقال : أين أذهب ؟ أذهب إلى الكفر ؟ فأتى علي النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال : قولوا لصفوان : فليتحق (الشامي ، كر) .

(١) أُعِيرُ : رَجُلٌ عَارٍ - بالتشديد - أي : كثير التطواف والحركة ذكي .

٣٧١٤٥ - عن الحسن عن صاحب النبي ﷺ قال - ابن عوف :

كان يسمى سفينة - أن رسول الله ﷺ كان في سفرٍ وراحته عليها زادُ النبي ﷺ ، فجاء صفوان بن المعطل فقال ، إني قد جِعتُ ، قال : ما أنا بِمَطْعِمِكَ حتى يأمرني رسول الله ﷺ وينزل الناس فتأكل ، فقال هكذا بالسيف وكشف عرقوب الراحلة ، وكان إذا حزبهم أمرٌ قالوا : احبس أول ، احبس أول ، فسمعوا فوققوا وجاء رسول الله ﷺ ، فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له : اخرج ، وأمر الناس أن يسيروا ، فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتى نزلوا ، فجعل يأتهم إلى رحالهم ويقول : إلى أين أخرجني رسول الله ﷺ ؟ إلى النار أخرجني ؟ فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! ما زال صفوان يتجوّب رحالنا منذُ الليلة ويقول : إلى أين أخرجني رسول الله ﷺ ؟ إلى النار أخرجني ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن صفوان بن المعطل خبيثٌ اللسان طيّبُ القاب (ع ، كر) .

صهيب رضي الله عنه

٣٧١٤٦ - عن عمر قال : نِعِمَّ العبدُ صهيبٌ لو لم يَخَفِ الله

لم يَعْصِهِ (أوردته أبو عبيد في الغريب ولم يسبق إسناده ، وقد ذكر المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا على إسناده ، وإنما ذكرته هنا ،

وإن كان ليس من شرط الكتاب شهرته ولأنه على أن أبا عبيد أورده، وأبو عبيد من الصدر الأول قريب العهد أدرك أتباع التابعين، والظاهر أنه وصل إليه إسناده، ولم أذكر في هذا الكتاب شيئاً لم أقف على إسناده سوى هذا - فقط).

٣٧١٤٧ - عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب :
 لو لا ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأسٌ ، قال : وما هن ؟
 فوالله ما نراك تعيب شيئاً ، قال : اكتناؤك بأبي يحيى وليس لك ولدٌ ، وادعائك إلى النمر بن قاسط وأنت رجلٌ ألكنٌ ^(١) ، وإنك لا تمسك المال ، قال : أما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كتناني بها فلا أدعها حتى ألقاهُ ، وأما ادعائي إلى النمر بن قاسط فاني رجلٌ منهم ولن استرضع لي بالائلة فهذه من ذاك ، وأما المال فهل تراني انفق إلا في حقٍ (حم ، كر ووصله كر من طريق زيد بن أسلم عن أبيه) .

٣٧١٤٨ - عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لصهيب : يا صهيب !
 إن فيك خصالاً ثلاثاً أكرهها لك ، قال : وما هي ؟ قال : إطعامك

(١) ألكن : الأشكنة : عجمة في اللسان وعري . يقال : رجل ألكنٌ
 ييز الأشكن . وقد لकिन من باب طرب . ٤٧٧ المختار . ب

الطعام ولا مال لك ، واكتناؤك ولا ولد لك ، وادعائك إلى العرب
وفي لسانك لكنةٌ ، قال : أما ما ذكرت من إطعامي الطعام فإن
رسول الله ﷺ قال : أفضلُكم من أطعمَ الطعامَ ، وإيم الله ! لا
أترك إطعام الطعام أبداً ، وأما اكتنائي ولا ولدَ لي فإن رسول الله
ﷺ قال لي : يا صهيبُ ! قلتُ : لبيك ، قال : ألك ولدٌ ؟ قلتُ :
لا ، قال : أكتنِ بأبي يحيى ، وأما ما ذكرت من ادعائي إلى العرب
وفي لساني لُكنةٌ ، فأنا صهيب بن سنان - حتى انتسب إلى النمر بن
قاسط ، كنت أرعى على أهلي وإن الرومَ أغارت فسرقتني فعامتني لغتها
فهو الذي ترى من لكتي (ع ، كر) .

٣٧١٤٩ - عن صهيب قال : صحبتُ رسول الله ﷺ قبل أن يوحى
إليه (عد ، كر) .

٣٧١٥٠ - عن صهيب أن أبا بكر مرَّ بأسيرٍ له يستأمن له من
رسول الله ﷺ وصهيبٌ جالسٌ في المسجد فقال لأبي بكر : من هذا
الذي معك ؟ قال : أسيرٌ لي من المشركين أستاذٍ له من رسول الله
ﷺ ، فقال صهيب : لقد كان في عنق هذا موضعٌ للسيف ، فغضب
أبو بكر ، فرآه النبي ﷺ فقال : ما لي أراك غضبان ؟ قال : مررتُ
بأسيري هذا على صهيبٍ فقال : لقد كان في رقبةٍ هذا موضعٌ للسيف

فقال النبي ﷺ : فملك آذيته ! فقال : لا والله ، فقال : لو آذيته
لآذيت الله ورسوله (كر).

٣٧١٥١ - عن صيب قال : لم يشهد رسول الله ﷺ مشهداً
قط إلا كنتُ حاضرَه ، ولم يبايعَ بيعةً قط إلا كنتُ حاضرَها ،
ولم يسرَ سريةً قط إلا كنتُ حاضرَها ، ولا غزا غزاةً قط أول
الزمان وآخرَه إلا كنتُ فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم
قط إلا كنتُ أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنتُ وراءهم ، وما جلعتُ
رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله ﷺ (كر).

٣٧١٥٢ - عن سليمان بن أبي عبد الله قال : سمعتُ صبيهاً قال :
والله لا أحدثُكم تمعداً أقول : قل رسول الله ﷺ ، ولكن تعالوا
أحدثُكم عن مغازيه ما شهدتُ وما رأيتُ ، أما أن أقول : قال رسول
الله ﷺ فلا (ابن سعد، كر).

حرف الضاد

ضرار بن الخطاب رضي الله عنه

٣٧١٥٣ - * مسند عمر * عن أبي بكر أحمد بن يحيى
البلاذري قال : كان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري بالسراة
فوثبتُ دوسٌ عليه ليقتلوه ، فسمي حتى دخل بيت امرأةٍ يقال لها

أمّ جميل ، واتبه رجلٌ لضربه فوق ذبابُ السيفِ على الباب، وقامت في وجوههم فذبّتهم ، ونادت قومها فمنعوه لها ، فلما استخلف عمرُ ابن الخطاب ظنت أنه أخوه فأنت المدينة ، فلما كلمته عرف القصة فقال : لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غازٍ بالشام وقد عرفتُ مذنتك عليه ، فأعطاها على أنها ابنة السبيل (كر) (١) .

ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٧١٥٤ - * مسنده * قال أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ : أمددْ

يدك أبايعك على الإسلام فبايعته وأسلمتُ ثم قلت :

تركتُ القِداحَ وعزفَ القِيانَ والحمرَ أشربها والثِيالا

وكسرتي المحبرَ في غمرةٍ وحَملي على المسلمين القتالا

فيا رب لا أغبنَ صفقتي فقد بعتُ أهلي ومالي ابتذالا

فقال النبي ﷺ : ما غُبِنْتَ صفقتك - وفي لفظ : ما أغبنَ الله

صفقتك يا ضرارُ (كر) (٢) .

(١) ضرار بن الخطاب بن مرداس له صحبة وكان فارساً وشاعراً وقتل بالهامة شهيداً . الإصابة لابن حجر (٢٠٩/٢) . ص

(٢) ضرار بن الأزور واسم الأزور : مالك بن أوس له صحبة وسكن الكوفة وذكر الحديث . الإصابة لابن حجر ٢٠٨/٢ . ص

٣٧١٥٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَشَدُّكَ شَعْرًا قُلْتُهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَانْشَدْتُهُ :
 خَلَعْتُ الْعِزَّافَ وَضَرَبَ الْقِيَانِ وَالْخَرَّ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا
 وَكَرَّرِي الْمَحْبَرَ فِي غَمْرَةٍ وَشَدَّيْ عَلَى الْمَسَامِينِ الْقِتَالَا
 فَيَا رَبَّ لَا أُغْنِنِ بَيْعَتِي قَدَ بَعَثْتَ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِدَالَا
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رِبْحَ الْبَيْعِ رِبْحَ الْبَيْعِ (كَر) .

ضَحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧١٥٦ - عَنْ مَوْلَاهُ بَنِ كَنْيَفٍ (١) أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ
 الْكَلَابِيَّ كَانَ سِيفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ مَتَوَشِّحًا سِيفَهُ ،
 بَنُو سَلِيمٍ فِي تَسْمَانَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ
 يَمْدُلُ مِائَةَ يَوْفِكُمْ أَلْفًا ؟ فَوَفَاهُمْ بِالضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ ، فَلَمَّا أَفْلَوْا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ : مَا لِقَوْمِي كَذَا ؟ يَرِيدُ قَتْلَهُمْ ،
 وَمَا لِقَوْمِكَ كَذَا ؟ يَرِيدُ يَدْفَعُهُمْ عَنْهُمْ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ :

نَذُودُ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى مَهْرًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نَتَابَعُ
 نَبَايِعُ بَيْنَ الْأَخْشِيِّينَ وَإِنَّمَا يَدُ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشِيِّينَ تَبَايَعُ

(١) الضحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَوْفِ الْكَلَابِيِّ أَبُو سَعِيدٍ لَهُ صَحْبَةٌ يَمْدُ بِمِائَةِ فَرَسٍ
 وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْأَصَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (٢٠٦٢) . ص

عشية ضحاك بن سفيان معترض بسيف رسول الله والموت كانع^(١)
(كر).

ضماد الازدي رضي الله عنه

٣٧١٥٧ - عن ابن عباس قال : كان رجلٌ من أزدَ شَنوءةً
يسمى ضماداً وكان راقياً^(٢) فقدم مكة فسمع أهلها يُسمون رسولَ الله
ﷺ مجنوناً فأتاهُ فقال : إني رجلٌ أرقى وأداوي ، وإنَّ وإنَّ أحببتَ
داويتُكَ ، فقال النبي ﷺ : الحمدُ لله نحمدُه ونستعينُه ونؤمِنُ به
ونتوكَلُ عليه ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا وسيئاتِ أعمالنا ، من
يَهْدِه اللهُ فلا مضلَّ له ومن يُضِلُّ فلا هاديَ له ، وأشهدُ أن لا إلهَ
إلا اللهُ وأنَّ محمداً عبدهُ ورسوله ، قال ضماد : أعِدْ عليَّ ، فأعاد عليه ،
فقال : والله ! لقد سمعتُ قول الكهنةِ والسحرةِ والشعراءِ والبلغاءِ فما
سمعتُ مثلَ هذا الكلام قطُّ ! هاتِ يدَكَ أبايعُكَ ، فبايعه على
الإسلام ، فقال : وعلى قومي ؟ فقال : وعلى قومِكَ . فبعثَ رسولُ

(١) كانع : الأكع : الأشل . وقد كنت أصابعه كنعاً ؛ إذا تشنجت ويست
ويقال : كنع كنوعاً ؛ إذا قرب ودنا . النهاية ٢٠٤/٤ . ب

(٢) راقياً : الرقية : معروفة ، والجمع رقيٌّ واسترقاء فرقاء بترقيه رقياً
- بالضم - فهو راق . المختار ٢٠٢ . ب

الله ﷺ سريةً ففروا على تلك البلاد ، فقال أميرهم : هل أصبتم شيئاً ؟ قالوا : نعم ، إداوة ، قال : ردوها فإن هؤلاء قوم ضام (كر) (١).

مرف الطاء

طارق بن شهاب الأصمسي رضي الله عنه

٣٧١٥٨ - عن طارق بن شهاب قال : رأيتُ النبي ﷺ وغزوتُ في خلافة أبي بكرٍ وعمرَ (حم وابن منده، كر) (٢).

طلحة بن البراء رضي الله عنه

٣٧١٥٩ - * مسند حصين بن عوف الخثعمي * أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ فجعل يلصقُ برسول الله ﷺ ويقبلُ قدميه ، قال : يا رسول الله ! مرني بما أحببتَ ولا أعصي لك أمراً ! فمجبَ لذلك النبي ﷺ وهو غلام فقال له عند ذلك : اذهب فاقتلْ أباك ، فخرجَ مولياً ليفعلْ ، فدعاهُ فقال له : أقبلْ فاني لم أبعثْ بقطيعةِ

(١) ضامد بن ثعلبة الأزدي وذكر الحديث ابن حجر الاصابة ٢/٢١٠ . ص

(٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال وذكر الحديث في الاصابة ٢/٢٢٠ . ص

رحم ، فرض طلحة بعد ذلك ، فأناه النبي ﷺ يعوده في الشتاء في بردٍ وغيمٍ ، فلما انصرف قال لأهله : لا أرى طلحة إلا حدث فيه الموت فأذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه ، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وجنَّ عليه الليل ، فكان فيما قال طلحة : ادفنوني وألحقوني بربي عز وجل ولا تدعوا رسول الله ﷺ فأني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سبي ، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره فصفَّ الناس معه ثم رفع يديه فقال : اللهم الق طلحة تضحكُ إليه ويضحكُ إليك (طب) ، عن حصين بن وحوح الأنصاري ، طلحة بن عبيد الله مر ذكره في العشرة المبشرة (١) .

مرف المين

عبد الله بن جعفر رضي الله عنه

٣٧١٦٠ - عن عمرو بن حريث قال : انطلق بي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ شابٌ ، فرَّ النبي ﷺ على عبد الله بن جعفر وهو

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة وذكر الحديث (٢٢٧/٢) ومرة ترجمته في باب تمة العشرة رضي الله عنهم من رقم ٣٦٩١ ولناية ٣٦٠٠٨ ص

يبيع شيئاً يلعبُ به ، فدعا له النبي ﷺ : اللهم ! باركْ له في تجارتِه (ق في كر)^(١) .

٣٧١٦١ - عن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتني وقُشماً وعبيد الله ابني عباس ونحنُ صبيانُ نلعبُ إذ مرَّ بنا رسولُ الله ﷺ على دابةٍ فقال : ارفعوا هذا إليَّ ، فجعلني أمامه ، وقال لقُشْمٍ : ارفعوا هذا إليَّ ، فجعله وراءه ، وكان عبدُ الله أحبَّ إلى عباس من قُشْمٍ ، فما استحيى من عمِّه أن حملَ قُشْمًا وتركه ، قال : ثم مسحَ على رأسي ثلاثاً ، كلما مسحَ قال : اللهم ! اخلف جعفرًا في ولده (كر) .

٣٧١٦٢ - عن عبد الله بن جعفر قال : مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا ألعبُ مع الصبيان فجعلني ، أنا وغلَامٌ من بني العباس على الدابة ، فكنا ثلاثةً (كر) .

٣٧١٦٣ - عن عبد الله بن جعفر قال : أنا أحفظُ حينَ دخلَ النبي ﷺ على أبي ينْعَى^(٢) لها أبي فأنظر إليه وهو يمسيحُ على

(١) عبد الله جعفر بن أبي طالب توفي سنة / ٨٠ / ع ، الحجاف وذكر الحديث في الإصابة لابن حجر (٢٨٩ / ٢) . ص

(٢) ينْعَى : النَّعْيُ : خبر الموت ، يقال : نَمَاهُ له ينْعَاهُ نَعْيًا ، بوذن مَعْنَى : ونُعْمَانًا أيضًا بالنَّعْمِ والنَّعْيِ - على فاعل - مثل : النَّعْيُ والنَّعْيُ أيضًا - بالتشديد - الناطي ، وهو الذي يأتي بجبر الموت . المختار ٥٣٠ . ب

رأسي ورأس أخي وعيناه تهرقانِ الدموعَ حتى تقطرَ لحيتهُ ، ثم قال :
اللهم ! إن جعفرًا قد قدِمَ إلى أحسنِ الشوابِ فاخلُفه في ذريته ما
خلفتَ أحدًا من عبادك في ذريته ، ثم قال : يا أسماء ! ألا أبشركِ ؟
قالت : بلى بأبي أنت وأمي ! قال : فإن الله عز وجلَّ جعلَ لجعفرٍ
جناحين يطيرُ بهما في الجنة ، قالت : بأبي وأمي يا رسول الله ! فأعلِمِ
الناسَ بذلك ، فقام رسولُ الله ﷺ وأخذ بيدي يمسح بيده رأسي
حتى رقى على المنبر وأجاسني أمامه على الدرجة السفلى ، والحزنُ
يُعرفُ عليه ، فتكلمَ فقال : إن المرءَ كثيرُ بأخيه وابنِ عمةٍ إلا أن
جعفرًا قد استشهدَ وقد جعلَ الله له جناحين يطيرُ بهما في الجنة ، ثم
نزلَ رسولُ الله ﷺ فدخل بيته وأدخلني ، وأمرَ بظعامٍ يصنعُ لأهلي
وأرسلَ إلى أخي فتغدينا عنده والله غداءً طيباً ومباركاً ، عمدت
خادمه سلمى إلى شعيرٍ فطحنته ، ثم نسفتُهُ ثم أنضجتُهُ وآدمتُهُ
بزيت وجعلت عليه فلفلاً ، فتغديت أنا وأخي معه ، فأقنا ثلاثة أيامٍ
في بيته ندورُ معه كلما صارَ في بيتٍ إحدى نسائه ، ثم رجعنا إلى
بيتنا ، فأتى رسولُ الله ﷺ وأنا أساومُ بشاةٍ أخ لي فقال : اللهم !
باركْ له في صفقتِهِ ، فما بتُ شيئاً ولا اشتريتُ إلا بورك لي
فيه (كر) .

٣٧١٦٤ - عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته وإنه جاء من سفر فسبى بي إليه . فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه ، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة (كر) .

٣٧١٦٥ - عن عبد الله بن جعفر قال : سمعتُ من النبي ﷺ يقول كلمة ما أحب أن لي بها حمراء النغم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول جعفرُ أشبهَ خلقي وخلُقي ، وأما أنتَ يا عبد الله ! فأشبهَ خلق الله بأبيك (عق ، كر) .

٣٧١٦٦ - عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال : يا عبد الله هنيئاً لك مريئاً ! خلقت من طينتي ، وأبوك يطيرُ مع الملائكة في السماء (كر ، وفيه قدامة بن محمد المدني جرحه حب) .

٣٧١٦٧ - عن ابن عمر أنه كان إذا سلَّم على عبد الله بن جعفر قال : السلامُ عليك يا ابن ذي الجناحين (أبو نعيم ، كر) .

عبد الله بن أرقم رضي الله عنه

٣٧١٦٨ - عن عمر قال : كتبَ إلى رسول الله ﷺ فقال لعبد الله بن أرقم : أجِبْ هؤلاء ، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله ﷺ فقال : أحسنت ، فما

زال ذلك في نفسي حتى وليتُ فجعلته في بيت المال (البزار
وضعف) ^(١) .

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٣٧١٦٩ - عن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ لعبد الله بن رواحة:
لو حركت بنا الركابَ ، قال : قد تركتُ قولي ، فقال : اسمعُ
وأطع قال :

اللهم لولا أنتَ ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل سكينَةً علينا وثبت الأقدام إن لاينا
قال رسول الله ﷺ : اللهم ارحمه ! فقلتُ : وجبتُ (ن ، قط ، في
الأفراد ، ض) ^(٢) .

٣٧١٧٠ - عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسولَ
الله ﷺ جلس على المنبر يوم الجمعة فقال : اجلسوا ، فسمعَ عبد
الله بن رواحة قول النبي ﷺ : اجلسوا ، فجلس في بني غنم ، فقيل :
يا رسول الله ! ذاك ابنُ رواحة سَمَمَكَ وأنت تقولُ للناس : اجلسوا ،

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٢٧٣/٢) أسلم يوم الفتح وذكر
الحديث . ص

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة (٣٠٦/٢) . ص

فجلسَ في مكانه (كر) .

٣٧١٧١ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة ابن رواحة قالت : كان رسول الله ﷺ يخطب فجاء ابن رواحة فسمع النبي ﷺ وهو يقول : اجلسوا ، فجلس مكانه خارجاً من المسجد ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : زادك الله حرصاً على طواعة الله وظواعة رسوله (الديلمي) .

٣٧١٧٢ - عن الشعبي أن رسول الله ﷺ كان جالساً في المسجد فرَّ عبد الله بن رواحة فإذا الناس أضبوا^(١) إلى عبد الله بن رواحة : أي عبد الله بن رواحة ! أي عبد الله بن رواحة ! قال : فعرفتُ أن رسول الله ﷺ دعاني فجئتُ فقال لي : اجلس هنا ، فجلستُ بين يديه ، فقال لي : كيف تقول الشعر ؟ كأنه يتعجب ، فقلت : أنظر ثم أقول ، قال : فمليك بالمشرकिन ، ولم أكن هياتُ شيئاً فأنشدته هذه الكلمة :

فأخبروني أثمان العباء متى كنتُم بطاريق أو دانت لكم مضرُ
فعرفت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ فقلت :

(١) أضبوا : في الحديث « فلما أضبوا عليه أي أكثروا . يقال : أضبوا ؛ إذا تكلموا متتابعاً ، وإذا نهضوا في الامر جميعاً . النهاية ٧٠/٣ . ب

ياهاشم الخير ، إن الفضلَ فضلُكم على البريةِ فضلاً ما له غيرُ
 إني تفرستُ فيكَ الخيرَ أعرفهُ فِراسةً خالفتُهُم في الذي نظروا
 ولو سألتُ أو استنصرتَ بعضهم في جُلِّ أمرك ما آووا ولا نصروا
 فثبتَ الله ما آتاك من حسنٍ تثبتَ موسى ونصراً كلذي نُصروا
 فأقبلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ متبسماً فقال : وأنت فثبتَكَ الله
 (ابن جرير) .

٣٧١٧٣ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن رواحة
 أتى النبي ﷺ ذاتَ يومٍ وهو يُخطبُ فسمعه وهو يقول : اجلسوا
 فجلسَ مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغَ النبي ﷺ من خطبته ،
 فبلغَ ذلك النبي ﷺ فقال له : زادك الله حرصاً على طواغية الله
 وطواغية رسوله (كر) .

٣٧١٧٤ - عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان
 مضطجعاً إلى جنبِ امرأته فخرجَ إلى الحجرةِ فواقعَ جاريةَ له ،
 فاستنبتُ المرأةُ فلم تره فخرجت ، فاذا هو على بطنِ الجارية فرجعت
 وأخذت الشفرةَ فلقىها ومعهما الشفرةُ ، فقال لها : مهيمٌ ^(١) ، فقالت :

(١) مهيمٌ : في حديث الدجال [فأخذ بـلجفتي الباب فقال : مهيمٌ ؟]
 أي : ما أمرُكم وشأنُكم . وهي كلمة يمانية . النهاية ٣٧٨/٤ . ب

مَهَيِّمٌ ، أَمَا إِنِّي لَوْ وَجَدْتُكَ حَيْثُ كُنْتَ لَوَجَّأْتُكَ ^(١) بِهَا ! قَالَ :
وَأَيْنَ كُنْتُ ؟ قَالَتْ : عَلَى بَطْنِ الْجَارِيَةِ ، قَالَ : مَا كُنْتُ ؟ قَالَتْ :
بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ
جَنْبٌ ، فَقَالَتْ : اقْرَأْهُ ، قَالَ :

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ كَمَا لَاحَ مَشْهُورٌ مِنَ الصَّبْحِ سَاطِعٌ
أَتَى بِالْهَدْيِ بَعْدَ الْعَمَى قُلُوبُنَا بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ
قَالَتْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ بِصُرِي ، قَالَ : فَفَعَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَأَخْبَرْتُهُ ، فَضَحِكْتُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (كُر).

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

٣٧١٧٥ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى بِيَدِهِ ضَرْبَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : ضَرَبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ ،
قُلْتُ لَهُ : وَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا ؟ قَالَ :
نَعَمْ (ش).

(١) لَوَجَّأْتُكَ : فَقَالَ : وَجَّأْتُهُ أَوْجَاهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِسَكِينٍ وَنَحْوِهِ فِي أَيِّ
مَوْضِعٍ كَانَ . الْمَصْبَاحُ النُّورِ ٨٩٤/٢ . ب

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

٣٧١٧٦ - عن ابن عباس قال : كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد ﷺ ويقول : لا تكلم حتى يتكلموا ، فدعاهم فسألهم : أفرأيت قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر : التمسوها في العشر الأواخر أي ليلة ترونها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين ، وقال بعضهم : ليلة ثلاث ، وقال بعضهم : ليلة خمس ، وقال بعضهم : ليلة سبع ، فقالوا وأنا ساكت ، فقال : مالك لا تتكلم ؟ فقلت : إنك أمرتني أن لا أنكلم حتى يتكلموا ؛ فقال : ما أرسلت إليك إلا لتكلم ، فقلت : إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ، والأيام سبع ، والطواف سبع ، والجمار سبع ، والسمي بين الصفا والمروة سبع ، وخلق الإنسان من سبع ، ونبت الأرض سبع ، ونقع في السجود من أعضائنا على سبع ، وأعطيت من المثاني سبع ، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع ، وقسم الميراث في كتابه على سبع ، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان ، فقال عمر : ما قولك : نبت الأرض سبع ؟ قلت : قول الله « شققنا الأرض شققاً . فأنبتنا فيها حباً . وعنباً وقضباً . وزيتوناً ونخللاً . وحدائق غلباً . وفاكهة وأبا »

فتمجّب عمرُ فقال : ما وافقتي فيها أحدٌ إلا هذا الزّلام الذي لم تستَوْشُونْ رأسه ، والله ! إني لأرى القول كما قلتَ (ت وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصلاة ، طب ، حل ، ك ، ق) ^(١)

٣٧١٧٧ - عن ابن عباس قال : سألتُ عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدّ لكم تسؤكم » قال : كان رجالٌ من المهاجرين في أنسابهم شيء فقالوا يوماً : والله ! لودِدنا أن الله أنزلَ قرآنًا في نسبنا ، فأنزلَ الله ما قرأتَ ، ثم قال لي : إن صاحبكم هذا - يعني علي بن أبي طالب - إن ولي زهيدٌ ولكن أخشى عليه عجبته بنفسه أن يذهب به ، قلت : يا أمير المؤمنين ! إن صاحبنا من قد علمت ! والله ما نقول : إنه ما غير ولا بدل ولا أسخط رسول الله ﷺ أيام صحبته ! ولا بنت أبي جهل وهو يريد أن يخطبها على فاطمة ؟ قلت : قال الله في معصية آدم عليه السلام : « ولم نجِدْ له عزماً » فصاحبنا لم يعزم على إسقاط رسول الله ﷺ ، ولكن الخواطر التي لا يقدر أحدٌ دفعها عن نفسه

(١) عبد الله بن عباس ولد قبل الهجرة ثلاثاً واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين

الاصابة لابن حجر ٢/٣٣٤ . ص

وربما كانت من الفقيه في دين الله العالم بأمر الله ، فاذا نُبِّهَ عليها رجع وأناب ، فقال : يا ابن عباس ! من ظَنَّ أنه يَرِدُ بحوركم ؟ فيفوصُ فيها معكم حتى يبلغَ قعرها فقد ظَنَّ عَجْزاً (الزبير بن بكار في الموفقيات) .

٣٧١٧٨ - عن يعقوب بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب يستشيرُ عبد الله بن عباس في الأمرِ إذا أُمِّمَهُ ، ويقول : غُصْ غَوَّاصُ (ابن سعد) .

٣٧١٧٩ - عن طاوس قال : أشهدُ لسمعتُ ابن عباس يقولُ : أشهدُ لسمعتُ عمرُ يُهْلُ (١) وإنا لواقفون في الموقف ، فقال له رجلٌ : أرايتَ حين دفع ؟ فقال ابنُ عباس : لا أدري ، فمجبَّ الناس من ورع ابن عباس (ابن سعد) .

٣٧١٨٠ - عن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن علس فيشيرُ مع أهل بدر وكان يفتي في عهدِ عمر وعثمان إلى يوم مات (ابن سعد) .

٣٧١٨١ - عن أبي الزناد أن عمر بن الخطاب دخل على ابن

(١) يُهْلُ : الإهلال : رفع الصوت بالتلبية . يقال : أهْلُ المحرم بالحج يُهْلُ إهلالاً إذا لَبَّى ورفع صوته . النهاية ٢٧١/٥ . ب

عباس يعودُهُ وهو يَحْمُ (١) فقال له عمرُ : أَخْلَ بنا مرضُكَ والله
المستعان (ابن سعد) .

٣٧١٨٢ - عن سعد بن أبي وقاص قال : ما رأيتُ أحداً أحضر
فهماً ولا ألباً لباً ولا أكثرَ علماً ولا أوسعَ حِلماً من ابن عباس !
ولقد رأيتُ عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلاتِ ثم يقولُ : عندك قد
جاءتَكَ معضلةٌ ، ثم لا يجاوزُ قوله ، وإن حوله لأهلَ بدرٍ من
المهاجرين والأنصار (ابن سعد) .

٣٧١٨٣ - عن ابن عباس قال : دخلتُ على عمر بن الخطاب
يوماً فسألني عن مسألةٍ كَتَبَ إليه بها يعلى بن أمية من اليمن فأجبتُهُ
فيها فقال عمرُ : أشهدُ أنك تنطقُ عن بيتِ نبوةٍ (ابن سعد) .

٣٧١٨٤ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال للعباس : فيكمُ
النبوةُ والملكةُ - وفي لفظ : الخلافةُ فيكمُ والنبوةُ (كر) .

٣٧١٨٥ - عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفرِ للعباس ولولدِ العباس ولمن أحبَّهُم
(كر) .

(١) يُحْمُ : حمَّ الماء بنفسه : صار حاراً ، يَحْمُ - بالفتح - حَمَماً ،
بفتحين . وَحْمُ الرجل أيضاً : من الحُمَى . المختار ١٢٠ . ب

٣٧١٨٦ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن معمر قال : عامة عليم ابن عباس

من ثلاثة : عمر وعلي وأبي بن كعب (كر).

٣٧١٨٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال :

ما رأيتُ أحداً أعلم بالسنة ولا أجلدَ رأياً ولا أثقبَ نظراً حين ينظرُ
من عبد الله بن عباس وإن كان عمر بن الخطاب ليقول له : قد طرأت
علينا عضلُ أقضية أنت لها ولأمثالها (المروزي في العلم).

٣٧١٨٨ - ﴿ مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ﴾ عن ابن

عباس قال : قال لي حذيفة بن اليمان وكعبُ الأحرار : إذا ملكَ الخلافة
بنوك لم تزل الخلافةُ فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى ابن مريم (كر).

٣٧١٨٩ - عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : مررتُ

بالنبي ﷺ وقد انصرف من صلاة الظهر وعلي ثياب بيض وهو يناجي
دحية الكلبي فيما ظننتُ وكان جبريل ولا أدري ، فقال جبريل للنبي
ﷺ : يا رسول الله ! هذا ابنُ عباس أما إنه لو سلّم علينا لرددنا
عليه ، أما إنه شديدٌ وضج الثياب ، وتلبسُ ذريتهُ من بعده السواد ،
فلما عرج جبريل وانصرف النبي ﷺ قال : ما منعك أن تُسلمَ إذ
مررتَ آنفاً ؟ فقلتُ : يا رسول الله ! مررتُ بك وأنت تناجي
دحية الكلبي فكرهتُ أن أقطع نجوا كما برد كما علي السلام ، قال :

لقد أثبتَّ النظرَ ، ذلك جبريل وليس أحدٌ رآه غير نبي إلا ذهب بصره ، وبصرُك ذاهبٌ وهو عردود عليك يوم وفاتِكَ ، قال : فلما مات ابن عباس وأدرجَ في أكفانه انقضَّ طائرٌ أبيضُ فأثى بين أكفانه وطُلب فلم يوجد ، فقال عكرمة مولى ابن عباس : أحمقى أنتم ؟ هذا بصرُ الذي وعده رسول الله ﷺ أن يُردَّ عليه يوم وفاته ، فلما أتوا به القبرَ ووضع في لحده تلقَّى بكلمة سمعها من كان على شفيرِ القبرِ « يا أيُّها النفس المطمئنة . ارجعي إلى ربكِ راضية مرضية . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » (كر).

٣٧١٩٠ - عن ابن عباس قال قال لي رسول الله ﷺ : اللهم ! علمه الكتاب وفقه في الدين (ابن النجار).

٣٧١٩١ - عن ابن عباس قال : دخلتُ أنا وأبي على النبي ﷺ ، فما خرجنا من عنده قلتُ لأبي : ما رأيتَ الرجل الذي كان مع النبي ﷺ ما رأيتُ رجلاً أحسنَ وجهاً منه ، فقال لي : هو كان أحسنَ وجهاً أم النبي ؟ قلتُ : هو ، قال : فارجع بنا ، فرجعنا حتى دخلنا عليه ، فقال له أبي : يا رسول الله ! أين الرجل الذي كان معك ؟ زعمَ عبد الله أنه كان أحسنَ وجهاً منك ، قال : يا عبد الله ! رأيتَه ؟ قلتُ : نعم ، قال : أما إن ذاك جبريل ، أما إنه حين دخلتما قال لي :

يا محمد ! من هذا الغلام ؟ قلت : ابن عمي عبد الله بن العباس ، قال :
أما إنه محلٌ للخير ، قلتُ : يا روح الله ! ادعُ الله له ، فقال : اللهم
بارك عليه ، اللهم اجعل منه كثيراً طيباً (ابن النجار) .

٣٧١٩٢ - عن المدائني قال قال علي بن أبي طالب في عبد الله بن
عباس : إنه لينظر إلى الغيب من سترٍ رقيقٍ لعقله وفطنته بها لأمرٍ
(الدينوري) .

٣٧١٩٣ - * (مسند ابن عباس) قال : كنت في بيت ميمونة
فوضعتُ لرسول الله ﷺ طهوره ، فقال : من وضع لي هذا ؟
فقلت ميمونة : عبد الله ، فقال : اللهم ! فقهه في الدين وعلمه
التأويل (ش) .

٣٧١٩٤ - * أيضاً * دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني الله علماً
وفهماً (ش) .

٣٧١٩٥ - عن مجاهد قال قال ابن عباس : لما كان النبي ﷺ
وأهل بيته بالشعب أتى أبي النبي ﷺ فقال : يا محمد ! أرى أم الفضل
قد اشتمت على حملٍ ، فقال : لعل الله أن يقرَّ أعينكم ، فأتى أبي
النبي ﷺ وأنا في خرقَةٍ فحنكني بريقه . قال مجاهد : فلا نعلم أحداً
حنك بريق النبي ﷺ غيره (كر) .

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٧١٩٦ - * مسند الصديق * عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر وعمر أنهما بشراه أن النبي ﷺ قال له : سَلْ تُعْطَهُ (الزَّارِ وصححه (١) .

٣٧١٩٧ - * مسند عمر * عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال : جئتُ يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركتُ بها رجلاً يَمْلِي المصاحف من ظهرِ قابه ، فغضب وانفخ حتى كاد يعلأ ما بين شعبي الرجل فقال : ومن هو ويحك ؟ قال : عبد الله بن مسعود ، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حتى عاد على حاله التي كان عليها ثم قال : ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أعلمُ بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من امرِ المسلمين ، وإنه سمرَ عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه فإذا رجلٌ قائمٌ يصلي في المسجد ، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ : من سرُّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزلَ

(١) عبد الله بن مسعود أسلم قديماً ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه

وتوفي سنة ٣٢ بالمدينة . ٣٦٥/٢ الاصابة . ص

فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ، ثم جالس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : سَلْ تَعْطَهُ ، قلت : والله لأغدوَنَّ إليه فلا أبشره ! فغدوتُ إليه لأبشره ، فوجدتُ أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، والله ! ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه (أبو عبيد في فضائله ، حم ، ت ، و ، ابن خزيمة وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحف ، ع ، حب ^(١) ، قط في الأفراد ، كر ، حل ، ق ، ض) .

٣٧١٩٨ - عن حبة العُرني أن عمر بن الخطاب قال : يا أهل الكوفة ! أنتم رأس العرب وجمجمتها ^(٢) ، وسهمي الذي أربي به إن أناني شيء من ههنا وههنا وإني بعثتُ إليكم عبد الله بن مسعود واخترتُه لكم وآثرْتُكم به على نفسي أثره (ابن سعد ، ص) .

٣٧١٩٩ - عن أبي وائل أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبیت المال (ق) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء من الرخصة في السمر بعد العشاء رقم ١٦٩ . وقال الترمذي : حسن ولكن الحديث بطوله عند الامام أحمد ١٥/١ ص

(٢) وجمجمتها : أي ساداتها ، لأن الجمجمة الرأس ، وهو أشرف الأعضاء . ٢٩٩/١ النهاية . ب

٣٧٢٠٠ - عن عمر قال : لقد آثرتُ أهلَ الكوفةَ بـابنِ أمِّ عبدٍ
على نفسي ، إنه من أطولنا فوقاً ^(١) ، كُنَيْفٌ ^(٢) ملىءُ علماً
(ابن سعد) .

٣٧٢٠١ - عن أبي مجلز قال : وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضلَ
أهل الشام في الجائزة فقلنا : يا أمير المؤمنين ! أنفضلُ أهل الشام
علينا ؟ قال : يا أهلَ الكوفة ! أجزعتم أن فضلتُ أهل الشام عليكم
لبعدِ شقتِهِم ؟ لقد آثرتُكم بـابنِ أمِّ عبدٍ (ابن سعد ، ش ، حم ، ع) .

٣٧٢٠٢ - عن علي قال : أمرَ رسولُ الله ﷺ ابنَ مسعود أن
يصعدَ شجرةً فيأتي منها بشيءٍ ، فنظر أصحابه إلى مُحوشةٍ ^(٣) ساقيه
فضحكوا منها ، فقال رسول الله ﷺ : ما يُضحِكُكم ؟ لَرَجُلٍ

(١) فوقاً : وفي حديث علي يصف أبا بكر (كنت أخفضهم صوتاً وأعلام فوقاً)

أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين ، وهو مستعار من فوق السهم ،
وهو موضع الوتر منه . ٤٨٠/٣ النهاية . ب

(٢) كُنَيْفٌ : هو تصميم تعظيم لِلْكُنَيْفِ . وَكُنَيْفٌ الراعي : وعاءه الذي
يجعل فيه آله . ٢٠٤/٤ النهاية . ب

(٣) مُحوشة : يقان : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أي دقيقتها .
ومنه حديث صفته عليه السلام : (في ساقيه مُحوشة . ٤٠/١ : النهاية . ب

عبد الله أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أحدٍ (طب ، ض وابن خزيمة وصححه) .

٣٧٢٠٣ - * مسند عمر * عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود : هو أحقُّ الناس بذلك ، كان صاحب السواك والوسادِ والنعلين ولم يكن له زرعٌ ولا زرعٌ وكان يشهدُ إذا غِبْنَا ، ويدخلُ إذا حُجِبْنَا (كر) .

٣٧٢٠٤ - عن كميل قال قال عمر بن الخطاب : كنت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر ومن شاء الله ، فررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول الله ﷺ : من هذا الذي يقرأ ؟ فقيل له : هذا عبد الله بن أمّ عبدٍ ، فقال : إن عبد الله يقرأ القرآن غصّاً كما أنزل ، فأتى عبد الله على ربه وحمده كأحسن ما أتى عبد على ربه . ثم سأله فأخفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبدٍ ربه ، ثم قال : اللهم ! إني أسألك إيماناً لا يرتدُّ و يقيناً لا ينفدُ ومرافقة محمد النبي ﷺ في أعلى عاين في جنات الخلد ! وكان رسول الله ﷺ يقول : سَلْ تُعْطَهُ ، سَلْ تُعْطَهُ ! فانطلقت لأبشره فوجدتُ أبا بكر قد سبقني وكان سبّاقاً بالخير (كر وقال : هذا غريب ، والمحفوظ عن عمر ما تقدم أول المحدث) .

٣٧٢٠٥ - عن أبي عبيدة قال : سافر عبد الله بن مسعود سَفْرًا

فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه فذكروا ذلك لعمر فقال : لهُوَ

أَنْ يُفَجِّرَ اللَّهُ لَهُ عَيْنًا يَسْقِيهِ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ أَظُنُّ عِنْدِي مِنْ أَنْ
يَقْتُلَهُ عَطْشًا (يعقوب بن سفيان ، كر).

٣٧٢٠٦ - عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلًا قد أُسْبِلَ

فقال : ارفع إزارك ، فقال : وانت يا ابن مسعود ارفع إزارك !

فقال له عبد الله : إني لستُ مثلك بساقي حموشة وانا أؤمُّ الناس ،

فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول : أَتَرُدُّ عَلَى ابْنِ

مسعود (كر).

٣٧٢٠٧ - عن الأعمش عن العلاء عن أشياخ لهم قال : كان

عمر على دار لابن مسعود بالمدينة ينظرُ إلى بنائها فقال رجلٌ من

قريش : يا أمير المؤمنين ! إنك تكفي هذا ، فأخذ لبنةً فرمى بها

وقال : أترغبُ بي عن عبد الله (يعقوب بن سفيان).

٣٧٢٠٨ - عن جابر قال : لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر

يوم الجمعة قال : اجلسوا : فسمعَ ذلك ابن مسعود فجلس عند باب

المسجد ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تعال يا عبد الله بن مسعود

(كر).

٣٧٢٠٩ - عن عمرو بن حريث قال قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود : اقرأ ، اقرأ ، عليك أنزل ! قال : إني أحبُّ أن أسمعَه من غيري ، فافتتحَ النساءَ حتى إذا بلغَ « فكيف إذا جئنا من كل أمةٍ بشهيدٍ وجئنا بك على هؤلاء شهيداً » فاستعبر رسولُ الله ﷺ وكفَّ عبدُ الله ، فقال له رسولُ الله ﷺ : تكلم ، فحمد الله أولَ كلامِهِ واثني على الله وصلى على النبي ﷺ وشهدَ شهادةَ الحق وقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ورضيتُ لكم ما رضى اللهُ ورسوله ، فقال رسولُ الله ﷺ : رضيتُ لكم ما رضى لكم ابنُ أمِّ عبدٍ (كر).

٣٧٢١٠ - عن حذيفة قال : إن أشبهَ الناسَ هدياً ودلاً (١) وسمتاً برسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود (حم والروايي ويعقوب بن سفيان (كر)).

٣٧٢١١ - عن حذيفة بن اليمان مثله إلا أنه قال : تمسكوا بهدٍ ابنِ أمِّ عبدٍ (ش).

(١) دلاً : الدُّلُّ قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار في الهدى والنظر والشهائل وغير ذلك . وفي الحديث « كان أصحاب عبد الله يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى ستمته وهديه ودلته فيتشبهون به » . المختار ١٦٥ . ب

٣٧٢١٢ - عن معاوية بن قرّة عن أبيه أن ابن مسعود كان يحكي

لهم نحلةً فهبت الريحُ فكشفت عن ساقيه فضحكوا من دقّة ساقيه
فقال رسول الله ﷺ : أتضحكون من دقّة ساقيه؟ والذي نفسي بيده !
لهما أثقلُ في الميزان يوم القيامة من جبلٍ أحدٍ (ابن جرير) .

٣٧٢١٣ - عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال : قام رسولُ

الله ﷺ فخطب خطبةً خفيفةً فلما فرغ من خطبته قال : يا أبا بكر !
قم فاخطب ، فقام أبو بكر فخطب فقصرَ دون النبي ﷺ ، فلما
فرغ أبو بكر من خطبته قال : يا عمرُ ! قم فاخطب ، فقام عمر
فخطبَ فقصرَ دون النبي ﷺ ودون أبي بكر ، فلما فرغ من خطبته
قال : يا فلانُ ! قم فاخطب ، فاستوفى القول ، قال رسول الله ﷺ :

اجلس - أو : اسكُت - شكَّ أبو شهاب فان التشقيقَ من الشيطان
والبيان من السحر ، ثم قال : يا ابنَ أمِّ عبدٍ ! قم فاخطب ، فقام
ابنُ أمِّ عبدٍ فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ! إن الله ربُّنا
والقرآن إمامنا وإن البيتَ قبلتُنا وإن هذا نبيُّنا - ثم أومى بيده إلى
النبي ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : أصابَ ابنُ أمِّ عبدٍ وصدقَ -
مرتين ، رضيتُ ما رضى الله به لي ولأمتي وابنُ أمِّ عبدٍ ، وكرهتُ
ما كرهه الله لي ولأمتي وابنُ أمِّ عبدٍ (كر ، قال سعيد بن جبير

لم يدرك أبا الدرداء).

٣٧٢١٤ - عن أبي موسى قال : كان ابن مسعود يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حُجِبْنَا (يعقوب بن سفيان ، كمر).

٣٧٢١٥ - عن ابن مسعود قال : إن أول شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة مع عمومة لي فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب فأنهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فيينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض يعلوه حمرة ، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه ، أقى الأنف ، براق الشايبا ، أدعج العينين كث اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مرهق أو محتلم ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ، قلنا : يا أبا الفضل ! إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث ؟ قال : هذا ابن أخي محمد بن عبد الله ، والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، أما والله ما على وجه الأرض نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة (يعقوب بن شعبة وقال : لا نعلم رواه أحد عن

شريك غير بشير بن مهران الخصاف وهو صالح ، كر).
 ٣٧٢١٦ - عن ابن مسعود قال : لقد رأيتني سادس ستة ، ما
 على ظهر الأرض مسلمٌ غيرنا (ش) ^(١) .
 ٣٧٢١٧ - عن ابن مسعود قال : أقرأني رسولُ الله ﷺ سبعين
 سورةً فأحكَتُهَا قبل أن يُسَلِّمَ زيد بن ثابت (ابن أبي داود في
 المصاحف) .

٣٧٢١٨ - عن عثمان بن أبي العاص قال : رجلان مات النبي
 وهو يُحبُّهُما : عبد الله بن مسعود وعمارُ بن ياسر (كر) .

٣٧٢١٩ - عن الحسن قال : كان رسولُ الله ﷺ يبعثُ عمرو
 ابن العاص على الجيش عاملاً وفيهم عامةُ أصحابه ، فقليل لعمرو : إن
 رسول الله ﷺ قد كان يستعملُك ويدنيك ويحبك ، فقال : قد كان
 يستعملني فلا أدري يتألفني أو يحبني ولكن أدلكم على رجلين مات
 رسول الله ﷺ وهو يحبُّهُما : عبد الله بن مسعود وعمار بن
 ياسر (كر) .

٣٧٢٢٠ - عن عطاء قال : كان النبي ﷺ يُخطبُ فقال للناس :
 اجلسوا ، فسمعهُ عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس ، فقال :

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٣٧٠ / ٢) . ص

يا عبد الله ! ادخلُ (ش).

٣٧٢٢١ - عن عمرو بن الزبير قال : كان أول من جهر
بالقراءة بمكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود
(كر).

٣٧٢٢٢ - عن زرّ عن عليّ قال : أول من قرأ آية من كتاب
الله عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود (.....).

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

٣٧٢٢٣ - عن سلمان : أنه دخل على رسول الله ﷺ وإذا
عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه ، فقال رسول الله ﷺ :
ما شأنك يا ابن أخي ؟ فقال : إني أحببت أن يكون من دم رسول
الله ﷺ في جوفي ، فقال : ويل لك من الناس وويل للناس منك !
لا تمسك النار إلا قسم اليمين (كر ، ورجاله ثقات) ^(١).

٣٧٢٢٤ - عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جرّاد قال :
أول مولود في الإسلام عبد الله بن الزبير وحنكته رسول الله ﷺ
بتمرة (كر).

٣٧٢٢٥ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال : هاجرت وأنا في

(١) ترجم له ابن الاثير ترجمة ممتعة ومطولة (٢٤٢/٣) ، ص

بطن أبي ، فما كان يصيبها شيء من الأذى إلا دخل عليّ ألم ذلك
وشدته (كر).

٣٧٢٢٦ - عن عبد الله بن الزبير أنه أتى النبي ﷺ وهو محتجم
فلما فرغ قال : يا عبد الله ! اذهب بهذا الدم فأهرقه حتى لا يراك
أحدٌ - وفي لفظ : فواره حيث لا يراه أحدٌ - فلما برز عن رسول
الله ﷺ عمد إلى الدم فشربه ، فلما رجع قال : يا عبد الله ! ما
صنعت ؟ قال جعلته في أخفى مكانٍ علمت أنه خاف عن الناس ، قال :
لعلك شربته ؟ قلت نعم ، قال : ولم شربت الدم ؟ وويل للناس منك
وويل لك من الناس ؛ قال أبو عاصم : كانوا يرون أن القوة التي
به من ذلك الدم (ع ، كر).

٣٧٢٢٧ - عن عبد الله بن الزبير قال : أحجم رسول الله
ﷺ وأعطاني دمه ، قال : اذهب فواره لا يبحث عنه سبعٌ أو
أو كلبٌ أو إنسانٌ ، فتنحيت فشربته ثم أتيت النبي ﷺ فقال
ما صنعت ؟ قلت : صنعت الذي أمرتني ، قال : ما أراك إلا قد
شربته ! قلت : نعم ، قال : ماذا تلقى أمي منك ! قال أبو سلمة
فيرون أن القوة التي كانت في ابن الزبير من قوة دم رسول الله
ﷺ (ق في ... ، كر).

٣٧٢٢٨ - عن مجاهد قال : بلغ ابن الزبير من العبادة ما لم يبلغ أحدٌ ، وجاء سيلٌ فحال بين الناس وبين الطواف فجاء ابنُ الزبير فطاف أسبوعاً سباحةً (كر) .

٣٧٢٢٩ - عن عبد الله بن الزبير قال : لما ولدني أبي أسماء بنتُ أبي بكر الصديق حملتي وذهبت إلى رسول الله ﷺ فاستقبلني أبي الزبير فأخذني منها وذهب بي إلى رسول الله ﷺ فحسكي (الزبير ابن بكار) .

٣٧٢٣٠ - عن قطن بن عروة قال : كان عبدُ الله بن الزبير يواصلُ سبعةَ أيام حتى تَبَسُّ أَمْعَاؤُهُ (ابن جرير) .

٣٧٢٣١ - عن هشام بن عروة قال : كان عبد الله بن الزبير يواصلُ سبعةَ أيام ، فلما كَبِرَ جعلها خمساً ، فلما كَبِرَ جداً جعلها ثلاثاً (ابن جرير) .

٣٧٢٣٢ - عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ﷺ دَنَلَ على أسماء بنت أبي بكر الصديق حين وَلَدَ عبدُ الله بن الزبير فقال : أَهْوْ هُوَ ؟ أَهْوْ هُوَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَسْمَاءُ تَرَكْتَ رِضَاعَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَا سَمِعْتَكَ تَقُولُ : أَهْوْ هُوَ ، فَقَالَ : ارْضِعِيهِ وَلَوْ بَمَاءِ عَيْنِيكَ ، كَبَشٌ مِنْ ذُنَابٍ ذُنَابٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ ، لَيُمنَعَنَّ الْحَرَمَ وَلَيُقْتَلَنَّ

به (كر) .

٣٧٢٣٣ - عن ضمام أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه أن الناس قد انفضوا عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فقالت : إن خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه ﷺ قت على الحق ، وإن كنت إنما خرجت على طلب الدنيا فلا خير فيك حياً أو ميتاً (نعم ابن حماد في الفتن) .

٣٧٢٣٤ - عن أبي محمد رباح مولى الزبير قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج : إن النبي ﷺ احتجم ودفع دمه إلى ابني فشره فأناؤه جبريل فأخبره ، فقال : ما صنعت ؟ قال : كرهت أن أصب دمك فقال النبي ﷺ : لا تمسك النار - ومسح على رأسه فقال : ويل للناس منك وويل لك من الناس (كر) .

٣٧٢٣٥ - عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت : فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقاء فولدت بقاء ، ثم أتيت به النبي ﷺ ، فأخذه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فضعها ثم وضعها في فيه ، فكان أول شيء دخل في فيه ريق النبي ﷺ ، ثم حنكه بالتمرة ثم دعا وبرك عليه ، وسماه عبد الله ؛ وكان أول مولود ولد في الإسلام (ش ، كر) .

٣٧٢٣٦ - عن عائشة قالت : حَدَّثَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عبد الله ابن الزبير (كر) .

٣٧٢٣٧ - عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال : أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال : يا ابن الزبير ! إياكَ والإلحاد^(١) في حرم الله ! فاني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذَنْبَهُ تَوَزَّنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ عَلَيْهِ ، فَانْظُرْ لَا تَكُونُ هُوَ (ش) .

٣٧٢٣٨ - عن نافع قال : سمع ابن عمر رجلاً يقول : أنا ابن حواري رسول الله ﷺ فقال ابن عمر : إِنْ كُنْتَ مِنْ آلِ الزَّيْبِرِ وَإِلَّا فَلَا (ش) .

٣٧٢٣٩ - عن أبي ریحانة قال : سمع ابن عمر غلاماً يقول : أنا ابن الحواري ، فقال : كَذَبْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَ الزَّيْبِرِ (كر) .

٣٧٢٤٠ - عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر - وفي لفظ : وجعفر بن الزبير - بايعا للنبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله ﷺ لما رآهما تَبَسَّمَ وبسطَ يده فبايعهما

(١) والإلحاد : الميل والعدول عن الشيء . وفي الحديث « احتكار الطعام في الحرم إلحاد » فيه ، أي ظلم وعدوان . النهاية ٢٣٦/٤ . ب

(أبو نعيم ، کر) .

۳۷۲۴۱ - عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا : خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ، ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، ثم دعا بتمرة ، قال قالت عائشة : فكثنا ساعةً نلتمسها فلم نجد لها ثم مضى بها ثم بزقها في فيه ، فان أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ ، قالت أسماء : ثم مسح صلى عليه وسماه عبد الله ، ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان سنين ليبيع رسول الله ﷺ أمره بذلك الزبير ، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلاً إليه ثم بايعه (کر) (۱) .

۳۷۲۳۲ - * مسند الزبير رضى الله عنه * عن قتام بن بسطام قال : مر ابن عمر على عبد الله بن الزبير وهو مصلوب فقال قال رسول الله ﷺ : من يعمل سوءاً يُجْزَ به في الدنيا أو في الآخرة فان يكن هذا بذاك فهذه فيه (کر) .

۳۷۲۴۳ - * أيضاً * عن عروة أن عبد الله بن الزبير قال

(۱) أورد ابن الاثير الحديث قريباً من لفظه ۳/ ۲۴۱ . ص

يوم الخندق للزبير : يا أبت ! لقد رأيتك وأنتَ تحملُ على فرسك
 الأشقر قال : هل رأيتني أي بني ؟ قال : نعم ، قال : كان رسول الله
 ﷺ يجمعُ حينئذ لأبيك أبويه ويقولُ : احمِلْ فداكَ أبي وأمي
 (ابن جرير).

عبد الله بن عامر رضي الله عنه

٣٧٢٤٤ - عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر
 حينَ مرضَ مرضه الذي مات فيه دخل عليه أصحابُ النبي ﷺ
 وفيهم ابنُ عمر فقال : ما تروُن في حالي ؟ فقالوا : ما نَشْكُ لك
 في النجاة ، قد كنتَ تَقْرِي الضيفَ وتُعْطِي المَخْتَبِطَ ^(١)
 (هب) ^(٢) .

عبد الله بن عمر رضي الله عنه ^(٣)

٣٧٢٤٥ - عن ابن عمر قال : لما جاء بي أبي يومَ أحدٍ إلى

-
- (١) المختبِط : هو طالب الرِّقْد من غير سابق معرفة ولا وسيلة ، شُبِّهَ
 بخابط الورق أو خابط الليل . النهاية ٨/٢ . ب
 (٢) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ولد على عهد رسول الله ﷺ وتوفي
 سنة سبع وخمسين . أسد الغابة (٢٨٩/٣) . ص
 (٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي توفي سنة ٧٤/ ودفن بالحصب
 وكان مولده قبل المبعث بسنة . أسد الغابة ٣/ ٣٤٥ . ص

رسول الله ﷺ وأنا ابنُ أربع عشرة فلم يُجزني النبي ﷺ ، ثم جاء بي يوم الخندق وأنا ابنُ خمس عشرة سنة ففرض لي رسولُ الله ﷺ (عب) .

٣٧٢٤٦ - عن ابن عمر قال : عُرِضْتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وأنا ابنُ أربع عشرة سنة فلم يُجزني ولم يرني بلغتُ ، وعُرِضْتُ عليه يوم الخندق وأنا ابنُ خمس عشرة فأجازني (عب ، ش) .

٣٧٢٤٧ - * أيضاً * عُرِضْتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وأنا ابنُ عشرة سنه فاستصغرنِي ، وعُرِضْتُ عليه يوم الخندق وأنا ابنُ خمس عشرة فأجازني (ش) .

٣٧٢٤٨ - عن ابن شاذب قال : بلغ ابنُ عمر أن زياداً يريدُ الحجاز فكرِه أن يكون في سلطانه فقال : اللهم ! إناك تجعلُ في القتلِ كفارةً لمن شئتَ من خلقك فموتاً لابنِ سمية لأقتلَ فخرج في إبهامه طاعونٌ فما أتت عليه جمعةٌ حتى مات (كر) .

٣٧٢٤٩ - عن ابن عمر قال عرضتُ على النبي ﷺ يوم بدرٍ وأنا ابن ثلاث عشرة فردّني ، ثم عرضتُ عليه يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة سنة فردّني ، ثم عُرِضْتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني (ابن سعد) .

٣٧٢٥٠ - عن ابن عمر قال : عُرضْتُ يوم الخندق وأنا ورافعُ

ابن خديج على النبي ﷺ أنا وهو ابنا خمس عشرة سنة ، فقبلنا
(كر) .

٣٧٢٥١ - عن ابن عمر قال : بايعتُ رسول الله ﷺ يوم أحدٍ

أنا وابنُ ثلاثة عشرة سنة فاستصغرنِي فردنِي ، ثم تحلّفتُ عنه في غزوةٍ
غزاها (كر) .

٣٧٢٥٢ - عن ابن عمر قال : فُرِضْتُ على رسول الله ﷺ

يوم بدرٍ فاستصغرنِي فلم يقبلني ، فما أتتُ عليَّ ليلةٌ قط مثلها من
السهَر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رسول الله ﷺ ، فلما كان من العام
المقبل عُرضْتُ عليه فقبلني ، فحمدتُ الله على ذلك ، قال رجلٌ :
يا أبا عبد الرحمن ! توليتُم يوم التقى الجمعان ؟ قال : نعم ، ففعل الله
عنا جميعاً فلهُ الحمد كثيراً (كر) .

٣٧٢٥٣ - عن ابن عمر قال : شهدتُ الفتحَ وأنا ابنُ عشرين سنة

(ابن منده ، كر) .

٣٧٢٥٤ - عن ابن مجاهد قال : شهد ابنُ عمر الفتحَ وهو ابنُ

عشرين سنة ومعه فرسٌ حَرُونٌ^(١) ورمحٌ ثَقِيلٌ ، فذهب ابن عمر

(١) حَرُونٌ : أي لا ينفاد وإذا اشتد به الجري وقف ، وقد حرن من باب دخل .

١٠٠ المختار . ب

يُخْتَلِي لِفَرْسِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ عَبْدَ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ (كِر).

٣٧٢٥٥ - عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَّبِعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

كُلِّ مَكَانٍ صَلَّى فِيهِ ، حَتَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَعَاهَدُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَيَصُبُّ فِي أَصْلِهَا الْمَاءَ لِكَيْلَا تَنْبَسَ (كِر).

٣٧٢٥٦ - عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَقِيلَ :

إِنَّ السَّبْعَ فِي الطَّرِيقِ قَدْ حَبَسَ النَّاسَ ، فَاسْتَخَفَّ ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَتَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَيْهِ نَزَلَ فَمَرَّكَ أُذُنَهُ وَنَفَذَهُ وَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى سِوَاهُ (كِر).

٣٧٢٥٧ - عَنْ وَهَبِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ خَرَجَ

فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا قَوْمٌ وَقُوفٌ فَقَالَ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : أَسَدٌ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ أَخَافَهُمْ فَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَ بِأُذُنِهِ فَمَرَّكَهَا ثُمَّ نَفَذَ قَفَاهُ وَنَجَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ ثُمَّ قَالَ : مَا كَذَبَ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ

(١) وَنَفَذَهُ : يَقَالُ : تَفَذَّنِي بِصَرِهِ . ٩١/٥ . النِّهَايَةُ . ب

لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، وَإِنَّمَا وَكَّلَ ابْنَ آدَمَ لِمَنْ رَجَا ابْنَ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ (كَر) .

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٧٢٥٨ - عن عبد الله بن عمرو قال : حفظتُ عن النبي ﷺ

ألفَ مثْلٍ (ع والعسكري والرامهرمزي معا في الأمثال) .

٣٧٢٥٩ - عن عبد الله بن عمرو قال : كنتُ يوماً مع رسول

الله ﷺ في بيته فقال : تدرون مَنْ معنا في البيتِ ؟ قلتُ : مَنْ يارسول الله ؟ قال : جبريلُ ، قلتُ : السلامَ عليك يا جبريلُ ورحمةُ الله وبركاته ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنه قد ردَّ عليك (كَر) .

٣٧٢٦٠ - عن محمد بن إسحاق قال حدثني من لا أتهمُ أن

كعباً قدِمَ مكةَ وبها عبدُ الله بن عمرو بن العاص فقال كعبُ : سلوه عن ثلاثٍ ، فإن أخبركم بهن فهو عالمٌ ، سلوه عن شيءٍ من الجنةِ وضعه اللهُ للناسِ في الأرضِ ، سلوه ما أولُ ماءٍ وُضِعَ في الأرضِ ، وما أولُ شجرةٍ غُرِستْ بالأرضِ ، فسُئِلَ عبدُ الله عنها فقال : الشيءُ الذي وضعه اللهُ للناسِ في الأرضِ من الجنةِ فهذا الركنُ الأسودُ وأولُ ماءٍ وُضِعَ في الأرضِ فبرهوتُ ماءً باليمنِ يردُّه هامُ الكفارِ ،

وأما أولُ شجرةٍ غرسها الله في الأرض فالعوسجةُ التي اقتطعَ منها موسى عصاهُ . فلما بلغَ ذلك كعباً قال : صدقَ الرجلُ واللهِ عالمٌ (كـ) .

٣٧٢٦١ - * مسند طلحة بن عبيد الله * قال الحاكم في الكنى حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا أحمد يعني ابن يوسف السلمي ثنا حماد بن سلمان الحراني ثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبادة قال أخبرني ابن شهاب أخبرني ابن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال : أردتُ مالاً لي بالغابة فادركني الليل فقلتُ : لو أني ركبْتُ فرسي إلى أهلي لكان خيراً لي من المقام ههنا ، فركبتُ حتى إذا جئتُ ودنوتُ من قبورِ الشهداء القناةِ استوحشتُ فقلتُ : لو أني ربطتُ فرسي فأوثقتهُ إلى قبرِ عبد الله بن عمرو ، ففعلتُ : فوالله ما هو إلا أن وضعتُ رأسي سمعتُ قراءةً في القبرِ ما سمعتُ قراءةً قط أحسنَ منها ! فقلتُ : هذا في القبرِ لله في الوادي فخرجُ إلى الوادي ، فاذا القراءةُ في القبرِ ، فرجعتُ فوضعتُ رأسي عليه فاذا قراءةٌ لم اسمعُ مثلها قط ، فاستأنستُ وذهب عني النوم ، فلم أزل اسمعُها حتى طلعَ الفجرُ ، فلما طلعَ الفجرُ هدأتِ القراءةُ وهدأَ الصوتُ حتى أصبحتُ ، فقلتُ : لو جئتُ

النبي ﷺ فأخبرته ، فجئتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرتُ ذلك له فقال : ذاك عبدُ الله بن عمرو ! ألم تعلمْ يا طلحةُ أن الله عز وجل قبضَ أرواحهم فجعلها في قناديلَ من زبرجدٍ وياقوتٍ علَّقها وسط الجنة ؟ فإذا كان الليلُ رُدَّتْ عليهم أرواحهم فلا تزالُ كذلك حتى إذا طلعَ الفجرُ رُدَّتْ أرواحهم إلى مكانهم الذي كانت فيه (قال في المغني : عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري قال روى وغيره : متروك) .

عبد الله بن أنيس رضي الله عنه

٣٧٢٦٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي قال : جاء الجنني وهو عبدُ الله بن أنيس إلى رسول الله ﷺ فقال : مُرني بليلةٍ أجني فأصليَ خلفك ، جعلني الله فداك (ابن جرير) .

عبد بن الله بن سلام رضي الله عنه (١)

٣٧٢٦٣ - عن عبد الله بن سلام أنه جاء النبي ﷺ فقال : إني قرأتُ القرآنَ والتوراةَ ، فقال : اقرأ بهذا ليلةً وبهذا ليلةً (كر) .

(١) عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي وتوفي سنة ٤٣ / هـ / اسد الغابة (٢٦٤ / ٣) . ص

٣٧٢٦٤ - عن عبد الله بن سلام قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أن أقرأ القرآن ليلةً والتوراةَ ليلةً (ابن سعد ، كر ؛ وفيه : والذي قبله إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني ضعيف) .

٣٧٢٦٥ - * مسند علي * عن سعد قال : كنتُ مع النبي ﷺ في مكانٍ فقال : ليطلعنَّ من هذا الشعب رجلٌ من أهل الجنة - وكان من وراء الشعب عامرُ بن أبي وقاص فظننتُ أنه سيطلع - فاطلعَ عبدُ الله بنُ سلام (كر) .

عبد الله بن مجش رضي الله عنه

٣٧٢٦٦ - * مسند سعد بن أبي وقاص * ان رسول الله ﷺ أمَرَ عبد الله بن جحش وكان أول أميرٍ أُمِرَ في الإسلام (ش) .

٣٧٢٦٧ - * أيضاً * عن سعد قال : لما قدِمَ النبي ﷺ المدينة جاءت جهينةُ فقالت : إنك قد نزلتَ بين أظهرنا فأوثقْ لنا حتى نأمنَكَ وتأمَنَّا ، فأوثقَ لهم ولم يُسلموا ، فبعثنا رسول الله ﷺ في رجب ولم نكن مائةً وأمرنا أن نُغِيرَ على حيٍّ من كنانةٍ إلى جنب جهينةٍ فأغرنا عليهم وكانوا كثيراً ، فلجأنا إلى جهينة وشعبها فقالوا : لِمَ تقاتِلون في الشهر الحرام ؟ فقلنا : إنما نقاتِلُ من أخرجنا من البلدِ الحرام في الشهرِ الحرام ، فقال بعضهم لبعض : ما ترون ؟ قالوا :

نأتي رسول الله ﷺ فنخبره ، وقال قوم : لا بل نقيم ههنا ، وقلت أنا في أناسٍ معي : لا بل نأتي غير قريش هذه فنضيئها ، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبر ، فقام غضباناً محرراً لونه ووجهه فقال : ذهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين ، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة ، ولأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي ، فكان أول أمير في الاسلام (ش) .

عبر الله ذو البعدين رضي الله عنه

٣٧٢٦٨ - ﴿ مسند الأدرع ﴾ جئت ليلة أحرس النبي ﷺ فإذا رجل قراءته عالية فخرج النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! هذا مُرأٍ ، قال : هذا عبدُ الله ذو البجادين ، مات بالمدينة ففرغوا من جهازه فجعلوا نعشه فقال النبي ﷺ : ارفقوا به رفق الله به ! إنه كان يحب الله ورسوله ، وحفر حفرة فقال : أوسعوا له أوسع الله عليه ! فقال بعض أصحابه : يا رسول الله ! لقد حزنْتَ عليه فقال أبل : إنه كان يحب الله ورسوله (هـ) ^(١) والبعوي وابن منده وقال :

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في حفر القبر

رقم ١٥٥٩ . ص

غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وأبو نعيم وفي مسنده موسى بن
عبيدة الربذي ضعيف).

عبد الله بن خازم رضي الله عنه

٣٧٢٦٩ - عن عبد الرحمن بن الله بن سعد الدشتكي الرازي قال سمعت
أبي عن أبيه قال : رأيتُ ببخارى رجلاً على بغلةٍ بيضاء عليه عمامةُ
خزٍ سوداء يقولُ : كسانِها رسولُ الله ﷺ . قال عبدُ الرحمن :
نراهُ بنُ خازم السلمي (خ في تاريخه ، كر).

٣٧٢٧٠ - عن عبد الله بن سعيد الأزرق عن أبيه قال : رأيتُ
رجلاً ببخارى من أصحابِ النبي ﷺ على رأسه عمامةُ خزٍ سوداء
وهو يقولُ : كسانِها النبي ﷺ ، واسمه عبد الله بن خازم (كر).

عبد الله بن أبي

٣٧٢٧١ - * مسند أسامة بن زيد * إن النبي ﷺ ركب حماراً
عليه إكافٌ تحته قطيفةٌ فدكية^(١) فأردفني وراءه وهو يعودُ سعد بن

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الارتداف على

الدابة (٢٠٧/٧) والاستئذان (٦٩/٨) ومعنى تحته قطيفة فدكية :

أي أن القطيفة وهي الدثار المحمل والهدكية صفتها نسبة إلى فدك
بفتح الفاء والدال وهي قرية بخير . من عمدة القاري شرح صحيح

البخاري للعيني (٧٦/٢٢) ص

عبادة في بني الحارث بن خزرج وذاك قبل وقعة بدرٍ حتى مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبدُ الله بن أبيٍّ وذلك قبل أن يُسلم عبد الله بن أبيٍّ وفي المجلس عبدُ الله بن رواحة ، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدُ الله بن أبيٍّ انفه بردائه وقال : لا تُغَبِّروا علينا ، فسلم عليه النبي ﷺ ثم وقف فنزل ، فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال عبد الله بن أبيٍّ : أيها المرء لا أحسن من هذا ، إن كان ما تقولُ حقا فلا تعشنا في مجالسنا وارجعْ إلى رحلك ، فمن جاء منا فاقصصْ عليه ، فقال عبد الله بن رواحة : بل اغشنا في مجالسنا فانا نحبُّ ذلك ، فاستبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا ، فلم يزل النبي ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادَةَ فقال : أيُّ سعدٍ ! ألم تسمع ما قال أبو حُبَابٍ ؟ قال كذا وكذا ! قال : اعفُ عنه يا رسول الله واصفح ، فوالله ! لقد أعطاك الله الذي أعطاك ، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيمصَّبوه بالمصابة ، فلما ردَّ الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شَرِقَ ^(١) بذلك ،

(١) شَرِقَ : أي غصَّ به . وهو مجاز فيما نال من أمر رسول الله ﷺ وحلَّ به حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فنص به .
النهاية ٤٦٦/٢ . ب

فذلك فعل به ما رأيت ، فمعا عنه النبي ﷺ ، وكان النبي ﷺ وأصحابه ينفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمره الله تعالى ويصبرون على الأذى ، وكان رسول الله ﷺ يتأول في العفو ما أمره الله حتى أذن الله فيهم ، فلما غزا رسول الله ﷺ بدرًا وقتل الله به من قتل من صناديد قريش قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان: هذا أمرٌ قد توجه ، فبايعوا رسول الله ﷺ فأسلموا (حم ، م ، خ ^(١) ، ن والعدني ، طب ، ق في الدلائل ؛ وانتهى حديث م عند قوله : فمعا عنه النبي ﷺ .

٣٧٢٧٢ - ﴿ أيضًا ﴾ إن النبي ﷺ مرَّ بمجلس فيه أخلاطُ

(١) من الغرب الواضح والتساؤل السريع من المصنف كيف وضع ترجمة لرئيس المنافقين وراقها في كتاب الفضائل؟ أجب الامام! المنذري في عون المعبود (٥٨٨) ما يلي :

- ١ - إكرام واضح من النبي ﷺ بجلعه القميص وألبسه أبي .
 - ٢ - جبراً لقلب ابنه الذي دخل في الاسلام .
 - ٣ - ما سئل النبي ﷺ شيئاً قط فقال .
- ولهذه الامور الظاهرة والمحاولة بالاشارة من النبي ﷺ لاسلامه واملام ولده ساق المصنف الاحاديث الواردة الصحيحة في إكرام النبي ﷺ بالسلام وخلع القميص اه . ص

من المسلمين واليهود فسلم عليهم (ت: حسن صحيح) ^(١) .
 ٣٧٢٧٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ مِنْ مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ ! قَالَ : فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ ابْنُ زُرَّارَةَ فَمَاتَ فَمَا نَفَعَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ قَدْ مَاتَ فَأَعْطِنِي قَيْصَكَ أَكْفَنُهُ فِيهِ ، فَزَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَيْصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ (حم ، د ^(١)) وَالرَّوْيَانِي ، طَب ، ق فِي الدَّلَائِلِ ، ض) .

عبد الله بن بسر رضي الله عنه

٣٧٢٧٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ عَلَى بَابِ دَارِنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَلَا تَنْزِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَطْعَمَ وَتَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ ؟ فَزَلَّ فَطَعِمَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! ارْحَمْنَاهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي زَرْقِهِمْ (كَر) .

٣٧٢٧٥ - عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنَا بُسْرٍ قَالَا : دَخَلَ

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم ٢٧٠٣ وقال حسن صحيح . ص
 (٢) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في العيادة رقم ٣٠٧٨ . ص

علينا رسول الله ﷺ فَوُضِعَتْ تَحْتَهُ قُطِيفَةٌ صَبِينَاهَا صَبًا فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي بَيْتِنَا وَقَدِمْنَا إِلَيْهِ زُبْدًا وَتَمْرًا وَكَانَ يَحِبُّ الْبُسْرَ وَكَانَ فِي رَأْسِ أَحَدِهِمَا فِي قَرْنِهِ شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ كَأَنَّهُ قَرْنٌ فَقَالَ : أَلَا أَرَى فِي أُمَّتِي قَرْنًا ؟ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لَنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ كِي تَغْفَرَ لَهُمْ وَتَرْزُقَهُمْ (كر).

٣٧٢٧٦ - عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قالا : رأينا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ له جَمَةٌ لم نَرِ عليه عمامة ولا قَلَنْسُوَةً شتاء ولا صيفاً (كر ، ابن وهب).

٣٧٢٧٧ - حدثني معاوية بن صالح أن ابن بسر قال : حدثني أبي أنه سأل رسول الله ﷺ أن يدخل عليه ويدعوه له بالبركة ، فدخل عليه رسول الله ﷺ ، فقامت أمي وصنعت جيششاً^(١) ، فلما نضج أكلوا ثم سقاهم ، ثم شرب رسول الله ﷺ وسقى من عن يمينه ، فلما أتمهم بقدح آخر قال رسول الله ﷺ : أعطي الذي انتهى القدح إليه ، فلما أكل رسول الله ﷺ وشرب دعا لنا ثم قال . اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم في رزقهم ، قال : فإزِلْنَا نَعْرِفُ الْبِرْكََةَ وَالسَّعَةَ

(١) جيششاً : هي أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً ، ثم تجرد في القدور ويبقى عليها لحم وتمر وتطبخ . النهاية ١/٢٧٣ . ب

في الرزقِ إلى اليوم (كر).

٣٧٢٧٨ - عن محمد بن زياد الألهاني عن عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه وقال: يعيشُ هذا الغلام قرناً! فعاش مائة سنة ، وكان في وجهه ^(١) ثؤلؤلُ فقال: لا يموتُ هذا الغلامُ حتى يذهبَ هذا الثؤلؤلُ ، فلم يمت حتى ذهبَ الثؤلؤلُ من وجهه (كر).

٣٧٢٧٩ - عن محمد بن القاسم الطائي أبي القاسم الحمصي أن عبد الله بن بسر قال: هاجر أبي وأمي إلى النبي ﷺ ، وإن النبي ﷺ مسحَ بيده على رأسي وقال: يعيشُ هذا الغلامُ قرناً! قلتُ! بأبي وأمي يا رسول الله! وكمَ القرنُ؟ قال: مائة سنة. قال عبد الله: فلقد عشتُ خمساً وتسعين سنةً وبقيتُ خمسُ سنين إلى أن أتم قولُ النبي ﷺ ، قال محمد بن القاسم: فحسبنا بعد ذلك خمسَ سنين ثم ماتَ (ابن منده، كر)،

٣٧٢٨٠ - ﴿ أيضاً ﴾ أتى النبي ﷺ بسرّاً وهو راكبٌ على بغلةٍ فقال: عبد الله بن بسر كنا ندعوها حمارةً شاميةً ، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه فقامتُ أي فوضعتُ لرسول الله ﷺ قطيفةً

(١) ثؤلؤل : الثؤلؤل : واحد التآليل . المختار ٦١ . ب

على حصير في البيت جعلت تُورثها له ، فلما جلس عليها رسول الله ﷺ لَطِئَتْ ^(١) بالحصير « فقدّم لهم أبي تمرًا أشغلهم به ، وأمر أبي فصنت لهم جشيشاً وكنْتُ أنا الخادم فيما بين أبي وأمي ، وكان أبي القائم على رسول الله ﷺ وأصحابه ، فلما فرغت أمي من الجشيش جئْتُ أمهله حتى وضعتُهُ بين أيديهم فأكلوا ، ثم سقاهم فُضِيخاً ^(٢) فشربَ ﷺ وسقى الذي عن يمينه ، ثم أخذتُ القدحَ حين نَفَدَ ما فَلَائَتْهُ فَجئْتُ به إلى رسول الله ﷺ ، فقال : أعطِ الذي انتهى إليه القدحُ ، فلما فرغَ رسولُ ﷺ من الطعامِ دعا لنا فقال : اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم ! فَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ مِنْ الله عز وجل السعة في الرزق (طب - عن عبد الله بن بسر) .

عبد الله بن حذافة رضي الله عنه ^(٣)

٣٧٢٨١ - عن الزهري قال : شُكِّيَ عَبْدُ اللهِ بن حذافة إلى

(١) لَطِئَتْ : لطىء بالارض يلطأ يلطأ ميموز مثل لصق وزناً ومغنى . المصباح المنير ٢/٧٦٠ . ب

(٢) فُضِيخاً : الفضيخ : شراب يتخذ من البُسْر وحده من غير أن تمسه النار . المختار ٣٩٦ . ب

(٣) عبد الله بن حذافة بن قيس أبو حذافة من السابقين الاولين وتوفي بمصر ودفن بمقبرتها ثم ذكر الحديث الوارد عن أبي رافع . الاصابة ٢/٢٩٦ ص

رسول الله ﷺ أنه صاحبُ مزاحٍ وباطلٍ ، فقال : اتركوه فان له
بطانةً يحبُّ الله ورسوله (كر) .

٣٧٢٨٢ - عن أبي رافع قال : وجهه عمر بن الخطاب جيشاً إلى
الروم وفيهم رجلٌ يقال له عبد الله بن حذافة من أصحابِ النبي ﷺ
فأسره الرومُ فذهبوا به إلي ملكهم فقالوا له : إن هذا من أصحاب
محمدٍ ، فقال له الطاغيةُ : هل لك أن تنصّرَ وأشرِكُكَ في ملكي
وسلطاني ؟ فقال له عبد الله : لو أعطيتني جميعَ ما تملكُ وجميعَ ما
ملكتهُ العربُ على أن أرجعَ عن دينِ محمدٍ ﷺ طرفةَ عينٍ ما
فعلتُ ! قال : إذن أقتلكُ ، قال : أنت وذاك ! فأمر به فصُلِبَ ،
وقال للرماةِ : ارموه قريباً من يديه قريباً من رجليه ، وهو يمرضُ
عليه وهو يأبى ، ثم أمر به فأُنزلَ ، ثم دعا بقدرٍ فصَبَّ فيها ماءً
حتى احترقت ، ثم دعا بأسيرينِ من المسلمين فأمرَ بأحدهما فألقِيَ فيها
وهو يمرضُ عليه النصرانية وهو يأبى ثم أمر به أن يُلقَى فيها ، فلما
ذهب به بكى ، فقليل له إنه قد بكى فظنَّ أنه جزع فقال : ردُّوه
فمرضَ عليه النصرانية فأبى ، قال : فإبكائكُ إذن ؟ قال : أبكاني
أني قلتُ في نفسي : تُلقي الساعة في هذه القِدرِ فتذهبُ ، فكنتُ
أشتهي أن يكونَ بمددٍ كل شمرةٍ في جسدي نفسٌ تلقى في الله ،

قال له الطاغيةُ : هل لك أن تُقبِّلَ رأسي وأخلي عنك ؟ فقال له عبدُ الله : وعن جميع أسارى المسلمين ؟ قال : وعن جميع أسارى المسلمين ، قال عبدُ الله : فقلتُ في نفسي عدوٌّ من أعداءِ الله أقبلُ رأسه يُخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي ، فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبرَ عمرَ بخبره ، فقال عمرُ : حقٌّ على كل مسلمٍ أن يُقبِّلَ رأسَ عبدِ الله بنِ حذافة وأنا أبداً ، فقام عمرُ فقبلَ رأسه (هب ، كر) .

عبد الجبار بن الحارث رضي الله عنه

٣٧٢٨٣ - * مسنده * عن عبد الله بن الكدير بن أبي طلاسة ابن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحديسي ثم المنادي عن أبيه عن جده أبي طلاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك قال : وفدتُ على رسول الله ﷺ من أرضِ سِراةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ : أَنْصِمْ صَبَاحاً ! فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَيَّا مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ التَّحِيَّةِ بِالتَّسْلِيمِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ لِي : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : الْجَبَّارُ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ : أَنْتَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ فَقُلْتُ : وَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَأَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ،

فلما بايعتُ قيل له : إن هذا المنادى فارسٌ من فرسانِ قومِهِ ، فحماني رسولُ الله ﷺ على فرسٍ ، فأقمتُ عند رسول الله ﷺ أقاتِلُ معه ، ففقدَ رسولُ الله ﷺ صهيلَ فرسي الذي حملني عليه فقال : مالي لا اسمعُ صهيلَ فرسٍ الحُدسي ؟ فقلتُ : يا رسول الله - ﷺ ! بلغني أنك تأذيتَ من صهيلِهِ فأخصيتهُ ، فهي رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيلِ ، فقبل لي : لو سألتَ النبي ﷺ كتاباً كما سألهُ ابنُ عمك تميمُ الداري ! فقلتُ : أعاجلاً سألهُ أم آجلاً ؟ فقالوا : بل عاجلاً سألهُ ، فقلتُ عن العاجلِ رغبتُ ولكن أسألُ رسول الله ﷺ أن يعيثي غداً بين يدي الله عزَّ وجلَّ (ابن منده ، كروقال : حديث غريب لا أعلم أني كتبتَه إلا من هذا الوجه) .

عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْفَرِ الْبَارِقِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٢٨٤ - عن عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهَا شَاةً ، فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُرْكََةِ فِي بَيْعِهِ ، فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى تَرَابًا لَرَبِحَ

فيه (عب ، ش) (١) .

غرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه

٣٧٢٨٥ - عن كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي له صحبة من النبي ﷺ مرَّ على رجلٍ كان له عهدٌ فدعاه غرفةٌ إلى الإسلام ، فسبَّ النبي ﷺ فقتله غرفةٌ ، فقال له عمرو بن العاص : إنما يطمئنون إلينا للعهد ! قال : وما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله ، فقال له عمرو : يا أبا الحارث ! قد رأيتك مع رسول الله ﷺ يوم كذا وكذا على فرسٍ ذلولٍ أفلا نحملك على فرسٍ ؟ فقال : ما عهدي بك يا عمرو تحمِّلُ على الخيلِ فمن أين هذا (كر) (٢) .

(١) ترجم له ابن الاثير في أسد الغابة (٢٦/٤) سكن الكوفة وذكر ابن حجر في الاصابة (٤٧٦/٢) والحديث أخرجه البخاري كتاب علامات النبوة (٢٠٧/٤) والترمذي في كتاب البيوع باب رقم ٣٤ ورقم الحديث ١٠٥٧ . وأخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في المصائب يخالف رقم ٣٣٨٤ . ص

(٢) غرفة بن الحارث الكندي الباهلي نزيل مصر له صحبة وسكن مصر ثم ذكر الحديث ، الاصابة ١٨٠/٣ . ص

عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

٣٧٢٨٦ - عن عقبة بن عامر قال : بلغني قدومُ النبي ﷺ المدينة وأنا في غُنيمةٍ لي ، فرفضتها وقدمتُ المدينةَ على النبي ﷺ ، فقلت يا رسولَ الله ! بايعني ، قال : بيعةً اعرابيةً تريدُ أو بيعةً هجرةً ؟ قلت : لا ، بل بيعةً هجرةً ، فبايعني رسولُ الله ﷺ وأقمتُ معه ، فقال رسولُ الله ﷺ : ألا ! من كان هنا من معدٍ فليقم ، فقام رجالٌ وقتُ معهم ، فقال : اجلس أنت ، فصنعَ ذلك ثلاثَ مرات ، فقلتُ : يا رسولَ الله - ﷺ ! أما نحنُ من معدٍ ؟ قال : لا ، قلتُ : ممنَ نحنُ ؟ قال : انتمُ من قُضاةِ بن مالكِ بن حمير (ابن منده ، كر) .

عمرو بن حريث رضي الله عنه

٣٧٢٨٧ - عن عمرو بن حريث قال : انطلقَ بي أبي حريثُ إلى النبي ﷺ فمسحَ رأسي ودعا لي بالبركة ، وخطَّ لي داراً بقوسٍ بالمدينةِ فقال : أزيدُك أزيدُك (أبو نعيم) .

عمرو بن الحارث رضي الله عنه

(قال العجلي : لم يرو عنه غير حديثين)

٣٧٢٨٨ - عن عمرو بن الحارث أنه سقى رسولَ الله ﷺ لبناً ،

فقال : اللهم ! مَتَّعْهُ بِشَبَابِهِ ، فمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَمْ يَرَ شَمْرَةً
بِيضَاءً (البغوي والديلمي ، كر) .

٣٧٢٨٩ - عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال : سمعت زید بن
علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن
يذكرون تسمية مَنْ شَهِدَ مع عليٍّ من أصحابِ رسول الله ﷺ
كُلُّهُمْ ذَكَرَهُ عَنْ آبَائِهِ وَعَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضاً مِنْ
غَيْرِهِمْ فَذَكَرَهُمْ وَذَكَرَ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَقِّ الْخِزَاعِيُّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَهُ : يَا عَمْرُو ! أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةَ الْجَنَّةِ . قَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! فَرَّ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : هَذَا وَقَوْمُهُ آيَةُ الْجَنَّةِ . فَلَمَّا قُتِلَ عُمَانُ
وَبَايَعَ النَّاسُ عَلِيًّا لَزِمَهُ فَكَانَ مَعَهُ حَتَّى أُصِيبَ ، ثُمَّ كَتَبَ مَعَاوِيَةُ
فِي طَلَبِهِ وَبَعَثَ مَنْ يَأْتِيهِ بِهِ . قَالَ الْأَجْلَحُ : فَحَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ سَعِيدٍ
الْبَجَلِيُّ وَكَانَ مُوَخِيًا لِعَمْرُو بْنِ الْحَقِّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَهُ حِينَ طُلِبَ فَقَالَ
لِي ، يَا رِفَاعَةُ ! إِنْ الْقَوْمَ قَاتَلِي ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَنِي أَنَّ الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ يَشْتَرِكُ فِي دَمِي ، وَقَالَ لِي : يَا عَمْرُو ! إِنْ
آمَنَكَ رَجُلٌ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ فَتَقْلَى اللَّهُ بِوَجْهِهِ غَادِرٌ ، قَالَ
رِفَاعَةُ : فَمَا أَتَمَّ حَدِيثَهُ حَتَّى رَأَيْتُ أَغْنَى الْخَيْلِ فَوَدَّعْتُهُ وَوَأْبَتُهُ
حَيَّةٌ فَلَسَعْتُهُ ، وَأَدْرَكَهُ فَاحْتَزَّهُ بِرَأْسِهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ رَأْسٍ أُهْدِرَ

في الإسلام (كر) (١).

٣٧٢٩٠ - عن عبد الله بن أبي رافع أن معاوية طلب عمرو بن الحمق ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له زاهر ، فلما نزلا الوادي نهشت عمرأ حية من خوف الليل فأصبح متفخخاً ، فقال لزاهر : تنح عني فإن خليلي رسول الله ﷺ قد أخبرني أنه سيشارك في دمي الإنس والجن ولا بد لي من أن أقتل فقد أصابني بلية الجن بهذا الوادي ، فينما هما على ذلك إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه ، فأمر زاهراً أن يتغيب ، قال : فإذا قتلت فانهم يأخذون رأسي فارجع إلى جسدي فادفنه ، فقال له زاهر : بل أتر نبي ثم أرميهم حتى إذا فنيت نبلي قتلت معك ، قال : لا ، ولكني سأزودك مني ما ينفعك الله به فاسمع مني آية الجنة محمد رسول الله ﷺ وعلامتهم علي بن أبي طالب ، وتواري زاهر فأقبل القوم فنظروا إلى عمرو فنزل إليه رجل منهم آدم فقطع رأسه ، وكان أول رأس في الإسلام نُصِبَ في الناس ، وخرج زاهر إليه

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٥٣٣/٢) وله صفحة وذكر قصة في فضل علي . وسنده ضيف . وتوفي سنة ٦٣ في وقعة الحرة . ص

فدَفَنَهُ (كُر) (١).

عمرو بن خبيب بن عبد شمس رضي الله عنه

٣٧٢٩١ - * مسند ثعلبة بن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري *

عن أبيه أن عمرو بن خبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إني سرقتُ جملًا لبني فلان ! فأرسل إليهم رسولُ الله ﷺ فقالوا : إنا اقتقدنا جملًا لنا ، فأمرَ النبي ﷺ ففقطعتُ يدهُ ، قال ثعلبة : أنا أنظرُ إليه حين وقعت يده وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك ، أردتُ أن تدخلني جسدي النارَ (الحسن ابن سفيان وابن منده ، طب وأبو نعيم).

عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه

٣٧٢٩٢ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : خرجنا حجاجًا في

الجاهلية في جماعةٍ من قومي فرأيتُ في المنام وأنا بمكة نورًا ساطعًا من الكعبة حتى أضاء لي جبلُ يثربَ وأشعرَ جهينةَ ، وسمعتُ صوتًا في النور وهو يقولُ : انقشعتِ الظلماتُ ، وسطعَ الضياءُ ، وبُعِثَ

(١) قال ابن حجر في الاصابة (٥٣٣/٢) الحديث مسنده جيد إلى أبي إسحاق السبيعي . ص

خاتمُ الأنبياء ! ثم أضاء لي إضاءةً أخرى حتى نظرتُ إلى قصورِ
الحيرةِ وأبيضَ المدائنِ ، وسمعتُ صوتاً في النورِ وهو يقولُ : ظهرَ
الإسلامُ ، وكُسرتِ الأصنامُ ، ووصلتِ الأرحامُ ، فانتبهتُ فزعاً
فقلتُ لقومي : واللهُ ليحدثنَّ في هذا الحي من قريشٍ حدثٌ ،
فأخبرتهم بما رأيتُ ، فلما انتهيتُ إلى بلادنا جاء الخبرُ أن رجلاً يقال
له أحمدٌ قد بُعثَ ، فخرجتُ حتى آتيتُهُ وأخبرته بما رأيتُ ، فقال:
يا عمرو بن مرة ! أنا النبيُّ المرسلُ إلى العبادِ كافةً ، أدعوهم إلى
الإسلامِ ، وأمرهم بحقنِ الدماءِ وصلةِ الأرحامِ ، وعبادةِ الله وحده
ورفضِ الأصنامِ ، وبحجِّ البيتِ وصيامِ شهرِ رمضان من اثني عشر
شهرًا ، فمن أجابَ فله الجنةُ ومن عصَى فله النارُ ! فأمنَ يا عمرو
يُؤمِّنكَ اللهُ من هولِ جهنمِ ، فقلتُ : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ
وأنتَ رسولُ اللهِ ، آمنتُ بكلِّ ما جئتَ به من حلالٍ وحرامٍ ،
وإن رَغِمَ ذلكَ كثيرٌ من الأفوامِ ، ثم أنشدته أياتاً قلَّتها حين
سمعتُ به ، وكان لنا صنمٌ وكان أبي سادتهُ ، فقامتُ إليه فكسرتُهُ ثم
لحقتُ بالنبيِّ ﷺ وأنا أقولُ :

شهدتُ بأن اللهَ حقٌّ وإني لآلهةِ الأحجارِ أولُ تاركِ
وشمرتُ عن ساقِي الإزارِ مهاجرًا أجوبُ إليك الوعثَ بعد الدكادِكِ

لأصحبُ خيرَ الناسِ نفساً ووالداً رسولُ مَلائِكِ الناسِ فوقَ الجبائِكِ
فقالَ النبيُّ ﷺ : مرحباً بك يا عمرو ! فقلتُ : بأبي أنت وأُمي !
ابمَثُ بي إلى قومي لعلَّ اللهَ أنْ يَمُنَّ بي عليهم كما منَّ بك عليَّ ،
فبعثني فقال : عليك بالرفقِ والقولِ السديدِ ولا تَكُنْ فظاً ولا
متكبراً ولا حسوداً ، فأُتيتُ قومي فقلتُ : يا بني رفاة ! بل يا معشرَ
جَهيَنَةَ ! إني رسولُ رسولِ اللهِ إليكم أدعوكم إلى الإسلامِ ، وأمرُكم
بحقنِ الدماءِ وصلةِ الأرحامِ ، وعبادةِ اللهِ وحده ورفضِ الأصنامِ ، وبحجِ
البيتِ وصيامِ شهرِ رمضانَ شهرٍ من اثني عشرَ شهراً ، فمن أجابَ فله
الجنةُ ومن عصى فله النارُ ، يا معشرَ جَهيَنَةَ ! إن اللهَ جعلكم خيارَ
مَنْ أنتم منه ، وبنضَ إليكم في جاهليتكم ما حَبَّبَ إلى غيركم من
العربِ ، فإنهم كانوا يجمعون بين الأختينِ ، والغزاةِ في الشهرِ الحرامِ ،
ويخلفُ الرجلُ على امرأةِ أبيه ، فأجيبوا هذا النبيَّ المرسلَ من بي
لؤي بنِ غالبِ تالوا شرفَ الدنيا وكرامةَ الآخرةِ ، فما جاءني إلا رجلٌ
منهم فقال : يا عمرو بنِ مرة ! أمَرَ اللهُ عيشَكَ ! أتأمرُّنا برفضِ
آلهتنا وأنْ نُفَرِّقَ جمعنا وأنْ تَخالِفَ دينَ آبائنا الشَّيْمِ العليِّ إلى ما
يدعوننا إليه هذا القرشيُّ من أهلِ تهامة ؟ لا جأ ولا كرامةً ، ثم
أنشأ الخليلُ يقولُ :

إِنَّ ابْنَ مَرَّةٍ قَدْ أَتَى بِمَقَالَةٍ لَيْسَتْ مَقَالَةً مِنْ يَرِيدٍ صَلَاحًا
 إِنِّي لِأَحْسِبُ قَوْلَهُ وَفَعَالَهُ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ذِباحًا
 لَيْسَفَةَ الْأَشْيَاحِ مَنْ قَدِمَ مَضَى مِنْ رَامَ ذَلِكَ لَا أَصَابَ فَلَاحًا
 فَقَالَ عَمْرُو : الْكَاذِبُ مَنِي وَمَنْكَ أَمْرٌ اللَّهُ عَيْشَهُ وَأَبْكُمْ لِسَانَهُ
 وَأَكَمَهُ إِنْسَانَهُ ! قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا مَاتَ حَتَّى سَقَطَ فَوْهُ وَعَمِيَّ وَخَرَفَ
 وَكَانَ لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ ، فَخَرَجَ عَمْرُو بَعْنِ أَسْلَمٍ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى
 اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَحِيَّاهُمْ وَرَحَّبَ بِهِمْ وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا هَذِهِ نَسْخَتُهُ :
 « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابُ أَمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ عَلَى لِسَانِ
 رَسُولِهِ بِحَقِّ صَادِقٍ وَكِتَابٍ نَاطِقٍ مَعَ عَمْرُو بْنِ مَرَّةٍ لَجْهِيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ ،
 إِنَّ لَكُمْ بَطُونَ الْأَرْضِ وَسَهْلَهَا وَتَلَاعَ الْأَوْدِيَةِ وَظَهْرَهَا عَلَى أَنْ
 تَرْعَوْا نَبَاتَهَا وَتَشْرَبُوا مَاءَهَا ، عَلَى أَنْ تُؤَدُّوا الْحُمْسَ وَتُصَلُّوا الْحُمْسَ ،
 وَفِي الْغَنِيْمَةِ وَالصَّرِيْمَةِ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا ، فَانْفِرْتَا فِشَاةً شَاةً ،
 لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْمَثِيْرَةِ ^(١) صَدَقَةٌ وَلَا عَلَى الْوَارِدَةِ لَبَقَةٌ ، وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا بَيْنَنَا وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (كِتَابُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ،
 الرَّوْيَانِي ، كَر) ^(٢) .

(١) المَثِيْرَةُ : هِيَ بَقَرُ الْحَرْثِ ، لِأَنَّهَا تُثْبِرُ الْأَرْضَ . النِّهَايَةُ ٢٢٩/١ ، ب
 (٢) تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْأَصَابَةِ (١٥/٣) وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ الْمَلِكِ بْنِ
 مَرْوَانَ . ص

عمرو الطائي رضي الله عنه

٣٧٢٩٣ - * مسنده * قال تمام أنا أبو الحسن عمرو بن عتبة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو ابن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي بقرية حجرًا إملاءً في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة ، وزعم أن له مائة وعشرين سنة حدثني عم أبي السلم ابن يحيى بن عبد الحميد الطائي عن أبيه حدثني أبي عن أبيه عن محمد ابن عمرو بن عبد الله عن أبيه عن جده حدثني أبي رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على النبي ﷺ فأجلسه معه على البساط وأسلم وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا (كر).

عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ^(١)

٣٧٢٩٤ - عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب : إني سمعت رسول الله ﷺ يقولُ نَبْدُ في المسجدِ ودارُكُ قريبةٌ من المسجدِ فأعطيناها نَزْدَهَا في المسجدِ وأقطعُ لك أوسعَ منها قال : لا أفعلُ ، قال : إِذْنُ أغلبك عليها ، قال : ليس ذاك لك ،

(١) ترجم له الامام الحاكم في المستدرک (٣/٣٣١) ترجمة ممتعة واسعة فقال : العباس بن عبد المطلب توفي سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان ودفن بالقيع وذكر الحديث الولرد فقال الذهبي : ليسوا بمتعدين . ص

فاجعل بيتي وبينك من يقضي بالحق ، قال : ومن هو ؟ قال : حذيفة بن
اليمان ، فجاؤا إلى حذيفة فقصوا عليه ، فقال حذيفة : عندي في هذا
خبرٌ ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن داودَ عليه السلام أراد أن يزيدَ في
بيت المقدس وقد كان بيتٌ قريبٌ من المسجد ليعتيم ، فطلب إليه
فأبى ، فأراد داودُ أن يأخذها منه ، فأوحى الله إليه أن أنزله البيوت
عن الظلم لبيتي ، فتركه ، فقال له العباس : فبقي شيء ؟ قال : لا ،
فدخل المسجد فاذا ميراثٌ للعباس شارعٌ في مسجد رسول الله ﷺ
يسيلُ ماء المطر منه في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال عمرُ بيده فقلع
الميزابَ فقال : هذا الميزابُ لا يسيلُ في مسجد رسول الله ﷺ ،
فقال له العباسُ : والذي بعثَ محمداً بالحق ! إنه هو الذي وضع هذا
الميزاب في هذا المكان ونزعتَه أنت يا عمر ! فقال عمرُ : ضع رجلك
على عُنقي لنردّه إلى ما كان ، ففعلَ ذلك العباس ثم قال العباسُ : قد
أعطيتُكَ الدارَ تزيدُها في مسجد رسول الله ﷺ ، فزادها عمرُ في
المسجد ، ثم قطعَ للعباس داراً أوسعَ منها بالزوراء (ك ، كز وأورد
ك ، ق له شاهداً) .

٣٧٢٩٥ - عن سعيد بن المسيب : إن عمر لما أراد أن يزيدَ -
قال فذكر الحديث بنحوه وتماه عند خط في المتفق ، كر في المسجد

أراد أن يأخذ من العباس داره ، فقال : لا أبيعها . قال : إذن
أخذها منك ، قال : ليس ذاك لك ، قال : فاجعل بيني وبينك أبي بن
كعب ، فجعل بينهما ففرض بها للعباس ، قال : أما إذا قضيت بها لي
فهي للمسلمين صدقة .

٣٧٢٩٦ - عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب ، فقال : اللهم ! إنا كُنّا إذا قحطنا على عهد
نبينا نتوسلُ إليك بنينا فنتسقين ، وإنا نتوسلُ إليك اليوم بعم نبينا
فاسقنا ، فيُسقون (خ وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة ، حب .
طب ، ق) .

٣٧٢٩٧ - عن ابن عمر قال : استسقى عمر بن الخطاب عام
الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال : اللهم ! هذا عمُّ نبيك ﷺ
نتوجهُ إليك به فاسقنا ، فما برحوا حتى سقاهم الله ، فخطبَ عمرُ
الناس فقال : أيها الناس ! إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس
ما يرى الولدُ لوالده يعظمه ويفخمه ويبرُّ قسمه ، فاقتدوا أيها الناس
برسول الله ﷺ في عمه العباس واتخذوه وسيلةً إلى الله عز وجل فيما
نزلَ بكم (ك والبايعي في جزئه ، كر وابن النجار) .

٣٧٢٩٨ - عن عبد الله بن عباس قال : كان للعباس ميزابٌ على

طريقِ عمرَ فلبسَ عمرُ ثيابهُ يومَ الجمعة ، وقد كان ذُبِحَ للعباسِ فرخان ، فلما وافى الميزابَ صَبَّ فيه من دمِ الفرخين فأصابَ عمرَ ، فأمرَ عمرُ بقلعه ثم رجعَ فطرحَ ثيابهُ ولبسَ غيرها ثم جاءَ فصلى بالناس ، فأتاهُ العباسُ فقال : واللهِ إنه للموضعُ الذي وضعه رسول الله ﷺ ! فقال عمرُ للعباس : عزمتُ عليك لما صعدتَ على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسولُ الله ﷺ ! ففعلَ ذلك العباسُ (ابن سعد ، حم ، كر) .

٣٧٢٩٩ - عن سالم أبي النضر قال : لما كثر المسلمون في عهدِ عمر ضاقَ بهم المسجدُ فاشتريَ عمرُ ما حولَ المسجد من النورِ إلا دارِ العباس بن عبد المطلب وحُجِرَ أمهات المؤمنين ، فقال عمر للعباس : يا أبا الفضل ! إن مسجد المسلمين قد ضاقَ بهم وقد ابتعتُ ما حوله من المنازل نوسعُ به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحُجِرَ أمهات المؤمنين ، فأما حُجِرَ أمهات المؤمنين فلا سبيلَ إليها ، وأما دارك فبمنها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسعُ بها في مسجدهم ! فقال العباسُ : ما كنتُ لأفعل ، قال فقال له عمرُ : اختر مني إحدى ثلاثٍ : إما إن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين . وإما أن أخطبك حيثُ شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين ، وإما أن

تصدق بها على المسلمين فتوسّع بها في مسجدهم ، فقال : لا ولا واحدة منها ، فقال عمر : اجعل بيني وبينك من شئت ، فقال أبي ابن كعب ، فانطلقا إلى أبي فقصا عليه القصة ، فقال أبي إن شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ! فقالا : حدثنا ! فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن الله أوحى إلى داود أن ابن لي بيتاً أذكر فيه ، فخطّ له هذه الخطّة خطّة بيت المقدس فاذا تربيعها يزريه بيت رجل من بني إسرائيل فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه : يا داود ! أمرتك أن تبني لي بيتاً أذكر فيه فأردت أن تدخل في بيتي الغصب وليس من شأني الغصب وإن عقوبتك أن لا تبنيه ؛ قال : يا رب ! فمن ولدي ؟ قال : من ولدك ؟ فأخذ عمر بمجامع ثياب أبي ابن كعب وقال : جئت بك بشيء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت ، فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حاقّة من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أبو ذر : فقال : إني نشدتُ الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره ! فقال أبو ذر : أنا سمعته من رسول الله ﷺ ، وقال آخر : أنا سمعته وقال آخر : أنا سمعته يعني من رسول الله ﷺ ، قال فأرسل

أَيُّهَا ، قَالَ وَأَقْبَلَ أَبِيٌّ عَلَى عَمْرٍ فَقَالَ : يَا عَمْرُ ! أَتَتَّهَمُنِي عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عَمْرُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! لَا وَاللَّهِ مَا أَتَّهَمْتُكَ عَلَيْهِ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ ظَاهِرٍ ، وَقَالَ عَمْرُ لِلْعَبَّاسِ : اذْهَبْ فَلَا أَعْرِضُ لَكَ فِي دَارِكَ ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَمَا إِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَأَنَا قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَوْسَعُ بِهَا عَلَيْهِمْ فِي مَسْجِدِهِمْ ، فَأَمَا وَأَنْتَ تَخَاصِمُنِي فَلَا ، فَخَطَّ عَمْرُ لَهُ دَارَهُ الَّتِي هِيَ لَهُ الْيَوْمَ ، وَبَنَاهَا مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ (ابْنُ سَعْدٍ ، كَرَّ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْ سَالِمًا أَبَا النَّضْرِ لَمْ يَدْرِكْ عَمْرَ) .

٣٧٣٠٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : هَبَّهَا لِي أَوْ بَعْنِيهَا حَتَّى أَدْخِلُهَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَبَى ، قَالَ : فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ أَبِيٌّ بْنُ كَعْبٍ بَيْنَهُمَا ، قَالَ فَقَضَى أَبِيٌّ عَلَى عَمْرٍ ؛ قَالَ فَقَالَ عَمْرُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ أَجْرًا عَلَيَّ مِنْ أَبِيٍّ قَالَ أَوْ أَنْصَحُ لَكَ مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا عَلِمْتَ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ أَنَّ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَدْخَلَ فِيهِ بَيْتَ امْرَأَةٍ بَغِيرَ إِذْنِهَا فَلَمَّا بَلَغَ مُجَرَّ الرِّجَالِ مَنَعَ بِنَاءَهُ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ إِذْ مَنَعْتَنِي بِنَاءَهُ فَاجْعَلْهُ مِنْ عَقَبِي مِنْ بَعْدِي ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : أَلَيْسَ قَدْ قَضَيْتَ لِي

بها ؟ قال : بلى ، قال ؟ فهي لك قد جعلتها لله (ابن سعد ويعقوب
ابن سفيان ، ق ، كر وسنده حسن) .

٣٧٣٠١ - عن أبي جعفر محمد بن علي أن العباس جاء إلى عمر فقال
له ، إن النبي ﷺ أقطعني البحرين ، قال : من يعلم ذلك ؟ قال : المغيرة
ابن شعبه ، فجاء به فشهد له ، قال فلم يُمنح له عمر ذاك كأنه لم يقبل
شهادته ، فأغلظ العباس لعمر . فقال عمر : يا عبد الله ! خذ بيد
أيك ، وقال عمر : والله يا أبا الفضل ! أنا بإسلامك كنتُ أسرَّ مني
باسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله ﷺ (ابن سعد وابن
راهويه) .

٣٧٣٠٢ - عن موسى بن عمر قال : أصاب الناس قحطٌ فخرج
عمرُ بن الخطاب يستسقي فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبله فقال : هذا
عمُّ نبيك جئنا نتوسلُ به إليك فاسقنا ، قال فما رجعوا حتى سقوا
(ابن سعد) .

٣٧٣٠٣ - عن عبد الرحمن بن حاطب قال : رأيتُ عمر أخذاً
بيد العباس فقام به فقال : اللهم ! إنا نستشفعُ بعم رسولك ﷺ إليك
(ابن سعد) .

٣٧٣٠٤ - عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب

يقول : إن قريشاً رؤسُ الناس ، لا يدخلُ أحدٌ منهم في بابٍ إلا دخل معه فيه طائفةٌ من الناس ، فلم أدرِ ما تأويلُ قوله في ذا حتى طعن ، فلما احتضر أمر صهيباً أن يُصلي بالناس ثلاثة أيام ، وأمر أن يُجعل للناس طعامٌ فيطعموا حتى يستخلفوا إنساناً ، فلما رجعوا من الجنائز جيء بالطعام ووضعت الموائد ، فأمسك الناس عنها للحزن الذي هم فيه ، فقال العباسُ عبد المطلب : أيها الناس ! إن رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا وإنه لا بدَّ من الأجل فكلوا من هذا الطعام ، ثم مدَّ العباسُ يده فأكل ومدَّ الناس أيديهم فأكلوا ، فعرفتُ قول عمرَ إنهم رؤسُ الناس (ابن سعد وابن منيع وأبو بكر في الغيلانيات ، كر) .

٣٧٣٠٥ - عن عامر الشعبي أن العباس تحفى ^(١) عمر في بعض الأمر فقال له : يا أمير المؤمنين ! أرايت لو جاءك عمُّ موسى مسلماً ما كنت صانعاً به ؟ قال : كنتُ والله محسناً إليه ، قال : فأنا عمُّ محمدٍ النبي ! قال : وما رأيك يا أبا الفضل ؟ فوالله لأبوك أحبُّ إليَّ

(١) تحفى : يقال ؛ أحفى فلان بصاحبه وحفني به ، وتحفى : أي بالغ في عزه والسؤال عن حاله . النهاية ٤٠٩/١ .

من أبي ! قال : الله الله ! لأنني كنت أعلم أنه أحب إلى رسول الله ﷺ من أبي فأني أوتر حب رسول الله ﷺ على حبي . (ابن سعد) .

٣٧٣٠٦ - عن الحسن قال : بقي في بيت المال على عهد عمر شيء بعدما قسم بين الناس فقال العباس لعمر وللناس : أرايتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه ؟ قالوا : نعم ، قال : فأنا أحق به ، أنا عم نبيكم ﷺ ، فكلم عمر الناس فأعطوه تلك البقية التي بقيت (ابن سعد ، كر) .

٣٧٣٠٧ - عن العباس بن عبد الله بن معبد قال : لما دون عمر ابن الخطاب الديوان كان أول من بدأ به في المدعي بني هاشم ، ثم كان أول بني هاشم يدعى العباس بن عبد المطلب في ولاية عمر وعثمان (ابن سعد) .

٣٧٣٠٨ - عن ابن العباس قال : كان النبي ﷺ إذا جالس جالس أبو بكر عن يمينه ، فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوماً مقبلاً فتنحى له عن مكانه ولم يره النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : ما نحاك يا أبا بكر ؟ فقال : هذا عمك يا رسول الله ! فسر بذلك النبي ﷺ حتى رؤي ذلك في وجهه (كر ؛ ولم أر في سنده

من تكلم فيه).

٣٧٣٠٩ - عن ابن عباس أن رجلاً وقع في قرابة للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنه كما لطمه فقال النبي ﷺ : العباس مني وأنا منه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا (كر).

٣٧٣١٠ - عن ابن عباس أن رجلاً وقع في أب للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنه كما لطمه ! حتى لبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فغضب فجاء فصعد المنبر فقال : من أنا ! فقالوا : أنت رسول الله ، قال : فإن عمّ الرجل ^(١) صينوا أبيه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ، فقالوا : يا رسول الله ! نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا ! فاستغفر لهم (كر).

٣٧٣١١ - عن ابن عباس أن رجلاً من الأنصار وقع في العباس كان في الجاهلية (حم).

٣٧٣١٢ - عن ابن عباس قال : قال العباس : يا رسول الله ! ما لنا في هذا الأمر ؟ قال : لي البنوة ولكم الخلافة ، بكم يفتح

(١) صينو : الصينو : المثل . النهاية ٣/٤٧ . ب

هذا الأمر وبكم يُخْتَمُ ، قال : وقال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم للعباس : مَنْ أَحْبَبَكَ نَالَهُ شِفَاعَتِي وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلَا نَالَهُ شِفَاعَتِي (كر).

٣٧٣١٣ - عن ابن عباس قال : لما حَاصَرَ النبي ﷺ الطائف خرج رجلٌ من الحِصْنِ فاحتلَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لِيُدْخِلَهُ الحِصْنَ فقال النبي ﷺ : مَنْ يَسْتَنْقِذُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ ! فقام العباس فضى ، فقال النبي ﷺ : امضِ ومعه جبريلُ وميكائيلُ ، فضى فاحتلَّهما جميعاً حتى وضعهما بين يدي النبي ﷺ (كر).

٣٧٣١٤ - عن ابن عباس قال : جاء العباسُ إلى النبي ﷺ فقال : إِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ فِينَا ضَعْفَانِ مِنْذُ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ ! فقال النبي ﷺ : لَا يَلْفُونَ الْخَيْرَ - أَوْ قَالَ : الْإِيمَانَ - حَتَّى يُحِبُّوكُمْ اللَّهُ وَلِقَرَاتِي ، أَرْجُو سَلَامٌ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ مَرَادٍ - شِفَاعَتِي وَلَا تَرْجُوا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شِفَاعَتِي (كر).

٣٧٣١٥ - عن ابن عباس قال : جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يعودُهُ فدخل عليه والعباس على سريرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْعَدَهُ فِي مَكَانِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : رَفَعَكَ اللَّهُ يَا عَمَّ (كر).

٣٧٣١٦ - عن ابن عباس قال : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ

أَنْ يُصَفِّوا صَفَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَبِيَدِ الْعَبَّاسِ ثُمَّ مَشَى بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مِمَّ ضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ بَاهِي بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَبَاهِي بِكَ يَا عَلِيٌّ وَبِكَ يَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ (كَر) .

٣٧٣١٧ - * أَيْضًا * عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنَا السَّفَاحُ وَمَنَا الْمَنْصُورُ وَمَنَا الْمَهْدِيُّ (كَر) .

٣٧٣١٨ - عَنْ الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَاللَّهِ ! لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لِأَرَاكَ اللَّهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ! إِيكُونَنَّ مَنَا السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ (كَر) .

٣٧٣١٩ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ حَدَّثَنَا الرَّشِيدُ حَدَّثَنَا الْمَهْدِيُّ حَدَّثَنَا الْمَنْصُورُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ : إِذَا كَانَ غَدَاةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَكُنْ فِي مَنْزِلِكَ حَتَّى آتِيكَ ؛ فَقَدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَلَأَةً لَهُ مِنَ الْكَتَانِ وَالْقَطْنِ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مَوَالِينَا ، قَالَ : مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، فَجَمَعْنَا

إليه ، فقال : تدانوا ، فشمطنا ببلاتيه ثم قال : اللهم ! هذا عمي
وصنؤ أبي فاسترّه وولده من النار كستري إياهم بلاءتي هذه ! قال
عبدُ الله بن عباس : فوالله لقد آمنَ كُلُّ شيءٍ حتى أُسكفةً ^(١)
الباب (ابن النجار) .

٣٧٣٢٠ - عن عائشة قالت : أتى العباسُ بن عبد المطلب
رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنا لنعرف الضغائنَ في أناسٍ
من وقائع أوقعناها ! فقال رسولُ الله ﷺ : أما والله إنهم لا يبلغون
خيراً حتى يحببكم لقرايتي ! ثم قال رسولُ الله ﷺ : ترجو سليم
شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب (كر) .

٣٧٣٢١ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ جالساً مع أصحابه
وبجنبه أبو بكر وعمر ، فأقبل العباسُ فأوسعَ له أبو بكر ، فجلسَ
بين النبي ﷺ وبين أبي بكر ، فقال النبي ﷺ لأبي بكر : إنما
يعرفُ الفضلَ لأهل الفضل أهلُ الفضل ، ثم أقبل العباسُ على
النبي ﷺ يحده ، فخفضَ النبي ﷺ صوته شديداً ، فقال أبو بكر
لعمر : قد حدثَ برسول الله ﷺ عِنةٌ قد شغلتُ قلبي ، فما زال

(١) أسكفه : بضم الهمزة : عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى . المصباح
النير ١/٣٨٤ ب

العباسُ عند النبي ﷺ حتى فرغ من حاجته وانصرف ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! حَدَّثْتُ بِكَ عِلَّةُ السَّاعَةِ ؟ قال : لا ، قال : فإني قد رأيتُكَ قد خَفَضْتَ صَوْتَكَ شَدِيداً ، قال : إن جبريلَ أمرني إذا حضر العباسُ أن أخْفِضَ صَوْتِي كما أمركم أن تحفِضُوا أصواتكم عندي (كر) .

٣٧٣٢٢ - عن ابن مسعود أن النبي ﷺ بعث عمر بن الخطاب ساعياً ، فر بالعباس فأغْلَظَ له ، فشكاهُ عمر إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : يا عمرُ ! إن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه ، وإنا قد تعجلنا من العباسِ صدقته لِعامينِ (ابن حرير) .

٣٧٣٢٣ - عن ابن مسعود قال : رأيتُ النبي ﷺ انتشلَ يدَ العباس بن عبد المطلب قال : هذا عمي وصنوُ أبي وسيدُ عمومي من العربِ وهو معي في السنامِ الأعلى من الجنة (ابن النجار وفيه زكريا ابن يحيى الرقاشي) .

٣٧٣٢٤ - عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : يا أبا الفضلِ ! ألا أبشركُ ؟ قال : بلى يا رسول الله - ﷺ ! قال : لو قدمتَ أعطاك اللهُ حتى ترضى (عد ، كر) .

٣٧٣٢٥ - عن الشعبي قال : إن العباس لو شهدَ بدرًا ما فضله

أحدٌ من أصحابِ محمدٍ ﷺ رأياً وعقلاً (كر).

٣٧٣٢٦ - عن ابن شهاب قال : لما قدِمَ رسولُ الله ﷺ من بَدْرٍ ومعه العباسُ أتاه العباسُ فقال : يا رسولَ الله - ﷺ ! ائذن لي أن أرجعَ إلى مكةَ حتى أهاجِرَ كما هاجر المهاجرون ، فقال رسولُ الله ﷺ : اجلسْ أبا الفضلِ فأنْتَ خاتمُ المهاجرينَ كما أنا خاتمُ النبيينَ (الروائي ، كر).

٣٧٣٢٧ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ للعباسِ بن عبد المطلب : عمي وصنوّ أبي ، من شاء فليُباهِ بعمه (أبو الحسن الجوهري في أماليه).

٣٧٣٢٨ - عن أنس قال : كانوا إذا قُحطوا على عهدِ رسولِ الله ﷺ استَسَقُوا بالنبي ﷺ فسُقُوا ، فلما كان بعد وفاة النبي ﷺ في إمارةِ عمر قُحِحُوا ، فأخرجَ عمر العباسَ يستسقي به ، فقال : اللهم إنا كنّا إذا قُحِطْنَا على عهدِ نبيك استسقينَا به فسُقِينَا ، وإنا نتوسلُ إِلَيْكَ بعمِ نبيك فاستسقينَا ! قال : فسُقُوا (كر).

٣٧٣٢٩ - عن صهيب قال : رأيتُ علياً يُقبَلُ يدَ العباسِ ورجله (خ في الأدب ، ابن المقرئ في الرخصة في تقييد اليد).

٣٧٣٣٠ - * مسند عمر * عن ابن عباس قال : قال عمرُ

للعباس : أَسْلِمَ فَوَاللَّهِ لَأَنْ تُسْلِمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسْلِمَ
الخطابُ ! وما ذاك إِلَّا ما رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ
لَكَ سَبَقًا (كِر).

٣٧٣٣١ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي وَلَايَتِهِمَا لَا
يَلْقَى الْعَبَّاسَ مِنْهَا وَاحِدٌ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَّا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَقَادَهَا
وَمَشَى مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى بَلَغَهُ مَنْزِلَهُ أَوْ مَجْلِسَهُ فَيَفَارِقُهُ (كِر).

٣٧٣٣٢ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ سَهِيلٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَمَدَّ أَهْلُ الشَّامِ عُمَرَ
عَلَى أَهْلِ فَلَسْطِينَ اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا وَخَرَجَ مُمِدًّا لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَنْ
تَخْرُجُ بِنَفْسِكَ ؟ إِنَّكَ تَرِيدُ عَدُوًّا كَلْبًا ، فَقَالَ : إِنِّي أَبَادِرُ بِجِهَادِ
الْعَدُوِّ مَوْتَ الْعَبَّاسِ ، إِنَّكُمْ لَوْ فَقَدْتُمُ الْعَبَّاسَ لَانْتَقَضَ بِكُمْ الشَّرُّ
كَمَا يَنْتَقِضُ الْجَبَلُ . فَمَاتَ الْعَبَّاسُ لِسِتِّ سِنِينَ خَلَّتْ مِنْ
إِمَارَةِ عُثْمَانَ ، فَانْتَقَضَ وَاللَّهِ بِالنَّاسِ الشَّرُّ (سِيف ، كِر ؛ وَلَهُ
حُكْمُ الرَّفْعِ) .

٣٧٣٣٣ - عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَسْقَى عُمَرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ عَجَزْتُ عَنْهُمْ وَمَا عِنْدَكَ أَوْسَعُ لَهُمْ ،
وَأَخْذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ : هَذَا عَمُّ نَبِيِّكَ وَنَحْنُ نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ
فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْزِلَ قَلْبَ رِداءِهِ ثُمَّ نَزَلَ (كِر) .

٣٧٣٣٤ - عن مسلم قال : رأيتُ عمرُ بن الخطابَ بالمُحَصَّبِ فرأيتُهُ اضْطَجَعَ ونظرَ في الأفقِ فسأله أصحابُ له عن أشياء فلم يُجِبْ في ذلك شيئاً . فقالوا : أُرقدتَ يا أمير المؤمنين ؟ قال : والله ! ما رقدتُ ولكن أشياءَ حدَّثتها نفسي حتى والله غمّتي ، فنظرتُ في الأشياءِ كلّها فإذا هي تمضي صعداً وتبدأ حتى إذا بلغتُ أناها رجعت فلم يكن شيئاً ، فتخوفتُ أن يكون هلك رسول الله ﷺ ضعفَ الإسلامِ حتى يهلك العباس (الترقى في جزئه) .

٣٧٣٣٥ - * مسند عثمان * عن القاسم بن محمد قال : كان مما أحدث عثمان فرضيَ به منه أنه ضربَ رجلاً في منازعةٍ استخفَّ فيها بالعباس بن عبد المطلب فقبل له ، فقال : أَيَفْخَسُمُ رسول الله ﷺ عمّةُ وأرخِصُ في الاستخفافِ به ؟ لقد خالف رسول الله ﷺ ، من رضيَ فعملَ ذلك فرضيَ به منه (سيف ، كر) .

٣٧٣٣٦ - عن جابر أن رجلاً أغاظَ للعباس فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للرجل : أما علمتَ أن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه (كر) .

٣٧٣٣٧ - * مسند خلاد الأنصاري * عن دحية الكلبي قال : قدمتُ من الشام فأهديتُ إلى النبي ﷺ فاكهةً يابسةً من فستقٍ

ولوزِ وكعكٍ فوضعتُهُ بين يديه فقال : اللهم ائني بأحبِ أهلي إليك - أو قال : إليَّ - يأكل معي من هذا ! فطلع العباس ، فقال : ادنُ يا عم ! فاني سألتُ الله أن يأتيني بأحبِ أهلي إلي - أو إليه - يأكل معي من هذا فأتيت ، فجلس فأكل (كر).

٣٧٣٣٨ - عن نبيط قال قال رسول الله ﷺ للعباس : يا عماء ! أنت أكبر مني ! قال العباس : أنا أسنُّ ورسول الله أكبرُ (ش ، وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، قال في المغنى : متروك ، له نسخة وكل ما يأتي منها ، كر).

٣٧٣٣٩ - عن سهل بن سعد الساعدي قال : لما قدم رسول الله ﷺ من بدرٍ استأذنه العباس أن يأذنَ له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطمئنَّ يا عم فأنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبیین في النبوة (الشاشي ، كر).

٣٧٣٤٠ - ﴿ أيضاً ﴾ قال : استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه : يا عم ! أقيم مكانك الذي أنت به فان الله قد ختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة (ع ، طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، كر وابن النجار ، ومدار الحديث على اسماعيل بن قيس بن سعد بن

زيد بن ثابت ، ضعفوه) .

٣٧٣٤١ - عن سهل بن سعد قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بطريق مكة في يوم صائفٍ قاطظٍ شديدٍ حره فَنَزَلَ مِنْزَلاً فَدَعَا بِمَاءٍ لِيُغْتَسَلَ ، فقام العباس بن عبد المطلب بكساء من صوفٍ فستره ، قال سهل : فنظرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الكساء وهو رافعٌ رأسه - وفي لفظ : يديه - إلى السماء يقول : اللهم ! استر العباس وولد العباس من النار (الرواي والشاشي ، كر) .

٣٧٣٤٢ - * أيضاً * قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاةٍ له في يومٍ حارٍ فَوُضِعَ لَهُ ماءٌ في جَفَنَةٍ يَتَبَرَّدُ بِهِ ، فجاء العباس فولاهُ ظهره وستره بكساء كان عليه ، فلما فرغ قال : من هذا ؟ قال : عمك العباس ! فرفع يديه إلى السماء حتى أطلعنا عليه من الكساء - وفي لفظ : حتى طلع علينا من الكساء - وقال : سترك الله يا عم وستر ذريتك من النار (الرواي) .

٣٧٣٤٣ - حدثنا ابن إسحاق حدثنا أبو صالح شعيب بن سلمة (ع) حدثنا شعيبٌ حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عنه (كر) عن أبي رافع قال : بشرتُ النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس فأعتقني (كر) .

٣٧٣٤٤ - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : ولكَ يا عمّ من الله حتى ترضى (كر).

٣٧٣٤٥ - عن أبي رافع قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر ساعياً على الصدقة ، فأتى العباس يطلبُ صدقةَ ماله ، فأغاظ له ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما علمتَ أن عمَّ الرجلِ صنَّوْهُ أبيه ؟ إن العباس أسلفنا صدقةَ العامِ عامَ أوَّل (كر).

٣٧٣٤٦ - عن أبي هياج عن أبيه أبي سفيان بن الحارث قال : اليوم علمت أن العباس سيدُ العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أعظم الناس منزلةً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخطره قريشاً بأصلهم فقال : لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحداً أبداً ، وقال في حمزة حين قُتِلَ ومُثِّلَ به : لئن بقيتُ لأمثلنَّ بثلاثين من قريش ! وقال المكثُرُ سبعين (كر).

٣٧٣٤٧ - عن عبد الله بن عباس قال : قيل للعباس : أنتَ أكبرُ أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو أكبرُ مني وأنا ، ت قبله (كر وابن النجار).

٣٧٣٤٨ - عن العباس قال : جئتُ أنا وعليُّ إلى النبي ﷺ فلما رآنا قال : بسخٍ لكما ؟ أنا سيدُ ولدِ آدم وأنتما سيدا العرب (كر).

٣٧٣٤٩ - عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف المدينة أتى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : علي من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : علي العباس بن عبد المطلب ، قال : نزلت علي أشد قريش لقريش حياءً (يعقوب بن سفيان ، كر).

٣٧٣٥٠ - عن ابن مسعود قال : بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعياً على صدقة ، فأول من لقيه العباس بن عبد المطلب ، فقال له : يا أبا الفضل هدم صدقة مالك ، فقال له : لو كنت وكنت ! وأغلظ له في القول ، فقال له عمر : أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله ﷺ لكافيتك بعض ما كان منك ! فافترقا وأخذ هذا في طريق وهذا في طريق ، فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب فذكر له ذلك ، فأخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله ﷺ فقال عمر : يا رسول الله بعثني عاملاً على الصدقة ، فأول من لقيت عمك العباس ، فقلت : يا أبا الفضل ! هلم صدقة مالك

فقال لي وكيّت وكيّت وأبني وأغلظ لي القول ، فقلتُ : أما والله لولا الله ومنزلتُك من رسول الله ﷺ لكافأتُك ببعض ما كان منك ! فقال النبي ﷺ : أكرّمه أكرّمك الله ! أما علمت أن عمّ الرجل صنوّ أبيه ، لا تُكاتب العباسَ فإنا قد تعجلنا منه صدقة سنتين (كر) .

٣٧٣٥١ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : كان النبي ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه - وكان كاتب سرّ رسول الله ﷺ فإذا جاء العباسُ بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباسُ مكانه (كر) .

٣٧٣٥٢ - عن علي قال : رأيتُ في حياة رسول الله ﷺ في منامي كأنني جالسٌ أنا وأبو بكر وعمر وعثمانُ إذ نزلت علينا مائدةٌ من السماء حتى صارت في يد أبي بكر فأكل منها وتنحى ، فقدمَ عمرُ فأكل منها ثم تنحى ، فقدمَ عثمانُ فأكل منها ثم تنحى ، فقدمتُ فأكلتُ ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بقوي فأقلّبوني عنها ، فما زلتُ أقاتلهم على الطعام حتى غلبوا فأكلوا ، وإذا ببني عمي العباس قد جاؤا فأقلّبوهم عنها وجلسوا فأكلوا منها ، فكنتُ معهم على القوم ، فأولتُ ذلك الخلافةَ وأن بني عمي العباس تناههم ، فاحفظوا عني ذلك

(الحسن بن بدر في كتاب ما رواه الخلفاء) .

٣٧٣٥٣ - عن علي قال : قال العباس : يا رسول الله ! إن قريشا تَلَقَّنا فيما بينهم بوجوهٍ لا تَلَقَّاها بها ، فقال : أما الإِيمانُ لا يدخلُ أجوافكم حتى يُحبِّثوكم لي (عد ، كر) .

٣٧٣٥٤ - عن علي قال : لقي رسول الله ﷺ العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال : يا عم ! ألا أحبوك ؟ ألا أجزئك ؟ قال : بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله ! فقال : إن الله فتحَ هذا الأمرَ بي ويَحْتِمُهُ بولدك (أبو بكر الغيلانيات ، خط ، كر وابن النجار) .

٣٧٣٥٥ - عن علي قال لعمر : أما تذكر حين بشك رسول الله ﷺ ساعياً على الصدقة فأتيت العباس تسأله زكاة ماله فمنعك الصدقة وأعلمك أنه قد أعطاكها النبي ﷺ لسنتين فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : إن العباس منغي الصدقة ! فقال : إن عمَّ الرجل صِنُوْهُ أبيه (ابن جرير ، كر) .

٣٧٣٥٦ - عن علي قال : لما فتح الله ﷻ على رسوله ﷺ مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذهُ ، فقالوا : يا رسول الله ! ما رأيناك ضحكك مثل هذه الضحكة !

ومالي لا أضحكُ وهذا جبريلُ يخبرني عن الله أن الله تعالى باهى بي
وبعبي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكانَ الهواءِ وحملَةَ العرشِ
وأرواحَ النبيين وملائكةَ ست سماءاتٍ ، وباهى بأمتي أهل سماءِ
الدنيا (كر) .

عثمان بن مظعون رضي الله عنه

٣٧٣٥٧ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه أن عمر بن
الخطاب قال لما تُوفيَ عثمان بن مظعون وفاةً لم يُقتل هبط من نفسي
هبطةٌ ضخمةٌ فقلت : انظروا إلى هذا الذي كان أشدَّنا تخلياً من
الدنيا ثم مات ولم يُقتل ، فلم يزل عثمان بتلك المنزلة من نفسي حتى
تُوفي رسول الله ﷺ فقلت : وَيْكَ ! ^(١) إن خيارنا يموتون ، ثم
تُوفي أبو بكر فقلتُ : وَيْكَ ! إن خيارنا يموتون ، فرجع عثمان
في نفسه إلى المنزلة التي كان بها قبل ذلك (ابن سعد وأبو عبيد
في الغريب) .

٣٧٣٥٨ - عن عائشة أن النبي ﷺ لما مات عثمان بن مظعون
كشف الثوبَ عن وجهه وقبَّله بين عينيه وبكى بكاءً طويلاً

(١) وَيْكَ : وَيْ : كلمة تعجب يكتى به عن الويل ، وقد تليها كاف
الخطاب تقول : وَيْكَ المجمع الوسيط ١٠٦١/٢ ب

ثم قال : طُوبَى لَكَ يَا عِمَّانُ ! لَمْ تَلْبَسْكَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْهَا (الدَّيْلَمِي) .
 ٣٧٣٥٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ
 عِمَّانَ بْنِ مِطْعُونٍ عِنْدَ مَوْتِهِ حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِهِ (أَكْر) .

عمار رضي الله عنه

٣٧٣٦٠ - عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكَنْدِيِّ قَالَ : جَاءَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ
 إِلَى عِمْرِ فَقَالَ : ادْنُ ! فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عِمَارُ بْنُ
 يَاسِرٍ ، فَجَمَلَ خَبَابٌ يَرِيهِ آثَارًا فِي ظَهْرِهِ مِمَّا عَذَبَهُ الْمُشْرِكُونَ (ابْن
 سَعْد ، ش ، حل) .

٣٧٣٦١ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عِمْرُ لِعِمَارٍ : أَسَاءَكَ عَزَلُنَا
 إِلَيْكَ ؟ قَالَ لَنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ سَاءَ نِي حِينَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَسَاءَ نِي حِينَ عَزَلْتَنِي
 (ابْنُ سَعْد ، أكر) .

٣٧٣٦٢ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ عِمَارُ
 يَسْتَأْذِنُ ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ
 الْمَطِيبِ (ط ، ش ، حم ، ت : حسن صحيح ، ه ، ع وابن جرير وصححه
 ك والشاشي ، حل ، ص) ^(١) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب عمار بن ياسر رقم ٣٧٩٩ وقال حسن صحيح . ص

٣٧٣٦٣ - ﴿مسند عمر﴾ عن حبيب بن أبي ثابت قال : نزع عمر عماراً ، فلما قدمَ عليه جعل عمرُ يعتذرُ إليه من نزعِهِ ، فقال عمارُ : والله ! ما أنتَ استعملتني ولا أنتَ نزعتي ، قال فمن استعملك ومن نزعك ؟ قال : الله ! قال عمر : أيها الناس ! قُولُوا كما قال : والله ! ما أنتَ استعملتني ولا أنتَ نزعتي (كر).

٣٧٣٦٥ - عن حبيب بن أبي ثابت قال : سألهُم عمرُ عن عمار فأثنوا عليه وقالوا : والله ! ما أنتَ أمَرْتَهُ علينا ولكنَّ اللهَ أمَرَهُ ، فقال عمرُ : اتقوا اللهَ وقولوا كما يقالُ ، فوالله ! لأنا أمَرْتُهُ عليكم ، فإن كان صواباً فإنه من قِبَلِ الله ، وإن كان خطأً فإنه مِن قِبَلِي (كر).

٣٧٣٦٥ - ﴿مسند عثمان﴾ عن سالم بن أبي الجعد قال : دعا عثمانُ ناساً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ فيهم عمارُ بن ياسر فقال : نشدكم بالله ! أتعلمون أن رسولَ الله ﷺ كان يؤثُرُ قريشاً على سائرِ الناسِ ويؤثُرُ بني هاشمٍ على سائرِ قريش ؟ فسكتَ القومُ فقال عثمانُ : لو أن بيدي مفاتيحَ الجنةِ لأعطيْتُها بني أُمية حتى يدخلوها من عندِ آخرهم ، وبعثَ إلى طلحة والزبير فقال : ألا أحدثُكما عنه - يعني عماراً ؟ أقبلتُم مع رسولِ الله ﷺ آخذاً بيدي

يمشي في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه وهم يُعَذَّبون، فقال
عمارٌ : يا رسول الله الدهرُ هكذا فقال له النبي ﷺ : اصبرْ ، ثم
قال : اللهم اغفرْ لآلِ ياسرٍ وقد فعلتَ (حم والبيهي والغوي في
مسند عثمان ، عرق وابن الجوزي في الواهيات ، كر) .

٣٧٣٦٦ - ﴿ أيضاً ﴾ لقيتُ رسولَ الله ﷺ بالبطحاء فأخذَ
بيدي فانطلقتُ معه فرَ بعمارٍ وأمَّ عمارٍ وهم يُعَذَّبون بمكة فقال :
صبراً آلَ ياسرٍ ! فان مصيركم إلى الجنةِ (الحارث والغوي في مسند
عثمان وابن منده ، حل ، كر) .

٣٧٣٦٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن زيد بن وهب قال : عمارٌ بن ياسر
وُلِعَ بقريشٍ وولِعتُ به فعدوا عليه فضرَبوه ، فجلسَ في بيته
فجاء عثمانُ بن عفان يعودُه ، فخرج عثمان وصعد المنبر فقال : سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقولُ لعمار : تقتلك الفئةُ الباغيةُ ، قاتلُ عمارٍ في
النارِ (حل ، كر) .

٣٧٣٦٨ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عثمان قال : بينما أنا أمشي مع رسول
الله ﷺ بالبطحاء إذ بعمارٍ وأبيه وأمه يُعَذَّبون في الشمسِ ليرتدوا
عن الإسلام ، فقال أبو عمار : يا رسولَ الله هكذا فقال : صبراً يا آلَ ياسرٍ ؟
اللهم اغفرْ لآلِ ياسرٍ وقد فعلتَ (الحاكم في الكنى ، كر) .

٣٧٣٦٩ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ عُمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَبِي عِمَارٍ وَأُمِّ عِمَارٍ وَعِمَارٍ : اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَإِنْ مَوَعَدَكُمْ الْجَنَّةَ (كُر).

٣٧٣٧٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعِمَارٍ : تَقْتُلُكَ - وَفِي لَفْظٍ : تَقْتُلُ عِمَارًا - الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ (كُر).

٣٧٣٧١ - ﴿ مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﴾ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعِمَارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ فَقَالَ : أَبْشُرُوا آلَ عِمَارٍ وَآلَ يَاسِرٍ ! فَإِنْ مَوَعَدَكُمْ الْجَنَّةَ (طَس، ك، ق فِي ، كُر، ض).

٣٧٣٧٢ - عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَخَذُوا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ جَعَلَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ فِي الْخَنْدَقِ فَيَطْرَحُهَا عَلَى شَفِيرِهِ وَكَانَ نَاقِيًا ^(١) مِنْ مَرَضٍ صَائِمًا فَأَدْرَكَهُ النُّفْسُ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : ارْبَعٌ ^(٢) عَلَى نَفْسِكَ يَا عِمَارُ ! فَقَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ وَأَنْتَ نَاقٍ مِنْ مَرَضٍ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَامَ

(١) نَاقٍ : تَقِيهِ مِنَ الْمَرَضِ ، مِنْ بَابِ طَرَبٍ وَخَضَعٍ ؛ إِذَا صَحَّ وَهُوَ عَقِبَ عِلَّتِهِ ؛ فَهُوَ نَاقٍ ، وَالْجَمْعُ نَقَّةٌ . الْمُخْتَارُ ٥٣٧ . ب

(٢) اَرْبَعٌ : يُقَالُ : اَرْبَعٌ عَلَيْكَ ، أَوْ عَلَى نَفْسِكَ أَوْ عَلَى ظِلْمِكَ : تَمَكَّتْ وَانْتَظَرَتْ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ٣٢٤/١ . ب

فجعل يمسحُ التراب عن رأسِ عمار ومنكبه وهو يقولُ أنك ميتٌ وأنتَ قد قتلتَ نفسك ! كلا واللهِ - وفي لفظ : ولا واللهِ - ما أنتَ بميتٍ حتى تقتلك الفئةُ الباغيةُ (كر) .

٣٧٣٧٣ - عن عبد الله بن مسلمة قال : لقي علي رضي الله عنه رجلين قد خرجا من الحمام مُدهنين فقال : من أنتما ؟ قال : من المهاجرين ، قال : كذبتما ، المهاجرُ عمار بن ياسر (حل ، كر) .

٣٧٣٧٤ - عن عمار بن ياسر قال قال لي رسولُ الله ﷺ : ويحك ابنَ سمية ! تقتلك الفئةُ الباغيةُ ، آخرُ زادك من الدنيا ضياحُ (١) لبنٍ (كر) .

٣٧٣٧٥ - عن مولاة لعمار بن ياسر قالت : اشتكى عمارُ فغشي عليه فقال : اتخشون أن أموتَ على فراشي ؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلي الفئةُ الباغيةُ ، وأن آخرَ زادي من الدنيا مَرَقَةٌ من لبنٍ (ع ، كر) .

٣٧٣٧٦ - عن أبي البختري قال : لما كان يومُ صفين واشتدت الحربُ دعا عمارُ بشربةٍ لبنٍ فشربها وقال : إن رسولَ الله ﷺ قال لي : إن آخرَ شربةٍ تشربُها من الدنيا شربةُ لبنٍ حتى تموتَ . ثم

(١) ضياح ؛ الضيَّاح : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط . النهاية ١٠٧/٣ . ب

تقدم فقتل (ش، حم، م ويعقوب بن سفيان، كر).

٣٧٣٧٧ - عن لؤلؤة مولاة عمار قالت : سمعتُ عماراً يقول :
لا أموتُ في مرضي هذا ، إن رسول الله ﷺ قال : إني أقتلُ بينَ
صفينِ (كر).

٣٧٣٧٨ - عن أم عمار حاضنة لعمارٍ قالت : اشتكى عمارُ قال:
لا أموتُ في مرضي هذا ، حدثني حبيبي رسولُ الله ﷺ أني لا أموت
إلا قتيلاً بين فتين مؤمتين (كر).

٣٧٣٧٩ - عن عمار قال : عهدَ إليَّ رسولُ الله ﷺ أن أخيرَ
زادك من الدنيا ضيَّحُ من لبنٍ (كر).

٣٧٣٨٠ - عن قيس بن أبي حازم قال قال عمارُ : ادفنوني في
ثيابي فاني مُخاصِمٌ (كر).

٣٧٣٨١ - عن عكرمة أن عماراً أخذَ سارقاً قد سرقَ عيَّته
فقال : أسترُ عليه لعل الله يسترُ عليَّ (كر).

٣٧٣٨٢ - عن حوشب الفراري قال : قال عمرو بن العاص يوم
قتلَ عمارُ بن ياسر : قال رسول الله ﷺ : يدخلُ سالبُك وقَاتِلُك
النارَ (كر).

٣٧٣٨٣ - عن عمرو بن العاص أنه قيل له قتلَ عمارُ بن ياسر!

فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن سألتهُ وقَاتِلْهُ فِي النَّارِ ،
فَقِيلَ لِعَمْرٍو : هُوَ ذَا أَنْتَ تَقَاتِلُهُ ! فقال : إِنَّمَا قَالَ : قَاتِلْهُ وَسَالِبْهُ
(كَر) .

٣٧٣٨٤ - عَنْ حَظِيْفَةَ قَالَ : إِنَّ عِمَارًا لَا تُصِيبُهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى
يُخْرِفَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ لَمْ
يَدْعُهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُنْسِيَهُ الْهَرَمُ (كَر) .

٣٧٣٨٥ - عَنْ حَظِيْفَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ فَمَا
تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : الزَّمُوا عِمَارًا ، قِيلَ : إِنَّ عِمَارًا لَا يَفَارِقُ عَلِيًّا ! قَالَ :
إِنَّ الْحَسَدَ أَهْلَكَ لِلْجَسَدِ وَإِنَّمَا يُنْفَرِكُمْ مِنْ عِمَارٍ قَرْبُهُ مِنْ عَلِيٍّ ،
فَوَاللَّهِ لَعَلِّي أَفْضَلُ مِنْ عِمَارٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ التُّرَابِ وَالسَّحَابِ ، وَإِنْ
عِمَارًا مِنَ الْأَخْيَارِ (كَر) .

٣٧٣٨٦ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ
يَاسِرٍ وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ مِنَ الْخَنْدَقِ : يَقْتُلِكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَآخِرُ
شِرَابِكَ ضِيَّاحٌ مِنْ لَبَنِ - وَفِي لَفْظٍ : وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَّاحٌ
مِنْ لَبَنِ (كَر) .

٣٧٣٨٧ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِمَارٍ
كَلَامٌ فَأَنْطَلَقَ عِمَارٌ يَشْكُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

وَيَسِّرُهُ اللهُ وَهُوَ يَشْكُونِي فَجَعَلْتُ لَا أَزِيدُهُ إِلَّا غُلْظَةً وَرَسُولُ اللهِ ﷺ سَاكِتٌ ، فَبَكَى عِمَارٌ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَلَا تَسْمَعُهُ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَنْ عَادَى عِمَارًا عَادَاهُ اللهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عِمَارًا أَبْغَضَهُ اللهُ (ش ، حم ، ن) .

٣٧٣٨٨ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! لَوْلَا أَنْتَ مَا سَبَنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ : مَهْلًا يَا خَالِدُ ! مَنْ سَبَّ عِمَارًا سَبَّهُ اللهُ وَمَنْ حَقَرَ عِمَارًا حَقَرَهُ اللهُ ، وَمَنْ سَفِهَ عِمَارًا سَفِهَهُ اللهُ (ابْنُ النَّجَّارِ) .

٣٧٣٨٩ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَخَوْفُ عِنْدِي أَنْ يَدْخُلَنِي النَّارَ مِنْ شَأْنِ عِمَارٍ ، قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَصَابَتْهُمْ وَفِيهِمْ أَهْلُ بَيْتِ مُسْلِمُونَ فَكَلَنِي عِمَارٌ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَرْسِلْهُمْ ، فَقُلْتُ : لَا حَتَّى آتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَإِنْ شَاءَ أَرْسَلْهُمْ وَإِنْ شَاءَ صَنَعَ فِيهِمْ مَا أَرَادَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ عِمَارٌ فَدَخَلَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَلَمْ تَر إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَعَلَ وَفَعَلَ ؟ فَقَالَ خَالِدٌ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْلَا مَجْلِسُكَ مَا سَبَنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : اخْرُجْ يَا عِمَارُ ! فَخَرَجَ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَ :

ما تُصرني رسولُ الله ﷺ على خالدٍ ! فقال لي رسولُ الله ﷺ : ألا أُجبتَ الرجلَ ؟ فقلتُ : يا رسولَ الله ما منعي منه إلا محقرةٌ له ، فقال رسولُ الله ﷺ : مَنْ يَحْقِرْ عِمَارًا يَحْقِرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عِمَارًا يَسِبْهُ اللهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عِمَارًا يُبْغِضْهُ اللهُ ، فخرجت فاتبعته فكلَّمته حتى استغفرَ لي (ع ، كـر) .

٣٧٣٩٠ - ﴿ أَيْضًا ﴾ بعثي رسولُ الله ﷺ في سريةٍ فأصبنا أهلَ بيتٍ كانوا وحَدُوا ، فقارَ عِمَارٌ : قد احتجَزَ هؤلاءُ منا بتوحيدِهِمْ ، فلم ألتفتُ إلى قولِ عِمَارٍ فقال : أما لأخبرنَّ رسولَ الله ﷺ ، فلما قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ شكاني إليه ، فلما رأى أن النبي ﷺ لا يقتصُّ مني أدبرَ وعيناهُ تدمعانُ فردهُ النبي ﷺ فقال : يا خالدُ : لا تسبَّ عِمَارًا فإنه من سبَّ عِمَارًا سبَّه اللهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عِمَارًا ابْغِضْهُ اللهُ ، وَمَنْ سَفِهَ عِمَارًا سَفِهَ اللهُ ؛ فقلتُ : استغفرَ لي يا رسولَ الله ! فوالله ما منعي أن أجيبه إلا تسفِييَ إِيَّاهُ ، قال خالدٌ : فما من ذنوبي مني أخوفُ عندي من تسفِييَ عِمَارًا (ن ، طـب ، كـ) .

٣٧٣٩١ - عن خالد بن الوليد عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تُمرضُ عِمَارًا قالت : جاء معاويةُ إلى عِمَارٍ يعودُهُ فلما خرج

من عنده قال : اللهم لا تجعل مديته بأيدينا ! فاني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : تقتلُ عماراً الفئةُ الباغيةُ (ع ، كر) .

٣٧٣٩٢ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ لعمار : تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ (كر) .

٣٧٣٩٣ - عن سلمان قال : سمعتُ النبي ﷺ وقال له عمارُ وهو يُعَذِّبُ : يا رسول الله هكذا الدهرُ أبداً ؟ فقال له رسول الله ﷺ - اللهم اغفرْ لآلِ ياسرٍ ! موعدكم الجنةُ (كر) .

٣٧٣٩٤ - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : قال النبي ﷺ : تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ (الروياني ، ع ، كر) .

٣٧٣٩٥ - عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لعمار : ويحك ابنَ سمية ! تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ (ع ، كر) .

٣٧٣٩٦ - عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لعمارٍ ومسح الترابَ عن رأسِهِ : بؤساً لك ابنَ سمية ! تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ (كر) .

٣٧٣٩٧ - عن خيشمة بن عبد الرحمن قال جلستُ إلى أبي هريرة وقلتُ : حدثني ، فقال أبو هريرة : ممن أنت ؟ قلت : من أهلِ

الكوفة ، قال : تسألني وفيكم علماء أصحاب رسول الله ﷺ والمجار من الشيطان عمار بن ياسر (كـر) .

٣٧٣٩٨ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يبنى المسجدَ فإذا نقل الناس حجراً نقلَ عمارٌ حجراً ، وإذا نقلَ الناسَ لبنَةً نقلَ عمارٌ لبنتين ، فقال النبي ﷺ : ويحَ ابنَ سمية ! تقتله الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٣٩٩ - عن العلاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لعمار : تقتلك الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٤٠٠ - عن أبي بكر بن حفص عن رجلٍ قال سمعتُ أبا اليسر قال قال رسول الله ﷺ لعمار : تقتلك الفئةُ الباغيةُ - وفي لفظ : تقتلُ عماراً الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٤٠١ - عن ابن شهاب عن أبي اليسر وعن زياد بن الفرد أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار بن ياسر وهو يحملُ لبنتين لبناءَ المسجد : ما دأبكَ إلى هذا ؟ قال : يا رسول الله ! أريدُ الأجرَ ، فجعلَ يمسحُ الترابَ عن منكبيه وظهره وهو يقول : ويحك يا عمار ! تقتلك الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٤٠٢ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعمار بن

ياسر : تقتلك الفئة الباغية (كر) .

٣٧٤٠٣ - عن عائشة قالت : انظروا عمار بن ياسر فانه يموتُ على الفطرةِ إلا أن تُدْرِكهُ هفوةٌ من كِبَرٍ (كر) .

٣٧٤٠٤ - عن عائشة أن النبي ﷺ لما أخذَ في بناء المسجد جعل الناسُ ينقلون حجراً حجراً وعمارٌ حجرين ، فسحَّ النبي ﷺ يده على ظهرِ عمارٍ فقال : اللهم ! باركْ في عمارٍ ، ويحك ابنِ سمية ! تقتلك الفئة الباغية ، وآخرُ زادك من الدنيا صِيحاحٌ من لبنٍ (كر) .

٣٧٤٠٥ - عن أم سلمة قالت : رأى رسولُ الله ﷺ عماراً وهو ينقلُ الحجارةَ يومَ الخندق ، قال : ويح ابنِ سمية ! تقتله الفئة الباغية (كر) .

٣٧٤٠٦ - عن عبد الله بن عمرو قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعمارٍ : تقتلك الفئة الباغية ، بَشِيرُ قَاتِلِ عمارٍ بالنارِ (ع، كر) .

٣٧٤٠٧ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : رجعتُ مع معاوية من صفينَ فسمعتُ عبدُ الله بن عمرو يقولُ : يا أبتِ ! أما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ لعمارٍ حينَ كان يبنى المسجدَ : إِنَّكَ الحريصُ على الأجرِ وَإِنَّكَ من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية ؟ قال : بلى قد سمعتهُ (ع، كر) .

٣٧٤٠٨ - عن الحسن قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة قال : ابنوا لنا مسجداً ، قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : عرشٌ كعرش موسى ابنوا لنا بلبنٍ ، فجعلوا يبنون ورسول الله ﷺ يعاطيهم اللبنُ على ما دونه ثوبٌ وهو يقولُ : اللهم إن العيشَ عيشُ الآخرة ، فاغفرْ للأتصارِ والمهاجرة ، فر عمارُ بن ياسر فجعل النبي ﷺ ينفضُ الترابَ عن رأسه ويقولُ : ويحك يا ابنُ سمية ! تقتلك الفئةُ الباغية (كـر) .

٣٧٤٠٩ - عن سعيد بن جبير قال : كان عمارُ بنُ ياسر يُنقلُ الترابَ والحجارةَ إلى المسجدِ ، فأتى رسولُ الله ﷺ فقبلَ له : مات عمارُ ، وقعَ عليه حجرٌ فقتله ، فقال رسولُ الله ﷺ : ما مات عمارُ قتلته الفئةُ الباغية (كـر) .

٣٧٤١٠ - عن ابن مسعود قال : لا نسيْتُ يومَ الخندقِ والنبي ﷺ يناولُهم اللَّبَنَ وقد اغبرَّ شعرُ صدره وهو ينادي : ألا إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة ، فاغفرْ للأتصارِ والمهاجرة ، فجاءَ عمارُ بنُ ياسر فقال له النبي ﷺ : ويحَ عمارٍ - أو : ويحَ ابنُ سمية ! قتلته الفئةُ الباغية (كـر) .

٣٧٤١١ - * مسند علي * عن سعدِ أبي نافع محمد بن عمر وغيره

قالوا : قال عليٌّ حين قُتِلَ عمارٌ : إِنَّ امرأً من المسلمين لم يَعَظْمْ
 عليه قتلُ ابنِ ياسرٍ ويدخلُ عليه المصيبةُ الموجبةُ لغيرُ رشيدٍ ،
 رَحِمَ اللهُ عماراً يومَ أُسْلِمَ وَرَحِمَ اللهُ عماراً يومَ قُتِلَ وَرَحِمَ اللهُ عماراً
 يومَ يُبْعَثُ حياً ! لقد رأيتُ عماراً وما يُذَكَّرُ مِنْ أصحابِ رسولِ
 اللهِ ﷺ أربعةٌ إِلَّا كانَ رابعاً ولا خمسةٌ إِلَّا خامساً ، وما كانَ أحدٌ
 من قدماءِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ يشكُّ أنَ عماراً قد وَجِبَتْ لَهُ
 الجنةُ في غيرِ موطنٍ ولا اثنينِ فهيناً لعمارٍ بالجنةِ ، ولقد قيلَ : إِنَّ
 عماراً مع الحقِّ والحقُّ معه يدورُ ، عمارٌ مع الحقِّ أينما دارَ ، وقَاتِلُ
 عمارٍ في النارِ (كَر) .

٣٧٤١٢ - * أيضاً * عن أوس بن أبي أوس قال : كنتُ عند
 عليٍّ فسمعتُهُ يقولُ : سمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ : دَمُ عمارٍ ولحمُهُ حرامٌ
 على النارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَنْ تَمْسَهُ (كَر) .

٣٧٤١٣ - عن مجاهد قال : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُحْمَلُونَ
 الحِجَارَةَ عَلَى عمارٍ وَهُوَ يَبْنِي المَسْجِدَ فَقَالَ : مَا لَهُمْ وَلِعمارٍ ، يَدْعُوهُمْ
 إِلَى الجنةِ وَيَدْعُوْنَهُ إِلَى النارِ ، وَذَلِكَ فَعَلَ الأَشْقِيَاءُ الأَشْرَارِ - وفي لفظٍ :
 دَابُّ الأَشْقِيَاءِ الفَجَارِ (كَر) .

٣٧٤١٤ - * مسند علي * عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن

أُتِيَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقُّ مَعَ عِمَارٍ مَا لَمْ يَنْغَلِبْ عَلَيْهِ وَلَهُهُ
الْكِبَرُ (١) (سيف ، كر) .

٣٧٤١٥ - عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ - وَقَالَ مَرَّةً عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَهُمْ وَلِعِمَارٍ ؟ يُدْعَوْنَ إِلَى
الْجَنَّةِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ (كر وقال : هكذا
روى موصولا ، والمحفوظ عن مجاهد مرسلًا) .

٣٧٤١٦ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَقْتُلُ عِمَارًا الْفِتْنَةَ
الْبَاغِيَةَ (كر) (٢) .

عُكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤١٧ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى عُكْرَمَةَ
ابْنَ أَبِي جَهْلٍ قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَقَهُ وَقَالَ : مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ! قَالَ
مُصْعَبٌ : وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَرَحَهُ
بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَى فِيهَا عَدَدًا

(١) وَلَهُهُ الْكِبَرُ : وَلِيَهُ فُلَانٌ يَتْلِيهِ وَلَيْسَ : اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .
المعجم الوسيط ١٠٥٧/٢ . ب

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمُنَاقِبِ بَابُ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَقْمُ ٣٨٠٢ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . ص

مُذَلَّلًا فَأَعْجِبَهُ فَقَالَ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ : لِأَبِي جَهْلٍ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ : مَا لِأَبِي جَهْلٍ وَالْجَنَّةَ ! وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَأَى عَكْرَمَةَ أَنَّهَا مُسْلِمَةٌ تَأْوَلَّ ذَلِكَ الْمَذْقَ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مَنْصَرَفُهُ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ عَكْرَمَةُ كُلَّمَا مَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ ، فَسَبُّوا أَبَا جَهْلٍ ، فَشَكَا ذَلِكَ عَكْرَمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ بِسَبِّ الْأَمْوَاتِ (الزبير، كر) (١).

٣٧٤١٨ - عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ أَنَّ عَكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ تَرَجَّلَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ قَتْلَكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَدِيدٌ ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي يَا خَالِدُ ! فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِقَةٌ ، وَإِنِّي وَأَبِي كُنَّا مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَى حَتَّى قُتِلَ (يعقوب بن أبي سفيان، كر).

٣٧٤١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أُسْلِمَتْ

(١) ترجم له ابن الاثير في أسد الغابة (١٠/٤) وقال عكرمة بن أبي جهل استعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حج وذكر الاحاديث . ص

أمٌ حكيمٌ بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل، ثم قالت
 أمٌ حكيم : يا رسول الله ! قد هربَ عكرمة منك إلى اليمنِ وخاف
 أن تقتله فأمنه ، فقال رسول الله ﷺ : هو آمنٌ ، فخرجت في
 طلبه ومعه غلامٌ لها روميٌّ فراودها عن نفسها فجعلت تمنّيه حتى
 قدّمت به حيٍّ من عكٍّ ، فاستعانتهم عليه فأوثقوه رباطاً ، وأدركت
 عكرمة وقد انتهى إلى ساحلٍ من سواحل تهامة فركب البحر فجعل
 نوتى السفينة يقولُ له : أخلصْ ، قال : أي شيء أقولُ ؟ قال : قلُ :
 لا إله إلا الله ، قال عكرمة : ما هربتُ إلا من هذا ، فجاءت أمٌ
 حكيم على هذا الأمر فجعلت تلحُّ عليه وتقولُ : يا ابنَ عمِّ ! جئتُك
 من عندِ أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس ، لا تهلك نفسك ،
 فوقف لها حتى أدركته ، فقالت : إني قد استأمنتُ لك رسولَ الله
 ﷺ ، قال : أنتِ فعلتِ ؟ قالت : نعم أنا كلمته فأمنك ، فرجع
 معها ، وقالت ما لقيتُ من غلامك الروميِّ - وخبرته خبره ، فقتله
 عكرمة وهو يومئذ لم يُسلم ، فلما دنا رسول الله ﷺ من مكة قال
 رسولُ الله ﷺ لأصحابه : يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً
 مهاجراً ، فلا تسبوا أباه فإن سبَّ الميت يؤذي الحي ولا يبلغُ
 الميت ، قال : وجعل عكرمة يطلبُ امرأته يجامعها فتأبى عليه وتقولُ :

إِنَّكَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمَةٌ ، فيقولُ : إِنْ أَمَرًا مَنَعَكَ مِنِّي لِأَمْرٍ كَبِيرٍ ،
 فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عِكْرَمَةَ وَثَبَ إِلَيْهِ وَمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَدَاءٌ فَرَحًا
 بِمَكْرَمَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ
 مُتَنَقِبَةٌ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ هَذَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ آمَنْتَنِي ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ فَأَنْتَ آمَنُ ، قَالَ عِكْرَمَةُ فَإِلَى مَ تَدْعُو
 يَا مُحَمَّدُ ؟ أَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَنْ تَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَفْعَلَ وَتَفْعَلَ ، حَتَّى عَدَّ خِصَالِ الْإِسْلَامِ
 فَقَالَ عِكْرَمَةُ : وَاللَّهِ ! مَا دَعَوْتَ إِلَّا إِلَى الْحَقِّ وَأَمْرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ ،
 قَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ فِينَا قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَ إِلَى مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ أَصْدَقُنَا
 حَدِيثًا وَأَبْرَأُنَا بَرًّا ، ثُمَّ قَالَ عِكْرَمَةُ : فَاِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمَنِي خَيْرَ شَيْءٍ أَقُولُهُ ، فَقَالَ : تَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَقُولُ : أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ أَنِّي مُسْلِمٌ
 جَاهِدُ مُهَاجِرٌ ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَسْأَلَنِي
 الْيَوْمَ شَيْئًا أُعْطِيهِ أَحَدًا إِلَّا أُعْطِيْتُكَ ، قَالَ عِكْرَمَةُ : فَاِنِّي أَسْأَلُكَ
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي كُلَّ عِدَاوَةٍ عَادَيْتُكَ بَا أَوْ مَسِيرٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ أَوْ

مقام لقيتكَ فيه أو كلام قلتُهُ في وجهك أو أنت غائبٌ عنه ، فقال رسولُ الله ﷺ : اللهم اغفرْ له كلَّ عداوةٍ عادانيها وكلَّ مسيرٍ سار فيه إلى موضعٍ يريدُ بذلك المسيرَ إطفاءَ نورِكَ ، واغفرْ له ما نال مني من عِرْضٍ في وجهي أو أنا غائبٌ عنه ، فقال عكرمة : رضيتُ يا رسولُ الله ، ثم قال عكرمة : أما والله يا رسولَ الله ! لا أدعُ نفقةً كنتُ أنفقْتُها في صدِّ عن سبيلِ الله إلا أنفقْتُ ضِعْفُهَا في سبيلِ الله ولا قتالاً كنتُ أقاتِلُ في صدِّ عن سبيلِ الله إلا أبلِيتُ ضِعْفَهُ في سبيلِ الله ؛ ثم اجتهدَ في القتالِ حتى قُتلَ شهيداً ، فردَّ رسولُ الله ﷺ امرأتهُ بذلك النكاحِ الأولِ . قال الواقدي عن رجاله : وقال سهيل بن عمرو يوم حنين : لا يختبرهما محمد وأصحابه ، قال : يقول له عكرمة : إن هذا ليس يقول إنما الأمرُ بيدِ الله وليس إلى محمد من الأمر شيء ، إن أدبيلَ عليه اليوم فإن له العاقبة غدًا . قال يقول سهيل : والله إن عهدك بخلافه لحديثٌ ، قال : يا أبا يزيد ! إنا كنا والله نوضعُ في غيرِ شيءٍ وعقولنا عقولنا نعبدُ حجراً لا يضرُّ ولا ينفعُ (الواقدي ، كر) .

٣٧٤٢٠ - عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ : رأيتُ لأبي جهلٍ عَذَقاً

في الجنة ، فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال : يا أم سلمة هذا هو ، قالت : وقال رسول الله ﷺ وشكسى إليه عكرمة أنه إذا مرَّ بالمدينة قالوا : هذا ابنُ عدوِّ الله أبي جهل ، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه فقال : الناسُ معادنٌ ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (كر) .

٣٧٤٢١ - عن الزهري عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت : لما قدمَ عكرمة بن أبي جهل جعل يُعْرُ بالأنصار فيقولون : هذا ابنُ عدوِّ الله أبي جهل ، فشكا ذلك إلى سلمة وقال : ما أظنتي إلا راجعاً إلى مكة ، فأخبرت أم سلمة ذلك رسول الله ﷺ فنخطبَ الناسَ فقال : إنما الناسُ معادنٌ ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، لا يؤذِنُ مسلمٌ بكافرٍ (كر) .

٣٧٤٢٢ - * مسند عكرمة * قال كر : روى عن النبي ﷺ حديثاً روى عنه مصعب بن سعد وأظنه لم يلقه . عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال لي رسول الله ﷺ يوم جئتُه مهاجراً : مرحباً بالراكب المهاجر ! قلتُ : والله يا رسول الله ! لا أدعُ نفقةً أنفقْتُها عليك إلا أنفقْتُ مثلها في سبيل الله (ت وقال : هكذا حديث البغوي وابن منده ، كر) .

٣٧٤٢٣ - عن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل عن النبي ﷺ لما رآه مُقْبِلًا قال : مرحباً بالراكب المهاجر - أو : المسافر - ثم قال له : ما أقولُ يا نبيَّ الله ؟ قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : ثم ماذا ؟ قال : تقول : اللهم ! إني أشهدكُ أني مهاجرٌ مجاهدٌ ، ففعل ، ثم قال النبي ﷺ : ما أنت سائلني شيئاً أعطيه أحداً من الناس إلا أعطيتُك ! فقال : أما إني لا أسألكُ مالاً ، إني أكثرُ قريشٍ مالاً ، ولكن أسألكُ أن تستغفرَ لي ، وقال : كُلُّ نفقةٍ أنفقتها لأُصدَّ بها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بي حياةٌ لأضعفنَّ ذلك كله في سبيل الله (كر) .

٣٧٤٢٤ - * مسند أنس * عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال : قتلَ عكرمةُ بن أبي جهل صخرًا الأنصاري فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك ، فقال الأنصارُ : يا رسول الله ! تضحكُ أن قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : ما ذاك أضحكني ولكنه قتلَهُ وهو معه في درجته (كر) .

عمرو بن الأسود رضي الله عنه

٣٧٤٢٥ - عن عمرو قال : من سرَّه أن ينظرَ إلى هدي رسول

الله ﷺ فليَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ عمرو بن الأسود (حم) .

عثمان أبو قحافة رضى الله عنه

٣٧٤٢٦ - عن القاسم عن أبيه عن جده قال : جئتُ بأبي قحافة
إلى رسول الله ﷺ فقال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى آتيه !
فقلتُ : بل هو أحقُّ أن يأتِكَ ، قال : إنا لنحفظه لأيدي ابنه
عندنا (البرار، ك) .

٣٧٤٢٧ - عن جابر قال : أتى يوم الفتح بأبي قحافة ليبيع
وإن رأسه ولحيته كالثغامة ^(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
غَيِّرُوهُ بِشْيءٍ (كر) .

٣٧٤٢٨ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما دخل رسول الله
ﷺ واطمأنَّ وجلس في المجلس أتاهُ أبو بكر بأبيه أبي قحافة ، فلما
راهُ رسول الله ﷺ قال : يا أبا بكر ! ألا تركت الشيخ حتى
أكونَ أنا الذي أمشي إليه ! قال : يا رسول الله ! هو أحقُّ أن
يمشيَ إليك قبل أن تمشيَ إليه ، فأسلمَ وشهدَ شهادة الحقِّ
(ابن النجار) .

(١) كالثغامة : الثغامة : شجرة بيضاء الثمر والزهر تنبت في قُتَّة الجبل ،
وإذا يبست اشتدَّ يابضها . المعجم الوسيط ٩٧/١ . ب

٣٧٤٢٩ - عن عائشة قالت : ما أسلم أبو أحدٍ من المهاجرين إلا أبو أبي بكرٍ (ابن منده ، موسى بن عقبة) .

٣٧٤٣٠ - عن الزهري قال : لما كان يومُ فتح مكة أتى بأبي قحافةَ إلى النبي ﷺ وكان رأسه ثغامةً بيضاء ، فقال النبي ﷺ : هلا أقررتُم الشيخَ في بيتِه حتى كنا نأتيه تكرمةً لأبي بكرٍ وأمر بأن يُغَيَّرُوا شعره ، وبايعه ، وأتى المدينة وبقي حتى أدرك خلافةَ أبي بكرٍ ، ومات أبو بكرٍ قبله وورثه أبو قحافة السدسَ فردَّه على ولدِ أبي بكرٍ ، وكانت وفاته سنةً أربعَ عشرةَ في خلافةِ عمر بن الخطاب وله يومئذٍ سبعٌ وتسعون سنةً (عب) .

عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٧٤٣١ - عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم ! إنَّ عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنَّي لستُ بشاعرٍ فاهجه والعنه عددًا ما هجاني أو مكان ما هجاني (الروياني ، كر وقال : في إسناده مقال) .

٣٧٤٣٢ - عن جابر أن النبي ﷺ دخلَ على عمرو بن العاص فقال : نِعْمُ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ (كر) .

٣٧٤٣٣ - عن جابر أن النبي ﷺ قال ذات يوم وهو مُسَجَّى بثوبه نائماً أو كالتأثم : اللهم اغفر لعمر - ثلاثاً ، فقال أصحابه : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، كنتُ إذا ناديتُهُ للصدقةِ جاني بها (عد ، كر) .

٣٧٤٣٤ - عن عمرو بن مرة قال قالوا لعمر بن العاص : قد كان رسول الله ﷺ يستشيرُك ويؤمِّرُك على الجيوشِ ، فقال : وما يُدريكُم لعلَّ رسول الله ﷺ كان يتألَّفني بذلك (ش) .

٣٧٤٣٥ - * مسند علقمة البلوي * عن علقمة بن رمنة قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج رسولُ الله ﷺ في سرية وخرجنا معه ، فنَعَسَ رسولُ الله ﷺ ثم استيقظ فقال : رَحِمَ الله عمرواً ! فتذاكرنا كلُّ إنسانٍ اسمه عمرو ، ثم نَعَسَ ثانيةً ثم استيقظ فقال : رَحِمَ الله عمرواً ! فقلنا : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، قالوا : ما بآله ؟ قال ذكرته أُنِي كنتُ إذا ندبتُ الناسَ للصدقةِ جاء من الصدقةِ فأجزل ، فأقول له : من أن لك هذا يا عمرو ؟ فيقول : من عند الله ، وصدق عمرو . إن لعمر عند الله خيراً كثيراً (يعقوب بن سفيان وابن منده ، كر والديلمي وسنده صحيح) .

٣٧٤٣٦ - * مسند عمر * عن زيد بن أسلم قال قال عمرو بن

الخطاب لعمرو بن العاص : لقد عجبتُ لك في ذهنك وعقلك ! كيف لم تكن من المهاجرين الأولين ؟ فقال له عمرو : وما أعجبتك يا عمرو من رجلٍ قلبه بيدٍ غيره لا يستغفرُ التخاص منه إلا إذا أراد الله الذي هو بيده ! فقال عمرو : صدقت (كر).

عومر بن عبد الله بن زبير أبو الدرداء رضي الله عنه

٣٧٤٣٧ - عن جويرية قال بعضه عن نافع وبعضه عن رجلٍ من ولد أبي الدرداء قال : استأذن أبو الدرداء عمر في أن يأتي الشام ، فقال : لا آذنُ لك إلا أن تعملَ ، قال : فاني لا أعملُ ، قال : فاني لا آذنُ لك ، قال : فأنتليقُ فأعلمُ الناس سنةَ نبيهم ﷺ وأصلي بهم ، فأذن له ، فخرج عمرُ إلى الشام فلما كان قريباً منهم أقام حتى أمسى ، فلما جنة الليل قال : يا يرفأ ! إنطلق إلى يزيد بن أبي سفيان أبصره عنده سمارٌ ومصباحٌ مفترشاً ديباجاً وحريراً من فيء المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فلا يآذنُ لك حتى يعلم من أنت ، فانطلقنا حتى انتهينا إلى بابه فقال : السلامُ عليكم ، فقال وعليكم السلام ، قال : أدخلُ ؟ قال : ومن أنت ؟ قال يرفأ : هذا من يسوءك ، هذا أميرُ المؤمنين ! ففتح الباب فاذا سمارٌ ومصباحٌ وإذا هو مفترشٌ ديباجاً وحريراً لم فقال : يا يرفأ ! الباب الباب ! ثم وضع الدرة بين أذنيه ضرباً ،

وَكَوَّرَ^(١) المتاع فوضه وسط البيت ، ثم قال للقوم : لا يبرح منكم أحدٌ حتى أرجع إليكم ، ثم خرجا من عنده ، ثم قال : يا يرفأ ؟ انطلق بنا إلى عمرو بن العاص أبصره عنده سمارٌ ومصباحٌ ، مفترشٌ ديباجاً من فيء المسلمين ، فتسلم عليه فردد عليك وتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت ، فاتھينا إلى باب فقال عمر : السلام عليكم ، قال : وعليكم السلام ، قال : أدخل ! قال : ومن أنت ؟ قال يرفأ : هذا من يسوءك هذا أمير المؤمنين ! ففتح الباب فاذا سمارٌ ومصباحٌ وإذا هو مفترشٌ ديباجاً وحريراً ، يا يرفأ ! الباب الباب ! ثم وضع الدرة بين أذنيه ضرباً ، ثم كَوَّرَ المتاع فوضه في وسط البيت ، ثم قال للقوم : لا تبرحنَّ حتى أعود إليكم ، فخرجا من عنده فقال : يا يرفأ ! انطلق بنا إلى أبي موسى أبصره عنده سمارٌ ومصباحٌ مفترشاً صوفاً من مال فيء المسلمين فتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت ، فانطلقنا إليه وعنده سمارٌ ومصباحٌ مفترشاً صوفاً فوضع الدرة بين أذنيه ضرباً وقال : أنت أيضاً يا أبا موسى ! فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا وقد رأيت ما صنع أصحابي ، أما والله لقد أصبتُ مثل ما أصابوا ، قال : فما هذا ؟ قال : زعم أهل البلد

(١) وكَوَّرَ المتاع : تكوير المتاع : جمعه وشده . المختار ٤٦٠ . ب

أنه لا يصلح إلا هذا ؛ فكور المتاع فوضعه في وسط البيت ،
 وقال للقوم : لا يخرجنَّ منكم أحدٌ حتى أعود إليكم ، فلما خرجنا
 من عنده قال : يا يرفأ ! انطلق بنا أخي لنُبصِرْته ليس عنده
 سمارٌ ولا مصباحٌ وليس لبابه غلقٌ ^(١) مفترشاً بطحاء متوسداً
 بردعةً ^(٢) عليه كساء رقيقٌ قد أذاقه البرد فتسلم عليه فيردُّ عليك
 السلام وتستأذنُ فيأذنُ لك من قبل أن يعلم من أنت ، فانطلقنا
 حتى إذا قمنا على بابه قال : السلامُ عليكم ، قال : وعليك السلام ،
 قال : أَدْخُلُ ؟ قال : ادخل ، فدفع الباب فاذا ليس له غلقٌ ،
 فدخلنا إلى بيتٍ مظلمٍ فجعلَ عمرٌو يلمَسُ حتى وقع عليه ، فجلسَ
 وسادةً فاذا بردعةٌ ، وجسَّ فراشه فاذا بطحاء ، وجسَّ دِثاره ^(٣)
 فاذا كساء رقيق ، فقال أبو الدرداء : من هذا ؟ أميرُ المؤمنين ؟ قال :
 نعم ، قال : أما والله لقد استبْطأتُكَ منذ العام ، قال عمرٌو : رحمك

(١) غَلَقٌ : الغلق - بفتحتين - المغلاق ، وهو ما يعلق به الباب .

المختار ٣٧٧ . ب

(٢) بَرْدَعَةٌ : البردعة : ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه كالسرج
 للفرس . المعجم الوسيط ١/١٨٠ . ب

(٣) دِثَارُهُ : الدثار - بالكسر - كل ما كان من الثياب فوق الشعار ، وقد
 تدر ، أي : تلفف في الدثار . المختار ١٥٦ . ب

اللهُ أَلَمْ أَوْسِعْ عَلَيْكَ ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، أَتَذْكُرُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ ! قَالَ : أَيْ حَدِيثٍ ؟ قَالَ : لَيْكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّكَابِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاذَا فَعَلْنَا بَعْدَهُ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : فَمَا زَالَا يَتَجَاوَبَانِ بِالْبُكَاءِ حَتَّى أَصْبَحَا (الْيَشْكُرِي فِي الْيَشْكُرِيَّاتِ ، كَر).

٣٧٤٣٨ - عَنْ حَوْشِبِ الْفَزَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ : كَيْفَ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ فَتَأْتِي كُلَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ زَاجِرَةٌ وَأَمْرَةٌ فَتَسْأَلُنِي فَرِيضَتَهَا فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الْآمْرَةَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الزَّاجِرَةَ أَنِّي لَمْ أَنْتَهُ ، أَفَأَتْرُكُ (كَر).

عُمَرُ بْنُ الْطَفِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٣٩ - ﴿ مُسْنَدُ عُمَرَ ﴾ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدُّوسِيِّ قَالَ : رَجَعَ الطَّفِيلُ بْنُ عُمَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِجَاهِدَ حَتَّى فَرَّغُوا مِنْ طَلِيحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقُتِلَ الطَّفِيلُ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا وَجُرِحَ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ أَتَى بِطَعَامٍ فَتَنَحَّى عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ ؟ لِمَا لَكَ

تُحِيتَ لِمَكَانِ يَدِكَ ، قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَذُوقُهُ حَتَّى تَسُوطَهُ
بِيَدِكَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ ،
ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَقُتِلَ
شَهِيداً (ابن سعد ، كـ) .

٣٧٤٤٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْطَفِيلِ ذِي النُّورَيْنِ الدُّوسِيِّ وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ فِي سَوَاطِهِ فَنُورَ
لَهُ سَوَاطُهُ فَكَانَ يَسْتَضِيءُ بِهِ (ابن منده ، كـ) .

٣٧٤٤١ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ عَمْرُو بْنُ
الطَّفِيلِ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرُو : قَدْ شَبَّ الْقِتَالُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! تَعْيِينِي عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ابن منده ، كـ) .

عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٤٢ - * مُسْنَدُ عُمَرَ * عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ ذُوَيْبٍ أَنَّ عِبَادَةَ بَنِ
الصَّامِتِ أَنْكَرَ عَلَى مَعَاوِيَةَ شَيْئاً فَقَالَ : لَا أَسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ ، فَرَحَلَ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَمَا أَقْدَمَكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَرْحَلَ
إِلَى مَكَانِكَ ، قَبَّحَ اللَّهُ أَرْضاً لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ ! فَلَا إِصْرَةَ لَهُ
عَلَيْكَ (كـ) .

٣٧٤٤٣ - عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال : لما حضرت

عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشي إلى صحنِ الدار ، ثم قال : اجمعوا لي موالبي وخدي وجيراني ومن كان يدخلُ عليَّ ، فجمعوا له ، فقال : إن يومي هذا لا أراه إلا آخرَ يومٍ يأتي عليَّ من الدنيا وأولَ ليلةٍ من الآخرة ، وإني لا أدري لعلَّه قد فرطَ مني إليكم بيدي أو بلساني شيء وهو الذي نفسي بيده القصاصُ يوم القيامة ! وأخرج^(١) إلى أحدٍ منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتصَّ مني من قبل أن تخرجَ نفسي ، فقالوا : بل كنتَ والدأ وكنتَ مؤدباً ، قال : وما قال لخادمٍ سوءاً قطُّ فقال : أعفوتُم ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد ! ثم قال : أما لا فاحفظوا وصيتي ، أخرجَ عليَّ إنسانٍ منكم يبكي عليَّ ، فاذا خرجتُ نفسي فتوضؤوا وأحسنوا الوضوء ثم ليَدْخُلْ كلُّ إنسانٍ منكم مسجداً فيصلي ثم يستغفرُ لعبادةٍ ولنفسه فإن الله تعالى قال ﴿ استمعينوا بالصبر والصلاة ﴾ * أسرعوا بي إلى حفرتي ولا تُنبعوني ناراً ولا تَضَمُّوا تحتي

(١) وأخرجُ : حَرَجَ الشيء : حرَّمه . وفي الحديث « اللهم إني أخرجُ

حق الضمفين : اليتيم والمرأة » . المعجم الوسيط ١٦٤ . ب

أرجواناً^(١) (هـب ، مكر) .

٣٧٤٤٤ - عن قتادة قال : كان عبادة بن الصامت بدرياً عقيماً
أحدَ نقباء الأنصار ، وكان بايعَ رسول الله ﷺ على أن لا يخافَ
في الله لومةَ لائم (ق) .

عمير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه

٣٧٤٤٥ - * (مسند عمر) * عن محمد بن مزاحم أن عمر بن
الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حمص عمير
ابن سعد الأنصاري فأقام بها سنةً فكتب إليه عمرُ بن الخطاب : إنا
بشاك على عملٍ من أعمالنا فما ندري أوفيتَ بعهدينا أم خُنتنا ؟ فإذا
جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمعَ عندك من النبيِّ فأحمله إلينا والسلام .
فقام عميرُ حين انتهى إليه الكتابُ فحملَ عكازتهُ وعلقَ فيها إدوتهُ
وجرابهُ فيه طعامهُ وقصعتهُ فوضعهما على عاتقه حتى دخل على عمرَ
فسلمَ فردَّ عليه السلام - وما كاد أن يرُدَّ - فقال : يا عمير ! مالي
أرى بك من سوءِ الحال ! أمرضتَ بعدي أم بلادك بلادُ سوءٍ أم

(١) أرجواناً : الأرجوان : صيغُ أحر شديد الحمرة ، وقيل : إن
الأرجوان مُقَرَّبٌ ، وهو بالفارسية أرغوان . وهو شجر له ثورٌ
أحر أحسن ما يكون . وكل لون يشبهه فهو أرجوان . المختار ١٨٨ . ب

هي خديمةٌ منك لنا ؟ فقال عميرٌ : ألم ينهك الله عن التجسس ؟ ما ترى في سوء الحال ؟ أأست طاهر الدم صحيح البدن قد جئتُك بالدنيا أحملها على عاتقي ؟ قال : يا أحمق ! وما الذي جئت به من الدنيا ؟ قال : جرابي فيه طعامي ، وإدواتي فيها وضوئي وشرابي ، وقصعتي فيها أغسل رأسي ، وعكازتي بها أقاتلُ بدوي وأقتلُ بها حيةً إن عرضتُ لي ؛ قال صدقتَ برحمك الله ! فما فعل المسلمون ؟ قال : تركتهم يوحدون ويصلون ، ولا تسألُ عما سوى ذلك ، قال : فما فعلَ المعاهدون ؟ قال : أخذنا منهم الجزيةَ عن يدٍ وهم صاغرون ، قال فما فعلتَ فيما أخذت منهم ؟ وما أأنتَ وذاك يا عمرُ ! اجتهدتُ واختصمتُ نفسي ولم آلُ أني لما قدمتُ بلاد الشام وجمعتُ من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجالاً فبعثناهم على الصدقاتِ فنظرنا إلى ما اجتمعَ فقسمناه بين المهاجرين وبين فقراء المسلمين ، فلو كان عندنا فضلٌ لبلغناك ، فقال : يا عميرُ ! جئتَ تمشي على رجليك ؟ أما كان فيهم رجلٌ يتبرعُ لك بدابةٍ ؟ فبئسَ المسلمون وبئسَ المعاهدون ! أما إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لَيَلَيْنَهُمْ رجالٌ إن هم سكتوا أضعافهم ، وإن هم تكاسموا قتلهم وسمعتُهُ يقول : لتأمرُنَّ بالمعروف ولتنهونَ عن المنكرِ أو ليُسلطنَ الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم

فلا يستجابُ لهم . فقال : يا عبد الله بن عمر ! هاتِ صحيفةً نُجَدِّدُ
 لعمرِ عهداً ، قال : لا والله ! لا أعملُ لكَ على شيءٍ أبداً : قال : لم ؟
 قال : لأنِّي لم أنجُ ، وما نجوتُ لأنِّي قلتُ لرجلٍ من أهلِ العهدِ :
 أخزأكَ الله ! وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : أنا وليُّ خَصْمِ
 المعاهدِ واليَتيمِ ، ومن خاصتهُ خصمتهُ . فما يؤمنني أن يكونَ محمدُ
 ﷺ خصمي يومَ القيامةِ ، ومن خاصتهُ خصمهُ ، فقامَ عمرُ وعمرُ
 إلى قبرِ رسولِ الله ﷺ فقالَ عمرُ : السلامُ عليكَ يا رسولَ الله !
 السلامُ عليكَ يا أبا بكرٍ ! ماذا لقيتُ بعدكما ! اللهم الحقني بصاحبي
 لم أعْيِرْ ولم أُبدلْ ! وجعلَ يسكي عمرُ وعمرُ طويلاً ، فقالَ : عمرُ !
 الحقُّ بأهلكَ ، ثم قدِمَ على عمرَ مالٌ من الشامِ فدعا رجلاً من
 أصحابه يقالُ له حبيبٌ فَصَرَّ مائةَ دينارٍ فدفعها إليه فقالَ : ائتِ بها
 عميراً وأقيمُ ثلاثةَ أيامٍ ثم ادفِئها إليه وقُلْ : استعنْ بها على حاجتكِ
 - وكان منزله من المدينةِ مسيرةَ ثلاثةِ أيامٍ - وانظرُ ما طعامُهُ وما
 شرابُهُ ، فقدمَ حبيبٌ فاذا هو بفناءِ بابه يتفلّسُ ، فسلمَ عليه فقالَ : إن
 أميرَ المؤمنين ؟ يُقرئكَ السلامَ ، قالَ : عليكِ وعليه السلامَ ، قالَ :
 كيفَ تركتَ أميرَ المؤمنين ؟ قالَ : صالحاً ، قالَ : لعله يجورُ في
 الحكمِ ؟ قالَ : لا ، قالَ : فلهلَه يرتشي ؟ قالَ : لا ، قالَ : فلهلَه

يضعُ السوطَ في أهلِ القبلةِ ، قال : لا إلا أنه ضرب ابنًا له فبلغَ به حدًّا فماتَ فيها ، اللهم اغفرْ لعمري فاني لا أعلم إلا أنه يُحبُّكَ ويحبُّ رسولك ويحبُّ أن يقيمَ الحدودَ ، فأقامَ عنده ثلاثة أيامٍ يقدمُ إليه كلَّ ليلةٍ قرصاً بادامه زيتٍ ، حتَّى إذا كان اليومُ الثالثُ قال : ارحل عنا فقد أجمعتُ أهلنا ، إنما كان عندنا فضلُ آثرناك به ، فقال : هذه الصرةُ أرسلَ بها إليك أميرُ المؤمنين أن تستعين بها على حاجتك ، فقال : هاتِها ، فلما قبضها عميرٌ قال : صحبتُ رسول الله ﷺ فلم أُبتَلْ بالدنيا ، وصحبتُ أبا بكرٍ فلم أُبتَلْ بالدنيا ، وصحبتُ عمرَ وشَرُّ أيامي يومَ لقيتُ عمرَ - وجعل يبكي ، فقالت امرأته من ناحية البيت : لا تبكي يا عميرُ ! ضمها حيثُ شئتَ : فاطرحني إليَّ بعضَ خُلُقَانِكَ ^(١) ، فطرحتهُ إليه بعضَ خُلُقَانِهَا فصرَّ الدنانيرُ بين أربعةٍ وخمسةٍ وستةٍ فقسمها بين الفقراءِ وابنِ السبيلِ حتَّى قسمها كلها ، ثم قدِمَ حبيبٌ على عمرَ فأخبره الخبرَ ، قال ما فعلتِ الدنانيرُ؟ قال : فرَّقَها كلها ، قال : فلملَّ على أخي دينًا ! قال : فاكتبوا

(١) خُلُقَانُكَ : يقال : ملحفة خُلِقَتْ ، وثوب خُلِقَ ، أي : بال : يستوي فيه الذكر والمؤنثُ لأنَّه في الأصل مصدر الأخلاق ، وهو الاملس ، والجمع خُلُقَان . المختار ١٤٦ . ب

إليه حتى يُقبل إلينا ، فقدم عميرٌ على عمر ، فسأله فقال : يا عميرُ ! ما فعلتِ الدنانيرُ ؟ قال : قدمتها لنفسي وأقرضتها ربي ، وما كنتُ أحبُّ أن يعلم بها أحدٌ ، قال : يا عبد الله بن عمر ! قم فارحلْ له راحلةً من تمرِ الصدقةِ فأعطها عميراً ، وهاتِ ثوبين فتكسوهما إياه فقال عميرٌ : أما الثوبانِ فنقبلُهما ، وأما التمرُ فلا حاجة لنا فيه . فاني تركتُ عندَ أهلي صاعاً من تمرٍ وهو يبلغُهم إلى يومٍ ما ، قال : فانصرف عميرٌ إلى منزله فلم يلبث إلا قليلاً حتى ماتَ فبلغ ذلك عمرَ فقال : رحمَ الله عميراً ! ثم قال لأصحابه تمنوا ، فتمنى كلُّ رجلٍ أمنيته فقال عمرُ : ولكني أتمنى أن يكونَ رجالٌ مثلَ عميرٍ فاستعينَ بهم على أمورِ المسلمين (كر) .

عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه

٣٧٤٤٦ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خرجتُ مع عمر ابن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أميرُ مكة نافعُ بن الحرث فقال : من استخلفت على أهل مكة ؟ قال : عبدُ الرحمن بن أبزي ، قال : عمدتَ إلى رجلٍ من الموالي فاستخلفته على من بها من قريشٍ وأصحابِ محمد ﷺ ! قال : نعم ، وجدته أقرأهم لكتاب الله . ومكةُ أرضٌ محتضرةٌ فأجيبْتُ أن يسمعوا كتابَ الله من رجلٍ حسنِ القراءة ،

قال : نِعِمَّ ما رأيتَ إِنَّ عبد الرحمن بن أبزى ممن يرفعهُ الله بالقرآنِ (ع) .

عدي بن حاتم رضي الله عنه

٣٧٤٤٧ * مسند عمر * عن عدي بن حاتم قال : أتيت عمر فقلتُ : يا أمير المؤمنين ! أتعرفني ؟ قال : نعم والله ! إني لأعرفُكَ ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا ، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا وَإِنْ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَدَّضْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجَّهَ أَصْحَابَهُ صَدَقَةً طَيِّبَةً وَجَّهْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ش ، حم وابن سعد ، خ ، م ، ق) ^(١) .

٣٧٤٤٨ - عن عدي بن حاتم قال : ما جاء وقتُ صلاةٍ قط إلا وقد أخذتُ لها أَهْبَتَهَا ، وما جاءتُ إلا وأنا إليها بالأشواقِ (كـ) .

عمرو بن معاذ رضي الله عنه

٣٧٤٤٩ - عن بريدة أن النبي ﷺ ثقلَ على جُرُحِ عمرو بن معاذٍ حين قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَبَرَأَ (ابن جرير) .

(١) ترجم له ابن الاثير في أسد الغابة (٨ / ١) وقال : عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد ... وفد عديُّ على النبي ﷺ سنة تسع فأسلم وكان نصرانياً وذكر الحديث وتوفي سنة ٦٧ بالكوفة . ص

عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧٤٥٠ - عن جابر أن عقيلاً دخل على النبي ﷺ ، فقال له :
مرحباً بك أبا يزيد ! كيف أصبحت ؟ قال : بخير ، صَبَحَكَ اللهُ
يا أبا القاسم (كروالديلمي) .

٣٧٤٥١ - عن جابر قال : بارزَ عقيلُ بن أبي طالب رجلاً
عموّةً فقتله فنفلهُ رسولُ الله ﷺ سيفه وترسه (ق . ك) .

٣٧٤٥٢ - عن عبد الرحمن بن سابط قال : كان النبي ﷺ
يقولُ لعقيلٍ : إني لأحبُّكَ حُبَّينِ : حباً لك وحباً لحبِّ أبي طالب
لك (ك) .

علبة بن زبیر رضي الله عنه

٣٧٤٥٣ - عن عبد المجيد بن عيسى عن أبيه عن جده عن علبة
ابن زيد أخيه بني حارثة رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : اللهم !
إني تصدقتُ بعرضي على من ناله من خلقك ، فقال النبي ﷺ :
أين المتصدقُ بعرضه البارحة ؟ فقام علبةُ فقال : يا رسول الله ! أنا ،
قال : إن الله قد قبلَ صدقتك (ابن النجار) .

عمارة بن أحمر المازني رضي الله عنه

٣٧٤٥٤ - عن عمارة بن أحمر المازني قال : أغارت علينا خيلُ

النبي ﷺ فطردوا الإبلَ ، فَأَتَيْتُ النبي ﷺ فَأَسْلَمْتُ فَرَدَّهَا عَلَيَّ ،
وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسَمُوهَا بَعْدُ (ع والبلغوي وابن منده) .

عمير بن زهب الجمحي رضي الله عنه

٣٧٤٥٥ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ قَالَ : جَلَسَ عَمِيرُ بْنُ وَهَبٍ
الْجَمْحِيُّ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مَصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ يَسِيرُ فِي الْحِجْرِ ،
وَكَانَ عَمِيرٌ شَيْطَانًا مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَيَلْقُونَ مِنْهُ عَنَاءً وَهُمْ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عَمِيرٍ
أَسَارَى بَدْرٍ ، فَذَكَرَ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ وَمَصَابِيَهُمْ فَقَالَ صَفْوَانُ : وَاللَّهِ
إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَمِيرٌ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ ! أَمَّا
وَاللَّهِ لَوْلَا دِينُ عَلِيٍّ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي قَضَاءٌ وَعِيَالٌ أَخْشَى عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ^(١)
بَعْدِي لَرَكِبْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَإِنْ لِي قَبْلَهُ عِلَّةٌ^(٢) ، ابْنِي أَسِيرٌ
فِي أَيْدِيهِمْ ، فَاعْتَمِمْهَا صَفْوَانُ مِنْهُ فَقَالَ : فَعَلَيْ دِينِكَ أَنَا أَقْضِيهِ عَنْكَ
وَعِيَالُكَ مَعَ عِيَالِي أَسْوَأُ مِنْهُمْ مَا بَقُوا لَا يَسْمَعُهُمْ شَيْءٌ وَيَعْجِزُهُ عَنْهُمْ ،
قَالَ عَمِيرٌ : فَارْتَمَيْتُ عَلِيًّا شَأْنِي وَشَأْنُكَ ، قَالَ : أَفْعَلُ ، ثُمَّ إِنَّ عَمِيرًا

(١) الضيعة : أي أنها تضيع وتلف . النهاية ١٠٨/٣ . ب

(٢) عِلَّةٌ : يقال : هم بنو علات إذا كان أبوم واحداً وأمهاتهم شتى الواحدة

عِلَّةٌ مثل جنات وجنة . المصباح المنير ٥٨٣/٢ . ب

أمر بسيفه فَشَحَذَ (١) له وَسُمَّ ثم انطلقَ حتى قَدِمَ المدينةَ فينابا
 عمرُ بن الخطاب في نفرٍ من المسلمين في المسجد يتحدثون عن يومِ
 بدرٍ ويذكرون ما أكرمهم اللهُ به وما أراهم من عدوِّهم إذ نظر عمرُ
 إلى عُميرِ بن وهبٍ حينَ أناخَ بعيره على بابِ المسجد متوشحاً السيفَ
 فقال : هذا الكلبُ عَدُوُّ اللهِ قد جاء متوشحاً سيفه ، فدخل عمرُ
 على رسول الله ﷺ فأخبره خبره ، قال : فأدخله عليّ ، فأقبل عمرُ
 حتى أخذَ بحمالةِ سيفه في عنقه فلبَّبه (٢) بها وقال لرجالٍ ممن كان
 معه من الأنصارِ : ادخلوا على رسول الله ﷺ فاجلسوا عنده واحذروا
 هذا الخبيثَ عليه فإنه غيرُ مأْمونٍ ، ثم دخلَ به على رسول الله ﷺ
 فلما رآه رسولُ الله ﷺ وعمرُ أخذَ بحمالةِ سيفه في عنقه قال :
 أرسلهُ يا عمرُ ! ادنُ يا عُميرُ ! فدنا ثم قال : أنعموا صباحاً - وكانت
 تحيةَ أهل الجاهلية بينهم - فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله
 بتحيةٍ خيرٍ من تحيتِك يا عُميرُ بالسلام تحيةَ أهل الجنة ، قال : أما
 واللهِ إن كنتُ يا محمدُ لحديثُ عهدٍ بها ، قال ما جاء بك يا عُميرُ ؟

(١) فَشَحَذَ : يقال : شحذت الحديدة أشحذها بفتحين والذال معجمة :

أحدثها . المصباح المنير ٤١٦/١ . ب

(٢) فَلَبَّبَهُ : لَبَّبْتُ الرجل وَلَبَّبْتُه ؛ إذا جمعت في عنقه ثوباً أو غيره

وجررته به . النهاية ٢٢٣/٢ . ب

قال : جئتُ لهذا الأسيرِ الذي في أيديكم فأحسنوا فيه ، قال : فإبالُ ، السيفِ في عنقِك ؟ قال : قبَحها اللهُ من سيوفٍ وهل أغنتُ شيئاً ! قال : صدقتي ما الذي جئتَ له ! قال : ما جئتُ إلا لذلك ، فقال : لى قعدتَ أنتَ وصفوانُ بن أمية في الحِجرِ فذكرتُمَا أصحاب القلبِ من قريش ثم قلتَ : لولا دينُ عليٍّ وعيالي لخرجتُ حتى أقتلَ محمداً ، فاحملْ لك صفوانُ بدينك وعيالك على أن تقتلي له ، واللهُ حائلٌ بيني وبينك ! فقال عميرُ : أشهدُ أنك رسولُ الله ، قد كنا يا رسولَ الله نكذبُك بما كنتَ تأتينا من خبرِ السماء وما ينزلُ عليك من الوحي ، وهذا أمرٌ لم يحضره إلا أنا وصفوان ، فوالله إنني لأعلمُ أن ما أتاك به إلا الله ! فالحمدُ لله الذي هداني للإسلام وسافني هذا المساق ! ثم تشهدَ شهادةَ الحق ، فقال رسولُ الله ﷺ : فقهرُوا أخاكم في دينه وأقرؤهُ وعلّمُوهُ القرآن وأطلقوا له أسيره ، ففعلوا ، ثم قال : يا رسولَ الله ! إني كنتُ جاهداً في إطفاءِ نورِ الله ، شديدَ الأذى لمن كان على دينِ الله ، وإني أُحِبُّ أن تأذنَ لي فأقدمَ مكةَ فأدعومُ إلى الله وإلى الإسلام ، لعلَّ الله أن يهديهم ، وإلا آذيتهم في دينهم كما كنتُ أؤذي أصحابك في دينهم ، فأذنَ له رسولُ الله ﷺ فلحقَ بمكة ، وكان صفوانُ حينَ خرجَ عميرُ بنُ

وهب يقول لقريش : أبشروا بوقعة تأتيكم الآن في أيام تنسيكم
 وقعة بدر ! وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم ركب
 فأخبره بإسلامه ، فحلف أن لا يكلمه أبداً ولا ينفعه بنفع أبداً ،
 فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ويؤذي من خالفه
 أذى شديداً ، فأسلم على يديه أناس كثير (اسحاق وابن جرير) .

عباس بن مرداس رضي الله عنه

٣٧٤٥٦ - الأصمعي حدثنا نائل بن مطرف بن العباس بن مرداس
 السلمي عن أبيه عن جده العباس أنه أتى النبي ﷺ فطلب إليه أن
 يحفره ركيّة بالدثينة (١) فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا
 فضل ابن السبيل (كر) .

عينة رضي الله عنه

٣٧٤٥٧ - عن عامر بن أبي محمد قال عينة لعمر بن الخطاب :
 يا أمير المؤمنين ! احترس أو أخرج المجمع من المدينة ، فاني لا آمنك
 أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع ، ووضع يده في الموضع الذي

(١) بالدثينة : هي بكسر التاء وسكون الياء : ناحية قرب عدن لما ذكر في
 حديث أبي سبرة النخعي . النهاية ١٠١/٢ . ب

طعنه أبو لؤلؤة ، فلما طعن عمر قال : ما فعل عيينة ؟ قالوا : بالمجم
أو بالحاجر ، فقال : إن هناك لرأياً (ابن سعد) .

عبّاس بن أبي ربيعة رضي الله عنه

٣٧٤٥٨ - عن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة قال : دخل
رسول الله ﷺ بعض بيوت آل ربيعة إما لميادة مريض وإما لغير
ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخزومة التيمية وكانت أمّ الجلاس وهي أمّ
عيّاش بن أبي ربيعة : يا رسول الله ! ألا توصيني ؟ فقال رسول الله
ﷺ : يا أمّ الجلاس ! انني إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك ،
وأحبي لأختك ما تحبين لك ، ثم أتى رسول الله ﷺ بصبي من
ولد عيَّاش وكانت أمّ الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي
أو علّة فجعل رسول الله ﷺ يرفق الصبي ويتفل عليه وجعل
الصبي يتفل على رسول الله ﷺ كما تفل رسول الله ﷺ ، فجعل
بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم رسول الله ﷺ عن ذلك
(ابن منده ، كر) .

٣٧٤٥٩ - عن عطاء قال : دعا النبي ﷺ لميَّاش بن أبي ربيعة
وركع ، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم : اللهم ! انج
عيّاش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام

والمستضعفين من عبادك (عب) .

عامر بن وائدة أبو الطفيل رضي الله عنهما

٣٧٤٦٠ - عن مهدي بن عمران الحنفي قال : سمعتُ أبا الطفيل يقولُ : كنتُ يوم بدرٍ غلاماً قد شددتُ عليَّ الإزار وأُقلُّ اللحم من الجبلِ إلى السهل (يعقوب بن سفيان ، كـر وقال : هذا أيضاً وهم) .

٣٧٤٦١ - عن أبي الطفيل قال : رأيتُ النبي ﷺ وأنا غلامٌ في إزارٍ (خ في تاريخه ، كـر) .

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضي الله عنه

٣٧٤٦٢ - ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ أنبأنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال : كنا عنده وعليه ثوبان مشقانِ فتمخَّط ثم مسحَ أنفه بثوبه ثم قال : الحمدُ لله يتمخَّطُ أبو هريرة في الكتانِ ، لقد رأيتني وأبي لأخِرُ فيما بين منبرِ النبي ﷺ وحجرة عائشة مَغشياً عليَّ من الجوع فيجيء الرجل فيقعدُ على صدري فأقولُ : ليسَ بي ذاك إنما هو من الجوع ، وقال : إني كنتُ أجيراً لابن عفان وابنة

غزوان على عُقْبَيْة^(١) رجلي وشبع بطني أخذهم إذا نزلوا وأسوقهم إذا ارتحلوا ، فقالت يوماً : لتركبته قائماً ولتردته طافياً ، فزوجنيها الله بعدُ فقلت لتردته حافياً ولتركبته وهو قائم ! قال : وكانت في أبي هريرة مزاحة (ع ب) .

٣٧٤٦٣ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فيجعلهن في طرف رداءه فيعمل بهن ويعلمهن ؟ قلت : أنا - وبسطت ثوبي وجعل رسول الله ﷺ يحدثني حتى سكت ، فضمت ثوبي إلى صدري ، فاني أرجو أن أكون لم أُنس حديثاً سمعته منه بعدُ (كر) (٢) .

٣٧٤٦٤ - عن أبي هريرة أنه لما أقبل المدينة ضلَّ معه غلامه

(١) عقبة رجلي : وأخرجه ابن ماجه في أبواب الرهون باب اجارة الأجير على طعام بطنه رقم ٤٠٤ [عقبة رجلي] العقبة بالضم : النوبة والبدل كذا في القاموس ، ويقال لمن ركب بغيراً نوبة بعد نوبة : له عقبة من فلان ، فكانه شرط في الأجر طعام بطنه وركوب البعير بالنوبة ، وإضافة الرجل إلى العقبة للملاسة بينها واستراحة للرجل . وقال في الزوائد : إسناده صحيح موقوف . ص

(٢) الحديث بطوله في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي هريرة بمعناه رقم ٢٤٩٢ / ص

فَتَعَسَفُ ^(١) اللَّيْلُ أَجْمَعُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ فَقَالَ :
 يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهُمَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتَ
 فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ غَلَامُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! هَذَا غَلَامُكَ ، قَالَ : فَاْنِي أَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (ز).

عُبَيْدُ بْنُ هَبْدٍ السَّلْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٦٥ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ قَالَ : اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي ، خَيْشِينَ ^(٢) ، وَاقْدَ رَأَيْتُنِي أَلْبَسَهُمَا وَأَنَا أَكْسَى
 أَصْحَابِي (ك).

٣٧٤٦٦ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ سَيْفًا قَصِيرًا قَالَ : إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فَاطْمَنْ بِهِ طَعْمًا
 (خ فِي تَارِيخِهِ ، ك).

عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٦٧ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ (ش).

(١) فَتَعَسَفُ : الْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ . الْمُخْتَارُ ٣٤٠ . ب
 ٢٤ ، خَيْشِينَ : الْخَيْشُ : ثِيَابٌ مِنْ أَرْدَا الْكَتَانِ . الْمُخْتَارُ ١٥٢ . ب

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رضي الله عنه

٣٧٤٦٨ - عن عاصم بن عمر قال : كان عمرُ يقولُ : يحفظُ اللهُ المؤمنَ ، كان عاصمُ بن ثابت بن أبي الأفلح نذرَ أن لا يمسَّ مشركاً ولا يمسَّه مشركٌ : ففنعهُ الله بعد وفاته كما امتنعَ منهم في حياته (ش ، ق في الدلائل).

مرف الفاء

فروة بن عامر الجذامي رضي الله عنه

٣٧٤٦٩ - عن ابن عباس قال : بعثَ إليَّ النبي ﷺ فروة بن عامر الجذامي بإسلامه وأهدى له بغلةً بيضاءَ وكان عاملاً لقيصر ملك الروم على من يليه من العربِ وكان منزله عمان وما حولها ، فلما بلغ الرومُ ذلك من أمره قتلوه (ابن منده ، كر) .

فيروز الديلمي رضي الله عنه

٣٧٤٧٠ - عن عبد الله الديلمي قال : حدثني أبي فيروز قال : كنتُ في وفدٍ إلى رسول الله ﷺ من اليمنِ فقلتُ : يا رسول الله! أنا منُ قد علمتُ : وجئنا من بينِ ظهرائي منُ قد علمتُ ، ونجئُ حيثُ علمتُ فمنُ وليئنا؟ قال : اللهُ ورسوله ، قالوا : حسْبُنَا (ع ، كر) .

٣٧٤٧١ - عن كثير بن أبي الزقاق قال : مرَّ فيروزُ الديلمي يريدُ الشامَ إلى معاوية فلم يدخل على عائشة ، فلما أقبلَ من الشام دخلَ عليها فقالت : يا ابن الديلمي ! ما منعك أن تمرَّ بي أُرهبهُ معاوية ؟ لولا أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا يدخل الكذابُ وقائله مدخلًا واحدًا ، ما أذنتُ لك (كر) .

٣٧٤٧٢ - عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ الخبرُ من السماء الليلة التي قُتِلَ فيها الأسودُ الدنسي فخرج علينا فقال : قُتِلَ الأسودُ البارحة ، قتله رجلٌ مبارك من أهل بيتِ مباركين ، فقيل : ومن هو؟ قال : فيروزُ الديلمي (الديلمي) .

٣٧٤٧٣ * مسند عمر * عن الحرمازي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى فيروزِ الديلمي : أما بعدُ فقد بلغني أنه قد شغلك أكلُ اللُّبابِ ^(١) بالعسل ، فاذا أتاك كتابي هذا فاقدمْ على بركةِ الله فاغزُ في سبيلِ الله ، فقدمَ فيروزُ فاستأذن على عمر ، فأذن له ، فزاحمه فتى من قریشٍ ، فرفع فيروزُ يده فطعمَ أنفَ القرشي ، فدخل

(١) الباب : لبُّ النخلة : قَلْبُها ، ولب الجوز واللوز ونحوها ما في جوفه والجمع لبوب ، واللُّباب مثل غراب لثة فيه ، ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله . المصباح المنير ٧٥٠/٢ . ب

القرشي على عمر مُستديماً ، فقال له عمرُ : من فعل بك ؟ قال :
 فيروزُ وهو على الباب ، فأذن لفيروزَ بالدخولِ فدخلَ ، فقال : ما هذا
 يا فيروزُ ؟ قال : يا أميرَ المؤمنين ! إنا كنا حديثَ عهدٍ بملكٍ
 وإنك كتبتَ إليَّ ولم تكتبِ إليه وأذنت لي بالدخولِ ولم تأذن له ،
 فأراد أن يدخلَ في أذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك ، قال عمرُ :
 القصاصُ ، قال فيروزُ : لا بدَّ ، قال : لا بدَّ ، فجئني فيروزُ على
 ركبتيه وقام الفتى ليقتصَّ منه ، فقال له عمرُ : على رسلك أيها
 الفتى حتى أخبرك بشيءٍ سمعته من رسولِ الله ﷺ ! سمعتُ رسولَ
 الله ﷺ ذاتَ غداةٍ وهو يقول : قُتِلَ الليلة الأسودُ العنسيُّ الكذابُ
 قتله العبدُ الصالحُ فيروزُ الديلمي ، أفتراك مُقتصاً منه بعدَ إذ سمعتُ
 هذا من رسولِ الله ﷺ ؟ قال الفتى : قد عفوتُ عنه بعدَ إذ أخبرني
 عن رسولِ الله ﷺ بهذا ، فقال فيروزُ لعمر : أفترى هذا مُخرجيَّ
 مما صنعتُ إقراراً له وعفوهُ غيرَ مستكرهٍ ؟ قال : نعم ، قال فيروزُ :
 فأشهدُك أن سبني وفرسي وثلاثينَ ألفاً من مالي هبةٌ له ، قال :
 عفوتُ مأجوراً يا أبا قريش وأخذتُ مالاً (كر) .

فَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٧٤ - عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ فَرَاتِ بْنِ حَيَّانَ وَكَانَ

رسول الله ﷺ قد أمر بقتله وكان عيناً لأبي سفيان وحليفاً فمرَّ على حلقةٍ من الأنصارِ فقال : إني مسلمٌ ، فقال رجلٌ منهم : يا رسول الله ! يقولُ : إني مسلمٌ ! فقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ منكم رجلاً نكلهم إلى إيمانهم ، منهمُ الفراتُ بنُ حيان (حل) .

مرف الفاف

قتادة بن النعمان رضي الله عنه

٣٧٤٧٥ - عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان وكان أخاهُ لأُمِّهِ أَنَّ عَيْنَهُ ذَهَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهَا إِنْى النَّبِىِّ ﷺ فَرَدَّهَا فَاسْتَقَامَتْ فِي (ق كَر) .

قيس بن مكشوح المرادي رضي الله عنه

٣٧٤٧٦ - عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت قال : كان عمرو بن معدٍ يكرب قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمرُ رسولِ الله ﷺ : يا قيسُ ! أنت سيدُ قومِكَ اليوم ، وقد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقول له « محمدٌ » خرج بالحجازِ يقولُ : إنه نبيٌّ فانطلق بنا إليه حتى نعلمَ علمه . فن كان نبياً كما يقولُ فإنه ان يحقى علينا إذا لقيناه فاتبعناه ، وإن كان غير ذلك علمنا

علمه ، فانه إن سبق إليه رجلٌ من قومك سادنا وترأس علينا وكنا
له أذناً ! فأبى عليه قيسٌ وسفّه رأيه ، فركب عمرو بن معد
يكرب في عشرةٍ من قومه حتى قدم المدينة فأسلم ، ثم انصرف إلى
بلاده ، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروجَ عمرو وأعد عمراً وتحطّماً
وقال : خالفني وترك رأبي ، وجعل عمرو يقول : يا قيسُ ! قد خبرتك
أنك تكون ذنباً تابعاً لفروّة بن مسيك ، وجعل فروّة يطلبُ قيسَ
ابن مكشوح كلّ الطلب حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك ، ولما
ظهر العنسيُّ خافهُ قيسٌ على نفسه فجعل يأتيه ويسلمُ عليه ويرصدُ له
في نفسه ما يريدُ ولا يبوَحُّ به إلى أحدٍ حتى دخل عليه وقد وثقَ
فيروزُ الديلمي عنقه وجعل وجهه في قفاهُ وقتله فجزّ قيسُ رأسه
ورمى به إلى أصحابه ، ثم خاف من قوم العنسي فعدا على دأذويه
فقتله ليرضيهم بذلك ، وكان دأذويه فيمن حضر قتلَ العنسي أيضاً
فكتبَ أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية أن ابعثْ إليَّ بقيسَ في
وثاق ، فبعث به إليه فكلّمه عمرُ في قتله وقال ، اقتلته بالرجلِ
الصالح - يعني دأذويه - فان هذا لصٌ عادٍ ، فجعل قيسٌ يحلفُ ماقتله ،
فأحلفه أبو بكر خمسين يميناً عند منبر رسول الله ﷺ : ما قتلتُهُ
ولا أعلمُ له قاتلاً ، ثم عفا عنه ، وكان عمر يقولُ : لولا ما كان من

عفو أبي بكر لقتلتك بذاذويه ، فيقول قيس : يا أمير المؤمنين !
قد والله أشعرتني ! ما يسمعُ هذا منك أحدٌ إلا اجتراً عليّ وأنا براء
من قتله ، فكان عمرُ يكفُّ بعدُ عن ذكره ويأمرُ إذا بعثه في
الجيوش أن يشاورَ ولا يجعلُ إليه تدَ أمرٍ ويقولُ : إن له علماً
بالحرب وهو غيرُ مأْمونٍ (ابن سعد) .

قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٣٧٤٧٧ - عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعثهم في
بعثٍ عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحر لهم تسع ركائب ،
ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابةً حوتاً عظيماً فكشوا عليه ثلاثة
أيام يأكلون منه ويتعرفون شحمه في قُرْبهم ، فلما قدموا ذكروا
الحوت لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لو نعلمُ أنا نُدركه
لم يروح لأحبينا لو كان عندنا منه ، وذكروا شأن قيسٍ فقال رسولُ
الله ﷺ : إن الجودَ من شيمة أهل ذلك البيتِ (أبو بكر في
الفيلايات عن جابر بن سمرة نحوه ، كر) .

٣٧٤٧٨ - عن رافع بن خديج قال : أقبل أبو عبيدة ومعه عمرُ
ابن الخطاب فقال لقيس بن سعدٍ : عزمتُ عليك أن لا تنحرَ ، فلما
نحروا بلغ النبي ﷺ قال : إنه في بيتِ جودٍ - يعني في غزوة الخبط

(ابن أبي الدنيا كر) .

٣٧٤٧٩ - عن ابن شهاب قال : كان حاملُ رايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيس بن سعد بن عبادة ، وكان من ذوي الرأي من الناس (كر) .

٣٧٤٨٠ - عن أنس قال : كان قيسُ بن سعدٍ من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير (كر) .

٣٧٤٨١ - عن أنس قال . لما قِم رسولُ الله ﷺ المدينة - وفي لفظ : مكة - كان قيسُ بن سعد على مقدمته بمنزلة صاحب الشرطة ، فكلم سعدُ النبي ﷺ في قيسٍ أن يَصْرِفَهُ عن الموضع الذي وضعهُ مخافة أن يقدم على شيء ، فصرفهُ (ع وابن منده ، كر) .

٣٧٤٨٢ - عن قيس بن سعد بن عبادة قال : صحبتُ رسول الله ﷺ عشر سنين (كر) .

قُتُم بن عباس رضي الله عنه

٣٧٤٨٣ - عن علي قال : أحدثُ الناس عهداً برسول الله ﷺ قُتُم بن عباس (حم ، ض) .

قيس بن كعب رضي الله عنه

٣٧٤٨٤ - عن عبد الرحمن بن عباس النخعي عن قيس بن كعب

النخعي أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أרטاة بن كعب والأرقم
 وكانا من أجل أهل زمانهما وأنطقه ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ،
 ودعا لهما بخير وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواءً ، وشهد القادسية
 ذلك اللواء (ابن شاهين بسند ضعيف) .

قيس بن أبي حازم واسم عوف ويقال له عوف

ابن عبد الحارث البجلي الأصمى رضي الله عنه

قال ابن عساكر : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه رآه
 ولأبيه صحبة .

٣٧٤٨٥ - عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال قيس بن أبي حازم
 كنت صبياً فأخذ أبي بيدي فذهب بي إلى المسجد فخرج رجل
 فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونزل ، فقلت لوالدي : من هذا ؟
 قال : هذا نبي الله ﷺ ، وأنا إذ ذاك ابن سبع سنين أو ثمان سنين
 ابن منده وقال : هذا حديث غريب جداً ، تفرد به أهل خراسان ، ولم
 أكتبه إلا من هذا الوجه ، (كر) .

٣٧٤٨٦ - عن قيس بن أبي حازم قال : أتيت رسول الله ﷺ
 فجئت وقد ثبّض رسول الله ﷺ وأبو بكر قائم في مقامه فأطاب
 الشاء وأكثر البكاء (عب) .

قيس بن مخزوم رضي الله عنه

٣٧٤٨٧ - عن المطالب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه
عن جده قال وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الفيل فنحن لِدَانِ^(١)
(ابن إسحاق والبعوي ، كر) .

مرف الطاف

كابس بن ربيعة رضي الله عنه

٣٧٤٨٨ - ﴿ مسند أنس ﴾ عن عباد بن منصور قال : كان
رجلٌ منا يقال له كابس بن ربيعة ، فرآه أنسُ بن مالك فعانقه
وبكى وقال : من أحبَّ أن ينظرَ إلى رسولِ الله ﷺ فليَنظرْ إلى
إلى كابس بن ربيعة (كر) .

كثير بن العباس رضي الله عنه

٣٧٤٨٩ - عن كثير بن العباس قال : كان رسولُ الله ﷺ
يجمعنا أنا وعبدُ الله وعبيدُ الله وقثمُ فيفرجُ يديه هكذا ويمدُّ بآعِيهِ

(١) لِدَان : في الحديث « أَنَا لِدُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » أي تربيته . يقال :
ولدت المرأة وَلِاداً وولادة وَلِدةً ، فسمِّي بالمصدر . وأصله : وَلِدة ،
فموضت الهاء من الواو . وجمع اللدة : لِدَات . النهاية ٢٢٦/٤ . ب

ويقول : من سبقَ إليَ فله كذا وكذا (كر).

كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

٣٧٤٩٠ - عن كعب بن عاصم الأشعري قال : ابتعتُ قحاً
أبيضَ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ فَأَتَيْتُ بِهِ أَهْلِي فَقَالُوا تَرَكْتَ الْقَمَحَ
الْأَسْمَرَ الْجَيِّدَ وَابْتَعْتَ هَذَا ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْكَحَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِبَاكَ وَإِنَّكَ لَمَعِيُّ اللِّسَانِ دَمِيمُ الْجِسْمِ ضَعِيفُ الْبَطْشِ ، فَصَنَعْتَ مِنْهُ
خَبْزَةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْهَا أَصْحَابِي الْأَشْعَرِيِّينَ أَصْحَابُ الْعَقْبَةِ ،
فَقُلْتُ : أَتَجْشَأُ مِنَ الشَّعْبِ وَأَصْحَابِي جِيَاعٌ ؟ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
تَشْكُو زَوْجَهَا وَقَالَتْ : انْزَعْنِي مِنْ حَيْثُ وَضَعْتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
لَمْ تَقِمِي مِنْهُ شَيْئاً غَيْرَ هَذَا ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَلَمَّا كُنْتَ تَرِيدِينَ أَنْ
تُخْتَلِمِي مِنْهُ فَتَكُونِي كَجِيفَةِ الْحَمَارِ أَوْ تَبْعِينَ ذَا جُمَةٍ فَيَنَانَةَ عَلَى كُلِّ
جَانِبٍ مِنْ قِصَّتِهِ شَيْطَانٌ قَاعِدٌ ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنِّي أَنْكَحْتُكَ رَجُلًا
مِنْ نَفَرٍ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى نَفَرٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ ؟ قَالَتْ : رَضِيتُ ،
فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى قَبِلَتْ رَأْسَ زَوْجِهَا وَقَالَتْ : لَا أَفَارِقُ زَوْجِي
أَبَدًا . (كر) .

كعب بن مالك رضي الله عنه

٣٧٤٩١ - عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك ما نسي ربك - أو ما كان ربك نسيا - شعراً - وفي لفظ: بيتاً - قتلته ، قال : ما هو ؟ قال : أنشده يا أبا بكر ! فقال : زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب (ابن منده ، كر).

٣٧٤٩٢ - عن كعب بن مالك قال : لما نزلت توحي قبلي يد النبي ﷺ (كر).

مرف المرم

اللبهرج الزهري رضي الله عنه

٣٧٤٩٣ - عن عبد الرحمن بن الملا بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ وأنا ابنُ خمسين سنة ، ومات اللجلاج وهو ابنُ عشرين ومائة سنة ، قال : ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسني وأشرب حسني (كر).

مرف الميم

مصعب بن عمير رضي الله عنه

٣٧٤٩٤ - عن عمر قال : نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلاً عليه إهابٌ كبشٍ قد تنطَّق به فقال النبي ﷺ : انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه ، لقد رأيتُه بين أبوين يغذوانه أطيبَ الطعام والشراب ، لقد رأيتُ عليه حلةً اشتريتُ بمائتي درهمٍ ، فدعاه حبُّ الله وحبُّ رسوله إلى ما ترونَ (الحسن بن سفيان وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين ؛ وأبو نعيم في الأربعين الصوفية ، هب والديمي ، ك) .

٣٧٤٩٥ - * مسند خباب بن الارت * قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله فوجبَ أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأكلْ من أجره شيئاً ، منهم مصعبُ بن عمير ، قُتِلَ يوم أُحدٍ فلم يُوجد له شيءٌ يُكفَّنُ فيه إلا نَمِرَةٌ ، كانوا إذا وضوها على رأسه خرجتْ رجلاه وإذا وضوها على رجله خرج رأسه ، فقال رسولُ الله ﷺ : اجعلوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله من الإذخر ومنا من أينعتْ له ثمرته فهو يهديها (ش) .

٣٧٤٩٦ - * مسند علي * عن محمد بن كعب القرظي قال :

حدثني مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّا جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بَرْدَةٌ مَرْقُوعَةٌ بِفُرٍّ ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ (أَبُو نَعِيمٍ فِي الْأَرْبَعِينَ الصُّوفِيَّةَ) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٩٧ - عَنْ حَظِيْفَةَ قَالَتْ : مَا أَحَدٌ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا وَأَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، فَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ (ش) .

٣٧٤٩٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا عُمَانُ بْنُ عِفَانَ فِي خَمْسِينَ رَاكِبًا أَمِيرُنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، فَتَكَلَّمَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مِصْرَ ، فَاسْتَقْبَلْنَا رَجُلًا فِي يَدِهِ مِصْحَفٌ مُتَقَلَّدٌ سَيْفًا فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّدَ (ابْنُ مَنْدَةَ ، كَر) .

مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٩٩ - عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْهُمْ أَنَّ امْرَأَةً غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَنَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَرَفَعَهَا إِلَى عَمْرِو فَأَمَرَ بِرَجْعِهَا ، فَقَالَ لَهُ مَعَاذُ : إِنْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَ عَمْرُو أَحْبَسُوهَا حَتَّى تَضَعَ ، فَوَضَعَتْ غُلَامًا لَهُ ثَنِيَّتَانِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ

أبوه عرف الشَّبه فقال : ابني ابني وربِّ الكعبة ! فبلغ ذلك عمر ، فقال : عجزتِ النساءُ أن تَلِدُن مثل معاذٍ ! لولا معاذٌ لهلكَ عمرُ (ق، عب، ش) .

٣٧٥٠٠ - عن شهر بن حوشب قال : قال عمرُ : إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذُ بن جبلٍ بين أيديهم قذفةً بحجرٍ (ابن سعد) .

٣٧٥٠١ - عن كعب بن مالك قال : كان عمر بن الخطاب يقول : خرج معاذٌ إلى الشام لقد أخلَّ خروجه بالمدينةِ وأهلها في الفقه وما كان يُفتيهم به ، ولقد كنتُ كُلتُ أبا بكرٍ رحمه الله أن يحبسه لحاجةِ الناسِ إليه فأبى عليَّ وقال : رجلٌ أراد وجهاً - يريدُ الشهادة - فلا أحبسُه ، فقلتُ : والله ! إن الرجلَ ليرزقُ الشهادة وهو على فراشه وفي بيته عظيمُ الغنى عن مِصره ، قال كعبُ بن مالك : وكان معاذُ بن جبل يُفتي الناسَ بالمدينة في حياة النبي ﷺ وأبي بكر (ابن سعد ، وفيه الواقدي) .

٣٧٥٠٢ - عن الحارث بن عميرة قال لما حضرَ معاذُ الوفاةُ بكى من حوله ، فقال : ما يبكيكم ؟ قالوا : نبكي على العلم الذي ينقطعُ عنا عند موتِكَ ، قال : إن العلمَ والایمان مكانهما إلى يوم القيامة ،

ومن ابتغاهما وجدتهما الكتاب والسنة ، فاعرضوا على الكتاب كل
الكلام ولا تعرضوه على شيء من الكلام ، وابتغوا العلم عند عمر
وعثمان وعلي ، فان قدّمتموهم فابتغوه عند أربعة : عويمر وابن مسعود
وسلمان وابن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعتُ رسول الله
ﷺ يقول : هو عاشرُ عشرةٍ في الجنة ؛ واتقوا زلّة العالم ، خذوا
الحقّ مما جاء به ، وردّوا الباطل على من جاء به كأننا من كان به
(سيف ، كر).

٣٧٥٠٣ - عن عمرو بن ميمون قال : قدم معاذ بن جبل ونحن
باليمن فقال : يا أهل اليمن ! أسلموا تسلموا ، إني رسولُ رسولِ
الله ﷺ إليكم ، قال عمرو : فوقع له في قلبي حُبٌّ فلم أفارقه حتى
مات ، فلما حضره الموتُ بكيتُ فقال معاذُ : ما يبكيك ؟ قلت :
أبكي على العلم الذي يذهبُ معك ، فقال : إن العلم والایمان ثابتان
إلى يوم القيامة ، العلمُ عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام
فانه عاشرُ عشرةٍ في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء ، فلحقْتُ
بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرتُ ذلك لعبد الله بن
مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله ﷺ أن أصلي لوقتها وأجعل
صلاتهم تسبيحاً ، فذكرتُ له فضيلة الجماعة ، فضربَ على فخذي

وقال : ويحك ! إن جمهور الناس فارقوا الجماعة ، إن الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل (كر) .

٣٧٥٠٤ - عن معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : إني قد علمتُ ما لقيت في الله ورسوله وما ذهب من مالك وقد طيبتُ لك الهدية ، فإهدي لك من شيء فهو لك (ابن جرير ، وضعفه) .

٣٧٥٠٥ - * مسند ابن مسعود * جاء معاذٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أقرئني ، فقال رسول الله ﷺ : أقرئه ، فأقرأته ما كان معي ، ثم اختلفتُ أنا وهو إلى رسول الله ﷺ فقرأه معاذٌ ، وكان معلماً من المعلمين على عهد رسول الله ﷺ (ش) .

٣٧٥٠٦ - * مسند عمر * عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب بعث معاذاً ساعياً على بني كلاب فقدم إليهم حتى لم يدع شيئاً حتى جاء بحليسه الذي خرج به يحمله على رقبته ، فقالت له امرأته : أين ما جئت به مما يأتي به العمالُ عراضةً أهلهم ؟ فقال : كان معي ضاغيط ، فقالت : قد كنت أُمينا عند رسول الله ﷺ وأبي بكر فبعث عمرُ معك ضاغيطاً ! فقامت بذلك في نسايتها

واشتكت عمر ، فبلغ ذلك عمر فدعا معاذاً فقال : أنا بعثت معك ضاعطاً ؟ فقال : لم أجد شيئاً أعتذرُ به إليها إلا ذلك ، فضحك عمرُ وأعطاهُ شيئاً فقال : أرضها به . قال ابن جرير : قول معاذ : الضاعطُ ، يريدُ به ربُّه عز وجل (عب والمحملي في أماليه) .

معاوية رضي الله عنه

٣٧٥٠٧ - * مسند عمر * عن محمد بن سلام قال : ذكر عمر ابن الخطاب معاوية بن أبي سفيان يوماً فقال : احذروا آدم قريشٍ وإن كرمتموها ، من لا ييتُ إلا على الرضا ويضحكُ عند الغضب وهو مع ذلك يتناولُ ما فوق رأسه من تحت قدميه . لا أدري رفعه أم لا (الديلمي في مسند الفردوس) .

٣٧٥٠٨ - عن ابن عباس قال : جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال قم يا معاوية فصارعه ! فصارعه فصرعه معاوية ، فقال النبي ﷺ : أن معاوية لا يصارعُ أحداً إلا صرعه معاوية (الديلمي) .

٣٧٥٠٩ - عن أبي الأسود قال : دخل معاويةٌ على عائشة فقالت : ما حملك على قتل أهل عذراء حجرٍ وأصحابه ؟ فقال : يا أم المؤمنين ! إني رأيتُ قتلهم صلاحاً للأمة وبقاءهم فساداً للأمة ، فقالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : سيمقتلُ بعذراءُ ناسٍ يغضبُ اللهُ لهم وأهلُ

السماء (يعقوب بن سفيان ، كز) .

٣٧٥١٠ - عن سعيد بن أبي هلال أن معاوية حجَّ فدخلَ على عائشة فقالت : يا معاوية ! قتلتَ حجرَ بن الأديبِ وأصحابه ! أما والله ! لقد بلغني أنه سيُقتلُ بعددِاءِ سبعةِ نفرٍ يغضبُ اللهَ لهم وأهلُ السماءِ (كز) .

٣٧٥١١ - عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أن رسول الله ﷺ قال لمعاوية : اللهم ! علِّمه الكتابَ والحسابَ ، وقِه العذابَ (كز) .

٣٧٥١٢ - عن العرياض قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لمعاوية : اللهم ! علِّمه الكتابَ والحسابَ ، وقِه العذابَ (ابن النجار) .

٣٧٥١٣ - عن السري بن إسماعيل عن الشعبي قال حدثني سفيان ابن الليل قال : لما قدِمَ الحسنُ بن علي المدينة من الكوفة أتته فقلتُ له : يا مُذِلَّ المؤمنين ! قال : لا تقلْ ذلك فاني سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : لا تذهبِ الأيامُ والليالي حتى يملكَ رجلٌ وهو معاويةُ ، والله ما أُحِبُّ أن لي الدنيا وما فيها بعدما سمعتُ هذا الحديثَ أن لا أكونَ رجعتُ في المدينةِ (سمويه ، ورواه نعيم

ابن حماد في الفتن ، علق بلفظ : والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها وأنه يهراق في محبة من دم - وزاد : قال وسمعت أبي يقول قال رسول الله ﷺ : من أحببنا بقلبه وأعانا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تلينا . قال علق : سفیان بن اللیل کوفي ممن يغلو في الرفض ، لا يصح حديثه ، وقال في الميزان : تفرد بحديثه هذا السري بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبي ، وقال أبو الفتح الأزدی : سفیان بن اللیل له حديث : لا تمضي الأمة حتى يليها رجل واسع العلوم - وفي لفظ آخر : واسع السرم - يأكل ولا يشبع . قال : وسفيان مجهول والخبر منكر - انتهى .

محمد بن ثابت بن قيس رضي الله عنه

٣٧٥١٤ - * مسند ثابت بن قيس * عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه أن أباه فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي نسوة حامل بمحمد بن ثابت ، فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها ، فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خرقه فأخبره بالقصة ، فقال : ادنه مني ، قال : فأدنيته منه ففرق في فيه وسماه محمداً وحنكه بتمر عجوة وقال : اذهب به فان الله رازقه ، فاختلفت به اليوم الأول والثاني فلقيتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن

قيس بن شماس قلتُ : وما تريدن منه ؟ أنا ثابت ، فقالت : رأيتني في ليلتي هذه كأني أَرْضِعُ ابناً له يقال له محمدٌ ! قال : فأنا ثابتٌ وهذا ابني محمدٌ ، قال : فأخذته (ابن منده والبغوي وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

محمد بن الحنفية رضي الله عنه

٣٧٥١٥ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن ابن الحنفية قال : دخل عمرُ بن الخطاب وأنا عندَ أختي أمِّ كلثوم بنتِ علي فضمني وقال : الطفيه يا كلثوم (كر) .

محمد بن طلحة رضي الله عنه

٣٧٥١٦ - عن عيسى بن طلحة قال : حدثني ظئر بن محمد بن طلحة قالت : لما وُلِدَ محمد بن طلحة آتيتُ به النبي ﷺ فقال : ما سمّوه ؟ قلت : محمداً ، قال : هذا سمِّي وكنيته أبو القاسم (أبو نعيم في المعرفة) .

٣٧٥١٧ - عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن ظئر أبيه محمد قالت : لما وُلِدَ محمد بن طلحة بن عبيد الله آتيتُ به النبي ﷺ ليُحَنِّكهُ ويدعو له وكان يفعلُ ذلك بالصبيان ، فقال النبي ﷺ : من هذا يا عائشة ؟

قالت : هذا محمد بن طلحة ، قال : سميت هذا أبو القاسم (أبو نعيم)

المنذر رضي الله عنه

٣٧٥١٨ - * مسند جويرية العصري * عن جويرية العصري
قال : أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس ومعنا المنذر قال له رسول
الله ﷺ : فيك خلستان يحبهما الله : الحلم والأناة (ابن منده
وأبو نعيم).

ماعز بن مالك رضي الله عنه

٣٧٥١٩ - عن بريدة قال : لما رجم النبي ﷺ ماعز بن مالك
كان الناس فيه فرقتين : قائل يقول : لقد هلك على أسوأ حالة ، لقد
أخطت به خطيئته ؛ وقائل يقول : أتوبة أفضل من توبة ماعز بن
مالك ! إنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده وقال : اقتلني
بالحجارة ؛ فلبثوا كذلك يومين أو ثلاثاً ، ثم جاء رسول الله ﷺ
وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال : استغفروا لماعز بن مالك ، فقالوا :
غفر الله لماعز بن مالك ! فقال رسول الله ﷺ : لقد تاب توبة
لو قسمت بين أمة لوسعتهم (ابن جرير)^(١) .

(١) الحديث في صحيح كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا
رقم / ١٦٩٥ . ص

٣٧٥٢٠ - عن بريدة قال : لما رُجمَ ماعز قال ناس من الناس :
هذا ماعزٌ أهلك نفسه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد تابَ إلى الله
توبةً لو تابها فئةٌ من الناس لقبلَ منهم (ابن جرير) .

٣٧٥٢١ - عن بريدة أن النبي ﷺ استغفرَ لما عَزَّ بن مالك بعد
ما رجمهُ (ابن جرير) .

٣٧٥٢٢ - عن بريدة قال : جاء ماعزُ بن مالك إلى رسول الله
ﷺ فقال : يا رسول الله طهرني ، قال : ويحك ! ارجعْ واستغفرِ الله
وتُبْ إليه ، فرجع غير بعيدٍ ، ثم جاء فقال : يا رسول الله اطهرني ،
فقال النبي ﷺ مثلَ ذلك ، حتى إذا كانتِ الرابعة قال له النبي
ﷺ فمِمَّ أطهرُك ؟ قال : من الزنا ، فسأل النبي ﷺ : أبه جنونٌ ؟
فأخبر أنه ليس بجنون ، فقال : أشرب خمرًا ؟ فقال رجلٌ فاستنكهه
فلم يجد منه ريحَ خمرٍ ، فقال النبي ﷺ : أثيبُ أنت ؟ قال : نعم ،
فأمر به فرُجمَ ، فكان الناسُ فيه فرقتين ، تقول فرقةٌ : لقد هلك
ماعزٌ على أسوأِ عمله ، لقد أحاطتْ به خطيئته ، وقائلٌ يقولُ : أتوبةٌ
أفضلُ من توبةٍ ماعزٍ ! إذ جاء النبي ﷺ فوضع يده في يده فقال :
اقتلني بالحجارةِ ، فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثاً . ثم جاء النبي ﷺ وهم
جلوسٌ فسلمَ ثم جلسَ ثم قال : استغفروا لما عَزَّ بن مالك ، فقالوا :

يففرُّ الله لما عَزَّ بن مالك ! فقال رسول الله ﷺ : لقد تاب توبةً لو
قُسِّمت بين أمةٍ لوسعتها ، قال : ثم جاءته امرأةٌ من غامد بن الأزد
فقالَتْ : يا رسول الله طهرني ، قال ويحك ! ارجعي فاستغفري الله
وتوبِي إليه ، فقالت : لملك تريدُ أن تُردِّدني كما رددت ما عَزَّ بن
مالك ! قال : وما ذاك ! قالت : إنها حُبِّلِي من الزنا ، فقال : أئيبُ
أنت ؟ قالت : نعم ، قال : إذن لا نرجُحك حتى تضعي ما في بطنك .
فكفَّ لها رجلٌ من الأنصار حتى وضعتُ ، فأتى النبي ﷺ فقال : قد
وضعتُ النامدية ، قال : إذن لا نرجُمها ونَدْعُ ولدها صغيراً ليس
له من تُرضعه ، فقام رجلٌ من الأنصار فقال : إليَّ رضاعُه يا نبيَّ
الله ! فرجما (أبو نعيم) (١) .

٣٧٥٢٣ - عن بريدة أن ما عَزَّ بن مالك أتى النبي ﷺ فأقر
بالزنا فردَّه ، ثم عاد فأقرَّ بالزنا فردَّه . ثم عاد فأقر بالزنا فردَّه ، فلما
كان في الرابعة سأل عنه قَوْمُه : هل تنكرون من عقله شيئاً ؟
قالوا : لا ، فأمر به فرُجِمَ في موضعٍ قليلٍ الحجارة فأبطأ عليه

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا
رقم /٢٤/ . والآحادِيث الواردة هنا مرَّت معنا في كتاب الحدود فصل
في أنواع الحدود وحد الزنا رقم /١٣٤٥٠/ جزء (٥) صفحة /٤١٠/ ص .

الموتُ ، فانطلق يسعى إلى موضعٍ كثيرِ الحجارة فاتبعهُ الناسُ فرجموه حتى قتلوه ، ثم ذكروا شأنهُ لرسول الله ﷺ وما صنع ، فقال: فلولاً خالِيتُم سبيلهُ ! فسأل قومه رسول الله ﷺ فاستأذَنوه في دفنهِ والصلاة عليه ، فأذنَ لهم في ذلك وقال لقد تاب توبةٌ لو تابها فنام من الناس قبلَ منهم (ز) .

٣٧٥٢٤ - عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ لم يسب ماعزاً ولم يستغفر له (ابن جرير) .

٣٧٥٢٥ - عن أبي سعيد أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ فقال: إني أصبتُ فاحشةً ! فردده مراراً ، فسأل قومه أبه بأس ؟ قيل : ما به بأسٌ ، فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوقفه، فرميناه بجندلٍ وخزفٍ فسعى وابتدرنا خلفه ، فأتى الحرة فالتصّب لنا فرميناه بجلاميدٍ حتى سكّت (كر) .

٣٧٥٢٦ - عن مجاهد قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فردّه أربع مرّات ثم أمر به فرُجمَ ، فلما مسته الحجارة جال وجزع فبلغ النبي ﷺ فقال : هلا تركتُموه (عب) .

٣٧٥٢٧ - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي ﷺ صلى الظهر يوم ضُربَ ماعزُ فطولَ الأولين من الظهر حتى

كَأَنَّ النَّاسَ يُعْجِزُونَ عَنْهَا مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَمَرَ
 أَنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ فَلَمْ يَقْتُلْ حَتَّى رَمَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِلَحْيِ^(١)
 بَعِيرٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ حِينَ فَازَ^(٢) لِمَاعَزٍ تَعَسْتَ !
 فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا
 كَانَ الْغَدُ صَلَّى الظُّهْرَ فَطَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَمَا طَوَّلَهَا بِالْأَمْسِ أَوْ
 أَدْنَى شَيْئًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ
 ﷺ وَالنَّاسُ^(عَب) .

موسى وعمران ابنا طلحة رضي الله عنهم

٣٧٥٢٨ - عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ ابْنَيْ مُوسَى وَعِمْرَانَ (ابن منده ، كر) .

محمد بن فضالة بن أنس وقيل محمد بن أنس بن فضالة
 أبو نصاري القفري رضي الله عنه

٣٧٥٢٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ وَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 سَنَةَ الْفَتْحِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ (أبو نعيم) .

(١) بِلَحْيِي : اللَّحْيُ : عَظْمُ الْخَنَكِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ .
 المصباح المنير ٢/٧٥٦ . ب
 (١) فَازَ : بَعْنَى مَاتَ . الْهَيْئَةُ ٣/٤٨٥ . ب

٣٧٥٣٠ - عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه قال :
جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُبرِّك عليّ ، ففعلَ
ووضع يده في قفائي . قاله يونس : فشاب كلُّ شعرةٍ من جسده
ورأسه إلا ما مرَّت عليه يدُ رسول الله ﷺ (الحسن بن سفيان
وأبو نعيم) .

٣٧٥٣١ - عن يونس بن محمد بن فضاله عن أبيه قال : قدِمَ
النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ أسبوعين فأُتيَ بي إليه فمسحَ رأسي وقال :
سمُّوه باسمي ولا تكنوه بكنتي ، وحجَّ بي معه في حجةِ الوداع
وأنا ابنُ عشر سنين ولي ذؤابةٌ ؛ قال : فشاب محمدٌ في رأسه ولحيته
ما خلا موضعَ يدِ رسول الله ﷺ من رأسه (أبو نعيم) .

٣٧٥٣٢ - عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال :
قُتِلَ أنسُ بن فضالة يومَ أحدٍ فأُتيَ بِمحمد بن أنس الظفري إلى
رسول الله ﷺ ، فتصدقَ عليه بِعَذْقٍ ^(١) لا يُباعُ ولا يُوهبُ
(أبو نعيم) .

(١) بِعَذْقٍ : العنق مثل فلس : النخلة نفسها ويطلق العَذْقُ على أنواع من
التمر . المصباح المنير ٥٤٦/٢ . ب

حبيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي
رضي الله عنه

٣٧٥٣٣ - عن بنت حبيصة عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال :
من ظفرتُم به من رجالِ يهودَ فاقتلوه ، فوثبَ حبيصةُ على ابنِ
شيبَةَ رجلٍ من تجارِ يهودَ وكان يلبسُهم ويبيعُهم فقتله وكان
حويصةُ إذ ذاك لم يُسلمِ ، وكان أسنَّ من حبيصةَ ، فلما قتله جعل
حويصةُ يضربه ويقولُ : أيَ عدوِّ اللهَ قتلتهُ ! أما واللهِ لرُبَّ
شحمٍ في بطنك من ماله ! فقلتُ : واللهِ لو أمرني بقتلك لضربتُ
عُنُقَكَ ، قال : فواللهِ إن كان لأولُ إسلامٍ حويصةُ ! قال : واللهِ
إن أمرَكَ محمدٌ بقتلي لتقتلني ؟ قال حبيصةُ : نعمُ واللهِ ؛ قال حويصةُ
فواللهِ إن دينًا بلغَ بك هذا إنه لمحبُّ (أبو نعيم) .

مدلوك أبو سفيان رضي الله عنه
(قال كَر : له صحبة)

٣٧٥٣٤ - عن آمنة ابنة أبي الشعماء وقطبة مولاتها أنها رأتها
مدلوكاً أبا سفيان ، قالتا : فسمعناه يقول : أتيتُ النبي ﷺ مع
مولاتي فأسلمتُ ، فسحَّ رسولُ الله ﷺ يده على رأسي . قالتُ

آمنة : فرأيتُ أثرَ ما مسحَ رسولُ الله ﷺ من رأسه أسودَ
وسائرُه أبيضُ قد شابَ (أبو نعيم كـ) (١) .

٣٧٥٣٥ - عن آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاة لها
قالتا : سمعنا أبا سفيان يقول : ذهبتُ مع موالي إلى رسول الله ﷺ
فأسلمتُ معهم ، فدعا لي رسولُ الله ﷺ ومسحَ رأسي بيده ودعا لي
بالبركة . قالت : فكان مقدمُ رأسِ أبي سفيان أسودَ ما مسته يدُ
النبي ﷺ وسائرُه أبيضُ (خ في تاريخه ، كـ) .

مسلمة بن مخلد رضى الله عنه

٣٧٥٣٦ - عن أبي قتيل قال : سمعتُ مسلمةَ بن مخلد الأنصاري
وكان زاد في بعث البحرِ فكرهَ الجندُ ذلك فقال : يا أهلَ مصرَ
ما تنقمون مني ! اعلّموا أنّي خيرُ من يأتي بعدي ، والآخرَ فالآخرَ
(أبو نعيم) .

٣٧٥٣٧ - عن مسلمة بن مخلد قال : ولِدَتَ حينَ قدمَ النبي ﷺ
وقُبِضَ وأنا ابنُ عشرَ سنين (ش) (٢) .

(١) ترجم له في الاصابة أبو سفيان له صحة وذكر الحديث ٣٥٥٣ . ص
(٢) ترجم له ابن حجر في الاصابة (٤١٨/٣) وذكر الحديث وقال أخرجه
أحمد . ص

مطاع رضي الله عنه

٣٧٥٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي أبو مسعود اللخمي ، حدثنا أبي المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن أبيه زيادة عن جده مسعود أن النبي ﷺ سماه مطاعاً وقال له : يا مطاعُ . أنت مطاعٌ في قومك ، وحمله على فرسٍ أبلقٍ وأعطاه الراية ، وقال له : يا مطاعُ ! امضِ إلى أصحابك فمن دخل تحتَ رايتي هذه أُمِنَ من العذابِ (قال ط : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، كر) (١) .

معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي
رضي الله عنه

٣٧٥٣٩ - عن معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب قال: خاصمتُ إلى رسولِ الله ﷺ فأفْلَجَنِي (٢) وخطبَ عليَّ فَأَنكَحَنِي وبَايَعْتُهُ نَا وَأَبِي وَجَدَنِي (طب وأبو نعيم) .

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٤١٢/٣) : وذكره في ترجمة مسعود بن الضحاك وذكر الحديث . ص

(٢) فأفْلَجَنِي : أي حَكَمَ لي وَعَثَّنِي على خصمي . النهاية ٤٠٨/٣ . ب

محمد بن حاطب رضي الله عنه

٣٧٥٤٠ - عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت الجمل قالت : أقبلتُ بك من أرض الحبشة حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلةٍ أو ليلتين طبختُ لك طيخاً ففني الحطبُ فذهبتُ أطلبه فتناولت القدرَ فانكفأت على ذراعيك فقدمتُ بك المدينة فأتيتُ بك النبي ﷺ فقلتُ بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! هذا محمد بن حاطب وهو أولُ من سُمِّيَ بك ، فقتلَ النبي ﷺ في فمك ومسحَ على رأسك ودعا لك بالبركة وجعل يتفلُّ على يديك ويقولُ : أذهبِ البأسُ ربَّ الناس ! واشفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاءُكَ شفاءً لا يغادرُ سقماً فما قتلتُ بك من عنده حتى برأتَ يدُكَ (حم ، ع وابن منده وأبو نعيم ، كرم)^(١) .

مرف النون

النابة الجعري رضي الله عنه

٣٧٥٤١ - عن يعلى بن الأشدق عن النابة قال : أنشدتُ النبي

(١) ترجم له الحافظ ابن حجر في الاصابه (٣٧٢/٢) وذكر الحديث صدره .. ص

وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ :

بلغنا السماء بمجدنا وجدودنا وإنا نرجو فوق ذلك مظهراً
فقال : أَيْنَ المظهرُ يا أبا ليلى - وفي لفظ : فقال : إِلَى أَيْنَ ؟ لَا أَمَّ
لَكَ - قُلْتُ الْجَنَّةَ فقال : أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ :

وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدَرَا
فقال لي رسول الله ﷺ : أَجَدْتُ لَا يُفَضِّضُ فَوْكَ مَرَّتَيْنِ ، فَلَقَدْ
رَأَيْتُهُ بَعْدَ عَشْرِينَ سَنَةً وَمِائَةَ سَنَةٍ وَإِنْ لَأَسْنَانِهِ أَشْرَأَ ^(١) كَأَنَّهُ
الْبَرْدُ (كروان النجار) .

٣٧٥٤٢ - ﴿ هُوَ ابْنُ النُّجَارِ ﴾ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ بَرَكَةَ
الْبَزَارُ أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الْبَارِي عَنْ أَبِي
بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبِ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأُبَهْرِيُّ الشَّاعِرُ بِهِمْدَانُ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) أَشْرَأَ : فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ لَعَنَ الْوَاشِرَةَ وَالْمُوتَشِيرَةَ » الْوَاشِرَةُ : الْمَرَأَةُ
الَّتِي تُحَدِّدُ أَسْنَانَهَا وَتَرَقُّ أَطْرَافَهَا ، تَفْعَلُهُ الْمَرَأَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَشَبَّهُ بِالشَّوَابِ
وَالْمُوتَشِيرَةُ : الَّتِي تَأْمُرُ مِنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ وَشَرَتْ
الْخَشْبَةُ بِالْيَشَارِ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ - لَعَنَ فِي أَشْرَتْ . النِّهَايَةُ ١٨٨/ب .

الفارسي الشاعر حدثنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم
الشاعر بمصر حدثنا عبد السلام بن رغبان الشاعر ديك الجن حدثني
دعبل بن علي الشاعر حدثني أبو نواس الحسن بن هانيء الشاعر حدثني
والبة بن الحباب الشاعر حدثني الكُميت بن زيد الشاعر حدثني خالي
الفرزدق الشاعر حدثني الطرماح الشاعر قال : لقيت نابغة بن جمدة
الشاعر فقلت له : لقيت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وأنشدته
قصيدي التي أقول فيها :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لترجو فوق ذلك مظهرًا
قال : فرأيت وجه رسول الله ﷺ قد تغير وبدا الغضب فيه فقال :
إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلت : إلى الجنة يا رسول الله ! قال : إلى الجنة
إن شاء الله .

مروء النوار

وانت بن الأسقع رضى الله عنه

٣٧٥٤٣ - عن وائله قال : أتيت فاطمة أسأله عن علي ، فقالت :
توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس . فجاء رسول الله ﷺ ومعه علي
وحسن وحسين كل واحد منها بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة
فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه

ثم لَفَّ عليه ثوبه - أو قال : كِسَاءَهُ - ثم تلا هذه الآية ﴿ إِمَّا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ ثم قال : اللهم !
 إِنَّ هَؤُلَاءَ أَهْلُ بَيْتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ ، فَقَالَ : وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي . قَالَ وَائِلَةُ : إِنَّهَا لِمَنْ
 أَرْجَى مَا أَرْجُو (ش ، كر) .^(١)

٣٧٥٤٤ - عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا
 وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ جَعَلْتُ صَافِيَتَكَ وَرَحْمَتَكَ
 وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ
 هَؤُلَاءَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ
 عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ . قَالَ وَائِلَةُ : وَكَنتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ : وَعَلَيَّ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأَبِي ! قَالَ : اللَّهُمَّ ! وَعَلَى وَائِلَةَ (الديلمي) .

وليد بن عقبة رضي الله عنه

٣٧٥٤٥ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ أَنْتِ النَّبِيَّ ﷺ
 فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ! قَالَ : قُولِي لَهُ : إِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعْتَ فَقَالَتْ :

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٦٢٦/٣) وقال آخر من مات بدمشق
 من الصحابة وائلة . ص

ما زادني إلا ضرباً ، فقطع النبي ﷺ هُدْبَةً (١) من ثوبه فدفعها إليها وقال : قولي له : هذه هُدْبَةٌ من ثوبه ، إن رسول الله ﷺ قد أجارني ، فلم تلبث إلا يسيراً حتى رجعت فقالت : ما زادني إلا ضرباً ؛ فرفع يديه وقال : اللهم ! عليك الوليد ! أئتم بي مرتين أو ثلاثاً (ش ومسد ، عم ، ع وابن جرير وصححه) (٢) .

مرف الرها

هزل مولى المغيرة رضي الله عنه

٣٧٥٤٦ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : ليدْخُلَنَّ من هذا الباب رجلٌ ينظرُ الله إليه ، فدخلَ غلامٌ للمغيرة بن شعبة حبشيٌّ يقال له هلالٌ غائرُ الدينين ، ذابلُ الشفتين ، بادي الشايبا ، خميضُ البطن ، أحمرُّ الساقين ، أحنفُ القدمين ، مهزولٌ ، تعلوه صفرةٌ ، على سواتيه خرقَةٌ ، وهو يحركُ شفّتيه بالذكرِ والتسبيحِ ؛

(١) هُدْبَةٌ : هُدْبُ الثوب وهُدْبَتُهُ وهُدْبَاهُ : طرف الثوب مما يلي طرته . وفي الحديث « ما من مؤمن مريض إلا حط الله هُدْبَةً من خطاياهِ » أي قطعة منها وطائفة النهاية ٢٤٩/٥ . ب

(٢) وليد بن عقبة بن أبي معيط توفي في خلافة معاوية . الإصابة ٣/٦٣٨ . ولعل هذا الحديث الذي أورده المصنف قبل إسلامه وهذا واضح من آخر فقرة من الحديث دعوة النبي ﷺ عليه . ص

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَبًا بِهَلَالٍ ! هَلْ لَكَ فِي الْغَدَاءِ ؟ بَلْ صُمُّ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، وَصَلْ عَلَيَّ يَا هَلَالُ (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي سَنَنِ الصُّوفِيَّةِ وَالدِّيَلِيِّ) (١) .

هَاشِيءُ أَبُو مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٤٧ - عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي حَبِيْبٍ بْنُ مَعِيْنٍ : إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ سَلِيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيَّ حَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَاشِيءِ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ فَأَسَلَمْتُ ، وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي الْجَيْشِ إِلَى الشَّامِ الَّذِي بَعْثَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَلَمْ يَرْجِعْ . فَضَعَفَ يَحْيَى خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا (كَر) .

مَرْفُوعُ الْبَاءِ

بَلَاءُ مَوْلَى الْمُفِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٤٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ

(١) تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ (٦٠٨/٣) مَوْلَى الْمُفِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الصِّفَةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ : سَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَمَنْقُطٌ وَقَدْ أَغْفَلَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مِنْدَةَ . ص

إِذْ دَخَلَ عَبْدُ حَبْشِي مُجَدِّعٌ وَعَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ غَلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَبًا بِسَارٍ (الديلمي).

يزيد بن أبي سفيان ^(١) رضى الله عنه

٣٧٥٤٩ - عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده أن
أبا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاهُ عمر بأنه يزيد فقال :
أَجْرَكَ اللَّهُ فِي ابْنِكَ يَا أبا سفيان ! فقال : أَيَّ بَنِيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟
قال : يزيدُ ، قال : فمن بعثتَ على عمله ؟ قال : معاوية أخاهُ ، قال
عمرُ : ابنان مُصْلِحَانِ ، وإنه لا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَنْزِعَ مُصْلِحاً (ابن
سعد ، واللائكائي في السنة) .

الكني

أبو موسى الأشعري رضى الله عنه

٣٧٥٥٠ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان عمرُ إذا
رأى أبا موسى قال : ذكرنا ربَّنَا يا أبا موسى ! فيقرأُ عنده (عب
وأبو عبيدة وابن سعد) .

٣٧٥٥١ - عن أنس بن مالك قال : بعثني الأشعري إلى عمر :

(١) صخر بن حرب بن أمية أمير الشام وتوفي سنة (١٨) الإصابة (٦٠٧/٣) . ص

فقال عمرُ : كيف تركت الأشعري ؟ فقلت له : تركته يعلمُ الناس القرآنَ ، فقال : أما ! إنه كَيْسٌ ولا تُسمعها إياه ، ثم قال : كيف تركت الأعرابَ ؟ قلت : الأشعريين ؟ قال : لا بلُ أهلَ البصرة ، قلتُ : أما إنهم لو سَمِعُوا هذا لشقَّ عليهم ، قال : فلا تُبلغهم فانهم أعرابٌ إلا أن يرزُقَ الله رجلاً جهاداً في سبيل الله (ابن سعد) .

٣٧٥٥٢ - عن البراء بن عازب قال سمِعَ النبي ﷺ أبا موسى يقرأ القرآن فقال : كأن صوتَ هذا من مزامير آلِ داودَ - وفي لفظ : من أصوات آلِ داودَ (ع ، كر) .

٣٧٥٥٣ - عن بريدة قال : سمِعَ النبي ﷺ صوتَ الأشعري أبي موسى وهو يقرأ فقال : لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آلِ داود ! فحدثه ذلك فقال : الآن أنت لي صديقٌ حين أخبرني هذا عن رسول الله ﷺ ، لو علمتُ أن نبي الله ﷺ يتسمعُ لقراءتي حَبَّرتها تحبيراً ، قال : وسمعَ النبي ﷺ صوتاً آخرَ فقال النبي ﷺ : أقوله مرأياً ؟ فلم أجِب النبي ﷺ بشيءٍ حتى ردَّدها عليَّ مرتين أو ثلاثاً ، فقلتُ بعد اثنتين أو ثلاثٍ : أقوله مرأياً بل هو منيبٌ ، قال : وسمعَ آخر يدعو يقول : اللهم ! إني أسألك بأني

أشهدُ أنك أنتَ الله الذي لا إله إلا أنتَ الأحدُ الصمدُ الذي لم
تَلِدْ ولم تُولَدْ ولم يكنْ لكْ كفواً أحدٌ ، فقال : لقد سألَ اللهَ
باسمِهِ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ وإذا سُئِلَ به أعطى (عب) .

٣٧٥٥٤ - عن أبي نِجاء حَكِيم قال : كنتُ جالساً معَ عمارٍ
فجاءَ أبو موسى فقال : مالي ولكَ ؟ أَلستُ أخاك ؟ قال : ما أدري
ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يلعنُكَ ليلةَ الجبلِ ، قال : إنه قد
استغفَرَ لي ، قال عمارٌ : قد شهدتُ اللعنَ ولم أشهدِ الاستغفارَ
(عد وواهه ، كر) .

٣٧٥٥٥ - عن عياض الأشعري أن النبي ﷺ قال في قوله تعالى
« فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه » : قومٌ هذا - وأشار
إلى أبي موسى الأشعري (ش ، كر) .

٣٧٥٥٦ - عن أبي موسى قال : كنتُ عندَ النبي ﷺ وهو
نازلٌ بالجرانة بين مكة والمدينة ومعه بلالٌ فأبى رسولُ الله ﷺ رجلٌ
أعرابي فقال : ألا تنجزُ لي يا محمدُ ما وعدتني ؟ فقال له رسولُ الله :
أَبشِرْ ! فقال له الأعرابي : قد أَكثرتُ عليَّ من البُشرى ، فأقبل
رسولُ الله ﷺ على أبي موسى وبلالٍ كهيئة الغضبان فقال : إن هذا
قد ردَّ البُشرى فأقبلا أُنْتما : فقالا : قبلنا يا رسولَ الله ! فدعا رسولَ

الله ﷺ بقدرح فيه ماء ففسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما:
أشربا منه وأفرغا على رؤسكما - وفي رواية : وجوهكما - ونحوركما
وأبشرا ! فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ ، فنادتاهما
أم سلمة من وراء البتر : أن أفضلا لأكما مما في إنائكما ، فأفضلا
لها منه طائفة (ع) .

٣٧٥٥٧ - عن عائشة قالت : سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى
الأشعري وهو يقرأ فقال : لقد أوتي أبو موسى من مزامير
داود (كر) .

٣٧٥٥٨ - عن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله
ﷺ فسمع صوتاً في المسجد فقال : اطلعي فانظري من هذا ، فطأمت
فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : إن أبا
موسى أوتي مزماراً من مزامير داود (كر) .

٣٧٥٥٩ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ
قال لأبي موسى وسمع قراءته : لقد أوتي هذا من مزامير آل
داود (عب) .

٣٧٥٦٠ - عن أنس : قال قعد أبو موسى في بيتيه واجتمع عليه
ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن فأتى رسول الله ﷺ رجل فقال :

يا رسول الله ! ألا أعجبك من أبي موسى أنه قعدَ في بيتٍ واجتمع عليه ناسٌ فأنشأ يقرأ عليهم القرآن ؟ فقال رسول الله ﷺ : أتستطيع أن تُقعدني من حيثُ لا يراني فيهم أحدٌ ؟ قال : نعم ، فخرج رسولُ الله ﷺ فأقعدَه الرجلُ حيثُ لا يراهُ أحدٌ منهم فسمع قراءةَ أبي موسى فقال : إنه ليقرأُ على مزمارٍ من مزاميرِ آلِ داودَ (ع كـر) .

٣٧٥٦١ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أُعْطِيَ أَبُو موسى مزماراً من مزاميرِ آلِ داودَ (كـر) .

٣٧٥٦٢ - عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلةً فينا رسولُ الله ﷺ يستمعُ فلما أصبحَ قيل له فقال : لو علمتُ لحبَرْتُ تحبيراً ولشَوَّقْتُ تشويقاً (كـر) .

٣٧٥٦٣ - عن أنس أن النبي ﷺ مر بأبي موسى رافعاً صوتهُ يقرأُ في المسجدِ فقال : لقد أوتي هذا من مزاميرِ آلِ داودَ (كـر) .

أبو أُمَامَةَ رضي الله عنه

٣٧٥٦٤ - عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كنتُ قائدَ أبي حينَ ذهبَ بصرُهُ فكنتُ إذا خرجتُ معه الجمعةَ فسمعَ التَّأْذِينَ استغفرَ لأبي أُمَامَةَ أسعدَ بنَ زُرارةَ ودعا له ، فقلتُ له : يا أبتِ !

ما شأنك إذا سمعتَ التَّأذِينَ استغفرتَ لأبي أَمَامَةَ ودعوتَ له وصليتَ عليه ؟ قال : أي بني ! إنه كان أولَ من جمعَ بنا قبلَ قدومِ النبي ﷺ في نقيعِ ^(١) الخَضِيبَاتِ ^(٢) في حرةِ بني ، بياضةَ قلتَ : وكم كنتم يومئذٍ ؟ قال : كنا أربعينَ رجلاً (ش ، طب وأبو نعيم في المعرفة) .

أبو أَمَامَةَ صُرِي بن عَجَلان ^(٣)

٣٧٥٦٥ - عن أبي أَمَامَةَ قال : بعثني رسولُ الله ﷺ إلى قومٍ أدعواهم إلى الله وإلى رسولِهِ وأعرضُ عليهم شرائعَ الإسلام ، فَأَتَيْتُهُمْ وقد سَقَوْا إِبِلَهُمْ واحتلبوها وشربوا ، فلما رأوني قالوا : مرحباً بصُدَى ابنِ عَجَلان ؟ قالوا : بلغنا أنك صَبوتَ إلى هذا الرجل ، قلتُ : لا ولكني آمَنتُ باللهِ ورسولِهِ ، وبعثني رسولُ الله ﷺ إليكم أَعرضُ عليكم الإسلامَ وشرائعَهُ ، فبينما نحن كذلك إذ جاؤا بِقَصْعَةٍ من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها ، قالوا هَلُمَّ يا صُدَى ! قلتُ :

(١) نقيع الخَضِيبَاتِ : النقيع : هو موضعٌ حماءٍ لِيَتَمَّ الفَيْءُ وخيلُ المجاهدين فلا يراعاه غيرها ، وهو موضعٌ قريبٌ من المدينة ، كان يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ أي يجتمع . النهاية ١٠٨/٥ . ب

(٢) والخَضِيبَاتِ : هو موضعٌ بنواحي المدينة . النهاية ٤٤/٢ . ب

(٣) ترجم له ابن حجر في الإصابة (١٨٢/٢) صُدَى بالتصغير ابن عَجَلان ابن الحارث الباهلي أبو أَمَامَةَ توفي سنة ٨٦ هـ . ص

ويحكم ! إنما آتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزل الله عليه ، قالوا : وما ذلك ؟ فتلوت هذه الآية « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ » إلى قوله « ذَلِكُمْ فَسُقُ » فجعلتُ أدعوم إلى الإسلام ويأبُونَ عليّ ، فقلتُ لهم : ويحكم ! اسقوني شربةً من ماء ، فاني شديد العطش وعليّ عباءة ، قالوا : لا ولكن ندعك حتى تموت عطشان ، فاعتصمت فضربت برأسي في العباءة ونمتُ في الرمضاء في حرٍّ شديد ، فأتاني آتٍ في منامي بقدرح زجاج لم يرَ الناسُ أحسنَ منه وفيه شرابٌ لم يرَ الناسُ شراباً ألذَّ منه ، فأمكنني منها فشربتها ، فحين فرغتُ من شرابي استيقظتُ ، فلا والله ! ما عطشتُ ولا غرثتُ ^(١) بعد تلك الشربة (كر) .

٣٧٥٦٥ - عن أبي أمامة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال : يا أبا أمامة ! إن من المؤمنين مَنْ يلينُ له قلبي (كر) .

أبو سفيان رضي الله عنه

٣٧٥٦٦ - عن معاوية قال : خرج أبو سفيان إلى بادية له مُردِّفاً

(١) غرثت : ومنه حديث أبي خنثة عند عمر يذم الزبيب « إن أكلته غرثت » وفي رواية « وإن أتركه أغرثت » أي أجوع ، يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر . النهاية ٣/ ٣٥٣ . ب

هنداً وخرجتُ أسيرُ أُمَامَها وأنا غلامٌ على حمارةٍ لي إذ سمعنا رسولَ
الله ﷺ ، فقال أبو سفيان : أنزلِ يا معاوية حتى يركبَ محمدٌ ، فنزلتُ
عن الحمارة وركبها رسولُ الله ﷺ . فسارَ أُمَامنا هُنيئَةً ثم التفت
إلينا فقال : يا أبا سفيانَ بنَ حربٍ ! ويا هندَ ابنةَ عتبةِ ! والله لتموتُن
ثم لتُبْعُنَ ثم ليدخلنَّ الحسنُ الجنةَ والمسيءُ النارَ ! وأنا أقولُ لكم
بحقٍّ ، وإنكم لأولُ من أُنذِرُ ، ثم قرأ رسولُ الله ﷺ « حَم .
تنزيلٌ من الرحمن الرحيم » حتى بلغنا « قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » فقال أبو
سفيان : أفرغتَ يا محمدُ ؟ قال : نعم ، ونزل رسولُ الله ﷺ عن
الحمارة وركبها ، وأقبلتُ هندُ على أبي سفيان فقالت : ألهذا الساحرُ
الكذابِ أنزلتَ أباي ؟ قال : لا والله ! ما هو بساحرٍ ولا كذابٍ
(كر) .

أبو عامر رضى الله عنه

٣٧٥٦٦ * مسند عمر * عن أبي موسى الأشعري قال : أتيتُ
عمرَ فسلمتُ عليه فإذا رجلٌ قاعدٌ عنده ، فقال عمرُ : يا أبا موسى !
أتعرفُ هذا الرجلَ ؟ قلت : لا ، ومن هذا الرجلُ ؟ قال : هذا
الذي أُقْلِتَ من قتلِ أبي عامر ، قال : وقد قتلَ أبو عامر قبله عشرةٌ
من المشركين ، كلما قتلَ رجلاً قال : اللهم اشهد ! حتى إذا بقي هذا

الحادي عشر ذهبَ لِيَتَعَاظَاهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! فَنَزَلَ الرَّجُلُ حَاطًّا وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ الْيَوْمَ ! فَقَالَ عُمَرُ : فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ مُسْلِمًا (كَر) .

أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٦٧ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ تَنَاوَلَ مِنْ لَحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَذَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَسَحَ اللَّهُ بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ (كَر) .

٣٧٥٦٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخَذَ مِنْ لَحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَصِيبُكَ السَّوْءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ (عَد ، كَر) .

٣٧٥٦٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَبْصَرَ إِلَى لَحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَذَى فَنَزَعَهُ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَزَعَ اللَّهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَا يَكْرَهُ (كَر) .

٣٧٥٧٠ - ﴿ مُسْنَدُ أَبِي أَيُّوبَ ﴾ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَلَيْهِ ذَيْنًا ، فَلَمْ يَرَ مِنْهُ مَا يَحِبُّ وَرَأَى مَا يَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ كُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً ! قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ لَكُمْ ؟ قَالَ : اصْبِرُوا ،

قال : فاصبروا ، فقال : والله لا أسألك شيئاً أبداً ! فقدم البصرة
فنزّل على ابن عباس ، ففرّغ له بيته وقال : لأصنعنّ بك كما صنعت
برسول الله ﷺ ، فأمر أهله فخرجوا وقال : لك ما في البيت كلّه
وأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً (الروائي ، كر) .

٣٧٥٧١ - عن عمارة بن غزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية
فقال : صدق رسول الله ﷺ : يا معشر الأنصار ! إنكم سترون
بعدي أثره فعليكم بالصبر ! فقال معاوية : صدق رسول الله ﷺ ،
أنا أول من صدّقه ، فقال : أجراً ذُ على الله وعلى رسوله ؟ لا أكلمه
أبداً ولا يأويني وإياه سقف بيت (يعقوب بن سفيان ، كر) .

أبو ثعلبة الخنسي رضي الله عنه

٣٧٥٧٢ - عن أبي ثعلبة قال : لقيت رسول الله ﷺ فقلت :
يا رسول الله ! ادفني إلى رجلٍ حسن التعليم ، فدفني إلى أبي عبيدة
ابن الجراح ثم قال : دفعتك إلى رجلٍ يُحسن تعليمك وأدبك
(كر) .

أبو صفرة رضي الله عنه

٣٧٥٧٣ - عن محمد بن أبي طالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن
المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبيه أن أبا صفرة قدِمَ

على النبي ﷺ على أن يُبايعه وعليه حلة صفراء وله ظَرْفٌ^(١) ومنظرٌ وجمالٌ وفصاحةُ اللسان ، فلما نظرَ إليه النبي ﷺ أعجبهُ جماله وخلقه فقال : من أنتَ قال : أنا قاطعُ بنُ سارقِ بنِ ظالمِ بنِ عمرو بنِ مرة بنِ الحلقام بنِ الجلند بنِ المستكبر بنِ الجلند الذي يأخذُ كُلَّ سفينةٍ غصباً ! أنا ملكُ بنُ ملكٍ ! فقال النبي ﷺ : أنتَ أبو صفرة ودعُ عنك سارقاً وظالماً ، فقال : أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأنك عبدهُ ورسوله حقاً ، وإن لي ثمانية عشرَ ذكراً ، وقد رزقتُ بآخرةٍ بنتاً فسميتها صُفْرَةَ (الديلمي) .

أبو عبيد رضي الله عنه

٣٧٥٧٤ - عن عمر أنه بلغه قتل أبي عبيد فقال : رحمَ الله أبا عبيد ! لو انحازَ إليَّ لكنتُ له فئةً (ابن جرير) .

أبو عمرو بن حفص رضي الله عنه

٣٧٥٧٥ - عن ناشرة بن سمي اليزني قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجالية وهو يخطُبُ الناسَ : إني أعتذرُ إليكم من خالد بن وليد ! إني أمرتهُ أن يحبسَ هذا المالَ على المهاجرين ، فأعطاهُ

(١) ظَرْفٌ : الظَّرفُ : الكياسة ، وقد ظَرْفَ الرجل - بالضم - ظرافة ،

فهو ظريف . المختار ٣٢٠ . ب

ذا البسِ وذا الشرفِ وذا اللسانِ فنزعتُهُ ، وأثبتُّ أبا عبيدة بن الجراح
فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله ! ما عدلتَ يا عمرُ ! لقد
نزعتَ عاملاً استعمله رسولُ الله ﷺ ، وغمدتَ سيفاً سَلَّه الله ،
ووضعتَ لواءَ نسبهِ رسولُ الله ﷺ ، ولقد قطعتَ الرحمَ وحسدتَ
ابنَ العمِّ ، فقال عمرُ : إنَّكَ قَرِيبُ القَرَابَةِ ، حَدِيثُ السِّنِّ
مُغْضِبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ (أبو نعيم في المعرفة وقال : ذكر النسائي
عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام الخزومي - وكان
علامةً بأنساب بني مخزوم - عن اسم أبي عمرو بن حفص بن المغيرة
فقال : أحمد ، كر) .

أبو الغادية رضي الله عنه

٣٧٥٧٦ - عن سعد بن أبي الغادية يسار عن أبيه قال : فَقَدَ
النبي ﷺ أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبلَ فقال : ما خلفك
عن الصلاة يا أبا الغادية ؟ وُلِدَ لي مولودٌ يا رسولَ الله ! فقال :
هل سميتَه ؟ قال : لا ، قال : فجيءُ به ، فجاء به فمسحَ على رأسِهِ
بيده وسماهُ سعداً (كر) .

أبو قتادة رضي الله عنه

٣٧٥٧٧ - عن أبي قتادة قال : كنا مع رسولِ الله ﷺ في

بعض أسفاره إذ مَادَ (١) عن الراحة فدعمته بيدي حتى استيقظ ،
ثم مَادَ فدعمته بيدي حتى استيقظ ، فقال : اللهم ! احفظ أبا قتادة
كما حفظني منذ الليلة ، ما أَرَانَا إِلَّا قد شَقَقْنَا عَلَيْكَ (أبو نعيم) .

أبو قرصانة رضي الله عنه

٣٧٥٧٨ - * مسند أبي قرصافة * عن أبي قرصافة : كان بدء
إسلامي إني كنتُ يتيماً بينَ أُمِّي وخالتي فكان أكثر ميّلي إلى خالتي
وكنتُ أرعى شُويّهاتٍ لي ، فكانت خالتي كثيراً ما تقولُ لي : يا بني !
لا تَمُرْ إلى هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فَيُغْوِيكَ وَيُضِلَّكَ ،
فكنتُ أخرجُ حتى آتي المرعى وأتركُ شويّهاتي ثم آتي النبي ﷺ
فلا أزالُ عنده أسمعُ منه ، ثم أروحُ بغنمي ضمُراً يابساً الضروع
وقالت لي خالتي : ما لِيْغْنِمِكَ يابساً الضروع ؟ قلتُ : ما أدري ،
ثم عدتُ إليه اليوم الثاني ففعلَ كما فعلَ في اليوم الأول غير أنني
سمعتُه يقول : يا أيها الناسُ ! هاجروا وتمسكُوا بالإسلام ، فإن
الهجرة لا تَقْطَعُ ما دامَ الجهادُ ، ثم إني رحتُ بغنمي كما رحتُ
في اليوم الأول ثم عدتُ إليه في اليوم الثالث ، فلم أزلُ عند النبي

(١) ماد : ماد الشيء : تحرك ، وبابه باع ، ومادت الأعصاب : تمايلت .
الختار ٥٠٧ . ب

ﷺ أسمع منه حتى اسلمت وبايعته وصافحته بيدي وشكوت إليه
 أمر خالتي وأمر غمي ، فقال لي رسول الله ﷺ : جئني بالشيء ،
 فجئته بهن فمسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهم بالبركة ، فامتلائن
 شحماً ولبنا ، فلما دخلت على خالتي بهن قالت : يا بني ! هكذا فارغ ،
 قلت : يا خالة ! ما رعيت إلا حيث كنت أرى كل يوم ولكن
 أخبرك بقصتي - وأخبرتها بالقصة وإني النبي ﷺ وأخبرتها
 بسيرته وبكلامه ، فقالت لي أمي وخالتي : اذهب بنا إليه ، فذهبت
 أنا وأمي وخالتي فأسلمن وبايعن رسول الله ﷺ وصافحن ، فلما بايعنا
 رسول الله ﷺ أنا وأمي وخالتي ورجعنا من عنده منصرفين قالت لي
 أمي وخالتي : يا بني ! ما رأينا مثل هذا الرجل ولا أحسن منه وجهاً
 ولا أنقى ثوباً ولا ألين كلاماً ! ورأينا كأن النور يخرج من فيه
 (طب - عن أبي قرصافة) .

أبو مريم السلولي واسم مالك بن ربيعة رضي الله عنه

٣٧٥٧٩ - عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبيه أن النبي

ﷺ دعا لأبيه أن يبارك له في ولده ، فولد له ثمانون ذكراً (ابن
 منده ، كـ) .

أبو مريم النخعي رضي الله عنه

٣٧٥٨٠ - عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال : أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ له : إني وُلِدَ لي الليلةَ جاريةٌ ، فقال النبي ﷺ : والليلةَ أنزلتُ عليَّ سورةَ مريمَ فسميَها مريمَ ، فكان يُكنى بأبي مريمَ (كر) .

أبو أسماء رضي الله عنه

٣٧٥٨١ - عن أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن علي قال : سمعتُ جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء عن أسماء عن أبيه عن جده أبي أسماء قال : ولدتُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ فبايعتهُ وصافحني ، فأليتُ على نفسي أن لا أصافحَ أحداً بعد رسولِ الله ﷺ (ابن منده ، كر) .

رجل غير مسمي رضي الله عنه

٣٧٥٨٢ - عن حرب بن شريح قال : حدثني رجل من بلعدويه حدثني جدي قال : انطلقتُ إلى المدينة فزلتُ عند الوادي وإذا رجلان بينهما واحدٌ وإذا المشتري يقولُ للبائعِ : أحسنُ مبايعتي ، فقلتُ في نفسي : هذا الهاشميُّ الذي أضلَّ الناسَ أهوهُ هو ؟ فنظرتُ فإذا

رجلٌ حسنُ الوجه ، عظيمُ الجبهة ، دقيقُ الأنف ، دقيقُ الحاجبين ،
وإذا من ثفرة نحره إلى سرتيه مثلُ الخيطِ الأسودِ شعرٌ أسودٌ ،
وإذا هو بين طمرين^(١) ! فدنا منا فقال : السلامُ عليكم ، فردوا
عليه ، فلم ألبث أن دعا المشتري فقال : يا رسول الله ! قل له :
فليُحسنْ مبايعتي ، فديدهُ وقال : أموالكم تملكون ، إني لأرجو
أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبني أحدٌ منكم بشيءٍ ظلمته في مالٍ
ولا دمٍ ولا عرضٍ إلا بحقه ! رَحِمَ اللهُ أَمْرًا سَهْلَ البيعِ ،
سهلُ الشراء ، سهلُ الأخذ ، سهلُ الإعطاء ، سهلُ القضاء ، سهلُ
التقاضي ، ثم مضى فقلتُ : والله ! لأفصنَّ أثرَ هذا فانه حسنُ
القول ، فتبعتهُ فقلتُ : يا محمدُ ! فالتفتَ إليَّ بجميعه فقال : ما تشاء ؟
فقلتُ : أنتَ الذي أضللتَ الناسَ وأهلكتهم وصددتهم عما كان ينبغي
آبائهم ! قال : ذاك الله ، قلتُ : ما تدعو إليه ؟ قال : أدعو عبادَ الله
إلى الله ، قلتُ : ما تقولُ ؟ قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسولُ الله ، وتؤمنُ بما أنزلَ الله عليَّ ، وتكفُرُ باللات والعزى
وتقيمُ الصلاةَ وتؤتي الزكاةَ ، قلتُ : وما الزكاةُ ؟ قال : ويردُّ غنينا

(١) طِمْرَيْنِ : الطِمْر - بالكسر - الثوب الخلق ، والجمع أطمار .
المختار ٣١٤ ب

على فقيرنا ، قلت : نَعَمْ الشيء تدعو إليه ! قال : فلقد كان وما على
 ظهر الأرض أحدٌ يتنفسُ أبعضَ إليَّ منهُ فما برحَ حتى كان أحبَّ
 إليَّ من ولدي ووالدي ومنَ الناسِ أجمعين ، قال : قد عرفتُ؟ قلتُ :
 نعم يا رسول الله ! إني أردُّ ماءً عليه كثيرٌ من الناسِ فأدعوهم إلى ما
 دعوتني إليه ، فاني أرجو أن يتبعوك ، قال : نَعَمْ فادعهم ، فأسلمَ
 أهلُ ذلك الماءِ رجالهم ونسأؤهم ، فسحَّ رسولُ الله ﷺ رأسَهُ
 (ع ، كر) .

باب فصائل النساء وذكرهن من الصحابات

مجتمعات ومتفرقات

المجتمعات

٣٧٥٨٣ - عن ابن عباس قال : أسلمت أمُّ أبي بكر وأمُّ عثمان
 وأمُّ طلحة وأمُّ الزبير وأمُّ عبد الرحمن بن عوف وأمُّ عمار بن
 ياسر (كر) .

المتفرقات

أم سليط رضي الله عنها

٣٧٥٨٤ - عن ثعلبة بن مالك أن عمر بن الخطاب قسمَ مَرُوطًا

بين نساء أهل المدينة فبقي منها مِرْطٌ^(١) جيدٌ ، فقال له بعضُ من عنده : يا أمير المؤمنين ! أعطِ هذا بنت رسول الله ﷺ التي عندك - يريدون أمَّ كلثوم بنت علي - فقال عمرُ : أمُّ سَلِيطٍ أحقُّ به وأم سَلِيطٍ من نساء الأنصارِ ممن بايع رسول الله ﷺ ، قال عمرُ : فانها قد كانت تُزْفِرُ^(٢) لنا القربَ يوم أُحُدٍ (خ ، حل وأبو عبيد في الأموال)^(٣) .

أمرأة أبي عبيدة رضي الله عنها

٣٧٥٨٥ - عن سفيان قال : بلغني عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئاً فقال لامرأته : أنتِ الفاعلةُ كذا وكذا ! لقد هممتُ أن أسودِّكِ ! فقالت : ما أنت على ذلك بقادرٍ ! فقال أبو عبيدة : بلى قد قدرك الله على هذا يا أمير المؤمنين ! قالت : أستطيعُ أن تسلبني الإسلام ؟ قال لا ، قالت : فأنا لا أبالي ما وراء ذلك !

(١) مِرْطٌ : المِرْطُ - بكسر الميم - واحد المِرْطِ ، وهي أكسية من صوف أو خز كان يؤتز بها . المختار ٤٩٣ . ب

(٢) تُزْفِرُ : وفيه « وكان النساء يزفِرْنَ القرب يسقين الناس في الفزو ، أي يحملنها مملوءة ماء . زفر وازفر إذا حمل . والزفرُ قُرُ : الزربة . النهاية ٣٠٤/٢ . ب

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب ذكر أم سَلِيطِ د / ١٢ . ص

فقال عمرُ : رحمك الله ! لقد وقعَ الإسلامُ منك مَوْقِعاً لا أَظنهُ
يفارقُكَ حتى يُدْخِلَكَ الجنةَ (ابن المبارك) .

أم كلثوم بنت علي رضي الله عنها

٣٧٥٨٦ - عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب
إلى علي بن أبي طالب ابنته أمّ كلثوم ، فاعتلَّ بِصَفَرِهَا ، فقال : إني
لم أُرِدِ الباءةَ ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : كلُّ سببٍ
ونسبٍ منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي ، وكلُّ ولدٍ فان
عصبتهم لأبيهم ما خلا ولدِ فاطمة ، فإني أنا أبوهم وعصبتهم (أبو نعيم
في المعرفة ، كر) (١) .

٣٧٥٨٧ - عن أبي جعفرٍ أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي
ابن أبي طالب ابنته أمّ كلثوم ، فقال علي : إنما حبستُ بناتي على
بني جعفرٍ ، فقال عمرُ : أنكحنيها يا علي ! فوالله ما على ظهرِ الأرض
رجلٌ يرصدُ من حسنِ صحابتيها ما أرصدُ ! فقال علي : قد فعلتُ ،
فجاء عمرُ إلى مجلسِ المهاجرين بين القبر والمنبر - وكانوا يجلسون ثمَّ
عليّ وعثمان والزبيرُ وطلحةُ عبدُ الرحمن بن عوف ، فاذا كان الشيءُ
يأتي عمر بن الخطاب من الآفاق جاءهم فأخبرهم بذلك فاستشارهم فيه -

(١) ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٩٠/٤) ترجمة متممة فراجعها . ص

فجاء عمرُ فقال : رَقِيتُونِي ^(١) ، فرفقوه وقالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بابتة علي بن أبي طالب ، ثم أنشأ يخبرهم فقال : إن النبي ﷺ قال : كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مَنقُطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي وَكُنْتُ قَدْ صَحَبْتُهُ فَأُحْبِبْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضاً (ابن سعد ، ورواه ابن راهويه مختصراً ، ورواه ص بتمامه) .

٣٧٥٨٨ - حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبيه عن عطاء الخراساني أن عمر أمهر أم كلثوم بنت علي أربعين ألفاً (ابن سعد ، ورواه عد ، ق عن أسلم ش ، ورواه كز عن أنس وجابر) .

أم عمارة بنت كعب رضي الله عنهما

٣٧٥٨٩ - عن ضمرة بن سعيد قال : أتني عمرُ بن الخطاب بمروط وكان فيها مرطٌ جيدٌ واسعٌ فقال بعضهم : إن هذا المرط لثمنٌ كذا وكذا ، فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن صفية بنت أبي عبيد ! قال وذلك حدثانُ ما دخلتُ على ابن عمر ، فقال : أبعثُ به إلى من هو أحقُّ به منها أم عمارة نُسبية بنت كعب ، سمعتُ رسول

(١) رَقِيتُونِي ومنه الحديث « كان إذا رقأ الإنسان قال : بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير » والرفاء : الائتم والاتفاق والبركة والثناء .
النهاية ٢/٢٤٠ . ب

الله ﷺ يقولُ يومَ أحدٍ : ما التفتُ يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها
تقاتلُ دوني (ابن سعد وفيه الواقدي) .

أُمّ كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٠ - عن أبي خالد أن عمر خطب أُمّ كلثوم بنت أبي بكر
إلى عائشة وهي جارية فقالت : أين المذهبُ بها عنك ؟ فبلغها ذلك
فأنت عائشة فقالت : تُنكحني عمر يطعمني الخشب من الطعام ! إنما
أريدُ فتى يَصُبُّ من الدنيا صَبًّا ، والله لئن فعلت لأذهبنَّ أصيحن
عند قبر النبي ﷺ ! فأرسلت عائشةُ إلى عمرو بن العاص ، فقال :
أما أكفيك ، فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال : يا أمير المؤمنين !
رأيتُكَ تذكُرُ التزويجَ ؟ قال : نعم ، قال : مَنْ ؟ قال : أُمّ كلثوم
بنتُ أبي بكر ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أريك إلا جاريةً تنعى
عليك أباهَا كل يومٍ ، فقال عمرُ : عائشة أمرتك بهذا ! فتزوجها
طلحة بن عبيد الله ، فقال له عليٌّ : أأأذنُ لي أن أدنُو من الخِدرِ ؟
قال : نعم ، فدنا منه ، ثم قال : أما على ذلك لقد تزوجتِ فتى من
أصحاب محمد ﷺ (كَر) .

أُمّ كلثوم زوجة عبد الرحمن رضي الله عنهما

٣٧٥٩١ - عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن

أبنيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفوان قالت : دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا أمشطُ عائشة فقال : يا بسرة ! من يخطبُ أمَّ كلثوم ؟ قالت : يخطبُها فلانٌ وفلانٌ وعبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : أين أنتم عن عبد الرحمن ! فإنه من سادة المسلمين وخيارهم أمثاله ، قلتُ : يا رسول الله ! إنا نكرهُ أن تُنكحَ على ضرٍ أو نسألهُ طلاقَ بنتِ عمها شيبة بنت زمعة ، قالت : فأعاد قوله كما قال ، فأعدتُ عليه قولي ، فأعاد قوله الثالثة ، قال : إنها إن تُنكحَ تحظى وترضى ، قالت عائشة : يا هتاه ! ألا تسمعين ما يقولُ لك رسولُ الله ﷺ ؟ قالت : فسحتُ يدي من غسلها وذهبتُ إلى أم كلثوم فأخبرتها بما قال رسولُ الله ﷺ ، قالت فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعيد فروجاً فزوجانيه ، قالت : فحظيتُ والله ورضيتُ (كر) .

أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٢ - عن أسماء قالت : صنعتُ سفرة النبي ﷺ في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، فلم يجدْ لسفرته ولا إسقائه ما يربطُها به فقلتُ لأبي بكر : والله ما أجدُ شيئاً أربطُ به إلا نطاقي ! فقال : شقيته بآنتين فاربطي بواحدٍ السقاية وبآخرِ السفرة ،

فلذلك سُمِّيتْ « ذات النطاقين » (ش) .

ام خالد بنت خالد بن سببر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٣ - عن أم خالد بنت خالد بن سببر قالت : إني أولُ من
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم (ابن أبي داود في البعث ، كـر) .

سبيحة الزامرية وقيل آمنة رضي الله عنهما

٣٧٥٩٤ - * مسند بريدة بن الحصيب * عن بريدة أن النبي ﷺ
لما أمرَ الناس أن يرجعوا الغامدية أقبل خالد بن الوليد فرمى
رأسها فتنضح الدم على خالد فسبَّها ، فسمع رسولُ الله ﷺ سبَّهُ
إياها فقال : مهلاً يا خالد بن الوليد ! لا تسبَّها ، فوالذي نفسي بيده !
لقد تابت توبةً لو تابها صاحبُ مكسٍ لغُفِرَ له ، فأمرَ بها فصلتِ
عليها - وفي لفظ : لو تابها صاحبُ مكسٍ أو سبعون من أهلِ
المدينة لقبِلَتْ منهم (ابن جرير) ^(١) .

ام ورقعة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنهما

٣٧٥٩٥ - عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال جدتني جدتي

(١) ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٣٢٥/٤) وذكر الحديث الوارد في توبتها
وقال : سنده ضعيف . ص

عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله ﷺ يزورها ويسميا الشبيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول الله ﷺ حين غزا بدرًا قالت له : أأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة ؟ قال : إن الله مهّد لك شهادة فكان يُسميها الشبيدة وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية كانت دبّرتها^(١) فقتلها في إمارة عمر ، وقال عمر : صدق رسول الله ﷺ ! كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشبيدة (ابن سعد وابن راهويه ، حل ، ق وروى د بعضه)^(١) .

سلامة بنت معقل رضى الله عنهما

٣٧٥٩٦ غن سلامة بنت معقل قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو فاستسرنني ، فولدت له عبد الرحمن بن

(١) دبّرتها : يقال : دبّرت المبد إذا علقته بعتك ، وهو ابتدير .
النهاية ٩٨/٢ . ب

(٢) أم ورقة هي بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية وذكر الحديث الاصابة (٥٠٥/٤) والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إمارة النساء رقم (٥٩١) . ص

الجاب فتوفي وترك ديناً ، فقالت لي امرأته : الآن والله تباعين يا سلامة في الدين ! فقلت : إن كان الله قضى ذلك عليّ احتسبتُ فبُعثُ رسول الله ﷺ فأخبرته خبري فقال : مَنْ صاحبُ تركته الجاب ؟ قال : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فدُعي فقال رسول الله ﷺ : أعتقوها ، فاذا سمعتمُ برقيقٍ قدم عليّ فأتوني أعوِضكم فيها فأعتقوها ، وقدم علي رسول الله ﷺ رقيقٌ فدعا أبا اليسر فقال : خذْ هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك (أبو نعيم) ^(١) .

سمية أم عمار رضي الله عنهما

٣٧٥٩٧ - عن مجاهد قال : أولُ شهيدٍ استُشهدَ في الإسلام سميةُ أمُ عمارٍ طعنها أبو جهلٍ بحربةٍ في قُبُلِها (ش) ^(٢) .

خنساء بنت خراص رضي الله عنهما

٣٧٥٩٨ - عن مجمع بن حارثة أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أُحدٍ فزوجها أبوها رجلاً من مزينة

(١) - سلامة بنت معقل الخزاعية ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٣٣٠/٤) . ص

(٢) سمية بنت خياط كانت سابعة سبعة في الإسلام وهي أول شهيدة في الإسلام وذكر الحديث الوارد ابن حجر في الإصابة (٣٣٥/٤) . ص

فكرهتهُ وجاءت رسول الله ﷺ فردَّ نِكَاحَهَا أبو لبابة فجاءت
بالسائب بن أبي لبابة (أبو قعيم) ^(١) .

صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنهما

٣٧٥٩٩ - عن إسحاق المزري عن أم عروة بنت جعفر بن
الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام عن أمه صفية
بنت عبد المطلب قالت : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحدٍ خلفني
أنا ونساءه في أطم ^(٢) يقال له فارغٌ عند المسجد ، فأدخلنا فيه ومعنا
حسان بن ثابت ، فترقي إلينا يهوديٌّ من اليهودِ حتى أطلَّ علينا في
الأطم فقلتُ لحسان بن ثابت قم إليه فاقتله ، فقال : ما ذاك فيَّ ، لو
كان ذلك فيَّ لكنتُ مع رسول الله ﷺ ، فقلت : فاربط السيف
على ذراعي ، فربطه فقممتُ إليه حتى قطعتُ رأسه ، فقلتُ : خذ
بأذنه فارم به عليهم فسقطوا وهم يقولون : لقد ظننا أن محمداً لم يكن
ليترك أهله خلوفاً لا رجلَ معهم (كر) ^(٣) .

(١) خنساء بنت خدام بن خالد الانصارية الاصابة (٤/٢٨٦) .

(٢) أطم : الأطم - بالضم - بناء مرتفع ، وجمعه آطام . النهاية ١/٤٠٤ د ب .

(٣) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمة رسول الله ﷺ

توفيت في خلافة عمر . الاصابة (٤/٣٤٩) . ص

٣٧٦٠ - ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت : كنا مع حسان بن ثابت في حصن فارع والنبي ﷺ بالخندق فإذا يهودي يطوف بالحصن ، فنحن أن يدل على عورتنا فقلت حسان : لو نزلت إلى هذا اليهودي ! فاني أخاف أن يدل على عورتنا ، فقالت : يا بنت عبد المطلب ! لقد علمت ما أنا بصاحب هذا ، قالت : فتجزمت ثم نزلت وأخذت عموداً فقتلته ، ثم قالت حسان : اخرج عليه فاسلبه ، قل : لا حاجة لي في سلبه (كر) .

٣٧٦١ - عن الضحاك بن عثمان الخزاعي قال : لما كان من أمر صفية وحسان واليهودي ما كان بلغنا أنهم ذكروا للنبي ﷺ ، قالت صفية : فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت أقصى نواجذه ، وما رأيته ضحك من شيء قط ضحكته منه (كر) .

٣٧٦٢ - ﴿ مسند الزبير ﴾ عن محمد الحسن الخزوي حدثني أم عروة عن جدها الزبير قال : لما خلف رسول الله ﷺ نساءه يوم أحد بالمدينة خلفهن في فارع فهن صفية بنت عبد المطلب وخاف فهن حسان بن ثابت ، وأقبل رجل من المشركين فيدخل عليهن فقالت صفية لحسان : عندك الرجل ! فجب حسان عنه وأبى عليها ،

فتناولت صفيةُ السيف فضربت به المشرك حتى قتلتَهُ ، فأُخبرَ بذلك رسول الله ﷺ فضرب لصفيةَ بسهمٍ كما يضربُ للرجالِ (كر) .

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنها

٣٧٦٠٣ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : كانت عاتكةُ بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحتَ عبد الله بن أبي بكر فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تنزوج بعده ومات ، فأرسل عمرُ إلى عاتكة أنك قد حرمت ما أحل الله لك فردتي إلى أهله المال الذي أخذته وتزوجي ، ففعلت فخطبها عمرُ فنكحها (ابن سعد) .

٣٧٦٠٤ - عن علي بن يزيد أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر فمات عنها واشترط عليها ألا تنزوج بعده ، فُتَبِّلَتْ وجعلت لا تنزوج ، وجعل الرجالُ يخطبونها وجعلت تأبى ، فقال عمرُ لوليِّها : اذكرني لها ، فذكره لها فأبت على عمر أيضاً ، فقال عمرُ : زوجنيها : فزوجهُ إياها ، فأتاها عمرُ فدخل عليها فعاركَها حتى غلبها على نفسها فنكحها ، فلما فرغ قال : أف أف أف أف بها ثم خرج من عندها وتركها لا يأتها ، فأرسلت إليه مولاة لها أن نعال فاني سأتهياً لك (ابن سعد، وهو منقطع) .

قُبِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٧٦٠٥ - عن قبلة أنها خرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام ، قالت : فضيتُ إلى أخت لي ناكح في بني شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال : وجدتُ لقبلةً صاحباً صادقاً ، فقالت أختي : من هو فقال : هو حريثُ بن حسان الشيباني غادياً وافداً بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ ذا صباح ، قالت : فخرجتُ معه صاحبُ صدقٍ حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو يُصلي بالناس صلاة الغداة قد أقيمت حين شقَّ الفجرُ والنجومُ شابكةً في السماء والرجالُ لا تكادُ تعارفُ مع ظلمة الليل ، فقلت له بحضرة رسول الله ﷺ : والله ما علمتُ أن كنتُ لدليلاً في الظلماء جواداً بذئ الرجل ، عفيفاً عن الرفقة ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال : إني لا جرمَ أني أشهدُ رسول الله ﷺ أني لا أزالُ لك أخاً ما حييتُ إذا أثبتت عليّ هذا عنده ، فقلتُ : أما إذ بدأتها فلن أضيعها (أبو نعيم) ^(١) .

(١) قبلة رضي الله بنت مخزومة التميمية من بني العنبر وسرد الحديث بطوله راجع الإصابة (٣٩١/٤) . ص

فاطمة بنت أسرام علي بن أبي طالب رضي الله عنها

٣٧٦٠٦ - ﴿ قال الشيرازي في الألقاب ﴾ أنا أبو العباس أحمد
ابن سعيد بن معدان عمرو قال ذكر أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبي وعمي
قال وأنا جدي عمرو بن مصعب حدثني سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعتُ
علي بن موسى وليَّ العهد قال سمعتُ أبا العباس أمير المؤمنين ! قال
سمعتُ أبي محمد بن علي قال سمعتُ أبا هاشم بن محمد ابن الحنفية يحدثُ
عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ومحمد بن علي عن أبيه
عن ابن عباس قال : لما ماتت أمُّ علي بن أبي طالب فاطمة بنتُ أسد
ابن هاشم وكانت ممن كفَّلَ النبي ﷺ وربَّتهُ بعد موت عبد
المطلب ، كَفَنَهَا النبي ﷺ في قَبْرِه ، وصَلَّى عَلَيْهَا واستغفرَ لها
وجزاها الخير بما وليتهُ منه ، واضطجعَ معها في قبرها حين وُضِعَتْ
فَقِيلَ لَهُ : صَنَعْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِهَا صِنْعًا لَمْ تَصْنَعْ بِأَحَدٍ ! قَالَ : إِنَّمَا
كَفَنْتُهَا فِي قَبْرِهَا لِيُدْخِلَهَا اللَّهُ الرَّحْمَةَ وَيَغْفِرَ لَهَا ، واضطجعتُ في
قَبْرِهَا لِيُخَفِّفَ اللَّهُ عَنْهَا بِذَلِكَ ^(١) .

٣٧٦٠٧ - عن علي قال : لما ماتت فاطمة بنتُ أسد بن هاشم
كَفَنَهَا النبي ﷺ في قَبْرِه ، وصَلَّى عَلَيْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً

(١) ترجم لها ابن حجر ترجمة متممة (٤/٣٨٠) . ص

ونزل في قبرها فجعل يُوي في نواحي القبر كأنه يوسمه ويسوي عليها ، وخرج من قبرها وعيناهُ تذرفان ، وحثا في قبرها ، فلما ذهب قال له عمرُ بن الخطاب : يا رسول الله ! رأيتُك فعلت في هذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحدٍ ! فقال : يا عمرُ ! هذه المرأة كانت أبي بعد أبي التي ولدتني ، إن أبا طالب كان يصنعُ الصنيعَ وتكون له المأدبةُ وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضلُ منه كله نصيباً فأعودُ فيه ، وإن جبريلَ أخبرني عن ربي أنها من أهل الجنة ، وأخبرني جبريلُ أن الله تعالى أمر سبعين ألفاً من الملائكة يصلون عليها (المستدرك للحاكم : ١٠٨/٣) .

٣٧٦٠٨ - عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمةُ أم عليٍّ خلع رسولُ الله ﷺ قيصه وألبسها إياه واضطجع في قبرها ، فلما سوى عليها التراب قال بعضهم : يا رسول الله ! رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه بأحدٍ ؟ قال : إني ألبستها قيصي لتلبس من ثياب الجنة ، واضطجعت معها في قبرها لأخففَ عنها من ضغطة القبر ، إنها كانت أحسنَ خلق الله صنيعاً إلي بعد أبي طالب (أبو نعيم في المعرفة والديلمي ، وسنده حسن) .

صفية بنت هبسي أم المؤمنين رضي الله عنها

٣٧٦٠٩ - عن صفية قالت : ما رأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله

ﷺ لقد أردني على عجز ناقته ليلاً ، فجعلت أنفس فيمسكني رسول الله ﷺ بيده فيقول : يا هذه مهلاً ! يا بنت حبي ! وجعل يقول : يا صفية ! إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك ! إنهم قالوا لي كذا ، إنهم قالوا لي كذا (ع ، كر) .

أم إسحاق رضي الله عنها

٣٧٦١٠ - عن بشار بن عبد الملك قال حدثني جدتي أم حكيم

قالت سمعت أم إسحاق تقول : هاجرت مع أخي إلى رسول الله ﷺ بالمدينة ، فلما كنت ببعض الطريق قال لي أخي : اقعدني يا أم إسحاق ! فاني نسيت نفقتي بمكة . فقلت : إني أخشى الفاسق زوجي ، قال : كلا ! إن شاء الله ، قالت : فلبثت أياً فَرَ بي رجل قد عرفته ولا أسميه فقال : ما يُقعدك ههنا يا أم إسحاق ؟ فقلت : أنتظرُ إسحاق ، ذهب يأخذُ نفقته ، قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله ؛ فقدمت فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ! قُتل إسحاق - وأنا أبكي وهو ينظرُ إليَّ ، فاذا نظرتُ إليه نكس في الوضوء ، فأخذ

كفاً من ماءٍ فنضحَه في وجهي قالت أم حكيم : ولقد كانت تُصيبها
المصيبةُ العظيمةُ فترى الدموع في عينيها ولا تسيلُ على خدها (خ في
تاريخه وسمويه ، حل ، قال في الاصابة : بشار ضمغه ابن معين)^(١) .

فضائل اهل البيت ومن لبسوا بالصماتة
وفضائل الأمة والقبائل والأمكنة والأزمنة
والحيوانات

فضائل أهل البيت مجملًا ومفصلاً
فصل في فضلهم محمد

٣٧٦١١ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن ابن عمر قال قال أبو بكر:
ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ في أهل بيته (خ)^(٢) .

٣٧٦١٢ - عن علي قال : زارنا رسول الله ﷺ وبات عندنا
والحسنُ والحسينُ نائمان فاستسقى الحسنُ فقام رسولُ الله ﷺ إلى

(١) أم إسحاق الغنوية وذكر الحديث الاصابة (٤/٣٠٠) . ص

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب قرابة
رسول الله ﷺ (٢/٢٦) . ص

قِرْبَةً لَنَا فَجَمَلَ بِمِصْرُهَا^(١) فِي الْقَدَحِ . وَفِي لَفْظٍ : فَقَامَ لِشَاةٍ لَنَا فَحَلَبَهَا فَدَّرَتْ ثُمَّ جَاءَ يَسْقِيهِ فَتَنَاوَلَ الْحَسَنُ فَتَنَاوَلَ الْحُسَيْنُ لِيَشْرَبَ مِنْهُ . وَفِي لَفْظٍ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ وَبَدَأَ بِالْحَسَنِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَأَنَّهُ أَحْبَبَهَا إِلَيْكَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدُ - يَمْنَى عَلِيًّا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (ط ، حم ، ع وابن أبي عاصم في السنة ، طب في المتفق والمفترق وابن النجار ، خط) .

٣٧٦١٣ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحْبَبَنِي وَأَحَبُّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ت ، عم ، ونظام الملك في أماليه وابن النجار ، ص) .

٣٧٦١٤ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفُحِبُّونَا ؟ قَالَ : مِنْ وَرَائِكُمْ (ك) .

٣٧٦١٥ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا - أَوْ قَالَ : تَجَفَّافًا (أَبُو عِيْد) .

٣٧٦١٦ - عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَى

(٣) بِمِصْرُهَا : الِإِصْرُ : الْحَبْ ثَلَاثَ أَصَابِعَ . النِّهَايَةُ ٤/٣٣٦ . ب

الوسيلة ، فاذا سألتُموا الله فسلوا لي الوسيلة ، قالوا : يا رسول الله !
مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا ؟ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
(ابن مردويه).

٣٧٦١٧ - عن حذيفة قال : سألتني أمي متى عهدك بالنبِيِّ ﷺ ؟
فقلت : مُذْ كَذَا وَكَذَا ، فدعيني أصلي معه المغربَ ثم لا أدعهُ
حتى يستغفرَ لي ولكِ ، فصليتُ معه المغربَ فصلى حتى صلى العشاءَ
الآخرةَ ثم صلى حتى لم يبقَ في المسجدِ أحدٌ فعرضَ له عارضٌ فاجاهُ
ثم انفتلَ فعرف صوتي فقال : حذيفةُ ؟ فقلتُ : نعم ، قال : ما جاء
بك ؟ غفرَ الله لك ولأمك يا حذيفةُ ! هذا ملكٌ لم يكنْ نزل قبل
الليلةِ إلى الأرضِ ، استأذن ربه أن يُسلمَ عليَّ فأذنَ له وبشرني أن
فاطمةَ سيدةَ نساءِ أهل الجنةِ والحسن والحسين سيدا شبابِ أهل الجنةِ
(ابن جرير).

٣٧٦١٨ - عن زيد بن أرقم أن النبيَّ ﷺ قال لفاطمة وعلي
وحسن وحسين : أنا حربٌ لمن حاربكم وسالمٌ لمن سالمكم (ش ،
ت ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ض).

٣٧٦١٩ - عن زيد بن أرقم قال قال رسولُ الله ﷺ : أنشدكم
الله في أهل بيتي - مرتين (ابن جرير).

٣٧٦٢٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال :

قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماءٍ يُدعى خمّاً بين مكة والمدينة
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : أما بعدُ أيها الناس !
إني أنتظرُ أن يأتيني رسولُ ربِّي فأجيبَ ، وأنا تاركٌ فيكم الثقلين :
أحدهما كتاب الله ، فيه الهدى والصدقُ ، فاستمسكوا بكتاب الله
وخذوا به - فرغَّب في كتاب الله وحث عليه ؛ ثم قال : وأهل بيتي
أذكرُكم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات . فقليل لزيد : ومن أهل
بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ فقال زيدٌ : إن نساءه من أهل
بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، قيل : ومن هم ؟ قال :
هم آل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقیل ، قيل : أكل
هوؤلاء يُحرَم الصدقة ؟ قال : نعم (ابن جرير) .

٣٧٦٢١ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال :

قام فينا رسول الله ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يُدعى خمّاً خطيباً
فقال : إنما أنا بشرٌ أوشك أن أدعى فأجيب ، ألا ! وإني تاركٌ
فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله عز وجل حبل ، من اتبعه كان على
الهدى ، ومن تركه كان على الضلالة ، وأهل بيتي ، أذكرُكم الله في
أهل بيتي - ثلاث مرات (ابن جرير) .

٣٧٦٢٢ - عن أبي سعيد أن النبي ﷺ دخل على ابنته فاطمة وابلها إلى جانبها وعليه نائم ، فاستسقى الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به ، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال : يشرب أخوك ثم تشرب ، فقالت فاطمة : كأنه آثر عندك منه ، قال : ما هو بآثر عندي منه ، وإنهما عندي بمنزلة واحدة ، وإنك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة (كر) .

٣٧٦٢٣ - عن العباس بن عبد المطلب قال : كنا نلقى النفر من قریش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم . فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال : والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولقراي وفي لفظ - ولقرايتكم مني (كر وابن النجار) .

٣٧٦٢٤ - عن العباس أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم ؟ والذي نفسي بيده ! لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرايتهم مني (الرويانى ، كر) .

٣٧٦٢٥ - عن زينب بنت أبي سلمى أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في

حَجَرَهُ فَقَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نَاعَتَيْنِ ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : مَا يَبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي فَقَالَ : أَنْتِ
وَابْنُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (كَر).

٣٧٦٢٦ - ﴿ مسند ابن عباس ﴾ عن ابن عباس قال رسول الله
ﷺ : إِنْ إِلَهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ
أُمَّتِي : أَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، اخْتَارَنِي
وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كُنَّا
رَقُودًا بِالْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسَجَّتِي بِثُوبِهِ ، عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي وَجَعْفَرُ
عَنْ يَسَارِي وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَمَا نَبْهَنِي مِنْ رَقْدَتِي إِلَّا حَفِيفُ أُجْنَحَةِ
الْمَلَائِكَةِ وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي ، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِي وَجَبْرِيلُ
فِي ثَلَاثَةِ أَمْلَاقٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْأَمْلَاقِ الثَّلَاثَةِ : يَا جَبْرِيلُ ! إِلَى
أَيِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ فَضَرَنْتَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : إِلَى هَذَا هُوَ سَيِّدُ
وَلَدِ آدَمَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدُ
النَّبِيِّينَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ سَيِّدُ
الشَّهَدَاءِ وَهَذَا جَعْفَرُ ، لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ
(يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، خَطَّ ، كَر ، وَفِيهِ عِبَايَةُ الرَّبْعِيِّ مِنْ غَلَاةِ الشَّيْعَةِ) .

٣٧٦٢٧ - عن محمد بن إسحاق عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر وعن سعيد المقبري عن عمار وأبي هريرة قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافع بن المعلى فقال لها نسوة جلّسن إليها من بني زريق : ابنة أبي لهب الذي أنزل الله فيه « تبت يدا أبي لهب » فما يغني هجرتك ! فأتت درة رسول الله ﷺ فبكت وذكرت ما قلن لها ، فسكنها وقال : اجلسي ثم صلّي بالناس الظهر ، ثم جالس على المنبر ساعة ثم قال : يا أيها الناس ! ما لي أوذى في أهلي ؟ فوالله إن شفاعتي تنال قرابتي حتى أن صداة وحكم وحاء وسلب لتنالها يوم القيامة (الديلمي).

٣٧٦٢٨ عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها فجاءت الخادم فقالت : عليّ وفاطمة بالسدة ، فقال : تنحي لي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت ، فدخل عليّ وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره ، وأخذ علياً باحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدف ^(١) خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ! فنادته فقلت :

(١) وأغدف : فيه « أنه أغدف على عليّ وفاطمة ميتراً » أي أرسله وأسيله . النهاية ٣/ ٣٤٥ . ب

وأنا يا رسول الله ! قال : وأنتِ (ش).

٣٧٦٢٩ - عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : أتيني بزوجه وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً كان تحتي خيرياً أصبناه من خير ثم رفع يديه فقال : اللهم ! إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ؛ فرفعتُ الكساءَ لأدخلَ معهم ، ف جذبهُ رسولُ الله ﷺ من يدي وقال : إنك على خيرٍ (ع ، كر).

٣٧٦٣٠ - عن أم سلمة قالت : اعتنق رسولُ الله ﷺ علياً وفاطمة بيده ، وحسناً وحسيناً بيده ؛ وعطفَ عليهم خيصةً كانت عليهم سوداءَ وقبَّلَ علياً وقبَّلَ فاطمةَ ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهلُ بيتي ! قلتُ : وأنا ! قال : وأنتِ (طب).

٣٧٦٣١ - * مسند علي * عن الشبلي قال : سمعتُ محمد بن علي الدامغاني قال : سمعتُ علي بن حمزة الصوفي يحدثُ عن أبيه قال : سمعتُ موسى بن جعفر يقول : حدثنا أبي سمعتُ أبي يحدثُ عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الإسلامَ عريانٌ لباسُهُ التقوى ، ورياشُهُ الهدى ، وزينتهُ الحياءُ ، وعمادُهُ الورع ، وملاكُهُ العملُ الصالحُ ، وأساسُ الإسلامِ حُبِّي وحُبُّ

أهل بيتي (كر).

٢٧٦٣٢ - ﴿مسند أنس﴾ أن النبي ﷺ كان يمرُّ ببيتِ فاطمة ستة أشهرٍ إذا خرجَ إلى الفجرِ فيقولُ : الصلاة يا أهل البيت ! « إنما يريدُ الله ليذهب عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ ويُطَهِّرَكم تطهيراً » (ش).

٢٧٦٣٣ - عن علي أنه دخل عليَّ النبي ﷺ وقد بسطَ شملةً فجلسَ عليها هو وعليُّ وفاطمةُ والحسن والحسين ، ثم أخذَ النبي ﷺ بمجامعه فقعدهَ عليهم ثم قال : اللهم ! ارض عنهم كما أنا عنهم راضٍ (طس).

فصل في فضلهم منصرف

الحسن رضي الله عنه

٢٨٦٣٤ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عقبة بن الحارث قال : خرجتُ مع أبي بكرٍ من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله ﷺ ، لبالي وعلي يمشي إلى جنبه ، فرجسني بن علي يلعبُ مع غلمانٍ ، فاحتمله على رقبته وهو يقولُ :

بأبي شبيهٍ بالنبي ليسَ شبيهاً بعلي

وعليُّ يضحكُ (ابن سعد ، حم وابن المدني خ ، ن ، ك ؛ قال ابن كثير : هذا في حكم المرفوع لأنه في قوة قوله : إن رسول الله ﷺ كان يشبهُ الحسنَ) .

٣٧٦٣٥ - * مسند علي * عن الحارث أن علياً كان يقولُ للحسن : خالِعُ سِرْبَالَهُ ^(١) (ك) .

٣٧٦٣٦ - * أيضاً * عن أبي إسحاق قال قال علي ونظرَ إلى وجه ابنه الحسن فقال : إن ابني هذا سيدٌ كما سماهُ النبي ﷺ ، سيخرجُ من صلبه رجلٌ يُسمَّى اسمَ نبيكم ! يشبههُ في الخلقِ ولا يشبههُ في الخلقِ ، يملأُ الأرضَ عدلاً (د ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣٧٦٣٧ - عن علي قال : دخل علينا رسولُ الله ﷺ فقال : أَيْنَ لَكُمْ ؟ ههنا لُكْعُ ؟ فخرجَ عليه الحسنُ وعليه سِرْخَابٌ ^(٢)

(١) سِرْبَالُهُ : السِرْبَالُ : القميص ، وفي حديث عثمان رضي الله عنه « لا أخام سِرْبَالاً سَرَبَلْتَنِيهِ الله » وكُنِيَ به عن الخلافة ، ويجمع على سِرَابِيل .
النهاية ٢/٣٥٧ . ب

(٢) سِرْخَابٌ : السِرْخَابُ : هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحب وسُكِّ ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . النهاية ٢/٣٤٩ . ب

قرنفل وهو مادٌ يده ، فد رسول الله ﷺ يده فالتزمه وقال :
بأبي أنت وأمي ! من أحبني فليحب هذا (كر).

٣٧٦٣٨ - عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمرو بن العاص
وأبو الأعور السلمي لمعاوية : إن الحسن بن علي رجل عي^(١) ، فقال
معاوية : لا تقولوا ذلك ! فإن رسول الله ﷺ قد تفل في فيه ، ومن
تفل رسول الله ﷺ في فيه فليس بعبي (كر).

٣٧٦٣٩ - * مسند أبي هريرة * عن أبي هريرة قال : رأيت
رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجليه على ركبتيه وهو
يقول : ترق عيْن بَقَّة (وكيع في الغرر والرامهرمزي في الأمثال) .
٣٧٦٤٠ - عن أبي هريرة قال : إن النبي ﷺ قال للحسن :
اللهم ! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه (كر ، حم) .

٣٧٦٤١ - عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ إلى بيت فاطمة
فخرجت معه فقال : أئنم لُكع ؟ فاحتبس فظننت أنها تلبسه
سجاباً أو تغسله ، فجاء الحسن يشتد فاعتقه ﷺ وقال : اللهم ! إني
أحبه فأحبه وأحب من يحبه (ع ، كر) .

(١) عي : المي : ضد البيان . وقد عي في منطقه فهو عي على فعل .
الختار ٣٦٧ . ب

٣٧٦٤٢ - عن أبي هريرة قال : جلس رسول الله ﷺ في المسجد وأنا معه فقال : ادعوا لي لُكع ، فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه في حية النبي ﷺ وجعل النبي ﷺ يفتح فيه ويدخل فيه ثم قال : اللهم ! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه - ثلاث مرات يقولها (كر).

٣٧٦٤٣ - عن أبي هريرة قال : سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً حسناً أو حسيناً وقدماه على قدم رسول الله ﷺ وهو يقول : حُرْقَةُ حُرْقَةُ (١)

(١) حُرْقَةُ حُرْقَةُ تَرْقُ عَيْنَ بَقَّةٍ : وفيه أنه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول :

حُرْقَةُ حُرْقَةُ تَرْقُ عَيْنَ بَقَّةٍ

فترقي الفلام حتي وضع قدميه على صدره .

الحُرْقَةُ : الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه فذكرها على سبيل المدحبة والتأنيس له .

وترق : بمعنى اصعد . وعَيْنَ بَقَّةٍ : كناية عن صغر العين .

وحُرْقَةُ : مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حُرْقَةُ ، وحُرْقَةُ الثاني كذلك ، أو أنه خبر مكرر . ومن لم يتنون حُرْقَةُ أراد يا حُرْقَةُ فحذف حرف النداء وهو من الشنوذ كقولهم : أطرق كراً لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف . النهاية ١/٣٧٨ ب .

ترقَّ عينَ بَقَّه ! فترقى الغلامُ حتى يُطْلَعَ قدميه على صدرِ رسولِ
الله ﷺ ثم قال له : افتحْ فاك ، ثم قَبَّلْه ، ثم قال : اللهم ! أَحِبِّه
فاني أَحِبُّه (كر).

٣٧٦٤٤ - عن أبي هريرة قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ حاملَ
الحسن بن علي على عاتقه ولعابهُ يسيلُ عليه (كر).

٣٧٦٤٥ - عن أبي هريرة قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمصُ
لسانَ الحسنِ كما يمصُ الرجلُ التمرة (ابن شاهين في الأفراد ، كر).

٣٧٦٤٦ - عن سعيد المقبري قال : كنا مع أبي هريرة إذ جاء
الحسنُ بن علي فسلم فقال أبو هريرة : وعليك السلام يا سيدي !
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إنه لسيدٌ (ع ، كر).

٣٧٦٤٧ - عن عمير بن إسحاق أن أبا هريرة لقيَ الحسن بن
علي فقال : ارفعْ ثوبك حتى أُقبِلَ حيثُ رأيتُ النبي ﷺ يُقبِلُ ،
فرفع عن بطنه فوضع فيهُ على سُرَّتِه (ابن النجار).

٣٧٦٤٨ - عن ابن عباس قال : خرج النبي ﷺ وهو حاملُ
الحسن على عاتقه فقال له رجلٌ : يا غلامُ ! نِعْمَ المركبُ ركبتُ !
فقال رسول الله ﷺ : ونعمَ الراكبُ هو (كر).

٣٧٦٤٩ - عن زهير بن الأقر قال : بينما الحسن بن علي يخطُبُ

إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ آدَمُ طَوَالَ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضَعَهُ فِي حَبْوَتِهِ يَقُولُ : مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَجِبْهُ ! فليبلغ الشاهد الغائب (ش ، حم ، وابن منده ، كر ، ك) .

٣٧٦٥٠ - عن زهير بن الأقر قال : بينما الحسن بن علي يخطبُ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ أَرْدَشْنَوَةَ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضَعَ هَذَا الَّذِي عَلَى الْمَنْبَرِ فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَجِبْهُ ! فليبلغ الشاهد الغائب ، ولولا عزيمة رسول الله ﷺ ما حدثتُ أحداً (ابن منده ، كر) .

٣٧٦٥١ - عن البراء بن عازب قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ (ش ، حم ، خ ، م^(١) ، ت ، زاد كر : وأحب من يحبه) .

٣٧٦٥٢ - عن سودة بنت مسرح الكندية قالت : كُنْتُ فِيْمَنْ حَضَرَ فَاطِمَةُ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ هِيَ ؟ كَيْفَ ابْنَتِي فَدَيْتُهَا ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا لَتَجْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِذَا وَضَعْتَ فَلَا تُحَدِّثِي شَيْئاً حَتَّى تُؤْذِنِي قَالَتْ : فَوَضَعَتْهُ - وَفِي لَفْظٍ :

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب رقم (٣٧٨٦) وقال حسن صحيح . ص

فلا تسبني به بشيء قالت : فوضعتَه - فسَرَرْتُهُ ^(١) ولففتَه في خرقةٍ صفراءَ ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت ابنتي فديتها وما حالها وكيف هي ؟ فقلت : يا رسول الله ! وضعتُه ، وسَرَرْتُهُ وجعلتُه في خرقة صفراءَ ، قال : لقد عصيتي ! قلتُ : أَعُوذُ بالله من معصية الله ومعصية رسوله ! سررتُه يا رسول الله ولم اجد من ذلك بُدأً ، قال : اتيني به ، فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراءَ ولفه في خرقةٍ بيضاء وتفل في فيه وألبأه ^(٢) بريقه ، ثم قال : ادعي لي علياً ، فدعوته ، فقال : ما سميتُه يا علي ! قال سميتُه جعفرًا يا رسول الله ! قال : لا ، ولكنه حسنٌ وبعده حسينٌ وأنت أبو الحسنِ والحسينِ (ابن منده وأبو نعيم ، كر ، ورجاله ثقات) .

٣٧٦٥٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأخذُ حسنًا فيضمه إليه ثم يقولُ : اللهم ! إن هذا ابني وأنا أحبه فأحبه وأحب من يُحبه (كر) .

(١) فسَرَرْتُهُ : وفيه د أنه عليه السلام ولد معذوراً مسروراً ، أي مقطوع السرة ، وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة ، والسَرَرُ ما تقطعه ، وهو الشرُّ بالضم أيضاً . النهاية ٣٤٩/٢ . ب
(٢) وألبأه : أي صبَّ ريقه في فيه ، كما يُصبُّ اللَّبَأُ في فم الصبي ، وهو أول ما يحلب عند الولادة . النهاية ٢٢١/٤ . ب

٣٧٦٥٤ - عن الحسن قال : رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال : إن ابني هذا سيد ! ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (ش) .

٣٧٦٥٥ - عن محمد بن سيرين قال : نظر النبي ﷺ إلى الحسن بن علي فقال : يا بني ! اللهم سلمه وسلم فيه (كر) .

٣٧٦٥٦ - عن أبي جعفر قال : بينما الحسن مع رسول الله ﷺ إذ عطش فاشتد ظمأه ، فطلب له النبي ﷺ ماء فلم يجد ، فأعطاه لسانه فصه حتى روي (كر) .

٣٧٦٥٧ - عن سعيد بن زيد قال : احتضن رسول الله ﷺ حسناً ثم قال : اللهم ! اني قد أحببته فأحبه (طب وأبو نعيم) .

٣٧٦٥٨ - * مسند حصين بن عوف الخثعمي * وفد المقدام بن معد يكرب وعمرو بن الأسود إلى قنسرين فقال معاوية للمقدام : أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فاسترجع المقدام : فقال له معاوية : أراها مصيبة ؟ قال : ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال : هذا مني ، وحسين من علي (طب - عن خالد ابن معدان) .

٣٧٦٥٩ - عن الزهري عن أنس قال : كان أشبههم برسول الله
ﷺ الحسن بن علي (أبو نعيم).

الحسين رضي الله عنه

٣٧٦٦٠ - عن محمد بن سيرين عن أنس قال : شهدتُ عيد الله
ابن زياد وأُتي برأس الحسين فجعل يَنْكُتُ^(١) بقضيب في يده :
فقلتُ : أما ! إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ (أبو نعيم).

٣٧٦٦١ - عن أبي البخري قال : كان عمرُ بن الخطاب يُخطبُ
على المنبرِ فقام إليه الحسين بن علي فقال : انزل عن منبر أبي ، قال
عمرُ : منبرُ أبيك لا منبرُ أبي ، من أمرِك بهذا ؟ فقام علي فقال :
ما أمره بهذا أحدٌ ، أما ! لأوجعنك يا غدرُ ! فقال : لا توجع
ابن أخي فقد صدق ، منبرُ أبيه (كر ، وقال ابن كثير :
سنده ضعيف).

٣٧٦٦٢ - عن حسين بن علي قال : صعدتُ إلى عمر بن الخطاب
المنبرَ فقلتُ له : انزل عن منبر أبي واصعدْ منبرَ أبيك ، فقال : إن
أبي لم يكن له منبرٌ ، فأقعدني معه ، فلما نزل ذهب بي إلى منزله

(١) ينكت بقضيب : أي يضرب الأرض بطرفه . النهاية ٣/٥ . ب

فقال : أي بني من علمك هذا قلتُ : ما علمنيه أحدٌ ، فقال : أي بني ! لو جعلتَ تأتينا وتغشانا قال فجئتُ يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذنْ له ، فرجعتُ ، فلقيني بعدُ فقال يا بني ! لم أدركَ آتيتنا ؟ قلتُ : جئتُ وأنت خالٍ بمعاوية فرأيتُ ابن عمر رجع فرجعتُ ، فقال : أنت أحقُّ بالإذنِ من عبد الله بن عمر ! إنما أثبت في رؤسنا ما ترى الله ثم أنتم - ووضع يده على رأسه (ابن سعد وابن راهويه ، خط) .

٣٧٦٦٣ - * مسند علي * عن نجى أنه سارَ مع علي فلما حاذى نينوى وهو مُنطلق إلى صفين نادى : اصبرُ أبا عبد الله ! اصبرُ أبا عبد الله بشطِّ الفرات ، قلتُ : وما ذاك : قال : دخلت على النبي ﷺ ذات يومٍ وعيناهُ تفيضان ، قلت : يا نبيَّ الله ! أغضبك أحدٌ ما شأنَ عينيك تفيضان ؟ قال بلى ، قام من عندي جبريلُ قبلُ فحدثني أن الحسينَ يُقتلُ بشطِّ الفرات ، فقال : هل لك إلى أن أشمكَ من تربته ؟ قلتُ : نعم ، فدیده فقبضَ قبضةً من ترابٍ فأعطانيها . فلم أملك عينيَّ أن فاضتا (ش ، حم ع ، ص) .

٣٧٦٦٤ - * عن شيبان بن محزم قال : إني لَمَعَ عليّ إذ أتى كربلاء فقال : يُقتلُ في هذا الموضعِ شهداءٌ ليس مثلهم شهداءٌ إلا

شهداء بدر (طب) .

٣٧٦٦٥ - * مسند يعلى بن مرة العامري * عن يعلى بن مرة العامري قال : جاء حسنٌ وحسينٌ يسميانِ إلى رسول الله ﷺ فضعهما إليه وقال : إن الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنَبَةٌ ^(١) (ش والرامهرمزي في الأمثال) .

٣٧٦٦٦ - عن المطلب بن الله بن حنطب عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ جالساً ذات يوم في بيتي فقال : لا يدخلنَّ عليَّ أحدٌ فانتظرتُ فدخل الحسينُ فسمعتُ نَشِيجَ ^(٢) النبي ﷺ يبكي ، فاطلعت فاذا الحسينُ في حِجْرِهِ أو إلى جنبه يمسحُ رأسَه وهو يبكي ، فقلتُ : والله ! ما علمتُ به حتى دخل ، فقال النبي ﷺ : إن جبريلَ كان معنا في البيتِ فقال : أتجبهُ ؟ فقلتُ : أما من حُبِّ الدنيا فنعم ، فقال : إن أمتك ستقتلُ هذا بأرضٍ يقال لها كربلاء ، فتناول جبريلُ من ترابها فأراه النبي ﷺ ، فلما أحيطَ بالحسينِ حين قُتِلَ قال :

(١) مَبْخَلَةٌ مجنبة : هو مَفْعَلَةٌ من البخل ومُظِنَّة له أي يَحْمِلُ أبويه على البخل ويدعوها إليه فيخلان بالمال لأجله . النهاية ١/١٠٣ . ب

(٢) نَشِيج : النَشِيج صوت ممة توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره . النهاية ٥/٥٣ . ب

ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق رسول الله ﷺ ، أرض كرب وبلاء (ه طب وأبو نعيم) .

٣٧٦٦٧ - عن أم سلمة قالت : اضطلع رسول الله ﷺ ذات يوم فاستيقظ وهو خائر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين ، فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض يقتل بها ، فهذه تربتها (طب) .

٣٧٦٦٨ - عن أم سلمة قالت : دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي ﷺ شيئاً يقلبهُ وهو نائم على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ! تطلعتُ فرأيتك تقلبُ شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ! فقال : أن جبريل أتاني بالتربة التي يُقتلُ عليها فأخبرني أن أمي يقتلونه (ش) .

٣٧٦٦٩ - عن أنس قال : استأذن ملك القطر أن يأتي رسول الله ﷺ فأذن له ، فقال : يا أم سلمة ! احفظي علينا الباب لا يدخل أحد ، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يمقدُ على منكب النبي ﷺ ، فقال له الملك : أتجبه ؟ فقال النبي ﷺ : نعم ، قال : فان

في أمتك من يقتله ، وإن شئتَ أريتُك المكان الذي يقتلُ فيه ،
فضربَ بيده فأراهُ تراباً أحمرَ ، فأخذتهُ أمٌ سلمة فصرتهُ في طرفِ
وَبِهَا . قال : كنا نسمع أن يُقتلَ بكرِلاءَ (أبو نعيم) .

فضل الحسين رضي الله عنهما

٣٧٦٧٠ - عن عمر قال : رأيتُ الحسنَ والحسينَ على عاتقي
النبي ﷺ فقلتُ : نِعْمَ الفرس تحتكما ! فقال النبي ﷺ : نِعْمَ
الفارسان هُما (ع وابن شاهين في السنة) .

٣٧٦٧١ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جعل عمرُ بن
الخطاب عطاءَ الحسنِ والحسينَ مثلَ عطاءِ أبيهما (أبو عبيد في الأموال
وإن سعد) .

٣٧٦٧٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدِمَ على عمرَ حُلٍّ
من اليمنِ فكسا الناسَ فراحوا في الحُللِ وهو بينَ القبرِ والمنبرِ
جالسٌ والناسُ يأتونه فيسلمون عليه ويدعون له ، فخرجَ الحسنُ
والحسينُ من بيتِ أمهما فاطمة يتخطيان الناسَ وليسَ عليهما من تلك
الحللِ شيءٌ وعمرَ قاطِبٌ صارٌ^(١) بينَ عينيه ، ثم قال والله ما هنا

(١) صارٌ : أي جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر : الجمع والشدة .

لي ما كسوتُكم ! قالوا : يا أمير المؤمنين ! كسوتَ رعيتك فاحسنت
قال : من أجل الفلامين يتخطيان الناسَ وليسَ عليهما منها شيء ،
كَبُرَتْ عنها وصغُرَا عنها ، ثم كتبَ إلى اليمَنِ أن ابعثْ بجلتين
لحسنٍ وحسينٍ وعَجِّلْ ، فبعثَ إليهِ بجلتين فكساهما (ابن سعد) .

٣٧٦٧٣ - عن علي قال : من سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ الناسِ
برسولِ الله ﷺ ما بينَ عنقه إلى وجهه فلينظرُ إلى الحسنِ بنِ علي ،
ومن سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ الناسِ برسولِ الله ﷺ ما بينَ عنقه
إلى كعبه خلقًا ولونًا فلينظرَ إلى الحسينِ بنِ علي (طب وأبو نعيم) .

٣٧٦٧٤ - عن علي قال : من أراد أن ينظرَ إلى وجهِ رسولِ
الله ﷺ من رأسِهِ إلى عنقه فلينظرُ إلى الحسنِ ، ومن أراد أن
ينظرَ إلى ما لدنَ عنقه إلى رجلِهِ فلينظرَ إلى الحسينِ ، اقتسياهُ
(طب) .

٣٧٦٧٥ - عن علي قال : أما حسنٌ وحسينٌ ومحسنٌ فأنما سماهم
رسولُ الله ﷺ وعَقَّ^(١) عنهم وحلقَ رؤسَهُم وتصدقَ بوزنِها وأمرَ
بهم ففسروا وخُتِنوا (طب ، كر) .

(١) وعَقَّ : العقيقة : للذبيحة التي تذبح عن المولود . وأصل العَق : الشَّق
والقطع . وقيل للذبيحة عقيقة ، لأنها يُشَقُّ حلقها . النهاية ٢٥٦/٣ . ب .

٣٧٦٧٦ - عن علي قال : لما وُلِدَ الحسنُ سَمِيَتْهُ حرباً ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سَمِيْتُمُوهُ ؟ فقلتُ : سَمِيَتْهُ حرباً ، فقال : بل هو حسنٌ ، فلما وَلِدَ حسينٌ سَمِيَتْهُ حرباً ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سَمِيْتُمُوهُ ؟ فقلتُ : سَمِيَتْهُ حرباً ، فقال : بل هو حسينٌ ، فلما وَلِدَ محسنٌ سَمِيَتْهُ حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سَمِيْتُمُوهُ ؟ فقلتُ : سَمِيَتْهُ حرباً ، قال : بل هو محسنٌ ، ثم قال : إني سَمِيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ : شَبْرٌ وَشُبَيْرٌ وَمُشْبِيرٌ (ط ، حم ، ش وابن جرير ، حب وطب والدولابي في الذرية الطاهرة ، ق ، ض) .

٣٧٦٧٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد بن الحنفية عن علي : أنه سَمَى ابنه الأكبر حمزة وسمى حسيناً بعمه جعفرًا ، فدعا رسولُ الله ﷺ علياً ، فلما أَتَى قال : إني قد غَيَّرْتُ اسْمَ ابْنِي هَٰذِينَ ، قلتُ : الله ورسوله أعلم ! فسمَّاهما حسناً وحسيناً (حم ، ع ، وابن جرير والدولابي في الذرية الطاهرة ، ق ، ض) .

٣٧٦٧٨ - عن علي قال : الحسنُ أشبهُ برسولِ الله ﷺ ما بين الصدرِ إلى الرأسِ ، والحسينُ أشبهُ برسولِ الله ﷺ ما كان أسفلَ من ذلك (ط ، حم ، ت : وقال حسن غريب ، حب والدولابي في

الذرية الطاهرة، ق في الدلائل، ض).

٣٧٦٧٩ - عن علي أن النبي ﷺ كان قاعداً في موضع الجنائز الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله ﷺ وعليٌ جالسٌ : وبها حسينٌ ! خُذْ حسناً ، فقلت : تواب علي حسن وهو أكبرهما يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : هذا جبريل قائمٌ وهو يقول : وبها حسينٌ ! خُذْ حسناً (ابن شاهين ، وسنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعاً) .

٣٧٦٨٠ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة : أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابني الخالة يحيى وعيسى (ابن شاهين) .

٣٧٦٨١ - عن سلمة بن كهيل قال قال علي بن أبي طالب : ألا أخبركم عني وعن أهل بيتي ؟ أما حسينٌ فهو مني وأنا منه ، وأما الحسنٌ فلن يغني عنكم حثالة عصفورٍ ، وأما عبدُ الله بن جعفر فصاحبٌ ظلٍ وفى (الشيرازي في الألقاب) .

٣٧٦٨٢ - * مسند أنس * عن ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (أبو نعيم) .

٣٧٦٨٣ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ عن البراء بن عازب قال قال
النبي ﷺ للحسن أو الحسين : هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه
ما يحرم عليّ (كر) .

٣٧٦٨٤ - أيضاً كنا مع رسول الله ﷺ فدُهِينا إلى طعامٍ فإذا
الحسين يلعب في الطريق مع صبيانٍ ، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم
ثم بسط يديه ، فجعل حسين يقر ههنا وههنا ، فيضاحكه رسول
الله ﷺ حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه
وأذنيه ثم اعتنقه فقبله ، ثم قال : حسين مني وأنا منه ، أحب الله
من أحبّه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط (طب عن يعلى
ابن مرة) .

٣٧٦٨٥ - ﴿ أيضاً ﴾ كنا حول النبي ﷺ فجاءت أم أيمن
فقالت : يا رسول الله ! لقد ضلّ الحسن والحسين وذلك رآدُ النهار
- يقول : ارتفأعُ النهار - فقال رسول الله ﷺ : قوموا فاطلبوا ابني
وأخذ كل رجلٍ اتجاه وجهه وأخذت نحو النبي ﷺ ، فلم يزل حتى
أتى سفح جبلٍ وإذا الحسن والحسين يلتزق كل واحدٍ منهما
صاحبه وإذا شُجاع^(١) قائمٌ على ذنبه يخرج من فيه شبه النار ،

(١) شجاع : الشُّجاع - بالضم والكسر - : الحية الذكر . وقيل الحية مطلقاً .
النهاية ٤٢٧/٢ ب

فأسرع إليه رسول الله ﷺ فالتفت مخاطباً لرسول الله ﷺ ، ثم إنسان
 فدخل بعض الأحجرة ، ثم أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجوههما ، وقال :
 بآبي وأمي أنتما ما أكرمكما على الله ! ثم حمل أحدهما على عاتقه
 الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر فقالت : طوبى لكما ! نعم المطية
 مطيتكما ! فقال رسول الله ﷺ : ونعم الراكبان هما ! وأبوهما
 خير منهما (طب عن سلمان) .

٣٧٦٨٦ - * مسند بريدة * عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ
 يخطبنا فأقبل حسنٌ وحسينٌ عليهما قيصان أحمران يمشيان ويعثران
 ويقومان ، فنزل رسول الله ﷺ فأخذهما فوضعهما بين يديه ، ثم قال :
 صدق الله ورسوله « انما أموالكم وأولادكم فتنة » رأيت هذين
 فلم أصبر ، ثم أخذ في خطبته (ش ، حم ، د ، ت : حسن غريب ،
 ن ، ه ، ع وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض) .

٣٧٦٨٧ - * مسند جابر * عن جابر قال : دخلت على النبي
 ﷺ والحسن والحسين على ظهره وهو يقول : نعم الجمل جملكما !
 ونعم العدلان أنتما (الرامهرمزي في الأمثال ، كر ، وفيه
 مسروح أبو شهاب الحديث عن سفيان الثوري ، قال في المغني :
 ضعيف) .

٣٧٦٨٨ - عن جابر قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : سلامٌ عليكَ أبا الریحانَین ! أوصیکَ بریحانَیَّ من الدنیا فمَن قلیلٍ یَنهَدُ رکنَکَ واللهُ خلیفتی علیک ، فلما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قال : هذا أحدُ رکنَی الذي قال لی رسولُ الله ﷺ ، فلما ماتت فاطمةُ رضي الله عنها قال علي : هذا رکنی الثاني الذي قال لی رسولُ الله ﷺ (أبو نَعمٍ فی المعرفة والدیلمی ، کر وابن النجار ، وفیه حماد بن عیسی غریق الجحفة ضعیف) .

٣٧٦٨٩ - عن جابر قال : دخلتُ علی النبی ﷺ وهو یشي علی أربعٍ وعلی ظهره الحسنُ والحسینُ وهو یقول : نعم الجمُلُ جملُکما ! ونعم العدْلانُ أنتمَا (عد ، کر) .

٣٧٦٩٠ - عن جابر قال : دخلتُ علی النبی ﷺ وهو حاملُ الحسنَ والحسینَ علی ظهره وهو یشي بهما فقلت : نعم الجمُلُ جملُکما ! فقال رسولُ الله ﷺ : ونعمَ الراکبانُ هُما (کر) .

٣٧٦٩١ - عن جابر قال قال رسولُ الله ﷺ للحسن : إن ابني هذا سیدٌ ویصلِحُن الله به - وفي لفظ : علی یدیه - بین فتنَینِ من المسلمینَ عظیمَتینِ (کر) .

٣٧٦٩٢ - عن علي قال : لما وُلِدَ الحسنُ سَمِیته حرباً ، فجاء

رسول الله ﷺ فقال : أرؤني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلت : سميتُهُ حرباً ، قال : بل وهو حسنٌ ، فلما وُلِدَ الحسينُ سميتُهُ حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : ايتوني بابي ، ما سميتُموه ؟ فقلتُ : سميتُهُ حرباً ، فقال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميتُهُ حرباً ، فقال : بل هو محسنٌ ، ثم قال : إني سميتُهم بأسماء ولدِ هارون : شبراً وشبيراً ومشبراً (طب) .

٣٧٦٩٣ - * مسند جهم غير منسوب * عن ذي الكلاع عن جهم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن حسناً وحسيناً سيدا شبابِ أهلِ الجنة (ابن منده وأبو نعيم ، كر) .

٣٧٦٩٤ - عن حذيفة بن اليمان قال: رأينا في وجهِ رسول الله ﷺ السرورَ يوماً من الأيامِ فقلنا يا رسول الله ! لقد رأينا في وجهك تبشيرِ السرورِ ، قال : وكيفَ لا أُسرُّ وقد أتاني جبريلُ فبشرني أن حسناً وحسيناً سيدا شبابِ أهلِ الجنة وأبوهما أفضلُ منهما (طب ، كر) .

٣٧٦٩٥ - * أيضاً * بتُ عند رسول الله ﷺ فرأيتُ عنده شخصاً فقال لي : يا حذيفة ! هل رأيتَ ؟ قلتُ : نعم يا رسول الله ! قال : هذا ملكٌ لم يهبطْ إليَّ منذُ بشتُ ، أتاني الليلة فبشرني

أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (طب).

٣٧٦٩٦ - ﴿ أيضاً ﴾ أتيتُ النبي ﷺ فصليتُ معه المغربَ

ثم قام يُصَلِّي حتى صلتى العشاء ثم خرج فقال : ملكٌ عرضَ لي
استأذنَ ربه أن يُسَلِّمَ عليَّ وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة (ش).

٣٧٦٩٧ - ﴿ مسند حصين بن عوف الخثعمي ﴾ وقف رسولُ

الله ﷺ على بيتِ فاطمة فسلمَ فخرج إليه الحسن أو الحسين ، فقال
له رسول الله ﷺ : ارقَ بأبيكَ عينَ بقَّةٍ - وأخذ بأصبعيه ، فرقى
على عاتقه ، ثم خرج الآخرُ الحسنُ أو الحسينُ مرتفعةً إحدى عينيه
فقال له رسول الله ﷺ : مرحباً بك ! ارقَ بأبيكَ أنتَ عينُ
البقَّةِ - وأخذ بأصبعيه ، فاستوى على عاتقه الآخرُ ، وأخذ رسولُ
الله ﷺ بأفقيتهما حتى وضع أفواههما على فيه ثم قال : اللهم ! إني
أحبُّهما فأحبِّهما وأحبُّ من يُحبُّهما (طب - عن أبي هريرة).

٣٧٦٩٨ - ﴿ مسند خباب أبي السائب ﴾ سمعت أذناي هاتان

وأبصرت عيناي هاتان رسولَ الله ﷺ وهو آخذٌ بكفيه جميعاً حسناً
أو حسيناً وقدماه على قيدي رسول الله ﷺ وهو يقول : حُرَّةٌ
حُرَّةٌ ارقَ عينَ بقَّةٍ ! فيرقى الغلامُ حتى قدميه على صدرِ رسول

الله ﷺ ، ثم قال له : افتح فاك ، ثم قبّله ثم قال : اللهم ! أحبه فأني أحبه (طب - عن أبي هريرة) .

٣٧٦٩٩ - عن أبي بكرة قال : كان الحسن والحسين يُثَبَّانِ على ظهرِ رسول الله ﷺ فيُمسِكُهما بيده حتى يرفعَ صُلْبَهُ ويقومان على الأرض ، فلما فرغَ أَجْلَسَهما في حجره ثم قال : إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا (عد ، كر) .

٣٧٧٠٠ - عن أبي بكرة قال : كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي بالناس فإذا سجدَ وثبَ الحسنُ على ظهره أو على عنقه فرفع رأسه فيضعه وضماً رفيقاً لثلاثا يُصرَع ، ففعل ذلك غيرَ مرة ، فلما قضى صلاته ضمّه إليه وجعل يقبّله ، فقالوا : يا رسول الله ! إنك لتفعلُ بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحدٍ ! فقال : إن ابني هذا ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد ، وسيُصلحُ الله به بين فئتين من المسلمين (حم والرويانى ، كر) .

٣٧٧٠١ - عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ : سمي هارونُ ابنيه شبراً وشبيراً ، وإني سميتُ ابنيَّ الحسن والحسينَ باسمي ابني هارون شبراً وشبيراً (أبو نعيم) .

٣٧٧٠٢ - ﴿ مسند شداد بن الهاد ﴾ دُعِيَ رسول الله ﷺ

لصلاةٍ فخرج وهو حاملٌ حسناً أو حسيناً فوضعهُ إلى جنبه فسجدَ بين ظهري صلاته سجدةً أطال فيها ، فرفعتُ رأسي من بين الناسِ فإذا الغلامُ على ظهرِ رسولِ الله ﷺ فأعدتُ رأسي فسجدتُ ، فلما سلّم رسول الله ﷺ قال له القوم : يا رسول الله ! لقد سجدت في صلاتك هذه سجدةً ما كنتَ تسجدُها فكان يُوحى إليك ؟ قال : لا ، ولكن ابني ارتحلني فكرهتُ أن أعجله حتى يقضي حاجته (ش) .

٣٧٧٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي أو الظهر أو العصر وهو حاملٌ حسناً أو حسيناً ، فتقدّم النبي ﷺ فوضعه ثم كبّر في الصلاة ، فسجدَ بين ظهري صلاته سجدةً أطالها ، فرفعتُ رأسي فإذا الصبيُّ على ظهرِ رسولِ الله ﷺ وهو ساجدٌ ، فرجعتُ في سجودي ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس : يا رسول الله ! إنك سجدتَ بين ظهري صلاتك سجدةً أطالها حتى ظننا أنه قد حدثَ أمرٌ وأنه يُوحى إليك : قال : كلُّ ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكرهتُ أن أعجله حتى يقضي حاجته (كر) .

٣٧٧٠٤ ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ بَصُرَ عِنَايَ هَاتَانِ وَسَمِعَ

أَذْنَانِي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ! فَيَضَعُ الْغَلَامُ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: افْتَحْ فَالْكَ، ثُمَّ يَقْبَلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبِّهِ (ش).

٣٧٧٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَسَمِعَ أَذْنَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْذَ بِيَدِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ! فَوَضَعَ الْغَلَامُ قَدَمِيهِ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ لَهُ: افْتَحْ فَالْكَ، فَيَرْفَعُهُ فَأُفَاقِبُهُ النَّبِيَّ ﷺ؛ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبِّهِ (ك ر).

٣٧٧٠٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَّبِعَانِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمَمَيْهَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ فَمَا زَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا إِلَى أُمَمَيْهَا (ك ر).

٣٧٧٠٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَكَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَهُمَا رَفِيقًا ثُمَّ إِذَا سَجَدَ عَادَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ

أَقْعَدَهُمَا فِي حُجْرِهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا ؟
فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَلَمْ يَزَلَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى أُمِّهِمَا (كَر) .

٣٧٧٠٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ يُعَوِّدُ النَّبِيَّ ﷺ
فِي مَرَضِهِ فَرَفَعَهُ فَأَجْلَسَهُ عَلَى السَّرِيرِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَكَ
اللَّهُ يَا عَمَّ ! ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ : هَذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ ، فَدَخَلَ وَدَخَلَ مَعَهُ
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : هَؤُلَاءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :
وَهُمْ وَلَدُكَ يَا عَمَّ ! فَقَالَ : أَتُحِبُّهُمْ ؟ فَقَالَ : أَحْبَبْتُكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُمَا ،
(كَر) .

٣٧٧٠٩ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ أَنَّهَا أُمْتُ أَبَاهَا بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِي شَكْوَاهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَتْ
تُورِثُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئًا ! فَقَالَ : أَمَا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدَدِي ،
وَأَمَا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جِرَائِي وَجُودِي (ابْنُ مَنْدَةَ ، طَبَّ وَأَبُو نَعِيمٍ ، كَر ،
وَسَنَدُهُ لِيْن) .

٣٧٧١٠ - ﴿ مُسْنَدُ أُمِّ أَيْمَنٍ ﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ
قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !
انْخَلِمْهَا ، فَقَالَ : نَخَلْتُ هَذَا الْكَبِيرَ الْمَهَابَةَ وَالْحِلْمَ ، وَنَخَلْتُ هَذَا الصَّغِيرَ
الْحَبِيبَ وَالرَّضِيَ (الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ ، وَفِيهِ نَاصِحُ الْحَلَمِيِّ ، قَالَ ابْنُ

معين وغيره ليس بثقة) .

٣٧٧١١ - ﴿ مسند أسامة بن زيد ﴾ طرقتُ النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتملٌ على شيءٍ لأدري ما هو ، فلما فرغتُ من حاجتي قلتُ : ما هذا الذي أنت مشتملٌ عليه ؟ فكشفه فإذا هو حسنٌ وحسينٌ على وركيه (١) ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم ! إني أحبُّهما فأحبِّهما وأحبَّ مَنْ يُحبُّهما (ش ، وعبد بن حميد ، ت : حسن غريب . حب ، ص ، زاد ش : ثلاث مرات .

٣٧٧١٢ - ﴿ مسند علي ﴾ عن سعد بن مالك قال : دخلتُ على النبي ﷺ والحسنُ والحسينُ يلعبان على ظهره ، فقلتُ : يا رسول الله ! أحبُّهما ؟ فقال ومالي لا أُحبُّهما وإنهما ريحاني من الدنيا (أبو نعيم) .

قتل الحسين رضي الله عنه

٣٧٧١٣ - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أحيط بالحسين بن عليٍّ قال : ما اسمُ الأرض ؟ قيل كربلاء ، فقال : صدق رسولُ الله ﷺ ! أرضُ كَرْبٍ وبلاءٍ (طب) .

(١) وركيه : الورك : ما فوق الفخذ المختار ٦١ . ب

٣٧٧١٤ - * مسند لسيد الحسين بن علي * عن محمد بن عمرو بن حسين قال : كُنَّا مع الحسين بنهرِ كربلاء فنظرَ إلى شمرِ ذي الجوشن فقال : صدقَ اللهُ ورسوله ! قال رسولُ اللهِ ﷺ : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى كَلْبٍ أَبْقَعَ يَلْغُ فِي دِمَاءِ أَهْلِ بَيْتِي ! وَكَانَ شَمْرُ أَرْصَ (كَر).

٣٧٧١٥ - * أَيْضاً * عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين ابنَ عليٍّ أَعَدَّ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرِكَ هَذَا شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا (كَر).

٣٧٧١٦ - عن طاوس قال قال ابنُ عباس : جَاءَنِي حُسَيْنٌ يَسْتَشِيرُنِي فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ فَقُلْتُ : لَوْلَا أَنْ يُرْزَوْا ^(١) بِكَ لَشَبَّتُ يَدِي فِي شَعْرِكَ ، إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ ؟ إِلَى قَوْمٍ قَتَلُوا أَبَاكَ وَطَعَنُوا أَخَاكَ ؟ وَكَانَ الَّذِي سَخَى بِنَفْسِهِ عَنْهُ أَنْ قَالَ لِي : إِنْ هَذَا الْحَرَمُ يَسْتَحِلُّ بِرَجُلٍ وَلَآنَ أُقْتَلَ فِي أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ (ش).

٣٧٧١٧ - عن زيد بن أرقم قال : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عَبِيدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ إِذْ أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ قَضِيْبَهُ

(١) يُرْزَوْا : الرَّوْءُ : المصيبة بفقد الأعزّه . النهاية ٢/ ٢١٨ . ب

فوضعه بين شفتيه ، فقلت له : إنك لتضع قضيتك في موضع طلالا
لثمة رسول الله ﷺ ! فقال : قم إنك شيخ قد ذهب عقلك
(خط في المتفق).

٣٧٧١٨ - عن محمد بن سيرين عن أنس قال : شهدت عبيد الله
ابن زياد وأبي برأس الحسين ، فجعل ينكت بقضيب في يده فقلت :
أما إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ (أبو نعيم).

٣٧٧١٩ - عن ابن أبي نعم قال : كنت جالسا عند ابن عمر
فأناه رجل فسأله عن دم البعوض ، فقال له ابن عمر : ممن أنت ؟
فقال : رجل من أهل العراق ، فقال ابن عمر : ها انظروا ! هذا
يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ ! وسمعت
رسول الله ﷺ يقول : هما ريحائني من الدنيا (حم ، خ).

٣٧٧٢٠ - عن علي قال : ليقتلن الحسين قتلا ! وإني لأعرف
تربة الأرض التي بها يقتل قريبا من النهرين (ش).

٣٧٧٢١ - عن أبي هرثة قال : كنت مع علي بكر بلاه فقال:
يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب (ش).

٣٧٧٢٢ - عن محمد بن سيرين قال : لم تر هذه الحمرة التي في
آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي ، ولم يفقدوا الخيل البلق

في المغازي والجيوشِ حتى قُتِلَ عثمان (ك ر) .

٣٧٧٢٣ * مسند علي * عن ابن سيرين عن بعض أصحابه قال قال علي لعمر بن سعد : كيف أنت إذا قتَ مقاماً تُخَيَّرُ فيه بين الجنة والنارِ فتختارُ النارَ (ك ر) .

فاطمة رضي الله عنها

٣٧٧٢٤ - * مسند عمر * عن أسلم أن عمر بن الخطاب دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال : يا فاطمة ! والله ما رأيتُ أحداً أحبَّ إلي رسول الله ﷺ منك ! والله ما كان أحدٌ من الناسِ بعد أهلكِ أحبَّ إليّ منك (ك) .

٣٧٧٢٥ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة : إن الله ينفبُ لفضبك ويرضى لرضاك (ك وإن النجار) .

٢٧٧٢٦ - * أيضاً * عن سويد بن غفلة قال : خطبَ علي ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشارَ النبي ﷺ ، فقال : أعن حسبها تسألني ؟ قال علي : قد أعلم ما حسبها ، ولكن أأمرني بها؟ قال : لا ، فاطمة بضعةٌ مني ولا أحبُّ أنها تحزنُ أو تجزعُ ، فقال علي : لا آتي شيئاً تكرهه (ع) .

٣٧٧٢٧ - عن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة : ألا ترضين أن

تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنِكَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
(الزَّارِ) ^(١) .

٣٧٧٢٨ - ﴿مسند حذيفة بن اليمان﴾ آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ
فَاتَّبَعْتُهُ ، فَقَالَ : مَلِكٌ عَرَضَ لِي وَاسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُخْبِرَنِي
أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ش) .

٣٧٧٢٩ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ كَثِيرًا مَا يُقْبَلُ
عُرْفَ ^(٢) فَاطِمَةَ (كُر) .

٣٧٧٣٠ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟
رَأَيْتُكَ حِينَ أَكْبَيْتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي عَرْضِهِ فَبَكَيْتِ ثُمَّ أَكْبَيْتِ
عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَضَحَكَتِ ! قَالَتْ : أَكْبَيْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبِرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ
فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَكْبَيْتُ عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَأَخْبِرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لِحَوْقًا بِهِ وَأَنِّي
سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحَكَتُ (ش) .

(١) فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَتُوفِيَتْ سَنَةَ أَحَدَى عَشْرَةَ
وَعُمُرَهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً وَذَكَرَ الْإِحَادِيثُ الْوَارِدَةُ بِفَضْلِهَا ابْنَ الْإِثْرِ فِي اسَدِ
الغَابَةِ ٢٢٠/٧ . ص

(٢) عُرْفٌ : عَرَفَ الدِّيكُ لَحْمَةً مُسْتَطِيلَةً فِي أَعْلَى رَأْسِهِ ، وَعَرَفَ الدَّابَّةُ الشَّعْرَ
النَّابِتَ فِي مُجْتَدِبِ رَقَبَتِهَا . الْمَصْبَاحُ النُّورِ ٥٥٤/٢ . ب

٢٧٧٣١ - عن فاطمة أن النبي ﷺ قال لها : إنكِ أولُ أهلِ
بيتي لحوقاً بي ونعمَ الخلفُ أنا لك (ش) .

٣٧٧٣٢ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبضَ
فيه قال : يا فاطمةُ يا بنتي أحنِّي^(١) عليَّ ، فأحنتُ عليه ، فناجاها
ساعةً ثم انكشفتُ عنه تبكي وعائشة حاضرةٌ ، ثم قال رسول الله
ﷺ بعد ذلك ساعةً : احنِّي عليَّ ، فحنت عليه فناجاها ساعةً ، ثم
انكشفتُ عنه تضحكُ ، فقالت عائشة : يا بنتَ رسول الله ! أخبريني
بماذا نالكَ أبوكُ ، قالت : أوشكت رأيتُه ناجاني على حالي سرِّه ثم
ظننتُ أني أخبرَ بسرِّه وهو حيٌّ ؟ فشقَّ ذلك على عائشة أن يكون
سرُّ دونها ، فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة : ألا تخبريني ذلك
الخبرَ ؟ قالت : أما الآن فنعمُ ، ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن
جبريلَ كان يعارضه القرآن في كل عامٍ مرةً وأنه عارضه القرآنَ
العامَ مرتين ، وأخبره أنه لم يكن نبياً بعد نبِيٍّ إلا عاش نصفَ
عمرٍ الذي كان قبله ، وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنةٍ
ولا أُراني إلا ذاهبٌ على رأسِ الستين ، فأبكاني ذلك ، وقال يا بنية !

(١) أحنِّي : من حنى ظهره إذا عطفه ، ومعناه الانحناء والانعطاف .
النهاية ٤٥٣/١ . ب

إنه ليسَ من نساء المؤمنين أعظم رزيةً منك فلا تكوني أدنى من امرأةٍ صبراً ، ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني آتي أولُ أهله لحوقاً به ، وقال : إنك سيدةُ نساء أهل الجنة (كر).

٣٧٧٣٣ - عن يحيى بن جعدة قال : دعا النبي ﷺ فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ، ثم سارها فضحكت ، فسألوها فأبت أن تُخبر ، فلما قبضَ أخبرتهم ، قالت : دعاني فقال : إن الله لم يبعث نبياً إلا وقد عمَّرَ الذي بعده نصفَ عمره ، وإن عيسى لبثَ في بني إسرائيل أربعين سنةً وهذه توفي لي عشرين ، ولا أراني إلا ميتٌ في مرضي هذا ، وإن القرآنَ كان يعرضُ عليَّ في كل عام مرةً ، وإنه عُرِضَ عليَّ في هذه السنة مرتين فبكيتُ ، ثم دعاني فقال : أولُ من يقدمُ عليَّ من أهلي أنتِ ، فضحكتُ (كر).

٣٧٧٣٤ - عن أم سلمة قالت : دعا رسول الله ﷺ فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكتُ ثم حدثها فضحكتُ فلم أسألهَا عن شيءٍ حتى توفيَ رسول الله ﷺ ، سألتها عن بكائها وضحكها فقالت : أخبرني رسولُ الله ﷺ أنه يموتُ فبكيتُ ، ثم حدثني آني سيدةُ نساء أهل الجنة بعد مريمَ ابنةِ عمران فضحكتُ (كر).

٣٧٧٣٥ - عن الشعبي قال : جاء علي إلى رسول الله ﷺ يسأله

عن ابنة أبي جهل وخطبتها إلى عمها الحارث بن هشام . فقال : النبي ﷺ عن أيِّ بالها تسألني ؟ أعنَّ حَسْبها ؟ فقال : لا ، ولكن أريدُ أن أتزوجها ، أتكرهُ ذلك ؟ فقال النبي ﷺ : إنما فاطمةُ بضعةٌ مني وأنا أكرهُ أن تحزنَ أو تغضبَ ، فقال عليٌّ : فلن آتي شيئاً ساءك (عب) .

٣٧٧٣٦ - عن أبي جهمر قال : خطب علي ابنة أبي جهل فقام النبي ﷺ على المنبرِ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن علياً خطبَ الجويرية بنت أبي جهل ولم يكن ذلك له أن تجتمع بنتُ رسول الله ﷺ وبنتُ عدو الله ، وإنما فاطمةُ بضعةٌ مني (عب) .

٣٧٧٣٧ - عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وُعدَ النكاحُ ، فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها : يزعمُ الناس أنك لا تغضبُ لبناتك ، وهذا أبو الحسنِ قد خطب ابنة أبي جهل وقد وُعدَ النكاحُ ، فقام النبي ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى بما هو أهله ، ثم ذكرَ أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال : إنما فاطمة بضعةٌ مني وإني أخشى أن تفتنوها ، والله لا يجتمعُ بنتُ رسول الله وبنتُ عدوِّ الله تحت رجلٍ ! فسكتِ عن ذلك النكاحِ وتركَ (عب) .

٣٧٧٣٨ - عن أبي جعفر قال أعطى أبو بكر علياً جاريةً فدخلت أمّ أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته فقالت : مالك ؟ فلم تُخبرها ، فقالت : مالك ! فوالله ما كان أبوك يكتمني شيئاً ! فقالت : جاريةٌ أُعطيها أبو الحسن ، فخرجت أمّ أيمن فنادت على باب البيت الذي فيه علي بأعلى صوتها : أما رسولُ الله ﷺ الرجلُ يُحفظُ في أهله ، فقال علي : وما ذلك ؟ فقالت : جاريةٌ بعث بها إليك ، فقال علي : الجارية لفاطمة (ع) .

نطح فاطمة رضي الله عنها

٣٧٧٣٩ - عن علي أنه لما تزوج فاطمة قال له النبي ﷺ : اجعل عامة الصداق في الطيب (ابن راهوية) .

٣٧٧٤٠ - عن علي قال : لما تزوجت فاطمة قلتُ يا رسول الله ! ما أبيعُ فرسي أو درعي ؟ قال بعْ درعك ، فبعْتُها بثنتي عشرة أوقيةً وكان ذلك مهرَ فاطمة (ع) .

٣٧٧٤١ - عن علي قال : لما تزوجتُ فاطمة قلتُ : يا رسول الله ! ابن لي ؟ قال : أعطِها شيئاً ، قلتُ : ما عندي شيء ، قال : فأين درعُك الحطمية ؟ قلتُ : هي عندي ، قال : فأعطيها إياه (نوابن جرير ، طب ، ق ، ض) ،

٣٧٧٤٢ - * أيضاً * عن علباء بن أحرر قال قال علي بن أبي طالب : خطبتُ إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة ، قال : فباع علي درعاً درعاً له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربع مائة درهماً ، قال : وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثاً في الثياب ، ومجّ في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به ، وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين ، وأما الحسنُ فإنه ﷺ صنع في فيه شيئاً لا يُدري ما هو ، فكان أعلم الرجلين (ع ، ص) .

٣٧٧٤٣ - عن علي قال : زوجني النبي ﷺ فاطمة على درعٍ حديدٍ حطميةٍ وكان سلاحها ، وقال : ابعت بها إليها ثملها بها ، فبعثت بها إليها ، والله ! ما نمنها كذا أو أربع مائة درهم (ع) .

٣٧٧٤٤ - عن بريدة قال : لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة قال رسول الله ﷺ : لا بدّ للعروس من وائمةٍ ، ثم أمر بكبسٍ فجمعهم عليه (كر) .

٣٧٧٤٥ - عن بريدة قال قال نفرٌ من الأنصار لعلبي : عندك فاطمة ! فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال : ما حاجةُ ابن أبي طالب ؟ فقال : يا رسول الله ! ذكرتُ فاطمة بنت رسول الله ، فقال : مرحباً وأهلاً ! لم يزد عليها ، فخرج علي على أولئك الرهط من

الأنصار ينتظرونه ، قالوا : بما ذاك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي :
مرحباً وأهلاً ، قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
إحداها ، أعطاك الأهل والرحى^(١) ، فلما كان بعد ذلك بعد
ما زوجه قال : يا علي ! إنه لا بد للعروس من وليمة ! قال سعد :
عندي كبش ، وجمع له رهط من الأنصار أصوعاً من ذرة ، فلما
كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال : اللهم !
بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في بنائهما ، وبارك لهما في
نسليهما (الروائي ، طب ، كر) .

٣٧٧٤٦ - * مسند حجر بن عنبس وقيل ابن قيس الكندي *
عن حجر بن عنبس قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : هي لك يا علي ! على أن تحسن صحبتها
(أبو نعيم) .

(١) والرحى : الرحب - بالضم - السمة ، يقال منه : فلان رحب
الصدر . والرحب - بالفتح - الواسع ، وبابه ظرف ، ورحباً أيضاً
- بالضم - وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أي : أتيت سمة وأتيت أهلاً ،
فاستأنس ولا تستوحش . المختار ١٨٨ . ب

٣٧٧٤٧ - عن ابن عباس قال : لما تزوج علي فاطمة قال رسول الله ﷺ : أعطِها شيئاً ، قال : ما عندي ، قال : فإنَّ درعك الحطمية (ابن جرير) .

٣٧٧٤٨ - عن علي قال : لما خطبتُ فاطمةُ قال النبي ﷺ : هل لك من مهرٍ ؟ قلتُ : معي راحتي ودرعي ، قال : فبمعها بأربعمائة ، وقال : أَكثِرُوا الطيبَ لفاطمة ، فانها امرأةٌ من النساءِ (ق) .

٣٧٧٤٩ - عن الشعبي قال قال علي : تزوجتُ فاطمة بنت محمد ﷺ ومالي ولها فراشٌ غير جلدٍ كبشٍ ، نائمٌ عليه بالليل ونعلفٌ عليه ناضِحاً بالنهار وما لي خادمٌ غيرها (هناد والدينوري) .

٣٧٧٥٠ - عن علي أن النبي ﷺ حيثُ زوج فاطمة دعا بماء فجَّههُ ثم أدخله معه فرشته في جيبه وبين كتفيه ، وعوده بِقُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ والمعوذتين (كر) .

٣٧٧٥١ - عن علي قال : خطبتُ فاطمةُ إلى رسول الله ﷺ فقالت لي مولاةٌ لي هل علمت أن فاطمة خطبتُ إلى رسول الله ﷺ ؟ قلتُ : لا ، قالت : خُطِبتُ ، فما يمنعُك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك ؟ فقلت : وعندي شيءٌ أتزوجُ به ؟ فقالت : إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك ، فوالله ما زالت تُرجيني حتى دخلتُ علي

رسول الله ﷺ ، وكان لرسول الله ﷺ جلالة وهيبته ! فلما قعدت بين يديه أفحمت ، فوالله ما استطعت أن أتكلم ! فقال رسول الله ﷺ : ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ فقلت : نعم ، فقال : وهل عندك من شيء تستحلها به ؟ فقلت : لا والله يا رسول الله ! فقال : ما فعلت درع سلحتكها ؟ فوالذي نفس علي بيده ! إنها لحطيمة ، ما ثمنها أربعمئة درهم ، فقال : قد زوجتك ، فابعث بها إليها تستحلها بها ، فإن كانت لصدوق فاطمة بنت رسول الله ﷺ (ق في الدلائل والدولابي في الذرية الطاهرة) .

٣٧٧٥٢ - عن علي قال : جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميلة^(١) وقربة ووسادة آدم حشوها إذخيراً (ق فيه) .

٣٧٧٥٣ - عن أنس قال : كنت قاعداً عند النبي ﷺ فغشيته الوحي ، فلما سرتي عنه قال : أتدري يا أنس ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش ؟ قلت : بأبي وأمي ! وما جاء به جبريل من

(١) خميلة : فيه « أنه جهز فاطمة رضي الله عنها في خميلة وقربة ووسادة آدم ، الخميلة والحميلة : القטיפه ، وهي كل ثوب له ختم من أي شو كان . النهاية ٨١/٢ . ب

عند صاحب العرش ؟ قال : إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة من عليّ
(خط ، كر ، ك) .

٣٧٧٥٤ - عن علي قال : زوجني رسول الله ﷺ فاطمة على
أربعمائة وثمانين درهماً وزن ستة (أبو عبيد في كتاب الأموال ، وقال
كان الدرهم في عهد رسول الله ﷺ ستة دوانيق ، وسنده ضعيف) .

٣٧٧٥٥ - * مسند أنس * (ابن جرير) حدثني محمد بن الهيثم
حدثني الحسن بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر
إلى النبي ﷺ فقمده بين يديه فقال : يا رسول الله ! قد علمت مناصحتي
وقدي في الإسلام وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة !
فسكت عنه - أو قال : أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر
فقال : هلك وأهلك ، قال : وما ذاك ؟ قال : خطبت فاطمة إلى
النبي ﷺ فأعرض عني ، قال : مكانك حتى آتي النبي ﷺ فأطلب
مثل الذي طلبت ، فأتى عمر النبي ﷺ فقمده بين يديه فقال : يا رسول
الله ! قد علمت مناصحتي وقدي في الإسلام وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟
قال : تزوجني فاطمة ! فأعرض عنه ، فرجع عمر إلى أبي بكر فقال :
إنه ينتظر أمر الله فيها ، انطلق بنا إلى عليّ حتى تأمره أن يطلب

مثل الذي طلبنا ، قال علي : فأتياني وأنا أعالجُ فسيلاً فقلاً : ابنةُ عمك تُخْطَبُ ! قال : فنبهاني لأمرٍ ، فقامتُ أجرُ ردائي طرفاً على عاتقي وطرفاً أجرُهُ على الأرض حتى أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقعدتُ بين يديه فقلتُ : يا رسول الله ؟ قد عرفتُ قدي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني ، قال : وما ذاك يا علي ؟ قلتُ تزوجني فاطمة ! قال : وعندك شيء ؟ قلت : فرسي وبدني - قال : أعني درعي - قال : أما فرسُك فلا بدَّ لك منها ، وأما درعُك فبيعها ، فبعتهُا بأربعمائة وثمانين فأتيتهُ بها فوضعتُها في حجره ، فقبضَ منها قبضةً فقال : يا بلالُ ! اغنِنا بها طيباً ، وأمرهم أن يُجَزَّوها ، فجعل لهم سريرَ شرط بالشرطِ ووسادةً من آدمٍ حشوها ليفٌ ومِلءَ البيتِ - كثيراً يعني رملاً - وقال لي : إذا أتتكَ فلا تُحدِثْ شيئاً حتى آتيك ، فجاءت مع أمِّ أيمن حتى قعدت في جانب البيتِ وأنا في جانبٍ وجاء رسول الله ﷺ فقال : ههنا أخي ؟ فقالت أمُّ أيمن ؟ أخوك أو أخوك وقد زوجته ابنتك ! قال : نعم ، فدخل فقال لفاطمة : اتيني بماءٍ . فقامت إلى قعْبٍ ^(١) في البيت فجعلت فيه ماءً فأتت به ، فأخذهُ فمَحَّ فيه

(١) قعْبٍ : القعْب : إناءٌ نَحْمُ كالقَصْعَةِ والجمع قِعَابٌ وقَعْبٌ مثل سَهْمٍ وسَهَامٍ وأسهم . المصباح المنير ٦٩٩/٢ . ب

ثم قال لها : قومي ، فنضح بين ندييها وعلى رأسها وقال : اللهم !
 أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، وقال لها : أدبري ، فأدبرت
 فنضح بين كتفيها ثم قال : اللهم ! إني أعيذها بك وذريتها من
 الشيطان الرجيم ، ثم قال لعللي : أثني بقاء ، فعلمت الذي يريد فقمت
 فلات القعب ماءً فأثنت به ، فأخذ منه بفيه ثم مجّه فيه ثم صبّ
 على رأسي وبين نديي ثم قال : اللهم ! إني أعيذه بك وذريته من
 الشيطان الرجيم ، ثم قال : أدبري ، فأدبرت فصبّ بين كتفي وقال :
 اللهم ! إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، وقال لي : ادخلي
 بأهلك باسم الله والبركة .

موتها رضي الله عنها

٣٧٧٥٦ - * مسند الصديق * عن أم جعفر أن فاطمة بنت
 رسول الله ﷺ قالت : يا أسماء ! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء ،
 إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها ، فقالت أسماء : يا بنت رسول
 الله ! ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ، فدعت بجرائد رطبة
 فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله !
 يعرف به الرجل من المرأة ، فإذا أنا مت فاعسليني أنت وعليّ ولا يدخل عليّ
 أحد ، فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء : لا تدخلني ، فشكت إلى

أبي بكر فقالت : إن هذه الخثعمية تحولُ بيني وبين ابنة رسول الله ﷺ وقد جعلتُ لها مثل هودج العروس ، فجاء أبو بكر فوقف على الباب وقال : يا أسماء ! ما حملك على أن تمنع أزواج النبي ﷺ يدخلن على ابنة رسول الله ﷺ وجعلتُ لها مثل هودج العروس ؟ فقالت : أمرتني أن لا يدخل عليا أحدٌ ورأيتها هذا الذي صنعتُ وهي حيةٌ فأمرتني أن أصنع ذلك لها ، فقال أبو بكر : فاصنعي ما أمرتك ، ثم غسلها علي وأسماء (ق).

٣٧٧٥٧ - عن الشعبي أن فاطمة لما ماتت دفنها علي إيلاءً وأخذ بضبعي أبي بكرٍ فقدمه في الصلاة عليها (ق).

فضل أزواج ﷺ الطاهرات

أمرات المؤمنين رضي الله عنهم بمحمد

٣٧٧٥٨ - * مسند عمر * أنبأنا ابن جريج قال كان ابن أبي مليكة وعمرو يقولان : اجتمع عند النبي ﷺ تسعُ نسوةٍ بعد خديجة ومات عنهن كلهن ، قال : وزاد عثمان بن أبي سليمان امرأتين سوى التسع من بني عامر بن صعصعة كلتاها جمع ، كانت إحداها تدعى أم المساكين ، كانت خيرَ نسائه للمساكين ، ونكح امرأة من

بي الجون ، فلما جاءتُهُ استعازت منه ، فطلقَهَا ونكحَ امرأةً أخرى من كندة ولم يجمعها ، فزوجت بعدَ النبي ﷺ ، ففرق عمر بينهما وضرب زوجها ، فقالت : اتقِ الله فيَّ يا عمر ! فإن كنتُ من أمهات المؤمنين فاضرب عليَّ الحجاب وأعطني مثلَ ما أعطيتَهن ، قال : أما هنالك فلا ، قالت : فدعني أنكحُ ، قال : لا ولا نعمة^(١) عين ولا أطيعُ في ذلك أحداً (ع).

٣٧٧٥٩ - عن معمر عن الزهري قال : أزواجُ النبي ﷺ : خديجةُ بنت خويلد ، وعائشة بنتُ أبي بكر ، وأمُ سلمة بنتُ أبي أمية ، وحفصة بنت عمر ، وأم حبيبة بنتُ أبي سفيان ، وجويرة بنتُ الحارث ، وميمونة بنتُ الحارث ، وزينب بنت جحش ، وسودة بنت زمعة ، وصفية بنت حُيَي ، اجتمعنَ عندهُ تسعُ نسوةٍ بعد خديجة ، والكنديةُ من بني الجون ، والعاليةُ بنتُ ظبيان من بني عامر بن كلاب ، وزينبُ بنتُ خزيمة امرأةُ من بني هلال ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت ، وكانت له سريتان القبطية وريحانةُ ابنةُ شمعون ؛ وولدتُ خديجةُ للنبي ﷺ القاسمَ وطاهراً وفاطمة وزينب

(١) ولا نعمة عين : أي ولا قرعة عين يعني لا أقر عينك بطلاعتك واتباع أمرك . النهاية ٨١/٥ . ب

وَأُمُّ كَثُومٍ وَرَقِيَّةٌ ، وَوُلِدَتْ لَهُ الْقُبْطِيَّةُ إِبْرَاهِيمُ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ امْرَأَةً
مِنْ نَسَائِهِ إِلَّا خَدِيجَةَ (ع ب) .

٣٧٧٦٠ - عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَوَّلُ امْرَأَةٍ
تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، ثُمَّ
نَكَحَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَكَحَ بِالْمَدِينَةِ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ
الْمُهَلَّبِيَّةَ ، ثُمَّ نَكَحَ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ جُودِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَكَانَتْ
مِنْ أَفَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَكَحَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَكَحَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَوْمَ خَيْبَرَ ، ثُمَّ نَكَحَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَتَوَفَّيْتُ زَيْنَبُ بِنْتَ خُزَيْمَةَ
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَدِيجَةُ أَيْضاً تَوَفَّيْتُ بِمَكَّةَ ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ
بَنِي كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ يُقَالُ لَهَا الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظُبْيَانَ وَطَلَقَهَا حِينَ أُدْخِلَتْ
عَلَيْهِ وَجُودِيَّةٌ مِنْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ مِنْ خِزَاعَةِ وَحْفَصَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَامْرَأَةً
مِنْ كَلْبٍ ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْهُنَّ الْكَنْدِيَّةَ
(ع ب) .

٣٧٧٦١ - ﴿ مُسْنَدُ ابْنِ عَوْفٍ ﴾ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ : لَا يَعْطَفُ
عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ الصَّادِقُونَ (ك ر) .

فضائل أزواجه عليهن السلام مفصلة

أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ^(١)

٣٧٧٦٢ - عن علي قال : بَشَرَ رسولُ الله ﷺ خديجة بنت خويلد بيتَ في الجنةِ من قصبٍ ، مُفْصَلٍ من الذهبِ . بيدِ اللهبِ ، لا يُسْمَعُ فيه أذى ولا تَصَبُّ (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه المعروفة بالجرجانيات ورجاله ثقات) .

٣٧٧٦٣ - عن أبي خالد الوالي عن جابر بن سمرة أو رجلٍ من الصحابة قال : كان النبي ﷺ يرعى غنماً فاستعلى الغنم فكان في الإبل هو وشريكٌ له فاكتريا أخت خديجة ، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيءٌ ، فجعل شريكه يأتيهم فيتقاضاهم ويقول لمحمد : انطلق فيقول : اذهب أنت فاني أَسْتَحْيى ، فقالت مرةً وأتاهم : فأين محمدٌ لا يجيء معك ؟ قال : قلتُ له فزعم أنه يَسْتَحْيى فقالت : ما رأيتُ رجلاً أشدَّ حياءً ولا أعفَّ ولا ولا فوقع في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت : انتِ أبي فاخطبني إليه فقال : أبوك رجلٌ كثيرُ المال وهو

(١) خديجة بنت خويلد أم المؤمنين أول امرأة تزوجها وأول الخلق إسلاماً بالاجماع وتوسع في ترجمتها ابن الأثير في اسد الغابة (٧/٧٨) وذكر الأحاديث الواردة . ص

لا يفعلُ ، قالت : انطلقْ فآلقه فكلّمه ثم أنا أكفيك وأته عند
سُكْرِهِ ، ففعل فأتاه فزوجهُ . فلما أصبح جلسَ في المجلسِ فقيل
له : قد أحسنت زوجتَ محمدًا ، قال : أوفعاتُ ؟ قالوا : نعم ، فقام
فدخلَ عليها فقال : إن الناس يقولون ؟ إني قد زوجتُ محمدًا وما
فعلتُ ، قالت : بلى ، فلا تُسَفِهَنَّ رأيك فإن محمدًا كذا ، فلم تزل
به حتى رَضِيَ ، ثم بعثت إلى محمدٍ ﷺ بوقيتين من قضةٍ أو ذهبٍ
وقالت : اشترِ حُلَّةً واهدِها لي وكَبْشًا وكذا وكذا ففعل
(طب) .

٣٧٧٦٤ - ﴿ مسند عائشة ﴾ عن أبي سادة عن عائشة قالت :
كانت عجوزٌ تأتي النبي ﷺ فيُهْشُ^(١) بها ويُكْرِمُها ، فقلتُ :
بأبي أنت وأمي ! إنك لتصنعُ بهذه العجوزِ شيئًا لا تصنعهُ بأحدٍ ؟
قال : إنها كانت تأتينا عندَ خديجة ، أما علمتِ أن كرمَ الوُدِّ من
الايمنِ (هب) .

٣٧٧٦٥ - ﴿ أيضًا ﴾ عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

(١) فيْهْشُ : المشاشة - بالفتح - الارتياح والخفة المعروف ، ورجل
هَشَّ بَشً . وشيء هَشَّ وهَشَّش ، أي : رَخَوُ لَيِّنُ
المختار ٥٥١ ب

جاءت عجوزٌ إلى النبي ﷺ فقال لها : من أنت ؟ قالت : جثامة
المزنية ، قال : بل أنت حنّانةُ المزنية ! كيف أتم ؟ كيف حالكم
كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخيرٍ بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! فلما
خرجت قلتُ : يا رسول الله ! تُقبلُ على هذه العجوز هذا الإقبال !
فقال : يا عائشة ! إنها كانت تأتينا زمان خديجة وإن حُسنَ العهد
من الإيمان (هب وابن النجار) .

٣٧٧٦٦ - عن عروة عن عائشة قالت : كانت تأتي النبي ﷺ
امرأةٌ فيكرّمها فقلت : يا رسول الله ! من هذه ؟ قال : هذه كانت
تأتينا زمان خديجة وإن حُسنَ العهد من الإيمان (هب) .

٣٧٧٦٧ - عن أبي هريرة قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال :
هذه خديجة قد أتتك معها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعامٌ أو شرابٌ فإذا هي
أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ومِنِّي وبشرها ببیتٍ في الجنة من
قصبٍ ، لا صخب فيه ولا نصب (ش ، كر) .

٣٧٧٦٨ - ﴿ مسند عبد الله بن أبي أوفى ﴾ بِشَّرَ رسول الله
ﷺ خديجة ببیتٍ في الجنة من قصبٍ ، لا صخب فيه ولا
نصب (ش) .

٣٧٧٦٩ - عن عائشة قالت : ما رأيتُ خديجة قطُّ وما غرتُ

على امرأةٍ قطُّ أشدَّ من غيرتي على خديجة من كثرة ما كان
يذكرها (عب).

٣٧٧٧٠ - عن عروة قال : تُوفيت خديجة قبل مخرج النبي
ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريباً من
موت خديجة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت (عب).

٣٧٧٧١ - عن ابن شهاب قال بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج
النبي ﷺ كانت أول من آمن بالله ورسوله ، وماتت قبل أن تُفرض
الصلاة (ش).

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها^(١)

٣٧٧٧٢ - عن عائشة قالت : قلتُ : يا رسول الله ! إن لجميع
صَوِيحْبَاتِي كُنًى ، فقالت : تَكْنِي بِاسْمِ ابْنِكَ عبد الله بن الزبير ،
فكانت تُكْنَى عائشة بأم عبد الله (ز).

٣٧٧٧٣ - عن عائشة قالت : أعطاني رسولُ الله ﷺ ناقةً
سوداءَ كأنها فحمةٌ صعبةٌ لم تُخْطَمْ ، فسَمَّاهَا ودعا عليها بالبركة ثم

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بستين وهي بكر ولما توفي النبي
كان عمرها ١٨ سنة . اسد الغابة ١٩٢/٧ . ص

قال : اركبي وارفقي بها فانه لم يجعل الرفق في شيء إلا زانه ، ولم يُنزع من شيء إلا شانه (ابن النجار) .

٣٧٧٧٤ - عن عائشة قالت: تزوجني النبي ﷺ وأنا ابنة ست سنين ، وبني^(١) بي وأنا ابنة تسع سنين (ص) .

٣٧٧٧٥ - * مسند عمر * عن مصعب بن سعد قال : فرض عمرُ بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال : إنها حبيبة رسول الله ﷺ (الخرائطي في اعتلال القلوب) .

٣٧٧٧٦ - * مسند عمار * إن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة (ش) .

٣٧٧٧٧ - عن عمار بن ياسر قال : لقد سارت أمنا عائشة مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها (ع ، كر) .

٣٧٧٧٨ - عن عمرو بن غالب قال : سمعَ عمارُ بن ياسر رجلاً ينالُ من عائشة فقال له : اسكت مقبوحاً منبوحاً ! فأشهد أنها

(١) وبني : بنى على أهله يبنى : زفها ، بناءً فيها ، والعامّة تقول : بنى بأهله ، وهو خطأ . وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها ف قيل لكل داخل بأهله : بان . المختار ٤٨ ب

زوجةُ رسول الله ﷺ في الجنة (كر).

٣٧٧٧٩ - ﴿مسند عائشة﴾ خلالُ في سبعٍ لم تكن في أحدٍ من الناس إلا ما آتى الله مريم بنت عمران ، والله ! ما أقولُ إني افتخرُ على صواحيبي : نزل الملكُ بصورتي ، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين وأُهديتُ إليه لتسع سنين ، وتزوجني بـكراً لم يُشركهُ في أحدٍ من الناس ، وآتاهُ الوحيُ وأنا وإياهُ في لحافٍ واحدٍ ، وكنتُ من أحبِّ النساءِ إليه ، ونزل في آياتٍ من القرآنِ كادتِ الأمةُ تهلكُ فيهن ، ورأيتُ جبريل ولم يره أحدٌ من نسائه غيري ، وقُبِضَ في بيتي لم يله أحدٌ غيري أنا والملكُ (ش).

٣٧٧٨٠ - ﴿أيضاً﴾ بينا رسول الله ﷺ جالسٌ في البيتِ إذ دخل الحجرة علينا رجلٌ على فرسٍ ، فقام إليه النبي ﷺ ، فوضع يده على مَعْرِفَةٍ (١) الفرسِ فجعل يُكلمهُ ، ثم رجع رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول ! من هذا الذي كنت تُناجي ؟ قال : وهل رأيتُ أحداً ؟ قلتُ : نعم ، رأيتُ رجلاً على فرسٍ ، قال : بمن

(١) مَعْرِفَةٌ : المعرفة - بفتح الراء - الموضع الذي ينبت عليه العُرف .
المختار ٣٣٦ ب

شبهته؟ قلتُ : بدحية الكابي ، قال : ذاك جبريلُ قد رأيتَ خيراً
ثم لبثتُ ما شاء الله أن ألبثَ فدخل جبريلُ ورسول الله ﷺ في
الحجرة ، فقال رسولُ الله ﷺ : يا عائشةُ ! قلتُ : لبيك وسعديك
يا رسولَ الله ! قال : هذا جبريلُ وقد أمرني أن أقرئك منه
السلام ، قلتُ : ارجعْ إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته ، جزاك
اللهُ من خيلٍ خيراً ما يجري الدلاء ! وكان ينزلُ الوحيُ على رسول
الله ﷺ وأنا وهو في لحافٍ واحدٍ (ش).

٣٧٧٨١ * أيضاً * توفي رسول الله ﷺ في بيتي بين سحري

ونحري (ش).

٣٧٧٨٢ - عن عائشة أنها خاضتِ النبي ﷺ إلى أبي بكر
فقلت : يا رسول الله ! اقصدْ ، فلطمَ أبو بكرَ خدَّها وقال : تقولين
لرسولِ الله ﷺ : اقصدْ ! وجعل الدمُ يسيلُ من أنفِها على ثيابها
ورسولُ الله ﷺ يغسلُ الدمَ من ثيابها بيده ويقول : إنا لم نُردْ
هذا ، إنا لم نُردْ هذا (الدلمي).

٣٧٧٨٣ - عن عائشة : أرادت أني تُسمني لدخولي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل منها بشيءٍ مما تريدُ حتى أطعمتي القثاء
والرطبَ ، فسميتُ عليه كأحسنِ السِّمَنِ (هب).

٣٧٧٨٤ - عن عائشة قالت : إن من نعم الله عليَّ أن الله تبارك وتعالى أَمَات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سَحْرِي ونَحْرِي ، وأن الله جمع بين رِيقِي وريقِهِ ، دخل عليَّ عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكُ يَسْتَنُّ به ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و لم ينظرُ إليهِ ، فقلتُ : يا عبد الرحمن ! السواكُ ناولنيهِ فقبضهُ ثم ناولنيهِ ، فمَضَعْتُهُ حتى إذا لَانَ ناولته النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاستنَّ به فذهب يرفعه فلم تَصِلْ إليهِ يَدُهُ وشخص بصرُهُ وقال : اللهم ! ألحِقني بالرفيقِ الأعلى (ع ، كـ) .

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١)

٣٧٧٨٥ - عن عمر قال : تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حِذَافَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فَلَقَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، قَالَ سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ، فَلَبِثْتُ لَيْلًا فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا ، فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَلَمْ يُرْجِعْهُ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ أَوْجِدُ عَلَيْهِ مَنِي عَلَى عُثْمَانَ

(١) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثٍ بَعْدَ عَائِشَةَ وَتَوَفَّتْ سَنَةَ أَحَدَى وَأَرْبَعِينَ . اسد الغابة ٦٦/٧ . ص

فلبثتُ ليالي ، فخطبها إليَّ رسولُ الله ﷺ فأنكحَتْها إياه ، فلقيني أبو بكرٍ فقال : لعلك وجدت عليَّ عرضت عليَّ حفصة فلم أرجع إليك شيئاً ! قلتُ : نعم ، قال : فإنه لم يمنعني أن أرجعَ إليك شيئاً حين عرضتها عليَّ إلا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكرُها ولم أكن أفشي سرَّ رسولِ الله ﷺ ، ولو تركها لنكحَتْها (ابن سعد ، حم ، خ ، ن ، ق ، ع ، حب وزاد قال عمر : فشكوتُ عثمان إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : تزوجُ حفصةَ خيراً من عثمان ويزوجُ عثمانَ خيراً من حفصة ؛ فزوجهُ النبي ﷺ ابنته) .

٣٧٧٨٦ - عن عمر قال : ولدتُ حفصةَ وقريشُ بَني البيتِ قبلَ مبعثِ النبي ﷺ بخمس سنين (ابن سعد ٨/٥٨ وفيه الواقدي) .

٣٧٧٨٧ - عن عمر قال : لما توفيَ خنيسُ بنُ حذافة عرضتُ حفصةَ على عثمانٍ فأعرض عني . فذكرتُ ذلكَ النبي ﷺ فقلتُ : يا رسولَ الله ! ألا تعجبُ من عثمانَ فاني عرضتُ عليه حفصةَ فأعرض عني ! فقال رسولُ الله ﷺ : قد زوجَ اللهُ عثمانَ خيراً من ابنتك وزوجَ ابنتك خيراً من عثمان ، فتزوجَ رسولُ الله ﷺ ، وزوجَ أمَّ كلثومٍ من عثمانَ (ابن سعد) .

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١)

٣٧٧٨٨ - * مسند عمر * عن أبي وائل أن رجلاً كان له حق على أم سلمة فأقسم عليها ، فضربه عمرُ ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتحذر (أبو عبيد في الغريب وسفيان بن عيينة في حديثه واللالكائي).
٣٧٧٨٩ - عن عبد الملك بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله ﷺ تزوج أمَّ سلمة في شوال وجمعها إليه في شَوَّال (أبو نعيم).

٣٧٧٩٠ - عن أم سلمة أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها حتى أنشأ أناسٌ منهم الحجَّ فقالوا : تكتبين إلى أهليك فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدِّقونها فازدادت عليهم كرامةً ، قالت : فلما وضعتُ زينبَ جاءني النبي ﷺ فخطبني فقلتُ : مثلي تُنكحُ ؟ أما أنا فلا ، ولدٌ فيَّ وأنا غيورٌ ذات عيالٍ ، قال : أنا أكبرُ منك ، وأما المغيرةُ فيذهبها الله ، وأما العيالُ فإلى الله وإلى رسوله ، فتزوجها رسول الله ﷺ فجعل يأتها فيقول : أين زنا بٌ ؟ حتى جاء عمارٌ فاختلجها فقال : هذه تمنعُ

(١) اسمها هند وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة . اسد

رسول الله ﷺ وكانت ترضعها، فجاء النبي ﷺ فقال : أين زناب؟
 فقالت قريبة بنت أبي أمية وافقتها عندها : أخذها ابن ياسر ، فقال
 النبي ﷺ : إني آتيكم الليلة ، فوضعتُ ثفالي (١) فأجتُ حباتٍ
 من شعيرٍ كانت في جرتي وأخرجت شحماً فعصدتُ له ، فبات ثم
 أصبح فقال - حين أصبح - : إن لك على أهلك كرامةً ! إن شئتِ
 سبعتُ لك ، وإن أسبعتُ لك أسبعتُ لنسائي (كر).

أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها (٢)

٣٧٧٩١ - عن عبد الرحمن بن أنزى أن عمر كبرَّ على زينب
 بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ من يدخلُ هذه
 قبرها ؟ فقُلنَّ : من كان يدخلُ عليها في حياتها ، ثم قال عمر : كان
 رسول الله ﷺ يقول : أسرعكنَّ بي لحوقاً أطولكنَّ يداً ، فكنَّ
 يتظاولنَّ أيديهن ، وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعاً تعينُ بما تصنعُ
 في سبيل الله (الزاروان مندة في غرائب شعبة).

(١) ثفالي : الثفال - بالكسر - جلدة تبسط تحت رجا اليد ليقع عليها الدقيق ،
 ويسمى الحجر الأسفل ثفالاً بها . النهاية ٢١٥/١ . ب

(٢) زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة سنة ثلاث من الهجرة وتوفيت
 سنة ١٠ ودفنت بالبقيع . اسد الغابة ١٢٧/٧ . ص

٣٧٧٩٢ عن نافع وغيره أن الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سواء ، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر منادياً ينادي : ألا ! لا يخرج على زينب إلا ذو محرم من أهلها ، فقالت ابنة عميس : يا أمير المؤمنين ! ألا أريك شيئاً رأيت الحبشة تصنعه نساءك فجعلن نساءً وغشته ثوباً ، فلما نظر إليه قال : ما أحسن هذا ! ما أستر هذا ! فأمر منادياً فنادى أن اخرجوا على أمكم (ابن سعد) .

٣٧٧٩٣ - عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : لما حضرت زينب بنت جحش أرسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة أثواب من الخزائن تتخيرها ثوباً ثوباً (ابن سعد) .

٣٧٧٩٤ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال : لما توفيت زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبي ﷺ لحوقاً به فلما حُمِلت إلى قبرها قام عمر إلى قبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني أرسلت إلى النسوة - يعني أزواج النبي ﷺ - حين مرضت هذه المرأة أن من يمرضها ويقوم عليها ؟ فأرسلن : نحن ، فرأيت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن حين قبضن : من يغسلها ويحفظها ويكفنها ؟ فأرسلن : نحن ، فرأيت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن : من يدخلها قبرها ؟ فأرسلن : من كان محل له الولوج عليها في حياتها

فَرَأَيْتُمْ أَنْ صَدَقْنَ ، فَاعْتَزِلُوا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَنَحْنُ عَنْ قَبْرِهَا ثُمَّ
أَخْلَاهَا رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهَا (ابن سعد).

٣٧٧٩٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزِي قَالَ: صَلَّى عُمَرُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ
جَحْشٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ قَالَ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَدْخُلَ قَبْرَ
زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ
لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْقَبْرَ ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ
إِلَيْهَا وَهِيَ حَيَّةٌ (ابن سعد).

٣٧٧٩٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي
الْمَقْبَرَةِ وَأَنَاسٌ يَحْفَرُونَ لَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَقَالَ : لَوْ
أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا ! فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا ، فَكَانَ أَوَّلُ
فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرِ (ابن سعد).

٣٧٧٩٧ - عَنْ ثَعْلَبَةَ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَوْمَ مَاتَ الْحَكَمُ
ابْنَ أَبِي الْعَاصِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ : مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى الشَّرِّ وَأَشْبَهَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ! أَتَشَدُّ اللَّهُ مِنْ حَضَرَ نَشْدَتِي : هَلْ عَلِمْتُمْ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ضَرَبَ عَلَى قَبْرِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فُسْطَاطًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ،
قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ عَائِبًا عَابَهُ ؟ قَالُوا : لَا (ابن سعد).

٣٧٧٩٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ

جحش يحملُ سريرَ زينبَ بنتِ جحش وهو مكفوفٌ وهو يبكي فاسمعَ عمرُ وهو يقولُ : يا أبا أحمد ! تنحَّ عن السرير ، لا يغشيكَ الناسُ - وازدحموا على سريرها ، فقال : أبو أحمد : يا عمرُ ! هذه التي نلنا بها كل خيرٍ ، وإن هذا يُبرِّدُ حرَّ ما أجدُ ، فقال عمرُ : الزمَ الزمَ (ابن سعد) (١).

٣٧٧٩٩ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : رأيتُ عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يومٍ صائفٍ ورأيتُ ثوباً مُدَّ على قبرها وعمرُ جالسٌ على شفيرِ القبرِ معه أبو أحمد ذاهبُ البصرِ جالسٌ على شفيرِ القبرِ وعمرُ بن الخطاب قائمٌ على رجليه والأكابرُ من أصحاب رسول الله ﷺ قيامٌ على أرجلهم فأمر عمرُ محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ابنُ أختها حمنة بنت جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جرش ، فنزلوا في قبرها (ابن سعد).

٣٧٨٠٠ - عن وائلة سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : أولُ من يلحقني من أهلي أنتِ يا فاطمة ! وأولُ من يلحقني من أزواجي زينبُ وهي أطولُكن كَفَمًا ، وكانت زينبُ من أعملِ الناسِ لقبالِ

(١) وهكذا الحديث بلفظه في الطبقات الكبرى لابن سعد (١١٣/٨) .

أو شسعٍ أو قريةٍ أو إداوةٍ وتقتلُ وتحملُ وتُعطي في سبيل الله ،
فلذلك قال رسولُ الله ﷺ : أطولكن كَفَأَ (كر) .

٣٧٨٠١ - عن أنس قال : كانت زينبُ تفخرُ على أزواجِ النبي
ﷺ تقول : زوجني الله من رسول الله ﷺ ليس الناسُ ، وأولم
عليّ خبزاً ولحماً ، وفيَّ أنزلت آيةُ الحجابِ (كر) .

أم المؤمنين صفية بنتِ حُبي رضي الله عنها^(١)

٣٧٨٠٢ - عن جابر أن رسول الله ﷺ أتى بصفية يوم خيبر
وأتيَ رجلين أحدهما زوجها والآخرُ أخوها - فذكر الحديث ، وبات
أبو أيوب ليلة عرسِ رسول الله ﷺ يدورُ حولَ خباءِ رسول الله
ﷺ ، فلما سمع رسول الله ﷺ الوطاء قال : مَنْ هذا ؟ قال : أنا
خالدُ بن زيدٍ ، فرجعَ إليه رسول الله ﷺ : ما لك ؟ قال : ما
نمتُ الليلة مخافةً هذه الجارية عليك ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعَ (كر) .

٣٧٨٠٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ وجدَ على صفية فقالت :
يا عائشة ! هل لك أن تُرضي رسول الله ﷺ ولكِ يومي ؟ قالت :

(١) صفية بنت حُبيّ أم المؤمنين توفيت ودفنت بالبيع سنة ٣٦ . اسد
الغابة (١٧١/٧) . وراجع الطبقات الكبرى لابن سعد (١٢٠/٨) . ص

نعم ، فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران فستته بالماء ليفوح ريحه ثم جاءت فقمعدت إلى جنب رسول الله ﷺ ، فقال : إياك يا عائشة ! فانه ليس بيومك ، قالت : فضل الله يؤتيه من يشاء - وأخبرته بالأمر ف رضي عنها (ابن النجار) .

٣٧٨٠٤ - عن عائشة قالت : كانت صفيّة من الصفيّ (ابن النجار) .

٣٧٨٠٥ - عن عروة قال : لقد بات أبو أيوب ليلة دخل رسول الله ﷺ بصفيّة بنت حيى قائماً قريباً من قبه أخذاً بقائم السيف حتى أصبح ، فلما خرج رسول الله ﷺ بكراً كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله ﷺ قد خرج ، فسأله رسول الله ﷺ : مالك يا أبا أيوب ؟ قال : لم أرقُد ليالي هذه يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : لم يا أبا أيوب ؟ قال : لما دخلت بهذه المرأة ذكرت أنك قد قتلت أباه وأخاه وزوجها وعامه عشيرتها فخفتُ لعمرُ الله أن تقتلك ! فضحك رسول الله ﷺ وقال له معروفاً (كر) .

٣٧٨٠٦ - عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يُغيرُ حتى يُصبح فيسمعُ فان سمعَ أذاناً أمسك ، وإن لم يسمعَ أذاناً أغارَ ، فأتى خيبر وقد خرجوا من حصونهم ففرقوا في أرضهم معهم مكاتبهم وفؤوسهم

ومرودهم ، فلما رأوه قالوا : محمدٌ والحيس ! فقال رسول الله ﷺ :
الله أكبر ! خربت خيرُ ، إنا إذا نزلنا بساحة قومِ فساء صباحُ
المنذرين ، فقاتلهم حتى فتح الله عليه ، فقسم الغنائم فوقعت صفيهُ
في سهم دحية الكلبي ، ف قيل لرسول الله ﷺ : إنه قد وقعت جارية
جميلة في سهم دحية الكلبي ! فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة رؤس
فبعث بها إلى أم سليم تُصلحها ولا أعلم إلا أنه قال : وتعتد
عندها ، فلما أراد الشخصوص قال الناس : ما ندري اتخذها سرية أو
زوجها ، فلما ركب سترها وأردفها خلفه فأقبلوا حتى إذا دنوا من
المدينة أوضعوا^(١) وكذلك كانوا يصنعون إذا رجعوا فدنوا من المدينة
فعثرت ناقة رسول الله ﷺ فسقطت وسقطت ، ونساء النبي ﷺ
ينظرون مسرفات فقلن : أبعده الله اليهودية وأسحقها فسترها
وحملها (ش) .

أم المؤمنين جويرة بنت الحارث رضي الله عنها^(٢)

٣٧٨٠٧ - عن الشعبي قال : كانت جويرة ملك رسول الله

(١) أوضعوا : يقال : وضع البعير وضاً وأوضه راكبه إضعاءً ، إذا حمّله

على سرعة السير . النهاية ١٩٦/٥ . ب

(٢) جويرة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها ترجم لها ابن الاثير في

اسد الغابة (٥٦/٧) وابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٦/٨) . ص

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَتَقَ كُلِّ أَسِيرٍ مِنْ نَبِيِّ الْمُصْطَلِقِ (ع ب) .

٣٧٨٠٨ - عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ جَوِيرَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ وَيَقْلَنَ : لَمْ يَتَزَوَّجَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَوْلَمْ أَعْظِمْ صَدَاقَكَ ؟ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكَ (ع ب) .

عَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ

٣٧٨٠٩ - عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَقَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ نِكَاحُهَا عَلَى النَّاسِ وَوُلِدَتْ لَهُ (ع ب) ^(١) .

فُتَيْلَةُ الْكَنْدِيَّةِ

٣٧٨١٠ - عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ فَجِيءَ بِهَا بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ (ع ب) ^(٢) .

(١) الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا .
أَسَدُ الْقَابَةِ (١٨٨/٧) . ص

(٢) فُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْكَنْدِيَّةِ تَزَوَّجَهَا سَنَةَ عَشْرِ وَلَا دَخَلَ بِهَا وَمَا هِيَ مِنْ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى أَنْ تُتَخِرَ . أَسَدُ الْقَابَةِ (٢٤٠/٧) ص

٣٧٨١١ - عن داود بن أبي هند أن النبي ﷺ توفي وقد ملك امرأة من كِنْدَةَ يقال لها قُتَيْلَةُ فارتدت مع قومها فزوجهَا بعد ذلك عكرمة بن أبي جهل بكراً فوجد أبو بكر من ذلك وجداً شديداً فقال له عمر : يا خليفة رسول الله ! إنها والله ما هي من أزواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها (ابن سعد).

أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

٣٧٨١٢ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال : وهبت ميمونة نفسها للنبي ﷺ (عب) (١) .

٣٧٨١٣ - عن معمر عن الزهري وقتادة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي ﷺ (عب) .

ذيل أزواجه رضي الله عنهم

٣٧٨١٤ - عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أن عمر أذن لأزواج النبي ﷺ في الحج سنة ثلاث وعشرين فبعث معهن عثمان

(١) ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النبي ﷺ وكان اسمها برة فساها رسول الله ﷺ ميمونة . اسد الغابة (٧/٢٧٢) . ص

ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف فنادى في الناس عثمان أن لا يدنو منهم أحدٌ ولا ينظرَ إليهن أحدٌ، وهنَّ في الهوادجِ على الأبل، وأنزلهنَّ صدرَ الشَّعبِ ونزلَ عبدُ الرحمن وعثمان بذنْبِه ، فلم يصعدْ إليهن أحدٌ (ابن سعد، ق).

٣٧٨١٥ - عن ابن عباس قال : خلفَ على أسماء بنتِ النعمان المهاجرُ بن أبي أمية بن المغيرة فأرادَ عمرُ أن يعاقبها ، فقالت : والله ! ما ضرب عليَّ الحجاب ولا سميتُ بأَمِّ المؤمنين فكفَّ عنها (ابن سعد).
٣٧٨١٦ - عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منعَ أزواجَ النبي ﷺ الحجَّ والعمرةَ (ابن سعد).

٣٧٨١٧ - عن عائشة قالت : لما كان عمرُ منَعنا الحجَّ والعمرةَ حتى إذا كان آخِرَ عامٍ فأذنَ لنا فحججنا معه (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة).

٣٧٨١٨ - عن المسور بن المخزومة قال : باعَ عبدُ الرحمن بن عوف أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينارٍ فقسمَ ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمّهات المؤمنين ، فبعثَ معي إلى عائشة بمالٍ من ذلك المالِ ، فقالت عائشةُ : أما إني قد سمعتُ رسول

الله ﷺ يقولُ : لَنْ يَخْنُو عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا الصَّالِحُونَ ، سَقَى اللهُ
ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ (أَبُو نَعِيم) .

٣٧٨١٩ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى عَلِيَ فَقَالَ :
وَاللَّهِ ! إِنْ كُنْ لِأَهَمِّ مَا أَتْرَكُ قَفَا ظَهْرِي ، وَاللَّهِ ! لَا يَعْطِفُ
عَلَيْكَ إِلَّا الصَّالِحُونَ أَوْ الصَّابِرُونَ بَعْدِي (أَبُو نَعِيم) .

٣٧٨٢٠ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ فِي
مَرْضَاهِ فَقَالَ سَيَحْفَظُنِي فَيَكُنُّ الصَّابِرُونَ أَوْ الصَّادِقُونَ (الْحَسَنُ
ابْنُ سَفْيَانَ ، كَر) .

٣٧٨٢١ - عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ بْنِ الْأَوْقَصِ مِنْ بَنِي
سَلِيمٍ كَانَتْ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَبَّلَهَا
(عَب) (١) .

٣٧٨٢٢ - عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا أُنْ دَخَلَتْ الْكَنْدِيَّةَ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ! فَقَالَ : لَقَدْ عُدَّتْ بَعْظِمٌ ، الْحَقِّي
بَأَهْلِكَ (عَب) (٢) .

(١) خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ السَّلْمِيَّةِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ . اسد الغابة (٩٣/٧) .
(٢) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلَ
بِوَجْهِهِ (٥٣/٧) ص

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثالث عشر من كنز العمال - للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي رحمه الله والمتوفى سنة ٩٧٥ هـ - يوم السبت ١٨ رجب سنة ١٣٩٦ هـ والموافق ٢٦ من شهر تموز سنة ١٩٧٥ م ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه صفوة السقا وبكري الجباني .

(ويليه الجزء الرابع عشر إن شاء الله تعالى أوله : باب في فضائل من ليسوا من الصحابة وذكرهم - الأفعال) .

وندعو الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا به ويوفقنا لما يحببه ويرضاه ،
وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مصصح الكتاب

صفوة السقا وبكري الجباني

فهرس الجزء الثالث عشر

الحدث	صفحة
فضل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ٣٦٠٨-٣٦١٠	٣
فضائل ذوالنورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ٣٦١٠٩-٣٦٠٨٠	٢٧
استخلافه رضي الله عنه ٣٦٢٨٥	٧٩
حصره وقتله رضي الله عنه ٣٦٢٨٦-٣٦٣٣٩	٨٠
فضائل على رضي الله عنه ٣٦٣٤٠-٣٦٥٢٩	١٠٤
فراسته رضي الله عنه ٣٦٥٣٠	١٧٨
سيرته وفقره وتواضعه رضي الله عنه وكرم وجهه ١٧٨	
٣٦٥٣١-٣٦٥٢٧	
زهد رضي الله عنه وكرم وجهه ٧٥٤٨-٣٦٥٥٢	١٨٤
مراسلانه رضي الله عنه ٣٦٥٥٤-٣٦٥٥٣	١٨٥
قتله رضي الله عنه ٣٦٥٥٥-٣٦٠٩٠	١٨٦
تمة العشرة رضي الله عنهم أجمعين	
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٣٦٦٠٨-٣٦٠٩١	١٠٨
الزبير بن العوام رضي الله عنه ٣٦٦٤٣-٣٦٦٠٩	٢٠٤
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٣٦٦٤٩-٣٦٦٤٤	٢١٢
أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٣٦٦٦٦-٣٦٦٥٠	٢١٤
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٣٦٦٩٤-٣٦٦٦٧	٢٢٠
جامع الخلفاء ٣٦٧٤٣-٣٦٦٩٥	٢٣١
جامع الصحابة ٣٦٧٤٤-٣٩٧٠٠	٢٥٠
٣٧٦١	٢٥٨ أبو عبيدة بن الجراح وسالم .
٣٦٧٦٢	٢٥٨ أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ ...
٣٧٦٣	٢٥٩ أي بن كعب وجندب ...

- ٢٦٠ سمك بن مخزومة ٣٦٧٦٤
- ٢٦١ باب في فضائل الصحابة مفصلاً مرتباً
على ترتيب حروف المعجم - حرف الألف
- أبي بن كمبرضي الله عنه ٣٦٧٦٥-٣٦٧٨٥
- ٢٦٧ ايض بن حمال المأربي السبائي ٣٦٧٨٧-٣٦٧٨٦
- ٢٦٨ ابراهيم بن أبي موسى الأشعر رضي الله عنه ٣٦٧٨٨
- ٢٦٨ اثال بن النعمان الحنفي ٣٦٧٨٩
- ٢٦٩ احمر بن سواء السدوسي رضي الله عنه ٣٦٧٩٠
- ٢٦٩ أرقم بن أبي الأرقم ٣٦٧٩٢
- ٢٧٠ أسامة بن زيد رضي الله عنه ٣٦٧٩٣-٣٦٨٠٤
- ٢١٤ أسلم مولى عمر رضي الله عنه ٣٩٨٠٥
- ٢٧٤ اسمر بن ساعد بن هلوان ٣٦٨٠٦
- ٢٧٥ أسود بن سريغ رضي الله عنه ٣٦٨٠٧
- ٢١٥ أسود بن عمران ٣٦٨٠٨
- ٢٧٥ أسود بن البخثري ٣٦٨٠٩
- ٢٧٦ أسود بن حارثة ٣٦٨١٠
- ٢٧٦ أسود بن خطامة الكناني رضي الله عنه ٣٦٨١١
- ٢٧٧ أسود بن حازم رضي الله عنه ٣٦٨١٢
- ٢٧٧ أسيد بن حضير رضي الله عنه ٣٦٨١٣-٣٦٨٢٢
- ٢٨١ أسيد بن أبي إياس رضي الله عنه ٣٦٨٢٣
- ٢٨٣ أشج واسمه: المنذر بن عامر رضي الله عنه ٣٦٨٢٤
- ٢٨٤ أصيد بن سلمة رضي الله عنه ٣٦٨٢٥
- ٢٨٥ أصيرم بن عبد الأشهل رضي الله عنه ٣٦٨٢٦

صفحة	الحديث
٢٨٦	أعرس بن عمرو اليشكري رضي الله عنه ٣٦٨٢٦
٢٨٦	أنس بن مالك رضي الله عنه ٣٦٨٤٣-٣٦٨٢٧
٢٨٩	أنس بن النضر رضي الله عنه ٣٦٨٤٤
٢٩٠	أنس بن أبي مرثد رضي الله عنه ٣٦٨٤٥
٢٩١	أوفى بن مولة التميمي العنبري ٣٦٨٤٦
٢٩٢	أوس الكلابي رضي الله عنه ٣٦٨٤٧
٢٩٢	أيمر رضي الله عنه ٣٦٨٤٨
٢٩٢	إياس بن معاذ رضي الله عنه ٣٦٨٤٩
٢٩٣	باقوم الرومي رضي الله عنه ٣٦٨٥٠
٢٩٤	البراء بن معرور رضي الله عنه ٣٦٨٥٢-٣٦٨٥١
٢٩٤	البراء بن عازب رضي الله عنه ٣٦٨٥٣
٢٩٤	البراء بن مالك ٣٦٨٥٥-٣٦٨٥٤
٢٩٥	بُسر المازني رضي الله عنه ٣٦٨٥٧-٣٦٨٥٦
٢٩٦	بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنها ٣٦٨٥٩-٣٦٨٠٨
٢٩٦	بشر بن معاوية البكائي رضي الله عنه ٣٦٨٦٠
٢٩٨	بشير بن عقربة الجني رضي الله عنه ٣٦٨٦٢
٢٩٩	بشير بن الخصاصة ٣٦٨٦٨-٣٦٨٦٣
٣٠٢	بشير أبو عصام الكمي الحارثي رضي الله عنه ٣٦٨٦٩
٣٠٣	بكر بن جيلة رضي الله عنه ٣٦٨٧٠
٣٠٣	بكر بن حارثة رضي الله عنه ٣٦٨٧١
٣٠٤	بكر بن شدان الليثي رضي الله عنه ٣٦٨٧٢
٣٠٥	بلال المؤذن رضي الله عنه ٣٦٨٧٨-٣٦٨٧٣

حرف التاء

٣٠٨	تاب بن ثعلبة رضي الله عنه	٣٦٨٧٩
٣٠٩	جابر بن سمرة رضي الله عنه	٣٦٨٨٠
٢٠٩	الجارود رضي الله عنه	٣٦٨٨١
٣٠٩	جثامة بن مساحق رضي الله عنه	٣٦٧٨٢
٣١٠	ججدم بن فضالة رضي الله عنه	٣٦٨٨٣
٣١٠	ججش الجني رضي الله عنه	٣٦٨٨٤
٣١١	الجراد بن عباس رضي الله عنه	٣٦٨٨٥
٣١١	جندب بن جنادة أبو ذر	٣٦٩٠١-٣٦٨٨٦
٣١٨	أبو راشد عبدالرحمن بن عبيد الأزدي	٣٦٩٥٩-٣٦٩٠٢
٣٤٣	حذيفة رضي الله عنه	٣٦٩٧٧-٣٦٩٠٠
٣٤٧	الحجاج بن علاط السلمي	٣٦٩٧٩-٣٦٩٧٨
٣٤٩	حسان بن شداد رضي الله عنه	٣٦٩٨٠
٣٤٩	حكيم بن حزام رضي الله عنه	٣٦٦٨١
٣٥٠	حزن بن أبي وهب الخزومي رضي الله عنه	٣٦٩٨٣
٣٥٠	حزام - حازم - الجذامي	٣٦٩٨٤
٣٥١	حزابة بن نعيم رضي الله عنه	٣٦٩٨٦
٣٥١	الحكم بن عمرو بن الشريد رضي الله عنه	٣٦٩٨٧
٣٥١	حارث بن مالك	٣٦٩٩١-٣٦٩٨٨
٣٥٤	حشرج رضي الله عنه	٣٦٩٩٢
٣٥٥	حصين بن أوس النشيلي	٣٦٩٩٣
٣٥٥	حصين بن عوف	٣٦٩٩٤

صفحة	الحديث
٥٥	حصين بن عبد
٣٥٦	حميد بن ثور رضي الله عنه
٣٥٦	حمزة بن عمرو
٣٥٩	الحكم بن سميد
٣٥٩	حنظلة بن الربيع
٢٦٠	حارث بن حسان
٣٦٠	حارثة بن عدي
٣٦٠	الحارث بن مسلم التميمي
٣٦٢	حارث بن عبد شمس
٣٦٢	الحكم بن الحارث السلمي
٣٧٣	حسيل أبو حذيفة رضي الله عنه
٣٦٤	حممة اللوسي
٣٦٥	حوط بن قرواش
٣٦٥	حرف الخاء - خالد بن عمير
٣٦٦	خالد بن الوليد
٣٧٥	خباب بن الارت
٣٧٦	خبیب رضي الله عنه
٣٧٧	خالد بن أبي جيل اللرواني
٣٧٧	خالد بن سميد
٣٧٩	خزيمة بن ثابت
٣٨٠	خريم بن فاتك
٣٧٤	خزيمة بن الحكيم

الحدث	صفحة
٣٧٠٤٥-٣٧٠٤٤	٣٨٧ خالد بن رباح أخو بلال
٣٧٠٤٦	٣٨٩ حرف الرءاء - ربيع بن زياد
٣٧٠٤٧	٣٩٠ ربيعة بن كعب الأسلمي
٣٧ ٤٨	٣٩٢ رباح مولى النبي ﷺ
٣٧٠٤٩	٧٩٢ رافع بن خديج رضي الله عنه
٣٧٠٦٢-٣٧٠٥٠	٣٩٣ حرف الزاي - زيد بن ثابت
٣٧٠٧٤-٣٧٠٦٣	٣٩٧ زيد بن حارثة
٣٧٠٧٥	٣٩٩ زياد بن الحارث الصدائي
٣٧٠٧٨-٣٧ ٧٦	٤٠٢ زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري
٣٧٠٨٠-٣ ٠٧٩	٤٠٣ زيد بن صوحان
٣٧٠٨١	٤٠٤ زيد الخيل وسماء النبي ﷺ زيد الخير رضي الله عنه
	٤٠٤ حرف السين
٣٧٠٨٣-٣٧٠٨٢	سعد بن عباد رضي الله عنه
٣٧٠٨٧-٣٧٠٨٤	٤٠٥ سعد بن مالك رضي الله عنه
٣٧١٠٠-٣٧٠٨٨	٤٠٦ سعد بن معاذ رضي الله عنه
٣٧١١٥-٣٧١٠١	٤١٥ سعد بن أبي وقاص
٣٧١١٦	٤٢٠ سعد بعد قيس
٣٧١١٧	٤٢٠ سعد بن العاص
٣٧١١٨	٤٢٠ سعد بن الربيع
٣٧١٢٠-٣٧١١٩	٤٢١ سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
٣٧١٣١-٣٧١٢١	٤٢١ سلمان الفارسي رضي الله عنه
٣٧١٣٣-٣٧١٣٢	٤٢٢ سدير أبو عبد الله مولى زبج الجذامي

صفحة	الحديث
٤٣٠	سهيل بن حنيف رضي الله عنه ٣٧١٣٤
٤٣٠	سهيل بن عمرو رضي الله عنه ٣٧١٣٦-٣٧١٣٥
٤٣٣	سعد بن تميم الكوفي رضي الله عنه ٣٧١٣٩
٤٣٤	سيمون البلقاوي رضي الله عنه ٣٧١-٩
٤٣٤	السائب بن يزيد رضي الله عنه ٣٧١٤١-٣٧١٤٠
٤٣٥	سويد بن غفلة رضي الله عنه ٣٧١٤٢
٤٣٥	سفينة رضي الله عنه ٣٧١٤٣
٤٣٦	حرف الصاد صفوان ابن المعطل ٣٧١٤٤-٣٧١٤٥
٤٣٧	صهيب رضي الله عنه ٣٧١٤٦-٣٧١٥٢
٤٤٠	حرف الضاد - ضرار بن الخطاب رضي الله عنه ٣٧١٥٣
٤٤١	ضرار بن الازور ٣٧١٥٤-٣٧١٥٥
٤٤٢	ضحك بن مفيان رضي الله عنه ٣٧١٥٦
٤٤٣	ضماد الازدي رضي الله عنه ٣٧١٥٧
٤٤٤	حرف الطاء - طارق بن شهاب رضي الله عنه ٣٧١٥٨
٤٤٤	طلحة بن البراء رضي الله عنه ٣٧١٥٩
٤٤٥	حرف العين - غبد الله بن جعفر ٣٧١٦٠-٣٧١٦٧
٤٤٨	عبد الله بن أرقم رطي الله عنه ٣٧١٦٨
٤٤٩	عبد الله بن رواحة ٣٧١٦٩-٣٧١٧٤
٤٥٢	عبد الله بن أبي أوفى ٣٧١٧٥
٤٥٣	عبد الله بن عباس ٣٧١٧٦-٣٧١٩٥

الحدث	صفحة
٣٧٢٢٢-٣٧١٩٦	٤٦٠ عبد الله بن مسعود
٣٧٢٤٣-٣٧٢٢٣	٤٦٩ عبد الله بن الزبير
٣٧٢٤٤	٤٧٥ عبد الله بن عامر
٣٧٢٥٧-٣٧٢٤٥	٤٧٥ عبد الله بن عمر
٣٧٢٦١-٣٧٢٥٨	٤٧٩ عبد الله بن عمرو بن العاص
٣٧٢٦٢	٤٨١ عبد الله بن أنيس
٣٧٢٦٥-٣٧٢٦٣	٤٨١ عبد الله بن سلام رضي الله عنه
٣٧٢٦٧-٣٧٢٦٦	٤٨٢ عبد الله بن جحش
٣٧٢٦٨	٤٨٣ عبد الله ذو البجادين رضي الله عنه
٣٧٢٧٠-٣٧٢٦٩	٤٨٤ عبد الله بن حازم
٣٧٢٧٣-٣٧٢٧١	٤٨٤ عبد الله بن أبي ؟
٣٧٢٨٠-٣٧٢٧٤	٤٨٧ عبد الله بن بسر
٣٧٢٨١	٤٩٠ عبد الله بن حذافة رضي الله عنه
٣٧٤٨٣	٤٩٢ عبد الجبار بن الحارث رضي الله عنه
٣٧٢٨٤	٤٩٣ عروة بن أبي الجعد البارقى
٣٧٢٨٥	٤٩٤ غرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه
٣٧٢٨٦	٤٩٥ عقبة بن عامر الجهني
٣٧٢٨٧	٤٩٥ عمرو بن حريث رضي الله عنه
٣٧٢٨٨	٤٩٥ عمرو بن الحتميق رضي الله عنه
٣٧٢٩١	٤٩٨ عمرو و بن خبيب رضي الله عنه
٣٢٢٩٢	٤٩٩ عمرو بن مرة الجهني
٣٧٢٩٣	٥٠٢ عمرو الطائي

الحدث	صفحة
٣٧٢٥٦-٣٧٢٩٤	عباس بن عبد المطالب ٥٠٢
٣٧٣٥٩-٣٧٣٥٧	عثمان بن مظعون رضي الله عنه ٥٢٥
٣٧٤١٦-٣٧٣٦٠	عمار رضي الله عنه ٥٢٦
٣٧٤٢٤-٣٧٤١٧	عكرمة رضي الله عنه ٥٤٠
٣٧٤٢٥	عمرو بن الاسود رضي الله عنه ٥٤٦
٣٧٤٣٠-٣٧٤١٦	عثمان أبو قحافة رضي الله عنه ٤٤٧
٣٧٤٣١-٣٧٤٣١	عمرو بن العاص رضي الله عنه ٥٤٨
٣٧٤٣٨-٣٧٤٣٧	عويمر بن عبد الله رضي الله عنه ٤٥٠
٣٧٤٤١-٣٧٤٣٩	عمرو بن الطفيل ٥٥٣
٣٧٤٤٤-٣٧٤٤٢	عبادة بن الصامت ٥٥٤
٣٧٤٤٥	عمير بن سعد الانصاري ٥٥٦
٣٧٤٤٦	عبد الرحمن بن أبزي ٥٦٠
٣٨٤٤٨-٣٧٤٤٧	عدي بن حاتم رضي الله عنه ٥٦١
٣٧٤٤٩	عمرو بن معاذ رضي الله عنه ٥٦١
٣٧٤٥٢-٣٧٤٥٠	عقيل بن أبي طالب ٥٦٢
٣٧٤٥٣	علبة بن زيد رضي الله عنه ٥٦٢
٣٧٤٥٤	عمارة بن أحمر رضي الله عنه ٥٦٢
٣٧٤٥٥	عمير بن زهب الجمحي رضي الله عنه ٥٦٣
٣٧٤٥٦	عباس بن مرداس رضي الله عنه ٥٦٦
٣٧٤٥٧	عنبة رضي الله عنه ٥٦٦
٣٧٤٥٨	عياش بن أبي ربيعة ٥٦٧
٣٧٤٦١-٣٧٤٦٠	عامر بن وائلة أبو الطفيل ٥٦٨

صفحة	الحديث
٥٦٨	عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة ٣٧٤٦٢-٣٧٤٦٤
٥٧٠	عتبة بن عبد السلمي ٣٧٤٦٦-٣٧٤٦٥
٥٧٠	عتبة بن غزاون ٣٧٤٦٧
٥٧١	عاصم بن ثابت ٣٧٤٦٨
٥٧١	فروة بن عامر ٣٧٤٦٩
٥٧١	فيروز الديلمي ٣٠٤٧٣-٣٧٤٧٠
٥٧٣	فرات بن حيان ٣٧٤٧٤
٥٧٤	حرف القاف قتاده بن النعمان ٣٧٤٧٥
٥٧٤	قيس بن مكشوح الرادي ٣٧٤٧٦
٥٧٦	قيس بن سعد بن عبادة ٣٧٤٨٢-٣٧٤٧٧
٥٧٧	قيس بن عباس ٣٧٤٨٣
٥٧٧	قيس بن كعب ٣٧٤٨٤
٥٧٨	قيس بن أبي حازم ٣٧٤٨٦-٣٧٤٨٥
٥٧٩	قيس بن مخزومة ٣٧٤٨٧
٥٧٩	حرف الكاف كابس بن ربيعة رضي الله عنه ٣٧٤٨٨
٥٧٩	كثير بن العباس رضي الله عنه ٣٧٤٨٩
٥٨٠	كعب بن عاصم الأشمري ٣٧٤٩٠
٥٨١	كعب بن مالك ٣٧٤٩٢-٣٧٤٩١
٥٨١	حرف اللام اللجلاج الزهري رضي الله عنه ٣٧٤٩٣

صفحة	الحديث
٤٨٢	حرف الميم مصعب بن عمير رضي الله عنه
٣٧٤٩٦-٣٧٤٩٤	
٥٨٣	محمد بن مسلمة رضي الله عنه
٣٧٤٩٨-٣٧٤٩٧	
٥٨٣	معاذ بن جبل رضي الله عنه
٣٧٥٠٦-٣٧٤٩٩	
٥٨٧	معاوية رضي الله عنه
٣٧٥١٣-٣٧٥٠٧	
٥٨٩	محمد بن ثابت بن قيس رضي الله عنه
٣٧٥١٤	
٥٩٠	محمد ابن الحنفية
٣٧٥١٥	
٥٩٠	محمد بن طلحة
٣٧٥١٧-٣٧٥١٦	
٥٩١	المنذر رضي الله عنه
٣٧٥١٨	
٥٩١	ماعر بن مالك رضي الله عنه
٣٧٥٢٧-٣٧٥١٩	
٥٩٥	موسى وعمران ابنا طلحة
٣٧٥٢٨	
٥٩٥	محمد بن فضالة
٣٧٥٣٢-٣٧٥٢٩	
٤٩٨	محيصة بن مسعود
٣٧٥٣٣	
٥٩٧	مدلوك أبو سفيان
٣٧٥٣٥-٣٧٥٢٤	
٥٩٨	مسلمة بن مخلد
٣٧٥٣٧-٣٧٥٣٦	
٥٩٩	معن بن يزيد
٣٧٥٣٩	
٦٠٠	محمد بن حاطب
٣٧٥٤٠	
٦٠٠	حرف النون النابغة الجعدي رضي الله عنه
٣٧٥٤٢-٣٧٥٤١	
٦٠٢	حرف الواو وائلة بن الاسقع
٣٧٥٤٤-٣٧٥٤٣	
٦٠٣	وليد بن عقبة رضي الله عنه
٣٧٥٤٥	

٣٧٥٤٦	حرف الماء	٦٠٤
٣٧٥٤٧	هاني أبو مالك رضي الله عنه	٦٠٥
٣٧٥٤٩	يزيد بن أبي سفيان	٧٠٦
٣٧٥٥٠-٣٧٥٦٣	الكنى أبو موسى الأشعري	٦٠٦
٣٧٥٦٤	أبو أمانة رضي الله عنه	٦١٠
٣٧٥٦٥	أبو أمانة صدق بن عجلان	٦١١
٣٧٥٦٦	أبو سفيان رضي الله عنه	٦١٢
٣٧٥٦٦	أبو طامر رضي الله عنه	٦١٣
٣٧٥٦٧-٣٧٥٧١	أبو أيوب الأنصاري	٦١٤
٣٧٥٧٢	أبو ثلبة الخثعمي رضي الله عنه	٦١٥
٣٧٥٧٣	أبو صفرة رضي الله عنه	٦١٥
٣٧٥٧٤	أبو عبيد رضي الله عنه	٦١٦
٣٧٥٧٥	أبو عمرو بن رضي الله عنه	٦١٦
٣٧٥٧٦	أبو النادية رضي الله عنه	٦١٧
٣٧٥٧٧	أبو قتادة رضي الله عنه	٦١٧
٣٧٥٧٨	أبو قرصافة رضي الله عنه	٦١٨
٣٧٥٧٩	أبو مريم السلولي رضي الله عنه	٦١٩
٣٧٥٨٠	أبو مريم النسائي رضي الله عنه	٦٢٠
٣٧٥٨١	أبو أسماء رضي الله عنه	٦٢٠
٣٧٥٨١	رجل غير مسمى رضي الله عنه	٦٢٠

باب فضائل النساء وذكرهن من الصحابات	٦٢٢
مجمعات ومتفرقات - المجتمعات - ٣٧٥٨٣	
المتفرقات - أم سليط رضي الله عنه ٣٧٥٨٤	٦٢٢
أمرأة أبي عبيد رضي الله عنها ٣٧٥٨٥	٦٢٣
أم كلثوم بنت علي رضي الله عنها ٣٧٥٨٨-٣٧٥٨٦	٦٢٤
أم عمار بنت كعب رضي الله عنها ٣٧٥٨٩	٦٢٥
أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنها ٣٧٥٩٠	٦٢٦
أم كلثوم زوجة عبد الرحمن رضي الله عنها ٣٧٥٩١	٦٢٩
أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها ٣٧٥٩٢	٦٢٧
أم خالد بنت خالد بن سعد رضي الله عنها ٣٧٥٩٣	٦٢٨
سبيعة النامدية رضي الله عنها ٣٧٥٩٤	٦٢٨
أم ورقة بنت عبد الله رضي الله عنها ٣٧٥٩٥	٦٢٨
سلامة بنت معقل رضي الله عنها ٣٧٥٩٦	٦٢٩
سمية أم عمار ٣٧٥٩٧	٦٣٠
خنساء بنت خدام ٣٧٥٩٨	٦٣٠
صفية بنت عبد المطلب ٣٧٦٠٢-٣٧٥٩٩	٦٣١
عاتكة بنت زيد ٣٧٦٠٦-٣٧٦٠٣	٦٣٣
قيلة رضي الله عنها ٣٧٦٠٥	٦٣٤
فاطمة بنت أسد ٣٧٦٠٨-٣٧٦٠٦	٦٣٥
صفية بنت حيي ٣٧٦٠٩	٦٣٧
أم إسحاق رضي الله عنها ٣٧٦١٠	٦٣٧

٣٧٦١١	فضائل أهل البيت ومن ليسوا بالصحابة	٦٣٨
٣٧٦٣٣	فصل في فضلهم مفصلاً	٦٤٦
٣٧٦٣٤-٣٧٦٥٩	الحسن	
٣٧٦٦٠-٣٧٦٦٩	الحسين رضي الله عنه	٦٤٤
٣٧٦٧٠-٣٧٧١٢	فضل الحسين رضي الله عنها	٦٥٨
٣٧٧١٣	قتل الحسين رضي الله عنه	٦٧١
٣٧٧٢٠-٣٧٧٣٠	فاطمة رضي الله عنها	٦٧٤
٣٧٧٣٩-٣٧٧٥٥	نكاح فاطمة رضي الله عنها	٦٧٩
٣٧٧٥٦-٣٧٧٥٧	موتها رضي الله عنها	٦٨٦
٣٧٧٠٨-٣٧٧٠٩	فضل أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهم مجملًا	٦٨٧
	فضائل أزواجه <small>عليه السلام</small> مفصلة	٦٩٠
٣٧٧٦٢-٣٧٧٧٧	أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها	
٣٧٧٧٢-٣٧٧٨٤	أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	٦٩٣
٣٧٧٨٥-٣٧٧٨٨	أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها	٦٩٧
٣٧٧٨٩-٣٧٧٩٠	أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها	٦٩٩
٣٧٧٩١-٣٧٨٠١	أم المؤمنين زينب رضي الله عنها	٧٠٠
٣٧٨٠٢-٣٧٨٠٦	أم المؤمنين صفية بنت حنينة رضي الله عنها	٧٠٤
٣٧٨٠٧-٣٧٨٠٨	أم المؤمنين جويرية بنت الحارث	٧٠٦
٣٧٨٠٩	عالية بنت ظبيان	٧٠٧

٣٧٨١١-٣٧٨١٠	٧٠٧ قبيلة الكِنْدِيَّة
٣٧٨١٣-٣٧٨١٢	٧٠٨ أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث
٣٧٨٢٢-٣٧٨١٤	٧٠٨ ذيل أزواجه رضي الله عنهم
	٧١٢ تم الفهرس
	٧٢٧ استدراك - الخطأ والصواب